المشرق

السنة السابعة والخمسون — تموز – ت١ ١٩٦٣

تعريب الانجيل وكتاب اعمال الرسل

بقلم الاب يوسف قوشاقجي

(تتمة)

الحروف

وينبغي للمعرب ان يحسن تعريب الحروف ، ومعنى بعضها أقوى من معنى بعضها الآخر . فحرف « لن » أشد من حرف « لا »[1] يجب استعماله في بعض الآيات فيقال: «أجره لن يضيع» (متى ١٠/٤٢) بدلًا من « لا يضيع أجره » ك. ويقال « لن تخرج منه حتى تؤدي آخر فلس» (متى ٥/٢٦) بدلا من « لا تخرج من هناك حتى توفي آخر فلس».

ويقال « وكلامي لن يزول»(متى٢٤/٣٥) بدلًا من « كلامي لا يزول».

ويقال «لن يترك حجر على حجر»(مرقس١٣/٢) بدلًا من«لا يترك الخ...»

---

(١) Zerwick: *Graecitas Biblica*, Rome 1953, p. 309.

وفطنت ك لهذا الامر فجاء فيها ان بطرس قال ليسوع: «لن تغسل رجلي ابدا» (يوحنا ٨/١٣) ولكنها سهت عنه في غير ذلك.

ولا حاجة الى تعريب بعض الحروف حيث الظرفية تقوم مقامها.

جاء في ك: «وتقولون لو كنا في أيام آبائنا لما كنا شاركناهم في دم الانبياء» (متى ٣٠/٢٣). قلنا: «لو عشنا زمن ابائنا لما شاركناهم في دم الانبياء». زمن منصوبة على الظرفية، تغني عن حرف الجر. وأصابت ك اذ قالت: «من أراد ان يتبعني» (متى ٣٤/١٠)، فعربت حرف الشرط يتبعه أحد (أي تيس) باسم الشرط من، ولكنها سهت عن ذلك في آيات أخرى فقالت «ان كان أحد يأتي الي ولا يبغض أباه وأمه» (لوقا ٢٦/١٤). «من» تفيد المعنى المقصود[1] فيقال: «من أتاني...»

وينبغي للمعرب أن يفطن لاختلاف اللغات في تعدي الفعل، فلربما تعدى الفعل بحرف في لغة وبحرف آخر في لغة أخرى. واليك نموذجاً: جاء في ك: «أي ملك يخرج ليحارب ملكاً آخر ولا يجلس... ويشاور نفسه هل يستطيع (ح يقدر) أن يلاقي بعشرة من يأتي عليه بعشرين الفاً» (لوقا ٣١/١٤).

يأتي عليه تعريب لفظي، اذا قرأه العربي ظن أن المراد به «يهلكه»، والمقصود يزحف اليه. قلنا: أي ملك يسير الى محاربة ملك آخر قبل أن يجلس ويستشير ليرى هل يستطيع أن يلقى بعشرة آلاف من يزحف اليه بعشرين الفاً».

جاء في ك: أن الناس، بعد معجزة تسكين العاصفة، تعجبوا فقالوا: «أي انسان هذا؟ فان الرياح والبحر تطيعه. متى ٢٧/٨». وفي ح: «من ترى هذا، حتى تطيعه الرياح والبحر؟» والصواب في رأينا أن يقال «من هذا؟ حتى الرياح والبحر يطيعه»

اليك ما قيل في B. J. :

Quel est celui-ci, que *même* les vents et la mer lui obéissent?

أطاعه كل شيء، وأطاعته الشياطين وأطاعته الرياح والبحر أيضاً.

وجاء في ك ان الناس قالوا، لما سمعوا يسوع يغفر خطايا المرأة التي دهنت

---

(١) Zorell: *Lexicon*, col. 1325 ei tis

قدميه بالطيب : « من هذا الذي يغفر الخطايا أيضاً ؟ لوقا ٧/٤٩ » . وجاء في ح: «من هو هذا الذي يغفر الخطايا أيضاً». هل يغفر غير الخطايا؟ لا معنى لهذا الكلام، انتقده الاب لاغرانج في تفسيره لهذه الآية :

«Non pas qui remet même les péchés (traduction de l'ancien Crampon), car il n'a pas été question de remettre autre chose; donc joindre Kai au verbe: qui se mêle de remettre les péchés.» Quel est cet (Homme) qui va jusqu'à pardonner les péchés ?»

وجاء في B.J. : «Quel est cet homme qui va jusqu'à remettre les péchés?»

قلنا : من هذا حتى يغفر الخطايا ؟

والبحث في « حتى » بحث طويل ، قال الفراء : «أموت وفي نفسي شيء من حتى» .

ما أكثر الذين أساؤوا فهم هذه الآية: «ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر فسماه يسوع متى ١/٢٥» فظنوا أن يوسف عرف مريم بعد ما ولدت يسوع. وهو أمر لم يعنه متى، ذلك بأن لـ «حتى» معنيين: تدل على أن ما بعدها داخل في حكم ما قبلها، وتدل على خلافه . وغاية متى أن يوضح أن يوسف لم يلد يسوع، وانه مع ذلك هو الذي أطلق عليه اسم يسوع كما أمره الملاك[1] (الآية ٢١: «فسمه يسوع» . وأثبتت الابحاث في نسخ الانجيل القديمة أن كلمة «بكر» زيدت في انجيل متى نقلاً عن لوقا . وأردنا أن نزيل كل غموض فقلنا: « فلما قام يوسف من النوم فعل ما أمره ملاك الرب، فجاء بامرأته الى بيته، على انه لم يعرفها فولدت ابناً فسماه يسوع» .

واليك ما جاء في B.J. :

Et sans qu'il l'eût connue, elle enfanta un fils auquel il donna le nom de Jésus

وجاء في الذيل :

Litt.: et il ne la connut pas jusqu'au jour où elle enfanta. Le texte n'envisage pas la période ultérieure, et de soi n'affirme pas la virginité perpétuelle de Marie, mais le reste de l'Évangile ainsi que la Tradition de l'Église la supposent.

وقال الاب بوزي[2] Buzy :

Et sans qu'il l'eût connue, elle enfanta un fils, et il lui donna le nom de Jésus. Cette traduction est bien réfléchie, nous la croyons exacte, la seule exacte.

---

(١) *Mélanges bibliques*, rédigés en l'honneur de André Robert (Bloud et Gay) *L'annonce à Joseph* par Xavier Léon Dufour, p. 390-397.

(٢) *Bible* (Pirot), *tome IX*, p. 10.

وتنبع ذلك براهين قاطعة لا مجال لذكرها هنا .

وقد يستعمل العرب اسماً حيث يستعمل غيرهم حرفاً ، فلا يقولون: « رجال نينوى سيقومون في الدين مع هذا الجيل... متى ١٢/٤١. ملكة اليمن ستقوم في الدين » بل « يوم الدين » فلا معنى للقول سيقومون أو ستقوم في الدين[1] .

وجاء في ك: «ويرون ابن البشر آتياً على سحاب السماء بقوة وجلال عظيمين متى ٢٤/٣٠ » . هذا تعريب لفظي. أتى بالشيء. معناها احضره معه ، والمقصود هو الحال. صححت ح ذلك فقالت: «ويشاهدون ابن البشر آتياً على سحاب السماء في كثير من القدرة والمجد» . وقلنا: «ويرى الناس ابن الانسان آتياً على غمام السماء وله العزة والجلال ». الواو في « وله » حالية وهو المراد في الاصل . والعزة والجلال هو التعريب العربي الصحيح ، وردت في مرقس ١٣/٢٦ ولوقا ٢١/٢٧ .

وربما استعمل العرب فعلاً للدلالة على معنى حرف في الاصل اليوناني . جاء في ك: « واما القمح فاجمعوه الى اهرائي متى ١٣/٣٠ » . وفي ح: «اما الحنطة فاجمعوها الى اهرائي » . أوضح علماء اليونانية ان حرف الجر في هذه العبارة يدل على الحركة والانتقال من مكان الى آخر فالاولى أن يقال: «فاجمعوه وائتوا به الى اهرائي » .

الالفاظ المبتذلة او المستهجنة

وردت « ميكاس » كثيراً في الانجيل وكتاب أعمال الرسل ، ومعناها المعتاد عظيم أو كبير ، ولكن تدل على غير ذلك على حسب موقعها في الكلام وقد اخطأت الطبعات القديمة اذ عربتها كل مرة بعظيم أو كبير قال الاب زويل في قاموسه Zorell: *Lexicon*, col 807-808 a) vehemens, intensus, ingens.

فقلنا «نور باهر» بدلاً من عظيم (ك و ح): متى ٤/١٦ .

(١) لكلمة «كريسيس» عدة معان : القضاء (متى ه /٢١): من يقتل يستوجب القضاء . يوم الدين متى ١٠ /١٥ . الحق (لا الحكم) متى ١٢ /١٨. العقاب متى٢٣ /٣٣، لا معنى للقول كيف تهربون من دينونة جهنم ك وح وانما يقال انى لكم ان تهربوا من عقاب جهنم . الهلاك : جاء في ك: فيخرج... الذين عملوا السيئات الى قيامة الدينونة (يوحنا ه /٢٩) والصواب: واما الذين عملوا السيئات فيقومون الى الهلاك .

سقوطاً شديداً بدلاً من عظيماً : متى ٢٧/٧ .
اضطراباً شديداً بدلاً من عظيماً متى ٢٤/٨.
هدوء تام بدلاً من هدوء عظيم متى ٢٦/٨ .
مجاعة شديدة بدلاً من جوع عظيم لوقا ٢٥/٤ .
بأعلى صوته بدلاً من صوت عظيم مرقس ٢٦/١ .

وبذلنا الجهد لاجتناب الالفاظ التي قد يسيء العامة أو الغرباء والمستشرقون لفظها أو فهمها . بدلنا كلمة «خرّ» بـ «جثا». وقلنا «خراف» بدلاً من «خرفان». ولا ندري لماذا آثرت ك وغيرها هذه الصيغة على تلك . وقال لنا عدة كهنة انهم يبدلون كل مرة يتلون الانجيل على مسامع الشعب خرفان بخراف خشية من أن يظن العامة أن المقصود خرِفان .

واجتنبنا على قدر ما استطعنا «أخرى وأخريان» (هاتان وزنتان اخريان متى ٢٢/٢٥ ك و ح وغيرهما) لم ننس من جعل على الهمزة فتحة بدلاً من الضمة ، فأضحك السامعين . واجتنبنا بعض الالفاظ التي لها معنى مستهجن في لغة العامة من أهل حلب ، الامر الذي أضحك الاستاذ بطرس البستاني .

ومن العبارات المستهجنة : «قلت لكم الأرضيات يوحنا ١٢/٣ ك و ح — وبالأرضيات ينطق ، يوحنا ٣١/٣ ك». قلنا : في امور الارض ، وينطق بكلام أهل الارض .

بعض المشاكل[1]

ذكرنا قبل قليل كلمات «وزنة» . كم تمثل الوعظ بهذا المثل في الرياضات الروحية وجعلوه موضوع كلامهم . سيشق عليهم أن يروا هذه الكلمة مبدلة . أجل «وزنة» خطأ ، فصيحها «زنة» ، ورد في العهد القديم كما نقح لغته الشيخ ابرهيم اليازجي: «فرأى...رجلا من سبطه...فدفع اليه الزنة المذكورة من الفضة سفر طوبيا ١٧/١ ». انقول «زنة» ولفظها يشبه «زنى»؟ ومدلول الكلمة شيء من الماضي ليس ما يماثله في كلام عصرنا . اردات N.E.B. ان توضح المعنى للقراء فاستعملت اصطلاحاً من عصرنا :

(١) راجع مشاكل غيرها في :
Recherches Bibliques: *Attente du Messie*, p. 160-171 (Ed. Desclée de Brouwer).

A man whose debt ran into millions أي عليه دين يبلغ الملايين أو آلاف الالوف . وقالت في مثل الوزنات : bags of gold أي أكياس مملوءة ذهباً .

هناك كلمة قنطار وردت ثلاث مرات في القرآن الكريم للدلالة على المعنى المقصود . بيد ان المعنى الشائع لهذه الكلمة عند أهل عصرنا هو غير ذلك ولا بد لهم من أن يستغربوا مثل هذا القول :

« فدنا الذي أخذ القناطير الخمسة وأدى خمسة قناطير معها» متى ٢٥/٢٠».

وهناك كلمة بدرة ، والبدرة عشرة آلاف درهم ، وبدرة من المال مقدار منه عظيم يقال فلان يهب البدور . وتعني أيضاً الكيس الموضوعة فيه . لم نوفق بعد البحث الى كلمة فصيحة أسهل منها . فجعلناها في متى ١٨/٢٤ ومتى ٢٥/١٥ — ٢٨ ، ولوقا ١٢/٣٣ .

جاء في الطبعات العربية : « وكان طعامه (طعام يوحنا المعمدان) الجراد وعسل البر» .

يرى كثير من المفسرين أن ليس المقصود بهذه الكلمة العسل البري ، وانما يقصد بها نوع من النبات البري أو الفطر . أنتبع رأي هؤلاء المفسرين أم نحفظ ما فهمه الناس حتى اليوم ؟ أخذنا برأي Bible de Jérusalem حتى يشيع الرأي المذكور ويوافق عليه جمهور المفسرين[1] .

جاء في ك : «ست أجاجين من حجر . . تسع كل واحدة منها مترين أو ثلاثة يوحنا ٢/٦ ». نقول : لا حاجة الى كلمة « حجر » فالاجانة لا تكون من غير الحجر . أردنا أن يقال ستة أجران والجرن هو الحجر المنقور للماء وغيره (المنجد) وقد وردت في طبعة الموصل. ففضل الاستاذ بطرس البستاني كلمة اجانة. وبدلنا كلمة « متر » بـ « مكيال » خشية من يظن الناس ان المقصود المتر المكعب .

وورد في ك : «جاء أيضاً نيقوديمس . . . ومعه حنوط من مر وصبر نحو مئة رطل . . يوحنا ١٩/٣٩ » . بدل الاستاذ بطرس البستاني كلمة « رطل » بكلمة « درهم » لان كلمة رطل في عصرنا تدل على مقدار عظيم . فاذا قيل مائة رطل خيل للناس مقدار كبير جداً.

(١) اقرأ رأي الاب لاغرانج في تفسيره لهذه الآية من متى .

جاء في لك أن الابن الاكبر قال لابيه : « ولما جاء ابنك هذا الذي اكل معيشتك مع الزواني ذبحت له العجل المسمن لوقا ١٥/ ٣٠ » نرى ان كلمة «زواني» لا تصلح للمعنى المقصود لانها تدل على معنى عام . ففي النساء من يزنين للشهوة من غير ان يجعلن الزنى وسيلة رزق لهن . والمقصود في هذا الفصل النساء اللواتي احترفن الزنى . قال العرب لامثال هؤلاء : المومسات . بيد انه لا يحسن ان تذكر هـذه الكلمة في الانجيل ، والانجيل يتلى على مسامع الناس في الكنائس فلربما استهجن السامعون هذه الكلمة . خطر ببالنا ان نقول «عواهر» فاجتنبناها لمثل ما اجتنبنا مومسات ، وخطر ببالنا ان نقول فواجر ، ولكن هذه الكلمة مبهمة . فاتفقنا على « بغايا » وردت في العهد القديم في ك : «لا يكن في بنات اسرائيل بغي . تثنية الاشتراع ٢٣/ ١٧ » . ويقـال « دور البغاء والبغاء السري ومكافحة البغاء » ووردت بغايا في ح . ولنقل قبل ان ننتقل الى موضوع آخر انه لا يقـال « اكل معيشتك » بل « اكل رزقك او مالك » .

Logos باليونانية اسم جنس مذكر معناه « كلمة » فجعله القديس يوحنا الذي كتب الانجيل الرابع اسم علم للدلالة على ابن الله الذي صار انساناً . ولا مشكلة باليونانية لان « لوكوس » مذكر . وأما في العربية فـ « كلمة » اسم جنس مؤنث . انتركها مؤنثاً حين تصبح اسم علم للدلالة على ابن الله ؟ أم نجعلها مذكراً . أنقول : «في البدء كان الكلمة ، والكلمة كان لدى الله . به كان كل شيء ، الكلمة صار بشراً . . . الخ» .

أم نقول : «في البدء كانت الكلمة والكلمة كانت لدى الله ، بها كان كل شيء» . ما لا شك فيه ان الكلمة في القرآن مؤنث «انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم . سورة النساء . ١٧٠ » .

واراد الاستاذ بطرس البستاني ان نجعل «الكلمة» مؤنثاً فاعترضنا اعتراضاً شديداً ، فحاولنا جميعاً ان نجد مذكراً يفي معناها : الكلم او الكلام ، فلم يستحسنه احد منا . فأجمعنا بعد مناقشة طويلة على ان نجعل في ذيل الصفحة حاشية تقول فيها : الكلمة في العرف المسيحي مؤنث لفظي ، مذكر معنوي .

يجب تقديم المعنى على قواعد اللغة في مثل هذه الاحوال[1]. فعقيدة المسيحيين في الكلمة غير عقيدة المسلمين. الكلمة شخص هو ابن الله، فالمؤنث لا يصلح له. وجدير بالذكر ان اكثر المترجمين الفرنسيين حفظوا كلمة le Verbe لانها مذكر، مع ان كلمة Parole وهي مؤنث عندهم، اصلح للمعنى، فاستعملوها في التفسير لا في متن الانجيل[2].

واليك ما وجدناه في الكتب العربية المطبوعة :

١) الكلمة مذكر في معظمها : عند الغزالي : في كتاب « الرد الجميل لالهية عيسى بصريح الانجيل » نشره الاب روبير شدياق المحترم Ed. Ernest Leroux.Paris 1939 . جاء في الصفحة ٤٤ : «في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله واله هو الكلمة، كان هذا قديماً عند الله. كل به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان» . قال الاب روبير شدياق المحترم في مقدمة الكتاب : يرجح ان الغزالي قرأ الانجيل في تعريب لسوري من دمشق يدعى تيوفيل بن تيوفيل الاسقف الملكي للقاهرة (ص٧٥) .

٢) مذكر عند بولس الراهب (اسقف صيدا) : الكلمة صار لحماً وسكن فينا — مقالات دينية قديمة (ص ٣٤)

٣) مذكر في كل من طبعة رومية ١٥٩١، وطبعة البروباغاندا ١٦٧١ وفي ف، وطبعة دير القديس مار يوحنا الصابغ ١٧٧٦ وم وك وج وح .

ب) الكلمة مؤنث عند اليعقوبي (المسيح امام المسلمين ص ١٧٨) وابن حزم (الملل والنحل) .

ج) واما ابن قرة فانه قال : في البدء كان الكلمة... والكلمة لم تزل عند الله... ميامر تاودوروس ابي قرة عني بطبعه الفقير اليه تعالى الخوري قسطنطين باشا بيروت — مطبعة الفوائد ١٩٠٤ — ص ٣٢ و١٠٣. يتضح مما تقدم ان المسيحيين فضلوا المذكر على المؤنث للاسباب التي ذكرناها.

(١) اليك ما جاء عند الاب Spicq في مشكلة تشبه مشكلتنا :
Agapé III, p. 129, note 2: «C'est l'un de ces cas où aucune règle de grammaire ne correspond à la logique affective... La philologie elle-même peut dégénérer en littéralisme aveugle.»

(٢) Boismard: *Le Prologue de Jean*, Ed. du Cerf, 1953.

ما يجب اهماله او زيادته

قلنا في سياق هذا المقال ان المعرب يخطئ اذا اراد ان يعرب كل لفظة في الاصل بلفظة ، فالصواب ان يهمل بعض الالفاظ ، منها « قائلاً » بعد فعل اجاب و « حجر » بعد « اجانة » واليك بعض النموذجات الاخرى :

جاء في ك وح: «فكل من يحل (ح يتعدى) واحدة من تلك (ح من هذه) الوصايا متى ٥/١٩ » . اوضح علماء اليونانية ان « كل من » عبارة عبرية تعني « من » . فاذا قلنا « من » استوفينا المعنى ، و « من » شاملة فلا حاجة الى « كل » :

جاء في ك: «من اين لي هذا ان تأتي ام ربي اليّ لوقا ١/٤٣» . وجاء في ح « من اين لي هذا (الفخر) ان تأتي ام ربي اليّ » . والصواب ان تهمل كلمة « هذا » فالتركيب عبري ، « وان » المصدرية تغني عن « هذا » ولذلك قلنا « انى لي ان تأتيني ام ربي » . وحذفنا كلمة « هذا » في هذه الآيات :

« واعلموا هذا انه لو علم رب البيت في اية ساعة يأتي السارق لسهر متى ٢٤/٤٣» . قلنا «واعلموا ان لو عرف رب البيت اي ساعة من الليل يأتي اللص» .

«ولكن اعلموا هذا انه قد اقترب ملكوت الله لوقا ١٠/١١» .

قلنا « ولكن اعلموا بأن ملكوت الله قد اقترب » الخ . . .

وجاء في ك وح: « وقال الآخر : قد اشتريت خمسة فدادين بقر لوقا ١٤/١٩ » . فدادين بالعربية تعني عن بقر ، لان الفدان هو الثوران يقرن بينهما للحرث . ولا يحرث بالبقر .

قلنا: « قد اشتريت خمسة فدادين وانا ذاهب لاجربها » .

بيد ان هناك كلمات قدرت في اليونانية ، يحسن اظهارها في العربية .

جاء في ك أن يوحنا مانع يسوع في تعميده . فقال له يسوع « دع الآن فهكذا ينبغي ان نتم كل بر متى ٣/١٥ » . وهو غامض ، لا يستعمل « دع » بغير مفعول به والمفعول به مقدار[1] . جاء عند اليعقوبي « اترك هذا القول[2] » واحسن منه « دع عنك هذا » .

(١) Zorell: *Lexicon*, colonne 200 (2).

(٢) المسيح امام المسلمين للاب ميشال حايك ص ١٧١ .

وجاء في ح دعني (افعل) ، وهو تعريب لفظي لما جاء في الترجمة الافرنسية Laisse faire . اخرج الاستاذ بطرس البستاني المعنى بقوله: «دعني الآن وما افعل».

وجاء في لك: «تجدان اتاناً مربوطة وجحشا معها فحلاهما واتياني بهما متى ٢١/٣٢».

وجاء مثله في ح. فرأى الاستاذ بطرس البستاني ان يظهر ما قُدِّر فقال: « حلا رباطها » حل رباط الاتان افصح من حل الاتان . ومثله ما جاء في لوقا ١٣/١٥: «أما يحل كل واحد منكم يوم السبت رباط ثوره او حماره ؟» بدلاً من «يحل ثوره او حماره» .

خاتمة المقال

نوجز ما تقدم فنقول : ينبغي للمعرب ان يتفهم معنى الاصل تفهماً صحيحاً فيعبر عنه بلغة فصيحة الفاظها صحيحة تراكيبها ويحفظ على قدر المستطاع الوان البديع ومحسنات الانشاء . والانجيل يتلى ويرتل في الاجتماعات الدينية ، فلا بد للمعرب من مراعاة انسجام الالفاظ وحسن الوقع . واردنا ان نستدرك ذلك، فقرأنا ما كتبناه فصلاً بعد فصل بسمع من بعض اصحابنا الكهنة لكي ينبهونا تبديل ما لا يحسن وقعه لدى القراءة ، ولا سيما عند الوقف . واليك نموذجاً :

كنا قد كتبنا: «ثم اخذ يعنف المدن التي جرت فيها اكثر معجزاته فلم تتب ١١/٢٠ » فقيل لنا بحق « فلم تتب » سيئ الوقع . فبدلناه بـ «وما تابت» ترى ان التعريب ، ولا سيما تعريب الاسفار المقدسة امر عسير ، كما قلنا في اول المقال . لقد انتقدنا غيرنا ولم ننس القول المعروف: الانتقاد امر يسير واما الفن فعسير : La critique est aisée, mais l'art est difficile . فنحن نتقبل كل انتقاد نزيه مفيد ، وما غرضنا سوى ان يتصف تعريب الاسفار المقدسة بما يليق به من صحة النقل وفصاحة اللغة . والتوفيق من الله.

حلب في ٣ كانون الاول ١٩٦١

الاب يوسف قوشاقجي

المراجع العربية

١) الكتاب المقدس

انجيل خط محفوظ في دير سينا: حصلنا على نسخة له من مكتبة Library of Congress في واشنطون. ذكرت المكتبة ان هذا الانجيل كتب في القرن الميلادي التاسع.

انجيل خط من مكتبة الفاتيكان — *Codex XVIII anno ch.* 993

الاناجيل الاربعة — In typographia Medicea, Romae, 1591

كتاب العهد الجديد — طبعة البروباغندا – رومية ١٦٧١.

كتاب الانجيل الشريف الطاهر — طبع في دير القديس مار يوحنا الصابغ ١٧٧٦.

العهد الجديد — لندن ١٨٦٣

يوسف الدبس — تحفة الجيل في تفسير الاناجيل – المطبعة العمومية، بيروت ١٨٦٨ (وفيه تعريب الانجيل للمطران جرمانس فرحات).

العهد الجديد — الموصل، مطبعة الآباء الدومينكان ١٨٧١.

الكتاب المقدس — جميات الكتاب المقدس المتحدة، بيروت ١٩٤٨.

الكتاب المقدس — المطبعة الكاثوليكية ١٩٥١.

العهد الجديد — المطبعة البولسية في حريصا ١٩٥٣.

٢) المؤلفات العربية

البستاني (المعلم بطرس) — محيط المحيط – بيروت ١٨٦٧.

الثعالبي (ابو منصور اسماعيل) — فقه اللغة – بيروت المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٠.

الجاحظ — ثلاث رسائل – المطبعة السلفية – القاهرة ١٣٤٤ﻫ.

حايك (الاب ميشال) — المسيح امام المسلمين – دار الشراع – مطابع الاب قرطباوي – لبنان ١٩٦٠.

حسين (الدكتور طه) — مستقبل الثقافة في مصر – مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر سنة ١٩٣٨.

حسين (محمد الصادق) — خمسة عشر مزموراً – دار المعارف بمصر
Extrait de Mideo, tome 4, 1957

سباط (الاب بولس) — مباحث فلسفية دينية لبعض القدماء من علماء النصرانية – المطبعة السورية – القاهرة ١٩٢٩.
Traités religieux, philosophiques et moraux d'Isaac de Ninive (VII[e] s.), par Ibn Salt (IX[e] s.). Le Caire, 1934, Impr. Al-Chark.

شيخو (الاب لويس) — علم الادب – الجزء الاول – مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت ١٨٩٧.

شيخو (الاب لويس) — النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية – بيروت ١٩١٢.

شيخو (الاب لويس) — النسخ العربية القديمة للانجيل – المشرق ٤، ص ٩٩.

طبري (علي الطبري) — الرد على النصارى – نشره الإيوان
I.-A. Khalifé et W. Kutsch, s.j., in *Mélanges de l'Université Saint Joseph*, tome XXXVI, fasc. 4, Beyrouth, Impr. Catholique, 1959.

عبد ربه (ابن) العقد الفريد – لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة ١٩٤٢ .

الغزالي (ابو حامد محمد) احياء علوم الدين – مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر ١٩٣٦م .

الرد الجميل لالهية عيسى بصريح الانجيل نشره الاب روبير شدياق اليسوعي .
Librairie Ernest Leroux, Paris, 1939.

قتيبة (ابن) عيون الاخبار – مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٤٣هـ ١٩٢٥م .

قرة ثيودوروس اسقف حران المعروف بأبي قرة :

١ – ميامر : عني بطبعه الخوري قسطنطين باشا المخلصي – مطبعة الفوائد بيروت ١٩٠٤

٢ – ميمر في وجود الخالق والدين القويم – في مجلة المشرق السنة ١٥ – ١٩١٢ ص ٧٥٧ وص ٨٢٥ .

٣ – مقالات دينية قديمة لبعض مشاهير الكتبة النصارى .
عني بنشرها وتصحيحها الاب لويس شيخو مع الابوين لويس معلوف وقسطنطين الباشا ب.م. – طبعة ثانية مصححة – بيروت. مطبعة الآباء اليسوعيين ١٩٢٠ .

اليازجي (ابراهيم) كتاب نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد – مطبعة القديس بولس حريصا ١٩١٣ .

اليعقوبي (احمد ابي يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب الشهير المعروف بابن واضح الاخباري) – مطبعة الغري – النجف ١٣٥٨هـ

المراجع الاجنبية (١)

1. — TEXTES ET TRADUCTIONS

Nestlé E. Novum Testamentum Graece et Latine, Stuttgart, 1930.
Bible de Jérusalem, Ed. du Cerf, Paris, 1956.
Bible de Jérusalem, Le Nouveau Testament, Éd. du Cerf, Paris, 1958.
L'Evangile selon St. Matthieu, traduit par P. Benoit, 2ème Éd. du Cerf, 1953.
L'Evangile selon St. Marc, traduit par le R.P. J. Huby, s.j., 2ème Édition du Cerf, 1953.
L'Evangile selon St. Luc, traduit par le Chanoine E. Osty, 2ème Édition du Cerf, 1953.
L'Evangile et les Epitres de St. Jean (Mollat, Braun), Édition du Cerf, Paris, 1953.
La Sainte Bible, traduite par le Chanoine Crampon, Paris, 1905.
La Sainte Bible, nouvelle traduction (Bonsirven, Tricot), Paris, 1952.
Osty (E.), *Le Nouveau Testament*, Édition Siloë, Paris, 1949.
The Holy Bible Set Forth in 1611, American Bible Society, Bible House, New York, 22 N.Y.
The New English Bible, New Testament, Oxford University Press, Cambridge Univ. Press, 1961.

2. — COMMENTAIRES ET ÉTUDES

A. d'Alverny, *La prière selon le Coran*. Proche-Orient chrétien 1960
La Sainte Bible (Pirot et Clamer), 12 volumes, Letouzey et Ané-Paris.

(١) لم نذكر سوى المراجع التي طالعناها .

Behler (C.M.), o.p., *Les paroles d'adieux du Seigneur*, Cerf, Paris, 1960.
Biard (Pierre), *La Puissance de Dieu*, Bloud et Gay, 1960.
Boismard, o.p., *Le Prologue de St. Jean*, Édition du Cerf, Paris, 1953.
Boismard, o.p., *Du Baptême à Cana*, Édition du Cerf, Paris, 1953.
Bonsirven (J.), *Le Témoin du Verbe*, Apostolat de la prière, Toulouse, 1956.
L. Bouyer, *La Bible et l'Evangile*, Édition du Cerf, Paris, 1951.
Braun (F.-M.), *Jean le Théologien*, Gabalda, Paris, 1959.
Bussche (H.van Den), *Le Discours d'adieu de Jésus*, Édition Castermant,Tournai, Paris, 1959.
Cullmann (O.), *Christologie du Nouveau Testament*, Delachaux et Nestlé, Suisse.
Dodd (C.H.), *The Interpretation of the Fourth Gospel*, Cambridge, 1953.
Dupont (Dom Jacques), *Essai sur la Christologie de St. Jean*, Édition de l'Abbaye de St-Jean, Bruges, 1951.
Dupont (Dom Jacques), *Les Béatitudes*, de St-Jean, Bruges, 1954.
Dupont (Dom Jacques), *Les Béatitudes*, édition entièrement refondue, tome I, Bruges, 1958.
Dupont (Dom Jacques), *Mariage et Divorce dans l'Evangile*, Bruges, 1959.
Dupont (Dom Jacques), *Les sources du Livre des Actes*. Desclée de Brouwer, 1960.
Dupont (Dom Jacques), *Le Discours de Milet*, Édition du Cerf, Paris, 1962.
Gelin (Albert), *Les pauvres de Yahvé*, Édition du Cerf, Paris, 1953.
Hauret (Charles), *Les adieux du Seigneur*, St-Jean, XIII-XVII, Paris, Gabalda, 1951.
Huby (Joseph), *L'Evangile et les Evangiles*, nouvelle édition, Paris,Beauchesne,1954.
Robert et Feuillet, *Introduction à la Bible*, tomes I et II, Desclée et Cie.
Jaubert (Annie), *La date de la Cène*, Gabalda, Paris, 1957.
Lagrange (M. J.), *Evangile selon St. Marc*, Gabalda, Paris, 1911.
Lagrange (M. J), *Evangile selon St. Matthieu*, Gabalda, Paris, 1948.
Lagrange (M. J.), *Evangile selon St. Luc*, Gabalda, Paris, 1948.
Lagrange (M. J.), *Evangile selon St. Jean*, Gabalda, Paris, 1927.
Lagrange (M. J.), *Synopsis Evangelica*, Paris, 1926.
Laurentin (René), *Luc I-II*, Gabalda, 1957, Paris.
Levie (Jean), *L'Evangile araméen de St. Matthieu est-il la source de l'Evangile de St. Marc?* Castermant, 1954.
Levie (Jean), *La Bible Parole Humaine et Message de Dieu*, Desclée de Brouwer, Paris-Louvain.
Mémorial Albert Gelin, *A la rencontre de Dieu*, Édition Xavier Mappus, 1961.
Présences du Judaïsme, *La Pâque dans la conscience juive*, Édition Albin Michel.
Lyonnet (Stanislas), *L'Annonciation de la Maternité divine de la Ste Vierge* (Ami du Clergé, 1956, p. 33-46).
Mélanges Bibliques rédigés en l'honneur de André Robert, Bloud et Gay.
Recherches Bibliques, *L'attente du Messie*, Desclée de Brouwer.
Recherches Bibliques, *La formation des Evangiles*, Desclée de Brouwer.
Recherches Bibliques, *L'Evangile de Jean*, Desclée de Brouwer.
Recherches Bibliques, *La Secte de Qumrân et les origines du Christianisme*, Desclée de Brouwer.
Schmoller (Alfred), *Handkonkordanz zum griechischen Neuen Testament*, Stuttgart.
Spicq (C.), *Agapé dans le Nouveau Testament*, tomes I, II, III, Gabalda.
Spicq (C.), *Dieu et l'homme dans le Nouveau Testament*, Édition du Cerf, Paris.
Vaganay (L.), *Le problème synoptique*, Paris, Tournai, Desclée et Cie.
Vocabulaire biblique, Delachaux et Niestlé.
Zerwick (Max.), *Analysis philologica novi testamenti graeci*, Romae, 1953.
Zerwick (Max.), *Graecitas Biblica*, Romae, 1955.
Zorell (Franc.), *Lexicon Graecum novi testamenti*, Lethielleux, 1931.

ملحق

رأينا ان ننشر ما عثرنا عليه من آيات الانجيل وكتاب اعمال الرسل في المؤلفات العربية القديمة . ليطلع عليه من يرغب فيه ؛ ونرجو ان ينشط عملنا هذا الى التنقيب عن الانجيل عند العرب الاقدمين . ولم يدرس هذا الموضوع الا قليلاً حتى يومنا[1] . وقد رتبنا ما وجدناه على حسب قدم الذين ذكروا الآيات التي جمعناها . واشرنا اليها بالارقام التي تعرف بها في عصرنا .

القرن الميلادي التاسع

ابن قرة :

قال الاب لويس شيخو : « والمرجح ان كاتبنا عاش في اواخر القرن الثامن وفي اوائل التاسع ولعله عرف القديس يوحنا الدمشقي . مقالات قديمة ص ٧٦ » .

أ – من كتاب ميامر[2] تاودروس ابي قرة اسقف حران – عني بطبعه الخوري قسطنطين باشا – مطبعة الفوائد – بيروت ١٩٠٤ .

صفحة

١٤ لا تستطيع الشجرة الطيبة ان تجعل ثماراً رديئة ولا الشجرة الشريرة تستطيع ان تجعل ثمراً طيباً (متى ٧ /١٨) .

١٥ يا اولاد الافاعي من ارشدكم الى ان تهربوا من الرجز الآتي. اعملوا اعمالاً تشاكل التوبة (متى ٣ /٧ و ٨) .

٢١ ان الانسان الذي كنت متكلاً عليه اكل خبزي ورفع عليّ عقبه (يوحنا ١٣ /١٨) .

٢١–٢٢ ان ابن الانسان يسلم كما هو مكتوب . فويل للرجل الذي على يديه يسلم ابن الانسان ولقد كان خيراً لذلك الرجل ان لم يولد (مرقس ١٤ /٢١) .

٢٢ ان المسيح إلهنا ، اذا جلس على كرسيه دياناً للبشر يقول للمحجوجين عنده انطلقوا الى النار المعدة للشيطان وملائكته (متى ٢٥ /٤١) .

٢٧ ولا يلحقنا من قولنا هذا ابطال التوراة ما دام الانجيل قد حققها ولا تم النصرانية الا بتحقيقها (متى ٥ /١٧) .

٣٢ في البدء لم تزل الكلمة والكلمة لم تزل عند الله وإلها لم تزل الكلمة ، هذه لم تزل في البدء عند الله (يوحنا ١ /١–٢) .

٣٢ اذهبوا علموا جميع الامم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس (متى٢٨ /١٩ و٢٠).

٤١ اني والآب نأتي حتى نسكن حافظ وصاياي (يوحنا ١٤ /٢٣) .

٤٥ اني باصبع الله اخرج الشياطين (لوقا ١١ /٢٠) .

ان المسيح بروح إخرج الشياطين (متى ١٢ /٢٨) .

٥٥ ان ابن الانسان يجيء في تسبحة الآب (متى ١٦ /٢٧) .

٥٥–٥٦ قال الانجيل في شأن « الشاة التي ضلت من بين المائة فترك الراعي الصالح التسعة والتسعين وخرج يطلب الضالة حتى ردها (لوقا ١٥ /٤) .

---

(١) الاب لويس شيخو – المشرق – السنة الرابعة؛ ص ٩٩ : النسخ العربية القديمة للانجيل الاب جورج فاخوري البولسي ، ترجمة العهد الجديد الى العربية – المسرة السنة ٣٩ – ١٩٥٣ ص ٤٨٠ – ٤٨٨ .

(٢) ميامر جمع ميمر. والكلمة من الدخيل معناها المقال .

صفحة

٧١–٧٢ ان لطمك احد على خدك فحول له الآخر . وان سلبك رداءك فزده ثوبك وان نظرت الى امرأة لتشتهيا فقد زنيت بها في قلبك . وان قلت لصاحبك رقا او احمق فقد وجبت عليك النار (متى ٥ /٣٩ ، ٤٠ ، ٢٨ ، ٢٢) .

٧٢ اني اخليكم مثل الخراف بين الذئاب (متى ١٠ /١٦) وان العالم يكون في سرور وانتم تكونون في فرح (يوحنا١٦ /٢٠) وانها تأتي ايام من قتلكم يرى انه يقرب ذبيحة (يوحنا ١٦ /٢) .

٧٣ صام وابتلي من الشيطان (متى ٤ /١–٢) وان الخوف دخل عليه حتى رشح عرقاً خاثراً مثل الدم (لوقا ٢٢ /٤٤) .

نادى فقال : الهي الهي لم خذلتني (متى ٢٧ /٤٦) .

٨٦ لم يفتح فاه اذ ابتلي . كالشاة للذبيحة ساقود وكالخروف امام الجزاز كان ساكتاً ، كذلك لم يفتح فاه بتواضعه (رسل ٨ /٣٢–٣٣).

٨٧ اقتسموا ثيابي بينهم وعلى ثوبي اقترعوا (يوحنا ١٩ /٢٤) .

انهم ينظرون الى الذي طعنوه (يوحنا ١٩ /٣٧) .

٨٨ احتمل خطيئتنا ... ان هذا خروف الله الذي يحتمل خطيئة العالم (يوحنا ١ /٢٩) .

٩٠ حقاً اقول لكم : ان لم تؤمنوا فانتم تموتون بخطاياكم (يوحنا ٨ /٢٤) من آمن بالابن فله الحياة الابدية ومن لا يثق به لا يذوق الحياة الابدية ، لكن غضب الله يبقى عليه (يوحنا ٣ /٣٦) .

٩٤ هذا ابني الحبيب الذي به سررت (متى ٣ /١٧) .

١٠٠ قال اشعيا : ان العذراء تحبل وتلد ابناً ويسمى عمانوئيل وعمانوئيل يترجم معنا الهنا (متى ١ /٢٢) .

١٠١ اني لم اجيء لأخدم بل لأخدم ولأجعل نفسي فداء للناس (متى ٢٠ /٢٨) .

اني نزلت من السماء لأصنع مشيئة ابي (يوحنا ٦ /٣٨) .

١٠٣ في البدء كان الكلمة والكلمة لم تزل عند الله ولم تزل الكلمة الهاً هذه لم تزل في البدء عند الله . كل بها خلق وبغيرها لم يخلق شيء (يوحنا ١ /١–٣) .

ب – ميسر في وجود الخالق والدين القويم
المشرق د. ١ سنة ١٩١٢

٧٦٩ من سألك فأعطه (متى ٥ /٤٢) .

٨٣٢ كما بعثني ابي بعثتكم . اخرجوا الى الامم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس وعلموهم ان يحفظوا كل ما اوصيتكم به ، وها انا معكم الى آخر الدهر آمين (متى ٢٨ /١٩–٢٠) .

٨٣٢ بع كل ما تملك واعطه للمساكين فيصير لك كنز في السماء وخذ صليبك واتبعني (متى ١٩ /٢١) .

٨٣٢ لا تتخذ في الدنيا خبزاً ليومين ولا ثوبين ولا مخلاة ولا نحاساً في منطقتك (متى ١٠ /٩–١٠)

٨٣٣ وصية جديدة اوصيكم ان تحبوا بعضكم بعضاً وبهذا يعرف الناس انكم تلاميذي اذا احببتم بعضكم بعضاً وهذا الحب ان يؤثر الانسان من يحبه على نفسه مثلما احببتكم انا وفديتكم بنفسي (يوحنا ١٣ /٣٤، ١٥ /١٣) .

وقد قيل للاولين : عين بعين وسن بسن ، ولكني انا اقول لكم : لا تكافئوا الشر بالشر بل من ضربك على خدك الايمن فحول له الايسر ، ومن اخذ ثوبك فزده كساءك ، ومن سخرك ميلاً فتسخر له ميلين ، ومن استوهبك فهبه ، ومن استقرضك فلا تمنعه . ولا تبغض عدوك ولكن احبه وبارك من لعنك واحسن الى من يقصيك وصل على من قهرك

صفحة

وشفك لكيما تصير ولد ابيك الذي في السماء الذي يطلع شمسه على الاخيار والاشرار والصالح والطالح (متى ٥ /٣٨ – ٤٥).

٨٣٤ ان من يحبني يحفظ وصاياي والاب يحبه وانا والاب نأتيه وسكنانا معه تصير. ان كنتم تحبوني فاحفظوا وصاياي وانا اسأل الآب ان يعطيكم معزياً آخر يكون معكم الى الابد، روح الحق الذي لم ير في الدنيا ولم يعرفه احد ولم يقدر يقبله، فأما انتم فتعرفونه لانه معكم يسكن وفيكم هو (يوحنا ١٤ /٢٣؛ ١٥–١٧).

الآب يحبكم لانكم احببتموني وآمنتم اني من عند الآب خرجت وجئت الى الدنيا وانا اترك الدنيا وارجع الى الآب. آمنوا بالله وبي آمنوا. ما اكثر منازل بيت ابي ولولا ذلك لقلت لكم اني انا انطلقت لأهيئ لكم منازل. ارجع واضمكم اليّ لكيما تكونوا حيث اكون (يوحنا ١٤ /١–٣).

٨٣٤ يا ابتاه، قبلوني وعرفوني بحق اني من عندك خرجت وآمنوا انك انت بعثتني والآن فانا اسألك من اجلهم وليس من اجل اهل الدنيا. اسألك ولكن من اجل الذين اعطيتني الذين كانوا لك؛ لان كل شيء لي فهو لك وكل شيء لك فهو لي وانا فيهم ممجد. ومن الآن لست في الدنيا وهؤلاء في الدنيا يبقون وانا اليك اجيء يا ابتاه القدوس، احفظ باسمك الذين اعطيتني لكيما يكونوا واحداً كما نحن واحد.

٨٣٥ حيث كنت معهم في الدنيا انا كنت احفظهم باسمك والذين اعطيتني حفظتهم ولم يهلك منهم احد الا ابن الهلاك. يا ابتاه ليس عن هؤلاء اسألك فقط ولكن عن الذين يؤمنون بي بكلامهم لكيما يكونوا اجمعين واحداً كما انك يا ابتاه في وانا فيك ان يكونوا هم فينا واحداً ليصدق العالم انك بعثتني وان المجد الذي اعطيتني فقد اعطيتهم اياه. ليكونوا واحداً كما نحن واحد، انا فيهم وانت فيّ لكيما نكون اجمعين تامين كواحد ليعلم العالم انك انت الذي بعثتني، واني احببتهم كما احببتني. يا ابتاه انا احب ان يكونوا معي حيث اكون لينظروا الى مجدي الذي اعطيتني واحببتني قبل ان تنشىء العالم (يوحنا ١٧ /٨–٢٤).

٨٣٥ ان الآب يحب ابنه وكل شيء قد سلمه اليه. فمن آمن بالابن فله الحياة الدائمة ومن لا يخضع للابن فلا يرى الحياة، ولكن غضب الله يحل عليه (يوحنا ٣ /٣٥–٣٦).

انكم ضللتم اذ تقرأون الكتب ولم تعرفوا قوة الله. انما يتزوج الرجال النساء والنساء يصرن للرجال في هذه الدنيا. واما في الآخرة فلا الرجال يتزوجون النساء ولا النساء يتخذون الرجال ولكنهم كمثل الملائكة لله يقومون اجمعين ويصيرون اولاد الله لانهم صاروا اولاد القيامة (متى ٢٢ /٢٩ لوقا ٢٠ /٣٦).

٨٤٠ كما بعثني ابي اليكم انطلقوا الى جميع الامم وتلمذوهم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس وعلموهم ان يحفظوا كل ما اوصيتكم به وهاءنذا معكم جميع الايام الى تمام العالم. فمن آمن عاش ومن لم يؤمن فهو مخصوم ومحجوج. وبعد ان كلمهم يسوع صعد الى السماء وجلس عن يمين الآب. وخرجوا هم وكرزوا في كل مكان والرب كان يعينهم ويحقق كلامهم بالآيات والعجائب التي كانوا يعلمونها (متى ٢٨ /١٩–٢٠؛ مرقس ١٦ /١٦، ١٩، ٢٠).

ج – ميمر في صحة الدين المسيحي[١]

٨١ فلما رأى الجموع حوله دعا تلاميذه اليه ففتح فاه وعلمهم وقال: طوبى للمساكين بالروح فان ملكوت السماء لهم (متى ٥ /١–٣).

---

(١) مقالات دينية قديمة عني بنشرها وتصحيحها الاب لويس شيخو اليسوعي مع الابوين لويس معلوف وقسطنطين الباشا ب.م. – بيروت، مطبعة الآباء اليسوعيين ١٩٢٠.

صفحة

٨٢ حتى ان مار بطرس كان يمشي فكان حيثما بلغ ظله لم يكن يسقط ظله على مريض الا شفاه (اعمال الرسل ٥/ ١٥) ومار بولس قد كان تؤخذ لفائفه فتوضع على المرضى فيأتيهم البرء (اعمال الرسل ١٩/ ١١ ؛ و١٢) .

٨٤ من كفر بي بين ايدي الناس كفرت انا به بين يدي ابي الذي في السماوات(متى ١٠/ ٣٣).
ما قلته لكم في السر فاعلنوه على الاجاجير(؟) ولا تخافوا من يقتل البدن ولكن خافوا من يستطيع ان يقتل النفس والبدن جميعاً ويلقيهما في نار جهنم (متى ١٠/ ٢٧–٢٨) .
من اهلك نفسي في شأني وجدها في حياة الابد (متى ١٠/ ٣٩) .
من اتبعني ولم يبغض اباه وامه واخوته وولده وانسباءه فليس لي بأهل (لوقا ١٤/ ٢٦) .
اني مخليكم كالخراف بين الذئاب (متى ١٠/ ١٦).

٨٤ ان الدنيا تكون في سرور وانتم في حزن (يوحنا ١٦/ ٢٠) .
ستأتي ايام من يقتلكم يرى انه يقرب لله ذبيحة (يوحنا ١٦/ ٢) .

٨٥ من لطمك على خدك فحول له الآخر . ومن سلبك رداءك فزده ثوبك (متى ٥/ ٣٩–٤٠) (لوقا ٦/ ٢٩) .
وان انت نظرت الى امرأة كي تشتهيها فقد زنيت بها في قلبك (متى ٥/ ٢٨) .
وان قلت لصاحبك راقاً او احمق وجبت عليك نار جهنم (متى ٥/ ٢٢) .
قيل للاولين احبب محبك وابغض عدوك . وانا اقول: احبوا اعداءكم واحسنوا الدعاء لهم (متى ٥/ ٤٣–٤٤) .
رشح منه عرق خاثر كالدم (لوقا ٢٢/ ٤٤) .
الهي الهي لم خذلتني (متى ٢٧/ ٤٦) .
قال الرب لربي : اجلس عن يميني حتى اجعل اعداءك تحت قدميك (متى ٢٢/ ٤٤) .
يحتمل امراضنا وفي شأننا توجع (متى ٨/ ١٧) .
لم يفتح فاه اذ ابتلي ، كالشاة الذبيحة ساقوه وكالخروف امام الجزاز كان ساكناً .كذلك لم يفتح فاه بتواضعه (رسل ٨/ ٣٢–٣٣) .
اذ سمع المسيح يقول عن نفسه « انه بابه (يوحنا١٠/ ٩) انه كرمة (يوحنا ١٥/ ١) .
ان الشيطان سيغربل الكنيسة بها (الاراسيس) حتى تحصل على قمحها الحق (لوقا ٢٢/ ٣١).

٩٤ وذلك ان بولس وبرنابا انتخبا من روح القدس وهما بانطاكية ان يجولا في البلدان فيكرزا انجيل المسيح وانهما خرجا فأنجزا ما افرزا له من ذلك ثم رجعا الى انطاكية (رسل ١٣/ ٢).
فبينما هما هناك اذ نزل رجال من بيت المقدس الى انطاكية وكانوا يعلمون الاخوة ويقولون لهم انكم ان لم تختتنوا كسنة موسى لا تستطيعون ان تحيوا . وان بولس وبرنابا خالفاهم في ذلك وخاصماهم فيه فاتفق القوم جميعاً ان يطلع بولس وبرنابا ونفر من اولئك الى المسيحيين والقسيسين باورشليم في شأن هذا التشاجر . فلما وصلوا الى اورشليم اذا ثم اناس كانوا من هوى الفريسيين كانوا قد تنصروا . فنهض هؤلاء فقالوا للمسيحين انه ينبغي ان تختتنوا من آمن من الامم وان تتقدموا اليهم في حفظ ناموس موسى . فاجتمع المسيحون عند ذلك والقسيسون لينظروا في هذا الامر . وكانت هناك مباحثة كثيرة .

ثم نهض بطرس وقال لهم : « ايها الرجال اخوتي ، قد علمتم ان الله في الايام العادية انما اختار ان يسمع الامم كلمة الانجيل من فيّ وان يؤمنوا. والله الذي يعرف القلوب زكاهم واعطاهم روح القدس كما اعطانا ، ولم يجعل بيننا وبينهم فصلاً لانه طهر قلوبهم . فانتم يا هؤلاء لم تخالفون الله فتضعون على اعناق التلاميذ النير الذي لم نطق نحن ولا اباؤنا ان نحتمله . وانما نوقن ان نحيا بنعمة ربنا يسوع كما يحيا اولئك » .

فأجاب يعقوب عند ذلك فقال: «ايها الرجال اسمعوا! ان سمعان قد قضى (١ عليكم كيف رضي الله ان يتخذ من الامم امة لاسمه. هذا يوافق كلام الانبياء كما مكتوب: «اني من بعد ذلك اعود فابني مسكن داود المنبتك واجدد ما خرب منه واقيمه لكي يبتغي سائر الناس وجه الرب. وكل الامم الذين يدعى اسم الرب عليهم. قال الرب ذلك الفاعل ذلك.» فانا اقضي الاّ يؤذى من يرجع الى الله من الامم. ولكن ان يؤمروا باجتناب ادناس الاوثان والزنا والميتة والدم».

فرأى عند ذلك السليحين والقسيسين مع جماعة الكنيسة واختاروا منهم رجلين بعثوهما الى انطاكية مع بولس وبرنابا وهما يهوذا الذي يقال له برسابا وسلوان رجلين شريفين في الاخوة وكتبوا معهما بهذا: «من السليحين والقسيسين والاخوة الى الكنيسة التي بانطاكية وسوريا والاخوة الذين هم من الامم افرحوا. قد بلغنا ان اناساً منا خرجوا فعكروكم بالكلام وقلبوا نفوسكم وقالوا انه ينبغي لكم ان تختتنوا وان تحفظوا ناموس موسى ما لم نأمرهم به. فرأينا عامة ان نختار رجلين ونسرحهما اليكم مع اخينا برنابا وبولس اللذين بذلا انفسهما للمسيح. فبعثنا يهوذا وسلوان وتقدمنا اليهما ان يوصلا كلامنا من افواههما. الا فقد رأى الروح القدس ورأينا الاّ يوضع عليكم ثقل فوق ما لا بد منه ان تجتنبوا ضحايا الاوثان والدم والميتة والزنا. فاذا انتبهتم عن ذلك فنعم ما تصنعون». ثم ان يهوذا وسلوان ودعا الجماعة ونزلا الى انطاكية وجمعا الكنيسة واعطياهم الصحيفة فلما قرأوا فرحوا بالعزاء الذي ورد عليهم. وكان يهوذا وسلوان نبيين فعزيا الاخوة بكلام كثير وثبتاهم (١٥/١-٣٢).

٩٦ انت الصخرة وعلى هذه الصخرة ابني كنيستي وابواب الجحيم لا تغلبها (متى ١٦/١٨).
يا سمعان اتحبني؟ ارع خرافي وكباشي ونعاجي (يوحنا ٢١/١٥-١٧).
يا سمعان ان الشيطان يسأل أن يغربلكم وانا طلبت فيك الاّ تخسر ايمانك.
ولكن انت في الحين اعطف على اخوتك وثبتهم (لوقا ٢٢/٣١-٣٢).
اني معكم الايام كلها الى آخر الدهر (متى ٢٨/٢٠).
١٠٧ ان اعمى يقود اعمى وكلاهما في الهوتة (كذا) يسقطان (متى ١٥/١٤).

ونشر الاب لويس معلوف في الكتاب المذكور مقالات دينية قديمة «خطبة في تأنس الله الكلمة» عن كتاب خط من سنة ٨٨٧ (صفحة ١٠٩) ونسبه الى ابي قرة:

١١٤ ان لم يحرركم الابن تبقوا عبيداً (يوحنا ٨/٣٦).
ان لم تقروا بأني انا هو تموتوا بخطيئتكم (يوحنا ٨/٢٤).
والمؤمنون في لا يذوقون الموت بل لهم حياة الخلد ولا حساب عليهم (يوحنا ٣/١٥).
في وجوه كثيرة وانواع شتى كلم الله اباءنا في الانبياء اولاً وفي زماننا هذا كلمنا بابنه (العبرانيين ١/١).
قل لهذه الحجارة تكون خبزاً (متى ٤/٣).
١١٨ لست بمصدق ببعثة المسيح حتى اجسه بيدي (يوحنا ٢٠/٢٥).
قال توما لاخوته لست بمصدقكم بما تخبروني من بعثة المسيح حتى اجسه. وكان قوله في علم ربنا يسوع المسيح قبل ان يقوله. وان المسيح ربنا عاد اليهم بعد ايام الى العلية التي كانوا فيها فدخل على التلاميذ والباب مغلق فقال لهم: السلام لكم. ثم دعا توما وقال له: هات يدك فجسني ولا تشك في؛ واعلم ان الخيال ليس له لحم ولا عظام كالذي تراه لي. فلما ان جس الشاب ربه الدقيق في عقله ذهب عنه ما كان رأى في نفسه لعله خيال ثم جره عقله الى ان آمن به انه ربه والهه. وكان هو اول المؤمنين به بعد يوحنا المعمدان في قوله «ربي والهي» فكان من رد المسيح ربنا عليه: «الآن حيث ابصرت، آمنت. طوبى لمن لم يبصرني وآمن بي» (يوحنا ٢٠/١٩-٢٧).

(١) كذا في الاصل المطبوع ولربما الصواب قص.

صفحة

١١٩ انه تنحى عن تلاميذه، فصلى ودعا بصوته : ابتاه اجز عني كأس الموت . ثم رجع تلاميذه فوجدهم نياماً . فقال لهم : ما تستطيعون تسهرون معي ساعة واحدة . ثم عاد الى مكانه فدعا الثانية والثالثة ورجع الى تلاميذه فقال لهم : ناموا الآن واستريحوا فقد دنا ذلك الذي يسلمني . فأقبل يهوذا ومعه الشرط فقال لهم المسيح ربنا : لمن تريدون .؟ فقالوا له : نريد يسوع . فقال لهم : انا هو . فولوا راجعين وخروا على وجوههم . ثم عاد فقال لهم المسيح ربنا . من تريدون ؟ فقالوا له : نريد يسوع . قال لهم : قد اخبرتكم اني انا هو (متى ٢٦ ويوحنا ١٨) .

ليس لأحد الى اخذ نفسي سبيل . انا الذي اضع نفسي وانا آخذها ايضاً وليس لأحد عليها سلطان ان يأخذها مني (يوحنا ١٠/١٨) .

١٢٠ انا سمعناه يقول لاصحابه اني اقوم بعد ثلاثة ايام ونحن نتخوف ان يسرقه اصحابه . فأمروا بحرسه لئلا يكون لهم حجة يعتلون لها . حتى اذا كان صباح الاحد انبعث كما اخبر تلاميذه وبقي على الارض بعد قيامته اربعين يوماً ليصدقوا ببعثه وأكل وجس بالايدين ليستقر عند الناس الايمان بأنسيته (متى ٢٧، رسل ١) .

حاشية

١ – لم يذكر ابو قرة الا شيئاً قليلاً جداً مما جاء في انجيل مرقس ، كما لم يذكره المؤلفون المسيحيون الاقدمون الا قليلاً . ذلك بانهم كانوا يحسبون ان مرقس اختصر انجيل متى ، ولان مرقس روى اعمال يسوع ولم يرو الا بعض اقواله .

٢ – لم يذكر ايضاً الا القليل من انجيل لوقا .

٣ – اكثر ما ذكره مأخوذ عن متى ويوحنا ، وكان من عادة الاقدمين ان يعتمدوا عليهما اكثر منهم على سائر الاناجيل .

٤ – لم يذكر الآية بجميع الفاظها فلربما اختصرها او اتى بمعناها دون الفاظها ولربما ضم اقوالاً من فترات مختلفة بعضها الى بعض .

٥ – كلمتا السليحين والقسيسين سريانيتان معناهما الرسل والشيوخ او الكهنة فلربما قرأ ابو قرة الانجيل معرباً عن السريانية .

٦ – يذكر ابو قرة بعض الآيات على وجهين مختلفين لفظاً .

٧ – لغة ابي قرة اصح وافصح من لغة الآيات التي ذكرها من الانجيل وكتاب اعمال الرسل .

القرن الميلادي التاسع

علي بن ربان الطبري : الرد على النصارى.
نشره الابوان اليسوعيان اغناطيوس عبده خليفة وغليوم كوتش (١) .

وقال الاب بويج اليسوعي: ان علي بن ربان الطبري (وهو غير المؤرخ المعروف) ولد في ما بين ١٥٤ هـ (٧٧٠ م) و ١٦٤ هـ (٧٨٠ م) وبلغ السبعين في ما بين ٢٢٤ هـ (٨٣٨ م) و ٢٣٤ هـ . (٨٤٨ م) (٢) كان مسيحياً فأسلم وكتب الرسالة المذكورة .

(١) *Mélanges de l'Université Saint Joseph*, tome XXXVI, fasc. 4, Beyrouth, Imp. Catholique, 1959.

(٢) *Mélanges de l'Université Saint Joseph*, tome XXVIII, fasc. 4, page 82.

صفحة

١٢١ ان رجلاً قال للمسيح : ايها الخير – فقال المسيح مجيباً له : لم سميتني خيراً ليس الخير الا الله وحده (مرقس ١٠/١٧–١٨).

١٢٢ ان المسيح رفع بصره الى السماء وتضرع الى الله وقال ان الحياة الدائمة يجب للناس ان يعلموا انك انت الواحد الحق وانك ارسلت يسوع المسيح (يوحنا ١٧/١ ، ٣).
ثم اجيء اعمل لمشيئتي بل لمشيئة من ارسلني (يوحنا ٦/٣٨ ؛ ٥/٣٠).
ان الشيطان دعا المسيح ان يسجد له واراه ممالك الدنيا وزبرجدها وزخرفها ثم قال : اسجد لي لأجعل هذا كله لك . فقال المسيح عليه السلام : انه مكتوب الا تعبد الا الرب الهك ولا تسجد لشيء سواه (متى ٤/٩ و ١٠).

١٢٢ ان المسيح قال لتلاميذه : من قبلكم واواكم فقد قبلني ومن قبلني فانما يقبل من ارسلني ومن يقبل نبياً باسم نبي فانما يفوز بأجر من قبل النبي (متى ١٠/٤٠ و ٤١).

١٢٣ ثم اجيء اعمل لمشيئة نفسي بل لمشيئة من ارسلني ومشيئته ان لا اضيع شيئاً مما وهبه لي (يوحنا ٦/٣٨ و٣٩).

١٢٤ هذا عبدي الذي اصطفيته وحبيبي الذي ارتاحت له نفسي هانذا واضع [1] روحي عليه ويدعو الامم الى الحق (متى ١٢/١٨) ان المسيح قال وهو على الخشبة يا الهي يا الهي لِمَ خذلتني (متى ٢٧/٤٦ ؛ مرقس ١٥/٣٤).
ان المسيح تناول خبزة فكسرها وناول الحواريين (كذا) كسرة وقال هذا لحمي وناولهم كأساً فيها مشروباً (كذا) وقال هذا دمي (متى ٢٦/٢٦) ان الصبي كان يتربا في قامته وحكمته ويتزيد عند الله والناس (لوقا ٢/٥٢).

١٢٥ ان كلامي سمعتموه هو كلام من ارسلني (يوحنا ١٤/٢٤).
ان ابي اجل واعظم مني (يوحنا ١٤/٢٨).
كما امرني الرب فكذلك افعل ، فقوموا نمضي الى سكا (؟) (يوحنا ١٤/٣٠).
اني انا الكرم واني هو الفلاح (يوحنا ١٥/١).
وهو يشهد علي وانتم تشهدون وانا انبيكم بالامثال وهو يأتيكم بالبيان (يشبه ما جاء عند يوحنا ١٦/١٣–١٤).

وقال لوقا في آخر انجيله ان المسيح دخل على تلاميذه بعد ان قام من بين الموتى وهم مجتمعون في غرفة قد اغلقوا ابوابها فارتابوا به وارتاعوا وظنوا انه روح من الارواح قد ولج بابهم وعلم المسيح وجليهم من ذلك فقال لهم حيوني (؟) [2] يا هؤلاء واعلموا ان الارواح لا يكون لها لحم او عظم (لوقا ٢٤/٣٦–٣٩ ؛ يوحنا ٢٠/١٩).

١٢٦ ان المسيح ولد في بيت لحم المنسوب الى يهوذا وانه في ايام هيرودس الملك (متى ٢/١).
– وجد في المعلف مقموطاً (لوقا ٢/١٢).
– وقتل في ايام فيلاطوس الملك (لوقا ٢٣/١).
– كما كان الاب حياة من جوهره فكذلك اعطى الابن حياة في قوته (يوحنا ٥/٢٦).
لو كنت انا الشاهد لنفسي على صحة دعواي لكانت باطلاً ولكن غيري يشهد لي وانا اشهد لنفسي ويشهد لي ابي الذي ارسلني ومكتوب في التوراة ... ان شهادة رجلين حق (يوحنا ٥/٣١ و٣٣).

---

(١) قال الناشر : والاصح واضع .
(٢) اهو تحريف لـ « جسوني » ؟

صفحة

١٢٧ يا رب ان امكن صرف هذه الكأس عني فاصرفها عني ؛ ليكون ما تشأ انت لا اما اشأ (متى ٢٦ /٣٩) .
ان ذلك اليوم وتلك الساعة لا يعرفها احد ولا الملكية الذين في السماء ولا الابن ايضاً يعرفه لكن الآب وحده يعرف ذلك (مرقس ١٣ /٣٢) .
اني لم اجيء لأخدم بل لأخدم (مرقس ١٠ /٤٥) .
١٢٩ ان الله لم يراه (كذا) احد قط (يوحنا ١ /١٨) .
تريدون قتلي وانا رجل قلت لكم الحق الذي سمعت الله تعالى يقوله (يوحنا ٨ /٤٠) .
رفع بصره الى السماء وتضرع الى الله وقال اني اشكرك على استجابتك دعائي واعترف لك بذلك واعلم انك في كل وقت تجيب دعائي لكنني اسئلك من اجل هذه الجماعة ليؤمنون (كذا) بأنك انت ارسلتني (يوحنا ١١ /٤٢) وانتم تلتمسون الحمد من بعضكم بعضاً حمد الله الذي يعبد ولا تتبعوني (يوحنا ٥ /٤٤) .
١٣٠ ان المسيح قال لليهود : « انتم تفعلون افعال ابيكم » . فقالوا : «انا لم نكن من الزنا وما لنا الآ أب واحد هو الله» . فقال المسيح : «لو كان ابوكم الله كنتم تحبوني لاني من عند الله خرجت وجئت وليس من تلقاء نفسي جئت ولكن هو ارسلني يوحنا ٨ /٤١ و٤٢» .
قال اليهود : «لسنا بمصيبين في قولنا انك سامري وان فيك شيطاناً ؟» قال لهم : «ليست بمجنون ولكني اكرم ابي ، ولا احب مدح نفسي بل مدح ابي بأني اعرفه . فان قلت اني لا اعرفه كنت كذاباً مثلكم بل اعرفه وأتمسك بأمره يوحنا ٨ /٤٨ – ٤٩ ، ٥٤ » .
ان المسيح ... وسمرت يداه وطعن في جنبه (يوحنا ١٩ /٣٤) .
١٣١ وعرق عرقاً كثل غبيط الدم (لوقا ٢٢ /٤٤) .
١٣٢ صام اربعين يوماً بلياليها ثم جاع آخر ذلك (متى ٤ /٢) .
انتقل من هناك وسار الى مدينته (متى ١٣ /٥٣–٥٤) .
لما حل به الامر وضاق للخوف ذرعاً كان يصلي مجتهداً ويعرق عرقاً كالدم (لوقا ٢٢ /٤٤)
كان نائماً على وسادة في السفينة فدنا منه التلامذة وانبهوه (مرقس ٤ /٣٨ ، متى ٨ /٢٥) .
ان روح القدس ساق يسوع المسيح ليمتحنه الشيطان في البر : صائماً اربعين يوماً بلياليها وانه حضره ذلك الذي يمتحنه فقال له : «ان كنت ابن الله فقل لهذه الصخرة تصير خبزاً» .
فقال له المسيح مجيباً له : «ان مكتوب ان حياة الانسان لا تكون بالخبز بل بكل كلمة تخرج من فم الرب» (يريد الله) ثم ساقه الشيطان الى مدينة القدس واقام على شفير الهيكل وقربه بالحجر[١] ... قال له المسيح : «ومكتوب ايضاً لا تجرب الرب الهك» . ثم ساقه الشيطان الى جبل عال شامخ واراه جميع ممالك الدنيا وزخرفها وقال : «ان خررت ساجداً على وجهك لي جعلت هذا كله لك» . فقال له المسيح : «اغرب ايها الشيطان فانه مكتوب اسجد للرب الهك ولا تعبد شيئاً سواه» . فلما سمع الشيطان ذلك تركه وحضرته الملئكة تخدمه (متى ٤ /١–١١) .
١٣٣ لف في الخرق ووضع في المعلف (لوقا ٢ /١٦) .
وزار الوليمة (يوحنا ٢ /١) .
وغسل اقدام تلاميذه (يوحنا ١٣ /٥–١٤) .
وركب حماراً (متى ٢١ /٧) .
وعلق في خشبة (متى ٢٧ /٣٥) .

---

(١) قال الناشر : نظن ان بعض الكلمات وقعت من النص .

صفحة

١٣٣ وكان له انساب واتراب كثيرة (متى ١٣/٥٥-٥٦) .
ويتردد وينام ويسأم (مرقس ١٤/٣٣) .
نادم اليهود (متى ٩/١١) .
سمي نجاراً (مرقس ٦/٣) .
وانتسب الى اسم والي يوسف النجار (متى ١/١٦، ١٣/٥٥) .
١٣٥ ان الله هو الذي بعثه الى الدنيا (يوحنا ١٠/٣٦) .
واقامه من بين الموتى (اعمال الرسل ٤/١٠) .
التلميذ ليس(١) لي يا سيدي مدخل(٢) في ملكوت السماء لكن من عمل بمرضات ابي (متى ٧/٢١) .
اني ذاهب الى ابي وابيكم والهي والهكم (يوحنا ٢٠/١٧) .
١٣٨ ان الله تعالى خالق العالم بجميع ما فيه وهو رب السموات والارض لا يسكن اهياكل التي بنتها الايدي ولا تناله ايدي الرجال ولا يحتاج الى شيء من الاشياء لانه هو اعطى الناس الحيوة والنفس فوجودنا به وحياتنا منه (اعمال الرسل ١٧/٢٨) .
١٣٩ لم يقم عن مثله النساء (متى ١١/١١) .
١٤٠ ان جبريل قال: «السلم عليك ايتها المتلية نعماً ربنا معك ايتها المباركة في النساء». فلما رأته مريم ذعرت منه فقال لها: «لا ترهبي يا مريم قد فزتي (كذا) بنعمة من ربك. وها انت تحبلين وتلدين ابناً وتسميه يسوعاً (كذا) ويكون كبيراً ويسمى ابن الله تعالى ويعطيه الله الرب كرسي ابيه داود ويكون ملكاً على آل يعقوب الى الابد». قالت مريم: «اني يكون ذلك ولم يمسني رجل؟» قال لها جبريل: «ان روح القدس يأتيك بقوة العلي الاعلى يحل فيك، من اجل ذلك يكون الولد الذي يولد منك قدسياً ويسمى ابن الله العلي» (لوقا ١/٢٨-٣٥) .
١٤٠ ان المسيح اتى يحيى بن زكريا من اتاه . فلما رآه يوحنا المعمداني قال له: «اني المحتاج ان اتضع واعمد على يديك وها انت قد اجيتني الى ذلك». قال له يسوع: «ورغبتك هذا فقد يجب علينا ان نتمم البر كله». ثم اغتسل في الاردن واتضع على يديه (متى ٣/ ١٣-١٥) .
١٤١ فلما خرج المسيح من الاردن تفتحت له السماء ونظر يحيى الى روح القدس قد نزل من السماء على المسيح على هيئة حمامة وسمع الندا من السما ان هذا النبي الحبيب الذي اصطفيته (متى ٣/١٦-١٧) .
١٤١ فانا اذا ذاهب الى ابي وابيكم والهي والهكم (يوحنا ٢٠/١٧) .
ان يحيى المعمداني أرسل الى المسيح ، بعد ان عمده ، برسالة تقول له : انت الذي يجي او نتوقع غيرك ؟ فكان جواب يسوع المسيح لرسله ان ارجعوا اليه واخبروه بما ترون من عميان يبصرون وزمنى ينقصون (؟) وصم يسمعون فطوبى لمن لم يعتدي ويزل في امري (متى ١١/٢-٦ ؛ لوقا ٧/١٨-٢٣) .
ان يونس(٣) تراً له ملك فأمره بأتيان مريم (متى ١/٢١) ثم امره بعد ذلك ان يتوجه مع اهله والصبي الى مصر ففعل ذلك (متى ٢/١٣) .
يحيى رأى روح القدس نزل على المسيح كهيئة حمامة (متى ٣/١٦) .

(١) لا بد من ان بعض الكلمات سقطت في الاصل او الطبع: «ليس من يقول لي».
(٢) الأ تكون «يدخل»؟
(٣) لا شك في انه يريد يوسف.

صفحة

(قال) الملك ليوسف حين انكر حبلها (حبل مريم) ...اضمم اليك اهلك ولا يريبك ما ترى، فان الذي يتولد منها هو من روح القدس (متى ١ /٢٠) .

١٤٢ اولئك المجوس الذين ساروا من ارض المشرق في طلب المسيح حتى علموا بمولده وحاله ... ساروا الى الشام حتى وقفوا على المسيح مقموطاً في الخرق موضوعاً في المعلف وان كوكباً كان يسير بين ايديهم من السماء (متى ٢ /١–٣) .

١٤٣ لو كنت انا اشهد لنفسي لما كانت شهادتي حقاً لكن غيري يشهد لي (يوحنا ٥ /٣١) .

١٤٤ يا الهي ؛ يا الهي ، لم خذلتني (متى ٢٧ /٤٦) .

هذا عبدي الذي اصطفيته وحبيبي الذي ارتاحت نفسي له (متى ١٢ /١٨) .

اشكرك يا ابي ملأت السموات والارض (متى ١١ /٢٥) .

من عمل يشبه(١ ابي الذي في السماء فهو اخي وهو اختي وامي (متى ١٢ /٤٩) .

١٤٥ ان اباكم السماوي واحد فرد (متى ٢٣ /٩) .

ان يسوع انتقل الى مدينة ناصرة وقال للناس : ليس من نبي يستحق(٢ به الا في مدينته (متى ١٣ /٥٧) .

ان المسيح اقبل اخذته اليهود يتحزن ويغتم ويقول لتلامذته: قد غشيني كرب الموت وانه انتبه قليلاً ثم خر على وجهه وجعل يبكي ويتضرع الى الله ويقول: يا الهي صرف الكأس عني فاصرفها ، بل لا يكون ما اشا انا بل ما تشأ انت (متى ٢٦ /٣٢) .

١٤٥ وقال شمعون الصفي رئيس الحواريين : رجال بني اسرائيل اسمعوا مقالتي : ان يسوع الناصري هو رجل ظهر لكم من عند الله بالقوة والتأييد والعجايب التي اجراها الله على يديه وانكم اسلمتموه وقتلتموه فاقام الله يسوعاً هذا من بين الموتى (اعمال الرسل ٢ /٢٤) واعلموا يا بني اسرائيل قولاً علماً يقيناً ان الله جعل يسوعاً هذا الذي قتلتموه رباً ومسيحاً (رسل ٢ /٣٦) .

ان اله ابائنا اقام يسوع المسيح الذي قتلتموه وانتم ظالمون .

١٤٦ ان عرض نفسه لقيلوقا ولوقا تلميذه في الطريق وهما محزونان فقال لهما وهما لا يعرفانه : ما بالكما محزونين ؟ فقالا له : كأنك انت غريب وحدك ببيت المقدس ان كنت لا تعلم ما حدث فينا في هذه الايام من امر يسوع الناصري . فانه كان رجلاً تقياً قويا في فعله وقوله عند الله وعند الأمة اخذوه وقتلوه (لوقا ٢٤ /١٣ — ١٥ — ١٨ — ١٩) .

•

الجاحظ (ابو عثمان عمرو بن الجاحظ) ٧٧٥ م ؟ — ٨٦٨م — ولد في البصرة وتوفي فيها . من كتابه في الرد على النصارى (ثلاث رسائل — نشرها يوشع فنكل في المطبعة السلفية ومكتبتها القاهرة ١٣٤٤ ه .

١٢ احياء الموتى والمشي على الماء واقامة المقعد وابراء الاعمى وابراء الاصم (معجزات السيد المسيح)

٢٥ ان المسيح قال في الانجيل انا ذاهب الى ابي وابيكم والهي والهكم (يوحنا ٢٠ /١٧.

ان المسيح امر الحواريين ان يقولوا في صلواتهم يا ابانا في السماء تقدس اسمك (متى ٦ /٩).

حنون بن يوحنا بن الصلت — هو كاتب نسطوري من القرن الميلادي التاسع . كان يجيد السريانية والعربية . نشر الاب بولس سباط آثاره في كتاب:
Traités religieux, philosophiques et moraux d'Isaac de Ninive (7e s.), par Ibn Salt (9e s.), Le Caire, 1934, Impr. Al-Chark.

---

(١) تظنه سهواً والصواب: من عمل بمشيئة ابي .

(٢) تظن ان الصواب يستخف .

صفحة

١٤ حب عدوك وصل من قطعك واعف عمن ظلمك ولا تكافئ الشر بالشر بل اقهر الشر بالخير (متى ٥/٣٩ ؛ ٤٢ ؛ ٤٤).
واكتم صدقتك واعط سائلك واحسن الى من اساء اليك ولا تقطع رجاء من املك (متى ٦ و٥).
من تواضع لله رفعه ومن عظم نفسه وضعه (لوقا ١٨/١٤).
١٤ نحيث تكون ذخيرة الانسان فهناك قلبه (متى ٦/٢١).
طوبى للرحماء فانه عليهم تكون الرحمة ، وطوبى للذين نقية قلوبهم فيهم الذين ينظرون الى الله (متى ٥/٧ و٨).
٣٢ كونوا حكماء مثل الحية وودعاء مثل الحمام (متى ١٠/١٦).
٣٥ طوبى للانقياء القلوب فانهم ينظرون الى الله (متى ٥/٨).
٥٧ لا تكافئوا الشر بالشر واقهروا الشر بفعل الخير (متى ٥/٣٩–٤٠).
احبوا اعداءكم وباركوا على من يلعنكم والا فاذا احببتم محبيكم فأي اجر لكم (متى ٥/٤٤ و٤٦).
٥٩ يا رب اغفر لهم خطيئتهم فانهم ليس يدرون ما يعملون (لوقا ٢٣/٣٤).
٦٠ احبب ربك من كل قلبك واحبب قريبك مثل نفسك (متى ٢٢/٣٨ و٣٩).

ابن قتيبة الدينوري

ولد في الكوفة سنة ٨٢٨ م . عاش وعلم في بغداد وتوفي سنة ٨٨٩ .
عيون الاخبار (مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة المجلد الاول ، (١٣٤٣ هـ – ١٩٢٥ م)
الجزء الثالث : كتاب السؤدد ص ٢٦٦
اذا اتخذتم الناس رؤساء فكونوا اذناباً (ورد المعنى بلفظ آخر في متى ٢٠/٢٥ – ٢٧).
المجلد الثاني : طبع سنة (١٣٤٦ هـ – ١٩٢٨ م).
الجزء الخامس كتاب العلم والبيان.

١١٨ وفي الانجيل : ان عيسى صلى الله عليه ، لما أراهم العجائب ، وضرب لهم الامثال والحكمة ، واظهر لهم هذه الآيات ، قالوا اليس هذا ابن النجار ! او ليست مريم امه واخوه يعقوب ويوسف وشمعون ويهوذا واخواته كلهن عندنا ! فقال لهم عيسى : انه لا يسب النبي ولا يحقّر الا من مدينته وبيته(١ . (متى ١٣/٥٤–٥٧).

١٢٤ قال المسيح عليه السلام : يا بني اسرائيل لا تلقوا اللؤلؤ الى الخنازير ، فانها لا تصنع به شيئاً ؛ ولا تعطوا الحكمة من لا يريدها ، فان الحكمة افضل من اللؤلؤ ؛ ومن لا يريدها شر من الخنازير . (متى ٧/٦).
استمعوا قولي ؛ فان مثل من يستمع قولي ثم يعمل به مثل رجل حكيم اسس بنيانه على الصفا فقطرت السماء وسالت الاودية وضربته الرياح فثبت بنيانه ولم يخر ، ومثل الذي يستمع الى قولي ثم لا يعمل له مثل رجل سفيه اسس بنيانه على الرمل فقطرت السماء وسالت الاودية وهاجت الرياح فضربته فسقط بنيانه (متى ٧/٢٤–٢٨).

٢٦٨ بلغني عن محمد بن فضيل عن عمران بن سليم قال : بلغني ان عيسى بن مريم قال لاصحابه : إن كنتم اخواني واصحابي فوطنوا انفسكم على العداوة والبغضاء من الناس ، إنكم لا تدركون ما تطلبون الا بترك ما تشتهون ، ولا تنالون ما تحبون الا بالصبر على ما تكرهون . اياكم

(١) قال الناشر في حامش الاصل الفتوغرافي عن نسخة اخرى : بيته .

صفحة

والنظرة، فانها تزرع في القلب الشهوة . طوبى لمن كان بصره في قلبه ولم يكن قلبه في بصره! (يشبه اقوالاً متفرقة في انجيل متى)

٢٧٠ وقرأت في الانجيل : « لا تجعلوا كنوزكم في الارض حيث يفسدها السوس والدود وحيث ينقب السراق ؛ ولكن اجعلوا كنوزكم في السماء فانه حيث تكون كنوزكم تكون قلوبكم . إن العين هي سراج الجسد فاذا كانت عينك صحيحة فان جسدك كله مضيء . وإنه لا يستطيع احد ان يعمل لربين اثنين الاّ ان يحب احدهما ويبغض الآخر ، ويوقر احدهما ويهين الآخر؛ فكذلك لا تستطيعون ان تعملوا لله وللمال . ولا يهمنكم ما تأكلون وما تشربون وما تلبسون ، أليست النفس افضل من الطعام ، والجسد افضل من اللباس ! ! ! انظروا الى طير السماء فانهن لا يزرعن ولا يحصدن ولا يجمعن في الاهراء ، وابوكم الذي في السماء هو الذي يرزقهن : افلستم افضل منهن ! وايكم الذي اذا جهد قدر ان يزيد في طوله ذراعاً واحداً ! فلم تهتمون باللباس ؟ اعتبروا بسوس البرية فانه لا يعمل ولا يغزل ؛ انا اقول : إن سليمان بوقاره[1] لم يستطع ان يلبس كواحدة منه ؛ فإنْ كان الله يلبس عشب الارض الذي ينبت اليوم ويلقى في النار غداً ، افلستم يا قليلي الايمان افضل منه؟ ولا تهتموا فتقولوا ماذا نأكل وماذا نشرب وماذا نلبس ، فانه إنما يهتم لذلك ابن الدنيا ؛ وإن اباكم الذي في السماء يعلم ان ذلك ينبغي لكم ، فابتغوا فالتمسوا ملكوت الله وصديقيته ، فانكم سوف تكفون ولا يهمنكم ما في غد ، فان غداً مكتف بهمه ، وحسب اليوم شره . وكما تدينون تدانون ، وبالمكيال الذي تكيلون يكال لكم . وكيف تبصر القذاة في عين اخيك ولا تبصر السارية في عينك ، لا تعطوا الكلاب القدس ، ولا تلقوا لؤلؤكم للخنازير . سلوا تعطوا ، وابتغوا تجدوا ، واستفتحوا يفتح لكم ؛ وانظروا الذي تحبون ان يأتي الناس اليكم فأتوا اليهم مثله . ادخلوا الباب الضيق ، فان الباب والطريق الى الهلكة عريضان ، والذين يسلكونهما كثير . وما اضيق الباب والطريق اللذين يبلغان الى الحياة والذين يسلكونهما قليل » (متى ٦) . وقال له رجل اتبعك حيث ذهبت ، فقال له عيسى : للثعالب جحرة ، ولطير السماء كنان ؛ وليس لابن الانسان مكان يسند فيه رأسه .

٢٧١ وقال له رجل من الحواريين : اتأذن لي أن ادفن ابي ؟ فقال له : دع الموتى يدفنون موتاهم واتبعني . وقال للحواريين : لا تتزودوا شيئاً ، فان العامل محقوق ان يطعم قوته : واني أرسلكم كالخرفان بين الذئاب : فكونوا حلماء كالحيات وبلهاء كالحمام . واذا دخلتم البيت فسلموا على البيت ؛ فان كان ذلك البيت اهلاً لسلامكم فليصبهم ، وان لم يكن اهلاً لسلامكم فانه يرجع اليكم . ومن لم يؤوكم و يسمع لقولكم ؛ فاذا خرجتم من قريته فانفضوا الغبار عن ارجلكم (متى ١٠) .

٣٧٠ خرج المسيح من بيت مومسة : فقيل له : يا روح الله ، ما تصنع عند هذه ؟ فقال إنما يأتي الطبيب الى المرضى . ومر بقوم شتموه فقال خيراً ، ومر بآخرين شتموه فقال خيراً ؛ فقال رجل من الحواريين كلما زادوك زدت خيراً ؛ كأنك تغريهم بنفسك . فقال كل انسان يعطي مما عنده يشبه متى ٩ /١٢ ؛ ٥ /٤٤ .

المجلد الثالث – الجزء السابع – كتاب الاخوان .

٢٨ وقرأت في الانجيل : ان ظلمك اخوك فاذهب فعاتبه فيما بينك وبينه فان أطاعك فقد ربحت اخاك وإن هو لم يطعك فاستتبع رجلاً او رجلين يشهدان ذلك الكلام فان لم يستمع فانه

---

(١) قال الناشر : الوقار العظمة . وفي الاصل بوفاره بالفاء ولا معنى له هنا الاّ ان يكون محرفاً عن وفوره جمع وفر بالفتح وهو الغنى.

امره الى اهل البيعة . فان لم يستمع من اهل البيعة فليكن عندك كصاحب المكس (متى ١٨ /١٥-١٧) .

اليعقوبي : هو احمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب الشهير باليعقوبي وبابن واضح سنة مولده مجهولة : توفي ٨٩٧ م .
كاتب عباسي مؤرخ وجغرافي . اقام في ارمينيا ثم رحل الى الهند ومصر وبلاد المغرب ، كان شيعياً ، توفي سنة ٨٩٧ م ، له كتاب البلدان والتاريخ من الاوائل الى ٨٧٢ م .

صفحة
٢٥ المسيح عيسى بن مريم (١) .
واما اصحاب الانجيل فلا يقولون إنه تكلم في المهد ويقولون إن مريم كانت مسماة برجل يقال له يوسف من ولد داود وانها حملت . فلما قرب وضع حملها سار بها الى بيت لحم . فلما ولدت ردها الى ناصرة من جبل الجليل . فلما كان في اليوم الثامن ختنه على سنة موسى ابن عمران ، وقد وصف الحواريون اخبار المسيح وذكروا حاله فأثبتنا مقالة واحد منهم وما وصفوه به ، وكان الحواريون إثني عشر من اسباط يعقوب ، وهم شمعون بن كنعان من سبط(...) ويعقوب بن زبدى(...) ويحيى بن حابر بن فالى من سبط زبلون ، وفيلفوس من سبط اشر ، ومتى من سبط اشجر بن يعقوب، وتمى من سبط حرام بن يعقوب ، ويهودا من سبط يهوذا بن يعقوب ، ويعقوب من سبط يوسف بن يعقوب ، يمنسا من سبط روبيل بن يعقوب ، وكاذون هؤلاء سبعون رجلاً ، وكان الاربعة الذين كتبوا الانجيل متى ومرقس ولوقا ويوحنا اثنان من هؤلاء الاثني عشر واثنان من غيرهم .

انجيل متى

فاما متى فانه قال في الانجيل في نسب المسيح يسوع بن داود بن ابراهيم الى اسفل حتى انتهى الى يوسف بن يعقوب بن ماثن بعد اثنين واربعين أباً ، ثم قال وكان يوسف بعل مريم ، وإن المسيح ولد في بيت لحم من قرى فلسطين وملك فلسطين يومئذ هيرودس ، وإن قوماً من المجوس ساروا الى بيت لحم وعلى رؤوسهم نجم يهتدون به حتى رأوه فسجدوا له ، وإن هيرودس ملك فلسطين اراد ان يقتل المسيح ، وإن يوسف اخرجه واخرج امه الى ارض مصر فلما مات هيرودس رده فانزله ناصرة جبل الجليل ، (متى ١ ، ٢) . وانه لما كبر المسيح وبلغ تسعاً وعشرين سنة صار الى يحيى بن زكريا ليصطنعه . فقال يحيى بن زكرياء : انا احوج اليك منك إلي . فقال له المسيح : اترك هذا القول فان هكذا ينبغي ان يتم البر فتركه يحيى ، (متى ٣ /١٣-١٥) وإن ايسوع خرج بتأييد روح الله الى البرية فصام اربعين يوماً فاقترب اليه الشيطان فقال : ان كنت الآن ابن الله فر هذه الحجارة تصير خبزاً ، فقال ايسوع : إنه ليس بالخبز وحده يحيى البشر ولكن بكلمة الله . فحمله فسيره على جناح الهيكل . ثم قال له الشيطان فألق نفسك الى الارض فانك إن كنت ابن الله تكنفته ملائكته . فقال المسيح : إنه مكتوب لا تجرب الله ربك ، ثم قال للشيطان : إذهب فان لله اسجد وإياه اعبد . فتركه الشيطان وذهب ، ثم ان ملائكة الله جل وعز اقتربت منه فجعلوا يخدمونه (متى ٤ /١-١١) . ثم إن تلامذته اقتربوا اليه فجعل يكلمهم بمثال ووحي وبغير امثال ، وكان اول ما تكلم به من الانجيل على ما في انجيل متى : طوبى للمساكين القانعة قلوبهم بما عند ربهم بحق إن لهم ملكوت السماء ، طوبى للجياع العطاش في طاعة الله ، طوبى للصادقين في قولهم ، التاركين

(١) مأخوذ عن طبعة ١٣٥٨ هـ ، مطبعة الغرى — النجف . تجد اكثره في كتاب الاب ميشال حايك (دار الشراع — لبنان ١٩٦٠ صفحة ، ١٦٩-١٨٠). دلنا على اليعقوبي الاب متوديوس زهيراتي ق.ب. وأعارنا كتابه ، قبل ان نطلع على ما ورد في كتاب الاب ميشال حايك .

للكذب ، الذين هم ملح الارض ونور العالم ؛ لا تقتلوا ولا تسخطوا احداً ، وأرضوا من سخط عليكم وصالحوا خصمكم ، ولا تزنوا ولا تنظروا الى غير نسائكم.فان كانت عينكم اليمنى تدعوكم الى الخيانة فاقلعوها حتى تنجوا بابدانكم ، ولا تطلقوا نسائكم من غير زنية ولا تحلفوا بالله صادقين ولا كاذبين ولا بسمائه ولا بأرضه ، ولا تقاوموا الشر ولكن من لطمك على عارضك الايمن فاقبل اليه بعارضك الايسر،ومن اراد ان ينزع قيصك فاعطه ايضاً، رداءك،ومن سخرك ميلاً فانطلق معه ميلين ومن سألك فاعطه ومن استقرضك فاقرضه ولا تحرمه . قد سمعتم انه قد قيل احبب قريبك وابغض عدوك . اما انا فاني اقول لكم: احبوا اعداءكم وصلوا من قعضكم وأفعلوا الخير الى من بغضكم. ان كنتم تحبون الذين يحبونكم فأي اجر لكم ، (متى آيات متفرقة من الفصل ٥) . لا تظهروا صدقاتكم بين أيدي البشر. لا تعلم شمائلكم بما عملته ايمانكم ، لا تراؤون الناس بصلاتكم.واذا صليتم فادخلوا بيوتكم واغلقوا ابوابكم ولا يسمعكم احد . واذا صليتم فقولوا : ابانا الذي في السماوات يقدس اسمك وتأتي ملكوتك تكون مشيئتك كما في السماء وعلى الارض . خبزنا كفافنا اعطنا اليوم واترك لنا الذي علينا كمثل ما نترك نحن لغرمائنا:ولا تدخلنا في تجربة ولكن نجنا من الشرير. ولا تظهروا صيامكم للبشر ، اذا صمتم لله ربكم ؛ ولا تغيروا وجوهكم ليراكم الناس فان ربكم يعلم بحالكم ؛ لا تدخروا الذخائر حيث السوس والارضة الآكلة يفسدن وحيث اللصوص يحفرون ولكن تكون ذخائركم عند ربكم الذي في السماء حيث لا سوس يعثو ولا لص يسرق ، ولا تهتموا بمعاشكم ولا ما تأكلون ولا ما تشربون ولا ما تلبسون ؛ وانظروا الى طير السماء لا يزرعن ولا يحصدن ولا يجمعن في البيوت فان الله يرزقهن وانتم اكرم على الله من الطير ، لا تهتموا لاولادكم فانهم مثلكم كما خلقتم خلقوا وكما رزقتم رزقوا (متى ٦) ولا تقل لأخيك اخرج القذى من عينك وفي عينك انت جذع ، ولا تنظروا في عيوب الناس وتدعوا عيوبكم ، لا تعطوا القدس ولا اللؤلؤ للخنازير فتدوسه بأرجلها ، سلوا ربكم يعطكم وابتغوا اليه فانكم تجدونه رحيماً بكم . واقرعوا بابه يفتح لكم ؛ اما الباب فانه معرض والطريق بين وهو يبلغ الناس التلف وما اصغر الباب واضيق الطريق التي تبلغ الناس النجاة ؛ تحفظوا من اهل الكتاب الذين يشبهون الذئاب الضارية كما لا تستطيعون وتقطفون العنبة من الشوك ولا التين من الحنظل هكذا لا تجدون شجرة سوء تخرج نباتاً صالحاً ولا شجرة صالحة تخرج ثمرة سوء ، كل من يسمع كلامي ثم يفهمه فانه يشبه رجلاً حليماً بنى بيته في مكان صلب شديد فجاء المطر ودرت الانهار وارتفعت الرياح ... فسقط البيت (متى ٧) .

وفي ذلك الزمان كان الملك هيرودس قد اخذ يوحنا فسجنه وذلك انه كان يأتي امرأة اخيه فيلفوس فنهاه يوحنا ان يأتي ذلك وكان يريد ان يقتله ويتقي لانهم كانوا يعظمون يوحنا . فقالت له امرأة اخيه اقتل يوحنا فوجه الى السجن فقطع رأس يوحنا ووضعه على طبق واقترب تلاميذه واخذوا جثته فقبروها وجاءوا المسيح فأخبروه فخرج الى ارض قفر وجعل يأمر اصحابه لا تخبروا احداً (متى ١٤/١-١٣) .

انجيل مرقس

فأما مرقس فانه قال في اول انجيله: ايسوع المسيح ابن الله كما هو مكتوب في اشعيا النبي إني مرسل ملاكي قدام وجهك لأصلح سبيلك . وإن يحيى بن زكريا كان يعمد المعمودية للتوبة . وكان لباسه وبر الابل وكان يشد حقويه بخرقة من جلود ؛ وان المسيح جاءه من ناصرة الجليل يعمده في الاردن ؛ فلما عمده خرجت روح القدس على الماء كالحمامة وصوت من السماء ينادي من السماء انت ابني خليلي الذي بك سررت [1] . وانصرف الى جبل الجليل فاذا قوم يصطادون السمك فيهم شمعون واندراوس فقال لهما: الحقاني اجعلكما تصطادان البشر. فمضيا معه فدخل قرية فأبرى

(١) نسب اليعقوبي الى مرقس ما جاء في متى (٣/١٣-١٤) .

مرضاها وبرصها وفتح اعين عميان بها فاجتمع اليه قوم وجعل يكلمهم بامثال ووحي ويقول : بحق اقول لكم لا تذهب القبيلة حتى يذهب السماء والارض وكلامي لا يذهب (١ .

انجيل لوقا

فأما لوقا فانه يقول في اول الانجيل: من اجل ان كثيراً من الناس احبوا ان يكتبوا القصص والامور التي عرفناها رأيته يحق علي ان اكتب شيئاً علمته بحقه . انه كان في ايام هيرودس الملك كاهن يدعى زكرياء من خدام آل ابيا وامرأته من بنات هارون تسمى « اليسبع » وكانا جميعاً بارين قدام الله عاملين بوصاياه غير مقصرين في طاعته ولم يكن لهما ولد . وكان اليسبع عاقراً وزكرياء عاقراً قد كبرت سنهما . فبينما زكرياء يكهن الدخنة فدخل الهيكل وجماعة خارج الهيكل فتراءى لزكرياء ملك الرب قائماً عن يمين المذبح فارتعد زكرياء حين ابصره وحلت عليه الخشية : فقال له الملك : لا ترهبن يا زكرياء . : فان الله قد سمع صلواتك واجاب دعاءك فيهب لك ابناً تسميه يحيى ويكون لك الخير والفرح ويكون عظيماً عند الله ، ولا يشرب خمراً ولا سكراً ، ويمتلئ من روح القدس اذا هو في بطن امه ؛ ويقبل الى الله بكثير من آل اسرائيل ، ويحل عليه الروح الذي حل على اولياء النبي ، ليقبل بقلوب الآباء على ابنائهم ، ويكونوا لله شعباً كاملاً . فقال زكرياء للملك: كيف لي ان اعلم هذا وانا شيخ وامرأتي كبيرة السن ؟ فقال له : الملك اني انا جبريل القائم بين يدي الله عز وجل ارسلني لأبشرك بهذا . فمن الآن فكن صامتاً لا تتكلم حتى اليوم الذي يكون فيه هذا ، لانك لم تصدق ولم تؤمن بقولي الذي يتم في حينه . وكان الشعب قياماً ينتظرون زكرياء ويتعجبون من لبثه في الهيكل .

فلما أن خرج لم يقدر يكلمهم فعرفوا وايقنوا انه قد رأى رؤيا في الهيكل فكان يومئ اليهم ايماء ولا يتكلم . فلما تمت ايام خدمته انصرف الى بيته وحبلت « اليسبع » امرأته واقامت تخفي نفسها اشهراً خمسة وتقول : هذا الذي صنع الي الرب في ايام نظره الي ليمحو عني عاري في البشر . ولما كان في الشهر السادس من حمل امرأة زكرياء ارسل الله جبريل الملك الى جبل الجليل الى مدينة تدعى « ناصرة » الى فتاة عذراء مملكة برجل يسمى يوسف من آل داود اسمها « مريم » فدخل اليها الملك وقال لها: السلام عليك ايتها المملوءة من النعمة ايتها المباركة في النساء . فلما رأته فزعت من كلامه وجعلت تفكر وتقول ما هذا السلام. وقال لها الملك : لا ترهبي يا مريم قد لاقيت ووافيت عند الله نعمة . بحق انك تقبلين حبلى وتلدين ابناً وسميه ايسوع ويكون عظيماً وابن الاعلى يدعى ويعطيه الرب اله كرسي داود ابيه ويملك على آل يعقوب الى الدهر ولا يكون لملكه فناء ولا انقطاع . فقالت مريم للملك : كيف يكون هذا ولم يمسسني رجل. قال لها الملك : روح القدس يحل عليك وهذا الذي يولد منك قدوس وابن الله يدعى . وهذه اليسبع نسيبتك فهي ايضاً حبلى بابن على كبرها وهذا الشهر هو السادس لتلك التي تدعى عاقراً لانه لا يعجز الله شيء . فقالت مريم: إني امة الله فليكن لي كما قلت . ودخلت مريم الى بيت زكرياء وسألت عن سلامة اليسبع : فلما سمعت امرأة زكرياء كلام مريم ارتكض الجنين في بطنها وامتلأت من روح القدس وقالت لمريم : مباركة انت في النساء. بحق إنه لما وقع صوت سلامك في مسامعي ؛ بفرح عظيم ارتكض الجنين في بطني وولدت اليسبع امرأة زكرياء ابناً وختنوه يوم الثامن وسموه « يوحنا » ومن ساعته انفتح فوه وتكلم وبرك الله تعالى وامتلأ زكريا من روح القدس وقال : تبارك الرب اله اسرائيل الذي ابلى شعبه واطلقهم بالخلاص واقام لنا قرن الخلاص من آل داود كالذي تكلم على ألسنة انبيائه الطاهرين (لوقا الفصل الاول) .

ولما كملت لمريم ايامها صعد بها يوسف الى جبل الجليل فولدت ابنها البكر فلفته بالخرق واضجعته في الأري من اجل انه لم يكن لها مكان حيث كانا نازلين (...) فاتاهم ملك الرب ومجد الله اشرق عليهم فخافوه خوفاً شديداً وقال لهم ملك الرب. لا تخافوا ولا تحزنوا بحق اني ابشركم بفرح عظيم

(١) اختصر اليعقوبي ما جاء في بضعة فصول .

يعم العالم (لوقا ٢). ثم نسب المسيح من يوسف الى آدم وانه لما تمت له ثمانية ايام اتوا به ليختتنوه كسنة موسى وسموه ايسوع وختنوه. واتوا به الى الهيكل واتوا بذبيحة زوج يمام وفرخي حمام ليقرب عنه. وكان هناك رجل يقال له شمعان من الانبياء. فلما دنوا من المذبح ليقربوا عنه احتمله شمعان وقال قد ابصرت عيناي حنانك يا رب فمن الآن تتوفني. وكان اهله يصعدونه في كل سنة الى اورشليم في عيد الفسح وكان يخدم العظماء ويعجبون به لما يرون من حكمته (لوقا ٢)، وان المسيح لما كملت له ثلاثون سنة دخل الهيكل يوم السبت وقام ليقرأ كعادته واعطي سفر اشعيا النبي ففتح السفر فوجد فيه مكتوباً: روح الرب علي من اجل ذلك اصطفاني ومسحني لأبشر المساكين وارسلني لأشفي المنكسرة قلوبهم، ولأبشر المسبيين بالخلاص او العميان بالبصر، وان اجبر المنكسر، وابشر المسبي بالعفو والمغفرة، وان ابشر بالسنة المتقبلة للرب. وطوى السفر ودفعه الى الخادم وتنحى فعجب الناس لفعله وقالوا: أليس هذا ابن يوسف (لوقا ٤).

انجيل يوحنا

واما يوحنا السليح فانه يقول في اول انجيله في نسبة المسيح: قبل كل كانت الكلمة وتلك الكلمة عند الله، والله كان هو الكلمة، هذه كانت قبل كل شيء. كان بها كانت الحياة والحياة هو نور البشر، وذلك الضياء في الظلام، والظلام لم يدركه. كان انسان كان ارسله الله اسمه «يوحنا». اتى للشهادة ليشهد على النور، ليهتدي الناس ويؤمنوا على يده. ولم يكن هو النور نان نور الحق لم يزل يضيء ويبين في العالم. والعالم كان في يده. والعالم لم يعرفه. الى خاصته اتى وخاصته لم تقبله. فاما الذين تبلوه وآمنوا به فاعطاهم الله سلطاناً ليكونوا يدعون ابناء الله: اولئك الذين يؤمنون باسمه الذي لا من الدم ولا هو من هوى اللحم ولا من شهوة المرء ولد ولكن من الله ولد. والكلمة صارت لحماً وحلت فينا ورأينا مجدها مجداً كالوحيد الذي من الآب المملو من النعمة والقسط. ويوحنا شهد عليه ونادى وقال: هذا قلت انه يأتي من بعدي وقد كان قبلي من اجل انه اقدم مني، ومن تمامه كلنا نلنا نعمة فاضلة بدل النعمة الاولى؛ لان التوراة على موسى أنزلت فاما الحق والنعمة فيسوع المسيح الكلمة التي لم تزل في حضن ابيها (يوحنا ١).

فهذا قول الاربعة التلاميذ اصحاب الاناجيل في نسبة المسيح؛ ثم وصفوا بعد ذلك ما كان من اخباره وانه ابرى المرض والبرص واقام المقعد وفتح عيون العميان وانه كان له صاحب يقال له العازر في قرية تدعى بيت عينا في ناحية بيت المقدس، وانه مات فقبر في مغارة فأقام اربعة ايام. ثم جاء المسيح الى تلك القرية فخرجت اختان للعازر، فقالتا له: يا سيدنا ان خليلك العازر قد مات. فحزن المسيح عليه وقال اين قبره؟ فأتوا به الى المغارة وعليها حجر فقال: نحوا الحجر. فقالوا: قد نتن منذ اربعة ايام. فدنا من المغارة فقال: رب لك الحمد إني اعلم انك تعطي كل شيء، ولكني اقول من اجل الجماعة الواقفة ليؤمنوا ويصدقوا انك ارسلتني. ثم قال للعازر قم. فقام يجر خماراً عليه ويداه ورجلاه مشدودتان. وقد كان معهم قوم من اليهود فآمنوا به واقبلوا ينظرون الى العازر ويتعجبون منه. فاجتمع عظماء اليهود واحبارهم فقالوا: إنا نخاف ان يفسد علينا ديننا ويتبعه الناس. فقال لهم قيافا رئيس الكهنة لان يموت رجل واحد خير من ان يذهب الشعب بأسره فأجمعوا على قتله (يوحنا ١١) ودخل المسيح الى اورشليم على حمار وتلقاه اصحابه بقنوب النخل (يوحنا ١٢). وكان يهوذا بن شمعان من اصحاب المسيح. فقال المسيح لاصحابه: إن بعضكم يسلمني من يأكل ويشرب معي، يعني يهوذا بن شمعان. ثم جعل يوصي اصحابه ويقول لهم: قد بلغت الساعة التي يتحول ابن البشر الى ابيه وانا اذهب الى حيث لا يمكنكم تجيئوا معي؛ فاحفظوا وصيتي؛ نسيأتيكم الفارقليط يكون معكم نبياً فاذا اتاكم الفارقليط بروح الحق والصدق فهو الذي يشهد علي. وانما كلمتكم بهذا كيما تذكروه اذا اتى حينه. فاني قد قلته لكم فاما انا فاني ذاهب الى من ارسلني. فاذا ما اتى روح الحق يهديكم الى الحق كله وينبئكم بالأمور البعيدة ويمدحني. ونحن قليل لا تروني.

ثم رفع المسيح عينه الى السماء وقال: حضرت الساعة اني قد مجدتك في الارض والعمل الذي امرتني ان اعمله فقد تممته (يوحنا ١٤ ، ١٦ ، ١٧) ، ثم قال اللهم ان كان لا بد لي من شرب هذا الكأس فهونها علي ، وليس كما اريد يكون ولكن ما تريد يا رب . ثم مضى المسيح مع تلاميذه الى المكان الذي يجتمع هو واصحابه فيه . وكان يهوذا احد الحواريين يعرف ذلك الموضع. فلما رأى الشرط يطلبون المسيح ساقهم والذين معهم من رسل الكهنة حتى وقف بهم على الموضع ، فخرج اليهم المسيح فقال لهم : من تريدون ؟ فقالوا ايسوع الناصري . فقال لهم ايسوع : انا هو. فرجعوا ثم عادوا فقال لهم المسيح : انا ايسوع الناصري! فان كنتم تريدوني ، فانطلقوا بي لتتم الكلمة . وكان مع شمعان الصفا سيف فاخترطه ثم ضرب عبد سيد الكهنة فقطع يده اليمنى ؛ فقال المسيح : يا شمعان رد السيف الى غمده . فاني لا امتنع من شرب الكأس التي اعطاني ربي. فأخذوا الشرط المسيح واوثقوه وجاءوا به الى قيافا رئيس اليهود الذي كان اشار بقتله . وكان شمعان الصفا يمشي خلفه فدخل مع الاعوان فقيل له: انت من تلاميذ هذا الناصري . قال له: لا . ولما ادخل المسيح على رئيس اليهود ، جعل يكلمه والمسيح يجيبه بما لا يفهمه ، فضربه بعض الشرط على فكيه (يوحنا ١٨) ثم اخرجوا المسيح من عند قيافا الى فرطورين ، فقال: انت ملك اليهود . فقال له المسيح : امن نفسك قلت هذا ام اخبرك آخرون عني . وجعل يكلمه ويقول: إن ملكي ليس من هذا العالم . ثم إن الشرط اخذوا اكليلاً من ارجوان فوضعوه على رأسه وجعلوا يضربونه ثم اخرجوه وعليه ذلك الاكليل. فقال له رؤساء الكهنة: اصلبه . فقال لهم فيلاطوس: خذوه انتم فاصلبوه فأما انا فلم اجد عليه علة. فقالوا: قد وجب عليه الصلب والقتل من اجل أنه قال إنه ابن الله . ثم اخرجه فقال لهم: خذوه انتم فاصلبوه . فأخذوا المسيح واخرجوه وحملوه الخشبة التي صلبوه عليها (يوحنا ١٩) .

هذا في انجيل يوحنا فأما متى ومرقس ولوقا فيقولون وضعوا الخشبة التي صلب عليها المسيح على عتق رجل قرناني وصاروا به الى موضع يدعى الجمجمة ويسمى بالعبرانية (ايما خاله) وهو موضع الذي صلب فيه . وصلب معه اثنان آخران واحد من هذا الجانب والآخر من هذا الجانب ، وكتب فيلاطوس في لوح : هذا ايسوع الناصري ملك اليهود . فقال له رؤساء الكهنة : اكتب الذي قال إنه ملك اليهود . فقال لهم: ما كتبت وقد كتبت . ثم إن الشرط اقتسموا ثياب المسيح وكانت امه مريم ومريم بنت قلوفا ومريم المجدلية قياماً ينظرون اليه . فكلم امه من فوق الخشبة . وجعل اولئك الشرط يأخذون اسفنجة فيها خل يقربونها الى انفه فيتكرهها . ثم اسلم روحه فجاءوا الى ذينك المصلوبين معه وكسروا سوقهما واخذ احد الشرط حربة فطعنه في جنبه فخرج دم وماء . ثم كلم فيه احد التلاميذ لفيلاطوس حتى انزله واخذ حنوطاً من مر وصبر ولفه في ثياب كتان وطيب ، فكان في ذلك الموضع جنان وفيه قبر جديد فوضعوا المسيح فيه ، وكان ذلك يوم الجمعة . فلما كان يوم الاحد – فيما يقول النصارى – بكرت مريم المجدلانية الى القبر فلم تجده فجاءت شمعان الصفا واصحابه فأخبرتهم انه ليس في القبر ، فمضوا فلم يجدوه . وجاءت مريم ثانية الى القبر فرأت في القبر رجلين عليهما ثياب بياض فقالا لها: لا تبكي. ثم التفتت خلفها فرأت المسيح وكلمها وقال لها: لا تدنين الي لاني لم اصعد الى ابي ولكن انطلقي الى اخوتي وقولي لهم اني اصعد الى ابي وابيكم والهي والهكم. وإنه لما كان عشية الاحد جاءهم وقال لهم السلام عليكم ، كما ارسلني ابي كذلك ارسلكم وان غفرتم ذنوب احد فهي مغفورة . فقالوا هذا الذي يكلمنا روح وخيال. قال لهم: انظروا الى آثار المسامير باصبعي والى جانبي الايمن ، ثم قال لهم: طوبى للذين لم يروني وصدقوا بي . وجاءوه بقطعة سمك فأكل وقال لهم: إن انتم صدقتم بي وفعلتم فعلي يحق ان لا تضعوا ايديكم على مريض الا برئ ولا يضره الموت ، ثم ارتفع عنهم وكان له ثلاث وثلاثون سنة (يوحنا ١٩–٢٠) .

هذا ما يقول اصحاب الانجيل وهم يختلفون في كل المعاني . قال الله عزوجل : «وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً بل رفعه الله اليه» .

ولما رفع عيسى المسيح اجتمع الحواريون الى اورشليم في جبل طور الزيتون وصاروا الى علية كان فيها بطرس ويعقوب ويوحنا واندراوس وفيلبس وتوما و برتلموس ومتاوص ويعقوب (...) فقام شمعان على الحجر، فقال : يا معشر الاخوة قد كان ينبغي ان يتم الكتاب الذي سبق فيه روح القدس. وارادوا ان يجعلوا رجلاً يتم به الاثنا عشر فقدموا متّى و برسبا وقالوا: اللهم اظهر لنا من تختاره. فوقع على متّى (اعمال الرسل ١) فاصابتهم ريح شديدة امتلأت الغرفة التي كانوا فيها ورأوا مثل لسان النار. فتكلموا بألسن شتى ثم قالوا لبطرس: ماذا تصنع. فقال لهم بطرس : قوموا واعمدوا كل انسان منكم باسم المسيح وتنحوا عن هذه القبيلة المعوجة (أعمال الرسل ٢) واقام بطرس ويوحنا كلما دخلا الكنيسة ذكرا امر المسيح ووصفا فعله ودعوا الناس الى عبادته. فانكروا ذلك عليهم اليهود واخذوهم فحبسوهم ثم اطلقوهم (رسل٤) وقالوا نختار سبعة رجال يقدسون الله ويذكرون حكمته ومسيحه فاختاروا اصطفانوس وفيلبس وابر حورس ونيقانورطيمون و برمنا ونيقولاوس الانطاكي واقاموهم. فصلوا عليهم وقدسوهم فجعلوا يصفون امر المسيح ويدعون الناس الى دينهم (اعمال الرسل ٦) . وكان بولس اشد الناس عليهم واعظمهم ايذاء لهم وكان يقتل من يقدر عليه منهم ويطلبهم في كل موضع. فخرج يريد دمشق ليجمع قوماً كانوا بها فسمع صوتاً يناديه : يا بولس كم تضطهدني. ففزع حتى لم يبصر ثم جاءه حنانيا فقدس عليه حتى انصرف و برأت عينه. فصار يقوم في الكنائس فيذكر المسيح ويقدسه فارادت اليهود قتله ، فهرب منهم وصار مع التلامذة يدعو الناس ويتكلم بمثل ما يتكلمون به ، ويظهر الزهد في الدنيا والتقليل منها حتى قدموه الحواريون جميعاً على انفسهم وصيروه رأسهم. وكان يقوم فيتكلم ويذكر امر بني اسرائيل والانبياء ويذكر حال المسيح ويقول: ميلوا بنا الى الامم. كما قال الله للمسيح : اني وضعتك نوراً للامم فتصير اخلاصاً الى اقطار الارض. فتكلم كل رجل منهم برأيه وقالوا : ينبغي ان يحتفظ بناموس وان يرسل الى كل بلد يدعو الى هذا الدين وينهاهم عن الذبائح للاوثان وعن الزنا وعن اكل الدم. وخرج بولس ومعه رجلان الى انطاكية ليقيموا دين المعمودية ، ثم رجع بولس واخذ فحمل الى ملك رومية فقام فتكلم وذكر حال المسيح فتحالف قوم على قتله لافساده دينهم وذكره المسيح وتقديسه عليه (اعمال الرسل فصول مختلفة) .

القرن العاشر

أ – ابن عبد ربه – ٨٦٠–٩٤٠ ، ولد في قرطبة .

من كتاب العقد الفريد (طبعة احمد امين . لجنة التأليف والنشر والترجمة ، القاهرة ١٩٤٢)

ص١٤٣ وقال يحيى بن زكريا عليه السلام للمكذبين من بني اسرائيل :

«يا نسل الافاعي ، من دلكم على الدخول في مساخط الله [1] الموبقة لكم. تقربوا بعمل صالح ولا تغرنكم قرابتكم من ابراهيم (عليه السلام) فان الله قادر على ان يستخرج من هذه الجنادل نسلاً لابراهيم. ان الفأس قد وضعت في اصول الشجر. فأخلق بكل شجرة مرة الطعم ان تقطع وتلقى في النار (متى ٣/٧–١٠ ؛ مع بعض التحريف) .

ص١٤٥ ومما انزل على المسيح (عليه السلام) في الانجيل: شوقناكم فلم تشتاقوا ونحنا لكم فلم تبكوا (محرف ، متى ١١/١٧) .

ب – يحيى بن عدي بن حميد بن زكريا المتوفى سنة ٩٧٤ م .

(١) قال الناشر : في بعض الأصول «المساخط» مكان ما خط الله .

وجدنا في كتاب نشره القس بولس سباط وسماه « مباحث فلسفية دينية لبعض القدماء من علماء النصرانية » – المطبعة السورية – القاهرة ١٩٢٩ مقالاً ليحيى بن عدي المذكور عنوانه : « في اختلاف لفظ الاناجيل ومعانيها » .

صفحة

١٧٢ اكتب اليك يا ثاوفيلا بما اخذته من عاين وشهد (لوقا ١) .

١٧٣ مريم المولود منها يسوع الذي يدعى المسيح (متى ١ /١٦) .
وولدت ابنها البكر ودعي اسمه يسوع (متى ١ /٢٥) .
وان الذي تلده هو من الروح القدس وتدعو اسمه يسوع (متى ١ /٢٠) .
ووجدت حبلى من الروح القدس (متى ١ /١٨) .

١٧٤ قال لها الملاك : ها انت تحبلين وتلدين ... وقالت : كيف يكون لي هذا ولم اعرف رجلاً .
قال لها الروح القدس يحل عليك (لوقا ١ /٣٠ – ٣٤ – ٣٥) .

ج – في الصفحة ٢١١ الجزء الاول من كتاب علم الادب للاب لويس شيخو (مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٨٩٧) مثل « العبد الظالم » والمثل ، على ما قال الاب شيخو منقول من ترجمة قديمة كتبت سنة ٩٧٦ للمسيح . ولم يذكر الاب المذكور غير ذلك . واليك المثل : اشبه ملكوت السماء رجلاً ملكاً شاء ان يسلم اليه عبيده الحساب . فلما بدأ بمحاسبتهم قربوا اليه واحداً عليه عشرة آلاف قنطار . فلما لم يكن له ان يقضي دينه امر مولاه ان يباع هو. وامرأته وبنوه وكل شيء . فخر ذلك العبد وقال : يا سيدي تأنى وامهلني وانا اوفيك كل شيء. فرق مولى ذلك العبد واطلقه وترك له دينه . ثم خرج ذلك العبد فصادف احد نظرائه كان له عليه مائة دينار فأخذه وجعل يخنقه ويقول له : اعطني ما لي عليك . فوقع ذلك العبد على قدميه وطلب اليه وقال : امهلني وانا اوفيك . اما هو فلم يشأ لكنه انطلق فقذفه في السجن حتى يعطيه ما له عليه . فلما رأى نظراؤهما ما كان احزنهم ذلك جداً ، فجاءوا واخبروا مولاهم بكل ما كان . حينئذ دعاه مولاه وقال له : يا عبد السوء ذلك الدين كله تركته لك لانك طلبت الي ؛ افما كان ينبغي لك ايضاً ان ترثي لنظيرك كما رثيت انا لك . فغضب سيده ودفعه الى الجلادين حتى يقضي كل شيء له عليه . فهكذا ابي السماوي يفعل بكم ان لم يغفر الانسان منكم لاخيه ذنبه من كل قلبه .

د – ابو علي عيسى اسحق بن زرعة المنطقي من كبار الملة اليعقوبية . ولد في بغداد سنة ٩٤٣ ومات فيها سنة ١٠٠٨ ، وكان تاجراً انصرف الى العلم والترجمة والتأليف تحت اشراف استاذه يحيى بن عدي . من مؤلفاته رسالة في الخالق والصفات الالهية (المنجد) قرأنا بعض مؤلفاته في كتاب نشره القس بولس سباط في المطبعة السورية القاهرة ١٩٢٩ وسماه « مباحث فلسفية دينية لبعض القدماء من علماء النصرانية » . في رسالة كتبها سنة ٩٨٨م عنوانها « التثليث » :

ص١٠ لا تطرحوا القدس للكلاب ولا تلقوا جواهركم قدام الخنازير لئلا تتوطأها بأظلافها وتعود فتمزقكم (متى ٧ /٦) وكتب سنة ٩٩٧ الى بعض اليهود ؛ وهو بشر ابن فنخاس بن شعيب الحاسب مقالاً عنوانه نسخ سنة العدل التي اتى بها موسى عليه السلام بما هو اوفى واتم منها (متى ٥ /١٧) .

٢٨ انكم ان اقتصرتم على أن تحسنوا الى من احسن اليكم فاين موقع التفضل منكم ؟ فان غيركم قد يفعل ذلك وانما تفضلون بهذا المعنى وهو الاحسان الى المسيء والصفح عن الجاني (متى ٥ /٤٦ ، ٤٤) من لطمكم على احدى جهتي الوجه منكم فابرزوا له الجهة الاخرى ينال منها ما يريد (متى ٥ /٣٩) ان ملكوت الله على ما عرفناه هي محصورة فينا (لوقا ١٧ /١٢).

القرن الحادي عشر

ابن حزم الاندلسي (٩٩٤–١٠٦٤) (١).

الغزالي ابو حامد محمد (١٠٥٩ – ١١١١) .

١ – احياء علوم الدين :

الجزء الثالث – ص ٢٩٤ – مطبعة البابي الحلبي واولاده بمصر ١٣٤٦ هـ .

قال المسيح عليه السلام : طوبى للمتواضعين في الدنيا هم اصحاب المنابر يوم القيامة . طوبى للمصلحين بين الناس ، هم الذين يرثون الفردوس يوم القيامة . طوبى للمطهرة قلوبهم في الدنيا هم الذين ينظرون الى الله يوم القيامة (محرف عن متى ٥ /٣، ٩، ٨) .

الجزء الرابع :

ص٦٢ ورايت في الانجيل : قال عيسى بن مريم عليه السلام: لقد قيل لكم من قبل : ان السن بالسن والانف بالانف ، وانا اقول لكم : لا تقاوموا الشر بالشر بل من ضرب خدك الايمن فحول اليه الخد الايسر ومن اخذك بردائك فاعطه ازارك ، ومن سخرك لتسير معه ميلاً فسر معه ميلين .

٨٤ ان عيسى عليه السلام مشى على الماء (متى١٤ /٢٥؛ مرقس ٦ /٤٨ ؛ يوحنا ٦ /١٩) .

١٦٧ الفقر الذي هو الاعتراف بالمسكنة والذلة والافتقار الى الله تعالى (متى ٥ /٣) .

١٦٩ قال المسيح صلى الله عليه وسلم: بشدة يدخل الغني الجنة (متى١٩ /٢٣) .

٢٣٠ قال عيسى عليه السلام: انظروا الى الطير لا تزرع ولا تحصد ولا تدخر والله تعالى يرزقها يوماً بيوم (متى ٦ /٢٦) .

٢٨٩ ورد في الانجيل : اذا تصدقت فتصدق بحيث لا تعلم شمالك ما صنعت يمينك فالذي يرى الخفيات يجزيك علانية واذا صمت فاغسل وجهك وادهن رأسك لئلا يعلم بذلك غير ربك (متى ٦ /٣، ١٧–١٨) .

٣٩١ قال عيسى عليه السلام : لا تهتموا برزق غد (متى ٦ /٣٤) .

٢ – الرد الجميل لالهية عيسى بصريح الانجيل

نشرة الاب روبير شدياق اليسوعي (٢) .

قال الناشر في مقدمة الكتاب ان الغزالي اقام في مصر من سنة ١٠٩٦ الى سنة ١١٠٣ ورجح ان الغزالي قرأ الانجيل في نسخة صحح لغتها تيوفيلس بن توفيل اسقف الملكيين في القاهرة سنة ١٠٤٦ واعتمد ابن العسال (في القرن الثالث عشر) على هذه النسخة .

ص٨ انا والاب واحد. (يوحنا١٠ /٣٠) من رآني فقد رأى الاب وانا في الاب والاب فيّ (يوحنا ١٤ /٩) .

انا والاب واحد . فتناول اليهود حجارة ليرجموه فأجابهم قائلاً : اريتكم اعمالاً كثيرة حسنة من عند ابي . ومن اجل اي الاعمال ترجموني . فاجاب اليهود قائلين: ليس من اجل

(١) ذكر ابن حزم الاندلسي كثيراً من كلام الانجيل في كتابه : الفصل في الملل والاهواء والنحل ، في معرض رده على النصارى . ولكن ما ذكره ركيك العبارة، رديء الانشاء الى حد بعيد فلم نستحسن نقله . تجد في طبعة ظهرت عند محمد علي الصبيح واولاده بميدان الازهر بمصر سنة ١٣٤٧ هـ . الجزء الثاني ص ٢ الى ٦٥ .

(٢) Librairie Ernest Leroux, Paris, 1939.

صفحة

الاعمال الحسنة نرجمك . ولكن لاجل التجذيف (كذا) واذ أنت انسان تجعل نفسك الهاً . فأجابهم يسوع : أليس مكتوباً في ناموسكم اني قلت وانكم آلهة . فان كان قد قال لاولئك آلهة لان الكلمة صارت اليهم وليس يمكن ان ينتقض المكتوب فبكم احرى الذي قدسه الاب وارسله الى العالم (يوحنا ١٠ /٢٩–٣٩) .

١٢ ايها الاب القدوس احفظهم باسمك الذي اعطيتني ليكونوا معك واحداً كما نحن (يوحنا ١٧ /١١) .

١٣ قدسهم بحقك فان كلمتك خاصة هي الحق . كما ارسلتني الى العالم ارسلتهم ايضاً الى العالم ؛ ولاجلهم اقدس ذاتي ليكونوا هم مقدسين بالحق . وليس اسأل في هؤلاء فقط بل وفي الذين يؤمنون بي بقولهم . ليكونوا بأجمعهم واحداً كما انك يا ابت حال في وانا فيك ؛ ليكونوا ايضاً فينا واحداً ليؤمن العالم انك ارسلتني وانا اعطيتهم المجد الذي اعطيتني ليكونوا واحداً كما نحن واحد (يوحنا١٧ /١٧–٢٢) .

١٥ من يؤمن بي فليس يؤمن بي فقط بل وبالذي ارسلني ؛ ومن رآني فقد رأى الذي ارسلني (يوحنا ١٢ /٤٤) الله لم يره احد قط (يوحنا ١ /١٨) فان احب بعضنا بعضاً فالله حال فينا ومحبته كاملة فينا . وبهذا نعلم انا حالون فيه وهو ايضاً فينا لانه قد اعطانا من روحه ونحن رأينا ونشهد ان الرب ارسل ابنه لخلاص العالم .

١٦ من يعترف ان يسوع هو ابن الله فالله حال فيه وهو ايضاً حال في الله (رسالة يوحنا الاولى) .

١٨ وفي الغد خرجوا من بيت عنيا فجاع ونظر الى تينة من بعيد وعليها ورق فجاء اليها ليطلب منها ثمرة . فلما جاءها لم يجد عليها الا ورقاً فقط لانه لم يكن في زمن التين .

١٩ قال له (بطرس) : يا معلم هذه التينة التي لعنتها قد يبست . ان كان لكم ايمان بالله الحق اقول لكم ان من قال لهذا الجبل انتقل واسقط في البحر ولا يشك في قلبه بل يصدق ان الذي يقوله يكون ، فيكون له (مرقس ١١ /١٢–١٣ ، ٢١–٢٣) . الحق اقول لكم ان من يحفظ وصاياي يعمل الاعمال التي اعمل وافضل منها يصنع (يوحنا ١٤ /١٢) .

٢٠ فأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعرفها احد ولا الملائكة الذين في السماء ولا الابن الا الاب وحده (مرقس ١٣ /٣٢) .

٢١ تكلم يسوع بهذا ثم رفع عينيه الى السماء وقال : يا ابت قد حضرت الساعة فمجد ابنك ليمجدك ابنك كما اعطيته السلطان على كل جسد ليعطي كل من اعطيته حياة الابد . وهذه حياة الابد ان يعرفوك انك الاله الحق وحدك والذي ارسلته يسوع المسيح (يوحنا ١٧ /١–٣) .

٢٢ ولا تدعوا لكم معلماً على الارض فان معلمكم واحد هو المسيح . ولا تدعوا لكم اباً على الارض فان اباكم واحد هو الذي في السماء (متى ٢٣ /٩) .

٢٣ رفع عينيه الى السماء وقال : يا ابت اشكرك لانك تسمع لي وانا اعلم انك تسمع لي في كل حين . لكن لاجل هذا الجمع الحاضر ليؤمنوا انك ارسلتني (يوحنا ١١ /٤١–٤٢) .
ان كان يستطاع فلتعبر عني هذه الكأس (متى ٢٦ /٣٩) .
لا تضطرب قلوبكم . آمنوا بالله وآمنوا بي (يوحنا ١٤ /١) .
ان من سمع كلامي وآمن بمن ارسلني وجبت له الحياة الدائمة (يوحنا ٥ /٢٤) .
لو كنتم بني ابراهيم كنتم تعملون اعمال ابراهيم لكنكم الآن
٢٤ تريدون قتلي انسان كلمتكم بالحق الذي سمعته من الله (يوحنا ٨ /٣٩–٤٠) .

صفحة

٢٤ فان لي كلاماً كثيراً اقوله فيكم واحكم به ولكن الذي ارسلني حق والذي سمعته منه به اتكلم في العالم . (يوحنا ٨/٢٦)

٢٤ لاني لم اتكلم بها من تلقاء نفسي لان الاب الذي ارسلني هو اعطاني الوصية بماذا اقول وبماذا انطق واعلم ان وصيته حياة الابد والذي اقوله انا كما امرني الاب كذلك اتكلم (يوحنا ١٢/٤٩-٥٠) .

٢٥ انا كرمة الحق وابي هو الغارس كل غصن في (يوحنا ١٥/١) .

٤١ ولا تقطعوا رجاء احد فيكون اجركم كثيراً وتكونوا بني العلي لانه رحيم على غير المنعمين الاشرار وكونوا رحماء مثل ابيكم (لوقا ٦/٣٥-٣٦) .

٤٣ فأعطاهم سلطاناً ان يصيروا بني الله (يوحنا ١/١٢) .
في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله والله هو الكلمة كان هذا قديماً عند الله كل به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان ... والكلمة صار جسداً وحل فينا ورأينا مجده .

٤٤ كان انسان ارسل من الله اسمه يوحنا هذا جاء للشهادة ليشهد للنور ليؤمن الكل به . ولم يكن هو النور بل ليشهد للنور الذي هو نور الحق الذي يضيء لكل انسان آت الى العالم . في العالم كان والعالم به كوّن والعالم لم يعرفه (يوحنا ١-٣ ، ١٤ ، ٦-١٠) .

٤٦ ما دمت في العالم فانا نور العالم (يوحنا ٩/٥) .

٥١ الذين يؤمنون باسمه الذين ليس هم من دم ولا من هواء لحم ولا مشيئة رجل لكن ولدوا من الله (يوحنا ١/١٢-١٣) .

٥٢ ابراهيم ابوكم اشتهى ان يرى يومي فرأى وفرح . فقال له اليهود : لم يأت لك بعد خمسون سنة وقد رأيت ابراهيم فقال يسوع : الحق الحق اقول لكم اني قبل ان يكون ابراهيم (يوحنا ٨/٥٦) .

٥٣ يا بني اسرائيل اسمعوا هذا الكلام ان يسوع الناصري رجل ظهر عندكم من الله بالقوى والآيات التي فعلها الله على يديه بينكم كما تعلمون انتم . فهذا الذي كان مقرراً هذا من سابق علم الله ومشيئته (رسل ٢/٢٢-٢٣) .
الحق اقول لكم ان كل ما ربطتموه على الارض .
يكون مربوطاً في السموات وما حللتموه على الارض
يكون محلولاً في السموات (يوحنا ٢٠/٢٣) .
انت الصخرة وعلى هذه الصخرة ابني بيعتي
وما ربطته على الارض يكون مربوطاً في السموات
وما حللته على الارض يكون محلولاً في السموات (متى ١٦/١٨) .

٥٣ ارع خرافي ارع كباشي ارع نعاجي (يوحنا ٢١/١٧) .

٥٥ يا سيد ارنا الاب وحسبنا . فقال له يسوع : انا معكم كل هذا الزمن ولم تعرفني يا فيلبس . من رآني فقد رأى الاب فكيف تقول انت ارنا الاب . اما تؤمن اني في الاب والاب هو في .وهذا الكلام الذي اتكلم به ليس هو من عندي بل ابي الذي هو حال في هو يفعل هذه الافعال . آمنوا بي اني انا في الاب والاب هو في والا فآمنوا من اجل الاعمال . الحق الحق اقول لكم ان من يؤمن بي يعمل الاعمال التي اعمل وافضل منها يصنع لاني ماض الى الاب (يوحنا ١٤/٨-١٢) .

٥٧ وليس احد يعرف الابن الا الاب ولا احد يعرف الاب الا الابن (متى ١١/٢٧) .

القرن الثاني عشر

يوحنا بن مينا – هو كاتب قبطي من القرن الثاني عشر.

نشر الاب بولس سباط في كتابه المذكور آنفاً « مباحث فلسفية دينية » مقالاً شرح فيه يوحنا بن مينا بحثاً لحنين بن اسحق المتعطب في كيفية ادراك حقيقة الديانة.

صفحة

١٨٦ من قرأ فليفهم (متى ٢٤ /١٠).

١٨٧ وابرانه المنقعه وابرانه النازفة الدم عند لمس هدب ردائه (لوقا ٨ /٤٤).

١٨٨–١٨٧ وانبر جيون فصاح : ما لنا ولك يا ابن الله (متى ٨ /٢٩).

١٩٠ من منكم يوبخني بزلة او عارف لي خطيئة (يوحنا ٨ /٤٦).

١٩٥ وانت يا بيت لحم لست بحقيرة في ملوك يهوذا لانه منك يخرج المدبر الذي يرعى شعبي اسرائيل (متى ٢ /٦).

يعطيكم الرب آية : ها ان العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل (متى ١ /٢٣).

١٩٥ هوذا فتاي الذي سررت به يجعل الحكم في الارض بالحق والعدل. ولشريعته تنتظر الامم. روح الرب عليه وهو يبشر المساكين ويعزي الباكين (متى ١٢ /١٨ ، لوقا ٤ /١٨).

١٩٧ نسخت شريعة سيدنا المسيح ما تقدمها (متى ٥ /١٧).

١٩٩ كونوا رحومين كأبيكم السماوي لانه رحوم يحدر قطره على الاخيار والاشرار ويشرق شمسه على الابرار والفجار (متى ٥ /٤٥).

احسنوا الى من اساء اليكم ، احبوا مبغضيكم ، باركوا لاعنيكم (متى ٥ /٤٤).

١٩٩–٢٠٠ ان اخطأ اليك اخوك في النهار سبع مرار فاغفر له. فاستعظم ذلك التلاميذ فقالوا: سبع مرات يا رب ؟ فقال: لا سبع ولكن سبع في سبعين (متى ١٨ /٢١–٢٢).

٢٠٠ وقال: متى عملتم هذا علم الناس انكم تلاميذي (يوحنا ١٣ /٣٥).

٢٠٠ من افعالهم تعرفونهم. هل يجيء من الشوك عنب او من الحسك تين (متى ٧ /١٦).

القرن الثالث عشر

ابن العسال

جاء بعض آيات الانجيل في مقال له عنوانه : فصول مختصرة في تثليث الاتحاد.

نشره الاب بولس سباط في كتابه المذكور آنفاً : « مباحث فلسفية دينية » وقال انه كتب سنة ١٢٤١ م.

ص١١٢ تلمذوا كل الامم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس (متى ٢٨ /١٩).

١١٥ تلمذوا الامم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس.

١١٩ ها العذراء تحبل وتلد ابناً ويدعى اسمه عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا (متى ١ /٢٣).

امال رأسه وأسلم الروح (يوحنا ١٩ /٢٨–٢٩).

فتشوا الكتب فهي تشهد من اجلي (يوحنا ٥ /٣٩).

اذا لم تصدقوني فصدقوا اعمالي (يوحنا ١٠ /٣٨).

١٢٦ عهداً جديداً اصنعوه لذكري الى حين مجيئي (لوقا ٢٢ /١٩–٢٠).

١٢٧ ان المطلوب رحمة لا ذبيحة (متى ١٢ /٧).

١٢٩ الهي الهي لماذا تركتني (متى ٢٧ /٤٦).

بولس الراهب الملكي اسقف صيدا

(مقالات دينية قديمة – نشرها الاب بولس شيخو – مطبعة الآباء اليسوعيين ١٩٢٠).

صفحة

٦ ان من يأمن في يعمل اكثر من اعمالي (يوحنا ١٤/١٢).

١٠ هذه العذراء تحبل وتلد ابناً ويدعى عمانوئيل الذي ترجمته الله معنا (متى ١/٢٣).

١١ اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا (يوحنا ١٩/٢٤).

١٢ مثل الخروف سيق الى الذبح وكالحمل قدام الجزار صامت لا يفتح فاه ولم يصنع اثماً.

وغش لم يوجد في فيه وحسب مع المنافقين وهو رفع خطايا كثيرين (رسل ٨/٣٢).

لم تدع نفسي في الجحيم ولا اعطيت بارك ان يرى فساداً (رسل ٢/٢٧).

٢٩ هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت له اسمعوا (متى ٣/١٧).

٣٠ نظرنا في الانجيل المقدس فوجدنا متى الانجيلي ولوقا ينسبان للسيد المسيح نسبة بشرية (متى ١/١-١٧ ، لوقا ٣/٢٣-٣٢).

انا والاب واحد (يوحنا ٨/٣٠).

من رآني فقد رأى الاب وانا في الاب والاب في (يوحنا ١٤/٩-١٠).

انك انسان وتجعل ذاتك الهاً فقال لهم : ان لم افعل اعمال ابي فلا تؤمنوا بي (يوحنا ١٠/٣٧).

٣٠ انت هو المسيح ابن الله انه اعلان من الاب (متى ١٦/١٦-١٧).

٣١ اذهبوا الى سائر الأمم وعمدوهم بسم الاب والابن والروح القدس (متى ٢٨/١٩).

٣٣ اني صاعد الى ابي وأبيكم والهي والهكم (يوحنا ٢٠/١٧).

٣٤ الهي الهي لماذا اهملتني (متى ٢٧/٤٦).

والكلمة صار لحماً وسكن فينا (يوحنا ١/١٤).

ابتاه ان امكن ان تجوز عني هذه الكأس لكن لا كمشيئتي بل مشيئتك (لوقا ٢٢/٤٢).

عز الدين ابو الحسن علي ابن الاثير (١) (١١٦٠م-١٢٣٤م).

توفي في الموصل.درس في الموصل وبغداد وجال في سوريا.قضى حياته في العزلة عن الناس وبالتآليف . من مؤلفاته « الكامل في التاريخ » (عن المنجد).

الكامل في التاريخ – الجزء الاول ٢ (دار الفكر – بيروت).

١٩٤ ولما عاد عيسى وامه الى الشام نزلوا بقرية يقال لها ناصرة ، وبها سميت النصارى فأقام الى ان بلغ ثلاثين سنة . فأوحى الله اليه ان يبرز للناس ويدعوهم الى الله تعالى ويداوي المرضى والزمنى والاكه والابرص وغيرهم من المرضى ففعل ما امر به . واحبه الناس ، وكثر اتباعه ، وعلا ذكره .

١٩٥ ابرأ الاكه والابرص وأحيا الموتى... ممن احياه عازر . وكان صديقاً لعيسى . فمرض فارسلت اخته الى عيسى ان عازر يموت . فسار اليه وبينهما ثلاثة ايام . فوصل اليه وقد مات منذ ثلاثة ايام . فأتى قبره فدعا له فعاش (يوحنا ١١).

اقبلت الملائكة تحمل المائدة عليها سبعة ارغفة وسبعة احوات حتى وضعوها بين ايديهم ؛ فأكل منها آخر الناس كما أكل اولهم ... فلما اكلوا منها وهم خمسة آلاف وزادت حتى بلغ الطعام ركبهم قالوا نشهد انك رسول الله ثم تفرقوا ، فتحدثوا بذلك . (محرف عن متى ١٥/٣٤-٣٧).

١٩٧ لما اعلم الله المسيح انه خارج من الدنيا جزع من الموت ، فدعا الحواريين ، فصنع لهم طعاماً فقال : احضروني الليلة فان لي اليكم حاجة . فلما اجتمعوا عشاء ، وقام

(١) دلنا على الكتاب الاب متوديوس زعيرآتي ق.ب. واعارنا كتابه .

صفحة

يخدمهم فلما فرغوا اخذ يغسل ايديهم بيده ويمسحها بثيابه ؛ فتعاظموا ذلك وكرهوه، فقال من يرد علي الليلة شيئاً مما اصنع فليس مني . فأقروه حتى فرغ من ذلك ، ثم قال : أما ما خدمتكم على الطعام وغسلت ايديكم بيدي. فليكن لي اسوة فلا يتعاظم بعضكم على بعض واما حاجتي التي استعينكم عليها فتدعون الله لي وتجتهدون في الدعاء ان يؤخر اجلي . فلما نصبوا انفسهم للدعاء اخذهم النوم حتى ما يستطيعون الدعاء ؛ فجعل يوقظهم ويقول: سبحان الله ما تصبرون لي ليلة ؟ قالوا : والله ما ندري ما لنا لقد كنا نسمر فنكثر السمر وما نقدر عليه الليلة وكلما نريد الدعاء حيل بيننا وبينه ، فقال : يذهب بالراعي ويفترق الغنم . وجعل ينعي نفسه ، ثم قال ليكفرن بي احدكم قبل صياح الديك ثلاث مرات ؛ وليبيعني احدكم بدراهم يسيرة ، وليأكلن ثمني فخرجوا وتفرقوا ؛ وكانت اليهود تطلبه : فأخذوا شمعون احد الحواريين ، وقالوا هذا صاحبه .

١٩٧-١٩٨ فلما قالوا لشمعون عن المسيح جحد ، وقال : ما انا صاحبه فتركوه وفعلوا ذلك ثلاثاً ، فلما سمع صياح الديك بكى واحزنه ذلك ، واتى احد الحواريين الى اليهود فدلهم على المسيح واعطوه ثلاثين درهماً : فأخذوه واوثقوه وقادوه وهم يقولون له انت تحيي الموتى وتفعل كذا وكذا ، فهلا تنجي نفسك ! وهو يقول انا الذي دللتكم عليه فلم يصغوا الى قوله ووصلوا الى الخشبة وصلبوه عليها . (راجع ما جاء في الاناجيل الاربعة عن آلام المسيح) .

الآثار المطوَّية (تابع)

الجزء الثاني

بقلم

الاب انطونيوس شبلي اللبناني

في زيارة الاب العام بعض اديار

ان قدسهُ تأمل في ان بعض اديار لم يزرها ، وان الدنيا لم تعد تعطي سبيلاً للعمار حيث كان البرد مشتداً والفَعَلة قلّت جداً ، أبطل الورشة في دير القطّاره بهذا الاسلوب وبهذا الشكل . وهو انه بعد ان حاسب المعلّمين العوام كما قلنا وصرفهم ارسل فطلب الحجّارين الرهبـان والاخوة التعبون الى دير ميفوق ، فنزلوا من دير القطّاره وقبّلوا يديهِ . وحينئذٍ اخـذ يكافئ كلاً منهم كما يستحق فاعطاهم كامل الاثواب والاعبية (والعباءات) والاكسية الجديـدة المخيَّطة كل واحدٍ كلبوسهِ وقد كان سبق وهيَّأها لهم بالمشترى من يدهِ ، واعطاهم ايضاً خرجيَّات توازي اتعابهم واعراقهم والنتيجة كامل ما يسرّهم .

ثمَّ من بعد هذا سفَّر الاب يوسف (القليعاتي) والاخ عبدالله ورفقاءهما الى ارض الزاوية لكي يقيموا جسر طاحون رشعين المهدوم من طوفان المياه بعد ان اعطاهم كامل ما يلزم (من الدراهم) لقيامهِ ، كما انهُ انفـذ كتابات الى الاب رئيس دير قزحيا معلنةً بذلك ، فصلّيا عند قدسهِ وودَّعاهُ وتوجّها، وأبقى في دير القطاره الاخ حنا الشنتيري والاخ حنا حراجل لاجل ما يأتي ذكرهُ .

وفي ١٨ خلَت من تشرين الثاني (١٨٥٢) ودَّع الاب العـام جمهور دير ميفوق وقام منهُ بهذا النوع : وهو انهُ بعد قرع ناقوس الطاعة والتئام الجمهور في بيت المائدة وتوصيتهِ بالقاء الحبّ والسلامة فرَّق على كامل الجمهور خرجيَّات كلّ واحد باستحقاقهِ ، وصعد الى دير القطاره وهكذا ودَّع جمهوره بدفـع الخرجيّات لهم . فتعجب الجميع من ذلك كيف انهُ مع نفقتهِ على العمار اعطى ما ذكرناهُ — ولا عجب من هذا لانـهُ لم يكن يقتني لذاته شيئاً ولا لنفس الوظيفة لانهُ كان عريّاً من كلّ اقتنا. حتى والضروري ايضاً كمثل محرمة او

جارحة (سكين) او ثياب او اعبية (عباءات) جديدة او مسكّجة كلّا بل كان يستعمل ادنى ما يكون من الملابس الفقرية. اما خلاف ذلك ندعهُ جانباً مثل حرام وسجّادة وغير اشكال لم يكن لهُ منها شي. — فبهذا ومن هذا التوفير كان يجدُ معهُ دراهم وافية من مدخول الوظيفة.

وأوصى الاخ حنا الشنتعيري بان يفكّ قالب القبو القبلي الذي عُقد حسب ما ذكرنا، وان يبني فرناً جديداً بالزاوية القبلية، وان يُكمّل نحت بعض احجار لاجل الشبابيك. وتوجّه قدسهُ الى دير مار مارون (عنّايا) في ١٨ ت٢ المذكور. فالاخ تمّم الامر وفكّ شقفة القالب في ٢٨ ت٢. وفي ٦ ك١ باشر بتفصيل الفرن حيث هو الآن وعمّر بهِ لحدّ وضع الريش وبطّل من عدم تقديم الرمل البحري او الملح.

وفي ١٦ ك١ فتح الاب يوحنا (الدرعوني) الرئيس بأمر الاب العام اساس حارة فوق عين الحلاله وكان بانيها الاخ حنا الشنتعيري والاخ حنا حراجل، وحارة ثانية بأمر الاب العام امام بوّابة كرم ميفوق. وكان بانيها بو عسّاف الحشّاش.

وفي ٢٤ ك١ أكمل الاخ جبرايل (العراموني) شدّ صندوق القمح.

وفي ذهاب الاب العام الى دير مار مارون (عنّايا) جمل الطريق على جناب المشايخ بسقي لحفد كعادة رؤسا. العام لكنّهُ لم يرقد الّا في دير مار مارون، وكان وصولهُ بعد (صلاة) الستّار ومكث فيهِ سبعة ايام مداوماً المواظبة على حفظ الصلوات ليلًا ونهارًا وأنبذ بعيدًا ما كان موجودًا من التراخي في حفظ القوانين الديرية، وأخمد وأطفأ ما كان حاصلًا بين الحبيس وخادمه (من الخلاف) وأمر الرئيس حين توديعه الجمهور الذي كان وهو الاب انطونيوس من قرية بان[1] بان يسهر السهر التامّ على تمشّي الرسوم والقوانين.

وشرّف قدسهُ دير مار سركيس في قرية قرطبا الذي حضر رئيسهُ الاب جرجس القليعاتي الى دير مار مارون لتقبيل ايدي الاب العام. وبعد ان زار الدير المذكور ونظر احوالهُ وشاف بذاتهِ بعض امكنة كان المراد من العوام مقايضتها مع الرهبان، فأمر بتتميم البعض وبعدم (التسليم) بالبعض. كما انهُ حثّ الرئيس والرهبان على قيام القانون وحسن السلوك والمساواة.

(١) لبس الاب شربل مخلوف الحبيس الاسكيم الرهباني في عهد هذا الرئيس.

وفي كانون الاول (١٨٥٢) قام نهار الاربعاء قاصداً دير مار ساسين بسكنتا ومكث فيه مدَّة خمسة ايام سائلاً وكاشفاً وناظرًا حال الدير ومسرى الراهبات والرهبان .

وفي ٦ منهُ (كانون الاول) اودعهنَّ للرب وقام قاصداً دار سعادته (الامير حيدر اسماعيل بللمع قائم مقام النصارى)في بكفيا فحظي بتقبيل الاعتاب الشريفة . وبعد ان اقضى مصالح تختصُّ بالرهبنة بدارهِ العامرة بمكثه (عندهُ) مدَّة ثلاثة ايام قام الى دير النبع ومنهُ الى دير مار الياس الراس في ١٠ ك١ سنة ١٨٥٢ . وهنا اكمل قدسهُ زيارة الاديار خلا دير مار روكز عجلتون الذي رئيسهُ الاب موسى الاهمجاني .

مشادة بين قدس الاب العام ورئيس دير مار عبدا المشمر بشأن طاحون لدير مار الياس الراس

وقد كان جلّ مراد قدسهِ ومقصوده ان يحضر الى دير مار الياس الراس لكي ينظر الطاحون الذي كان سبق بناؤها ومباشرتها في اوائل آب سنتهِ (١٨٥٢) بأمر قدسهِ وبزمن رئاسة الاخت مادلينا (بليبل من ساقية المسك) على الدير المرقوم وباعتنا. وتعب ابناء الرهبنة كالاب نعمة الله التولاوي والابوين المرشدين (للراهبات) انطونيوس الدرعوني وحنا غباله . ومكان هذه الطاحون على جهة نهر الكلب تجاه ارض دير سيّدة طاميش وقبال رزق دير مار عبدا (المشمّر) الذي يخصُّ اخوتنا رهبان مار اشعيا . .

ولا نغفل عن ذكر ما قاستهُ وكابدتهُ واحتملتهُ ابناء الرهبنة من الاتعاب والكلف والخسائر لاجل قيام المطحنة المذكورة :

اولاً — بسبب تقديم المعروضات (العرائض) لسعادتهِ (الامير حيدر اسماعيل المتقدّم ذكرهُ) من رئيس دير مار عبدا وقتئذ وهو القس يوسف بو غزلاني شبابي انطونياني بزعمهِ اننا متعدين عليهِ بتبطيل طاحونهِ .

ثانياً — بدفعهِ هو ورئيس عامهُ والمدبّرون لجناب الشيخ ابي راجي الخازن ربع طاحونهم بشرط ان لا يبيع لابنا. رهبنتنا المسار الذي بهِ يكون مرور قناة الماء كما تراهُ منقوشاً فيهِ صليباً . فبعد المزايدات والاخذ والردّ والكدّ

والجهد اشترت ابناء الرهبنة من الشيخ المذكور لتمشّي قناة الطاحون بموجب حجج موجودة في الدير بمقدار ٦٥٠٠ غرشاً عدا الخسائر لهذا ولهذا .

ثالثاً — ابناء الرهبنة اشتروا من حضرة الخوري صالح مبارك رئيس دير ريفون ومن موسى بو حبيب جميعاً قطعات توت تخصّها لتمشّي القناة المذكورة فوق الذي اخذناه من المذكور (الخوري صالح مبارك) . فلما علم الاب يوسف (بو غزلاني) والآباء المذكورون شرعوا يوسوسون لموسى المرقوم حتى جدّد الدعوى على الدير (دير مار الياس الراس) بقوله : انهُ رزق قاصر (اي ولد قاصر لاجل فسخ البيع) . فقدسهُ كتب الى الاب اغناطيوس الخازن ان ينهيها بالشرع الذي تمّ لدى حضرة الاب يوحنا حبيب القاضي في دلبتا[1] . وايضاً من كون اخشاب واحجار سدّ طاحون دير مار عبدا المذكور تُلقى على املاك وارزاق دير ريفون بقاطع كسروان التي اشترتها ابناء الرهبنة . فبموجب امر سعادته بالشريعة الى نهاية هذه الدعوى وتلك عند الخوري حنا ، فكان الاب اغناطيوس الخازن بأمر الاب العام والاب يوسف بو غزلاني متواقفين لدى الاب القاضي . فأخرج القاضي الفتاوى على موسى (بو حبيب) بمنع دعواه لانها باطلة ، وعلى رئيس مار عبدا بان ليس لهُ حق بان يوضع اخشاب في رزق دير مار الياس الراس ولا يُلقي في املاكه شيئاً ما حتى يأخذ مياهاً لطاحون ديره ، بل ان شاء ذلك فليكن بعيداً في النهر ذاته مقدار اربعة اذرع كما ترى صورة الافتاء الموجودة في خزانة دير الراس والتعليم على حجّة المشترى من موسى بو حبيب الذي علّقهُ القاضي المرقوم .

ويجب ان تعلم انهُ لولا رفع اخوتنا المذكورين (العرائض) لَما كانت ابناء رهبنتنا تخسّرت هذه الخسائر والاكلاف الزائدة على قيام هذه المطحنة . لانهُ من تراهُ يصدق بان قطعةً من الحجر بوادي نهر الكلب من زمان آدم الى يومنا لم تكن تُستعمل لا من اربابها ولا من خلافهم ، وليس هو مكان يوافق المصلحة لولا وجود قطعة الارض من حدّ الشير مقلب الماء . ونازل نحو البحر — التي تخصّ ديرنا الراس الموافق فيها قيام الطاحون .

(١) الذي صار فيما بعد مطراناً وهو من مؤسسي جمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة . طالع ترجمة حياته في « برنامج اخوية القديس مارون » ليوسف خطار غانم ص ١٧٦ .

وبالنتيجة ان من يرى هذا الشيّار المشترى بثمن ٦٥٠٠ قرشاً يتعجب ويندهل متحيراً . فهذا الثمن المدفوع كان سببهُ رهبان مار اشعيا بالقائهم القلق والسجس بمسامع غبطتهِ (البطريرك يوسف الخازن) وجناب اخيهِ ابي راجي المذكور ووضعهم الثمن تحت المزائدة حينما رأوا مباشرتنا بالسكر (سكر الطاحون) اولاً .

أمَّا ما أعرضوهُ وشيَّعوهُ بديوان سعادتهِ (الامير حيدر اسماعيل قائم مقام النصارى) ندعهُ جانباً. وهذا يُعرف من صدور الاوامر لرهبان الدير (مار الياس الراس) بان يكفّوا عن العمل ويحضروا يوافقوا (بالشريعة) رئيس مار عبدا . كما انهم هيَّجوا اهالي ذوق مصبح لمخاصمتنا بان يصدّروا دعواهم لجهة الداقر بانهُ يخصّ اهل المحلّ لا دير مار الياس .

ويا للعجب من هذه المكافأة التي تنفرُ من سماعها الآذان ، لان ابناء رهبنتنا سمحوا لهم بفتح الطريق بارض الدير (مار الياس) لاجل تدوير طاحونهم التي عمَّرها الاب اوجين الشبابي برئاستهِ على دير مار عبدا سنة ١٨٤٥ . وهذه الطريق هي السالكة الآن من العمَّارة لحدّ طريق السكه النازل من الدير لرامية الذوق ، وكلّهُ في ارض الدير (مار الياس) .

كذلك ان سكر طاحونهم كما وان بغلة الطاحون ذاتها في ارض دير سيّدة طاميش حيث انك تشاهد وتنظر ان حدَّ رزقهم لقبال الشيّار الازلي من قناة الماء وبالطالع لحدّ الطريق الناطق للنهر . فمن تحته ليس لهم ان يتزلوا . واما سكرهم فهو فايت كثيراً هذا التخم .

س — من اين دخل هذا التعدّي .

ج — انهم (اي رهبان مار اشعيا) لمَّا كانوا يبنون قناة طاحونهم ، فلما وصلوا الى هذا الحدّ وارادوا التقديم ، فبوقتهِ منعهم حضرة الاب يوسف الدحداح رئيس دير سيّدة طاميش سنة ١٨٤٥ .

فالاب أوجين (الانطوني) لكونهِ شبابي وبوجد نسبة (نسب) بينه وبين حضرة الاب عمانويل (الاشقر) الشبابي (رئيس الرهبانية اللبنانية العام سابقاً) المرحوم حضر لديهِ وأخبرهُ بواقع الحال وانهُ لا يحصل ضرر لدير طاميش سوى الخسارة على دير مار عبدا . فالاب المذكور (عمانويل الرئيس

العام) ارسل معتمدًا (من قِبَلِهِ) عند الاب يوسف (الدحداح) الرئيس وتشنّز على دير طاميش بشأن ما ذكرنا وان يغضّ النظر عن هذه القضية لكونها لفائدة الوقف (وقف الرهبان الانطونيين). وكان المعتمد حضرة الاب لورنسيوس الشبابي (الرئيس العام) رئيس دير النبع وتشنّز. فانظر مقابلة المعروف ومكافأة الجميل منهم نحونا ؟!.. وهم بالحقيقة ملتزمون ذمّةً بردّ الخسائر لرهبنتنا.

هدم جسر طاحون رشعين بالطوفان

وفي ١٤ ك١ (١٨٥٢) الواقع نهار الثلاثاء. بعد ان كان تعمَّر جسر طاحون رشعين من يد الاب يوسف قليعاتي والاخ عبدالله كما ذكرنا، وكان قد بقيَ منهُ ركّ الخواصر، نزل طوفة على الجرد فاخذت الجسر والاخشاب التي للقالب وكان ذلك وقت العصر. وحصل المذكوران (الاب يوسف والاخ عبدالله) ورفقاؤهما بغمٍّ لا يوصف. فبالحال بادر الاخ عبدالله مسرعاً الى جمع خشب القالب من جهات زغرتا لاحقاً الاخشاب اينما وصلت ورفع الاحجار من وسط النهر وشرع بعمارهِ ثانيةً وبعونه تعالى وبشفاعة صاحب الاسكيم (القديس انطونيوس الكبير اب الرهبان) كان خلوصهُ في ١٠ك٢ سنة١٨٥٣ وفكّ قالبه على طبق المراد والمقصود. وصار عجب عظيم في طرابلس والزاوية من خرابهِ وعمارهِ ثانياً.

الثلج في امكنة معينة

في ٢ نهار الاحد من كانون الثاني سنة ١٨٥٣ اثلجت على المحمره فوق قرية بجه (بلاد جبيل) ولجهات تولا وبقسميًّا ونواحي اميون وكوسبا على معدَّل واحد، ومن هذه الامكنة وبالطالع وبالنازل لم يكن لا مطر ولا ثلج، لاننا نحن كنا بدير ميفوق والشمس شارقة وشاهدنا الثلج في الامكنة المذكورة.

مع ان الاعجب من هذا هو انهُ في هذه السنة ما مطرت الدنيا ولا قسيت حتى في كانون الاول والثاني فقد مرّا كأيام الصيف لان بأعلى الجبال ما اثلجت سوى غبار يزول بوقته بعدّة هذين الشهرين. وايضاً شهر شباط مرَّ بدون مطر كلياً سوى بأوّلهِ امطرت يومئذٍ لا غير.

عود على طاحون دير مار الياس الراس

في ١١ ك١ (١٨٥٢) ثاني يوم بعد تشريف الاب العام دير مار الياس انحدر الى نهر الكلب حيث هي قائمة الورشة بخصوص الطاحون . فأخذ اولاً يلاحظ كيفيــة تصريف المعلّمين الحجّارين العوام الذين كانوا مباشرين كما اشرنا بعمار السكر .

ثانياً — نظر كيفية الاشغـال وترتيب الفعول (الفعلة) وتشهيل المقلع وبنيان السكر .

ثالثاً — فكّر بالاخص في الاكلاف والمصاريــف والكراوات والخسائر فضلاً عمّا ذكرناهُ من خسارة الدير من جهة المشترى والمرافعة بالشريعة وتقديم معروضات (معاريض) وبقيَ جملة ايام يتأمل ويتفرّس بما ذكرناهُ .

فبعد التمعُّن وتوسيع النظر وجد ما ذكرناهُ ليس لهُ نجاح ولا ترتيب ولا اصلاح الّا بهذا وهو : ان يحاسب المعلّمين وجملة عوام كانوا بزعمهم مناظرين على الماء ومهندسين ، ولهذه المصلحة لا غير مقيمين ، آكلين شاربين ، وكل يوم كراهم عشرة غروش آخذين ، وان ينظّم ترتيباً جديداً موافقاً بالربّ لقيام الطاحون وتخفيف الاكلاف والمصاريف .

ولكن من سمّو حكمتهِ ودربتهِ كان يُصرف المذكورين الواحد بعد الآخر يوماً فيوماً بدون ان يعلم احد الى ان انهى المرغوب . وبعــد ان تمّم كلّ ما ذكرناهُ ارسل فطلب الحجّارين الرهبان من الزاويه بدون ان يعلم بخراب الجسر من طوفة الماء . كما سبق ومباشرة عمارهِ ثانيةً . وكان نفود (ارسال) الامر في ٢٠ ك١ سنة ١٨٥٢ ، فحضر الاب يوسف قليعاتي في ٢٥ شهرهِ نهار السبت . وبعد ان قبّل ايدي قدسهِ سلّمــهُ تدبير المقلع . والاخ عبدالله بقيَ مباشراً ثانيةً عمار الجسر كما ذكرنا الذي من خرابهِ اولاً وقيامهِ ثانياً بالحضرة (بالحال) صار العَجب من كافة الاعيان باقتدار الرهبان .

وبموجب أمر قدسه حضر الاخ عبدالله نهار الخميس في١٣ ك٢ سنة ١٨٥٣ هو والاخوة رفقاؤه ، فانسر قدسهُ بحضورهم .

وفي ١٤ شهرهِ ثاني يوم حضورهم انحدر قدسهُ وجملة الاخوة ليُريهم كامل ما بُنيَ من قناة الماء للطاحون وكيفية ذلك .

وبعد ان جال قدسهُ والاخ عبدالله وتمّنا وتفرّسا هنا وهنا وبهذا العمل وبهذه القناة فبان ان الاكلاف التي صُرفت قبلًا كانت كافية ليس لقيام السكر فقط بل لابارة (آبار) الطاحون . والبرهان من هذا :

اوّلًا — لم يكن يقتضي لبناء السكر من الارض وصاعدًا ، بل كان الواجب ان يُبنى في نصف الشيّار بعد ان يُفتح اساسٌ فيه .

ثانيًا — قيام السكر بعمار قوٍ (قوي) ذي مؤنةٍ وافية .

ثالثًا — وعدا هذه كلّها كانت في كل جمعة محاسبة المعلّمين والفَعَلة والمناظرين الف وخمسماية غرشًا .

وفي ثالث الايام ارسل الاب العام فأتى بالمعلّم ناصيف (من بلدة برمّانا) الذي كان يبني في دير القطّاره وأمرهُ يبني في سكر الطاحون ، والاخوة الآخرون كانوا يقصّبون الحجار والاخ عبدالله يناظر على الجميع .

وأرسل أمرًا للاخ جبرايل العراموني بدير القطّاره فحضر الى دير مار الياس وشدّ منجور الخان فوق العبّاره الذي كان تعتّر قبل قيام السكر ، وارسل ايضًا امرًا للاخ مخايل العراموني فحضر ، وكان شغلهُ في بغلة الطاحون بالنهر . وكان حضورهما في ١٨ ك٢ (١٨٥٣) .

ومن هنا وصاعدًا وضع الاب العام الاعتناء التام في تكثير الفَعَلة لقيام الطاحون ، ولذلك كان بمدّة وجوده في الدير ينزل يوميًا الى النهر ملاحظًا ومداومًا على احضار كلّ اللوازم وكلّ ما هو آئل لقيام الطاحون . ولاجل البعد وصعوبة المجال لانهُ عريض وطلعه ، جعل رقاد المعلّم ناصيف في النهر بالاوضة فوق السكر بطرف المُلك .

امّا الرهبان كانوا يسرّبون الى الدير باضامةٍ كليّةٍ عليهم من التعب والبُعد وصعوبة المشي طلوعاً . وامّا قدسهُ فكان يخفّف على بعضهم هذا التعب وذلك بارسال بغلته الى الاخ عبدالله ، واحيانًا الى الاب يوسف قليعاتي حينا يتّجد مركوب آخر . واكثر الايام كان الاب العام بالاطلاق ينزل ماشيًا ، وبالرجوع يركب احيانًا ، وكان بالاكثر يترك مركوبهُ للاخ المذكور ، وامّا الملاحظة بالمآكل والمشارب فكانت مدوم .

وفي ١٧ كـ٢ (١٨٥٣) توجّه الاب العام الى دير طاميش نذر[١] ومنه حضر فقبّل اذيال سعادته بحضوري[٢] لانهُ كان في محروسة بيروت عند سعادة وزير الادارة .

وفي ١٩ منهُ (كـ٢) رجع الى دير مار الياس لمباشرة الاهتمام بالطاحون بالوجه المشروح . وفي مدة تشريفهِ دير الراس لقيام الطاحون — التي لم يكن احدٌ يظنُّ بدورانها لا من عوام ولا من رهبان حتى راهبات الدير انفسهنّ وذلك لاجل الصعوبة التي كانت موجودةً من جهة الاكلاف وصعوبة المكان ؛ واذا توجهتَ الى هناك تشاهد عياناً علوّ السكر وارتفاعهُ وسلوكهُ بسفح الجبل الذي اتخذ من الشغل والتعب من ابناء الرهبنة ما لا يُحدُّ او يوصف — ارسل الاخ عبدالله فعمّر انطوش بيروت الذي هُدم من بعض بنايات لملاصقته انطوش طائفة الارمن الذين هدموا انطوشهم الى الارض وعمّروهُ ثانيةً .

وفي هذه السنة ١٨٥٣ لم تمطر الدنيا في ايام الشتويه الّا نادراً جداً ولذلك لم تبطل الورشة ولا يوماً واحداً حتى انتهاؤها . ومن زود الشوب الحارّ والاهوية الحارّة التي حصلت في شباط وفي خلافهِ (من الاشهر) حصل محلٌ بتراسم الحرير في كسروان وبيروت وسواحل بلادَي جبيل والبترون والوسوط . وموسم دير سيّدة ميفوق الذي هو مشال الرهبان عمل ٨ ط ٩ اقة حرير . ووزن بزرهِ كان ١٧ ق والمحلُ عمّ ساحل صيدا والاقليم ودير سيّدة مشموشة .

وأما حجارة الطحن فقد اشتراهم قدسهُ من الخوري جرجس رئيس دير مار عبدا هرهرياً من مقلع الجديدة وجلّبهم على جمالٍ من قرية جران (بلاد البترون) وعلى الجمّال المخصوص بوظيفته في الزاوية الذي ارسل فطلبهُ لهذا الامر في ٤ اذار وفي ١٦ منهُ (١٨٥٣) ، لان الذين من عادتهم في كسروان ان يُنزلوا حجارة الطحن على جمالهم طلبوا من قدسهِ كراء زائداً .

---

(١) هي عادة عند الرهبان الموارنة انهم يجددون في كل سنة نذورهم الرهبانية في عيد ابيهم القديس انطونيوس الكبير ابي الرهبان الواقع في السابع عشر من شهر كانون الثاني ؛ والاب العام لورنسيوس حضر في عيد هذا القديس الى دير سيدة طاميش مركز رئاسته العامة لاجل تجديد نذوره كما مر .

(٢) اي بحضور كاتب هذه النبذة الذي كان مرافقاً للاب العام لورنسيوس ومدوناً ماجريات كل يوم على ما رأيت ، ولعله الياس ريشا من بيت شباب الذي كان يستخدمه بعض الرؤساء العامين من المتن لصدق امانته وحسن خطه كما قيل لنا .

وأمَّا اخشاب الفراشات جابها (جلبها) من رزق دير النبع الكائن في ارض العطشانه حيث يوجد شجر عفص.

وفي ٤ اذار حضر الاخ حنا الشنتيري لاجل دقّ ما يلزم من النحيت للطاحون. وابارة الطاحون كان شغّيلهم من يد الاخ عبدالله مقدام الحجّارين. ثمّ ان اساسات المطحنة قاطع عليها (اعطاها مقاطعه) قدس الاب العام بثمانية غرش، وثمانية غروش لفعلة من زكريت ومزرعة يشوع.

المصور الشهير جوستي

وفي مدّة تشريف قدسه دير الراس، ارسل في هذه الفرصة فطلب حضرة المعلم جوستي اللاتيني المصوّر الحادق (الحاذق) بالصنعه[1] وشارطهُ على تصوير صورة صعود السيّدة مريم البتول لدير سيّدة ميفوق، وعلى صورة ثانية على اسم ابينا ماري انطونيوس كوكب البريّة. وانا ولدهُ مسطّر هذه الاحرف الدميمة بيدٍ رميمة امرني بانشاء ما يطابق صعود البتول بصفةٍ سريانية لتُكتب من المصوّر على الصورة كما ترى المصراع من الزبور **ܒܚܠܐ ܘܫܡ ܥܡܕܐ**. وفي كتابة أخرى لصورة ماري انطونيوس كما تراها عربيًا: من لم يترك أباه وأمهُ، والباقي...

عود الى طاحون دير مار الياس الراس

وبعد اتعابٍ وافرة ومجاهدات متعدّدة متكاثرة من قدسه ومن ابناء الرهبنة قد تمّ عمار البغله بوسط النهر فوق ما، قبوة طاحون دير طاميش. وفتح السكر في التوت وعمارهُ وقيامهُ العجيب الذي تواردت الانام لمشاهدته. وبنيان القبوين وعقد الحربه والآبار وترتيبها وشدّ منجورها وتدوير اول حجر منها بحضور قدسه في ١٧ ايار سنة ١٨٥٣، وكانت المباشرة بها اولًا في اوائل تشوز سنة ١٨٥٢ ووُضع العمل في ١٥ ايلول سنة ١٨٥٢. ولاجل توقيع حجارها ومزيّتها ارسل قدسهُ فطلب المعلم جورجيوس الخشّاش شريك دير القطّاره.

وكانت نفقة الكلفة على ما ذكرنا تمامًا من يد قدس الاب العام وقد بلغ

---

(١) توفي جوستي ودفن في الكسليك قرب صربا.

ذلك بموجب قوائم نثرية ٣٦٨٣١٨ غروش. ولنترك بقية الملاحظات التي توقفت بها ورشة الطاحون، ولنذكر منها امرين:

الاول — انهُ من ابتداء قيام الورشه الى نهايتها ما تعلم احد ولا تعوَّه او وقع او انجرح لا من جمهور الرهبان ولا من الفَعلَة، مع ان العمل قد احتاج الى وضع الذات تحت الخطر في هدم الحجر ونقر الجَبَل وفتح لغوم لتمشية السكر.

الثاني — ان الجَمّل المخصوص بقدسهِ كما ذكرنا من بعد تحميلهِ قطعة حجر الطحن وقعَ فوق غزير عند بيت سجعان بالدرجة الصعبة وراح من الحجر شقفه زهيدة لا تضرّ. وبشفاعة صاحب المقام ماري ايليا المتخذ على ذاتي اسمهُ ولقبهُ لم تلحقهُ مضرةٌ ما او أذيّة. وقد نشلوا الجمّل بالحبال من تحت طريق السكة كما اخبرني الاخ جبرايل عراموني الذي كان مباشراً قطع الحجار وماشياً برفقة الجمّال.

وفي اول يوم من شهر ايار (١٨٥٣) فكر الاب العام بان الطاحون قد نجزت وانهُ يقتضي المباشرة بورشة دير القطّاره فلذلك وجّه في يومهِ الواقع نهار الاحد الاخ عبدالله وأمره أن يجمع الفَعلَة وان يكون الشغل في المقلع. وبعد سفر كامل جمهور الحجّارين الى دير القطّاره اخذ كلٌّ منهم ببداية عملهِ المذكور. فنسأل الباري المنّان والسخي الحنّان بان يكافئهم جميعاً باخدار الجنان، وان يشركنا واياهم بمجازاة الافاضل الرهبان، ذوي التعب والاحسان، بشفاعة افخر الورى تلك التي شرّفت نفيف النسوان مريم البتول الدائمة البكارة برحمتك يا ارحم الراحمين. امين.

وعلى قدر ما افاض لي الباري من الجود، دوّنتُ تاريخ هذه الطاحون على ورقٍ لكي تنسجل برزنامة دير ماري الياس الراس كما ترى مسطّراً هكذا بالابتداء:

مختصر تاريخ نشؤ طاحون ديرنا الراس في نهر الكلب من
قدس الاب لورنسيوس شباني الاب العام الكلي الشرف والاحترام
صاحب الفضل والاحسان على بناية ساكنات الدير المرقوم
ابتداؤها في اوائل تموز ووضع العمل بسكرها في ١٥ ايلول
وتدويرها في ١٧ آيار سنة ١٨٥٣

وختام هذا التاريخ بعد شرح مختصر:

.بشفاعة صاحب المقام ايليا الغيور. وقد مجداً دائماً.

صاعقة على كنيسة مار اسطفان في البترون

في ٢٣ ك٢ الواقع يوم الاحد سنة ١٨٥٣ اذ كان اهالي البترون يسمعون القداس انقضَّت صاعقة على كنيسة ماري اسطفان وقُتل رجلٌ وأُغمي على الآخرين من الكراهية والنتانة .

عود ايضاً الى دير القطاره وبعض هدايا الرئيس العام

ولنرجع الى ذكر ما يخصُّ امور دير القطارة من اعمال الاب العام (لورنسيوس) وخلافه .

في ٢٩ منه (ك٢) اذ كان الاب العام مقيماً في دير الراس للمباشرة بعمار الطاحون ، ارسل الى دير القطاره صحبة الولد خليل شريك ميفوق مبخرة فضّة كبيرة للكنيسة شغل دير القمر بثمن ٦٠٠ غرشاً . وايضاً صليب اسود مشخَّص . وايضاً بدلة اسطوفا ، خياطة الاب روفايل الحصروني بريان ابيض.

وارسل ايضاً الى دير عشاش جَرَساً عملهُ في طرابلس .

وعمل ايضاً لدير الجديده خلاف الصورة جَرَساً في طرابلس عند معلم حلبي.

وارسل لهُ كأساً شغل دير القمر وبدلة (للقداس) .

واشترى لكن نحاس كبير بزيادة لدير القطاره . وعمل تاجاً لصورة مار شليطا كما تراهُ امامك موضوعاً على هامة القديس شليطا . واشترى لهُ ايضاً بدلة أُخرى اسطوفا على اصفر ، خياطة الاب روفايل الحصروني بثمن ٤١٢ غرشاً ، وسطل نحاس للخياطه سلَّمهُ ليد الاب جبرايل القسطاوي الخيَّاط يومئذٍ (في دير القطّاره). وارسل لهُ ايضاً صليب نحاس وحقّ للقربان الاقدس وبدلة منتر وايضاً زهور تنك .

وارسل ايضاً لدير ميفوق صليب نحاس اصفر كصليب دير القطّاره وهما موضوعان على باب بيت الجسد كما تراهما .

وفي ٣ خلت من شباط نَصَب الاخ سركيس الغينه غرسة زيتون بدارة السيدة (سيدة ايليج) خلف مدفن اموات الشركا العوام وهي تخصُّ دير القطّاره .

وفي ٢٢ و٢٤ من شباط (١٨٥٣) اكمل الاخ يوحنا الشنتيري تبليط الفرن

وعقدهُ تماماً لاكتمال زقّ الرمل ولاجل نهايته من الحارة فوق عين الحلالي وترتيبها كان في ٦ اذار..

وفي ٢٢ منهُ (شباط) حضر مرسوم من الاب العام للاخ مرقس الرامي رئيس حقلة دير ميفوق ليسلم الاب روفايل البجاني جوز العمّال المخصوص بالعجلة حتى يتربع في السواحل، لان قدسهُ لم يبرح من فكره بان الفدان قد تعب في العام الماضي من جرّ العجلة، ولهذا سلّم الاخ مخايل العراموني دراهم فحضر وضمن لهُ باقية في جبيل وبعدهُ تدرَّج به (اي بالفدان) بالطالع قليلاً قليلاً الى ان وصل الى ميفوق فأعلفهُ من الباقية المزروعة اولاً بالقطين بشأن عمّال العجلة *

وفي ٢٤ وفي ٢٧ (شباط) كان قدسهُ قد اشترى عَلَفاً للعمّال ووضعه في مهرين (مزرعة فوق جبيل تختص بدير مار الياس الراس) فأمر مكاري دير ماري الياس بقيام العلف الى دير القطاره حمولة بغال عدد٤وذلك بالتاريخ اعلاه.

وفي ١ اذار (١٨٥٣) حضر مرسوم من الاب العام امتثالاً لامر السيد البطريرك، لكافة جمهور الرهبنة بان يقدموا الابتهالات والطلبات والصلوات للعزَّة الالهية لاجل نزول الغيث والمطر، وفرض على كل كاهن تقديم قداس، وان يصير زيّاح الوردية، وتلاوة المسبحة الوردية جهورياً باسرارها على خمس ليالٍ على هذه النيَّة. وفي آخر ليلة امطرت الدنيا مطرًا دام جمعة بشفاعة أمّ الرحمة وخازنة النعم. كما ان غبطته رسم على كلّ الطائفة تقديم الصلوات وصنيع الزيّاحات.

ان الاب العام لم تزل اشواقهُ وعواطفهُ متجهة بنوع خاص الى دير القطّاره ولم تصدهُ الطاحون القائم عملها من يده. ففي ٣٠ اذار (١٨٥٣) أرسل الى دير القطّاره صورًا عدد ٤، الواحدة على اسم مار يوسف حامل الطفل، والثانية والثالثة على اسم الوردية والبتول، والرابعة صورة الثوب المقدس صغيرة الحجم.

وفي ٢٤ نيسان كان ترتيب الحارة قدّام كرم دير ميفوق وهي عمار فارس الحشاش وكلفها من يد الاب العام ليدهِ.

وكان قيام الاخ عبدالله الحجّار من دير الراس بعد خلوصه بناء المطحنة كما ذكرنا ووصولهُ الى دير القطّاره بيوم واحد في ١ ايار سنة ١٨٥٣. وكان قدسهُ أصحب معهُ كتابة للاب افرام بقاعكفره وكيل دير ميفوق وقتئذٍ وبيا يأمرهُ

بان يرسل فَعلَةً في كل يوم من شركاء الديرين (ميفوق والقطّاره) عند الاخ عبدالله لاجل الشغل بقلعي الريش والبنيان ، وان لا يحصل كسل ام اهمال وتغافل بتقديم الفَعلَة ويبقى مداوماً كذا لبينما يكون شرّف قدسهُ ديرهُ (القطّاره) . فالاب المسفور بادر الى تلبية صوت الطاعة متمماً ما أُمر به. وسلّم قدس الاب العام مرسوماً ثانياً لحضرة الاب حنانيا (عوّاد الحصروني) رئيس دير ميفوق وفيه باطنطا (المتعارفة عند الرهبان) للاخ ديوناسيوس الزكزوكي الذي لبس الاسكيم الملائكي في ٢٧ اذار عيد الكبير (١٨٥٣) لكي يطلع الى دير القطّاره يُشغِّل فدّان المجلة كما كان في السنة الماضية ، فكان كذلك .

وهذا الاخ كان قويّ العافية مربوع القامة احمر اللون اشقر اللحية تقيًا متنسّكاً فانه بمدّة الزقّ على المجلّة كان يراظب الصيام الى الظهر حتى انهُ حصل مريضاً . وقد أرسله قدسهُ الى اهمج عند الاطبّاء. في ١٩ حزيران ليتداوى ولم يعد صالحاً للزقّ على المجلة[1].

وفي ٧ ايار كان حضور الاب يوسف القليعاتي من بعد فروغ العمل من طاحون نهر الكلب التي شيَّدها وانشأها لدير الراس قدس الاب العام المذكور (لورنسيوس يمّين الشبابي) وصحبتهُ الاخوة الحجّارون . وكان وصولهم لدير القطّاره يوم الثلاثاء بالتاريخ اعلاه ، وعُدد الحجارة وامتعتهم كانت محمولة على

---

(١) توفي في دير مار قبريانوس كفيفان (بلاد البترون) واليك ما كتبه عنه في رزنامته رئيسه وقتئذ المرحوم الاب اغناطيوس داغر التنوري : « قد انتقل الى دار البقاء الاخ دوانيسيوس دار بعشتار (او الزكزوك) بعمر ٨٣ سنة . خدم الرهبنة زماناً ثم خدم مدرسة مار يوحنا مارون (كفرحي) ٣٥ سنة . وكان قوياً محباً العمل . ولما بلغ الثمانين سنة وصار عاجزاً اتي الى الدير هنا واستمر ثلاث سنوات يبكي حياته بندامة فكان قدوة صالحة للرهبان والمبتدئين . وكان يتناول يومياً ولم يخرج من الكنيسة الاّ لقضاء حاجاته . واما المسبحة فلم يكن يتركها من يده الاّ عند اخذ الطعام والرقاد . وفي هذه المدة لم يتذمر ولم يفه بكلمة بطالة ابدا فكان كلامه الصلاة وشرابه الدموع . وكان يحمل الى الكنيسة ليسمع القداديس ولم يترك سماعها الاّ بيومي نزاعه فغاب عن الوعي وأسلم الروح بعد تزوده الاسرار الاخية . وكان ذلك الساعة الخامسة من نهار ٢٨ من تشرين الاول سنة ١٩٠٤ برئاسة الاب اغناطيوس التنوري على الدير .

وكان للاخ دوانا سيوس هذا شقيق راهب يدعى الاخ برنابا ؛ توفي في دير سيدة ميفوق وكان قوي البنية كأخيه .

بغال دير الراس . وثاني يوم وصولهم اخذوا بالمباشرة بالمقلع صحبة المعلم العام وهو الاخ عبدالله المرقوم .

وفي ١٨ شهره (ايار ١٨٥٣) كان وصول الاخ حنا الشنتيري على طريق السواحل والاخ مخايل العراموني على طريق الجرود بعد خلوص عملهما من طاحون دير الراس وكان ذلك نهار الخميس بالتاريخ اعلاه وكلٌ واحد داوم شغلته في دير القطّاره .

...

وفي ١٩ شهره (ايار ١٨٥٣) الواقع نهار الجمعة شرَّف قدس الاب العام دير سيّدة ميفوق مساء . وكان قيامهُ من دير الراس الى دير سيّدة ميفوق في هذا النهار نفسه بدون ان يُميل (يعرّج) على مكان ما اصلًا صائمًا حسب عوائد حياته كلّها ، وما أكل الّا لدير ميفوق . وكانت غاية حضوره وعجلته هذه لكي يتمّم ما ابتدأ به وما فعلهُ في السنتين الماضيتين من عمار دير القطّاره . ولهذا السبب جدّ كلّ الجهد وكثّر الفعلة والورشة بطاحون دير الراس في نهر الكلب واحتمل اتعاباً لا تُحدّ وذلك لكي يُكمل بنيان دير القطّاره .

وفي ٢٢ ايار بعد الفروغ من القداسات والصلوات صعد الاب العام من دير ميفوق الى دير القطّاره وشاهد احوال الورشة من تشغيل المقلع وتدوير العجلة كالمعتاد .

وفي ٢٣ منهُ (ايار) أمر بمباشرة تشحيف القالب وطينه وعقده وهو القالب المذكور في السنة الماضية الذي للقبو القبلي حسبما شرحنا هناك ، وكان كأمره .

وفي ٣١ منهُ كان الفراغ من عقد الريش . وأمّا كمالة عماره وتحييشه ثمّ تتريبه كان في ١٨ حزيران بمعونته تعالى وبشفاعة صاحب المقام . وبتعب وافر من ابناء الرهبنة . ولا سيّما وضع الاجتهاد من الاب العام (لورنسيوس يتين الشبابي) . ومن كون الاغلال التي طلعت من اراضي الدير (القطّاره) لا تكفي بدون ريب لمصروف الورشة ، لذلك سبق الاب العام فاشترى اغلالًا من نواحي الزاوية عن يد اخيه البدوي ، كما انهُ سبق وأمر بسلق مقدار من السميد (البرغل) لاجل الطبوخه(الطبخ) حينما دارت الورشة وتكاثرت الفعول (الفعلة) .

ففي ٢٣ منهُ ارسل قدس الاب العام امرًا لرؤساء الاديار : قزحيا وحوب .

وقرطبا ومار مارون (عنّايا) ومعاد وكفيفان وميفوق ، بان يوجهوا بغال اديرتهم مع بغال دير القطّاره الى الزاويه ليجلبوا اغلالاً لدير القطّاره ، فكان كأمره. وكان أوصى قدسهُ بان تُحمَّل القموحات الى طاحون الجوز التي لدير ميفوق[1] وتُطحن بها . ولاجل ان يكون كلّ شيء مرتباً ومنظوماً ارسل الاخ زكريا ديك المحدي في ٢٤ منهُ الى المطحنة المرقومة اولاً ليغسل القمح ويلاحظ على طحن البرغل والاغلال . ومن بعد ان كانت تصلّحت كانت تُقام الى دير القطّاره . وبغال دير قزحيا كانوا وقتئذٍ سبعة . وبهِ صدر امرهُ لرئيس دير كفيفان بارسال فردة عمّال ، كما انهُ اصدر امراً ثانياً لرئيس دير معاد بارسال فردةٍ ثانيةٍ وان يكونا من أجود العمّال الموجودين لاجل تدوير عَجَلة ثالثة . ولاجل رفع موانع عدم الجودة ، ارسل الاخ مخايل العراموني فاختارهما من بين عمّال الديرين . وكان كذلك .

وفي نهار الاثنين الواقع في ٣٠ ايار (سنة ١٨٥٣) أمر الاب العام بطلوع الاخ يوسف كفرفو المبتدئ في دير ميفوق ، الى دير القطّاره لكي يسوق على العَجَلة الثالثة .

وفي ٣ حزيران حضرت الكرسنّه على بغال دير قزحيا لاجل عمّال العجلة وهي مشتراة سابقاً صحبة الاغلال .

وفي ٢ منهُ (حزيران) حضر الاخ جبرايل العراموني من ورشة طاحون دير الراس بعد ان انهى سائر ما يلزمها من شدّ المنجور بالكمال والتمام .

وفي ٤ منهُ نهار السبت الواقع بقمرية شعبان ٢٨ سنة ١٢٦٥ هجرية أمر قدسهُ بقطع شجر الحور جميعاً الموجود تحت نبعة الحور . وفي ارض السيّدة . وبقطع شجر جوز في الارض المذكورة بالتاريخ اعلاه فوق سكر الطاحون الشتوي . وهي من املاك دير القطّاره .

وفي ٦ منهُ أمر ثانياً بقطع بعض نبتات حور من محورة دير سيّدة ميفوق حذاء بيت جوّاد فوق طاحون الحور . وعدد المقصوص منها كان ١٢ حورة . وسبب هذا القصّ (القطع) من الاشجار هو لاجل ضوّي الدير الجديد المزمع

---

(١) قد باع هذه الطاحون الاب مرتينوس الشنتوري برئاسته على دير ميفوق . واصل هذا الاب من حلتا وهو خال المرحوم الاب مرتينوس طربيه رئيس الرهبانية اللبنانية العام سابقاً .

ان يقام في هذه السنة من قدسه ان وفَّق الله . وقد سبق ولحظ بجودة فكره وعقله بان القلّد يجب ان تكون مبأة ومرماة وان تكون الشمس جفّفتها ، كما انهُ أمر بنشر شجرات الجوز لاجل منجور الدير .

...

وفي ٧ منهُ (حزيران) اخذ حساب وكالة حضرة الاب عبد الاحد العراموني على دير مار عبدا الرويسي بقرب معاد واختم ايضاً الـذي كان بيده وتنذ ، وسأمها لحضرة الاب نعمة الله العراموني رئيس الدير وتنذ لانهُ كان توجّه بأمر الطاعة الى مدينة اللادقية لاجـل بعض مصالح تختص ببيت اخيه الشدياق عبد الله المتوفى .

وفيه (حزيران) أمر الاب العام الاخ جبرايل (العراموني) بان يأخذ فَعلة ويقشر الحور المقصوص في الامكنة المذكورة ، وبموجب قياس الأوض (الفرق) والمشي يقص كلَّ نبتةٍ الى نقضات عدَّة . فكان كأمره .

وفي ١٠ منهُ (حزيران) حضر المعلّم ابرهيم الرحباني ودوّر نصبتهُ لاجل حدادة الورشة في المكان المذكور بالسنة الماضية تجاه المغاره بوسط الساقيه بين الجوزتين . وكان حضورهُ بأمر الاب العام .

وفي ١٨ منهُ كمل ما كان باقياً من عمار القبو القبلي وعقده وتتريبه كما اشرنا قبلاً .

رجوع الرئيس العام الى دير مار الياس الراس

وبعد ان تمَّ هذا اراد قدسه التوجه الى دير مار الياس الراس لكي يحاسب المصوّر (جوستي) على صورة السيّدة لدير ميفوق وعلى صورة مار انطونيوس لدير الجديده ، ولكي يقبض من يده ثمن المشترى بقرية بشنين للمشايخ بيت الخوري الكائنين الآن في مزرعة عيدمون ، ولاجل قضاء بعض اشغال للرهبنة عمّا يلزم من اموال الاميري وبعض لوازم من بيروت للمنجور في دير القطّاره وخلافه .

وهكذا توجّه نهار الاثنين الواقع في ٢٠ (حزيران ١٨٥٣) بعدما قدّم التدبير والاشغال التي تقتضي ان تكون بغيته . وقد مرَّ بعيدمون وقبض ثمن المشترى وتوجّه الى دير الراس فوصل مساء .

من دير مار الياس الى دير ميفوق

فبعد ان قضى اشغالهُ المرقومة اعلاه تماماً رجع الى ديره ميفوق في ٢٧ منهُ (حزيران) وكان تشريفهُ بعـد صلاة الستّار . ولم يجلب الصور معهُ خوفاً من الانثلام لطراوة الدهانات فابقاهم بعدما ينشفوا جيّداً .

كمال البنيان في دير القطاره

ويوم السبت الواقع في ٢٥ منهُ (حزيران) صارت المباشرة ببنيان الممشى المزوج (المزدوج) واولاً كان الابتداء بالصفّ الشمالي بعد ان تعمّرت العبّارة على سطح القبو القبلي حذاء البوّابة لكي تمشي العجلة عليها وتوصل الحجار الى الحائط حيث يبني المعلّم ، فكان ذلك امراً مذهلاً لناظرهِ حيث ترى العمّال يسلكون على سطح الاقبية . فالاب يوسف القليعاتي وضع مدماكين لجهة الشرق ومدماكين لجهة الشمال غير كاملين .

وفي ٢٩ منهُ (حزيران) حضر المعلّم ناصيف (من بلدة برمّانا) الذي كان في العام الماضي وصحبتهُ جملة معلّمين وبأمر قدسهِ اخـذ عملهُ في بناء القلالي بالصفّ المزوج الشمالي ورفقاؤهُ كانوا يقصّبون ، والاب يوسف (القليعاتي) رجع الى مساعدة الاخ يوحنا الشنعيري بدقّ النحيت لانهُ لم يكن يستطيع (وحدهُ) كفاية اللازم للاوض من شبابيك وابواب .

وقد فكّر قدسهُ بان اشجار الحور المقصوصة كما سبق لا تكفي للضوّي ، لذلك ارسل فطلب الاب مرقس الاهمجاني من دير قزحيا ، فحضر وارسلهُ الى وادي الميحال بخراج قرية اهمج فدوّر منشرةً بعد ان سلّمهُ دراهم اجرةً وثمناً للقمّلد . وكان حضورهُ في ٢٩ منه (حزيران) .

٭٭٭

وفي ٦ من تمّوز وصلت ذخيرة ابينا مار انطونيوس وذخيرة مار مارون اب الطائفة موضوعتان في اناء فضّي مصاغ بشكل زهرآء . حاملها ملاكان وهما شغل البلاد (وراء البحار) بظرافة كليّة كما تراهما في الـدير (القطّاره) وبلغ ثمنها . . .[1] وحجتها موجودة بالدير .

(١) ترك هنا كاتب هذه النبذة فسحة بيضاء ليسأل الاب العام عن ثمنها ويبقى يكتبه ، ولكنه لم يفعل .

وبهِ (تموز) كان وصول صورة مار مارون ببرواز مذهّب صغيرة الحجم من يد الاب العام (لورنسيوس) واعتنائهِ .

***

وفي ١٩ منهُ (تموز ١٨٥٣) صدر امر الاب العام بزقّ (نقل) القلّد من وادي الميحال . وكان ذلك على ظهور الجمال المستكراة وعلى الجمل المخصوص بوظيفة قدسهِ في ارض الزاوية بعد ان اكمل زق نشارة خشب دير القطّاره .

وفي ٢٣ منهُ كانت كمالة بُنيان الصفّ الشمالي من المشى المزوج بعد اتعاب وافرة ومجاهدات متكاثرة من الاب العام وابناء الرهبنة ولا سيما ملاحظة قدسهِ اليومية ووقوفهِ الشخصي على قيام الورشه ومداركتهِ اللوازم برقتها بدون ان يدع وقوع كسورٍ ما ولو زهيدًا .

وفي ٢٤ منهُ (تموز) امر حالًا ببنيان الصفّ الآخر الذي هو قبلي جهة الحوش . فاخذ المعلم ناصيف يبني والفعلة تقدّم الحجار والمعلّمون تُقصّب (الحجار) ومنهم يدقّون نحيتاً والمقلع داير باجتهاد والعجلة تجرُّ الحجار كالمعتاد . ومصاول الطين تُجبل على سطح الاقبية ، وكنتَ ترى البغال احيانًا قادمةً جالبةَ الكرسنة وطورًا جالبةَ ارزّ من بيروت واوقاتًا مأكل ثمّ فواكه . وبالاجمال كنت تشاهد بعينيك الحسيّتين اراضي دير القطّاره متهللةً مسرورةً ناشرةً العرف الذكيّ وعَبَق النسيم الذكيّ لِما حصلت عليهِ من الانعام فسبحان المقسّم الارزاق والمجمّل الانسان بالسجايا وحسن الاخلاق ، لان الاب العام في ٢٦ منهُ (تموز) قصد الذهاب صباحاً من دير سيّدة ميفوق مرقدهِ ليلًا الى وادي الميحال ليشاهد تشييل (اسراع) وتدوير المنشرة .

بعض اهالي جاج — حادثة للتاريخ

وايضاً يجب ان نحرّر هنا ما فَعلهُ البعض من قرية جاج نحو الجمّاله الواردة (المورّدة) القلّد وذلك تذكرةً فيما يأتي من قال وقيل . فمن كون الجمال لا تسلك في الطريق العام لا سيما حينما تكون حاملة قلّدًا اقتضى انها تحيد عن الطريق السالك في بعض اراضي اهل قرية جاج فصدّوهم عن السلوك ، فلزم

الامر ان يتوجّه قدسهُ ليشاهد الامكنة التي تجتاز بها الجهال لينظر هل يوجد ضرر ام لا .

ففي اليوم المذكور آنفاً حضر الى الميحال وجال به وشاهد الطريق لدرب الجهال فرأى انهُ لم يكن به مضرّة قطعاً سوى انها ديقة عين من اهل القرية وعــدم معروف . ويا للعجب منهم ان ديرًا يتعمّر بالقرب اليهم ولا يظهرون الغيرة والاسعاف واقلّهُ لا يتركون الجهال تأخــذ بطريقها . الامر الذي يغمّ القلوب المسيحية . وفي هذا الوقت ان بعضاً من اهل جاج ضربوا الاخ ارميا الدكّاش لانهُ منعهم عن التعدّي بجربان الحرش بجبيل الحمام .

العود الى الكلام عن دير القطاره

وفي ابتداء الشغل في هــذه السنة شغّل قدسهُ شركاء الديرين (ميفوق والقطّاره) وبعضاً من القرى وخلاف محلّات ، ولكن لمّا شاهد تمنجز البعض من الشركاء وعدم اسراعهم وشغلهم بنصاحة ارسل اجاب (جلب) فَعَلة من جهات قاطع بيت شباب من مزرعة يشوع وزكريت وبيت شباب ، فوضع منهم بالمقلع ، ومنهم لحمل الحجار تحت يد المعلّم ناصيف ، ومنهم لجبل الكلس رجال كبار وشباب ، واولادًا لحمل الكلس ، ولم يعد يقبل احدًا بشغل الورشه من الشركاء ، الّا اللواتي يملّين الماء من العين وهنّ اربع لجبل الطين والاستسقاء (اي انهنّ يحملن الماء لجبل الطين وللشرب) حتى ان اغلب الشركاء وقعوا بالرهبان ليقبلوهم بالشغل من زود عسر الحال الحاصل في هذه السنة لان ثمن شنبل القمح بزغرتا وخلافها بلغ أزيد من سبعين غرشاً .

خوف الناس من دخول الدولة العثمانية في الحرب

وفي هذه السنة (١٨٥٣) تواردت الاخبار لكامل الاقطار والامصار بان الدولة العليّة العثمانيّة جهّزت العساكر وآلات الحرب وكلّ ما يلزم لملاقات الدولة المسقوبية (المسكوبية – روسيا) الرفيعــة القدر والشان . ولذلك صار خوف بالمــدن وحصل عزيل من بيروت الى الجبل ومن طرابلس الى العرّ خشية من أمر يأتي . وقد فهمنا ان المسكو (المسكوب) رحّل (دخل) مدى اربعة ايام

في بلاد العثماني . وان الملوك كفرنسا والنمسا وانكليز دخلوا مصلحين . ولا نعلم ماذا يكون هل يمضي هذا التجهيز بحرب ام بصلح .

دير القطاره ايضاً

وفي ٢٥ منهُ (تموز) أمر الاب العام الاخ يعقوب المزرعاني بان يبقى يصعد كلّ يوم من دير ميفوق الى دير القطّاره ليسعف الاخ جبرايل العراموني المرقوم اعلاه في منجور الأوض وما يلزم، فكان كأمره (يصعد) يومياً .

ومن كون في هذه السنة لزم الشغل الوافر بعمل المنجور للدير (القطّاره) اقتضى ان يطلب قدسهُ المعلّم يوسف من شومار شريك دير قزحيّا لاجل المساعدة (بالنجارة) للاخوين المرقومين . فكان حضورهُ يوم الجمعة في ٢٩ (تموز) الجاري واخذ شغلهُ اولاً في راوية الخبز .

في ١ آب أمر قدسهُ برفع المنشرة من وادي الميحال لاسباب، فحضروا المعلّمين ودوّروا نشر شجر العفص في ارض الدير بوادي الحشّاش شرقي الدير في تاريخهِ نفسهِ اي باول يوم من آب بعد ان كانت قُطعت الاصول وتجزّمت وتولّفت . وهذا النشر كان لاجل الخشب لا سواه ، لان كلّ خشب الدير من ارضهِ .

وفي ٤ منهُ (آب) أمر قدسهُ بتقطيع القبو القبلي الى كنيسة حذاء البوّابة، والى راوية الخبز، وإلى قطعة ثالثة وسطى لاجل شغل النجّارين بها . وبعد (اي في شهر آب) كان قلق بين الاب سمعان الدرعوني والاخ مخايل العراموني حتى ان قدسهُ أمر بعزل الاب سمعان المذكور .

وفي ٦ منهُ (آب) حضرت الكهنة الجدد الذين رسمهم غبطتهُ (البطريرك يوسف الخازن) . والبعض رقّاهم بأمرهِ المطران بولس موسى[1] (رئيس اساقفة طرابلس) في دير قزحيّا . وبعد وصولهم بيوم الى دير سيّدة ميفوق عزّلهم الاب العام الى الاديار كلّاً ما يوافقهُ .

وفي ٨ منهُ فكّر قدسهُ بان بعضاً من شجر الحور المقصوص في المحوره

(١) طالع ترجمة حياته للاب يوسف ابي نادر الانطوني ، مطبعة الرهبانية اللبنانية ، بيروت ١٩٥٥ في ٢٨ صفحة بقطع كبير .

كبير ارتأى ان تُنشر كلّ واحدةٍ الى اثنتين ، فكان كذلك بنشار معلّمي جاج .

وفي ١٠ منه انتقاموا على الجمال الى دير القطّاره .

وفي ١٣ منهُ كانت كمالة بنيان المشى المزوج الماضي الذي لجهة الحوش مع كمالة الايوان الشرقي والشمالي .

وفي ١٤ منه كانت بداية ونهاية مجمع المدبّرين في دير ميفوق .

وفي ١٦ منهُ يوم الاحد كانت المباشرة والبداية في عمار المشى الغربي الحائط البرّاني من الطول الى الطول . وبعد ان كمل الحائط المذكور الى الآخر، أمر الاب العام في بنيان المشي القبلي من الطول الى الطول قبل ان ينقام المسقط الجوّاني .. فاخذ المعلّم ناصيف بذلك . وكانت نهاية العمار البرّاني وتعتيب الشبابيك للغربي والقبلي بالتام في ١٦ ايلول (١٨٥٣) .

وفي ١٨ آب كان قياس المشى المزوج والأوض .

وفي ١٨ منه كان نقل المطبخ والفرن وبقية لوازم الكلار من دير العتيق الى الدير الجديد .

وفي ٢٢ و٢٣ و٢٤ منهُ باشر الاخ جبرايل (العراموني) بتخشيب المشى المزوج ، وكان تتريبه كذلك من يد الفعول (الفعلة) المستكراة .

ذهاب الاب العام الى دير مار الياس الراس ودير سيدة طاميش

وفي يوم الخميس في ٢٥ منهُ (آب) صباحاً توجّه الاب العام الى دير الراس والى دير سيّدة طاميش لاجل توليف الاشياء اللازمة للمجمع العام من فرشات وكلما يلزم ، ولاجل ان يرسل صورة السيّدة لدير ميفوق التي حضرت (وصلت الى دير ميفوق) يوم الاحد في ٤ ايلول (١٨٥٣) وكان وصولها باحتفال كلّي من الرهبان والعوام بملاقاة كليّة الاعتبار .

في رجوع الاب العام الى دير ميفوق ودير القطاره

وفي يوم الثلاثاء ٦ ايلول (١٨٥٣) كان رجوع قدس الاب العام من خطرته ، وكان وصولهُ الى دير ميفوق وأجلب معهُ جوز زنود (للقداس) تعال مشغولين على مخمل وجملة حوائج للدير (دير القطّاره) من فرشات وارز وحديد .

وفي ٧ منه ثاني يوم وصوله طلب الاخ جبرايل (العراموني) من دير القطّاره الى دير ميفوق ليركّب برواز الصورة التي مرَّ ذكر وصولها ، فكان كذلك .

وفي ١٣ منه (ايلول) حضر (وصل) جَرَس دير مار يعقوب الحصن الى دير سيّدة ميفوق بعناية قدسه ، وثمنهُ من الاب برنابا الرامي (من مزرعة رام فوق ميفوق) .

وفي ١٧ ايلول بعد ان كمل عمار حائط الغربي والقبلي بالتمام ، أمر الاب العام في بنيان المسقَّط حالاً . وكان الابتدا بالمشى الغربي الى الطول .

وفي ٢٢ منهُ كمل المسقّط الغربي . وكمال تخشيبه ثم تربيهُ في ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه . وبالحال أمر قدسه في بنيان مسقَّط القبلي وكان ذلك بطوله في يوم الجمعة ٢٣ منه .

وفي ٤ ت ١ (١٨٥٣) كمل عمار المشى القبلي تماماً .

وفي ٥ منهُ أمر قدسهُ بعقد قناطر المشى الغربي . وأمر بقياس وتخشيب المشى القبلي ، فكان كذلك .

وفيه (شهر ت ١) اعتنى قدسهُ بتجديد لحف وشدّهم لدير القطّاره بيد الاب مخايل الشرتوني في دير ميفوق ، واللحف قبارصه (من قبرس) .

وقد افتكر الاب العام بان الايام قد قربت لذهابه الى المجمع العام ، ويلزم للاخوة التعيين جملة امور عدا الكساوى (الكسوة) ولذلك سفّر الرئيس (رئيس دير القطّاره) الى مدينة بيروت وأفهمهُ بان يتحوّج كامل ما يلزم للدير والمذكورين . وارسل معهُ ايضاً ثمن الصورة التي عملها لدير عشاش السنيور جُستي .

وفي ١٣ منهُ (ت ١) كان بنيان حائط البوّابة الذي هو حائط الكنيسة القبلي ، وبنيان حائط الكنيسة لجهة الحوش بعد ان كملت القناطر لمشى القبلي وتربيهم .

وفي ١٧ منهُ حاسب بعضاً من المعلّمين والفَعلَة وتوجهوا الى بيوتهم وبلدانهم بجهات القاطع ، وأبقى بعضاً من المعلّمين الحجّارين العوام ، وسببهُ انهُ لم يعد يتبقّى كلس وايضاً ان عمار الدير كمل نظراً للاقبية والأوض والقناطر بالكمال ، وعدا هذا ان الوقت دارك لحضور المجمع العام وتوليف الحسابات وتخلّص الاشياء المتعلّقة بالوظيفة (وظيفة الرئيس العام) بين الاتام من أخذٍ واعطا . فما يزول

لفائدة الرهبنة ، ولم يكن يعبأ الاب العام او يلتفت الى القراقع والتحزب الذي هو جارٍ من بعض انفار من الرهبنة بانتخاب رئيس عام ومدبّرين بالمجمع المزمع ، بل كان مجدًّا كلّ الجدّ ومعتنياً كأول يوم باشر بالدير ، بان كيف وبأي نوعٍ يكون التسيم والخلوص من بنيان الدير .

وفي ٢٠ منه (ت١ ١٨٥٣) نزلت الرهبان الحجّارون كلّهم الى ديرميفوق عند الاب العام وفرّق على كلّ منهم جميع ما يلزمهُ من الكساوي (الكسوة) من خام واعبية (عباءات) بيدٍ سخيّة بعد ان كان اشتراها وهيّأها بنفسه ووضعها بأوضتهِ لوقتها ، ولم يدعهم يحتاجون شيئاً من الأكسية (الكسوة) بل جعلهم مكتفين بزيادةٍ عن اللازم .

وبهِ (اي في شهر ت١ ١٨٥٣) تهوّر الأب مارون ايطو بانطوش جبيل من أعلى الدرج وهو نازل ومات . وكان ذلك ليلًا الساعة الثالثة فوجدوهُ صباحاً قدّام الكنيسة مائتاً .

(الى هنا انتهت هذه النبذة التاريخية الجميلة نقلناها بكل دقة وامانة مستعيدين ذكرى بعض مراحل حياة ذلك الرجل الفذ المعروف بفضله وغيرته الذي وثب بالرهبانية وثبة ابلغتها قمة الرقي الروحي والزمني ، عنينا به رئيسها العام المغفور له الاب لورنسيوس يمين الشباني . بلل الله ثرى ضريحه الطاهر : برحماتٍ غوادٍ رائحاتٍ .

احد البنائين في الرهبانية

ورد في هذه النبذة ذكر الاخ عبدالله الحجّار الذي لم يكن ديرٍ او محلٍ في الرهبانية اللبنانية الّا ولهُ يد وتعب في بنائه كما رأيت . وهو من مزرعة شومار القريبة من دير مار انطونيوس قزحيا من اسرة الخبّاز وعُرف بالحجّار لاشتهارهِ بفنّ البناء ونحت الحجار ولُقّب بقدام المعلّمين في هذه الصنعة التي تلقّاها عن معلّمهِ في فنّ البناء الاب عبدالله الاهمجي الذي هو من اسرة الحشّاش وقد سُمّيَ باسمهِ . وقد كان للاخ عبدالله ابن شقيق يدعى الاخ مخايل الخبّاز تلقى فنّ البناء عليهِ ومهر فيه مهارة عمّهِ الاخ عبدالله . والذين يشتغلون من اهالي

قربه ميفوق في نحت الحجار والبناء قد اخذوا ذلك عن الاخ مخايل الذي توفى في دير سيّدة ميفوق . واليك ما جاء عنهُ في رزنامة هذا الدير :

« قد انتقل لرحمته تعالى الاخ مخايل شوماًر المعلّم الحجّار الشهير الذي بنى جملة اديار من جملتهم دير سيّدة ميفوق بتمامه . وسبب توفّيه مرض السرطان ، متسلّحاً بكامل الاسرار الالهية وكان عمرهُ ثماني وستون سنة بمدة رئاسة الاب عمانويل مطر اللحفدي . وكان موتهُ في ٢٩ اذار سنة ١٩٠٥ وكان من الرهبان الممتازين في التقوى والفضيلة مثابراً على حفظ قوانين الرهبنة بكل دقّة »[1].

قداديس تأسيسية
على دير سيدة المعونات – جبيل

علّق هذا الاعلام ضمن اطار في موهف (سكرستيا) دير سيّدة المعونات الاب مرتينوس طربيه الرئيس العام بخطه وامضائه وختمه وهو :

عن نفس يواكيم الحكيم من سهل جبيل خمسة قداديس سنوياً .

عن نفس فارس كرم عمشيت اربعة قداديس سنوياً .

تنبيه : قدّمنا عن نفسيها المترتب لها على الدير من القداديس سنوياً من سنة ١٩١٤ الى سنة ١٩٣٧ ومن سنة ١٩٣٧ الى سنة ١٩٨٧ .

الحقير
مرتينوس طربيه (الختم)
اب عام
لبناني

(١) واتفق حين موته ان عرج على دير ميفوق الاب اغناطيوس داغر التنوري آتياً من دير كفيفان وذاهباً الى احدى القرى لالقاء رياضة روحية فيها ، فحضر جنازه ورثاه بعد قراءة الانجيل ذاكراً فضائله واتعابه في الرهبانية وبارعته فيها فن البناء ، وكان الاسف عليه عاماً .

من آثار الاب لورنسيوس يمين الشبابي

رئيس الرهبانية اللبنانية المارونية العام سابقاً

عثرنا على كراس خطي سطرت فيه بعض رسالات صادرة من الاب العام المذكور ومنها واردة اليه اثبتناها هنا للاطلاع على مراسلات ذلك العهد.

صورة خطاب تحرير تعزية لجناب البك جبور طوبيا بوفاة اخيه مخايل طوبيا مؤرخ في ١٤ شباط سنة ١٨٥٧

بعد الترجمة ... والثاني في انه حين طرق حسّنا خبر توفي حيوة المرحوم ولدنا اخيكم اذ كنا بوقته في المجمع بدير سيدة طاميش فقد احاق بنا الهمّ والغمّ بنوع لا يُكيّم (اي لا تعرف كيّيته) وفيما بعد حصل عندنا الاستعداد ان نحضر بذاتنا لناديكم لافتقاد خاطركم وتعزيتكم من هذا القبيل كون عندنا فرض لازم الامر الذي (اذا) ما تأملناه فانهُ يولم ويُكظم ليس جنابكم فقط بل جميع ابنا هذه الطايفة كون المرحوم فضلاً عن انه كان متجملاً بكامل الصفات الحميده فكان عضداً ومقصداً خيرياً ولكن حيث هذا كأس جاري وحكم باري فما لنا سوى التسليم لمشيئته تعالى الذي نتوسل اليهِ جلّ شانه ان يغمد نفسه بالاخدار السموية. وحين توجهنا لتقبيل مواطي اقدام غبطته (البطريرك بولس مسعد) قبلاً اذ كان مشرفاً مدرسة ماري يوحنا مارون (في قرية كفرحي، بلاد البترون) فرجعنا قاصدين اتمام ما تقدم فهمنا ان جنابكم توجهتم بسلامة الله الى بيروت فانصدينا عن الحضور لداركم لمانع حدث لنا بوقته وصار الزاماً هذا مضاعف لجهة ما حكمت بهِ القدرة الالهية باندراج حيوة المرحومة ابنتنا ارملة المرحوم. الآن لم يمكنا اتمام ذلك كما نرغب فلذلك اقتضى شرحه صحبة حضرة الاب نعمةالله رئيس دير كفيفان الاكرم ليفتقد خاطركم نيابةً عنا مؤملين قبول عذرنا كما يوضحهُ حضرة الاب المرقوم. سائلينهُ تعالى بان يكونا خاتمة احزانكم وخاطرنا بين يديكم. هذا وغاية المرجو...

الداعي لجنابكم
لورنسيوس الشبابي
اب عام لبناني

(الختم)

صورة تحرير جواب من الاب العام لورنسيوس يمين الشبابي الى جناب الخواجه فارس توما بعبدات في ٢٤ شباط سنة ١٨٥٧

... وصل تحريركم رقم ١٢ الجاري وكلما ذكرتموه لجهة الرهبان البعبداتيه وان مرغوبهم ترؤوس احدهم على دير مار موسى الحبشي وان هذا مأثور جناب افنديانتا الامرا المفخمين اولاد المرحوم الامير شديد ثمَّ تشيرون بان مـا بدا منهم قبلًا فليس هو منهم لانه محكوم عليهم. وكامل شرحكم بهذا الخصوص بقي معلومًا وصرنا نبـذل جهدنا كما ذكرتم سيما اكرامًا لخواطر جنابهم حيث مأثورهم لا يُصدّ. وبكل آن مستعدون لما به خاطرهم كما تؤكدون من ذات ضميركم وبهذا لنيرتكم غنى وغاية المأمول ...

(الختم) الداعي لجنابكم
لورنسيوس الشبابي
اب عام لبناني

صورة التحرير الوارد من القس كاروبيم البكاسيني الى ناصيف القهوجي واخيه

غب اهدآء جنابكم ما وجب اهداؤه من الله والشوق الوافر لمشاهدتكم الساره في كل خير وعافيـة . ثمَّ الموجب فهو اولًا السؤال عن كريم خاطركم والافتحاص عن صحة سلامتكم ان شاء الله تعالى تكونوا بكل توفيق ونجاح نفسًا وجسمًا . وان اكرمتم بالسؤال عن حال داعيكم فاني الآن بتاريخهِ بكل صحة المرغوب دوامها لجنابكم فقط الخايس مشاهدتكم ان شاء الله تعالى بان نرى طلعتكم البهية وانتم بكل انشراح وتوفيق للدوام .

وبعده انـه لا خفى جنابكم وقوع الاختلاف الحاصل بين بلادنا المسمى بين الشوفيه (اهل بلاد الشوف) وبين البعض من رهبان بلاد جبيل واننا نحن واغلب رهبان كسروان والجبه اقمنا رئيسًا عامًا بالقرعه القانونيه حسب عوايد رهبنتنا وهو قـدس الاب ارسانيوس النيحاوي (من نيحا الشوف) من اسرة الخوري) الكلي الشرف . فبعده صار لنا يد غالبه وذلك من يد نيافة سيدنا القاصد ووضعَ ريّس عام موقت وهو قدس الاب لورنسيوس (يمين الشبابي) من نواحي زاوية طرابلس ووقع الاختلاف بذلك وبعد لحدّ تاريخهِ ما انتهى شي فلزم الآن يوقت دورة قزحيا ان الاب لورنسيوس المرقوم طيلع من قبلهِ راهب من بكاسين يسمى الاخ عمانويل وقدس الاب ارسانيوس الرئيس العام

الحقيقي طيلع الاب بنيمين من بكفيا وصحبته الاخ طوبيا الحرف الذي خاص دير مشموشه لكي يجمعوا ندورات واحسان (لدير) قزحيا ، فعب ذلك وجدوا الاخ عمانويل البكاسيني الطالع من قِبَل لورنسيوس المرقوم فأخذوا منه الطواق والمنشور فقط واعرضوا لنا بذلك فسمحنا لهم بالطواق وعدم المنشور الذي من الاب لورنسيوس . وسمحنا لهم ايضاً انهم اذا فيما بعد وجدوا الاخ عمانويل يمنعوه عن جمع الندور والاحسان حيث انه عمّال يجمعهم وياخذهم للاب لورنسيوس ويذلّ الريس العام الحقيقي وابن بلادنا . فالامل من غيرتكم ان يكون القا النظر على حضرة الاب بنيمين ورفقاته ومنع الاخ عمانويل كون كل ارض تشرب ماءها وان من حمده تعالى من الاصل للفروع من قديم الزمان لكم الشهره بالغيره على الجميع وخاصة من يخصكم وبالاخص نحونا . واذا وجد اناس من الغير الواقفين على الحقيقه وارادوا الانتصار للذين من قِبَل الاب لورنسيوس نومل توقفوهم على الحقيقه اذا امكن . ونساله تعالى ولا يرينا يوم فيكم مكروه وانعام ربنا تشملكم واطال الله بقاكم للدوام[1] .

٢٩ ايار سنة ١٨٥٨ (الختم) الداعي لجنابكم
القس كاروبيم بكاسيني

صورة تحرير من حضرة الاب بطرس (من اسرة الحايك) بجدرفل (بلاد البترون)
الى الرئيس العام الاب لورنسيوس يمين الشباني
مؤرخ في ١٣ ت ٢ سنة ١٨٥٦

بعد الترجمة ... اعرض باختصار القول انني اخطأت في السما وقدامكم فاترجى قبولي كالابن الشاطر الذي بدرق اموال ابيه . وبجاة جروحات المسيح تامحون هذه المرّة فقط وحاشا حلمكم ان لا تقبلوني . فقدسكم توجهتم وانا باقي في (دير) طاميش وكل واحد راح لمطرح فاترجى تأمروني كيف اتوجه وكل شي راجع لامركم . وبكل احترام اسجد واقبّل ايديكم المقدسة . الخ . .

ولد مخصوص
بطرس بجدرفل
لبناني .

(١) تغيرت الافكار وتبدلت الظروف وتعين صاحب هذه الرسالة الاب كاروبيم البكاسيني مدبراً في عهد رئاسة الاب لورنسيوس يمين الشباني العامة بعدما صدر الامر بعدم تعيينه مدبراً .

صورة تحرير من الاب اغناطيوس سركيس البيروتي في ١٣ ت ٢ سنة ١٨٥٦
الى الاب العام لورنسيوس يمين الشباني

بعد الترجمة .. تشرفت بلثم ايدي نيافته (القاصد الرسولي) وكل الامور على الخاطر . واصل طيه كتابة لغبطته (البطريرك بولس مسعد) حالاً حالاً وجهوها مع مرسال نشط لغبطته . ومن هذا الطرف توجه كتابة لسعادة القيم مقام بشرح الذي صار وان يكون مناظراً وسهراناً . كذلك خرجت البراءة (من المجمع المقدس بتسمية الاب لورنسيوس رئيساً عاماً) باسمكم واسم حضرات المدبرين المحترمين ، اما تصلكم نهار بكره واما تصل معنا بعد بكره ، والشرح الكاني يكون بحضورنا لديكم . الخلاصة الامور كلها على قدر الخاطر ، وهذا بسرعة جداً ودمتم سيدي ،

ولدكم
اغناتيوس سركيس
لبناني

صورة تحرير منا (١) لقدس الاب عمانويل متيني
ولحضرة الاب ارسانيوس نيحاوي مؤرخ في ١٤ ت ٢ سنة ١٨٥٦

بعد الترجمة ... والثاني نهار تاريخه تشرفنا بمرسوم كريم من لدن سيادة القاصد الرسولي الكلي الشرف والسامي الاحترام راسم به اولاً كما رسم علينا نهار البارحة حين كان مشرفاً دير سيدة طاميش هذا بان يكون شخص حقارتي رئيساً عاماً ومعيّن المدبّرين حضرات الآبا المحترمين يوسف بشراني وجبرايل حريصا ونعمة الله حرديني وكاروبيم بكاسيني ، ثمّ حاتماً به علينا ثانياً بان نخاطبكم ان تكونوا ممتثلين لامره هذا وترسلوا الاختام. ولهذا وجب ايضاحه مؤملين الافادة مما يحسن . ومن نحونا ولو لم نكن مستحقين ولا اهلاً لهذا الحمل الثقيل ولكن مع حسن ادعيتكم ونظركم مستمدين بتوفيقه تعالى بان نبدل جهدنا بما يأول لمصلحة الرهبنة وتوفيقها وائتلافها عموماً ، ولنحو قدسكم وحضرتكم بنوع اخص حسبما يتأكد بالعمل غناءه عن الاسهاب ادام الله تعالى بقاكم للدوام.

خادمكم
(الختم) لورنسيوس شباني
اب عام لبناني

(١) يظهر من قول الاب لورنسيوس « منا » ان هذا الدفتر المسطرة فيه هذه المكاتيب كان له وربما بخطه ايضاً .

صورة بشارة متقدمة لاعيان الطايفة بوجه العموم
في ١٤ ت ٢ سنة ١٨٥٦

جناب الاجلا الاماجد المحترمين .

بعد الترجمة . . . والثاني ان حين القيام مجمعنا العام فبوقته شرّف مجمعنا قدس السيد الجليل مار بولس برونوني القاصد الرسولي الكلي الشرف والاحترام وبموجب تفويضه من الاب الاقدس والمجمع المقدس قد انتخب شخص حقارتي بدون استحقاق رئيساً عاماً على اخوتي وانتخب اربعة مدبرين وهم حضرات الآبا المحترمين يوسف بشرّاني وجبرايل حريصا ونعمة الله حرديني وكاروبيم البكاسيني وحيث جنابكم من اعزا ابنا هذه الرهبنة ويسركم نجاحها ونموها وجب شرحه مومّلين الاطمينان. الخ . . .

الداعي لجنابكم
(الختم) لورنسيوس شباني
اب عام لبناني

صورة تحرير لقدس الاب عمانويل متيني ولحضرة الاب ارسانيوس تيحاوي
في ٦ شباط سنة ١٨٥٧

قدس الاب الكلي الاحترام وحضرة الاب المحترم .

غب الاشواق الوافرة لمشاهدتكم الكريمه بكل خير وعافيه موجب تحريره اولًا لافتقاد خواطركم الكريمه . والثاني لا خفى قدسكم وحضرتكم المرسوم الذي تشرفنا به من غبطته ايده الله مرقوم في ٢٣ من كانون الثاني وضمنه مناشير عدد ٤ الذي به يرسم بان نشهرهم على كامل اديرة رهبنتنا ومدارسها وانطيشها ليكون العمل بموجبهم واحدهم بلغ اليكم صحبة حضرة الاب كاروبيم المدبّر المحترم ومن سمو فحواه غنايه بل لملاحظتنا الغاية المقصودة به معا تقتضيه فرايضنا ورسومنا فلم يعد يسعنا الحال الّا اننا نطلب الاختام والحسابات الباقية للآن المختصة برهبنتنا ووظايفها فنومل من قدسكم وحضرتكم بان تحضروا لدير سيدة طاميش لكي تنضّم احوال هذه الرهبنة ويرتفع من الوسط القال وقيل المجلب الخراب الروحي والزمني لهذه الرهبنة التي امرها يهم ابناوها نوعاً سيما الذين هم اخصهم قدسكم وحضرتكم . وان شاء الله تعالى متى حضرتم للدير المرقوم لا يحصل سوى ما به الراحة للجميع ومع رضاكم وتوجهات

انظاركم فحينئذٍ تزول هذه البواعث الثايره من عدوّ الخير ويحصل الترتيب الموافق لحفظ قوانيننا ونرجع منضمين بكل ايتلاف قانوني وحب اخوي كما هي غايتنا الوحيدة المقصودة من كلّ منا . هـذا ما لزم ايضاحه بالاختصار وان شا. الله نشاهدكم بخير واطال الله تعالى بقاوكم للدوام .

خادمكم
(الختم) لورنسيوس شباني
اب عام لبناني

جواب الابوين عمانويل المتيني وارسانيوس النيحاوي
باسم الاب مرتينوس (سابا) القسطاوي في ٧ شباط سنة ١٨٥٧

حضرة الاب (مرتينوس) القسطاوي الاكرم .

غب الاشواق الوافره لمشاهدتكم السارّه بكل خير وعافيه وسوال رياضتكم نخبركم بتاريخه حضر لنا كتابه من قدسه (قدس الاب العام لورنسيوس) بخطكم[1] حاوي بعض قضايا شانها الايتلاف وانضمام حال الرهبنة الامر الذي يهمنا جداً وداياً ساعين به . وقبلاً كان حضر عنـدنا حضرة الاب كاروبيم المحترم وتداولنا معه بهذا الخصوص وتوجه لاديرة هذه الجهة وصار قريباً يرجع من هنا وحينئذٍ نجاوب الجواب الشافي الراجع للانضمام والايتلاف كما ذكرنا حيث غايتنا الوحيدة هي تشيد قوانيننا ورسومنا الراجعـة لتمجيد الله واعطا المثال الصالح للقريب . فنرغب ان تعرضوا ذلك لقدسه وهذا كافٍ الآن عن جوابنا له . ونومل داياً ان تطمنونا عن صحتكم فيما يلزم . لا تعبونا ودمتم .

٧ شباط سنة ١٨٥٧

اخواكم
ارسانيوس نيحاوي
وعمانويل متيني
لبنانيين

صورة كتابة من الاب العام لورنسيوس للاخ برتلماوس التنوري (المقيم في دير حوب)
مورخة في ١٢ شباط سنة ١٨٥٧

بتاريخه تشرفنا برسوم من غبطته (البطريرك بولس مسعد) ايـده الله لجهة اولادنا يوسف دوميط البكاسيني وبطرس انطون ابي هاشم بانكم تطاولتم عليها بالضرب وضربتم والد يوسف المذكور واهل بيته ونبهتم عليهم ليطلعوا

(١) يظهر ان الاب مرتينوس سابا القسطاوي كان معيناً كاتم اسرار الاب العام لورنسيوس.

من بيوتهم (هؤلاء من شركاء دير حوب) والمذكوران حضرا عندنا وقررا ذلك لنا واسباب مثل هذه . فاستغربنا هذا العمل منكم وحيث بلغ مسامع غبطته فاقتضى ننبهكم بان تمتنعوا عن هكذا مطاولات كليًّا واذا بدا منكم من الآن وصاعدًا اعمال مع المرقومين مثل هذه فلتكونوا ممنوعين عن الدخول للكنيسة وحلّتكم محفوظة لسلطاننا . ولا نسمح لكم تتوجهوا الى بيوت الشركا وسيما الى بيوت المرقومين واذا لزم الامر لقضي شاغل ضروري من بيوت الشركا فليقضى بواسطة خلافكم . وهذا الآن كفايه ...

صورة كتابة من الاب العام لورنسيوس للاب مرتينوس التنوري
في ١٣ شباط سنة ١٨٥٧

... اولًا افحصوا لنا عن قضية الاخ برتلماوس التنّوري ونبهوا على الاخ المرقوم ليمتنع عن هكذا مطاولات ويمتنع عن التوجه لبيوت الشركا باية حجة كانت . ثم نفوضكم بان تلاحظوا على احوال دير حوب كونكم مقيمين به بما يلاحظ القانون روحيًا وزمنيًا ولا تدعوا يتعطل شي ونشتّل ضميركم بذلك لبينما يتوجه رئيسًا على الدير ، كما اننا نامر الجمهور عندكم ان يكون بطاعتكم وممتثلين لتدبيركم . واشهروا تحريرنا هذا على المايدة لكي ان الجميع يكونوا ممتثلين لامرنا ويفهمون خاطرنا . وهذا كاف لحسن تقواكم وطمنونا عن صحتكم ومثله تحرير للاب ابراهيم الاهمجاني بالتوكل على دير ماري مارون عنّايا .

صورة ظرف مرسل من الاب روكز المشمشاني(١) الى الرئيس العام الاب لورنسيوس
في ١٤ شباط سنة ١٨٥٧

اكيد كانت المفارقة ان متى بلغنا الدير نرقم اسامي الجمهور ونقدمهم فتوقفنا لحدّ الآن ليس اننا غيّرنا بقولنا بل اننا بعد بارحنا (مبارحتنا) اقنومكم تشرفنا بقبلة مواطي غبطته ونظرنا ارادته انه يروم تقديم الطاعة له فحالًا بادرنا بتقديم المعروض لديه الذي تقدم لقدسكم وهذا ايضًا لتاكيد الامر حيث اكدوا قدسكم انني قصّرت من حين مواجهتي لقدسكم ووقوفي على خاطركم اني ما اخالف لكم امر ولو كان بفنا حياتي والعمل يوكد لقدسكم . فقط

(١) من اسرة حنا ؛ من قرية مشمش (بلاد جبيل) .

اترجا مراحمكم ان تباشروا بوسيلة تريح هولا الكام راهب الـذي قدّمنا لديكم بشانهم وتقيلونا من مداخلات المفسدين وزراعة الزوان وكفى المقلقين تقلقل بنا ويتعونا عن اخـذ راحتنا حيث الكتابات يومياً تتوارد بهذه الفريات وولدكم ما عدت باشرت بعمل ولا جاوبت احد بل ان ارادتي ان اكون داخلاً بخاطركم ومعدوداً من جملة اخصائكم ...

صورة تحرير من الرئيس العام الاب لورنسيوس للاب مرتينوس القرطباوي
في ٢١ شباط سنة ١٨٥٧

قبلاً سبق لكم خلافه لكي تحضروا عندنا مع ختم الدير الذي اخذتوه من ريسكم والحسابات وللآن مـا حضرتم فاقتضى تحريره ثانياً لكي بحال وصوله تحضروا عندنا لدير سيدة طاميش (مقرّ الرئاسة العـامة) مع الختم والحسابات ولا تتاخروا عن الحضور ولا يوم واحد ، ولا يلزم تحرّج عليكم ابلغ من ذلك. وبهذا لحسن طاعتكم كفايه ...

صورة تحارير مرسلة من الاب العام لورنسيوس في ٢١ شباط سنة ١٨٥٧ لروسا الاديرة السابقين الذين ما سلموا اختامهم بوقت الجمع

... ثم نخبركم بحسب امر غبطته لنا ايّده الله بان نطلب اختام الاديرة والحسابات الباقية مع الآبا روسا الاديرة السابقين . فبناء عليه اقتضى تحريره لدكم وبه نرغب ان تحضروا عندنا لدير سيدة طاميش مع ختم ديركم وحساباتكم ومتى حضرتم للدير المرقوم فلا يصير الّا مـا به الخير وبهذا كفايه ... وهم الاب لياوس (ابو سليمان) المتيني والاب ماتيا المتيني والاب جرجس المتيني والاب اجناديوس حاتم[1] .

صورة تحرير من الاب يوحنا القرطباوي للرئيس العام الاب لورنسيوس
في ٢١ شباط سنة ١٨٥٧

بعد الترجمة ... ثم نعرض لدى قدسكم انه صار ضيقة على عنزات ديركم (ميفوق) في هذه العيانة واتزريوا ثلاث اربع ايام بلا اكل ولا سروح ، عاد جبناهم للدير وطعمناهم قدر كيل حمّص وشعير في المشي والضيق لم يزل حاصل

(١) هؤلاء هم الآباء الرؤساء الذين كتب اليهم الاب العام لورنسيوس ليحضروا اليه ويسلموه اختام رئاساتهم ويقدموا له لوائح حسابات اديارهم .

والثلج نازل وبعتنا استقفدنا في مغارة عُبَيد (مزرعة تسمَّى بهذا الاسم واقعة في اسفل ميفوق) عند الشركا لم وجدنا موضع بعده استقفدنا في بيت جوَّاد الشريك (من ميفوق) وجدنا مراحهُ فاضي ولما صحيت الدنيا بعتنا العتّال على الحرش مع الرهبان حتى يفرعوا لهم (اغصان سنديان) وبعتنا راهبين الاخ بولس الصغابي والاخ بطرس المزرعاني حتى يدبّروا مراح جوّاد حتى ينيموا العتّال فيه يومين ثلاثة لبين ما كان خفّ الثلج لانهُ قريب للحرش فعارضهم ابن جواد يوسف وحكى فينا وفي الرهبان كلام غير لايق وتهددنا بالعزل وللبعض من الرهبان. وقبلًا حشموهُ الرهبان بكلام لين ما كان يقنع منهم. لما رأوهُ يثلب فينا وفي الرهبان دَفَرَهُ الاخ بولس وضربهُ كفّ وعاد هو ضرب الاخ ومسكهُ في دقنهِ وخزق لهُ اسكيمهُ في حضور الاخ بطرس وبعض ناس من الشركا. قصدنا علمكم بذلك حيث الرئيس ما هو موجود وكل شي راجع لخاطركم...

صورة تحرير جواب من الرئيس العام الاب لورنسيوس للاب يوحنا القرطباوي في ٢٢ شباط سنة ١٨٥٧

...وما ذكرتموه عما حدث من يوسف جوّاد شريك ديركم (ميفوق) بضربهِ الاخ بولس الصغابي والكلام الذي تفوَّه بهِ بحق الرهبان مع تخزيق اسكيم الاخ المرقوم. فحيث ذلك نرغب ان تفهموا الاخ بولس عن امرنا ليحضر عندنا حيث نكن موجودين لانهُ مقتضي سؤاله عن هذه القضية وبادي لنا معهُ امر عدا ذلك فلا يتأخر عن الحضور ولا يوماً واحداً. وهكذا نرغب ان تنبهوا على يوسف المرقوم ليحضر يعطي جواب عن ذاتهِ ولا تدعوه يتأخر عن الحضور وبهذا كفاية...

صورة تحرير من الرئيس العام الاب لورنسيوس لجناب المشايخ حيدر ورامح الخازن في ٢٢ شباط سنة ١٨٥٧

بعد الترجمة... والثاني نعرض انهُ بتاريخهِ حضر لنا كتابة من دير سيدة مايفوق انهُ بهذه الميانة (شتاء غزير متواصل وقارس) البارحة حضر راهبين من الدير المرقوم الى بيت يوسف جوّاد شريك الدير المذكور قاصدين ان يزربوا ماعز الدير بمراحهِ لسبب الضيقة وحيث وجدوا المراح فارغ وناشف اعزّ الله شانكم، فتعارضهم يوسف المرقوم وضرب احدهم وخزق لهُ اسكيمهُ مع

كلام مهين بحق الرهبان ، فاقتضى اننا طلبنا الراهب المضروب ليحضر عندنا لدير سيّدة طاميش لكي اذا وُجد مذنباً فنجري عليهِ القصاص القانوني بموجب الرسوم . امَّا حيث ما حدث من الشريك المشار اليهِ اقتضى شرحهُ لجنابكم حيث يهمكم شان الرهبنة سيما شان رهبان دير مايفوق ، ولئلا المذكور يعرض لجنابكم بخلاف الواقع كونه ولا بدَّ يفيق من سكرتهِ هـذه حيث اتصلت مجاسرتهُ لحدّ الضرب وتمزيق الاسكيم ومسك الدقن ، فقد استغربنا هـذا العمل من شخصٍ كذا فنترجا عدم المحاسبة علينا بما استحقهُ يوسف المرقوم بافعالهِ هذه . هذا وغاية المرجو دوام . الخ . . .

صورة تحرير من الرئيس العام الاب لورنسيوس
لحضرة الاب الياس رئيس دير معاد في ٢٢ شباط سنة ١٨٥٧

. . . ثم نخبركم بتاريخه انعرض لنا من دير سيّدة مايفوق عمَّا ابداهُ يوسف جوَّاد شريك الدير المرقوم من ضرب احد رهبان الدير المذكور وتخريق اسكيمه دون سبب موجب الامر الذي استغربناهُ جداً . ولذلك واصل منا معروض لجناب مشايخ السقي[1] (حيدر ورامح الخازن ، في سقي رشميا — لحفد) المحترمين ففب اطلاعكم (على) معناه برشقوه (كذا) ونرغب منكم ان تقدموهُ بذاتكم ان امكن وتعرضوا لديهم بان قضية المذكور عندنا كليّة جدا وتعملوا طريقة لديهم بان لا يتعارضوا بصدد اجراءاتنا عليه . ونتأمل انهُ مع وفور فطنتكم انهم يشهرون خاطرهم بحسب مأنوذهم الراجع لتشييد الطريقة الرهبانية الامر الذي يهمهم نوعاً . وبهذا لوفور ملحوظكم غنايه . . .

صورة تحرير من الرئيس العام الاب لورنسيوس للاب جراسيموس المعلقه
في ٢٢ شباط سنة ١٨٥٧

نخبركم بتاريخه بلغنا انهُ حصل منافرة من الاختين (الراهبتين) ابركسيا

(١) كان المشايخ الخازنيون في سقي لحفد من الوجهاء المتسلمين تلك المنطقة والموكول اليهم امرها . تنهى اليهم المشاكل فيحلونها ويحكمون بين المتخاصمين . لذلك امر الرئيس العام رئيس دير مار عبدا معاد وهو الاب الياس الاول المشمشاني (من اسرة جواد سام في مشمش بلاد جبيل) الذي عين رئيساً على دير معاد سنة ١٨٥٦ الى آخر سنة ١٨٥٩ ، ان يقدم الكتاب بذاته الى المشايخ بعد ان « يبرشقه » اي يختمه .

واختها انجليكا من البوم[1] داخل الدير مع حضرة ابنتنا الرئيسة فاقتضى تحريره لكم وبه نحتم عليكم الحتم الجازم بامر الطاعة بان تفحصوا هذه القضية المرقومة وعن كيفيتها واسبابها وتعرضوا لنا الحقيقة بالتدقيق دون زيادة ولا نقصان، وبهذا لتقواكم كفاية وانما فحصها فاستعملوه بالفطنة سرًّا ولا تحوجونا للمراجعة واخبرونا عن صحتكم ...

صورة تحرير جواب من الرئيس العام الاب لورنسيوس للاب مرتينوس القرطباوي
في ٢٢ شباط سنة ١٨٥٧

... بتاريخه ورد الينا تحريركم غير مؤرخ وبه تعتذرون عن حضوركم عندنا بحسب تحريرنا لكم اولًا وثانيًا فاقتضى تحريره لديكم ثالثًا، وبه نرغب انهُ بحال وصوله لديكم تحضروا عندنا مع ختم الدير والحسابات ولا تبدوا عايق عن الحضور كليًّا وبهذا لطاعتكم كفايه والبركه من الله عليكم.

صورة تحرير من الاب انطونيوس شكري (الديراني) للاب جرانيموس زعرور
في ٢٣ شباط سنة ١٨٥٧

... اولًا عرفونا المجدّ نواحيكم كذلك قد نسيتم علم الباقي قداسات على كهنة دير قزحيا على اول شهر تشرين الثاني الماضي ما قيدتوه بقايمة الحساب مع اننا اطلعناكم عليه فنزمل تقيدوهم وتعرّفوهم عنه وقدره اربعة آلاف وثمانماية قداس والمجدّ من ذاك الوقت فصاعدًا. على كل حال يعرفون الالزامات فان لاق تعرّفوهم عن ذلك ...

تحرير (٢)

حضرة الاب الاكرم.

غب الشرق الوافر لمشاهدتكم المأنوسة بكل خير وعافيه. قبلًا فهمنا من غبطته (البطريرك بولس مسعد) ايده الله انهُ يرغب ان تسعوا بتدبير محلّ في اميون (الكوره) ليترتب كنيسة ويكون الكاهن الذي يسكن بالمحلّ المرقوم تحت طاعتكم وتدبيركم. والآن راجعنا بهذا الخصوص وان الاب

(١) البوم قرية تابعة الدامور واليوم صدر امر من الحكومية بتسميتها « المشرف ».
(٢) ان هذا الكتاب غفل من اسم المرسل اليه وقد انتقده الرئيس العام الاب لورنسيوس الى احد الرؤساء ونقله الى رئيس دير قزحيا وهو مسطر بدون تاريخ.

سالفكم كان اوعده باتمام ذلك فحيث هكذا متجهة ارادة غبطته فترغب ان تتبصروا بتدبير ذلك سرًا وتترقبوا الفرصة لمشترى مكان عمار ومحل للعمار على اسم ديركم . ونظن انها مادة سهلة مع مزيد ملحوظكم وبهذا كفايه[1] .

صورة المعروضات المتقدمة لسيادة القاصد الرسولي (بولس برونوني)
من اعيان الطائفة المارونية
في ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٨٥٦

وهذا رسمها من الجميع :

. نبدي لسيادتكم انه لقد طرق سماعنا ما احاق بجمعية الرهبان اللبنانيين الذين باجتماعهم للمجمع العام قد تبلبلوا! كما كانوا من ذي قبل وسيادتكم عن امر قداسة الحبر الاعظم (البابا بيوس التاسع) قد اقمتم لهم رئيساً عاماً . يعطي الراحة قدس الاب لورنسيوس الشبابي اما البعض لم يروموا الامتثال للامر ولم يخضعوا له[2] ، فقد غمنا ذلك وانما نحن مستعدون من صميم فؤادنا ان نكافح غاية المكافحة لتنفيذ اوامركم المستمدة القوة العظمى من قداسة سيدنا الحبر الاعظم متى شئتم سيادتكم . فمن ثمَّ نتأمل من سيادتكم ان لا تدعونا مرتاحين من كل مهمة فيما هو عايد لاطلاق الحرية الكنايسية التي لو انصدت . لحصل هدم كلي في بيعة الله ، ولا حول ولا قوة الا بالله سيما حيث ان انتخابكم لهذه الوظيفة شخصاً به اللياقة جداً لوفرة تقاوته وحسن سيرته النسكية التي نحن نقدر على اداء الشهادة بحامدها كوننا نعرف قدس الاب المشار اليه بتوكيد لقربنا من الدير الذي قطنه مدة طويلة[3] وليس نحن بـل السامع (السماع) بصفاته الحميدة هو عرضة للتحدثين بمفردات الاتقياء . والحاصل اننا نشكر

(١) يظهر ان هذه الفكرة كانت تراود مخيلة البطريرك بولس مسعد لان الموظفين في محكمة اميون كان جلهم من الطائفة المارونية ويرغبون في سماع القداس ايام الآحاد والاعياد لبعد دير سيدة النجاة في بصرما عنهم وهذه الفكرة لم تتحقق في ذلك العهد ، فحققها البطريرك انطون عريضه فاشترى – بواسطة خفية – ارضاً في اميون باسم البطريركية المارونية وبنى فيها كنيسة ومدرسة وسلمها لراهبات القديسة تريزيا الطفل يسوع .

(٢) منهم قائدا الحركة الابوان عمانوئيل سلامه المتيني وارسانيوس الخوري النيحاوي . راجع كيفية تعيين الاب لورنسيوس الشبابي رئيساً عاماً (المشرق ٥٣ [١٩٥٩] : ٤٦٣) .

(٣) نظن ان هذا الكتاب المقدم للقاصد الرسولي بولس برونوني هو من امراء بكفيا الذي كان يخدمهم الاب لورنسيوس الخدمة الروحية عندما كان مقيماً في دير ما مار انطونيوس النبع . طالع ترجمة حياته (المشرق ٥٣ [١٩٥٩] : ٣٣٣) .

فضل سيادتكم بما اصبتم به (بتعيينكم الاب لورنسيوس رئيساً عاماً) ولا شك ان روح الله هي المرشدة وما برحنا مؤملين ان تكلفونا بما ترونهُ مفيداً لصد المخالفين عن غيهم ونكرر لثم ايديكم الطاهرة ...

اعلام للرهبان الآتي ذكرهم اصدره البطريرك بولس مسعد

القس طوبيا المتيني . القس جرجس المتيني . القس إسبريدون المتيني .
القس سمعان عين الزيتوني . الاخ عبد المسيح المتيني . الاخ اقليموس المتيني .
الاخ مبارك المتيني . الاخ زكا الصفاني . الاخ حنانيا الميدان
اللبنانيون (١)

اعلام الى الرهبان اللبنانيين المدوّنة اسماؤهم أعلاه .

انعرض لنا بتاريخهِ انكم حضرتم مع بعض من الرهبان خلافكم الى ساحل بيروت وضبطم الشرانق المختصة بوظيفة رئيس عام الرهبنة واختلقتموهم . وبالحقيقة قد استغربنا عملكم هذا المغاير . فلا نعلم باية جسارة وباي سلطان اقدمتم على هذا العمل وعلى ابداء اسباب الشكوك والفتنة الامر الذي هو منافٍ رسوم قوانينكم وفرائضكم الرهبانية ومغايرها بنوعٍ لا يُحتمل وهو مضادٌ لاوامرنا المكررة لكم لكي تبتعدوا عن كل حركةٍ مغايرة وتهجعوا في اديرتكم منعكفين على حفظ قوانينكم الرهبانية وعلى إداء الطاعة الواجبة عليكم ومتشبثين بالهدو. والسكينة بمعزلٍ عن كل وسوسةٍ وقلق فكأنكم تناسيتم كونكم رهباناً مقيدين برسومٍ وقوانين وقطعتم قيود كلّ طاعةٍ بنوعٍ انهُ ما عاد يمنعكم مانع عن ارتكاب كلما يقودكم اليهِ هواكم وايثاركم . فلزم من ثمَّ اصدار هذا الاعلام لكم الآن وبهِ نأمركم الامر الجازم القطعي بان ترجعوا الشرانق المذكورة المأخوذة منكم لمن هو متسلّمٌ ذلك دون محايلة او ممانعة او تعلُّل مطلقاً، وتقتصروا منذ الآن فصاعداً انتم وخلافكم (وغيركم) عن الاقدام على كذا ضبط مواسم تخصُّ وظيفة الرئيس العام، كما وان ترتدعوا عن كل امر مغاير رسوم قوانينكم وفرايضكم الرهبانية فان امتثلتم انتم ومن كان برفقتكم في العمل المذكور وأرجعتم هذه الشرانق المضبوطة والمأخوذة

(١) كان الاضطراب لم تخمد بعد جذوته والسلام غير مستقر في الرهبانية للاسباب التي مر ذكرها .

كان خيرًا . وان بعد اشتهار امرنا هذا عليكم وبقيتم مصرّين على غيّكم ولم ترجعوا الشرانق المرقومة لمن هو متسلّم ذلك في المحلّ المسطّر ، وانكم انتم او خلافكم تجاسرتم فيما بعد على ارتكاب كذا جسارة فلتكونوا بذات الفعل محرومين انتم وهم الحرم الكبير المحفوظ حلّه لسلطاننا وحالاً عليكم وعليهم غضب الله تعالى وغضب الرسولين بطرس وبولس . اعلموا ذلك والحذر من الخلاف .

في ٦ حزيران سنة ١٨٥٧ (الختم) الحقير بولس بطرس البطريرك الانطاكي

اعلام آخر البطريرك بولس مسعد

اعلام بالرب لكلّ ناظرٍ اليه .

انه بتاريخه انعرض لنا ان بعض الرهبان اللبنانيين قد حضروا ليلًا من كم يوم الى دير ماري الياس الراس وكبسوه وضربوا القس والرهبان الموجودين في الدير المذكور وأوسعوهم اهانات بنوع لا يُحتمل وحصلت الضجّة والضوضاء في المحلّ المذكور وفي المحلّات المجاورة له مع الشكوك الفظيعة والاشاعات الغير اللايقة بحق الرهبنة . وبالحقيقة ان حادثًا كذا مريعاً أبداه هؤلاء الخالعون نير كلّ طاعةٍ وقيد وكلّ أدبٍ هو مما لا يطاق استماعهُ بالآذان ومما يوعب الجميع تحيّرًا واستغراباً فلا يمكن التغاضي عنهُ . فلزم الآن اصدار هذا الاعلام الذي به اذ نوضحُ فظاعة هذا الحادث الذي ارتكبهُ عصبة هؤلاء الاشقياء الجهلة . فنعلن ونشهر لهم ذاتهم وللجميع انهم قد سقطوا بذات الفعل بالحرم الكبير هم وكلّ الذين حرّكوهم وحرّضوهم على هذا العمل الردي الممقوت وحالاً عليهم غضب الله وغضب الرسولين بطرس وبولس ولبستهم اللعنة الالهية كالثوب .

ولذلك فيجب على كلّ من يعرفهم بأن يتجنبهم كالطاعون المعدي وليستر عليهم هذا الحرم ويرافقهم اينما توجّهوا واتجهوا ويسري باعضائهم ويذوب

احشاءهم كما تذيبُ النارُ الشمع ، ويطحن قلوبهم الصخرية لعلّهم يستفيقون من غفلتهم هذه المهلكة ويرعوون عن جهلهم مهتدين الى الصواب . وقد حفظنا لسلطاننا دون خلافنا الحلّ من هذا الحرم .

فهذا ما لزم ايضاحهُ واشهارهُ ليكون معلوماً عند الجميع.

تحريراً في ٦ حزيران سنة ١٨٥٧؛

(الختم)

الحقير
بولس بطرس
البطريرك الانطاكي

كتاب

الالفاظ السريانية الارامية في اللغة العربية

بقلم الاب يوسف حبيقة البسكنتاوي
الراهب الماروني اللبناني

لناشره الاب بطرس ساره

بموجب القاموس المعروف « دليل
الراغبين في لغة الاراميين » تأليف
القس يعقوب منّا الكلداني
المطبوع سنة ١٩٠٠

حرف الالف

ܐܒ	آب وهو الشهر المعروف	ܐܒܒܬܐ	قافلة
ܐܒܐ	الآب « الله »	ܐܒܠܐ	ابّال « راعي الابل »
ܐܒܐ	الأب	ܐܒܥ	أنبع
ܐܒܐܫ	أبأس	ܐܒܟܝ	أبكى
ܐܒܘܒܐ	أنبوب	ܐܒܠܝ	أبلى
ܐܒܘܒܬܐ	أنبوبة	ܐܒܥܕ	أبعد
ܐܒܓ	أنبغ	ܐܒܢܘܣ	ابنوس
ܐܒܕ	بادَ	ܐܒܩܠ	ابقل
ܐܘܒܕ	أباد	ܐܒܘܒܬ	إبالة
ܐܒܝܕܐ	بائد	ܐܒܪܩ	أبرق
ܐܒܙܪܐ	بزّار	ܐܒܪܝܩ	ابريق
ܐܒܠ	أبلَ « ترهّب تزهّد ».	ܐܓܡܐ	اجم
ܐܒܝܠܐ	أبيل (ناسك)	ܐܓܢܐ	إجانة
ܐܒܘܠܐ	أيول « قافلة »	ܐܓܒ	اجاب

كان المرحوم الصديق الكريم الاب بطرس ساره ، تغمده الله برضوانه ، قد أهدى المجلة هذا الدرس وصحح اغلاطه المطبعية مرة اولى فوافته المنية وهو لا يزال مكباً على التأليف والتصحيح. اقرأ مقال الاب شبلي في غير محل من هذا العدد.

ܐܓܪ ـ آجر

ܐܓܠܝ جلا (أظهرَ)

ܐܓܪ أجّر

ܐܓܘܪܐ (فاعل) آجِر آجَرَ

ܐܓܝܪܐ اجير

ܐܓܝܪܘܬܐ أجرة

ܐܓܪܐ اجر

ܐܓܪܝ أغرى

ܐܓܪܐ اجّار . «سطح البيت»

ܐܕܒܪ قاد

ܐܕܗܠ أذهل

ܐܕܝܒ أذاب

ܐܕܟܪ ذكّر

ܐܕܡܬܐ أدم «تراب أحمر»

ܐܕܡ آدم – أبو البشر

ܐܕܡܝܐ أدمي

ܐܕܢܝ ادنى

ܐܕܢܐ اذن

ܐܕܥܪ اذعر أفزع

ܐܕܪܪ ادرر

ܐܕܪ اذار «الشهر المعروف»

ܐܕܪܐ أند . بيدر

ܐܕܪܟ ادرك بمعانيه

ܐܗ زه «نعمّا»

ܐܗܝ طَهَى «أنضجَ»

ܐܗܪܩ أهرقَ

ܐܘ يا . أيا

ܐܘܒܫ أيبسَ

ܐܘܗ آهٍ . أوّاه

ܐܘܢܐ ايوان «منزل»

ܐܘܕܐ عود

ܐܘܕܢܐ اذن

ܐܘܐ ܒܢܬ ܐܘܐ بنات آوى

ܐܘܚ آخ

ܐܘܠܕ أولد

ܐܘܩܕ أوقد

ܐܘܪܡ اورم

ܐܘܪܩ أورق

ܐܘܬܪ أوثر . آثر

ܐܙܒ أسب

ܐܙܒ أزبَ

ܐܙܒܪܢܐ مُزَبراني (اسد عظيم)

ܐܙܓ ازج

ܐܙܕܗܝ ازدهى

ܐܙܗܪ زهر

ܐܙܠ ـ زالَ ܐܙܘܓ ازوج

ܐܙܕܘܓ ازدوج

ܐܙܝܠ ازال

ܐܙܝܚ أزاح

ܐܙܡܪܓܕܐ زمرّد

ܐܙܪ ـ ازر

ܐܙܪ أزّر وكذا ܐܘܙܪ

ܐܟܐܒ أكأب

ܐܟܕܪܐ متزر

ܡܛܪܬܐ	مِترة
ܐܚܐ	أخ
ܐܚܘܬܐ	أخوّة
ܐܚܒ	أحبّ
ܐܚܕ ـُ	أخذ
ܐܚܪ ـَ	أخر
ܐܚܛܝ	أخطأ
ܐܚܝ	أحيي
ܐܚܠ	حلّل
ܐܚܠܝ	حلّى
ܐܚܡܝ	أحمّى
ܐܚܠܦ	اخلف أورق
ܐܬܐܚܪ	استأخر
ܐܚܪܢܐ	آخر
ܐܚܪܝܬ	أخيرًا
ܐܚܪܢܝܬܐ	أخرى
ܐܛܕ	أطد
ܐܛܠܣ	اطلس
ܐܛܠܠ	أظلّ
ܐܛܝܒ	طيّب
ܐܛܥܡ	أطعم
ܐܛܪܘܢܝܐ	ترنيح
ܐܛܪܘܢܓܐ	ترنجان
ܐܛܪܦ	طرف
ܐܝܕܐ	يد
ܐܝܒܠܐ	أبلّ
ܐܝܩܪܐ	وقار

ܐܝܪ	ايّار الشهر المعروف
ܐܟܕ ـَ	وكد أكّد
ܐܟܕܒ	اكذب
ܐܟܝܠ	كيّل
ܐܟܠ ـُ	أكل
ܐܟܘܠܐ	آكل
ܐܟܘܠܬܐ	آكلة «داء»
ܐܟܡܢ	أكمنَ
ܐܟܘܦܐ	اكاف
ܐܟܪܐ	أكّار
ܐܟܪܘܬܐ	أكّارة
ܐܠܐ	إلّا
ܐܟܙ	كزّ
ܐܟܫ	كشّ «زجر : طرد»
ܐܟܬܒ	كتب
ܐܠܒܫ	البس
ܐܠܠ	ألّ
ܐܠܗܐ	الله «سبحانه وتعالى»
ܐܠܗܝܐ	الهيّ
ܐܠܗܘܬܐ	لاهوت
ܐܠܗ	ألّه
ܐܠܥܐ	ضلع
ܐܠܦ	ألِف
ܐܠܦܐ	ألف
ܐܠܡ	الأَم
ܐܠܡܥ	ألمع
ܐܠܩܛ	ألقط

ܐܡܛܪ	أمطر
ܐܡܠܝ	أملي
ܐܡܪ	أمرَ
ܐܡܬܠ	مثّل
ܐܡܐ	امّ
ܐܘܡܬܐ	أمّة
ܐܡܬܐ	أمة
ܐܡܒܝܩܐ	امبيق
ܐܡܒܪܐ	انبار (كرمة)
ܐܡܚܠ	أمحل الجرح
ܐܡܝܢ	امين
ܐܡܪ	أمر
ܐܡܝܪܐ	امير
ܐܡܪܘܫܐ	عمروش «خروف صغير»
ܐܢ	أنّ
ܐܢ	إن
ܐܢܐ	أنا
ܐܢܒܝܩܐ	انبيق
ܐܢܟܐ	آنك
ܐܢܒܐ	انبان
ܐܢܫܘܬܐ	ناسوت
ܐܢܫ	أنس
ܐܢܫܝܐ	انساني
ܐܢܫܝܘܬܐ	انسانية
ܐܢܬ	انت
ܐܢܬܝ	انتِ
ܐܢܘܙ	انار
ܐܢܫܡ	أنام
ܐܢܫܦ	انخف
ܐܣܐ	إس
ܐܣܐ	آس
ܐܣܝ	آسى
ܐܣܝܐ	آسٍ
ܐܣܬܘܐ	أشبه (ماثل)
ܐܣܗܕ	أشهد
ܐܣܕܐ	وسادة
ܐܣܛܒܠܐ	اسطبل
ܐܣܛܒܪܐ	استبرق
ܐܣܛܘܢܐ	اسطوانة
ܐܣܛܪܛܐ	سراط
ܐܘܣܠܐ	أسل
ܐܣܦܘܓܐ	إسفنج
ܐܣܦܝܢܐ	إسفين
ܐܣܦܪܓܠܐ	اسفرجل
ܐܣܪ	أسر
ܐܣܝܪܐ	اسير
ܐܣܛܪܐ	استار
ܐܥܦ	ضاعف
ܐܥܦܐ	ضعف
ܐܦ	أفّ (قال أفّ)
ܐܦܘܕܐ	افود (درّاعة)
ܐܦܕܢܐ	فدن (قصر)
ܐܦܝܘܢ	افيون
ܐܦܨ	عفص

ܐܦܪܩ	فرق
ܐܦܫܪ	فسّر
ܐܦܩܚ	افقح
ܐܩܢܝ	اقنى
ܐܩܥܕ	أقعد
ܐܩܝܡ	اقام
ܐܩܠܒ	اقلب
ܐܩܛܠ	أقتل
ܐܬܩܙܙ	تقزّز
ܐܣܬܩܒܠ	استقبل
ܐܥܨܝ	عصا
ܐܥܠ	أغلّ
ܐܥܡܕ	عمّد
ܐܥܡܨ	أغمض
ܐܥܡܪ	أعمر اسكن
ܐܥܢܕ	اعند (امالّ)
ܐܥܝܕ	اعاد (استرجع)
ܐܥܝܪ	اغار
ܐܥܬܩ	أعتق
ܐܦܪܥ	افرع
ܐܦܪܛ	أفرط
ܐܦܪܕ	أفرد
ܐܦܪ	أفرّ (هرب)
ܐܦܨܚ	أفصح أكل الفصح
ܐܦܩ	انفق . اخرج . صرف
ܐܩܕܡ	قدّم
ܐܪܒܥ	اربع

ܐܨܕܝ	أصدأ الحديد
ܐܨܕܪ	أسدر
ܐܨܠܚ	أصلح
ܐܨܡ	صمّ (سدّ)
ܐܨܢܚ	صنح
ܐܨܢ	اصنّ
ܐܪܘܚ	صرخ
ܐܪܘܝ	أروى
ܐܪܒܥܐ	اربعة الأربعاء
ܐܪܒܥܣܪ	اربع عشر
ܐܪܝܡ	اقام
ܐܪܡ	قاصص
ܐܪܡܝܐ	عربيّ
ܐܪܓܘܢܐ	ارجوان
ܐܪܕܒܐ	اردبّ
ܐܪܙܐ	ارز
ܐܪܙܬܐ	ارزة
ܐܪܛܝܩܐ	هرطوقي
ܐܪܛܒ	ارطب
ܐܪܝܚ	اراح
ܐܪܒܝ	أربى
ܐܪܒܥ	أربع
ܐܪܘܚ	أربح
ܐܪܘܝ	رغد
ܐܪܣܝ	أرسى
ܐܪܣ	رشّ

ܐܰܪܡܺܝ	رمى
ܐܰܪܟܶܒ	اركب
ܐܰܪܺܝܩ	أراق
ܐܰܪܗܶܒ	أرهبَ
ܐܰܪܗܶܢ	أرهن
ܐܰܪܺܝܚ	اراح
ܐܰܪܬܶܡ	رتّم
ܐܰܪܫܶܡ	رشم
ܐܰܪܫܶܠ	ارسل
ܐܰܪܦܶܩ	ارقّ رفق
ܐܰܪܦ	رفّ
ܐܰܪܥܶܫ	أرعش
ܐܰܪܟܽܘܢܳܐ	اركون
ܐܰܪܡܠܳܐ	ارمل
ܐܶܬ݂ܐܰܪܡܰܠ	ترمّل
ܐܰܪܢܒܳܐ	ارنب
ܐܰܪܥܳܐ	ارض
ܐܳܣܳܐ	اسا : آسي
ܐܶܣܢܳܐ	إسنّ
ܐܳܣܳܐ	آس
ܐܰܣ	اسّ أسس
ܐܰܫܒܶܬ	اسبت
ܐܰܣܓܺܝ	اشجى
ܐܰܣܗܰܪ	اسهر
ܐܰܫܘܺܝ	سوّى
ܐܰܫܺܝܚ	اساح
ܐܰܫܚܶܡ	سخّم
ܐܰܫܚܶܢ	سخّن
ܐܰܫܟܶܡ	شأم
ܐܰܫܩܺܝ	سقى
ܐܰܫܠܶܛ	سلّط
ܐܰܣܒܶܥ	شبّع
ܐܰܫܟܶܢ	اسكن
ܐܰܫܟܳܦܳܐ	سكّاف
ܐܶܫܬܳܐ	أسّ
ܐܬܳܐ	أتى
ܐܰܬܐܶܡ	أتأم
ܐܳܬܺܝ	أتى
ܐܶܬܟܳܐ	»
ܐܳܬ݂ܳܐ	آية
ܐܰܬܽܘܢܳܐ	أتون
ܐܶܬ݂ܐܰܕܗܰܢ	ادّهن
ܐܶܬ݂ܩܰܕܰܡ	تقدّم
ܐܶܬ݂ܐܰܚܰܕ	اتّحد
ܐܶܬ݂ܚܰܢܰܢ	تحنّن
ܐܶܬ݂ܚܰܦܰܛ	تحفّظ
ܐܰܚܨܶܕ	أحصد
ܐܰܚܕܳܐ	احرز
ܐܰܚܪܶܫ	اخرس
ܐܰܛܺܝܚ	اطاح
ܐܰܬܐܘܳܐ	أتاه
ܐܰܬܺܝܒ	اتاب
ܐܰܬܺܝܪ	أثار
ܐܰܬܺܝܫ	أطاش

ܐܬܐܟܠ	أتكل	ܐܫܩܝ	سقي
ܐܬܠܓ	اتلج	ܐܫܪܩ	شرق
ܐܬܢܫ	أتنس	ܐܬܩܪܒ	تقرَّب
ܐܬܩܢ	اتقن	ܐܬܠܚܡ	التحم
ܐܫܠܡ	اسلم	ܐܬܢܦܫ	تنفس
ܐܫܢܢ	سنّن	ܐܬܢܨܪ	تنصر
ܐܫܢܓ	سنج	ܐܬܢܩܡ	انتقم
ܐܫܥܠ	أشعل	ܐܬܥܠܠ	تعلّل
ܐܫܦ	سفّ	ܐܬܥܠܝ	تعلّى
ܐܫܦܠ	سفل	ܐܬܬܟܠ	اتّكل

حرف الباء

ܒܐܒ	بآ.	ܒܘܙܪܐ	بزر بذر بذار
ܒܐܪܐ	بئر	ܒܘܠܐ	ابله
ܒܐܫ	بئس	ܒܗܡܘܬܐ	بهموت
ܒܒܐ	بؤبؤ	ܒܗܩ ـــ	بهق «لمع»
ܒܒܓܐ	ببغاً.	ܒܗܩܐ	بهق
ܒܒܪܐ	بير	ܒܗܬ ـــ	بهت (تحير)
ܒܓܠܐ	بغل	ܒܕ ـــ	باد
ܒܓܠܐ	بغّال	ܒܘܛܬܐ	بوطة (بوتقة)
ܒܓܢܐ	بجن	ܒܘܡܐ	بوم
ܒܕܐ ـــ	بذى	ܒܘܣܬܢܐ	بستان
ܒܕܐ	بذى	ܒܘܨܐ	بوص (حرير ابيض)
ܒܕܠ ـــ	بدل	ܒܘܪܐ	بور
ܒܕܠ	بدّل	ܒܪ ـــ	بار
ܒܕܪ ـــ	بذر	ܒܘܪܝܐ	بوريّ
ܒܕܪ	بذر	ܒܙ ـــ	بزّ

ܒܥ ـُ بنس
ܒܬ ـُ بات
ܒܝܬܐ بيت
ܒܝܢ بين
ܒܙܐ الباز
ܒܙܐ بزّ « ثدي »
ܒܙܥ ـُ بزغ « شقّ »
ܒܙܪ ـُ بزّر بذر
ܒܙܪܐ وܒܙܪܐ بزر بذر
ܒܚܪܐ بحر
ܒܛܝܬܐ باطية
ܒܛܐ بطّ
ܒܛܝܚܐ بطيخ
ܒܛܠ ـَ بطل
ܒܛܠ ابطل .بطّل
ܒܛܠܐ بطّال ܒܛܠܢܐ
ܒܘܛܠܢܐ بطلان
ܒܛܢܬܐ بطنة
ܒܝܛܪܐ بيطار
ܒܛܫ ـُ بطش
ܒܝܢܝܢ بيننا
ܒܩܥܬܐ بقعة
ܒܟܐ بكى
ܐܒܟܝ أبكى
ܒܟܪܘܒܟܪܐ بكر
ܒܟܘܪܐ باكور
ܒܘܟܪܐ بكر

ܒܘܟܪܘܬܐ بكرية
ܒܠ بَل
ܒܠܒܠ بلبل
ܒܘܠܒܠܐ بلبال
ܒܠܐ بلي
ܒܠܝܐ بالٍ
ܒܠܐ بال « خاطر »
ܒܠܐ بلا « من غير »
ܒܠܗ ـَ بلَه
ܒܠܝܗܐ ابله
ܒܠܛ لَبَط
ܒܠܘܛܐ بلّوط
ܒܠܘܛܬܐ بلّوطة
ܒܠܣܡܐ بلسم
ܒܠܥ ـَ بلع
ܒܠܘܥܐ بالع
ܒܠܘܥܬܐ بالوعة
ܒܠܘܪܐ بلّور
ܒܠܬܐ بالة
ܒܢܐ بنى
ܒܢܝܐ بنّاء
ܒܢܝܐ بنّاء (بنيان)
ܒܘܢܕܩܐ بندق
ܒܣܐ بسأ
ܒܣܕܝܐ وسادة
ܒܣܪܐ بسر
ܒܣܪܬܐ بسرة

ܒܣܘܪܐ باسور
ܒܣܬܘܩܐ بستوقة (قنينة)
ܒܓܐ بغى «طلبة»
ܒܓܠ بالعجل
ܒܥܕ ـَ بعدَ
ܒܘܥܕܐ بعدُ
ܒܥܠ ـُ بَعَلَ
ܒܥܠܐ بعل
ܒܥܠܘܬܐ بعولة
ܒܥܩ ـُ بعق
ܒܥܝܪܐ بعير
ܒܥܬ ـَ بَغَت
ܒܥܬܬܐ بغتة
ܒܨܐ بصا (فحص)
ܒܨܘܝܐ بصّا بحّاث
ܒܨܠܐ بصل
ܒܨܠܬܐ بصلة
ܒܨܪ ـُ بصر «نقص»
ܒܩ ـُ بقّ
ܒܩܒܩ بقبق
ܒܩܒܩ بقبق
ܒܩܐ بقة
ܒܩܠ ـُ بقل
ܒܩܠܐ بقّال
ܒܩܪܐ بقر
ܒܩܪܬܐ بقرة

ܒܪ ـُ بَرّ «صدق»
ܒܪܘ برر
ܒܪܐ بَرّ (قفر)
ܒܪܝܐ بريّ
ܒܪܝܬܐ بريّة
ܒܪܐ برأ
ܒܪܐ برّ
ܒܪܘ برأ
ܒܪܝܬܐ بريّة
ܡܒܪܝܐ مبرأ
ܒܘܪܝܐ براءة
ܒܪܝܩ بريق
ܒܪܒܪܝܐ بربريّ
ܒܪܒܪ بربر
ܒܘܪܓܐ برج
ܒܪܕ ـُ بردَ (سحلَ)
ܒܪܕܐ بَرَد برد
ܒܘܪܕܐ بُرد
ܒܪܝܕܐ بريد
ܒܪܕܘܢܐ برذون
ܒܪܕܥܬܐ برذعة
ܒܪܚ ـَ برح (اتضح)
ܒܪܚ برّح (اوضح)
ܒܪܟ ـَ برك
ܒܪܟ برّك
ܒܪܝܟܐ بارك
ܒܪܘܠܐ بلّور

ܒܪܰܡ ـ برم (فتل)
ܒܽܘܪܡܳܐ برمة
ܒܪܰܥܨ تبرعص
ܒܪܰܨ ـ برص «جرب»
ܒܪܶܨܳܐ ابرص
ܒܪܳܨܳܐ بَرَص
ܒܪܰܩ ـ برق
ܒܰܪܩܳܐ بَرْق

ܒܽܘܪܩܳܐ بورق
ܒܰܬܶܠ بتّل
ܒܬܽܘܠܳܐ بتول
ܒܬܽܘܠܽܘܬܳܐ بتولية
ܒܬܽܘܠܳܝܳܐ بتوليّ
ܒܰܪܳܐ برّ
ܒܰܪܳܝܳܐ بريّ
ܒܰܪܺܝܬܳܐ بريّة

حرف الجيم

ܓܰܒܳܐ جبّ غَبَّ
ܓܰܒܒܽܘܬܳܐ تغبّ
ܓܶܢܒܳܐ جنب
ܓܽܘܒܳܐ جُبّ
ܓܽܘܒܬܳܐ جوبة «حفرة»
ܓܒܳܐ جبا الخراج
ܓܳܒܽܘܝܳܐ جابٍ ܓܰܒܳܝܳܐ
ܓܒܳܝܬܳܐ جباية
ܓܒܰܠ ـ جبل
ܓܳܒܽܘܠܳܐ جابل
ܓܒܺܝܠܬܳܐ جبلة
ܓܒܰܢ ـ جبن (جمد)
ܓܒܶܢ جبّن
ܓܽܘܒܢܳܐ جبن
ܓܒܰܪ ـ جبر (ألزم)
ܓܢܒܳܪܳܐ جبّار
ܓܢܒܳܪܽܘܬܳܐ جبروت

ܓܰܕ ـ جدّ (جذب قطع)
ܓܰܕܳܐ الجد «الحظ»
ܓܰܕܝܳܐ جَدي
ܓܕܰܠ ـ جدل
ܓܕܺܝܠܳܐ جديل
ܓܕܺܝܠܬܳܐ جديلة
ܓܕܰܡ ـ جذم (قطع)
ܓܕܰܥ ـ جدع
ܓܶܕܥܳܐ جذع
ܓܕܰܦ ـ جدّف
ܓܰܕܶܦ جدّف
ܓܶܕܦܳܐ مجداف ܡܓܰܕܦܳܐ
ܓܶܕܪܳܐ غدير
ܓܕܰܫ كدّس
ܓܕܺܝܫܳܐ كدس «كديس»
ܓܗܳܘ ـ جهر «غشي على بصره»
ܓܘܳܐ جوّ

ܓܘܒܐ جواب

ܓܘܒܐ جبّ

ܓܘܓܐ غوغاء

ܓܘܕܐ جرّاد

ܓܘܕܐ جود (سقاء)

ܓܘܙܐ جوز

ܓܘܙܬܐ جوزة

ܓܚ ـُ جاخ (فاض)

ܓܠ ـُ جال

ܓܘܠܐ غول

ܓܪܬܐ جرة ماء

ܓܣ ـُ جاس طلب الاشيا بالاستقصاء. غزا

ܓܘܣܐ جاس.

ܓܪ ـُ جار

ܓܘܪܐ فجور

ܓܫ ـُ ܓܫ جس

ܓܙ ـُ جزّ

ܓܙܐ كتز

ܓܙܬܐ جزة صوف

ܓܘܙܠܐ جوزل

ܓܙܡ ـُ جزم : جذم

ܓܙܥ ـَ جزع (جدع)

ܓܙܘܦܐ جزاف

ܓܙܪ ـُ جَزَرَ (قطع)

ܓܙܝܪܬܐ جزيرة

ܓܙܪܐ جزر

ܓܚܟ ـَ ضحك

ܓܚܟ ضحّك

ܓܘܚܟܐ ضحك

ܓܚܨ ـَ كحص (فحص برجله)

ܓܝܚܘܢ جيحون

ܓܝܪܐ جيّار جير (كلس)

ܓܝܪ غيّر

ܓܠ ـُ جال

ܡܓܠܬܐ مجلّة

ܡܓܠܒܐ مجلب

ܓܠܠܐ كلّة «ناموسية»

ܓܠܐ جلا «نقى : سبى»

ܓܠܕ ـُ جلد

ܓܠܕܐ جلد

ܓܠܙ ـُ جلز «فزع حرم من»

ܓܠܘܙܐ جلواز «شرطي»

ܓܠܚ ـُ جلح

ܓܠܝܕܐ جليد

ܓܠܡ ـُ جَلَمَ (قطع) زلم

ܓܠܦ ـُ جلف (قشر)

ܓܠܨ قلّص

ܓܡ ـُ جمّ

ܓܡܡ جُمَّ

ܓܡܠܐ جامل

ܓܡܠܐ جمل

ܓܡܳܠܳܐ جمّال
ܓܡܰܣ ـُ غمض . غمس
ܓܡܽܘܪܬܳܐ جمرة
ܓܳܡܽܘܫܳܐ جاموس
ܓܢܬܳܐ جنة
ܓܢܳܢܳܐ «
ܓܢܳܐ جنأ « اتكأ أكبّ »
ܓܢܳܒܳܐ « مرّت » جنب
ܓܢܰܒ ـُ جتر « كتر »
ܓܢܰܙ ـُ كنظ « حفظ »
ܓܢܣܳܐ جنس
ܓܰܢܶܣ جنّس
ܓܢܰܫ ـُ كنّص قطّب
ܓܢܫܳܐ نسا « عرق النساء »
ܓܫܳܐ جشأ (تقيأ)
ܓܥܠ جعل صنع
ܓܥܠܠܳܐ جعقيل
ܓܦ ـُ كفّ « صدّ » وكفّ القماش
ܓܽܘܦܢܳܐ جفن (كرم)
ܓܽܘܦܬܳܐ جفنة (كرمة)
ܓܽܘܦܪܳܐ كفرى (وعاء طلع النخل)
ܓܨܳܐ جصّ
ܓܨܨ جصّص
ܓܪ ـُ جرّ
ܓܪܳܐ جرّ

ܓܪܳܪܳܐ جرّة ماء
ܓܪܺܝܪܳܐ جرير
ܓܪܰܒ ـُ جرب
ܓܪܳܒܳܐ جراب
ܓܰܪܒܳܐ جرب
ܓܰܪܒܳܢܳܐ جربان
ܓܰܪܒܝܳܐ جربيا . (شمال)
ܓܪܳܕܬܳܐ جرادة
ܓܪܳܐ غري
ܓܰܪܘܳܐ جرو
ܓܽܘܪܒܳܐ جورب
ܓܽܘܪܓܠܬܳܐ غرارة
ܓܰܪܓܫܳܐ جرجس (بعوض قرقس)
ܓܪܰܕ ـُ جرد
ܓܰܪܕܳܐ اجرد
ܓܽܘܪܙܬܳܐ جرزة
ܓܪܰܡ ـُ جرم (جذم)
ܓܽܘܪܢܳܐ جرن
ܓܽܘܪܢܽܘܣܳܐ جرنوص (خنوص)
ܓܪܰܫ ـُ جرش
ܓܳܪܽܘܫܬܳܐ جاروشة
ܓܪܺܝܫܳܐ جريش
ܓܪܰܦ ـُ غرف . جرف
ܓܳܪܽܘܦܬܳܐ جاروفة
ܡܓܪܽܘܦܬܳܐ مجرفة (مغرفة)
ܓܪܰܩ ـُ جرش

ܓܪܕܐ	قرصة خبز
ܓܘܪܐ	جرسٌ ناقوس
ܓܪܫ ـ	جرش
ܓܪܝܫܐ	جريش
ܓܪܘܫܬܐ	جاروشة
ܓܫ ـ	جسّ
ܓܫܘܫܐ	جاسوس
ܓܫܐ	غشيَ
ܓܫܛ	تشط « كشط »
ܓܫܡ ـ	غشم (ظلم)
ܓܫܡ	جسّم عظّم
ܓܘܫܡܐ	جسم
ܓܘܫܩܐ	جوسق (قصر)
ܓܫܪܐ	جسر

حرف الدال

ܕܐܒܐ	ذئب
ܕܐܒܬܐ	ذئبة
ܕܒ ـ	دبّ
ܕܒܐ	دبّ
ܕܒܬܐ	دبّة
ܕܒܒܐ	ذباب
ܕܝܒܓܐ	ديباج
ܕܒܓܐ	دبّاغ
ܕܒܚ ـ	ذبح
ܕܒܚܬܐ	ذبيحة ܡܕܒܚܐ مذبح
ܕܒܢܐ	دِبْن « حظيرة »
ܕܒܩ ـ	دبق
ܕܒܩܐ	«
ܕܒܘܪܐ	زنبور (دبّور)
ܕܒܫ ـ	دبِس (اي صار كالدبس وخلا مثله)
ܕܒܫܐ	دبس
ܕܒܫܐ	دبّاس
ܕܓܕܓ	دغدغ
ܕܓܠ ـ	دجل
ܕܓܠ	دجّل
ܕܓܠܐ	دجّال
ܕܓܪܐ	دجر
ܕܪܕܪܐ	دردار
ܕܗܒܐ	ذهب
ܕܗܒ	دهّب
ܕܗܢ	دهن (بلّ بالدهن)
ܕܗܝܢܐ	دهين
ܕܗܢܐ	دهن
ܕܗܩ ـ	دهق
ܕܗܘܩܐ	دهوق (دهق)
ܕܗܩܢܐ	دهقان
ܕܘܝܐ	دوي (شقي)
ܕܒ ـ	ذاب

ܕܐܶܒ اذاب ذوّب
ܕܘܓܠܐ دوغ (مخيض)
ܕܰܠ ـُ ذلّ
ܕܰܠܶܠ دلّل دلّ
ܕܘܠܐ دلو البئر
ܕܳܢ ـُ دان
ܕܰܝܳܢܐ دين
ܕܰܝܳܢܐ ديّان
ܕܘܪ دار
ܕܰܝܪܐ دير
ܕܰܝܪܳܐ ديّار
ܕܥ دع . اترك
ܕܘܪܐ دهر
ܕܘܪܬܐ دار
ܕܘܪܐ دوْر
ܕܘܪܬܐ دائرة . دورة
ܕܫ ـُ داس
ܕܚ ـَ دُحّ (تربّ)
ܕܚܳܐ دحا
ܕܚܶܠ ـَ دحل (خاف)
ܕܘܚܠܐ دوخلّة (سلة)
ܕܚܢ دخن
ܕܘܚܢܐ دخن
ܕܚܩ ـُ دحق
ܕܘܳܬܐ دواة

ܕܝܟܐ ديك
ܕܝܟܬܐ دية
ܕܝܢܳܪܐ دينار
ܕܟܰܪ ـَ ذكر
ܕܟܰܪ ذكّر (خلاف أنّث)
ܕܟܪܐ ذكر (خلاف انثى)
ܕܟܪܐ ذكر (عضو معروف)
ܕܰܠ ـُ ذلّ
ܕܰܠܶܠ ذلّل دلّل
ܕܠܐ دلّا (استقى ماء)
ܕܠܝܬܐ دالية
ܕܘܠܒܐ دلب
ܕܠܘܥܐ دلكة وهي دويبّة
ܕܘܠܦܝܢܐ ܕܘܠܦܝܢܐ دلفين
ܕܡܐ دم
ܕܘܡܝܐ دمية
ܕܰܡܝ أدمى
ܕܡܰܥ ـَ دمع
ܕܡܰܥ دمّع
ܕܡܥܬܐ دمعة
ܕܢܳܐ دنّ
ܕܢܐ دنا
ܕܰܢܺܝ ادنى
ܕܢܰܒ ذنّب
ܕܘܢܒܐ ذنب
ܕܘܢܒܬܐ ذنبة
ܕܘܣܟܪܬܐ دسكرة

ܕܥܟ	دعك « ادلك »	ܕܘܪܓܐ	دَرّاج طائر
ܕܥܨ ـُ	دعص (طعن)	ܕܪܓܐ	درجة
ܕܥܪ ـُ	دغر (نخر)	ܕܪܕܪܐ	دردار
ܕܩܬܐ	دقّة	ܕܪܟ ـُ	ادرك
ܕܦܩ ـُ	دفق	ܕܪܥ ـُ	ذرع
ܕܩ ـُ	دقّ	ܕܪܥܐ	ذراع
ܕܩܝܩܐ	دقيق	ܕܘܪܩܐ	دورق
ܡܕܩܬܐ : مدقّ		ܕܘܪܩܝܢܐ	درّاق (دراقن)
ܕܩܢܐ	ذقن	ܕܪܫ ـُ	درس الاشولة
ܕܪܐ	ذرى	ܕܪܫ	درّس . . .
ܕܪܝ	ذرّى ܡܕܪܘܬܐ : مذراة	ܡܕܪܫܬܐ	مدرس ܡܕܪܫܬܐ
ܕܪܓ ـُ	درج (تدرّج)	ܕܘܫܪܐ	دوسر
ܕܪܓ	درّج	ܕܫܬܐ	دشت

حرف الهاء

ܗܒ	هَبْ	ܗܕܝܐ	هادٍ
ܗܒܠܐ	إبل	ܗܕܝܐ	هادئ
ܗܓܐ	هجا	ܗܕܡ ـُ	هدم
ܗܓܝ	هجّى	ܗܕܡ	هدّم
ܗܓܕ ـَ	هجد (سهر)	ܗܕܫ ـُ	هدس
ܗܓܡ ـُ	هدم	ܗܘ	هو
ܗܓܢ ـُ	هجن	ܗܝ	هي
ܗܓܢ	هجّن	ܗܘܬܐ	أهوية
ܗܓܝܢܐ	هجين	ܗܘܬܐ	هوة
ܗܕܐ	هذه	ܗܘܬܬܐ	كذاهوتة
ܗܕܐ	هدى «هدَى»	ܗܝܘܠܐ	هيولي
ܗܕܝ	هدّى	ܗܙܒܐ	هازبآء

ܗܝܟܠܐ	هيكل
ܗܝܡܢ	آمن
ܗܠܠ	هلّل
ܗܠܒ ـُ	هلب (هجا)
ܗܠܒ	دلّب
ܗܡ	همّ
ܗܡܗܡ	همهم
ܗܢܐ	هنأ
ܗܢܝ	هنّأ
ܗܢܝܐܐ	هنيء
ܗܪ ـّـ	هرّ الكلب
ܗܪܗܪ	هرهر
ܗܪܐ	هِر
ܗܪܓ ـَ	هرج
ܗܪܣ ـُ	هرس
ܗܪܩ ـُ	هرق
ܗܬܝܪ	اثير

حرف الواو

ܘܙܐ	وزّ
ܘܙܬܐ	وزّة
ܘܝܠܗ	ويلاه
ܘܠܘܠ	ولول
ܘܠܘܠܬܐ	ولولة
ܘܣܩ	وسق
ܘܣܩܐ	وسقٌ
ܘܥܕܐ	وعد
ܘܥܕ	وعدَ
ܘܪܕܐ	ورد
ܘܪܕ	ورَد
ܘܪܝܕܐ	وريد
ܘܪܘܪܐ	وروار
ܘܪܠܐ	ورَل
ܘܪܩܬܐ	ورَقة
ܘܪܫܐ	ورس
ܘܪܫܢܐ	ورشان

حرف الزين

ܙܦܦܐ	زفاف
ܙܒܐ	زاب (نهر في آشور)
ܙܒܕܐ	زُبدٌ زبدة
ܙܒܠ ـُ	زبل
ܙܒܠ	زبّل
ܙܒܠܐ	زبلٌ
ܙܓܐ	زجّ
ܙܓܓܐ	زاغ (طائر)
ܙܓܠܐ	زاجل
ܙܓܠܐ	زغلول

ܙܓܰܪ ـُـ	زجر
ܙܕܶܩ	صدق
ܙܰܕܶܩ	صدّق «برّر وادّعى»
ܙܰܕܺܝܩܳܐ	صدّيق
ܙܕܺܝܩ	صدق برّ
ܙܕܺܝܩܘܬܐ	صدقة
ܙܗܐ	زها
ܙܰܗܺܝ	أزهى
ܙܗܝܐ	زاهٍ
ܙܗܘܐ	زهاء
ܙܗܶܡ ـَـ	زهم
ܙܰܗܶܡ	زهّم
ܙܗܡܐ	زهم
ܙܘܗܡܬܐ	زهومة
ܙܗܰܪ ـَـ	زهر
ܙܗܪܐ	ازهر
ܙܘܐ	اتزوى
ܙܰܘܺܝ	زوّى
ܙܘܝܬܐ	زاوية
ܙܘܓ	ازوج
ܙܘܓܐ	زوج : نقيض فرد :
	زوج بعل
ܙܘܘܓܐ	زواج ܡܙܘܓܐ مزوّج
ܙܕ ـُـ	زاد
ܙܰܘܶܕ	زوّد
ܙܘܕܐ	زاد
ܙܘܙܦܐ	زفزوف

ܙܚ ـُـ	زاح
ܙܰܚܰܚ	زيّح
ܙܚܙܚ	زحزح
ܙܘܛܝܐ	زطي
ܙܠ ـُـ	زال
ܙܝܢܐ	زينة
ܙܥ ـُـ	زاغ
ܙܥܙܥ	زعزع
ܙܰܝܶܦ	زيّف
ܙܝܦܐ	زيفٌ
ܙܘܦܐ	زوفى
ܙܰܘܶܩ	زوّق
ܙܪ ـُـ	زار «شدّ : زيّر»
ܙܰܪܶܪ	زيّر
ܙܘܰܪ ـَـ	زار (شدّ بالزيار)
ܙܚܰܠ ـَـ	زحلَ
ܙܚܝܠܐ	زاحل
ܙܘܚܠܐ	زُحل
ܙܚܰܦ ـَـ	زحف
ܙܚܘܦܐ	زحاف
ܙܘܢܢܐ	زؤان
ܙܰܝܬܐ	زيت
ܙܰܝܬܘܢܬܐ	زيتونة
ܙܟܐ ܙܟܝ	زكا
ܙܰܟܺܝ	زكّى
ܙܰܟܝܐ	زكيّ ܘܙܰܟܝܐ

ܙܠ ـَ زلّ خفّ ذلّ
ܙܠܘܒܝܬܐ زلابية
ܙܠܓ ـَ زلغ (لمع)
ܙܠܙܠ زلزل
ܙܠܚ ـُ زلخ
ܙܠܡ زلم (اخطأ)
ܙܠܥ ـُ زلع
ܙܠܘܥܐ زالع
ܙܠܥܬܐ زلّقة
ܙܠܩ ـُ زلغ (لمعَ)
ܙܡ ـَ زمّ (شدّ)
ܙܡܙܡ زمزم
ܙܡܡܐ زمام
ܙܡܐ زمّ (طنّ)
ܙܡܢܐ زمن
ܙܡܥ ـَ زمع
ܙܡܪ ـَ زمّر ܙܡܪ
ܙܡܘܪܐ زامر
ܙܡܪܐ زمّار ܡܙܡܘܪܐ مزمور
ܙܡܪܓܕܐ زمرّد
ܙܢܐ زني
ܙܢܝܐ زناء
ܙܢܝܐ زانٍ
ܙܢܝܬܐ زناة
ܙܢܒܝܠܐ زنبيل
ܙܢܓܒܝܠ زنجبيل
ܙܢܓܦܪ زنجفر

ܙܢܓܪܐ زنجار
ܙܢܕܐ زند
ܙܢܙܠ زلزل
ܙܢܩ ـُ زنق (شنق)
ܙܢܢ زنّ
ܙܢܪܐ و ܙܘܢܪܐ زنّار
ܙܥܡ ـُ ترغّم (تكلّم بغضب)
ܙܥܦ ـُ زعف (أجهز)
ܙܥܦܪܢܐ زعفران
ܙܥܩ ـُ زعق (صعق)
ܙܥܩܬܐ زعقة
ܙܥܪ ـَ صغر
ܙܥܪ صغّر
ܙܥܘܪܐ صغير
ܙܥܘܪܘܬܐ صغائر
ܙܥܪܘܪܐ زعرور
ܙܦܪ ـَ ترفّر اكل زفرًا في الصوم
ܙܦܬ زفّت
ܙܦܬܐ زفت
ܙܩܐ زقّ
ܙܩܙܩ زق زق
ܙܪܒ زرب
ܙܪܘܒܐ زريب
ܙܪܕ ـُ زرد (شدّ)
ܙܪܕܐ زردُ
ܙܪܝܙܐ زريز (خفيف: شهم)

ܙܪܰܚ ـَ زرح (ازال من مكان الى آخر)

ܙܪܰܛ ـُ شرط

ܙܰܪܶܛ شرّط

ܙܰܪܢܺܝܟܳܐ زرنيخ

ܙܪܳܦܳܐ زرافة (ܙܰܪܢܰܒܳܐ طير جميل)

ܙܰܪܢܘܩܳܐ زرنوق

ܙܪܰܥ ـُ زرع

ܙܳܪܘܿܥܳܐ زارع زرّاع

ܡܰܙܪܰܥܬܳܐ مزرعة

ܙܰܪܥܳܐ زرع

ܙܘܪܳܥܳܐ زرافة

ܙܪܰܩ ـَ زرق (كان ازرق)

ܙܰܪܩܳܐ ازرق

ܙܰܪܩܘܬܳܐ زرقة

ܙܰܪܘܩܳܐ ازرق

ܙܰܘܪܩܳܐ زورق

حرف الحاء

ܚܳܒܘܪܳܐ خابور

ܚܳܘܪܳܐ حور شجر

ܚܺܐܪܳܐ حرّ

ܚܺܐܪܘܬܳܐ حرّية

ܚܰܒ ـُ أحبّ

ܚܰܒܺܝܒܳܐ حبيب

ܚܘܒܳܐ حُب

ܚܳܒ ـُ حاب (أثم)

ܚܰܘܒܳܐ حَوب (اثم)

ܚܰܝܶܒ خيّب

ܚܰܝܳܒܳܐ حائب مذنب

ܚܶܘܝܳܐ حيّة

ܚܘܳܪܳܐ حاور

ܚܰܝܬܳܐ حيّة

ܚܒܳܐ خبا. أخفى

ܚܒܺܝܬܳܐ خابية

ܚܒܰܛ ـُ خبط

ܚܰܒܶܛ خبّط

ܚܒܺܝܛܳܐ مخبوط

ܚܒܰܠ ـُ حبل

ܚܰܒܶܠ حبّل القح

ܚܰܒܠܳܐ حَبل

ܚܒܰܨ ـُ خبص

ܚܰܒܶܨ خبّص

ܚܰܒܘܩܳܐ و ܚܰܒܩܳܐ حَبَق

ܚܶܒܪܳܐ حبر (مداد)

ܚܰܒܳܪܳܐ حَبارى طائر

ܚܒܰܫ ـُ حبس

ܚܒܫܳܐ و ܚܒܘܫܝܳܐ حبس ܚܒܫܳܐ

ܚܓܳܐ ـُ حجا حجّ

ܚܰܓܶܐ حجّ

ܚܰܓܒܳܐ حاجب العين

ܚܓܠ ـُ حجل (قيّد)
ܚܓܠܐ حجل
ܚܘܓܠܐ الحجل (خلخال)
ܚܓܘܡܐ حجّام
ܚܓܪ ـُ حَجر (منع)
ܚܓܝܪܐ محجور
ܚܕ أحد
ܚܕܐ إحدى
ܚܕܝ وحّد
ܚܕܬ ـُ حدس
ܚܕܬܐ حدس
ܚܕܬ احدث
ܚܕܬܐ حديث
ܚܕܬܘܬܐ حداثة
ܚܘܕܐ خوذة
ܚܛ ـُ خاط
ܚܝܛ خيّط
ܚܘܛܐ خيط
ܚܟ ـُ حكّ
ܚܘܟܐ حائك
ܚܘܟܐ حوك
ܚܘܫ حاشا
ܚܢ ـُ حنّ
ܚܢܢܐ حنان
ܚܢܚܢ حنحن
ܚܢܐ حنا
ܚܢܘܬܐ حانوت

ܚܘܨܐ خوص
ܚܨ ـُ احاق
ܚܘܩܬܐ حِقّة
ܚܘܪ ـُ حور ابيضّ
ܚܘܪ حوّر بيّض
ܚܘܪܐ حور شجر
ܚܘܪܝܐ حواريّون
ܚܘܪܬܐ حورة
ܚܙܙܬܐ حزازة
ܚܙܡ ـَ حزم
ܚܙܡ حزّم
ܚܙܡܐ حزام الدابّة خاصّة
ܚܙܩ ـُ حزق حزم
ܚܙܪܐ حازر (خشكر)
ܚܙܘܪܐ خنزير
ܚܛ ـُ خطّ (شقّ)
ܚܛܛ خطّط
ܚܛܐ خطّ تلم
ܚܛܘܛܐ خط تلم
ܚܛܐ خطئ
ܚܛܡ ـُ حطم
ܚܛܡ حطّم
ܚܛܦ خطف
ܚܛܘܦܐ خطّاف
ܚܛܪ ـُ خطر
ܚܛܪܐ خطّار
ܚܢܛܬܐ حنطة

ܚܝܐ حيي
ܚܝ حي
ܚܝܘܬܐ حيوة
ܚܝܘܬܐ حيوات ܚܝܘ̈ܬܐ
ܚܝܘܬܢܘܬܐ حيوانيّة
ܚܝܠܐ حَيل
ܚܟ ـَ حكّ
ܚܟܟ حكك
ܚܟܘܟܐ حكّاك
ܚܟܟܬܐ حكة
ܚܟܡ ـَ حكم (فهم)
ܚܟܡ حكّم فهّم
ܚܟܝܡܐ حكيم
ܚܟܡܬܐ حكمة
ܚܠ ـَ حلّ نزل
ܚܠܠ حلّل
ܚܠܚܠ خلخل
ܚܠܠܐ حلال . واحليل
ܚܘܠܠܐ حلّ . مُباح حليلة
ܚܠܘܠܐ خلال
ܚܠܚܠܐ خلخال
ܚܠܐ خَلّ
ܚܠܐ خال
ܚܠܬܐ خالة
ܚܠܒ ـُ حلب
ܚܠܒܐ حليب ܚܠܒܐ
محلب شجر

ܚܠܓ ـُ حلج القطن
ܚܠܕ ـُ خلد (بحث)
ܚܠܙܘܢܐ حلزون .
ܚܠܛ ـُ خلط
ܚܠܛܐ خِلط
ܚܠܘܛܐ خليط خلط من الناس . .
ܚܠܐ حلا وحلي
ܚܠܝ حلّى
ܚܠܝܐ حلو
ܚܠܝܘܬܐ حلاوة حلواء
ܚܘܠܝܐ حلواء حلو . حلاوة
ܚܠܡ ـُ حلم (رأى حلماً)
ܚܠܘܡܐ حلّام
ܚܠܡܐ حالِم . حليم
ܚܠܡܐ حلم
ܚܠܡܬܐ حَلمة
ܚܠܣܐ حِلس
ܚܠܦ ـِ اخلف (اروق)
ܚܠܦܬܐ حلفاءة
ܚܠܦܐ خلف . خليفة
ܚܠܦܐ خلفة (كل ما نبت موضع غيره)
ܚܘܠܦܐ خلاف (نوع من الصفصاف)
ܚܠܦܐ »
ܚܠܦܐ ܚܘܠܦܐ حلفاء
ܚܠܨ ـُ خلص

ܚܠܣܐ حِلْس
ܚܠܝܬܐ حلتيت
ܚܡ ـَ خم حمّ (سخن)
ܚܡܝܡܐ حميم
ܚܡܘܡܐ حامى
ܚܡܬܐ حمّى
ܚܡܬܐ حمة حمة اي سم
ܚܡܐ حمي
ܚܡܐ حمو
ܚܡܬܐ حماة ܡܕܝܢܬܐ محم
ܚܡܛܬܐ حمأة
ܚܡܠ ـُ حمل
ܚܡܠ حمّل
ܚܡܝܠܬܐ خميلة (قطيفة)
ܚܡܣ ـَ حمس (تجلّد)
ܚܡܨ ـَ حمض
ܚܡܨ حمّض
ܚܡܨܐ حمض حمّض
ܚܡܪ ـَ خمر (اختمر)
ܚܡܪ خمّر
ܚܡܪܐ خمر
ܚܡܪܐ خمّار
ܚܡܪܐ حمار
ܚܡܪܐ حمّار
ܚܡܝܪܐ خمير
ܚܡܫܐ خمسة
ܚܡܫܬܐ خمسة

ܚܡܫܬܥܣܪ خمسة عشر
ܚܡܫܡܐܐ
ܚܡܫܬܥܣܪܐ خمس عشرة
ܚܡܫܝܢ خمسون خمسين
ܚܡܫܝܢܝܐ خمسيني
ܚܡܫ خمّس
ܚܢܚܢ حنحن
ܚܢܢܐ حنان
ܚܢܢܐ حنّان
ܚܢܐ حنا
ܚܢܘܬܐ حانوت
ܚܢܛ حنط
ܚܢܛܬܐ حنطة
ܚܢܟܐ حنك
ܚܢܦ ـُ حنف (كفر)
ܚܢܦܐ حنفي
ܚܢܦܘܬܐ حنفيّة
ܚܢܘܨܐ خنّوص
ܚܢܩ ـُ خنق
ܚܢܩܐ خناق ܡܚܢܘܩܝܬܐ مخنقة
ܚܣܐ خسّ
ܚܣܢ ـُ حسن
ܚܣܢ حصّن
ܚܣܝܢܐ حصين
ܚܣܢܐ حصن
ܚܣܪ ـَ خسر

ܚܣܪ خسّر

ܚܣܪܐ خاسر

ܚܦܐ اختفى خفي

ܚܦܝܐ خفيّ ܡܚܦܝܐ مخفي

ܚܦܝܦܐ حافٍ

ܚܦܢ ـ حَفَنَ

ܚܘܦܢܐ حفنة

ܚܦܪ ـ خَفِرَ خجل

ܚܦܪ ـ حفر

ܚܦܪܐ حفّار

ܚܦܪܬܐ حفيرة

ܚܨܝܐ خصي

ܚܨܕ حَصَد

ܚܨܘܕܐ حاصد حاصود

ܚܨܕܬܐ حصادة

ܚܨܪܐ خنصر

ܚܨܪܐ حصار

ܚܩܐ حق

ܚܩܠܐ حقل

ܚܪ ـ حرّ عتق اي كان حرًّا

حرّ اي كان حارًّا

ܚܪܙ حرز

ܚܪܐ حر

ܚܪܐ خرى (تغوّط)

ܚܪܝܐ خرء (غائط) ܡܚܪܝܢܐ مخراة

ܚܪܒ وܚܪܒ ـ خرب

ܚܪܒ ـ حرب : خرّب

ܚܪܒ خرّب

ܚܪܒܐ و ܚܪܒܬܐ خَرِبٌ

ܚܪܒܬܐ خربة

ܚܪܒܐ حرب : حربة

ܚܪܘܒܐ خَرِب

ܚܘܪܒܬܐ خراب

ܚܪܘܒܐ خرّوب

ܚܪܕܠܐ خردل

ܚܪܙܘܢܐ حرزون

ܚܪܙ ـ خرز

ܚܪܙܐ حرز

ܚܪܚܪ خرخر (هرّ)

ܚܪܛ ـ خرط

ܚܪܛ خرّط

ܚܪܛܘܡܐ خرطوم

ܚܪܟ ـ حرق ܡܚܪܟܐ محراك

ܚܪܘܠܐ خلّر

ܚܪܡ ـ حَرَم

ܚܪܡܐ حرم

ܚܪܫ و ܚܪܫ ـ حرش خرش خرس

ܚܪܫ خرّس

ܚܪܦ ـ حرف

ܚܪܦ حرّف

ܚܪܝܦܐ حرّيف

ܚܪܘܦܐ خروف

ܚܪܰܩ ـُ خرق حرقَ باسنانهِ
ܚܰܪܶܩ حرّق باسنانهِ
ܚܪܰܫ و ܚܰܪܶܫ ـَ خرس (كان اخرس)
ܚܪܰܫ ـُ حرش (نحر)
ܚܰܪܶܫ اخرس
ܚܰܪܫܳܐ «
ܚܳܪܫܳܐ خارش (ناحر)
ܚܪܰܬ ـُ حرث
ܚܪܳܬܳܐ حراث
ܚܪܳܬܽܘܬܳܐ حراثة
ܚܰܣ ـَ احسّ
ܚܶܣܬܳܐ حِسّ
ܚܰܫܳܐ حاشي (صعتر)

ܚܫܰܒ ـُ حسب
ܚܽܘܫܒܳܐ حساب
ܚܶܫܡܠܬܳܐ مصاغ حلى خثل
ܚܫܰܡ حشم
ܚܰܬܚܶܬ حثّ
ܚܳܬܳܐ اخت
ܚܬܰܡ ـُ ختم
ܚܰܬܶܡ ختّم
ܚܽܬܳܡܳܐ ختم خاتم
ܚܬܳܡܳܐ ختم (طابع)
ܚܬܳܡܬܳܐ خاتمة : ختام
ܚܰܬܢܳܐ ختن
ܚܳܬܢ خاتن
ܚܬܰܪ ـَ خطر (تكبّر)

حرف الطآء

ܛܳܒ ـَ طاب
ܛܳܒܳܫܺܝܪ طباشير
ܛܒܰܚ ـُ طبخ
ܛܰܒܳܚܳܐ طبّاخ
ܛܒܺܝܚܳܐ طبيخ
ܛܰܒܝܳܐ ظبي
ܛܰܒܝܬܳܐ ظبية
ܛܒܰܠ ـُ طبل (نقر الطبل)
ܛܰܒܶܠ طبّل
ܛܰܒܠܳܐ طبل
ܛܒܳܠܳܐ طبال : طبّال

ܛܒܰܥ ـُ طبع
ܛܳܒܽܘܥܳܐ طابع
ܛܒܺܝܥܳܐ مطبوع
ܛܰܒܥܳܐ طابع (طبع فطرة)
ܛܰܒܽܘܥܳܐ طبّوع (قرّاد على شكل البق)
ܛܳܒܩܳܐ طابق
ܛܳܓܢܳܐ طاجن
ܛܰܓܶܢ طجّن
ܛܽܘܓܪܳܐ طغرى
ܛܽܘܦܪܳܐ طغار

ܛܳܗܳܐ تاهَ
ܛܗܽܘܪܳܐ ظهر
ܛܳܘܳܐ طوى
ܛܳܒ طاب
ܛܰܝܶܒ طيّب (أصلح أعدّ)
ܛܳܒܳܐ طيب (حسن)
ܛܽܘܒܳܐ طوبى
ܛܽܘܒܳܢܳܐ طوباني : طوباويّ
ܛܳܚ طاح
ܛܪܰܚ طرح
ܛܽܘܛܺܝܳܐ توتيا (حيوان بحري)
ܛܽܘܠܳܠ ثؤلول
ܛܳܦ طاف
ܛܰܘܳܦܳܐ طوّاف
ܛܰܘܦܳܐ طوف
ܛܰܘܦܳܢܳܐ طوافان
ܛܳܪ طار
ܛܰܝܰܪ طيّر
ܛܰܝܪܳܐ طير
ܛܰܘܪܳܐ طوّر (طوراً)
ܛܽܘܪܳܐ طور
ܛܚܳܠܳܐ طحال
ܛܚܰܢ طحنَ
ܛܰܚܶܢ طحّن
ܛܰܚܳܢܳܐ طحّان
ܛܚܺܝܢܳܐ طحين (طحن)
ܛܰܚܳܢܬܳܐ طاحونة

ܛܚܰܪ ـُ طحر (زحر)
ܛܰܚܰܪ طحّر
ܛܽܘܚܳܪܳܐ طحار
ܛܺܝܙܳܐ (طيز) دبر : است
ܛܺܝܛܽܘܣ طيطوس
ܛܰܝܳܢܳܐ طاني
ܛܺܝܢܳܐ طين
ܛܶܟܣܳܐ طقس
ܛܠܰܠ ـَ ظلّ (دام ظله) ظلّل
ܛܰܠܶܠ ظلّل
ܛܶܠܳܠܳܐ ظلّ ܡܛܰܠܬܳܐ مظلة
ܛܶܠܳܐ ظلّ
ܛܰܠܝܳܐ طلو طلا
ܛܠܰܚ ـَ طلح (اعيا)
ܛܰܠܰܚ طلّح
ܛܰܠܺܝܚܳܐ طليح
ܛܠܰܡ ـُ ظلم
ܛܠܽܘܡܳܐ ظالم
ܛܽܘܠܡܳܢܬܳܐ طلمة
ܛܰܠܰܣܡܳܐ طلسم
ܛܰܠܶܩ طلّق المرأة أطلق
ܛܽܘܠܳܩܳܐ طلق (حاذق)
ܛܽܘܠܳܩܽܘܬܳܐ طلاقة
ܛܰܡ ـُ طمّ
ܛܡܳܡܳܐ مطموم
ܛܰܡܛܶܡ تمم
ܛܰܡܛܽܘܡܳܐ طمطم

ܛܡܛܡܢܘܬܐ طمطانية
ܛܡܐ طمث
ܛܡܬܐ طمثة
ܛܡܘܬܐ طمث
ܛܠܠ ـُ طل
ܛܠܠ طلّل
ܛܡܪ ـُ طمر
ܛܡܫ ـُ طمس
ܛܡܫ طمّس
ܛܢܒ طنّب
ܛܘܢܒܐ طُنُب
ܛܢܒܘܪܐ طنبور
ܛܢܦ ـَ طنف (فسد)
ܛܢܦܐ طنف
ܛܢܦܘܬܐ طنافة طنوفة
ܛܣܬܐ طس طست
ܛܥܐ طغى (ضلّ)
ܛܥܝܘܬܐ طغية
ܛܥܡ ـَ طعم (ذاق)
ܛܥܡ ـَ طعّم لقّح الغصن طعّم
ܛܥܡ طعّم لقّح
ܛܘܥܡܐ طعم طعام
ܛܥܡܐ طعم ذوق
ܛܥܢ ـَ ظعن (حمل)

ܛܥܢ طعّن
ܛܥܫ وܛܥܫ ـَ تعس
ܛܥܘܫܐ تاعس
ܛܥܝܫܐ تعيس
ܛܒܛܒܐ طبطابة (خشبة يلعب بها بالكرة)
ܛܦܚ ـَ طفح
ܛܦܚ طفّح
ܛܦܠ ـُ طفل (لوث)
ܛܘܦܩܐ طابق
ܛܦܪܐ ظفر
ܛܘܦܪܐ ظفر
ܛܦܫ ـَ طفس (قذر)
ܛܦܫ طفّس
ܛܩܐ طاق
ܛܪܐܠܠ طرأ
ܛܪܕ ـُ طرد
ܛܪܝܕܐ طريد
ܛܪܡܘܣܐ طرموس
ܛܪܢܐ ظرّان
ܛܪܦ ـُ طرف (خرب : فرع)
ܛܪܩ ـُ طرق (جلد بالمطارق)
ܛܪܣ طرّس لوّن ܡܛܪܣܢܐ مطرقة
ܛܪܣܐ طِرس

حرف الياء

ܝܐ	يا
ܝܒܪܘܚܐ	يبروح
ܝܒܫ ـَ	يبس
ܝܒܫ	يبّس أيبس
ܝܒܫܐ	يبس
ܝܒܝܫܐ	يابس
ܝܒܝܫܬܐ	يابسة اليابسة
ܝܕܐ	ودّ
ܝܕ	ودّ
ܝܕܝܕܐ	ودود
ܝܗܒ	وهب
ܝܗܘܒܐ	وهاب ܡܘܗܒܬܐ موهبة
ܝܗܝܒܐ	موهوب
ܝܗܘܕܝܐ	يهودي
ܝܘܡܐ	يوم
ܝܙܪ	أزّر
ܝܚܕ	وحد كان واحداً
ܝܚܝܕܐ	وحيد
ܝـ	يا . أيا
ܝܠܠ	ألّ ولول
ܝܠܕ	ولد
ܝܠܘܕܐ	والد
ܝܠܘܕܐ	ولد وليد
ܝܠܝܕܐ	مولود
ܝܠܕܐ	ولد ܡܘܠܕܐ
ܝܡܐ	يم
ܝܡܡ	يمّم (افاض)
ܝܡܝܢܐ	يمين
ܝܡܝܢܝܐ	يميني ܬܝܡܢܐ
ܝܣܡܝܢ	ياسمين
ܝܣܪܝܠ	اسرائيل
ܝܣܪܝܠܝܐ	اسرائيلي
ܝܥܠܐ	وعل
ܝܥܡܝܨܐ	يعميصا (ارياس)
ܝܦܐ	وفى
ܝܩܕ ـَ	وقد (احترق)
ܝܩܕܐ ܝܘܩܕܐ	وقود
ܐܝܩܘܢܐ	ايقونة
ܝܩܪ ـَ	وقر (ثقل)
ܝܩܪ	وقّر
ܝܘܩܪܐ	وَقر
ܝܪܒܘܥܐ	يربوع
ܝܪܕܐ	ورد
ܝܪܠܐ	ورل
ܝܪܡ ـَ	ورم
ܝܪܩ ـَ	يرق
ܝܪܩܢܐ	يرقان
ܝܪܩܐ	ورق خضر
ܝܪܬ ـَ	ورث
ܝܪܬܐ	وارث
ܝܪܬܘܬܐ	وراثة

ܝܫܢ وسن
ܝܫܢܬܐ سِنة
ܝܫܢܬܐ سنة
ܝܫܘܥ يسوع (المخلص له المجد)
ܝܫܦܐ يشب

ܝܬܡܐ يتيم
ܝܬܘܥܐ يثرع (كل نبت له لبن)
ܝܬܪ ـَ كثر
ܝܬܝܪܐ ـَ كثير
ܝܬܪܐ وتر

حرف الكاف

ܟܐܒ ـَ كئب
ܟܐܒ أكأب
ܟܐܝܒܐ كئيب
ܟܐܒܐ كآبة
ܟܐܢܐ قانت
ܟܐܢܘܬܐ قنوت
ܟܒܒܐ كبابة
ܟܘܒܐ كبّ (شوكة) كوب
ܟܒܕ ـَ كبد
ܟܒܠ ـُ كبل
ܟܒܪ ـَ كبر
ܟܒܪ كبّر
ܟܒܪܝܬܐ كبريت
ܟܒܫ ـُ كبس
ܟܒܫ كبّش
ܟܐܒܘܫܐ كابوس
ܟܒܫܐ كبش
ܟܕܒ ـَ كذب
ܟܕܒ كذّب
ܟܕܒܐ كذّاب

ܟܕܢ ـُ كدن
ܟܕܪ ـُ كدر
ܟܕܪ كدّر
ܟܕܪܐ كدر
ܟܗܢ كهن (كان كاهناً)
ܟܗܢܐ كاهن
ܟܗܢܘܬܐ كهنوت ܡܟܗܢܢܐ مكهّن
ܟܗܪܒܐ كهرباء
ܟܗܪ ـَ كهر (زجر)
ܟܘܬܐ كوّة
ܟܘܐ كوى
ܟܘܝ كوّى
ܟܘܝܐ كي
ܟܘܒ ـُ كئب
ܟܘܒܐ كئيب
ܟܘܙ ـَ كزّ (خاف)
ܟܘܙܐ كوز
ܟܘܟܒܐ كوكب
ܟܘܟܒܬܐ كوكبة (نجمة)

ܟܘܟܒ كَوكَبَ زيَّن
ܟܠ كَلّ
ܟܠ ـُ كال
ܟܝܠܐ كيل
ܟܡ ـُ كَمَّ (كتمَ)
ܟܝܡܘܣ كيموس
ܟܢ ـُ كان (وجد)
ܟܘܢ كوّن ܡܟܘܢܐ مكن
ܟܝܢܐ كيان (قيام الذات)
ܟܝܢܝܐ كياني
ܟܣܐ كأس
ܟܣܬܐ كأس (كاسة)
ܟܘܥܐ كوع
ܟܘܪܐ كور الحدّاد
ܟܘܪܐ كورة (ناحية)
ܟܘܪܐ كُرّ
ܟܘܪܝܐ خوريّ
ܟܘܪܬܐ كوارة
ܟܪ ـُ كُرّ
ܟܘܪܟܪܬܐ كزبرة
ܟܚܠ ـُ كحل
ܟܚܠ كحّل
ܟܘܚܠܐ كحل
ܟܚܠܐ كحّال ܡܟܚܠܐ مكحل
ܟܝܦܐ كيبا.
ܟܝܣܐ كيس
ܟܠܠ كلّل

ܟܠܝܠܐ اكليل
ܡܟܠܠܐ مكلّل
ܟܠܬܐ كلّة (ستر. ناموسية)
ܟܘܠܝܬܐ كلية
ܟܠܐ كلاً (منعَ)
ܟܠܒ ـَ ܡܟܠܒ ـُ كَلِب
ܟܠܒܐ كلب
ܟܠܒܬܐ كلبة (كلبتان من حديد)
ܟܠܕܝܐ كلداني
ܟܠܚ ـَ كلح (كان كالحًا)
ܟܠܚ ـُ كلّح الوجه
ܟܠܚܐ كالح
ܟܠܟܐ كلكٌ (طوق)
ܟܠܫܐ كلس
ܟܠܫܝܐ كلسيّ
ܟܠܣܐ كلّاس
ܟܣܐ كأس
ܟܡܐ كم
ܟܡܝܘܬܐ كمّيّة
ܟܡܗ ـَ كمهَ (عميَ)
ܟܡܗܐ أكمه
ܟܡܗܐ أكمهُ
ܟܡܗܬܐ كمَهٌ
ܟܡܢ ـَ كمن
ܟܡܝܢܐ كامن
ܟܡܐܢܐ كمين
ܟܡܘܢܐ كمّون

ܟܟܫ ـَـ ـُـ كَشَّ
ܟܟܫ ـَـ كَشّ
ܡܟܫܫܢܐ متكيّش
ܟܘܫܘܫܐ كامش
ܟܡܐܬܐ كمأة
ܟܡܐܬܪܐ كمثرى
ܟܢ ـُـ كنَّ
ܟܢܘܢ كانون — شهر
ܟܢܘܢܐ كانون — موقد
ܟܢܝܐ كنى
ܟܢܝ كنّى
ܟܢܘܝܐ كناية كنية
ܟܢܦ ـُـ كنف
ܟܢܦ كنّف
ܟܢܦܐ كَنَفٌ
ܟܢܪܐ كنارة
ܟܢܫ ـُـ كنس
ܟܢܫܐ كنيسة
ܟܣ ـَـ ـُـ كَشَّ (دقَّ)
ܟܣܟܣ كسكس
ܟܣܐ كسا
ܟܣܘܝܐ كسآ
ܟܣܘܝܬܐ كسآ.
ܟܣܚ كسح
ܟܣܚܐ كسّاح
ܟܣܪ ـَـ كسر (كسل)
ܟܦ ـُـ اكبَّ

ܟܦܐ كفٌّ
ܟܦܬܐ كفّة
ܟܦܠ ـُـ كفل
ܟܘܦܠܐ كفل
ܟܦܪ ـُـ كفر
ܟܦܪ كفّر
ܟܦܪܐ/ܟܦܘܪܐ كافر
ܟܘܦܪܐ كُفر (قير)
ܟܦܘܪܐ كفر (جحود)
ܟܦܬ ـُـ كفت ضمَّ
ܟܪܒ ـُـ كرب
ܟܪܘܒܐ كرّاب
ܟܪܘܒܐ كاروب
ܟܪܒܣܐ كِرْباس
ܟܪܙ ـُـ كرزَ
ܟܪܘܙܐ كاروز
ܟܪܘܙܘܬܐ كرازة
ܟܪܙܐ كرّاز (تيس)
ܟܘܪܙܐ كُرز (خرج الراعي)
ܟܘܪܚܐ كرخ (كوخ)
ܟܪܐ كرّة (قدر من نحاس)
ܟܪܘܝܐ كرويآ (كراويا)
ܟܪܚ ـُـ كرخ ساق الماء الى مواضعه
ܟܘܪܟܝܐ كركيّ
ܟܘܪܟܡܐ كركم
ܟܪܡ ـُـ خرم (شرم)

ܟܪܡܐ كرم
ܟܪ̈ܡܝܐ كرّام
ܟܪܒܐ كرب
ܟܪܫܐ كرش
ܟܘܪܣܐ كرّاس
ܟܘܪܣܬܐ و ܟܘܪܣܝܬܐ كرّاسة
ܟܘܪܣܝܐ كرسيّ
ܟܪܣܘܥܐ كرسوع
ܟܪܥܐ كراع
ܟܪܦܣܐ كرفس
ܚܪܘܙܐ خرص
ܟܪ̈ܬܐ كرّاث
ܟܫ كشّ (طرد)
ܟܫܘܬܐ كشوث
ܚܫܒܐ خشب
ܚܫܟܪܐ خشكار

ܟܫܟܘܠ كشكول
ܟܠ ـُ كلّ
ܟܬܒ ـَ كتب
ܟܬܒܐ كتاب
ܟܬܒ كتّب
ܟܬܘܒܐ و ܟܬܒܐ كاتب
ܟܬܝܒܐ مكتوب
ܟܬܝܒܘܬܐ كتابة
ܟܬܒܬܐ كتابة
ܟܘܬܠܐ كوثل مؤخر السفينة
ܟܬܢܐ كتّان
ܟܬܝܢܬܐ كتونة ، قميص كتان من ثياب القداس
ܟܬܦܐ كتف
ܟܬܐ كتّة (تراب)
ܟܐܢ كان

حرف اللام

ܠܐ لا
ܠܐܡ ـَ التأم
ܠܒܐ لبّ لباب
ܠܒܝܟ لبّيك
ܠܒܝܒܐ لبيب (شهم)
ܠܒܕ لبّد
ܠܒܕܐ لبد (بساط من صوف)
ܠܒܕܪܐ لبدار (زيار)
ܠܒܛ ـُ لبط

ܠܒܛ لبّط
ܠܒܟ ـُ لبخ (مسك أخذ)
ܠܒܟ لبّخ
ܠܒܢ عمل لِبناً
ܠܒܢܝܬܐ لبني
ܠܒܘܢܬܐ لبان
ܠܒܢܬܐ لبنة
ܠܒܢܐ لبان ܡܠܒܢܐ ملاب
ܠܒܫ ـَ لبس ܡܠܒܫܐ مابن

ܠܒܫ لبس

ܠܒܘܫܐ لباس ܠܒܘܫܐ مثله

ܠܓܠܓ لجلج (لثغ).

ܠܓܠܓܐ لجلاج ܠܓܠܓܐ

ܠܓܙ ـ الغز

ܠܓܙܐ لغز

ܠܓܡ ـ لجم

ܠܓܘܡܐ لجام

ܠܕܢܐ لاذن

ܠܗ له

ܠܗ لها

ܠܗܒ ـ لهب التهب.

ܠܗܓ ـ لظي

ܠܗܬܐ لهث

ܠܗܬܐ لهث

ܠܘܐ لاوي

ܠܘܚܡ لحم

ܠܘܝܐ لاوي

ܠܘܙܐ لوز

ܠܘܚܐ لوح ܠܘܩܒܠ قبالة

ܠܐܡ ـ لأم

ܠܐܦ ـ لف

ܠܐܫ ـ لاث (عجن)

ܠܙ ـ لزّ

ܠܙܙ لزّز

ܠܙܙܐ لازّ

ܠܚܐ لحي محي

ܡܠܚܝܢܐ ملتحٍ

ܠܚܘܕ وحد

ܠܚܟ ـ لحك (لحس. لعق)

ܠܚܡ ـ التحم

ܠܚܡ لحم طبّق

ܠܚܘܡܐ لحام الذهب

ܠܚܨ ـ لحص

ܠܛܐ لطى

ܠܛܝܐ لاطٍ

ܠܛܦ ـ لطخ

ܠܛܦܛܦ لطخ

ܠܛܦ ـ لطخ

ܠܛܦܛܦ لطخ

ܠܛܫ ـ لطس

ܠܝܬ ليس

ܠܝܬܐ ليث

ܠܠܝܐ ليل

ܠܠܝܐ ليلي

ܠܟܢܐ لكن (طشت)

ܠܡ ـ لمّ

ܠܡܐ لِما

ܠܡܟ ـ لاك

ܠܡܐܢܐ ميناء

ܠܡܥ ـ لمع

ܠܥܒ ـ لعب

ܠܥܒܒܐ لعاب

ܠܥܘܒܬܐ لعبة
ܠܓܙ ـَ لَغَز
ܠܓܙ لغّز
ܠܓܙܐ لغز
ܠܓܫ لعس
ܠܥܨ ـَ تلعص و ܐܬܠܥܨ
ܠܦ ـَ لفّ
ܠܦܦ لفّف
ܠܦܬܐ لِفت
ܠܩܛ ـُ ـَ لَقط

ܠܩܛ لقّط
ܠܩܛܐ لقاط
ܠܩܘܛܬܐ لقاطة ܡܠܩܛܬܐ
ܠܩܠܩܐ لقلاق لقلق
ܠܟܢܐ لكنْ
ܠܫܢܐ لسان
ܠܬܚ ـُ لتخ لطخ
ܠܬܚ لطّخ
ܠܬܡ ـُ لثم ܠܬܡ لثّم
ܠܬܡܐ لثام

حرف الميم

ܡܐ ما . ماذا
ܡܐܐ مئة
ܡܐܬܐ مئة
ܡܐܬܝܢ مئتان
ܡܓ ـُ مجّ
ܡܓܠ ـَ ـُ مجل الجرح
ܡܓܢ مجاناً
ܡܓܢܝܐ مجانيّ
ܡܓܢܘܢ منجنون
ܡܓܢܛܝܣ مغناطيس
ܡܓܘܫܐ مجوسي
ܡܫܘܚܐ مُدّ
ܡܕܪ ـُ مذر

ܡܕܪ امذر
ܡܕܘܪܐ مَذرْ
ܡܕܪܐ مذرْ
ܡܗ ـ مَهْ
ܡܗܪ ـَ مهر
ܡܗܝܪܐ ماهر
ܡܗܝܪܘܬܐ مهارة
ܡܗܪܐ مَهر (صداق)
ܡܘܗܪܐ مَهر
ܡܘܗܪܬܐ مُهرة
ܡܘܙܐ موز
ܡܘܡܝܐ موميا
ܡܘܣܝܩܝ موسيقي

ܡܥ ـ ماع
ܡܘܦܛܐ مفتي
ܡܨ ـ مص
ܡܪ ـ امتار
ܡܝܪܐ ميرة (ما يمتار من البرّ)
ܡܘܪܐ مُرّ
ܡܘܪܘܢ ميرون
ܡܫ ـ مسّ
ܡܘܫ مسّ
ܡܝܫܐ مَيس (شجر)
ܡܝܬ و ܡܘܬ ـ مات
ܡܘܬܐ موت
ܡܝܬܐ ميْت
ܡܝܬܢ ميّت
ܡܝܘܬܐ مائت
ܡܝܬܘܬܐ ميتوتة
ܡܘܬܢܐ موتان
ܡܙܓ ـ مزج
ܡܙܘܓܐ مازج
ܡܙܝܓܐ ممزوج
ܡܙܓܬܐ مزعة
ܡܙܪܐ مدّ
ܡܙܘܕܐ مزوّدة
ܡܙܢܐ مزن
ܡܚܪܢܐ مبرّأ
ܡܓܠܬܐ مجلة
ܡܓܠܐ مجلب

ܡܓܪܘܦܬܐ مغرفة (مجرفة)
ܡܕܪܫܐ مدرس «مدرش»
ܡܕܪܫܬܐ مدرسة
ܡܘܗܒܬܐ موهبة
ܡܘܗܪܐ مهر
ܡܘܠܕܐ مولد
ܡܘܥܕܐ موعد
ܡܚܘܪܐ مقصرة
ܡܐܙܪܐ مئزر
ܡܚ ـ محّ
ܡܘܚܐ مخّ
ܡܚܐ محا
ܡܚܘܝܐ ماح
ܡܚܠܒܐ محلب «شجر»
ܡܚܡܐ محم
ܡܚܦܝܐ مخفى
ܡܚܢܘܩܬܐ مخنقة
ܡܚܪܝܐ مخرأ
ܡܚܛ ـ مخط
ܡܚܘܛܐ مخاط
ܡܚܠ ـ محل «نحل»
ܡܚܠܐ نحيل
ܡܛܝܐ مضى
ܡܛܚ ـ مطخ «لحس»
ܡܛܠܬܐ مظلة
ܡܛܪ ـ مطر
ܡܛܪ مطّر أمطر

ܡܛܘܪܐ ماطر
ܡܛܪܐ مطر
ܡܛܪܩܐ مطرقة
ܡܐܢܐ ماني
ܡܐܢܘܬܐ مائية
ܡܟܗܢܐ مكهّن
ܡܟܝܢܐ ممكن
ܡܟܚܠܐ مكحل
ܡܟܠܠܐ مكلّل
ܡܠܗܒܐ مِلحب
ܡܝܠܐ ميل
ܡܠܝܬܐ ملاءة
ܡܝܡ ميم
ܡܝܡܝܐ ميمي
ܡܘܟܠܐ مخل
ܡܟܣܐ مكس
ܡܟܘܣܐ ماكس
ܡܟܪ ـُ مخر «سقى»
ܡܠܐ ملأ
ܡܠܝܐ مملوء
ܡܠܐ ܐܝܕ ملء اليد
ܡܠܐܐ ملء
ܡܠܐ : ܪܫܡܠܐ رأس المال
ܡܠܒܐ ملاب
ܡܠܚ ملح
ܡܠܚ ملّح
ܡܠܚܐ ملح

ܡܠܚܐ ملّاح
ܡܠܝܚܐ مليح
ܡܠܚܘܬܐ ملاحة
ܡܠܚܐ مالح
ܡܠܘܚܐ مُلاح
ܡܠܛ ـُ ملط «طيّن»
ܡܠܛ ملّط
ܡܠܛܐ ملاط
ܡܠܟ ـُ ملكَ
ܡܠܟܐ ملكٌ
ܡܠܟܬܐ ملكة
ܡܠܟܐ مالك
ܡܡܠܘܟܐ مملوك
ܡܠܟܘܬܐ ملكوت
ܡܠܫ ـُ ملس نتش نتف
ܡܠܫܐ ملّاس
ܡܡܝܬܐ ماميتا
ܡܢ من
ܡܢ من
ܡܢܘ و ܡܢܘܗܘ من هو
ܡܢܐ ماذا
ܡܢܐ و ܡܢܝܢܐ منّ
ܡܢܗܘܪܐ منير
ܡܢܚܠܐ منخل
ܡܢܦܫܐ متنفّس
ܡܢܪܬܐ منارة
ܡܢܓܢܝܩܐ منجنيق

ܡܰܢܕܺܝܠܳܐ منديل
ܡܰܣܳܣܳܐ منسأة « مسَّاس »
ܡܣܳܐ قاس
ܡܰܣܓܕܳܐ مسجد « الاسلام خاصّة »
ܡܰܣܛܘܚܳܐ مسطح
ܡܰܣܳܪܳܐ منشار
ܡܰܣܪܽܛܳܐ مِشراط
ܡܰܣܶܐ قاسي
ܡܣܟܺܝܢܳܐ مسكين
ܡܣܟܺܝܢܽܘܬܳܐ مَسكنة
ܡܰܥ ـ ماع
ܡܥܳܐ معي
ܡܥܽܕܳܐ معود
ܡܥܰܟ ـ معك
ܡܥܰܣ ـ معس
ܡܥܺܝܟܳܐ ممعوك
ܡܥܺܝܣܳܐ ممعوس
ܡܰܥܒܪܳܐ معبَر
ܡܰܥܛܽܦܳܐ معطف
ܡܥܰܠܝܳܐ معلّى
ܡܥܰܪܬܳܐ مغارة
ܡܰܦܽܘܚܳܐ منفخ منفاخ
ܡܰܥܡܕܳܢܳܐ معمدان
ܡܰܥܦܪܳܐ مغفر « خمار »
ܡܰܥܨܰܪܬܳܐ معصرة
ܡܰܥܪܒܳܐ مغرب

ܡܰܢܩܒܳܐ مِثقَب
ܡܰܥܪܩܳܐ معروق مجرَّد
ܡܦܰܫܪܳܐ مفسَّر
ܡܰܦܬܽܚܳܐ مفتاح
ܡܨܰܒܥܬܳܐ مصبغة
ܡܨ ـ مصّ
ܡܨܽܨܳܐ مصاصة
ܡܨܳܐ مص
ܡܨܛܰܒܬܳܐ مَصطبة
ܡܩܰܘܩ مكوك
ܡܩܽܘܠܳܐ مُقل
ܡܨܺܝܕܬܳܐ مصيدة
ܡܥܰܩܪܳܐ معقَّر
ܡܩܰܒܠܳܐ مقبول
ܡܰܩܕܽܚܳܐ مِقدح
ܡܩܕܫܳܐ مقدس
ܡܩܰܕܫܳܐ مقدَّس
ܡܩܽܘܡܳܐ مقام
ܡܰܩܛܽܐܳܐ مقتأة
ܡܰܩܛܥܬܳܐ مقطعة
ܡܰܪ ـ مَرّ
ܡܰܪܺܝܪܳܐ مرير
ܡܰܪܺܝܪܽܘܬܳܐ مرارة
ܡܪܳܪܬܳܐ مرارة

ܡܪܪܬܐ مرارة
ܐܫܩܝ أسقى
ܡܫܪܩܐ مشرق
ܡܩܛܪܬܐ مقطرة
ܡܫܪܩܐ مشرق « وقت شروق الشمس »
ܡܘܪܐ مُرّ
ܡܘܪܢܐ مرّان
ܡܘܪܢܝܬܐ مرّانة « عكازة »
ܡܪܐ مَرّ « آلة للحفر »
ܡܪܝ ماري
ܡܪܓ ـ مَرغ
ܡܪܓܢܝܬܐ مرجانة
ܡܪܕ ـ مرد تمرّد
ܡܪܝܕ مرد
ܡܪܝܕܐ مارد
ܡܪܙܒܐ مزراب
ܡܪܚ ـ مرح
ܡܪܛ ـ مرط (نتف)
ܡܪܡܝܬܐ مرماة
ܡܪܣ ـ مرس
ܡܪܣܐ مرساة
ܡܪܝܣ مرس
ܡܩܠܝܐ مقلاة
ܡܩܪܙܐ مقروز
ܡܩܪܛܐ مقراض مقراط
ܡܩܪܡܬܐ مقرمة

ܡܪܒܥܐ مربّع
ܡܪܓܠܐ مرجل
ܡܪܕܢܐ مِردن
ܡܪܗܠܐ مرهل
ܡܪܘܚܬܐ مروحة
ܡܪܟܒܐ مركب
ܡܪܟܒܐ مركَب
ܡܪܟܒܬܐ مركبة
ܡܪܥܝܐ مرعى
ܡܪܥܝܬܐ مرعى رعيّة
ܡܪܩ ـ مرق
ܡܪܫܐ مرسة
ܡܫ مسّ
ܡܫܟܢܐ مسكن
ܡܣܠܬܐ مسلّة
ܡܣܠܛܐ مسلط
ܡܫܠܡܢܐ مسلم
ܡܫܡܫܬܐ بِسمة
ܡܣܢܐ مِسَنّ
ܡܬܢܬܐ مثانة
ܡܬܩܠܐ مثقال
ܡܫܐ مشى
ܡܫܝ مشّى
ܡܫܐ ماش
ܡܫܚ ـ مسح (دهن) قاس
ܡܫܘܚܐ ماسح
ܡܫܝܚܐ المسيح جلّ شأنه

ܡܫܝܚܘܬܐ	المسحة
ܡܫܘܚܬܐ	مساحة
ܡܫܛܐ	مشيط
ܡܫܟ ـَ	مسك
ܡܫܟܐ	مسيك
ܡܫܟ	مسكٌ
ܡܫܩܐ	مشقٌ

ܡܫܘܪܐ	مشارة
ܡܫܘܪܬܐ	مشارة
ܡܬܠ	مَثَل
ܡܬܠܐ	مثلٌ
ܡܬܢܬܐ	مَتنُ الظهر
ܡܬܘܪܐ	ماثور (محراك)

(يتبع)

الاب بطرس ساره

بقلم
الأب انطونيوس شبلي اللبناني .

فجعت الرهبانية اللبنانية المارونية بفقد ركن من اركانها وعَلَم من اعلامها انطوت بانطوائه صفحة مجيدة من امجادها وتوارى بتواراته ذخرٌ وعتادٌ من عتادها، عنينا به رجل العلم والفضيلة والعمل الطيّب الأثر الاب بطرس ساره الذي نقله الله تعالى اليه في المستشفى اللبناني في بيروت صباح يوم الاحد الواقع في السابع من شهر تموز من السنة ١٩٦٣ الحالية عن عمرٍ مديد مليءٍ بالمبرّات والمآثر التي كانت للرهبانية مفخرةً من المفاخر ، سنين طويلة قضاها بالكدّ والجدّ بمضمار العلم والدين والادب والتاريخ وكان في كل ذلك من المبرّزين المشار اليهم بالبنان الذين يتردد ذكرهم على كل لسان .

وقد نُقل جثمانه الى دير سيدة المعونات في جبيل وسرى نعيه في الرهبانية وغيرها سريان البرق فأسف الجميع على فضله وعلمه اللذين زانه الله بهما واكبروا الخسارة فيه فراحت العيون تبكيه والالسن ترثيه . وفي يوم الاثنين التالي تقاطر رؤساء الرهبانية وجماهير اديارها وقسم كبير من الشعب ومن الاكليروس العلماني لحضور حفلة جنّازه الذي رأسه سيادة الحبرين الجليلين المطران يوحنا شديد والمطران نصرالله صفير يعاونهما قدس الآباتي يوسف طربيه رئيس الرهبانية اللبنانية العام مع مدبّريه وقدس الآباتي لويس البستاني رئيس الرهبانية الحلبية اللبنانية العام ونائب قدس رئيس عام الرهبانية الانطونية .

وبعد تلاوة الانجيل القى سيادة المطران صفير تأبيناً بليغاً عدّد فيه مراحل الراحل وآثاره وفضائله وقد قسم خطابه الى ثلاثة اقسام الراهب والعالم والصديق ووفى كل قسم حقه من التبسط بكلام حرّك سواكن القلوب واستنزف الدموع معزّياً قدس الآباتي يوسف طربيه الرئيس العام الذي حزن عليه حزناً بليغاً طالباً من الله ان يعوّض على الرهبانية هذه الخسارة .

اكمل دروسه في كلية القديس يوسف للآباء اليسوعيين في بيروت وتفوق باللغة العربية وكان يقرض الشعر احياناً وهو تلميذ وينشره في مجلة «المشرق» . ولما سيم كاهناً برز الى ميدان الجهاد والعمل في كرم الربّ ملقياً المواعظ والرياضات الروحية في القرى والمدن الكبيرة ساعياً الى استئصال شأفة الخصومات . ثمَّ عيَّنته الرهبانية لرئاسة الابتداء في دير كفيفان ووكيلا بطريركياً واسقفياً في انطرش زحله. وانتدبته لتدريس تلامذتها الرهبان في دير سيدة نسبيه — غُسطا . ودير سيدة المعونات في جبيل تارةً الفلسفة وطوراً المعاني والبيان ومع العلم كان يلتهم الفضيلة والاخلاق الطيّبة ، وقد تعلّق تلامذته بحبه لكرم اخلاقه ولطف معشره . وانتُخب ايضاً مدبراً اول ثم كاتماً لاسرار الرئاسة العامة . وبالرغم من كثرة اشغاله ما انقطع عن الترصيف والتأليف ونظم الشعر الرقيق الناعم كنعومة اخلاقه ورقة طباعه وارسال المقالات في مختلف المواضيع اللاهوتية والفلسفية والادبية والتاريخية الى الجرائد والمجلات التي كانت تنشرها بفخر واعزاز . ونقل كتاب «سرّ المحبة» للاب اعار من الفرنسية الى العربية واعاد النظر في كتاب «ينبوع السلوان في زيارة القربان» للاب انطونيوس الفغالي وطبعه وفي المجلد الثالث من تاريخ الرهبانية اللبنانية للاب لويس بليبل فضبطه وطبعه . ووضع ترجمة رجل الله الاب نعمة الله كسّاب الحرديني وقد اقتبسها عن ترجمة الاب نعمة الله القدّوم الكفري . وله مقالة فلسفية لاهوتية بليغة في وجود الله نشرها في مجلة «المثاني» لصاحبها الخوري اسطفان ضو في البترون .

وعندما كان يدرّس التلاميذ من اخوانه الرهبان وضع كتاباً في الفلسفة طبعه على الجلاتين ودرّسهم اياه ونحن كنا من تلامذته في صفّ الفلسفة . وله ايضاً عظات نقل بعضها من الفرنسية الى العربية جاءت تحفةً معنًى ومبنًى . وفي كل سانحة او مناسبة تتطلب النظم كان يجول في مضمار الشعر ويأتي بالقصائد الناعمات المطربات «اللابسات من الحرير جلاببا» فمنها منشورة في الجرائد والمجلات ومنها مطبوعة على حدة وهو الذي كان ينشئ الرسالات (المناشير) للرؤساء العامين ويعهدون اليه كتابة الرسائل الخطيرة لاصحاب المقامات العالية . وظلّ الكتاب جليسه والقلم نديمه الى آخر نسمة من حياته . وآخر اثر له الجزء الاول من كتاب السنكسار الماروني الذي افرغ في ضبطه وتنقيحه كل قوته .

وجملة القول كان الاب بطرس ساره راهباً قحاً عفيفاً طائعاً زاهداً بخيور الدنيا غير مكترث لطعامه وشرابه ومرقده وملبسه ولم يكن همه غير القيام بواجبه وقد تحلى بصفات طيّبة اخصّها وداعته وحسن معاشرته وكرم اخلاقه ووفاؤه لاصدقائه وسلامة طويته وبُعده عن الغيبة والمهاترة والثرثرة في الكلام.

وكانت رزانته توجب على الناس اعتباره واحترامه. وكان خطيباً فصيح اللسان قويّ الحجّة والبرهان وشاعراً رقيقاً وكاتباً مُجيداً ومؤرّخاً دقيقاً. وكانت تستدعيه الرهبانية الانطونية المارونية لإلقاء الرياضة السنوية على ابنائها.

اجتمعتُ به في دير مار مارون عنايا وكان هذا اللقاء آخر العهد برؤيته واتفق ان وُجد هناك مصوّر فدعوته لأخذ صورته وكان ذلك يوم الجمعة الواقع في الثلاثين من شهر ايلول سنة ١٩٦١ وهذه هي آخر صورة له وقد بدت عليه ظواهر الشيخوخة كما ترى.

ان الاب بطرس ساره هو ابن فارس يعقوب ساره وكاترين انطون الطرابلسي كلاهما من مدينة البترون.

قبلَ سرَّ العماد المقدس في ٢٧ تشرين الاول سنة ١٨٧٨ في كنيسة القديس اسطفانوس — البترون — من يد الخوري يواكيم باسيل من قرية اسمر جبيل خادم الرعية. وكان العرّاب خاله يوسف انطون الطرابلسي، والعرّابة ضيا امرأة عمه جرجس ساره الملقّب ابو مرعي، ودُعي بالمعمودية باسم يعقوب اي باسم جدّه لابيه.

في شهر ايلول من سنة ١٨٩٤ دخل الابتداء في دير مار موسى الحبشي قرب قرية الدوّار — المتن — ودُعي باسم الاخ بطرس.

وفي ٢٢ ايلول سنة ١٨٩٥ بعد ان صرف السنة القانونية تامّةً في الابتداء أبرز النذور الاحتفالية امام الرئيس العام الطيّب الأثر الاب مبارك سلامه المتيني الذي ألبسه الاسكيم الملائكي مع عدد من الاخوة رفاقه وارسله الى المدرسة الرهبانية في دير مار قبريانوس كفيفان (بلاد البترون) في تشرين الاول سنة ١٨٩٥.

وفي منتصف شهر نيسان سنة ١٨٩٨ ارسلته السلطة الرهبانية الى مدرسة الرهبانية في بيروت لمتابعة الدروس في كلّية القدّيس يوسف اليسوعية. دخل الصف السادس الى ان انهى دروسه الفلسفية واللاهوتية باجتهاد ونجاح باهر.

اما اساتذتهُ في دير كفيفان فهم الاب نعمة الله القدّوم الكفري للسرياني والاب ليباوس داغر التنّوري للفرنسي والاب الياس الخوري المشمشاني للعربي. ودرس في كليّة القديس يوسف اللسان الفرنسي واللاتيني واليوناني على الآباء اليسوعيين، والمعاني والبيان على الاستاذ نجيب حبيقه، والخطابة على المعلّم رشيد الخوري الشرتوني الشهير.

وفي سنة ١٩٠٩ قبلَ درجة الرسائلية والانجيلية في بكركي من يد المثلث الرحمة المطران بولس عوّاد.

رقيَ درجة الكهنوت بوضع يد الطيّب العين والأثر المطران بطرس شبلي رئيس اساقفة بيروت في كرسيهِ في بيروت في ١٥ تموز سنة ١٩٠٩ وكان رفيقه في الرسامة الاب مبارك حليحل الخوري البسكتاوي الراهب اللبناني.

وفي تشرين الاول سنة ١٩١٠ — ١٩١٣ عُيّن استاذ البيان ثمَّ الفلسفة في المدرسة الرهبانية في دير سيّدة النصر — غُسطا — كسروان.

وفي تشرين الاول سنة ١٩١٤ تعيَّن رئيساً على الاخوة الدارسين في مدرسة الرهبانية في بيروت — التابعين دروس الجامعة اليسوعية.

وعند نشوب الحرب الكونية الكبرى الاولى سنة ١٩١٤ نُقل هو والاخوة الدارسون في بيروت الى مدرسة الرهبانيــة في دير سيّدة المعونات — جبيل — حيث تولّى ادارة المدرسة على جميع الاخوة الدارسين. وقدّمت الرهبانية مدرستها في بيروت لبعض الآباء اليسوعيين مدّة الحرب كلها.

وفي اثناء الحرب اي من ١٩١٦ — ١٩١٨ انتدبهُ السعيد الذكر البطريرك الياس الحويك هو والاب لويس الطبشي البتروني اللبناني لعمل الرسالة في الابرشية البطريركية وافتقاد المرضى والفقراء وتوزيع الاعانات المادية عليهم بقدر الاستطاعة.

وفي تشرين الاول سنة ١٩١٩ عـاد والاخوة الدارسون الى مدرسة مار انطونيوس في بيروت لاستئناف الدروس في جامعة القديس يوسف كالسابق.

وفي سنة ١٩٢١ انتدبهُ ايضاً السعيد الذكر البطريرك الياس الحويك مع الاب لويس الطبشي المذكور زائرين للرهبان الانطونيين في اديارهم.

وفي سنة ١٩٢٩ تعيّن رئيساً لدير الابتداء مار قبريانوس كفيفان حتى السنة

١٩٣٢ التي فيها كان وكيلاً ونائباً اسقفياً في انطوش مار انطونيوس زحله الى السنة ١٩٣٨ .

وفي ٢٤ كانون الثاني سنة ١٩٣٨ تعيّن مدبّراً اول برئاسة الاباتي باسيل غانم (رويسة النعمان — الشوف) العامة حتى ٢٠ نيسان سنة ١٩٤٤ .

وفي نيسان سنة ١٩٤٤ حتى ٢٤ ايلول تعيّن امين السرّ العام مع المرحوم الاب يوحنا العنداري (كفور العربه) الرئيس العام سنة ١٩٤٤—١٩٥٠ .

ثمّ امين السرّ الخاص مع الرئيس العام المفقود لهُ الاب موسى عازار (عينطورا المتن) سنة ١٩٥٠—١٩٥٦ .

وما زال قائماً بهذه الوظيفة مع الرئيس العام الاباتي اغناطيوس ابو سليمان المتيني في ايلول سنة ١٩٥٦ .

وأُصيب بعينيهِ وظلّ يكتب ويطالع بانزعاج ولم يفلت الكتاب من يدهِ حتى ذهب في سبيل كل حي .

انا نذيّل هذه الكلمة بقصيدتين من نظم الفقيد الغالي الاب بطرس ساره. الاولى نظمها اذ كان استاذاً في مدرسة دير سيّدة النصر في نسبيه — غسطا — قال تحت هذا العنوان ، وفي القصيدة بعض التلميح الى حوادث :

عاطفة البنوّة

مرفوعة الى غبطة السيّد السند والحبر الجليل المفضال

مار الياس بطرس الحويك

بطريرك انطاكية وسائر المشرق

بعوده الميمون من مقرّه الصيفي جديدة قنوبين الى بكركي في ت١ سنة ١٩١٠

ألا هيّا الى الدار العليّة … الى بكركي مقام البطركيّة
نناديها السلام زكيّ عرفٍ … نحيّي حبرها الاسمى تحيّه
ونحضنه التهاني حافلاتٍ … بالفاظ الثناء العسجديّه
ونأخذُ من بحور الشعر درّاً … ننظّمه لآلئ معنويّه

بُعيدَ ايابهِ الميمون نلقى بناديـهِ الوفود الاَلمعيّه
تقاطر جمعهم بيدي الهدايا وما غير السلام لهم هديّه
لقد سعدت برؤيتهِ نفوسٌ بُعيد بزوغ طلعتهِ السنيّه
شكت مرَّ النوى لمّا تناءى ومـذ آب استفزّتها الحميّه
تنازع قوبهُ الديمان لكن بكركي لم ترد تبقى قصيّه
فجاء القلبُ مدّعياً بحقٍ لـهُ وبحقّهِ ربح القضيه
فأسكنَ سيّدَ الدارين فيهِ بسكناهُ القلوبُ هي الحريّه

⁂

أرى الديمان يا مولايَ قفرًا يئنُّ من الذي سرجَ المطيّه
أرى فيه الربوعَ قد اكفهرّت لمرّ بُعادكم تبـدو شكيّه
أخالُ الأرز يومَ نأيت عنهُ يهمُّ الى مبادلـة التحيّه
فيبسط للوداع الغصن رطباً ويهديك التحيات الزكيّه
وقد اضحى بصوت الطير يشكو م البعاد بشدو الحانٍ شجيّه
ألا يا أرزُ لا يحزنك بُعدٌ فعنك تنوبُ ارزتنا العليّه
فريمُ أرزةٌ لبنان فيهـا تسـامى في البلاد المشرقيّه
تفيّأ ظلّها الموموق حبرٌ له في الفضل حقُّ الاسبقيّه
مآثرُ فضلـهِ في كل صقعٍ على كرّ الدهور تدومُ حيّه
ولا عجبٌ فانّ الحيَّ تحيا مآثرهُ بحكم الفاعليّـه

⁂

اذا ما سار في لبنانَ هبّت الى لقياهُ أقوامٌ سريّـه
وان ينوي رحيل اليمن سارت برفقتـهِ الجموعُ الاوّليّه
يؤلّف رهطه من كلّ شهمٍ كريم الخلق ذي نفسٍ أبيّـه
فما أرما الى الابناء حتى الى اباثهِ ساروا سويّـه
اذا ما الابن عقّ اباه يوماً لعمر الحق تلك هيَ الجنيّه
عجبتُ من الأُلى راموا التجافي وقد ركبوا من الصلف المطيّه
وقد مالوا الى اهواء نفسٍ وضحّوا للهوى شرّ الضحيّه
وعاثوا في أراضينا فسادًا يميلون النفوس الى الهويّـه

أسفتُ على بلادٍ سار فيها رجالُ الشرّ يبغون الرميَّه
يصيدون النفوس بشصّ خبثٍ وشرّ مبادئ الكفر البذيَّه
فينفثُ خبثهم في الصدر سمَّاً زعافاً يقتل النفس البريَّه

٥

أيا لبنان ما هذا التغاضي وما هذي الجموع الفوضويَّه
أيا جبلًا غدا للدين مأوىً حصيناً في العصور الأوَّليَّه
لِمَ أمسيتَ ترضى باضطرابٍ ينغّصُ فيك عيشتك الهنيَّه
فتتركُ منهلًا عذباً زلالا وترتشفُ الكؤوس العلقميَّه
لِمَ ، نلقاك تخترقُ البلايا وتنضي في البلاء على الأذيَّه
ألا تدري بأنّ أبَ المعالي أبَ الحسنات ذا النفس الأبيَّه
يعزُّ عليه ان تبقى أسيراً لاهواءٍ وأغراضٍ دنيَّه
بني مارون هذا هو أبوكم لِمَ تهوون أمّاً أجنبيَّه
بني مارون هذا هو حماكم ومرجعكم اذا طرقت بليَّه
ألا ذكرًا لاجدادٍ كرامٍ فداء الدين قد ذهبوا ضحيَّه
أيا ذكر الجدود اليك أصبو فأضرمْ في صدورهم الحميَّه
ألا يا قومُ لا تغووا بطعمٍ لذيذٍ دُسَّ فيه سمُّ حيَّه

٥

بدارِ بدارِ نحو أبٍ شفوقٍ وراعٍ صالحٍ يفدي الرعيَّه
اذا ساء البنونُ اليه صنعاً بحلم أبٍ يغضُّ عن الأذيَّه
سجاياهُ الشريفةُ لن تُبارى عن الاطراء قد صارت غنيَّه
بهاء فضيلةٍ وإباء نفسٍ وقلب طاهرٌ وصفاء نيَّه
على ربّ العلى ألقى اتكالا فلا يخشى الجنود العبقريَّه
ولا يأتي لدى الاشكال حكماً بأمرٍ دون إعمال الرويَّه
يسلُّ من الحقيقة كلَّ عضبٍ تُفلُّ به السيوف المشرفيَّه
وينذرُ بالحقيقة كلَّ قومٍ يقول حذارِ من شرّ البليَّه
وما هو بالذي يبغي قتالا ولكن رام ابعادَ الأذيَّه
هو المشهورُ في حبّ التآخي هو المعروفُ في حسن الطويَّه

اذا رامت ذئاب الكفر سبياً ... وخطفاً بين أغنام الرعيّه
يهزُّ عصا الرعاية من بعيدٍ ... فتلقاهم باصواتٍ خفيّه
قد ارتدّوا على الاعقاب ذعراً ... وقد ألفوا هزيمتهم هنيّه

ه

ومن تخذَ البتول له مجنّاً ... تقيه من سهامٍ سمهريّه
فإيليا الغيور أتى حماها ... فأُوتيَ أيدَ يُمناها القويّه
أقام مثالها فوق الروابي ... يناجي البدر والشمس المضيّه
تكلّلَ رأسها العالي نجومٌ ... بأعلى الافق زاهيةٌ بهيّه
من الكفّين بحر الجود طامٍ ... يفيض على البريّة بالعطيّه
على القدمين موجُ البحر يُلفى ... ذليلَ الرأس يزبدُ بالتحيّه
يودُّ يغوصُ لجَّ البحر حتى ... يهاديها من الدرر السنيّه
ألا يا نجمة للبحر أهدي ... ضياءكِ في الليال الحندسيّه
وعن لبنان موجَ الكفر ردّي ... فتبقى فيه خدمتكِ الشهيّه
أمريمُ في جوارك قد أقمنا ... فوقّي الجارَ من شرّ البليّه
أمريمُ رحمةً ببنين لاذوا ... بحصن حماكِ سيّدة البريّه
ألا رفقاً بلبنـان ارحميه ... أميتي فيه روحَ «الماسونيّه»
وصوني حجّنا من كل ضيمٍ ... ووقيـه ملمّات الرزيـه

ه

ليهنكَ سيدي عودٌ سعيدٌ ... وجرُّ ذيول عافيةٍ هنيّه
ليبقكَ ربنا المنّان دهراً ... ويُبعد عنك غائلة المنيّه
فنغنم في جوارك جلَّ غنمٍ ... ندى بركات يُمناك النقيّه
اليكَ دعاءنا في كل يومٍ ... نردّده الغداةَ وفي العشيّه
ليحيَ ألياس بطركنا المفدّى ... فيخزى جندُ ايزبال الشقيّه

ابتهال الى العزّة الالهيّة

نظم هذه القصيدة الاب بطرس ساره في ١٩٦١ — وهي آخر ما نظمه

رحماك رحماك رب الكون رحماكا ما من مرجٍّ لهذا العبد إلّاكا
انت الالهُ الذي فاضت عوارفهُ برًّا وبحرًا واجواءً وافلاكا
انت المقيت طيور الغاب تشبعها من جود كفّك فيضًا من عطاياكا
تكسو عراها وتكفيها مؤونتها ليست لتزرع للاهراء املاكا
انت الذي ألبس الازهار حليتها تزري بتاج سليمان وما حاكا
انت الذي صوّر الانسان في شبه م الالوهة ، من يا ربُّ ينساكا
على مثالك كوّنت الذي جبلت يداك ، أجمل بصنعٍ ، صنع يمناكا
أعطيته ابنك المحبوب يُخرجه من سجن ابليس من بالشرّ كافاكا
والابن اعطاهُ كأساً جاء شاربها يميلُ تيهاً بنشوى من محيّاكا
انت الشفوق المغيث العبد تنقذهُ ممن يحوك له بالشرّ اشراكا
أعطيتهُ الأمَّ من بالطهر قد سطعت شمساً تبدّدُ بالانوار احلاكا
على رؤوس ربى لبناننا ارتفعت تحميه شرَّ عدوٍّ كان فتّاكا
تضيئهُ بسنا الايمان ينعشهُ يُفيض فيه لربّ الحق ادراكا

يا ربّ قلبي ويا روحي ويا سندي رفقاً بعبدٍ بروح الحبّ وافاكا
وقفتُ قلبي على حبّك عن صغرٍ فلستُ ارضى التنائي عن محيّاكا
ان يعثر العبدُ يوماً في مسالكه تقيلهُ عثرات الضعف يمناكا
انت الطريق وانت الحقُّ لا جدلٌ انت الحياة وفيض النور جدواكا
على رضاك وقفتُ العمر عن جذلٍ يا سعد من في طريق البرّ أرضاكا
قد عفتُ دنيايَ لا اغرى بلذّتها ما لذّتي يا الهي غير نجواكا
نجوى يكون بها للعقل نور هدىً هدىً الى الحقّ من اضواء مرآكا
والقلب للخير يُلفي جائعاً ابدًا لا شيء يشبعه من دون نعماكا
في باب عفوك عبدٌ جاء ملتمساً صفح الذنوب فيا ربّاه رحماكا
من دار منفايَ لا ابغي سوى امل م الحظوى برآك في انوار علياكا

المعرّي والاب ساره

كان ابو العلاء المعرّي ناقماً على الطبيعة ، وقبل وفاته نظم هذا الشعر :

هذا جناهُ أبي عليَّ ... وما جنيتُ على أحدْ

واراد ان يُحفر هذا البيت على بلاطة ضريحه ، فأضاف الاب بطرس ساره الى قول المعرّي متسائلاً :

وعلى أبي جدّي جنى ... فمن المسيء الى الولدْ ؟

وعارضه بهذه الابيات وهي :

ما من مسيءٍ انما ... ذا حكمُ ربّك فاتئدْ
حكمُ المنيّة شاملٌ ... للكلّ ليس له مردّ
واذا الحياة تناسلت ... بشريعة الربّ الصمدْ
برئت من الاثم المشين ... وشُرّفت بأبٍ وجدّ

اليازجي والامثال
في مجمع البحرين

بقلم ظافر القاسمي

المَثَل جملة قصيرة ، قد لا تعدو كلمتين ، قيلت في موقف حاسم ، من مواقفِ الحرب أو السلم ، أو الاجتماع أو السياسة أو العلم ، أو غير ذلك من شؤون الحياة ، فأعجب الناس ، إمّا بإحكامها في موضعها ، وإما ببلاغتها ، وإما بغرابتها ، وإما بقوتها في التعبير وأداء المعنى ، وإما بغير ذلك ، وإما بكل هذه الصفات أو ببعضها ، فسارت على ألسنتهم ، واستشهدوا بها في أقوالهم وكتاباتهم . ومن هنا جاء التعبير الشائع المعروف : (المثل السائر) .

فالمثل اذن تعبير عن حال من حالات الحياة ، وان كان الغالب على منشئه « الفردية » فقد ينطلق به لسان اعرابي ، أو ملك أو سوقة ، في حادث من الحوادث ، قد يكون بين اثنين ، أو في حلقة من حلقات الجماعة ، فلا يلبث أن يتناقله الناس ، فيصبح بذلك ملكاً للمجتمع كله ، يستشهد به الأفراد في كلامهم أو في كتبهم ، فاذا ما أحسن استعماله في موضعه ، كان زينة يتحلى بها القول ، وتتجمل بها الكتابة .

قال المبرد : « المثل مأخوذ من المثال ، وهو قول سائر يُشَبَّه به حالُ الثاني بالأول »[1] .

وقال ابن السِّكِّيت : « المثل لفظ يخالف لفظ المضروب له ، ويوافق معناه ذلك اللفظ الذي شبهوه بالمثال »[2] .

وقال غيرهما : « سُمِّيَت الحِكَمُ القائم صدقها في العقول أمثالاً ، لانتصاب صورها في العقول ، مشتقة من المثول الذي هو الانتصاب »[3] .

(١) مجمع الامثال للميداني ص ٥ — المطبعة الخيرية — ١٣١٠ هـ.
(٢ و٣) المصدر السابق.

وقال ابراهيم النَّظَّام : « يجتمع في المثل أربعةٌ لا تجتمع في غيره من الكلام : ايجاز اللفظ ، واصابةُ المعنى ، وحسن التشبيه ، وجودة الكناية ، فهو نهاية البلاغة »[1] .

وقال ابن المقفع : « اذا جعل الكلام مثلاً ، كان أوضح للمنطق ، وآنَقَ للسمع ، وأوسع لشعوب الحديث »[2] .

وأشاد أبو هلال العسكري ، وهو من أعلام القرن الرابع الهجري ، في مقدمة كتابه (جمهرة الأمثال) بالمثل وأثره ، فقال :

« رأيت حاجة الشريف الى آداب اللسان ، بعد سلامته من اللحن ، كحاجته الى الشاهد والمثل ، والشذرة والبدرة ، والكلمة السائرة ، فان ذلك يزيد المنطق تفخيماً ، ويكسبه قبولاً ، ويجعل له قدراً في النفوس ، وحلاوة في الصدور ، ويدعو القلوب الى وعيه ، ويبعثها على حفظه ... ولما عرفت العرب أن الأمثال تتصرف في أكثر وجوه الكلام ، وتدخل في جل أساليب القول ، اخرجوها في اوقاتها من الالفاظ ، ليخف استعمالها ، ويسهل تداولها ، فهي من أجل الكلام وأنبله ، وأشرفه وأفضله ، لقلة ألفاظها ، وكثرة معانيها ، ويسير مؤنتها على المتكلم ، مع كثير عنايتها ، وجسيم عائدتها . ومن عجائبها أنها مع إعجازها[3] تعمل عمل الأطناب ، ولها روعة اذا برزت في أثناء الخطاب . والحفظُ موكلٌ بما راع من اللفظ ، وبدر من المعنى . والأمثال نوع من العلم ، منفرد بنفسه ، لا يقدر على التصرف فيه الا من اجتهد في طلبه ، حتى أحكمه ، وبالغ في التماسه حتى أتقنه ... وانما يُحتاج في معرفتها ، مع العلم بالغريب ، الى الوقوف على أصولها ، والاحاطة بأحاديثها ، ويكمل لذلك من اجتهد في الرواية ، وتقدم في الدراية ... وقد عُلم أن كل من لم يُعنَ بها من الأدباء ، عناية تبلغه أقصى غاياتها ، وأبعد نهاياتها ، كان منقوصاً في الأدب ، غير تام الآلة فيه ، ولا موفور الحظ منه ... »[4] .

وقد يكون المثل واضح المعنى ، سهل الألفاظ ، بيّن الدلالة ، فلا يحتاج

(١ و٢) المصدر السابق .

(٣) كذا في الاصل ولعلها : ايجازها .

(٤) هامش ص٣ — ٤ من مجمع الامثال المشار اليه آنفاً

فهمه الى أي ايضاح . وقد يكون مفهوماً من القرائن ، وان كان غير واضح الالفاظ . وقد يكون غريباً ، فلا يمكن أن يستدل على معناه ، الا بالرجوع الى كتب الأمثال ، ان كان من الأمثال الفصيحة ، أو الى حُفّاظ من الناس اذا كان من الأمثال العامية .

ذلك أن المجتمعات كافة ، على اختلاف أمصارها وأعصارها ، قد عرفت « المثل » وعُنيت به . ولغتنا العربية ، مـا زالت حتى اليوم لغتين ، فصحى وعامية ، فكما عرف المجتمع العربي المَثَلَ الفصيح ، المدوّن في الكتب ، عرف كذلك الأمثال العامية ، التي أملتها تجارب الحياة ، فأضحت جزءاً منها . فأما الفصيح ، فثابت لا يتغير ، يعرفه المثقفون في البلاد العربية كلها دون استثناء ، ومن جهله أمكنه التعرف عليه . وأما العامي فقـد يختلف بين بلد وآخر ، وفقاً للعادات والمصطلحات والأعراف والتقاليد .

لقد عرفت قبـل أكثر من ثلاث وثلاثين سنة مستشرقاً فرنسياً سكن دمشق فترة من الزمن ، اسمه (سوسي Saussey) ، كان يهتم بالامثال العامية الشامية ، وكنت أجتمع اليـه الساعات الطوال ، وهو يستوضح ، ويدوّن ، ويحاول أن يفهم المستعصي من الالفاظ العامية الدارجـة ، ومعاني الامثال ، ومواضع التمثل بها[1] .

كذلك سمعت ان الصديق الاستاذ عبد الجبـار جومرد ، وهو من أدباء العراق المعروفين ، ومحاميها النابهين ، قد اهتم مؤخراً بالأمثال العامية السائرة في الموصل بلده . وما أدري اذا كان قد أنجز عمله هذا ؟ وان كان قد طبعه أم لا .

وقد عُني العرب بالأمثال ، فألفوا لها الكتب الخاصة ، ومن أشهرها مجمع الامثال للميداني . وهو مطبوع منشور ، ونظم مضامينه شعراً أحد أدباء بيروت في القرن الماضي ، وطبع في المطبعة الكاثوليكية .

قال الميداني ، وهو من أعلام القرن السادس الهجري ، في مقدمـة كتابه مجمع الامثال : « طالت من كتب الأئمة الاعلام ، ما امتدّ في تقصّيه نَفَس

(١) اتصلت بالمعهد الفرنسي بدمشق مستوضحاً عن آثار هذا الرجل ، في موضوع الامثال العامية الدمشقية ، فعلمت أنه ليس هنالك أثر منها ، ولعلها ضاعت في الحادث الذي ألمّ به ، وأدى الى وفاته عام ١٩٣٥ .

الايام ، مثل كتاب أبي عبيدة ، وأبي عبيد ، والأصمعي ، وأبي زيد ، وأبي عمرو ، وأبي فيد . ونظرت فيا جمعه المفضل بن محمد ، والمفضل بن سلمة ، حتى تصفحت أكثر من خمسين كتاباً . . . ».

ثم أضاف : « وسميت الكتاب مجمع الامثال ، لاحتوائه على عظيم ما ورد منها ، وهي ستة آلاف ونيف ، والله أعلم بما بقي منها ، فان أنفاس الناس لا يأتي عليها الحصر ، ولا تنفدُ حتى يَنفدَ العصر . . . »[1] .

وقد اطلعت على كتاب خطي في الامثال ، في مكتبة الشيخ جميل الشطي[2] ، رحمه الله ، ألفه جار الله الزمخشري ، وسماه (المستقصى في أمثال العرب) ، وقد أعلمني أمين دار الكتب الظاهرية ، الدكتور محمد عزة حسن ، أنه لم يطبع حتى اليوم ، لا في الشرق ، ولا في الغرب ، وان نسخه الخطية متعددة .

ولست بصدد تتبع الكتب في الامثال ، وانما أردت الاشارة والتمثيل ليس غير .

وكما كان الشيخ ناصيف اليازجي إماماً في حسن الاقتباس من القرآن الكريم . كذلك كان إماماً في حسن « التمثل » . وليس غريباً أن يُحسن اليازجي الاقتباس من كتاب الله ، لانه قد وعته الصدور ، كما وعته السطور ، منذ أربعة عشر قرناً حتى اليوم ، واتفق الناس في مشارق الارض ومغاربها على نصه الموحد ، وقد كان المسلمون وما زالوا يتعبدون بآياته خمس مرات في اليوم الواحد على الاقل . وانما الغريب أن يغوص اليازجي على الامثال ، في زمان لم تكن فيه المطبعة العربية قد قدمت الى القراء هذا الفيض من الكتب . فقد

(١) ص ٤ — المطبعة الخيرية — ١٣١٠هـ.

(٢) جميل الشطي : مفتي الحنابلة بدمشق . كان فقيهاً ، فرضياً — كما كان أديباً ، شاعراً وكاتباً ، أطلعني على مراسلات بينه وبين الاستاذ الرئيس محمد كرد علي ، فيها شيء من العتاب والاخوانيات ، وما زلت اذكر انها من اعلى طبقات البلاغة ، عزف فيها عن السجع ، الذي التزمه اكثر حياته ، ومال فيها الى الترسّل . حضرت مجالسه سنين طويلة ، وانتفعت من علمه وفضله . تفرد بين أقرانه بالحس المرهف الحاد ، كما كان أذيباً ، سريع الغضب والتأذي . وقد اعلمني الدكتور محمد عزة حسن انه اوصى بمكتبته لدار الكتب الظاهرية ، وتلك من حسناته رحمه الله .

أنجز اليازجي كتابه (مجمع البحرين) في شهر نيسان سنة ١٨٥٥ الف وثماني مئة وخمس وخمسين . ولم يكن ، في حدود علمي ، قد طبع حتى هذا التاريخ أيّ كتاب من كتب الامثال . فاذا ظهر اليازجي على شيء منها ، فهو مخطوط ، لا مطبوع . واذا كنا نجهل الكتب التي عرفها اليازجي ، لانه لم يحدثنا عنها ، ولا عرّفنا أحد من معاصريه عنها شيئاً ، فاننا نستطيع أن نستنتج من كتابه (مجمع البحرين) أنه قد اطلع على بعض كتب الأمثال ، فأتقن دراستها ، وأحكم معرفة أصلها ، وحفظ نصوصها ، وأرسلها في كتابه ، ارسال الرجل المطبوع الذي رزق القدرة على الفهم والحفظ .

ويخيّل اليّ ان اليازجي لم يكتف بكتب الامثال ، وانما عكف على أمهات معاجم اللغة العربية ، مخطوطة أو مطبوعة ، كاللسان والتاج والصحاح وغيرها ، فتتبع فيها ، في جملة ما تتبع ، أمثال العرب ، وقصصهم في منشئها .

أضف الى ذلك أن كثيراً من كتب الادب المتداولة ، قد ضمت بين دفتيها كثيراً من الامثال ، وتفسيراً لمعانيها ، وايضاحاً لأصلها . ولست أشك في أن اليازجي قد استفاد ايضاً من هذا المصدر للأمثال ، بعد طول مصاحبته لهذه الكتب ، والتنقيب بين سطورها ، وحل طلاسمها ، وتقويم ما حرّف النُّساخ من ألفاظها ، واحتمال أذى غبار القرون الذي استقر بين أوراقها .

وانما أردت أن أنبه أبناءنا من ناشئة هذا الجيل ، الى ما صنع الروّاد الأول ، في العصور المتأخرة ، ولا سيما في لبنان ، وكم تحملوا من مشاق ، وكابدوا من ارهاق ، واستطابوا النصب ، في سبيل لغة العرب . واليوم نرى آلاف الكتب المطبوعة مبثوثة على قوارع الطرق ، كما نرى المكتبات العامة ، تضم كل فريد ونفيس ، مما لا نجده لدى الوراقين ، وهي مفتحة الابواب للخاص والعام ، فأضحى بذلك العلم ميسوراً ، والسبيل الى الثقافة منشوراً ، فما أحرى أبناءنا أن ينتفعوا بهذه الكنوز التي أضحت سهلة المنال ، قريبة المأخذ ، واضحة النهج ، مَشْكُولَةَ المُشْكِل ، مفسَّرة المُغْلَق ، مشرقة الحرف ، أنيقة الورق ، جميلة التقديم .

ولست لأستقصي ما في (مجمع البحرين) من أمثال العرب ، فلا تكاد تخلو مقامة من مثل أو امثال ، وانما أمثّل على استشهاده بالأمثال ، لترى كيف

أوتي هذا العبقري القدرة العجيبة ، على التمثل بأمثال العرب . قال :

– فابتدم الشيخ من فوره ، وقال : جَدَحَ جُوَيْنٌ من سَوِيق غيره – ص ١٣ – مثل يضرب لمن يجود من مال غيره .

– قال : قد رأيت ما لا يرى ، فَعِنْدَ الصَّباحِ يَحْمَدُ القَوْمُ السُّرَى – ص ١٣ – مثل يضرب لرجاء الخير بعد المشقة .

– فصرت أجوعَ من ذُؤالة ، وأعطشَ من ثُعالة – ص١٧ – ذؤالة : علم للذئب ، وهو مثل في الجوع ، وثعالة : علم للثعلب ، وهو مثل في العطش .

– قيل : قد جاء الطبيب ، فقلت : قَطَعَتْ جَهِيْزَةُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيب – ص ٢٥ – .

– فرأيت الأديب عند أمته ، أهونَ من قيسٍ على عمته – ص٢٨ – قيس : رجل من الكوفة ، زار عمته في الشتاء ، فأدخلت الكلب الى البيت ، وتركت الرجل خارجاً فمات من البرد .

– من أراد أن يعرف جُهَيْنَة ، أو شاعر مُزَيْنَة ، فليحضر ليسمع ويرى ، فان كُلَّ الصَّيْدِ في جَوْفِ الفَرَا ، فعمد اليه رجل وقال : أَطْرِقْ كَرَى ، ان النَّعامَةَ في القُرى – ص ٣٥ –

– قالوا : كلاهما وتَمْرًا ، فقد فرضنا لكل بيت صلة أخرى ، على أن تكتبها سطرًا فسطرا . ففعل وقال : الشَّرطُ أَمْلَكُ ، عَلَيْكَ أَمْ لَكَ – ص ٣٩ –

– فقال يا مولاي : لا تُطعِمِ العَبْدَ الكُرَاعَ فَيَطْمَعَ في الذِّراع –ص٤٣–

– فندم القاضي على قضائه الخاسر ، وقال : هذا جَزاءُ مُجِيرِ أُمِّ عَامِرِ – ص ٤٤ – مثل يضرب على الغدر وقلة الوفاء .

– فعاد الى المقام ، وقال : صَبْرًا على مَجَامِرِ الكِرَام – ص ٤٨ – مثل يضرب للقادر في انتقام الكرام منه .

– قلت : قد هجمت بي على المجلس ، رقعة كَصَحِيفَةِ المُتَلَمِّس – ص٦٨–

— قال : يا بني ! أَخَلَّة ، تَدْعُو إلى السَّلَّة — ص ٨٤ — معناه : الفقر يدعو الى السرقة .

قال : شَرٌّ أَهَرَّ ذا نَاب ، فمن هذا الظالم الذي لا يعرف السُّنَّة والكتاب — ص ٩٩ —

— صرت أعزلَ مِنَ الجَوْزَل ، وأجْزَعَ مِن كَلْبَةِ حَوْمَل — ص ١٠٠ —

الجوزل : فرخ الحمام قبل أن ينبت ريشه ، وحومل امرأة أجاعت كلبتها فماتت .

— فلما انتهى الى هذا البيت أنَّ كالمريض ، وقال : حَالَ الجَرِيضُ دُونَ القَرِيض — ص ٢٣٥ —

— يا ابن شارب الفلق ! أَتَجْزِي جَزاء سِنِمَّار ، ولا تخاف من العار ؟ — ص ١٦٦ —

— وقال : الله أكبر ، ان البُغَاثَ قد استَنْسَر — ص ١٧٠ —

— فأخذتني الحمية هنالك ، وقلت : مَاءٌ ولا كَصَدَّاء ، وفَتًى ولا كَمَالك — ص ٢٣٦ —

— فناولني ما شاء ، وقال : أَتْبِعِ الدَّلْوَ الرِّشاء — ص ٢٧٠ —

وبعد فهذه نماذج من احسان اليازجي في التمثل بالامثال ، لم أفكر في انتقائها ، ولا اجتهدت في اصطفائها ، وانما فتحت بعض صفحات نسختي من (مجمع البحرين) ، فوجدت الاشارة الى أمثال العرب على هامشها ، فنقلتها اليك .

ولقد مر بك في مطلع هذا البحث أقوال بعض الأئمة في الامثال وخطرها ، كالمبرد والنظام وابن المقفع وابن السكيت وغيرهم . ولقد كانت براعة اليازجي موافقة لآرائهم ، ومصدقة لاحكامهم . وكما رجوتك في بحثي (اليازجي والقرآن في مجمع البحرين) أن تعود الى الكتاب لترى احسان اليازجي في الاقتباس من القرآن الكريم ، أؤكد لك رجائي في أن تعود اليه لترى عبقريته في الاستشهاد بالامثال .

دمشق في الثامن من حزيران ١٩٦٣

ظافر القاسمي
نقيب المحامين

عيسى اسكندر المعلوف

المؤرخ اللبناني

بمناسبة ذكراه السابعة في ٢ تموز ١٩٦٣

بقلم أسد رستم

ابصر النور في قرية كفرعقاب بالقرب من بسكنتا لبنان في السنة ١٨٦٩ . وتلقى علومه الابتدائية في كفرعقاب في مدرسة الإرسالية الاسكوتلاندية ثم انتقل الى مدرسة هذه الإرسالية العالية، في الشوير فأكمل علومه الثانوية فيها واتقن العربية، تعلّم الانكليزية ومبادئ الفرنسية. وعلم في المدرسة البطريركية الارثوذكسية في دمشق ١٨٩٠ وفي مدرسة كفتين الارثوذكسية ١٨٩٣ ثم في الكلية الشرقية بزحلة ١٩٠٠ . وأنشأ غريغوريوس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق مجلة — النعمة — في السنة ١٩٠٩ فأسند قسم الابحاث التاريخية فيها الى صاحب الترجمة . ولدى انتهاء الحرب العالمية الاولى انشأت حكومة فيصل العربية شعبة للترجمة والتأليف فكان الاستاذ المعلوف من اعضائها . ثم قام مجمع علمي عربي في دمشق في عهد الانتداب، كان المترجم له من اعضائه العاملين. وفي السنة ١٩٢٨ انتدب الاستاذ المعلوف لعضوية المجمع العلمي اللبناني ثم اصبح في السنة ١٩٣٤ عضواً عاملاً في مجمع فؤاد الاول للغة العربية في القاهرة، وبعد ذلك بسنتين أكرمته حكومة البرازيل فجعلته عضواً مراسلاً لأكاديمية التاريخ والآداب البرازيلية. وجاءت الحرب العالمية الثانية واشتدت وطأة — الربو — على صاحب الترجمة فقضى وقته منقباً مدققاً في بيته مشتياً في بيروت ومصيفاً في زحلة .

وأقدم مصنفاته كما يظهر كتابه في الكتابة ضمّنه أبحاثاً في الخط واللغة والانشا. وطبعه في أربعة أجزاء صغيرة في السنة ١٨٩٥ . ثم عني بتاريخ أسرته فتنقل من قرية الى قرية ودير الى دير ومكتبة الى مكتبة وأطلّ في السنة ١٩١١ بتاريخ بلدته زحلة في ٢٩٨ صفحة وأصدر في هذه السنة عينها مجلة

الآثار فاستمرت ثلاث سنوات متتالية ثم احتجبت في أثناء الحرب العالمية الاولى وظهرت سنتين بعدها . وفي السنة ١٩١٩ ألقى المعلوف محاضرة طويلة في الطب العربي في المعهد الطبي العربي في دمشق وطبعها في كراس كبير في ٦٨ صفحة . وأردفها بمحاضرة ثانية في تاريخ الطب قبل العرب نشرها في السنة ١٩٢١ . ثم انتهز فرصة انعقاد المؤتمر الطبي في جامعة بيروت الاميركية في السنة ١٩٢٥ فألقى فيها محاضرة ثالثة في أشهر الاسر الطبية وأشهر المخطوطات العربية في الطب . ثم عني بالتراجم فصنّف رسالة في سيف الدولة في السنة ١٩٢٧ ورسالة في سيرة البطريرك الانطاكي غريغوريوس الرابع في السنة ١٩١٩ . ثم كتاباً في فخر الدّين ابن معن في السنة ١٩٣٤ في ٤٤٨ صفحة . وأردفها في السنة ١٩٤٤ بالغرر التاريخية في الاسرة اليازجية في ١٢٨ صفحة .

ومن مصنفاته التي لا تزال مخطوطة ، تحفة الكاتب للمعرّب والكاتب ، والاخبار المدوّنة والمرويّة في تاريخ الاسر الشرقية ، وشحذ القريحة في المقطعات البليغة الفصيحة وأهم خزائن الكتب العربية ومعجم الالفاظ العامية والدخيلة ، ومغاوص الدرر في أدباء القرن التاسع عشر والدرّ الثمين في أدباء القرن العشرين ، والمكتبة التاريخية ، ونفائس المخطوطات ، وشرح المتن في تاريخ قضاء المتن في لبنان ، وتاريخ وادي التيم ، وجبل القلمون ، ويومية الحرب الكبرى ، وشرح الامثال العربية العامية ، وذيل في شعراء النصرانية وهو استدراك على ما فات الاب لويس شيخو من شعراء النصرانية وغير ذلك . وهو مفيد جداً وجدير بالحفظ في دار الكتب اللبنانية الرسمية .

وكان ، رحمه الله ، عالي الهمة ، ماضي العزيمة يركب ظهور العوائق ولا يفوته مطلب ، وكان يغرق في البحث ويمن في التنقيب ، ويستقصي في التنقيب. وكان سريع الحفظ ذكوراً يتلو من ظهر قلبه كأنما يقرأ في كتاب مسطور . وعلى الرغم من قوة ذاكرته وبعده عن النسيان فانه سريع التدوين .

ومصنفاته التاريخية غزيرة المادة جزيلة المباحث واضحة التعبير جمة الفوائد. ولكنها لغزارة مادتها وكثرة مباحثها لم تكن دائماً مطردة التنسيق .

فكتابه (دواني القطوف في تاريخ بني المعلوف) هو أقرب الى موسوعة صغيرة تضم معلومات شتى في مواضيع متنوعة لا علاقة لبعضها بموضوع الكتاب.

وقد قال هو في ديباجة هذا المصنَّف وتحت العنوان ما نصه : كتاب تاريخي اجتماعي عمومي يحتوي على وصف الوقائع والعادات والاخلاق والشؤون العمرانية وأصول الأسر الشرقية وفروعها ومشاهيرها ومواطنها ومباحث علمية وجغرافية واحصائية.

ونحن نرى انه لو أحسن التنسيق ، وأحكم الحدود وحصر كلامه في هذا الكتاب بموضوعه لاضاع علينا فوائد جمة لا نجدها اليوم الا في هذا الكتاب . فدواني القطوف في تاريخ بني المعلوف هو في الواقع موسوعة في أحوال لبنان في النصف الاول من القرن التاسع عشر كما وعاها شيوخه في أواخر هذا القرن . وفضل عيسى اسكندر المعلوف في تدوين ما سمع كبير جدا . ولو لم يسمع ويدوّن لضاعت أخبار وأخبار وطمست آثارها ومقالات المؤرخ المعلوف في مشاهير الطائفة الارثوذكسية التي نشرها تباعاً في مجلة النعمة هي في حد ذاتها كنز لا يفنى ومادة لا يستغني عنها كل من يعنى بتاريخ الكنيسة الجامعة في سورية ولبنان وفلسطين في العصور الوسطى والعصور الحديثة . وبعض موادها من نوع المواد التي سجلت في دواني القطوف مأخوذة من اوراق قديمة سطت محن الدهر عليها ومن صدور رجال طويت أخبارهم . ولكن بعضها الآخر ينم عن صبر وثبات وتفتيش وتمحيص ونقد وسلامة استنتاج . ومن هذه مقالته في عبدالله ابن الفضل وما نقله في القرن الحادي عشر عن اليونانية والسريانية الى العربية ورده على الاب لويس شيخو في بعض ما ذهب اليه خطأ في هذا الموضوع . ومن هذا النوع أيضاً رسالته في الشيخ سليمان بن حسن الذي دخل في النصرانية في اوائل القرن الرابع عشر واصبح أحد أساقفها . ومن رسائله هذه أيضاً رسالته في أسقفية حوران فانها جزيلة الفائدة لما تحتوي عليه من نوادر الاخبار ، وقد لا يجد المؤرخ مجموعة من المعلومات التاريخية عن زحلة أكمل مما ورد في كتاب عيسى اسكندر المعلوف عن تاريخ هذه البلدة . ولكنه لم يعنَ بنقد أخبارها عنايته بنقد الاخبار التي جاءت في رسائله المشار اليها أعلاه . وقرأ لنا رحمه الله ، فصولاً من كتابه في الاسر الشرقية فأثار اعجابنا بسعة اطلاعه وطول أناته وصبره على التفتيش والجمع والتدوين . وكان يعتز بمصنَّفه هذا ويعتبره أعظم ما ألف ولا نعلم اذا كان أكمله قبل وفاته ولكنه من المصنفات النادرة التي يجب نشرها .

وثائق تاريخية عن حلب

الوالي رئيف باشا ـ المشير ادهم باشا

الحرب الكونية الاولى

١٨٩٦–١٩١٨

بقلم الاب فرديناند توتل اليسوعي

١٣١) ١٨٩٦ : قال ناشر هذه الاخبار: كنت صغيرًا ابن تسع سنوات وكان بيتنا في حي الصلية مجاورًا لكنيسة الموارنة والارمن الغريغوريين وغير بعيد عن « الاكيدون » مأوى غرباء الارمن . واذكر فيما اذكر جموع الارمن الوافدين الى حلب في حي الصلية ومن جملتهم ابنة صبية وفتيان اقاموا في بيتنا لمدة الى ان سأل عنهم ذووهم . والكثيرون من اللاجئين اووا الى الكنائس او الديورة واخذوا يخبرون عما رأوا وسمعوا. وان ما ارويه على الصفحات التالية مأخوذ عنهم على علاته ومدون في سجلات محفوظة الى يومنا في أحد الديورة. ننشره لا للنقمة وقد علمنا الانجيل الصفح عن الاساءة « اغفروا لاعدائكم » ولكن للعبرة اتقاء اعادة تلك الفظائع فيعرف الاشقياء ما تجره على البلاد من البلايا اعمالهم الشقية ... وهذه آل امرها في زماننا الى سقوط سلاطين بني عثمان لانهم لم يحسنوا التدبير ولم يراعوا حقوق السياسة في الرعية فاكفهر الجو وتسمم بالنزعة الطائفية فنسي واجب حرمة الجوار وفتكت الاكثرية بالاقلية من المواطنين وبطش القوي بالضعيف دون تمييز بين الشيخ والفتى وبين الرجل والمرأة.

١٣٢) ٣ ك٢ — خاف المسيحيون وتوقعوا حدوث المذابح بعد صلاة السحر عند الخروج من الجامع . والسبب ان الوالي كان قد دعا اليه أعيان العائلات ومشايخ الحارات الاسلامية وقام بينهم المفتي وتكلم مبينًا ان القرآن يحرم اذى المسيحيين رعايا وجيران المسلمين طالما عاشوا مسالمين في حفظ شرائع الدولة .

ومن ثم طلب الوالي الى الاعيان والمشايخ أن يرقموا اسماءهم على وثيقة متعهدين فيها بانهم يكفلون الامن والدفاع عن المسيحيين كلٌّ منهم في حيّه . وكلهم وقعوا اسماءهم الا أعيان ومشايخ باب النيرب وقارلق قائلين انهم لا يستطيعون أن يتكفلوا بحياة المسيحيين حينما يكون الارمن المسيحيون يحاربون في زيتون اخوانهم الاتراك . فغضب الوالي وضرب بقبضة يده على الطاولة وقال لهؤلاء المتعصبين : افعلوا ما شئتم ولكن اعلموا انه اذا حدثت الفتنة في حلب ولو كنتم انتم ابرياء منها ستكون عهدتها عليكم وسوف اقتص القصاص من كبيركم وصغيركم . ولم يعلم الناس في البلد بجواب الوالي وأكثر المسيحيين لم يخرجوا من بيوتهم ولم يفتحوا متاجرهم الى ان ظهرت القوة العسكرية في الازقة فهدأت الخواطر .

١٣٣) وثبت الخبر ان قناصل الدول الاربع فرنسة انكلترة روسية ايطالية سوف يسافرون الى زيتون سعياً من قبل حكوماتهم في سبيل الصلح بين ارمن الزيتون وبين الحكومة العثمانية وقال بعضهم ان هذا هو معنى البرقية المشفَّرة Chiffrée التي جاءت الى القناصل منذ بضعة ايام وفيها الاخبار الداعية الى الطمأنينة . واجتمع القناصل مراراً عند قنصل روسية وقال بعضهم ان وفداً دولياً سوف يأتي من استنبول الى زيتون لملاحقة القضية . وتأخر سفر القناصل وكان سببه عدم جواب اهل زيتون بقبولهم الوساطة وكان الوالي قد عرضها عليهم من قبل القناصل .

قال أحد الارمن المطلعين على الحوادث ان لجنة الارمن المشرفة على توقيع الصلح وضعت اساساً له ان تتخلى تركية عن بعض مدن الداخلية والساحلية المتكونة منها منطقة قيليقية القديمة وانهم عن قريب سوف يستطيعون تأييد طلبهم بالسلاح . وقيل ان من ٣٥ الفاً من الاتراك المحاصرين زيتون ١٥٠٠٠ قتلوا أو عزلوا عن القتال وفي تلك الاوقات أخذ أهل زيتون على الاتراك من الاسلحة والذخيرة ما يكفيهم لتسليح عشرين الف مقاتل وهو عددهم اليوم . (راجع مقالة «زيتون» لمؤلفها هونكمان في دائرة المعارف الاسلامية) . هذا وان رئيسة الراهبات الفرنسيسيات في اورفا ارسلت كتاباً الى السيد غليوم يوخه قالت فيه انها تراسله مباشرة ليبلغ الاخبار الى رئيس الفرنسيسكان وانت

على تفاصيل ذبائح اورفا مما تقشعر له الابدان : الجثث عريانة ومطروحة مقطعة في الطرقات . قالوا ان ذلك عمل العسكر الحميدي . كلا ثم كلا بل هو عمل الاتراك من اهل اورفا . وروي عن مراسل من زيتون انه رأى ثلاثة اباء فرنسيسكان وأخاً منهم كانوا في ينيشقله ولجأوا الى جبال زيتون . وان العسكر المرافقين الاب سلفادور هم الذين قتلوه وكان قد خرج مع عشرين من مرابعيه اللاتين الى مرعش . وخطر العسكر التركي الاب سلفادور سانتيني ورفاقه في ان يجحدوا الايمان المسيحي فتترك لهم حياتهم سالمة أو يقتلوا. فجحد المزارعون ايمانهم اما الاب سلفادور فأبى وقتل « شهيداً » .

٨ ك٢ – شاع في حلب ان العسكر التركي انهزم وان فريق حلب بعد ان حاول التفاهم مع اهل الزيتون جاءه الامر من استنبول بالقتال وقيل ان الارمن أحرزوا نصراً جديداً وان الاتراك فقدوا ٦٠٠٠ . وقيل ان أحد رؤساء الاكليروس الارمن الغريغوري في عنتاب سجن وعُذب ليبوح باسماء الذين تكون منهم لجنة زعماء الحركة فخارت قواه وأشار الى مرآة معلقة في الغرفة فنزعوها عن الحائط ووجدوا ما وراءها لاصقاً عليها أسماء اللجنة الارمنية المتزعمة المقاومة .

وبلغ الارمن جوابهم وقالوا انهم يقبلون بتوسط الدول على أساس الشروط التي وضعوها .

٩ ك٢ – الخميس . تحدثوا عن مصدر ثقة بهزيمة الاتراك . وقيل ان عدد القتلى منهم ٨٠٠ والاسرى ١٥٠٠ وان الارمن أخذوا منهم ستة مدافع وطردوهم على بعد ساعتين ما وراء النهر وان الجبهة التي كانت في حوزة الاتراك صارت للارمن . وقالوا ان جيشاً من الاتراك زحف الى الزيتون ليطوقها بالحصار وكانوا يراوغون ويأمرون الفريق قائد الجيش تارة بالمفاوضة مع القناصل وطوراً بالقتال . أما الحالة في حلب فرديئة والفقر مدقع ومنه يخشى شر العاقبة أكثر من التعصب الديني . على أن الاهالي كانوا منصرفين فيها الى أشغالهم ومسالمين .

١٦ ك٢ – الخميس . جاءت برقية في ليلة السبت الماضي الى برتران قنصل فرنسة والى قنصل المانيا تفوضها بارسال نائب عنها لمراقبة أحوال زيتون . فاتفقا وأرسلا من قبلها ڤيتو قنصل ايطاليـة . وسافر ايضاً الى زيتون وكيل قنصل فرنسة وقنصلا روسية والمانية . وقيل ان الموت يحصد العسكر التركي حصداً

في حصار زيتون . وارسل الارمن من طرفهم الى اثنين من قناصل حلب كتاباً قالوا فيه ان مؤنتهم نفدت بعد ان بلغ عددهم ٢٠٠٠٠ مقاتل فخافوا المجاعة وطلبوا من القناصل التدخل بالصلح بين الارمن والاتراك .

١٣٤) ١٧ ك٢ – الجمعة وصل الى حلب بحالة يرثى لها خمسة وعشرون من أعيان عنتاب وبعضهم من أغنياء الارمن نُفُوا وسلبت أملاكهم . وقالوا أن الدول الاوروبية أرسلت من قبلها ستة مفتشين ليزوروا مواضع المذابح ويتحققوا الوقائع فيها وهم من تراجمة السفارات . وقبل أن يسافر القناصل الى زيتون وصل كتاب من كاهن براجيك الكاثوليكي الى أحد أصدقائه قال فيه أن كل الارمن الذين نجوا من المذابح أسلموا الا ثلاثة منهم وهم نجيب ميخائيل جنجي الموظف في دائرة الريجي والاخوان من بيت الكلزي . واقتحم الاتراك الكنائس فسلبوا أمتعتها وأضرموا فيها النار . وقبضوا على أحد المسيحيين وطرحوه في الكنيسة وعليه الاواني من صور وغير ذلك وأحرقوها وأحرقوه معاً .

وفي هذه السنة وصل الى حلب رئيف باشا الوالي الجديد وكان سابقاً متصرفاً في بيروت . امرأتــه مسيحية من جزر اليونان ولا تستخدم الا المسيحيات في معيتها .

٢٣ ك٢ – عقدت الهدنــة في ليلة الخميس والجمعة واذ بالامر يأتي الى الجيش التركي بتسلق جبل زيتون على أمل كبس الاهالي بالمفاجأة . وكان حرسهم باليقظة . فجمعوا جموعهم للحال وردوا الاتراك على أعقابهم . وقيل أن الارمن انتصروا بواسطة الضوء الكهربائي الذي أرسلوه على الوادي ورموا العدو بقنابل « ازسيني » . وبالرغم من بلاغات الاتراك الداعية الى التفاؤل وصل خبر الهزيمة الى حي باب النيرب في حلب وقد فقد سكانها ١٥٠ في وقعة الزيتون .

١٣٥) ٢٧ ك٢ – وصل القناصل الى عنتاب يوم الخميس الماضي . تتقدمت اليهم ارامل الارمن بالبكاء والعويل مع اولادهن الايتام وبثياب الحداد . وجاء كتاب قيل فيه ان القناصل وصلوا الى زيتون ونزلوا بين المحاصرين وعلى الطريق وقع قنصل روسية في النهر بينما كان يقطع المخاضة وثلاث من دوابه توحلت وهلكت . ومات أحد المكارية بسبب الوقعة . وبعد خروج القناصل من عنتاب حدثت معمعة قتل فيها أيضاً ١٥ من المسيحيين .

٣ شباط – جاء حلب رجل كان محامياً واستطاع أن يهرب من المذابح بعد ان اختبأ عند أحد المسلمين . قال أن ضحايا الارمن بلغ نحو ١٢٠٠٠ وقال بان ١٥٠٠ منهم قتلوا بأقل من الساعة والنصف. وكان أكثر من الفي شخص مع كهنتهم في كنيستهم . ففتح الاتراك كوة في حائط الكنيسة ودخلوا منها وذبحوا الكهنة واحداً فواحداً على درجات المذبح . وكان كل من الكهنة يتقدم ويرسم اشارة الصليب ويسلم ذاته. وكان هناك بين الجزارين أحد الحلبيين وقال انه قتل بيده عشرين وكان كل من يُقتل يقول : يسوع . فسأل الجزار بعد أن انهى مهمته الفظيعة ما معنى يسوع ؟ فقالوا له : معناه عيسى . فقال : ويلاه لقد قتلنا من كانوا يتشفعون بالنبي عيسى . وقال انه حرم النوم من ثم على ليالي عديدة .

ومن مظاهر التعصب الاعمى أن شيخ الدراويش في اورفا نذر بان يقتل مئة مسيحي وكانوا يأتون اليه بالضحايا فقتل اثنين وتسعين وكلت يده عن الذبح وذهبوا وعادوا وجاؤوا بالثمانية الباقية لتكملة المئة فكان الشيخ يقول : امسكوه انتم ثم يطعنه ويقول قد قمت بالواجب فاجهزوا عليه .

وكان اليهود على حسب عاداتهم يقومون بدفن الموتى بعد تجريدهم من ثيابهم وما بينهم من عليهم حلي ومجوهرات فيأخذونها ويخبئونها في بطون الموتى لئلا تقع تحت مراقبة الاتراك ثم يختصون بها .

١٣٦) وجاء كتاب من اورفا يقول ان هناك ثلاث مغر ملئت من الجثث. وكان هناك الجيش كما في عنتاب يحمي الذابحين ويساعدهم. فجرد المسيحيين من السلاح بعد ان امنهم. ثم خرج من البلد وتركهم فريسة للباشي بوزق. وهال الامر المتصرف والقاضي وحاولا الوقوف دون المذبحة فمنعهما عن ذلك كومندان المعسكر وتهددهما بتدميره ان فعلا .

وشاع في حلب ان اجتماعاً عقد في السرايا عند الوالي حضره القاضي والمفتي وممثلو السلطة العسكرية وغيرهم من أعيان المسلمين . وقرأ الوالي عليهم برقية جاءت من استنبول في واجب السهر المتيقظ في تأمين المسيحيين الحلبيين على حياتهم وأموالهم وان الباشا مسؤول برأسه عنهم.

وقيل أن غاية ذلك الاجتماع كانت النظر في مشاكل أرمن السويدية . وقال

غير ان غايتهم كانت تثبيت المسلمين في ولائهم للسلطان العثماني لئلا ينحازوا الى الامام اليمني « الخليفة العربي » فترى أن بوادر النهضة العربية ويقظتها كانت تتفشى في السلطنة العثمانية فيحس بها الاتراك ويسعون منذئذٍ بخنقها في نواتها . ولم يغفل شبان الحلبيين فيتحدثون بها وعلمهم أن جور الاتراك على الارمن عاقبته وخيمة على بني عثمان .

١٣٣٧) وفيما كان اللاجئون من الارمن الذين نجوا من مذابح عنتاب واورفه ومراعش يزدحمون في نواحي الصليبة على باب الهكيدون وعلى أبواب الكنائس كان بعضهم يقفون على ابواب البيوت ويستعطون اللقمة لكي يسدوا بها رمقهم . وكنا نعطيهم ما يتيسر لنا من الطعام ولكن الله يكفي العالمين . وعددهم نقص يوماً بعد يوم اذ انهم رحلوا من حلب أو وجدوا فيها من يعيلهم في الجمعيات الخيرية وفي المؤسسة الارمنية خاصةً وكان أكثرهم شيوخاً ونساء واولادا وهم بثياب رثة وحالة تعيسة .

٨ شباط — وصلت الى السيد بوخه برقية فيما يخص مؤتمر زيتون جاء فيها ان مهمة القناصل نجحت واليك نص شروط المعاهدة للصلح بين الارمن والاتراك :

١ — العفو عن الارمن ورؤسائهم . ٢ — تتنازل الدولة عن تقاضي الضرائب لبضع سنوات . ٣ — الزيتونيون لن يرمموا القلعة . ٤ — يردون الاسلحة التي أخذوها على العسكر الاتراك ويحتفظون باسلحتهم . ٥ — يعيَّن في زيتون قائمقام مسيحي من قبل الباب العالي .

وأرسل أهل زيتون برقية شكر لسفير ايطالية مع السؤال بأن يبلغ شكرهم لسائر السفراء زملائه .

٢٠ شباط — شاع الخبر أن الفريق صار مشيرًا وان حلب أصبحت مركز مشيرية .

٢٨ شباط — سافر الاب ديلمان اليسوعي ليلقي عظات الرياضة على الآباء الترابستين في اكبس .

١٣٨) ١٤ اذار — عاد الاب ديلمان من اكبس وبمعيته الاب اتيان رئيس الترابستين وهذا نزل في بيت «بلدي» طبقاً لعادة رهبانهم .

١٥ اذار — عيد المسلمين . خاف المسيحيون وقوع المكروه وأرسل المطران

كيرلس جحا كهنة الى البيوت يقولون بأن القداس مسموح ابتداء أول الليل البقاء في بيوتهم . ولكن لم تظهر على وجوه المسلمين الا امارات السلام . وجاء الناس لسماع القداس في كنيسة الآباء اليسوعيين كما في الالوف الاحد في القداس الاخير . [illegible]

٢٢ اذار — عادت المذابح في كلز وجوارها على يد الاكراد . لكن أعيان المسلمين حاموا عن المسيحيين في بيوتهم ومنهم سليم آغا شقيق مصطفى أفندي سفر . [illegible]

٢٤ اذار — احتفل الأب بطرس دي قرنيه رئيس اليسوعيين في حلب بالجناز لراحة نفس الاب روزه الشرقي وكان سابقاً رئيساً لدير حلب ومهندس بنائه . ابنه الخوري جرجس شلحت [illegible]

— وكانت خزينة الرتب مليئة بطلب الرديف ويزيد عدد العسكر في كركول بشير فيخرجون منه يتنزهون ويشربون الماء من القسطل ويأكلون هناك عند بوابة الياسمين يحتسون الشوربة وكانت بيضاء بالرز والمرقة فيتركون منها ما يتركونه لصغار الاولاد فيلتفون على بكارتها [illegible]

وتدارت غنية شعبية عليها وهي الحوار بين الصينية البيضاء والصينية السمراء وهذه تعير زميلتها وتقول [illegible]

[illegible] شوربة العسكر [illegible]

وكانت ثياب العسكر ممزقة وتخلتهم مرتقة على خلاف ضباطهم المتأنقين بملابسهم . وكانوا يزورون أهل الضلينة المسيحيين ويحادثونهم عما كانت تغلي به صدورهم من الحقد على السلطان عبد الحميد الطاغية . [illegible]

٧ نيسان — جاء من مصدر ثقة أن مذابح كلز جرت بمؤامرة الحكومة . لان البلد في مناسبة عيد الاسلام فرغ من الموظفين المعهود اليهم بحفظ الامن . فالقائمقام سافر الى حلب والبنباشي خرج في طلب اللصوص وميتين من الجنود سرحوا بمناسبة العيد ويومئذ جرت المذابح على يد الاتراك ميتين بساعات قتل فيها ٥٨ نصرانياً وفي اليوم التالي علم الاكراد المجاورون بالفوضى في كلز فجاؤوا يسكنونها وخلف المسلمين لئلا تنهب بيوتهم مع بيوت المسيحيين فمنعوا الاكراد من دخول البلد وهؤلاء عوضوا عما فاتهم فقتلوا المسيحيين الذين كانوا

في الجوار ومنهم الاب شيفانيان . وفي اوروفا سبعون عائلة مسيحية أسلمت .

٤ شباط — قدم الى حلب شاكر باشا لاجراء الاصلاحات المنشودة . وله امرأتان احداهما مسيحية كاثوليكية من بولونية المسكوب . وحال وصولها الى حلب اتصلت بالجالية الاوروبية . وكانت تحضر الصلاة في كنيسة السريان وتراها ترمي في الطريق النقود على الفقراء فيصير عليها قتل قتول .

٨ نيسان — تقدم الى حلب المستشرق برتلمي سابقاً نائب قنصل فرنسة وبصحبته العلامة المستشرق الاب شابو من اكليروس تور والسيد كونتانسون العالم الاثري وتلميذ الاباء اليسوعيين في مدرسة مونثره .

١٣٨) ١٧ ايار — توفي ايزيدور فيلكروز وكان من أقدم رجال الجالية الافرنسية في حلب. قرأوا وصيته فوجدوا فيها ارادته بان تكون جنازته جنازة الفقراء . ولكن اسرته أبت الا ان تدعو اليها كهنة الطوائف أجمعين وذلك ليشاهم الاحسان وتقام الذبائح الالهية على نفس الفقيد .

— أقيم الاب ديونيزيوس عطاره رئيساً عاماً على الرهبان الملكيين الباسيليين في دير الشير وكان يقدم ذبيحة القداس يومياً في معبد مدرسة القديس نيقولاوس الاسقفية في حلب ويخدمها أخوه نيقولا . ومن حلب انتقل الاب ديونيزيوس الى بور سعيد حيث خدم زماناً الرعية ثم عاد الى لبنان وتوفي في صربا جونية .

أما أخوه نيقولا فسيم كاهناً وخدم مدةً في بيروت ثم قضى سائر أيامه في دير صربا حيث انتقل الى رحمته تعالى سنة ١٩٥٨ .

— ٢٥ تموز — مثّل تلامذة مدرسة الاباء اليسوعيين رواية الفتيان الثلاثة في اتون بابل من قلم القس توما ايوب السرياني . وكانت تلك المدرسة في سنتها الاولى . (ب ١٢٣٩)

١٨ ايلول — أقيمت الحفلات في كنيسة الاباء اليسوعيين اكراماً للطوباوي ريالينو اليسوعي وعظ فيها الاب لورنس رئيس الفرنسيسكان والمطرانان افرام الرحماني وكيرلس جحا .

— أنعم السلطان على كليلية عقيلة جرجي خياط بوسام الشفقة. (ب١٢٦١)

— كان الماكية يأتون من القعقاس يعملون في صيد اسماك « الكوله » قرب حلب وأذكر أن أحدهم كان ضيفنا في البيت ودعي الى العشاء وكان من

اللازم أن يقدم له العرق لا فنجاناً واحداً ولكن فناجين لانه تبسط بالقول انه اعتاد شرب العرق في بلاده ذات النوء البارد وكان قبل ان يكرع فنجان العرق يضم اصابعه الثلاث الخنصر والسبابة والوسطى ويرسم اشارة الصليب ، بالطول والعرض من أعلى كتفيه ثلاث مرات فنعجب نحن الصغار لتعبده البليغ اما والدنا فاذا رأى علامة الصليب الكبرى على فنجان العرق فكان يبتسم ويتحاشى الكلام لئلا يشككنا.

١٣٩) ١٨٩٧ ١٠ ك٢ – زار الرؤساء الروحيون أدهم باشا المشير. شاع بين الناس ان مدة بقاء السلطان على العرش لن تطول.

٢٤ ك٢ – رد أدهم باشا الزيارات الى الرؤساء الروحيين. وارتاح الناس لوجوده في حلب مدعاةً للامن والسلام لكنه سوف يغادر حلب في ١٢ اذار القادم مأسوفاً عليه.

٣ حزيران – أقبل الشبان على احياء ليلة السجود في كنيسة الاباء اليسوعيين في عشية أول أحد من الشهر وبتقدمتهم دزيره حمصي والياس اسود وكان الاب ديلمان مرشدهم.

٣٠ حزيران – قدم من بغداد الى حلب هنري بونيون المستشرق الافرنسي (١٨٥٣ – ١٩٢١) قنصلاً لفرنسة في حلب. هو الذي اكتشف في خُبير على ضفة الفرات اليمنى على مسافة ٥٥ كيلومتراً من حسيب بينها وبين كربلاء كتابات عديدة صابئية وتمكن من قراءتها وترجمها الى الافرنسية وعلق عليها حواشي لغوية تاريخية. (مشرق ٣ ، ١١٠٠)

٥ تموز – (لسان الحال ٢٥٤٨) – رفعتلو باسيل حجار المطرب الشهير أمين صندوق البلدة احيا ليلتي انس وحبور عاد ريعها لاعانة التأسيسات العسكرية ولمساعدة محتاجي كريت من المسلمين. وساعد عزتلو جرجي خياط في نجاح تينك الليلتين من جماعة المسيحيين الحلبيين الذين أبوا الا أن يكون لهم يد في هذا العمل الذي يتعزز فيه شأن الوطن وتأييداً لاقبال العموم بلغ مجموع الواردات نيفاً والفاً وخمسماية مجيدي تقدمت الى قومسيون الاعانة. وأنشد المطرب المومأ اليه أناشيد لم ينشدها عندليب ولا محب للحبيب. وحضر الاجتماع علي باشا قومندان موقع حلب واطنه وتوابعها وعموم أركان الولاية وقام خطيباً في الليلة

الاولى حمصي زاده عزتلو قسطاكي أفندي من أعضاء المجلس الاداري ووزع جورجي خياط نشيدًا عربياً مطبوعاً ينتهي كل دور منـه بالدعاء « بادشاهم جوق يشا » .

اختصرناه عن مقال طويل تفيد مراجعته من يرغب بالاطلاع على أساليب الاطناب والمبالغة المستحسنة في تلك الايام .

وجرت الحفلة في فندق كيورك في محلة العزيزية . وقـدم جورجي خياط أهم الاواني والمفروشات اللازمة. ومن الذين تبرعوا باكثر من٤٠٠ غرش السادة:

مجيدي		مجيدي	
٥٠	رزق الله حمصي	٤٠	عبدالله سالم وأخواه
٥٠	بطرس حمصي	٣٠	يوسف انطون اسود
٥٠	جرجي حمصي	٢٤	الياس هنديه
٥٠	رزق‌الله غزاله	٢٥	حنا رباط
٥٠	فتح‌الله غزاله	٢٥	الياس عبديني
٥٠	سابا عائده اخوان	٢٥	رزق‌الله شاشاتي
٥٠	باسيل انطاكي احـد اعضاء مجلس الادارة	٢٥	اندريا اخوان
		٢٠	استانسلاس اسود
٥٠	قسطاكي خياط	٢٠	الياس رزق‌الله اسود
٤٠	جرجي خياط		

— أتمت البلدية انشاء منتزه السبيل غربي المدينة فجرى الاحتفال بافتتاحه بحضور الوالي علي محسن باشا والقواد والاعيان . (ب ١٢٨٨)

٢٢ تموز — اقيمت حفلة الجناز من أجل راحة نفس البطريرك غريغوريوس يوسف الملكي الكاثوليكي . ابّنه المطران افرام الرحماني ويوسف دياب والخوري قسطنطين الحضري .

١٥ ايلول — اغلقت راهبات القلبين الاقدسين مدرستهن في العزيزية ليحصرن أعمالهن في تربية بنات الاحياء الفقيرة — وحضرت الى حلب راهبات الحبل بلا دنس الارمنيات .

٢٢ ت١ — مثلت الجمعية الخيرية في دير الاباء اليسوعيين رواية « الفتى

الكريم » تأليف الاب توما أيوب السرياني وكان المثلون فيهـا جميل رباط اسكندر كلداني بهجت اجقباش قسطنطين تاجر جرجي شاهين الياس باسيل فرا بشير خوام وديع رباط اسكندر مراش الياس شاشاتي. (ب ١٣٠٦)

٢٦ ك١ — وفاة المطران غريغوريوس بليط الارمني الكاثوليكي . ابّنه الخوري قسطنطين الخضري عن الروم والقس الياس شلحت عن السريان والقس برلس عصفور عن الموارنة . بحضور راغب ابن الوالي . وُلد الفقيد في ١٨١٥ بحلب سامه كاهناً المطران باسيليوس عيواظ١٨٤٣ ورقاه الى الاسقفية البطريرك غريغوريوس الثامن في بزمار . (ب ١٣١٦) « مات فقيراً كما عاش فقيراً ولم يترك مالاً يقوم بنفقات جنازته . وكان اسقفاً قديساً ومثالاً للتجرد الرسولي ورجل الله بالحقيقة » . (عن سجل وقائع دير اليسوعيين)

١٤٠) ١٨٩٩ — ٢٥ ك٢ — حبست نظارة المعارف كتب الجغرافية والتاريخ الواردة من فرنسة الى المدارس .

٤ نيسان — اقتحمت ليلاً عصابة من اللصوص بيت فتح‌الله غزاله في العزيزية فقتلوه طمعاً بالمال وقد تمكنت الحكومة من القبض عليهم وحكمت عليهم بالسجن المؤبد . (ب ١٣٢٧)

١٣ حزيران — قدم الى حلب المطران اواديس تركيان اسقف مرعش ليشرف على انتخاب مطران حلب الجديد. والسيد اواديس تلميذ الاكليريكية الشرقية في جامعة القديس يوسف وتعلم على الاب دوقرنه رئيس الاباء اليسوعيين في حلب . ولم يرض بان يقبّل الاب يد تلميذه القديم .

٤ تموز — طلب مدير مدرسة الاباء اليسوعيين الرخصة من الوالي لتمثيل رواية . وزاره أكثر من مرة في سبيل هذا الطلب . وقال الوالي انه أرسل عشر برقيات في هذا الصدد الى استنبول ولم يأته الجواب عليها. وكانت امارات الاستياء بينةً على وجهه . وقال انه سيرسل برقيةً للمرة الاخيرة وان لم يأت الجواب عليها فسوف يؤذن بالتشخيص على مسؤوليته .

٣ آب — تأسست جمعية مار منصور دي پول بسعي الاب ديلمان رئيس الاباء اليسوعيين وفُتح « البتروناج » للتعليم المسيحي تحت اشراف نجيب عال

ويوسف نعسانه بمساعدة مدام البرت برخه ومدام كيز ومدام كوخ من الجالية الاوروبية في حلب . (١٣٤٦)

– دخل في دوائر الحكومة في الادارة والعادلية باسيل انطاكي واواديس قرهجيان ونيقولا كبابه ويوسف جد واغوب جغلاص وفتحالله انطاكي وميخائيل توتل ونعمان سكياس . (ب ١٣٥٣)

– انتخب المطران افرام الرحماني بطريركاً على السريان .

٧ ت٢ – عاد الى حلب المطران كيرلس جحا بعد غياب طال سنة . (ب ١٣٥٥)

١٤١) وفي هذه السنة كان والياً على حلب رئيف باشا وعلى ايامه بني الجسر الكبير وبرج الساعة «بدع الافرنج» (نزي ٣، ٤٥٢) . وكان ابن الوالي راغب بك مولعاً بعشرة الشبيبة الراقية المسيحية يبث فيها روح ثورة تركية الفتاة . – وعلى اثر اقتحام بيت غزالة انشئ في العزيزية مخفر للشرطة واليه المنشية . وحفرت فيها بركة مثلث اطرافها البوسفور وبحر مرمرا ودردنيل . وقيل ان السلطان عبد الحميد لعله بذلك اعتبره تطاولاً على هيبة العاصمة وخطراً على حصانتها فملئت البركة بالتراب واندثر اثرها وكان هناك قفص كبير للعصافير فأتلف لئلّا يذكر «بقفص» يلدز قصر السلطان الحبيس عبد الحميد . وعزل رئيف باشا عن الولاية .

وفي اواخر القرن التاسع عشر في قاعة الصقالة وضعت اوائل مصنع الجليد . وكان المصنع بحاجة الى كمية وافرة من الحطب تحملها جمال يسوقها جماعة من اكراد كردضاع وهذه الجمال كان لها شعر غليظ يطوقها من شفاها الى صدرها . فتحط في الساحة عند بوابة الياسمين وتعرقل سير المارة وتلك الساحة كانت تتحول الى سوق حافلة بانواع السلع من مكانس وكتب مستعملة واحذية مرقعة وحلويات متنوعة وافاويه من بزر وقضامة وفستق حلب وفستق العبيد وكعك حلبي وكعك بساريني .

وفي اسبوع عيد الفصح يجلس باعة البيض عند السحايات وهناك يتداكشون النقر على البيض .

١٨٩٩ ١٧ ك٢ – توفي برسيليا عبدالله مراش وكان اديباً ومن اصدقاء

رزق‌الله خسون وابراهيم اليازجي . وكان مولده في حلب ١٤ ايار ١٨٣٩ وقد اقام في لندن وباريس . (حمصي : ادباء حلب ص١٧)

٢٥ اذار — ختام الرياضة التي القى عظاتها في كنيسة الكلدان الخوري بطرس عزيز . اقام فيها ذبيحة القداس الاب ديلمان اليسوعي ووزع القربان على الشكل الفطير .

٢٤ نيسان — قدم الى حلب الاب كوتوريه من الآباء البيض من الاكليريكية الصلاحية من القدس . نزل ضيفاً على المطران كيرلس جحا . فحص الاولاد الطالبين دخول الصلاحية .

١١ حزيران — احتفلت جمعية مار منصور باجتماعها الاول حضره القنصل الافرنسي كيز وقنصل النمسا وبعض الاعيان . وقدم النبيحة الالهية الاب حارس الاراضي المقدسة بتنظيم الاب ديلمان . وبلغ رصيد حسابات الشركة في هذا العام ١٧٢١٢ قرشاً ذهبياً . — وفي هذه السنة تأسست الجمعية الخيرية للروم الكاثوليك وبلغ رصيد حساباتها ٤٥٧٦ غرشاً ذهبياً .

١٤٢) ١٧ — ١٨ — ١٩ آب — ثلاثية احتفالية لتأسيس السجود الليلي بسعي الاب ديلمان وفي كنيسة الآباء اليسوعيين تناوب الوعظ الخوري ميخائيل شحود والقس توما ايوب والخوري اوغسطين صائغ وفي الختام المطران كيرلس جحا وكان الازدحام عظيماً . وزينت الكنيسة وعزفت الموسيقى الى نصف الليل ليلة ختام الاحتفال . وارسل الكومندان التركي ٤عسكرياً لحفظ الامن. ومن الذين يذكر اسمهم بالشكر في احياء ليالي السجود قسطاكي بندقي وسوف ينقضي نصف القرن ويُسمع في الكنائس صوته الجهوري يتلو الصلوات لا سيما في الايام الاخيرة من الجمعة الحزينة فيجلس اتقيا. المؤمنين طوال السويعات للتمتع بقراءاته الروحية ولن تنقطع اجتماعات اخوة السجود الشهرية في كنيسة الآباء اليسوعيين الا بعد وفاته ١٩٥٠ .

ت١ — حضور الاخوة الماريانيت الى حلب ، راجع سابقاً بند ٤١ .

١٤٣) ١٩٠٠ — ١٠ تموز — اقيم الجناز في كنيسة الآباء اليسوعيين من اجل راحة نفس الاب ديفرنه رئيس دير حلب المتوفى في بيروت . ابنه القس جرجس منش . (ب ١٤٤٦)

— وضع شارل شارتيه باشمهندس الولاية خارطة مدينة حلب .

— انتدبت الحكومة جلبي زاده عبد القادر وسيّرته برفق ملازم وثمانية انفار من السواري ومعهم جملة مختاري الباساتنة ومهندس ونجار و٢٥ عاملاً للاشتغال باتلاف المزروعات في جميع القرى التي يبدو لهم تعديها على حقوق الماء. فخرجوا في ٨ تموز وساروا في طريق النهر ولم يمضِ على قضيتهم ثلاثة ايام الا واستبشر الحلبيون بنجاح مواسمهم اذ رأوا الماء يجري ملء النهر بمعدل سبعة احجار « ومعدل قدر النهر كله عشرة احجار » . (ب ١٤٥٠)

١٤٤) ايلول — بمناسبة عيد الجلوس الشاهاني دُشن برج الساعة في ساحة باب الفرج ودُشن مخفر العزيزية الجديد وقد تبرع المسيحيون اصحاب المحلة بمبلغ وافر من المال اعانةً . ونقلت الجبخانة التي كانت في داخل البلدة الى خارجها شرقاً وفتح البناء الذي تشيد لها يوم العيد الشاهاني . (ب ١٤٥٤)

١٤٥) الف مجلس الادارة لجنة للنظر في الخلاف الواقع بين اصحاب معامل الاقمشة وبين صناعهم العملة الذين كانوا قد اضربوا عن العمل . (ب ١٤٦١)

— باشر السيد يونيون قنصل فرنسة بقراءة كتابة منقوشة على تمثال أُحضر من قرية الباب ويُظن ان الكتابة حثية . (ب ١٤٦١)

٢٢ ت٢ — الخميس وفاة الرجل المعبور نعوم استنبولية من الرهبانية الثالثة وكان من شركة السجود الليلي ورئيس اخوية الام الحزينة .

١٤٦) ١٩٠١ — ١٠ حزيران — وصل الى حلب معلمان من ازمير معهما الادوات اللازمة لحفر الابار التافورية (الارتوازية) وباشرا العمل في اماكن بينتها لهما البلدية . (ب ١٤٩٢)

— سرق بريد حلب الى دار السعادة فتتبع السراقَ عبد الرزاق الصيادي الرفاعي وهو من اسرة ابي الهدى الصيادي مستشار عبد الحميد .

— فتك الخرسان بالاطفال فعالجهم الدكتور نصري حكيم على طريقة كتيب . (لسان الحال ٣٦٣٥)

٣١ آب — شنبل الحنطة بين ١٣٠ و ١٣٥ غرش والشعير بين ٦٠ و ٧٠ بسبب المحل . ويسعى بشير ابري رئيس البلدية بجلب الحبوب . نضب ماء الابيرة وجفت المزروعات في البساتين .

ايلول — ابتاعت مديرية المعارف مركبة من طراز اومنبوس لنقل التلامذة الى المكتب الاعدادي. (ب ١٥٠٦)

— قرر مجلس الادارة منع حمل السلاح واطلاق البنادق واللعب بالسيوف والتروس في الافراح. اما استعمال الطبل في الافراح فغير ممنوع على من لا يساعده الحال لاستعمال الموسيقى وآلات الطرب. (ب ١٥١٤)

١٤٧) ١٩٠٢ — ٤ ك٢ — سافر الى استنبول الشيخ علي من سكان حيّ العقبة للتداوي من داء الكلب. (ب ١٥٢٢)

١٠ ك٢ — الجمعة الوالي يستقبل الزوار في السرايا وعلي باشا يستقبلهم في القشلة.

١٩ ك٢ — توفي جرجي حمصي ترجمان اسبانية وعمره ٦٧ عاماً. (ب١٥٢٧)

٦ نيسان — اعتقلوا عدة ضباط من الجيش العثماني لينفوهم الى طرابلس الغرب او « ليحروهم » بامر السلطان عبد الحميد.

١٩ نيسان — السبت جاءت برقية من بطريركية الارمن فأعلنت الاب اوغسطينوس صايغ مطراناً على حلب.

٢٠ نيسان — الاحد تظاهر في كنيسة الارمن حزب ضد المطران اوغسطينوس صائغ فاضطر رجال الشرطة الى دخول الكنيسة وعلى رأسهم علي باشا فطرد بالكرباج المتظاهرين وزار باكر باشا المطران اوغسطين وهناه.

٢٢ نيسان — الثلاثاء انخسف القمر خسوفاً تاماً فضج الناس وصاروا يضربون على الهواون والطناجر ويطلقون الرصاص على « الحوت بلاّع القمر ».

١٤٨) حدثت فتنة في الجبس فانقسم السجناء الى حزبين وعلت ضوضاؤهم وهموا بعضهم ضرباً وجرحاً وتجالدوا باحذيتهم وتقاذفوا بما امكنهم اقتلاعه من الحجارة المفروشة بالارض. ونزل الوالي الى السرايا مع علي محسن باشا فتداركا الامر. (ب ١٥٣٩)

٥ أيار — الاثنين سافر الى حمص اثنان من رهبان مار افرام السرياني ليقيما في دير اعيد لطائفتهم الكاثوليكية على امل بان يوافيها اخوة جدد فتزدهر بهم رهبانية مار افرام في سورية.

١٣ ايار — حدثت الفتنة ضد الوالي احتجاجاً على غلاء المعيشة فأرسل علي

باشا دورية عسكرية في البلدة فهدأت .

٩ حزيران — زار بطريرك الكلدان جلالة السلطان في استنبول فأهدى اليه السلطان وساماً وأقيمت الزينة في كنيسة الكلدان بحلب بهذه المناسبة .

١٤٩) ٢٠ حزيران — الجمعة مثلت تلميذات راهبات القلبين الاقدسين روايتين بالعربية والافرنسية لم يحضرها الا السيدات .

٣٠ حزيران — قرعت أجراس الروم بشرى بانتخاب المطران كيرلس جحا بطريركاً فأرسل الحلبيون ٢٥٠ برقية للتهنئة .

٢٠ تموز — قدم الى حلب الاب تياح النزاوي المعلم في مدرسة الآباء الكرمليين في الاسكندرونة . وأخذ يجمع الحسنات لبناء كنيسة الاسكندرونة .

١٧ آب — قدم مهندسو الخط الحديدي لدرس اوضاعه في حلب .

— وفي هذه السنة كانت ميزانية جمعية الرحمة للروم الكاثوليك ٣٣٤٩٢ غرشاً ذهباً .

١٥٠) ١٩٠٣ — ٥ ك٢ — دعي البطريرك اغناطيوس افرام السرياني للافطار على مائدة السلطان ونال الوسام المجيدي المرصع .

١٩ تموز — قدم الى حلب الابوان لامنس وبيترس اليسوعيان في طريقهما للتنقيب على آثار القديس سمعان العمودي (جبل سمعان) .

٢٤ تموز — الجمعة وفاة الحبر الاعظم لاون ١٣ . قرعت الاجراس حزناً ونكست الاعلام في الدوائر الحكومية والقنصلية . — وفاة الخوري روفائيل نخاش فجأة .

١٦ آب — الاحد صلاة الشكر لانتخاب بيوس العاشر .

١ ايلول — يوم عيد الجلوس الهمايوني جرى افتتاح معرض حلب في رشدية الجميلة — موسيقى ، لعب السيف والترس ومظاهر بهلوانية فوق الخيل والجمال واطلاق المناطيد في النهار والاسهمة النارية في الليل وسحب اوراق اليانصيب على المصنوعات ومشاهد سينمائية . وتمثيل رواتي . وحوانيت خشبية لبيع أنواع المأكولات والمشروبات ودولاب لتعليم ركوب الدراجات — الغرف الاولى من الطابق السفلي مختصة بالصنائع التطريزية والرواق الاخير بالمحاصيل الزراعية . وفي الطابق العلوي المنسوجات الحريرية والفضية والاقمشة الديباجية والقصبية

والنقاشة المخططة والمصنوعات اليدوية وشرائق الحرير والاقمشة الحريرية والسجاد ومنسوجات الكتان . وخصص في المعرض رواق لمصنوعات مرعش وأورفا وعينتاب وانطاكية . . . وخصص يوم الاربعاء من كل اسبوع لزيارة السيدات . (ب ١٦٠٩)

١٥١) ٢٦ ت٢ — قرعت الاجراس ودعي الروم لانتخاب مطرانهم ومال الكثيرون إلى انتخاب الخوري ميخائيل شحود ولكن بسعي المطران نقلاوس القاضي الموفد من قبل البطريرك كيرلس جحا نال أكثرية الاصوات يوسف (ديمتريوس القاضي) سابقاً خوري باريس في كنيسة سان جوليان لوپوفر ووافق الكهنة على الانتخاب بعد شيء من القال والقيل .

٢١ ك١ — مات علي باشا بمرض القلب وعليه الديون متراكمة وآله سافروا لئلا يلاحقهم الدائنون .

٢٥ ك١ — احتفل المطران ديمتريوس القاضي بالقداس في نصف الليل .

١٥٢) ١٩٠٤ — ١٦ ك٢ — قدم إلى حلب الاخوان فرنسوا جوزف ورفيقه من جمعية الماريست عن طلب المطران أوغسطين صايغ للاطلاع على الامور قبل انشاء مدرستها .

آذار — ألقى الاب توران رئيس الآباء اليسوعيين عظات الرياضة على الكهنة عن طلب المطران ديمتريوس القاضي واشترك بالرياضة المطران افرام النقاشة السرياني . (ب ١٦٤٠)

٤ حزيران — سافر المطران أوغسطين صائغ الارمني لافتقاد رعايا كلز وعينتاب . (ب ١٦٥٥)

٢٥ تموز — يسعى المطران يوسف دياب برصف الكاتدرائية المارونية بالبلاط . (ب ١٦٥٩)

١ ايلول — عيد الجلوس الهمايوني — قام بزيارة الوالي الكاثوليكوس الارمني وكان أمام مركبته قواس على حصان وشماس وكاهنان . ووهب الوالي لمشروع سكة الحديد الحجازية المال الذي كانوا قد خصصوه لزينة البلد .

١٥٣) جاء في تاريخ الاقليم السوري ١٨٩٥ — ١٩٤٠ للاخوة الماريست المطبوع على ماكنة الكتابة بالافرنسية ص ٢٧ و٢٨ ما خلاصته : في أواخر

آب ١٩٠٤ قدم من حماة محطة الخط الحديدي النهائية الاخوة يوحنا سپاك وجوزف نيوفيت وجوزف اتناس قضوا ثلاثة أيام في العجلة التي أقلتهم في طرق وعرة من حماة إلى الشهباء . رحب بهم السيد أوغسطين صائغ وأضافهم في دار الاسقفية الارمنية . وأخذوا على عاتقهم التعليم في المدرسة . وما عتم ان ازداد عدد تلامذتها من ١١٥ الى ٢٦٥ على مدى خمس سنوات بادارة الاخ فلورينوس. وهذا قضى نحبه محتملاً آلام المرض العضال في ٩ نيسان ١٩١٢ وعمره ٣٥ سنة مضحياً زهرة عمره في تأسيس معهد المايريست في حلب وممن يتلوه في الادارة الاخ مانسيوس وعلى أيامهم ستتوسع بناية المدرسة إلى أن يتركوها لتولي شؤون معهد شامبانيا كما سترى وسيحل محلهم فيها الآباء المختاريون .

١٥٤) ١٩٠٥ — ٣١ ايار — الاحتفال بعيد سيدة مونليجون وعظ الاب انطون رباط اليسوعي . (ب ١٧٠٥)

١ أيلول — عيد الجلوس الهمايوني . اقتصدوا في النفقات على الزينة وأرسلوا الدراهم إعانة للحملة العسكرية إلى اليمن .

١١ أيلول — قدم الوالي الجديد وكان سابقاً في ديار بكر . قيل انه أمر بطرد المغنين وباغلاق الملاهي والمقاهي في حي الداعورة .

١٣ أيلول — قدم الاب لويس شيخو مع الاب كولانجت المتخصص في درس الموسيقى الشرقية . فاجتمع الاب كولانجت بكبار موسيقيي حلب مع مدير الموسيقي العسكرية وأحد مشايخ الجامع الكبير وجوق من النوباتيين ودرس عليهم الموسيقى العربية في دار بيشوتو في الشابندر وسوف يكتب عليها مقالاً في الجريدة الاسيوية يرجع اليه العلماء في هذا الفن[١] .

١٥٥) ١٦ أيلول — في استنبول زار بطريرك الروم الكاثوليك كيرلس الثامن السلطان عبد الحميد وبمعيته المطرانان مكاريوس سابا وفلابيانوس كفوري والارشيمندريت أثناسيوس زالته . وجاءت تلك الزيارة رداً على رسالة السلطان الى البابا بيوس العاشر في مناسبة جلوسه وأنعم السلطان بالوسام العثماني الاول على البطريرك . وفي حلب تلا المطران ديتريوس القاضي الدعاء في الكنيسة

١) راجع : *Journal Asiatique* ; Collangettes (M.) *Etude sur la musique arabe* II, 365, VIII, 149.

الكاتدرائية بحضور وفد الولاية رفعتلو عبدالله أفندي سالم ورفعتلو نعمان أفندي سكياس – وقرر مجلس الادارة توزيع الخبز على سبعة وسبعين من السجناء الفقراء .

٢١ ت٢ – سام المطران ديمتريوس القاضي الكاهنين بولس نجم وجرجس سالم وأقيم القس أنتاسيوس كبابه رئيساً على المدرسة الاسقفية والخوري باسيل شحود مديراً والقس بولس نجم مناظراً . (ب ١٦٧٨)

١٥٦) ١٩٠٦ ٣ك٢ – وضعت أدارة الصحية لائحة أسماء الصيادلة ومواقعهم وعينت لكل واحد منهم رقماً وليلة وصيدلية تفتح أبوابها ليلاً بالتناوب . (ب ١٧٣٤)

٤ شباط – دعا السيد أندره مركوبولي الآباء اليسوعيين والاخوة الماريست وغيرهم لسماع الفونوغراف الذي استجلبه من انكلتره وفيه تسجيل ألحان القداس الغريغوري .

٦ نيسان – قدم الى حلب السيد فريديانو جيانيني القاصد الرسولي فاحتفلوا بقدومه فسار أمامه فرسان الجيش العثماني وقواصة القناصل .

١٢ نيسان – ان العمال في وضع الخط الحديدي أكثرهم من الايطاليان ويقوم بخدمتهم الدينية أحد الآباء الفرنسيسكان .

٤ ت١ – ألاحتفال بتدشين الخط الحديدي بين حلب ورياق .

١٥٧) ١٩٠٧ – تألفت شركة العجلات للسفر بين حلب وبغداد عن طريق دير الزور بالسير السريع أي بثمانية أيام بكل يومين على تسفير عجلة واحدة للركاب وعجلة ثانية لنقل عفشهم وعند وجود مكان لنقل الاموال التجارية والوكيل عنها عزره بك كباي بخان المرير . وهذه هي ألاسعار عن كل شخص :

من حلب الى بغداد ٤ ليرات عثمانية

من حلب إلى دير الزور ليرة ونصف عثمانية

عجلة مخصوصة لا يركب بها زيادة عن أربعة أشخاص ١٦ ليرة عثمانية . والاولاد من سن الستين إلى التسعة نصف تارلون . ولكل راكب ١٥ كيلو عفش مجاناً ويؤخذ على ما زاد على ذلك أربعة غروش على كل كيلو إلى بغداد

وستون بارة إلى دير الزور ويرافق العجلة طائفة من العسكر الشاهاني ومسيّر المشايخ (المسيّر : اعرابي يعينه شيخ القبيلة ليشيع المسافرين وليذب عنهم عند الحاجة وفي وقت الخطر) .

١٥٨) واليك وصف تدشين السفر أخذاً من بغداد :

نهار الاحد ١ أيلول عيد الجلوس السلطاني اجتمع في دار الحكومة خلق عظيم لا يحد طرفه الطرف ومن جملتهم الامراء العسكرية ومأمورو الملكية بثيابهم الرسمية وشاراتهم ومميزاتهم الدولية لتقديم مراسيم التبريك والتعييد في هذا اليوم المجيد وحضر حازم بك والي الولاية وانتظمت عقود العساكر النظامية والجندرمة وطلبة مكاتب الدولة يرأسها العلماء وأهل المراتب الدينية من جميع الطوائف والملل وتُرئ الدعاء بدوام السلطان عبدالحميد وذبحت الذبائح . وللحال احضرت عجلتان من شركة العجلات قد طلبت امتياز تسييرها بين بغداد وحلب في مدة ثمانية ايام . كانت العجلتان مزيّنتين أحسن تزيين بانواع الاقمشة الفاخرة والاعلام العثمانية الصغيرة الملونة المشكلة . وعلى مثل هذه الصورة كانت قد تزينت البغال بالجلاجل والاجراس الرنانة . . . وبعد الدعاء شمل السكوت الجميع كأن على رؤوسهم الطير وضرب السائق الدواب فخرجت على الطائر الميمون من دار الحكومة متوجهة الى حلب الشهباء وهي تجر عجلة للركاب وعجلة للاحمال بسرعة عجيبة .

١٥٩) وفي اليوم عينه ابرقت الشركة الى وكيلها في حلب ليسير عجلتين من الشهباء على الوجه المذكور . (ب ١٨٢٤)

— احضرت البلدية مصابيح بك صاوار لإضائة المدينة .

— جرت مسابقة الخيل للمرة الاولى في حلب ونال الجائزة الاولى وقدرها ٥٠ ليرة البكباشي رفعتلو بها. الدين بك وكانت مسافة السباق ١٣٠٠ متر (ب ١٨٢٨)

٣ ت٢ الاحد — تجمع بعض الجياع وساروا في الاسواق ينهبون كلّ ما تقع عليه أيديهم بحجة غلاء المعيشة .

١٩٠٨ ٩ تموز — نجس الجراد الابيرة ونضب ماؤها ويشرب الناس ماء الصهاريج .

١٧ تموز — شدد رجال السلطة بطلب التذكرة من المسافرين الآتين من بيروت واوقفوا في السرايا من لم يحملها .

٢٥ تموز — عادت المياه الى الابيرة بعد عودة ماء القويق الى مجاريها .

١٦٠) ١ آب — اضطربت حلب لاخبار الدستور المعطى من السلطان وتهلل فتيان الترك .

٨ آب — انتشر الخوف من الفوضى في البلد لان الحكومة الغيت فيها كما الغيت في استنبول وطرد الحلبيون رئيس الجندرمة الى ضيعته .

٩ آب — احتفلت الطائفة الارمنية بالافراج عن سجنا. الارمن وعددهم ثلاثة وعشرون رجلا وامرأة واحدة . وعند خروجهم من الحبس حياهم ضباط الاتحاد والترقي . (ب ١٨٧١)

١٦ آب — تعدى بعض الرعاع على المسيحيين سكان حي العاشور فشكوا امرهم لمطران الروم واخبر المطران رجال الامن بما حدث فذهبوا ليلا واوقفوا المذنبين .

٣٠ ايلول — اضرب عمال القطار الحديدي عن العمل وطلبوا زيادة رواتبهم وانقطع القطار عن السير يومين .

١٦١) ١٢ ت١ — قدم الى حلب رشيد بك الوالي الجديد آتياً من انقره . عمره حوالي ٥٠ سنة جميل الطلعة يحسن التخاطب بالافرنسية دعا الجالية الافرنسية لمقابلته فسار بموكب عن طريق الخندق الى القناق تنصل فرنسة وبمعيته التراجمة بثيابهم الرسمية ورؤساء الفرنسيسكان واليسوعيين والاخوة المريميون فدخلوا على الوالي وتحدث اليهم بشؤون المدارس . ثم تبع الزوار قناصل اميركا وانكلترة وروسية .

١٦٢) ١٩٠٩ — في هذه السنة انشئت كنيسة سيدة مونليجون المختصة للصلاة اسعافاً للانفس المطهرية سعي في جمع الحسنات لبنايتها الاب ميخائيل أخرس (سيادة المطران الماروني) تكبد في ذلك متاعب جمة اذ اشتُبه بامره فيما كان في بلاد الزاس فرنسة ولم يكن يتقن اللغة الافرنسية فظنت به الظنون كجاسوس وسجن ظلماً ثم افرج عنه في ابينال (Epinal) فحف به المؤمنون آسفين على حدوث مكروه صدر عن سوء التفاهم بينه وبين رجال الشرطة

وانهالت من ثم الحسنات وبها بنى الاب ميخائيل أخرس في حي الحميدية الآهل بالعمال معبدًا واسعاً يجمع مئات المؤمنين في فجر أيام شهر تشرين الثاني فيقيم المطران ذبيحة القداس وتلقى العظة ويوزع القربان المقدس على العمال وينصرفون من ثم الى عملهم مع طلوع الشمس . ابتدأت تلك الحركة المباركة اذ ذاك ولم تزل الى يومنا ممارسةً في كنيسة مونليجون .

١٦٣) ٢٥ ك٢ — جاءت من بغداد مركبة تحمل طرود البريد وقطعت المسافة بين البلدين بأربعة أيام . (ب ١٨٩٥)

٩ اذار — عاد من مصر عن طريق الاسكندرونة أندره أندريا ومعه اوتوموبيلية للسير بين حلب والاسكندرونة . (ب ١٩٠٣)

١٤ اذار — اختل الامن وكثرت في الليل التعديات على الناس وتسلحوا بعضهم على بعض وأضرب عمال الاحذية والجزارون وباعة الدخان عن العمل . (ب ١٩٠٥)

١٦٤) ٢٠ نيسان — اغلقت المدارس خوفاً من الفتن . حدث أن أحد المارة في الاسواق كان يقلب مسدساً فاطلقت منه رصاصة عن غير تعمد فزعر الناس لدوي الرصاصة وصاروا ينهزمون وأغلقت الحوانيت وتوهم الناس أن عرب البادية سوف يغزون البلد واتقى الوالي شرهم ووضع المدافع في الميدان الكبير ارهاباً . وأخذ بعضهم يلجأون الى زحلة لبنان .

١٦٥) ٢٤ نيسان — كان السيد روكفريه قنصل فرنسة راكباً عجلة فهجم أحد الرعاع السكارى وشق بخنجره ظهر العربة . وللحال قبض القواس على الجاني وساعده عليه المارّون في السوق وجاء البوليس وساقه الى المخفر . ومثل هذه الحوادث جرت في الولايات العثمانية عن ارادة السلطان عبد الحميد دعاية لتدخل الدول الاوربية في شؤون السلطنة لكي تحوّل عن الباديشاه نقمة الناقمين عليه من فتيان الترك . وأخذ الارمن يستعدون للطوارئ . أما الوالي في حلب فيظهر الحزم ويسهر على حفظ الامن .

١٦٦) ٢٥ نيسان — الاحد حوالى الساعة الرابعة زوالية جاءت من استنبول برقية تنبئ بان الجيش بعد كفاح عنيف ضرب الحصار على يلديز حيث لجأ عبد الحميد وحظر السلطان بالتسليم . وتضاربت الآراء في حلب بصحة الاخبار

ولم يسفك الدم . وأوقفوا رجلاً اشتبهوا به الفتنة . كان يحمل أربعة الاف ليرة تركية باتكنوت مع وثائق « ارادة » موقعـة بختم السلطان بعضها موجه الى الارمن يدعوهم بها الى الايقاع بالمسلمين وبعضها موجه الى المسلمين يدعوهم بها الى الايقاع بالارمن . وكان مع الرجل صندوق فيه أنواع الثياب والملابس للتنكر منها بدلات اسقفية ومنها عسكرية ومنها ملكية يستعين بها على دس الدسائس والتجسس .

٢٦ نيسان — جاءت الاخبار من شيقلة مقلقة جداً بسبب الخطر المتهدد حياة الآباء الترابستيين وسائر المسيحيين في تلك الناحية . ولم تجتمع الاخويات بحلب بسبب تلك الاضطرابات .

٢٧ نيسان — أفادت برقية من استنبول أن خلع السلطان تأجل فوجمت الوجوه كدراً . وتلاها برقية حوالى الساعة الثانية زوالية بشرت بالحدث المنتظر والساعة الثامنة مساء دوت المدافع وتصدت لها الطلقات النارية وزلاغيط النساء ونباح الكلاب في الازقة . لقد سقط السلطان الاحمر عبد الحميد وجلس أخوه رشاد عسى الا يشابهه بالسياسة وتظاهر أرمن الصليبة باطلاق الرصاص .

٢٨ نيسان — زينت البلد واستقبل الوالي وفود الزوار والمهنئين .

٤ ايار — احتفلت الحكومة بتلاوة التلغراف الوارد منبئاً بارتقاء السلطان محمد خان الخامس الى العرش الملكي وقد دعت جمعية الاتحاد والترقي الى هذا الاحتفال تلامذة جميع المدارس على اختلاف النحل والاديان . وكان المسيحيون يهنئون بعضهم بعضاً كأنهم نجوا من الموت وأخذوا يعيشون عمراً جديداً .

١٦٧) — عاد من زحلة أكثر اللاجئين اليها وهم يشكرون لاهـل زحلة ومطرانهم وقائمقامهم كرمهم وضيافتهم . (ب ١٩١٠)

٢٩ ايار — أخذ الكثيرون ويعدون بالمئات يهاجرون الى أميركة وأكثرهم من العملة . — أصدر كنيدر اخوان جريدة التقدم . ونال جرجي خياط امتياز مجلة الورقاء . (ب ١٩١٣)

— سافر مخفوراً مع القطار الحديدي قائمقام كركوك وله اليد الطولى في مذابح ددت يول وانطاكية وما جاورهما وقد أشبعه الاهالي من مسيحيين ومسلمين رجالاً ونساء سبّاً وشتماً وضرباً في المحطة . (ب ١٩١٥)

— وعاد من الاناضول السيد روكفريه قنصل فرنسة في حلب ومعه نحو ثمانين بنتاً يتيمة قتل أهلهن في مذابح ارمينية. فوضع الصغيرات منهن في مدارس الراهبات ووزع الكبيرات على العائلات المعروفة بصفة خادمات (ب١٩١٦).

— وسافر وفد من دمشق وحلب لتهنئة السلطان بجلوسه وفي الوفد باسيل انطاكي وجرجي عبديني من حلب . (ب ١٩٠٨)

١٦٨) وجاء في جريدة الاتحاد: قد دل التحقيق ان أنصار الحكم المطلق في أطنه أظهروا الاستياء منذ اعلان الدستور ووطنوا العزم على ذبح غير المسلمين وهذا أمر ثابت لا ريب فيه تؤيد صحته الاوراق الرسمية والقضائية (ب١٩٢٠)؟

وقال بعضهم ان السلطان عبد الحميد لما تزعزع عرشه فكر بأن يسنده الى تدخل الدول الاوروبية في شؤون السلطنة منعاً للمذابح التي سببها فيخرج سالماً من المعمعة ويكسر شوكة شركة الاتحاد والترقي .

٢٢ تموز — توفي بالحمى التيفوئيدية فرنان روكفريه قنصل فرنسة قضى ضحية تفانيه في خدمة منكوبي أطنه وانطاكية فأهدت اليه فرنسة «جائزة الفضيلة».

١٠ — احتفل بالعيد الوطني وحملت العراضة المسيحية صورة نيازي وأنور وشوكت في عربات مزينة زينة جميلة. (ب١٩٢٢)

١٩ آب — أذاع الصدر الاعظم حسين حلمي باشا نشرة برأ بها الطائفة الارمنية مما نسب اليها ونفى عنها تهمة احداث الفتنة الاخيرة في ولايتي أطنه وحلب . (ب ١٩٢٤)

١٦٩) — اجتمع في ساحة سوق الجمعة من٧ الى ٨ آلاف نفس واحتجوا على رفع العلم اليوناني على جزيرة كريت. ولا يزال الاهالي وأخصهم الاسرائيليين يهاجرون الى أميركة بسبب ضيقة العيش وقلة الامن . (ب ١٩٠٩)

— قدم الى حلب السيد مكاريوس سابا النائب البطريركي في مصر على الروم الكاثوليك .

٢٤ ت٢ — الاربعاء سافر الى الموصل بطريرك الكلدان وبعيته عدة كهنة والدكتور غنيمة .

٢٩ ك١ — صار اجتماع في بهو جمعية الاتحاد والترقي وتكلم الوالي عن الحرية العثمانية وطلب الاكتتاب في سبيلها .

١٩١٠ ٢ ك٢ – دشن نادي التعاضد بعض الشبان المسيحيين غايته مساعدة الايتام والعمال وتعليم الجهال والالعاب الرياضية وتعزيز الفنون وأعضاؤه المؤسسون اسكندر أخرس اسكندر أسود جوزف أسود هنري أسود جوزف توتل بتريك خوري يورغاكي سالم كميل حنا شبيد ورضي الوالي فخري باشا أن يكون رئيساً فخرياً للنادي . (ب ١٩٤٧)

٧ شباط – جرت أعياد بهيجة بمناسبة افتتاح معهد سانت جان دارك لراهبات مار يوسف الظهور في العزيزية . (ب ١٩٥١)

٢٨ شباط – في بهو مدرسة تراسانتا القى الاب دي لارو اليسوعي محاضرة على صوّر الفانوس السحري عن ديامبس رومة حضرها قنصل ايطاليا وعدد وافر من تلامذة الرهبان والراهبات فنالت استحسان الجمهور .

١٧٠) ٦ آذار – أعيدت المحاضرة في قاعة سينما البلد حضرها الوالي وقنصل فرنسا جمعت نخبة من أعيان حلب .

٢٢ آذار – للمرة الاولى جرى الاحتفال بالمولد النبوي في حلب وتقرر أن يجري كذلك في كل سنة وتغلق فيه دوائر الحكومة وأطلق المدفع من القلعة ١١ طلقة .

٢٥ آذار – وضعت عند باب الكنيسة اليسوعية علب ليبصق فيها الناس عوض أن يبصقوا على الارض .

٢٩ آذار – قيل ان جاء أمر من استنبول في ان يلبس الشبان المسيحيون البدلة العسكرية ولكن ليس في القشلة موضع يحلون فيه فارجأوا تنفيذ الامر .

١ نيسان – أصدر البطريرك كيرلس جحا من دمشق أمراً بانشاء مجلة المسرة وعهد بادارتها الى كهنة الجمعية البولسية تحت مراقبة ورئاسة المطران جرمانوس معقد .

١٦ نيسان – قدم الى حلب المطران بولس عواد الماروني لزور الابرشية ويوفق بين المطران يوسف دياب والرعية .

٢٧ نيسان – أعلن انتخاب السيد ترزيان مطران أدنه بطريركاً على الارمن الكاثوليك .

٢ ايار – قدم الى حلب البطريرك الرحماني والمطرانان هبرا ونجاش في

طريقهم الى الموصل لينقلوا اوراق الكرسي البطريركي منها الى بيروت .

١١ حزيران — قدم الى حلب الدكتور كراتشوفسكي المستشرق الروسي (١٨٨٢—١٩٥١) وهو من أوسع أدباء زمانه بمعرفة الآداب العربية من العهد الجاهلي الى يومنا .

٢٤ حزيران — حدث حريق في السرايا فاتلف الاوراق والحجج الرسمية .

١٧١) ١٣ آب — احتج الاهالي على جمع رديف ولاية حلب لاجل كبح ثورة حدثت في ولاية دمشق (وهي ثورة جبل الدروز) فورد الامر بتخلية سبيل الرديف . (ب ١٩٧٦)

٣ أيلول — وصل الى حلب من عينتاب فريق من الجنود المسيحيين وقد ألبسوا الثياب العسكرية وعن قريب يرسلون الى حوران . (ب ١٩٧٩)

وذهب ١٥٠ جندياً من الجنود المسيحيين لاول مرة الى كنيسة الارمن تتقدمهم الموسيقي العسكرية ويرافقهم ضباطهم فرحب الاهلون بهم ودعوا للدستور . (ب ١٩٨١)

٢٧ ايلول — قبل مجلس أخذ العسكر بتصحيح الاعمار طبقاً لسجلات العماد والختان وكان قبلًا يعارض في ذلك . (ب ١٩٨٣)

١٢ ت٢ — توفي الورتبيت بولس بليط الارمني الواعظ والمؤلف الصالح (ب ١٩٩١) له كتاب الدعامة والنبراس وكان من خيرة أكليروس حلب في زمانه .

١٧٢) في هذه السنة نشرت جرترود بل الروادة الانكليزية أخباراً عن رحلتها الى بلاد الشام والعراق . وطبقاً لاسلوبها في الكتابة استقصت آراء الناس وروت عنهم ما روت . قضت في حلب يومين لا غير . زارت كاظم باشا الوالي فاستقبلها في حرمه مع امرأته وهي من أصل جركسي . وتحادثوا باللغة الافرنسية وقال الباشا انه يفكر بفتح طريق جميلة واسعة الى الاسكندرون وانه الوحيد الاوحد بين الباشاوات من فهموا حقيقة احتياجات البلاد . وانه الذي وفق بين الكنائس لما كان في القدس .... وقالت عنه Farceur أي «بلّاف» . وتعرفت الى ديمتريوس القاضي متروبوليت حلب فاستقبلها في دار الاسقفية ورد لها زيارتها في الاوتيل بمية نقولا كي حمصي. وتكلموا عن احتياجات

البلاد الى الاصلاح وعن جمود الاتراك في سبيله فان الموظف التركي اذا أرسل الى حلب عد نفسه كأنه في المنفى ولا يكترث لصالح البلد ويشرأب الى العودة للعاصمة استنبول .

راجع : G. L. Bell: *Durch Die Wusten und Kulturstatten Syriens*, p. 251 s qq.

وفي هذه السنة كانت ميزانية الجمعية الخيرية الارمنية الكاثوليكية ٣١٢٩٤ غرشاً ذهباً وميزانية جمعية التعليم المسيحي ١٠٢٢٢ غرشاً ذهباً .

١٧٣) ١٧ ك٢ — فليكس فارس صاحب « لسان الاتحاد » عُيّن أستاذاً للافرنسية في المكتب الاعدادي في حلب وعهد الى والده حبيب فارس بادارة جريدته . (ب ٢٠٠١)

٢٤ ك٢ — اضرب عملة الجبل عن قطع الحجار لان الحكومة فرضت عليها رسوماً . وأقبلت نساء العملة يسترحمن برفع الضريبة فسامحت بها الحكومة .

— دفع نحو عشرين شاباً مسيحياً البدل النقدي ولبسوا الثوب العسكري ثلاثة أشهر .

— بلغ ميزان الحرارة الدرجة العاشرة ثم الثامنة عشرة تحت الصفر . وتساقطت الثلوج وقطعت الطرق وعطلت الاشغال فهلكت المواشي وارتفعت أسعار الوقود واللحم ارتفاعا فاحشاً وجمد المسافرون على طريق الاسكندرونة وعينتاب وكلز وحدث أن وصلت الى حلب دواب محملة زيتاً فسارت تواً الى خان الزيت ولم يكن معها أصحابها فتوجه الناس خارج المدينة فوجدوهم مطروحين على الطريق فعالجوهم وعادوا بهم . (ب ٢٠٠٦)

— وأرسل الوالي يطلب مالاً من الاستانة وقام القناصل والاساقفة والكهنة والرهبان وكثيرون من الاغنياء يوزعون الحسنات . (ب ٢٠١٢)

٤ شباط — تفشى داء الجدري وبلغت وفياته اليومية من ١٠ الى ١٢ . (ب ٢٠١٢)

٨ شباط — عاد القطار الحديدي الى السفر بعد انقطاعه عشرة أيام وجاءت ثلاث شاحنات من الفحم .

١ ايار — تبرعت الجالية الحلبية في نيويورك بـ ١١٤ ليرة انكليزية ارسلتها الى جمعية مار منصور دي بول لتوزيعها على المحتاجين .

— كرس المعبد الذي شيده الآباء الفرنسيسكان في حي الرام. (ب٢٠٣٢)
١٧٤) — أخذت شركة انكليزية تسير مراكب تجارية على الفرات . فترك المسافرون القاصدون الى بغداد طريق العربة التي كانت تستغرق عشرين يوماً وأخذوا يذهبون بالعربة الى مسكنة (١٤ ساعة) ويركبون الفرات فينزلون بعد خمسة أيام في الفلوجة ومن الفلوجة يركبون العربة الى بغداد نهاراً واحداً (ب ٢٠٥٥) . — أتلفت البلدية الكلاب الشاردة .

— قدمت من الاستانة لجنة تخمين الاملاك فوضعت اسماء لجميع الشوارع والحارات والارقام على الخانات والدكاكين ورفعت الويركو من ٨ الى ١٢ بالمئة والملاكون غير راضين عليها . (ب ٢٠٥٥)

٣ ايار — قدم الى حلب المطرانان أبي نجيم وشكرالله خوري لمعالجة أمور الطائفة المارونية .

١٨ ايار — ألقى المطران جرمانوس معقد عظات الرياضة على الاكليروس وفي مقدمته أصحاب السيادة ديمتريوس القاضي وديونيسيوس نقاشه وباسيليوس قندلفت . (مسرة ٧٤٢٣) .

١٣ ت١ — تقرر سير البريد يومياً بين حلب وبغداد وكان اسبوعياً .

١٦ ت١ — توفي الاب توما أيوب السرياني قضى ٢٧ سنة في خدمة العلم والتعليم . من معرباته « فابيولا » و« قرة العين في رواية الى أين » (ب٢٠٨١) .

١٧٥) ١٩١٢ ١٩ ك٢ — حاز لويس توتل الشهادة الاولى في المعرض الوطني للصابون المطيب والترابة الحلبية أي البيلون بورد ذات الرائحة المسكية .

١٥ شباط — قدم الى حلب الوالي الجديد غالب بك لا يتكلم الا بالتركية ويفهم العربية .

٢٦ شباط — اضطرب الاهالي بحلب لسماعهم بضرب الايطاليان مرفأ بيروت .

١١ اذار — أعلنت الحرب بين ايطالية وتركية فأخذ الايطاليون بالرحيل من سورية .

١٣ آذار — طلب للخدمة العسكرية الشبان من فوق العشرين حتى الذين دفعوا البدل العسكري ٥٠ ليرة ذهباً .

٢٧ نيسان – ربطت مخافر البلدة بالتلفون – عيد الجلوس الهمايوني لم تطلق المدافع بسبب الحرب .

٢٩ نيسان – تظاهر أهل البلد في الاسواق ونادوا بالجهاد ضد ايطالية .

٢٦ ايار – أوقفت جريدة البشير لنشرها مقالًا عن مضايق الدردنيل .

٣٠ ايار – عاد من البادية الاب موسيل العلامة الافرنسي ورفيقه البرنس دي بوربون وقد سلبها البدو امتعتها وكسروا آلاتها العلمية .

١١ حزيران – أغلقت المدارس بامر الحكومة بحجة ظهور الهواء الاصفر .

٢ تموز – وضع الحجر الصحي على محطة ام الرجوم وحال دون سفر الحلبيين الهاربين من الكولرا . وقيل ان الاصابات في حلب تبلغ ١٢ يومياً .

٧ تموز – سقط المطر غزيراً .

١٧٦) ١٠ آب – قدم من ماردين البطريرك الرحماني السرياني .

٢٣ آب – قدم الاخ مانسيوس مدير مدرسة الاخوة الماريست .

٧ ايلول – قدم الى حلب الاب جبرائيل اده اليسوعي ليترأس دير الاباء اليسوعيين . كان سابقاً رئيساً لجامعة القديس يوسف في بيروت ولكلية العائلة المقدسة في القاهرة .

٢١ ت١ – نال شهادة البكالوريا الافرنسية جبرائيل بليط وهنري هندية وادولف يوخه في مدرسة الاباء الفرنسيسكان . (ب ٢١٨٢)

١٠ ك١ – يطلب أصحاب الاملاك زيادة قيمة الايجارات من المستأجرين بسبب زيادة الضرائب للقيام بنفقات الحرب .

١٤ ك١ – صار تدشين الخط الحديدي بين حلب والفرات . صدرت الاوامر بتوحيد الساعات على الساعة الافرنجية . أصبحت المهاجرة الى البلاد الاميركية آفة هذه المدينة ففي كل أسبوع يسافر ثلاثون أو أربعون شخصاً ومنهم عيال برمتها وقد سهل للهاجرة هبوط سعر الناولون الى ستة عشر دولارًا .
(ب ٢١٨٦)

١٧٧) ١٩١٣ ١٨ ك٢ – أهدى رزق‌الله جورج طحان الحلبي المقيم في سان باولو البرازيل جرساً لكنيسة الارمن الغريغوريين ثقله مع غلافه الخشبي ١٤٨٠ كيلو .

٢٨ ك٢ – أنزل ثمن المجيدي بخمس بارات فصار سعره ٢٣٫٧ قرشاً –

عاد الاتحاديون الى اجتماعاتهم بعد سقوط الوزارة الكاملية .

٢٢ شباط — الايكونوموس حنا خوام رئيس الرهبان الباسيليين الحلبيين تصدر في دير الشير (لبنان) حفلة الامتحان لفرق الرهبان المبتدئين والاكليريكيين الحلبيين .

٢٥ شباط — القى الاب بول دورليان (شيتو) الفرنسيسكاني في كنيسة السريان عظات رياضة باللغة الافرنسية جذبت اليها كل من له المام بهذه اللغة فترك الشبان مجالسهم الليلية والمقامرون موائدهم والاطباء مرضاهم وجاؤوا لسماع الوعظ .

٨ ايار — اجتمع مجلسا الادارة والبلدية والمنتخبون الثانويون للمبعوثان برئاسة علي منيف بك الوالي وكان عدد الاعضاء في المجلس ٥٧ ومنهم ٤ مسيحيون لا غير وجرى انتخاب أعضاء المجلس العمومي لمدينة حلب فأسفر عن الذوات الآتية اسماؤهم : بشير اوبري رضا الرفاعي احمد كتخدا مرعي الملاح بشير غزي . وقد استاء الذين حضروا من المسيحيين اذ لاحظوا أن أكثر المنتخبين لم يخصصوا لاحد من المسيحيين ولا صوتاً واحداً من الاصوات التي يحق لكل أن ينتخب بها وهكذا حرم المسيحيون ممن ينوب عنهم في هذا الانتخاب الجديد .

١٧٨) ١ ايار — وفاة الاب انطون رباط السرياني اليسوعي الحلبي في الاسكندرية . احتمل الالم الشديد في مرضه وكان يردد هذه الكلمات «لتكن مشيئتك يا رب» . له مؤلفات دينية أدبية . — الاب جبرائيل اده رئيس دير الآباء اليسوعيين يتصدر حفلات الشهر المريمي والكنيسة على رحبها تضيق بالمؤمنين في ختام الشهر . وهو الذي القى عظات الرياضة (٥-١٠ ايار) عن طلب السيد ديمتريوس القاضي على الاكليروس الحلبي وبينه ثلاثة مطارين وحوالي أربعين كاهناً . والقى في الكاتدرائية المارونية الخطاب بمناسبة الذكرى المئوية لاوزانام مؤسس جمعية مار منصور .

٢٨ حزيران — علي منيف بك والي حلب تحول الى بيروت بعد ثلاثة أشهر من اقامته في حلب فلم يتمكن من القيام فيها بعمل يحفظ له ذكراً ويجعل السكان آسفين على فراقه .

١٧٩) اضرب الجوذيون لان المجلس البلدي أصدر قراراً يحتم به عليهم جملة أن يلبسوا البنطلون .

٧ تموز — أهان بعض الرعاع السيد شكري كنيدر صاحب جريدة التقدم المعارضين لمبدئه في الدفاع عن العرب وحقوقهم .

٢١ تموز — سافر الى باريس المطران ديمتريوس القاضي اجابة لدعوة مدرسة سان سولبيس الاكليركية وقد تخرج فيها وهناك سيحتفلون بيوبيله الكهنوتي.

٢٥ أيلول — وصل من زحله جوق جورج أبيض نابغه التمثيل العربي وبدأ يمثل أهم رواياته مع بلبل النيل الشيخ سلامه الحجازي . وأرصد ليلة من لياليه اكراماً لبلدية حلب فبلغت أرباحها ٥١٠ ليرات عثمانية لمصالح البلدية .

١٩١٣ ٣ ت١ — وفاة الاب لاون خوام اليسوعي الحلبي الارمني في عين ابل (لبنان) . تفانى في خدمة الفقراء .

٦ ت١ — اضرب عمال النسيج عن العمل بحجة قلة رواتبهم (ب ٢٣١٢).

١٨٠) ١٢ ت٢ — عاد القطار الى سيره بين حلب ورياق بعد انقطاعه مدة اسبوع وأكثر .

— ميزانيه الجمعية الخيرية المارونية تحت حماية سيدة مونليجون ١٤٤٨١ غ. ذ.

— ميزانية شركة مار منصور ٤٤٢٣٣ غ. ذ.

— ميزانية اللجنة الخيرية لطائفة الارمن الكاثوليك ٤٤٤٩١ غ. ذ.

وفي هذه السنة قدم من القدس الآباء الصعوديين ليأخذوا التعليمات عن حلب لجريدة لا كروا الافرنسية . وقدمت الراهبات الالمانيات من جمية سان شارل عن طلب الالمان الكاثوليك المقيمين في حلب .

١٩١٤ ١ ك٢ — وفاة المطران باسيل قندلفت السرياني في الشرفة. ولد في حلب ٨ حزيران ١٨٥١ تعلم في اكليريكية غزير لليسوعيين سقفه أخوه المطران انطون قندلفت بالاشتراك مع المطارنة غودنسيو بنفيلي القاصد الرسولي ويوسف الدبس الماروني وملاتيوس فكاك الملكي وكان أسقف يافا شرفاً (ب ٢٣٤٩) .

٢٣ ك٢ — وضعت جمعية المحامين في حلب قانونها باللغة التركية وقررت أن تتولى الدفاع عن حقوق الفقراء مجاناً .

١٨١) ٢٢ نيسان — باشمديرية البوسطة في حلب قررت نقل العديد

بالاتوموبيل بين حلب وبغداد . وطلب بعضهم ٢٦٠٠ ليرة بالشهر متعهدين بالقيام بأربع سفرات في الاسبوع .

خط بغداد الحديدي . أرسلت الشركة الالمانية ٢٠ مستخدماً جديداً الى بغداد وستحتفل قريباً بتدشين فرع بغداد – سمرا وطوله ٦٠ كم .

ت١ – أخذت الحكومة تفرض على الاهالي أنواع الضرائب من مال ومتاع فتجمع الجلود والخشب والدواب لمعدات الحرب . وأعلنت الحرب على الحلفاء .

ت٢ – قدم جمال باشا الى حلب وأقام فيها يومين ثم رحل الى دمشق على القطار وأوفدت الحكومة الى دمشق وفداً لاستقبال العلم النبوي المحمول اليها من المدينة المنورة ايذاناً بالجهاد وقدم من قونية رهط من دراويش المولوية المتطوعة للجهاد . (غزي ٣ ، ٥٦٧)

١٨٢) ١٩١٥ – نشرت الحكومة قانون المورااتوريوم أو التأجيل بوفاء الديون والغيت الامتيازات الاجنبية وأخذت الجنود الالمان تفد الى حلب بعداتها الحربية في الطريق الى دمشق وأجلوا الارمن عن أوطانهم واقتلعوا الخط الحديدي الحجازي ليمدوه الى جهة ترعة سويس وتداول النـاس بالورق النقدي العثماني وارتفعت أسعار السلع والحبوب .

٢٤ نيسان – طلب البطريرك الرحماني السرياني الى المجلس العرفي. واعتقل في سجن حلب الاب عطاالله والاخ فارس اليسوعيان ونفي الى حلب المطران اغابيوس معلوف اسقف بعلبك فكفله المتروبوليت ديتريوس القاضي[١] .

١٠ ايار – احتل الاتراك دير الآباء اليسوعيين بحلب ثم أجلوا عنه فعاد اليه الابوان زورشيتن ومنصور البستاني فوجدوه بحالة قذرة : الاواني مكسرة والكتبة كالاصطبل فخزقت الصور وكسرت تماثيل القديسين وعاد الاتراك بعد يومين فأخذوا مفاتيح الدير وطردوا الراهبين . – وفي هذا النهار مات في غزير الاخ اتيان فوره الافرنسي. كان طاهياً للخدوي وزهد بأباطيل العالم ودخل الرهبانية اليسوعية وأقام زمناً في حلب .

١) الكثير من هذه الاخبار مرجعها الى مذكرات الاب لويس شيخو المحفوظة في المكتبة الشرقية خطاً .

١٨٣) ٢٤ ايار — القطار بين حلب ورياق لا يسير الّا مرّتين في الاسبوع — الاب ميشيل اجيا السرياني ارتسم في بيروت على يد البطريرك الرحماني والمطرانين نقاشه وأوستات اليان بحضور الاب ميتر مدير الاكليريكية الشرقية .

٩ حزيران — أفرج عن الاب عطاالله وعن الاخ فارس اليسوعيين بعد شهرين قضياهما في السجن ظلماً . — طلب البابا بندكتس الخامس عشر صلوات المؤمنين ليرفع الله عن البشر ويلات الحرب. —موسم القمح جيد في حلب وسعره ثلث السعر الذي يباع به في بيروت . — نقل الى حلب بكر سامي بك والي بيروت وقد ترك فيها ذكرًا طيباً .

٣١ ت١ — نفي من بيروت الى حلب الابوان اللعازاريان رستم ومجوي وأصيب الاب رستم بالفالج .

١٣ ت٢ — انتشرت الحمى الدماغية (التيفوس) في البلد الجرحى يأتون من كل فج وصوب . الاموات يعدون يومياً بين ٢٠٠ و٣٠٠ . استقدمت الحكومة من بيروت ثمان من أخوات المحبة لمعالجة المرضى . روت الصحافة أن الحكومة عزلت البطريرك كيرلس جحا الحلبي وطلبت الى الاساقفة الستة الباقين أن ينتخبوا بطريركاً غيره وألغى جمال باشا الرهبانية اليسوعية وأمر بأن اليسوعيين العثمانيين يغيرون اسمهم وزيهم .

١٨٤) ت٢ — قدم المشير الى حلب وطلب ست راهبات من جمعية المحبة لاسعاف المرضى غير الراهبات اللواتي اتين من بيروت ولم تستطع راهبات بيروت تلبية طلبه .

— قدم فون درغورس الالماني الى حلب وهو القائد العام للجيش العثماني .

١٨ ك١ — فتك الوبا. فتكاً ذريعاً في حلب . عدد المصابين بالتيفوس حوالى عشرة آلاف والمئات منهم يموتون في احياء الفقراء من المدينة . — من الاموات اندره مركوبولي . الاب يوسف أيوب . رئيسة الراهبات الالمانيات . واستبسلت راهبات المحبة في خدمة المرضى لكن الوالي تعسف بمعاملتهن وطلب اليهن تغيير زيهن وخاصة النطاء الابيض الذي على رأسهن وألزمهن بقبول المسلمات من بنات ومعلمات من دون قيد وشرط وعبثاً حاولت الراهبات تبيان الظروف المحتمة عليهن التحفظ بقوانينهن فزجرهن لانهن لم يغيرن ثيابهن فأجبنه

انهن لا يستطعن تغيير ثيابهن من دون اذن البابا فقال الوالي: عليكن بالطاعة لي! وبعد الحرب لن يكون للمسيحيين في الشرق الا بطريرك واحدٌ ومقامه في استنبول . وصرفهن. فاجتمعت الراهبات وقررن باتحاد الآراء مقاومة التعسف والجور . وأرسلن احدى أخواتهن وهي المانيــة الى المشير في حلب لينلن منه الرجوع عن أمره في ما يخص تغيير ثيابهن.

١٨٥) ١٩١٥ — مر بحلب جلبي أفندي شيخ الدراويش المولوية آتياً من قونية وذاهباً الى دمشق فبيروت وبمعيته ١٥٠٠ من الدراويش فاستقبلوه بغاية الاكرام .

وأقبلت الى حلب جماعات المهاجرين من الداخلية أكثرهم من الارمن بعيالهم نساء وأولاد وقد قتل رجالهم على الطرقات وحالتهم يرثى لها أشد شقاء وبؤساً مما كانت سنة ١٨٩٥. ونقم عليهم في الداخلية سكان البلاد تشفياً منهم لمساهمة الارمن في بلاد المسكوب بمحاربة الاتراك.

وفتك جمال باشا باللبنانيين والسوريين من اتهموا بمناصرة القضية العربية على بني عثمان

— أخبرت جريدة أميركية أن الحبر الاعظم بندكتس الخامس عشر أرسل كتاباً الى السلطان محمد الخامس وسأله الحلم نحو الشعب الارمني . ويظهر أن هذا الكتاب أثّر فخفف شيئاً من الصرامة بمعاملة الارمن . وكان الاب بولس أسيون الارمني في حلب يؤذن له بمساعدة اللاجئين الارمن (نخله؛الاف مثل١٦١٦).

ك١ — التقى والي حلب ووالي بيروت ومتصرف الجبل مع والي دمشق في دمشق وقرروا أن الرهبانية اليسوعية الغيت وعلى كل راهب منها أن يعود الى بيته ووطنه وطائفته طبقاً لما قرره جمال باشا .

١٨٦) ١٩١٦ — تحقق أنور باشا في جولته بين المدينة وبئر سبع أن الحملة الى مصر غير مستطاعة وأخذوا يوجهون سير العساكر عن حلب نحو العراق والاناضول ليصدوا هجوم البريطانيين والمسكوب .

١٧ ك٢ — الاب منصور البستاني الماروني اليسوعي مرشد أخوية الام الحزينة توفي بحلب بالتيفوس بعد أن تفانى في خدمة المرضى ترك اثار خطية

محفوظة في المكتبة الشرقية في بيروت وهي كتاب مواعظ وكتاب في حل المشاكل والاعتراضات الدينية الشائعة في أيامنا . (المشرق ٢٠ : ٧٢٠)

ك٢ — اجتمع والي حلب ووالي دمشق مع جمال باشا في تعنائيل (لبنان) وقيل أن جمال باشا حلف بأن اليسوعيين لن يعودوا أبداً الى هذه الديار وأخذ يستعد للحملة الى بلاد العرب ضد الشريف حسين .

٣٠ نيسان — زينت البلد ثلاثة أيام بأمر الحكومة فرحاً بنصر الاتراك في كوت العمارة على البريطانيين .

١٨٧) ايار — ظهر الهواء الاصفر في حلب . عيّن الكرسي الرسولي المطران ديمتريوس القاضي نائباً بطريركياً وهو متروبوليت حلب فصادقت حكومة حلب على ذلك التعين

٣ حزيران — صدرت الاوامر في حلب بتحويل الكنائس الى مستشفيات وكذلك المدارس ومئة وخمسين بيتاً من بيوت الاعيان لتطبيب جرحى الحرب.

١ تموز — أغلقت المدارس وكانت أحوالها سيئة في هذه السنة بسبب الامراض والقوانين الجائرة التي نصها الاتراك على المدارس الخاصة : تعليم اللغة التركية والزام المدارس ببعض الكتب دون غيرها والتفتيش الصارم من قبل المعارف .

١٨٨) ك١ — ان عدداً غير قليل من الاطباء تلامذة الطبية اليسوعية يستبسلون في خدمة المرضى وبعضهم يرافقون الجيش العثماني في تنقلاته . من مشاهيرهم الدكتور دبأنه المتوفى بدمشق وهو يطبب المرضى بالتيفوس. أمر جمال باشا بأن يحتفل بجنازته احتفالاً بليغاً .

— مر بحلب أنور باشا ليستلم قيادة الجيش الذي سيهاجم ترعة سويس وقيل أيضاً ليهرب من استنبول حيث حياته أصبحت في خطر منذ وفاة البرنس عزالدين ولي العهد . يأمرون الناس بالزينة ولكن الشعب بحالة الفقر والشقاء . لا يتحمس للظاهرات .

١٠ ك١ — وفاة البطريرك كيرلس جحا في مصر . — قدم الى حلب منفياً من دمشق المطران نقلاوس قاضي أسقف حوران . حكم المجلس العرفي عليه

بالاعدام فنالت العفو عنه احدى سيدات بيت الاصفر في دمشق بعد وليمة أولمتها للمشير .

وفي هذه السنة هلك الالوف من الارمن وتشتتوا على الطرقات وسباهم البدو ومنهم من أسلموا فسلموا ومنهم من هربوا الى دمشق ولجأوا الى لبنان .

١٨٩) ١٩١٧ ك ٣ – أغلقت الكنائس للصلاة وفتحت للعسكر . ويقيم المسيحيون شعائر العبادات في البيوت الخاصة . وبعض الكهنة الارمن وزعوا الحسنات على فقرائهم وعلى المهاجرين الارمن فضربوا ونفوا الى الداخلية .

قيل ان قطار حلب – رياق خرج عن الخط وتحطم وعدد وافر من المسافرين قتلوا أو جرحوا في الحادثة .

– حزيران رطل القمح سعره ٨٥ غرش . البيوت فتحت للعسكر لا يتركون فيها لاصحابها الا غرفة أو غرفتين . على العائلات أن تسلم ما لديها من المؤونه التي لا تحتاج اليها لمدة شهرين .

– عقدوا مجلساً حربياً حضره مع والي حلب والي بيروت وغيرهما للنظر في اي طريقة يؤمنون تموين البلد ولكن لم تنزل أسعار الخبز .

– أظهر جمال باشا استياءه لما يكتبه عنه بعض السوريين المقيمين في باريس ورداً على هذه الاقوال برسالة طلب من المطران دمتريوس القاضي أن يوقع عليها اسمه .

١٩٠) ١٦ ك١ – كتب الكردينال رئيس أساقفة ڤيننا الى المطارنة يسألهم ارسال شبان من قبلهم ليدرسوا في اكليريكية ڤيننا على نفقة النمسا فكان من هؤلاء جرجس المارديني الماروني الذي سيخدم الرعية المارونية في حلب ويؤلف حياة المسيح (١٩٦٢) .

١٩١٨ ٢٣ نيسان – اجتمع ولاة أدنه وحلب ودمشق وبيروت ومتصرف لبنان وبحثوا الاوضاع الحالية : الالمان عددهم وافر يستأجرون بيوت الناس ويدفعون الايجار نقداً فتتمتع البلد ببعض الرخاء .

٣١ ايار – حالة المزروعات جيدة وتدعو الى الامل بالغلة الحسنة ولكن الحكارين يخزنون القمح ليرفعوا أسعاره ويتمتنوا .

الحكم العسكري يجور ويظلم . وجدوا على دفتر ولد من أولاد المدرسة

ورقة فيها بعض الاخبار عن الحوادث الحالية أرسلها الاب سيمون الدومينيكاني المقيم في حلب الى المطران تبوني المقيم في الموصل بواسطة ذلك الولد القاصد الى ماردين فسجنوا الاب سيمون واعتقلوا المطران تبوني وجاءوا بـه سجيناً الى حلب بالرغم عن كونه أثبت براءته .

العسكر يفرون من الجيش ويقطعون الطرقات ويسرقون قيل أن عددهم يقارب الخمسين الفاً .

١٩١) ٤ تموز — مات السلطان محمد الخامس وخلفه وحيد الدين بن عبد المجيد ودعي محمد السادس .

٣ آب — عزل ولاة بيروت ودمشق وحلب لعدم اتحاد رأيهم فما يخص ضريبة العشر على الغلات. وعهد بولاية بيروت الى متصرف لبنان اسماعيل حقي

نشر أحد الكهنة الكاثوليك الالمان المرشدين للجيش رسالة عن المجاعة في حلب وبيروت ولبنان فوصف فيها حالة المسيحيين التعيسة وصفاً هائلاً وقال انه يتعجب لسكوت الجرائد الاوروبية عنها . ولكن في الحاشية قيل ان كل ذلك معروف أما الكلام عنه فممنوع بموجب الاوامر الديبلوماسية .

٢١ أيلول — الالمان والنمساويون يمرون بالمدينة قاصدين الى بلادهم عن طريق تركية .

١٩٢) — الخصام يحتدم يوماً فيوماً بين الاتراك والالمان. فالعساكر التركية تلتهب غضباً عندما ترى الفرق في المعيشة وفي المعاملة بينها وبين العساكر الالمانية المجهزة بكل الحاجيات والكماليات من مأكل وملبس . والضباط الالمان يعاملون سورية معاملتهم لبلد فتحوها وسياراتهم تسير وتبتاع المواد الغذائية من الاسواق لترسلها الى المانية فيندر وجودها في السوق ويبتاعها الاهالي بالغالي.

١.٢ ت١ — أخذ الاتراك ينسحبون من حلب الى بلادهم رجالاً عسكريين وملكيين وسقطت حلب . وطغت فيها الفوضى. (غزي ٣ ، ٦٧٥)

١٩٣) — اليك(١) وصف انسحاب الاتراك من حلب ودخول الانكليز

(١) Preston: *The Desert mounted corps*. London 1921.
بريستون جيش فرسان البادية ص ٢٨٧—٢٩٠

فيها مع حليفهم الشريف ناصر : «لقد أقرّ رئيس القيادة قراره على أخذ حلب والاستيلاء على البلاد الناطقة أهلها باللغة العربية من البحر الى الفرات . وكان من المعلوم أن عدد الاتراك مع الالمان في حلب وجنوبها كان حوالى عشرين الفاً . وفي ١٩ اكتوبر ١٩١٨ أمر الجنرال اللنبي الجنرال ماك اندرو بالزحف الى حلب فأرسل ماك اندرو وهو في حمص فرقة المهندسين من الجيش فرمموا الجسر على العاصي وبلغوا معرة النعمان. وتحرك جيش الحلفاء الى شمالي سرعين قرب حماة وتقضوا ليلتهم هناك . وفي ٢٣ التقى الحلفاء من انكليز وعرب بالخيالة الاتراك في خان تومان وهزموهم . لكنهم اصطدموا بمعسكرهم قرب الانصاري وغند قرية شيخ سعيد فقر رأي الجنرال ماك اندرو على أن يغري العدو على تسليم حلب فأرسل اليه ضابطاً في سيارة عليها العلم الابيض للاستئمان والاستئذان بمقابلة القائد التركي . فادخل الاتراك الضابط الانكليزي في معسكراتهم ولم يضعوا حجاباً على عينيه ليتمكن من أن يرى قوى الاتراك المستعدة للقتال . وأحسن القائد التركي معاملة الضابط الانكليزي وقدم له السواكير والقهوة . وأعطاه الجواب خطاً الى القائد الانكليزي وفيه القول : « ان قائد الحامية التركية لا يجد لزوماً في الجواب على طلبكم » .

ولكن في ليلة ٢٥ اوكتوبر أخذ الاتراك ينسحبون من حلب الى الشمال .

وعلم ماك اندرو انسحاب الاتراك فجمع جموعه وكان الشريف ناصر والجيش العربي يتحركون من طرفهم لمباجمة البلد . فدخلوها الساعة العاشرة وقد سهل لهم السبيل اليها أصدقاؤهم العرب في البلدة » .

١٩٤) ١٩١٩ — جا. في تاريخ الاقليم السوري للاخوة الماريست المذكور سابقاً :

في ١٦ ايلول حضر في نصف الليل الى محطة حلب الاخ جوزف ماريوس والاخ ماري باسيل حيث كان بانتظارهم جوق من التلامذة القدماء فرحبوا بهم بعد غياب خمس سنوات كان معهد الفرير في غضونها تحت ادارة بعض الكهنة. وكان الاخ مانسيوس قد خدم في الجندية بالحرب وحاز النياشين الممتازة وقامته الجبارة وطلعته البهية وصوته الجهوري تؤهله للامر والتأمير في مستهل النهضة التربوية التي سترفع مدرسة الفرير في حلب الى مستوى المعاهد الراقية المرموقة.

لا تتدخل في السياسة وتحصر جهودها في تعليم الناشئة الحلبية من الطبقة الممتازة من السكان . فينفصل منها بعض الاخوة للتعلم في مدرسة تراسانتا للاباء الفرنسيسكان وفي مدرسة القديس نقلاوس الاسقفية للروم الكاثوليك وأخيراً سيستقل الاخوة في تعليمهم وينسحبون أجمعين الى المعهد الكبير الذي يبنونه أولاً في حي محطة بغداد ما وراء الخط الحديدي ثم يتركونه لمشروع جورج سالم ويحتلون الاكمة الواقعة غربي البلد على مساحة تراهي العشرة كيلومترات المربعة وكانت سابقاً ثكنة عسكرية هناك معهد شامبانيا وعدد تلامذته في جدول احصائيات (١٩٦١–١٩٦٢) ١٥٢٥ بينهم ٨٠ تلميذاً يتعلمون مجاناً وكلهم خارجيون .

١٩٥) ١١ ت ٣ — أذاعت جمعية الاطباء الارمن أسماء الاطباء والصيادلة الذين ماتوا في الحرب فبلغ عددهم ١١٩ طبيباً و٧٣ صيدلياً و ١٤ طبيب أسنان و١٥ من طلاب الطب . (ب ٣٤٩٤)

١٩٢٠ — كتبت مجلة المسرة (٢٩٦:٦) من اهم المشاريع الخيرية التي قام بها سيادة المتروبوليت مكاريوس سابا : رتب الاوقاف ، فتح ميتماً وعهد بادارته الى القس ايلاريون عنجي ، فتح مدرسة للفقراء . وعهد بادارتها الى القس كيرلس عقاد ، عزز شؤون اسقفيتي الصبيان والبنات بادارة القس جبرائيل رباط . وأنشأ النادي الكاثوليكي للشبيبة الحلبية بادارة الاب المذكور .

١٩٦) ٢٠ ك ٢ — سافرت تواً الى بغداد طيارة ايطالية وهي معدة لنقل ٦ الى ٨ أشخاص والمسافة بالجو ٥٦٥ كم والمتوقع انها تقطعها بمدة الى ٥ ساعات وهي تحمل كمية وافرة من الذهب .

وقد يرسلون الذهب بالعربات الى بغداد وربما غزاه العرب على الطريق .

— سافر ستة من الآباء الكرمليين عن طريق حلب الى بغداد لاستئناف أعمالهم الرسولية فيها . (ب ٢٥٢٣)

٢٠ شباط — اضطربت البلد . قيل ان جماعة من البلاشفة جاؤوا من استنبول يعقدون الاجتماعات متكتمين ويستنجدون بالاهالي . وخوفاً من المكروه نبه الاولاد بملازمة بيوتهم . وتجول العسكر البلدة .

٢٥ ك ٢ — فقدت عائلة طانيوس عازار ثلاثة أشخاص بالحمى الاسبانيولية بمدة وجيزة . (ب ٢٥٢٥)

٢٨ ك٢ – قدم الامير فيصل الى الشهبا. فـاحتفت الحكومة والاهالي باستقباله احتفاء كبيرا .

١٩٧) ـ طرأ تعطيل على طيارة الايطالي الذي مرّ بحلب منذ أيام قلائل. حصل التعطيل على مسافة ٢٠٠ كم من حلب قطعها بمدة ساعةونصف. ولم يتمكن من اصلاح طيارته فاضطر الى التزول في البادية في ضيافة الامير مجحم العتري. وقيل ان سبب سقوط الطيارة ثقل الحسين الف ليرة ذهب التي كانت تنقلها . (ب ٢٥٢٦)

وفكت الطيارة وأرجعت الى حلب وردّ لكل ما له تاماً . ويثني القوم على مروءة الامير مجحم وقبيلته فانهم أظهروا من اباء النفس مـا أطلق الالسنة بالثناء .

٨ اذار – أرسل منذ بضعة أيام مبلغ ٦٠ الف ليرة ذهباً من حلب الى بغداد فأوقفت القافلة في دير الزور فدفع الذين اخذوا المبلغ ٥ بالمئة ذهباً وما بقي أعطوا بدله أوراقاً نقدية . (ب ٢٥٤٤)

١٢ اذار – انسحبت الحكومة التركية الشرعية من الديار الحلبية ودخلت القوات الانكليزية والافرنسية فاصطدمت بفلول العصابات فوصل الى حلب ١٥ جريحاً من جهة كلز وكانت قد حدثت فيها معركة بين الافرنسيين والباشبزق — ويأتي الثوار فيشترون الاسلحة وهم في حلب أناس أتراك من عملاء وجواسيس. وليست المخاوف بأقل انتشاراً في منطقة الاحتلال الانكليزي : وصل من بغداد سائق عربة قال انأكثر من مئة عربة لم تستطع السفر والطرق مقطوعة بين بغداد ودير الزور وحلب. (ب ٢٥٤٥) . وأخـذت القبائل تتحدى الانكليز وتناوشهم القتال .

١٩٨) — ٢٢ حزيران تناوب الاباء جبرائيل ربـاط وبولس قوشقجي وميخائيل اجيا الوعظ في كنيسة الاباء اليسوعيين بمناسبة ثلاثة ايام استعدادية لعيد قلب يسوع . (ب ٢٥٨٤)

– أصدر رؤساء الطوائف الكاثوليكية في حلب منشوراً لمنع الازياء الغير اللائقة وقُرئ في الكنائس. وقد وقعه المطارين مخايل أخرس وثاوفيلوس جبرائيل تبوني ومكاريوس سابا والخوري ميخائيل شميا والورتبيت بولس أسيون (ب ٢٥٨٥).

٢٩ حزيران — رقى المطران مخائيل أخرس القس جرجس منش الى رتبة خورفسقفس . (ب ٢٥٨٩)

— الاهالي غير راضين عن أعمال الحكومة العربية ولا أحد يتطوع من الشبان في الخدمة العسكرية لسوء ما يلاقونه من معاملة الرؤساء. وأكثرهم من زعماء البدو الجهلاء والاكراد وأخذ الشبان يفرون من بلادهم الى لبنان وبيروت . والرشوة سائدة والوظائف الرئيسية لا تسند الا لشيوخ القبائل زعماً ان الحكومة لا تزيد إلا بهم لنفوذهم على الاكثرية من البدو والفلاحين وأهل الحضر ينتظرون بفروغ الصبر الخروج من الفوضى واستقرار حكم ثابت ببلادهم ليعيشوا بالامن ويتخلصوا من أبناء دندش وفاعور وشعلان وبسطام وعنزي وبرازي وأمثالهم . (ب ٢٥٨٧)

١٩٩) ٢٠ تموز — حلّقت طيارة افرنسية فوق حلب والقت نسخاً من منشور الجنرال غورو يدعو الاهالي الى الرضوخ للواقع وقبول الحكم الافرنسي.

٢١ تموز — طاف الوالي في المدينة مع مدير الشرطة وأخذوا يدعون المسلمين إلى الجهاد وأغلقت الاسواق وانتشر العربان في أحياء المسيحين مدججين بالسلاح ومهددين الناس بالقتل والسلب فتذكر بعضهم حادثة الخمسين وحادثة الستين .

٢٢ تموز — ذهب الالوف الى القشلة لاخذ السلاح والذخائر . ومضى اهل المشارقة يبحثون على الاسلحة المحفوظة في المشهد عند جبل الشيخ محسن وكانت فيه قنابل كثيرة . وانفجرت قنبلة في المشهد احرقت جميع الذخائر وخرب المشهد وجميع البيوت المجاورة وقتل المئات تحت الردم . وعلى أثر هذا الانفجار .

٢٠٠) اجتمع أعيان المسلمين والمسيحين في درك العزيزية بحضور الشريف ناصر قائد الفرقة العربية وقرروا عزل الوالي ومدير الشرطة وتأمين الاهالي على حياتهم وأرسلوا المتحدين من قبلهم الى الجنرال دي لاموط المقيم في المسلمية يسلمون اليه البلد بغير حرب . وقام محمد اسماعيل بك قائد الفرقة الثالثة ورؤوف بك قائد الجندرمة بتأمين احياء المسيحين من الاعتداء وإعادة الامن .

٢٣ تموز — دخلت الجيوش الافرنسية حلب تحت قيادة الجنرال دي لاموط صلحاً فرحب بهم السكان واستتب الامن . (ب ٢٦٠٢)

١ آب — ألقى الاب جبرائيل رباط مرشد النادي الكاثوليكي للشبيبة محاضرة حضرها ضباط الجيش الافرنسي . (ب ٢٦٠٣)

٢٠١) ١ أيلول — أبلغ الجنرال دي لا موط الى ولاية حلب صورة برقية تلقاها من الجنرال غورو المفوض السامي الافرنسي في سورية تتضمن اعلان اللامركزية في حلب واليك نصها : رغبة منا في تلبية طلب أهالي ولاية حلب المرتبطة حتى الآن بحكومة دمشق ورغبة منا في وضع حد لمركزية تعرقل إدارة هذه الحكومة بدون فائدة قد أصدرت قراراً بتاريخ ١ أيلول قاضياً بجعل مناطق الولاية المذكورة ذات حكومة مستقلة مركزها حلب وقد ألحقت سنجق اسكندرونه بهذه الحكومة الجديدة بشرط انه يحافظ على استقلاله الاداري.

غورو (ب ٢٦١٦)

٥ أيلول — أقام بطريرك الكلدان مار عمانوئيل ذبيحة القداس في كنيسة الكلدان بحضور الجنرال دي لا موط وجمية مار منصور والقى القس جبرائيل رباط عظة بليغة مناسبة للمقام . (ب ٢٦١٧)

٩ أيلول — فتح الاباء اليسوعيين كلية ثانوية تحت ادارة الابوين ريغوله وقسطنطين واختصت بتعليم الطلاب الذين لا يجدون لهم صفوفاً في مدارس حلب تؤهلهم لاقتحام فحص البكالوريا . ولم يطل عهد تلك المدرسة لان غيرها جاء من ثم مجهزاً لترقية الناشئة في الصفوف الثانوية العليا . وعلى السنوات الاربع لعملها لا غير تخرج فيها رجال يشار اليهم بالبنان فشغلوا الوظائف الممتازة في المهن الحرة وفي الحكومة . — وفتحت الراهبات مرسلات مريم الفرنسيسكانيات مدرستهن بسعي المطران ميخائيل أخرس الماروني .

٢٠٢) ١٣ أيلول — دخل الجنرال غورو حلب بمهرجان عسكري فخم وعلق وسام جوقة الشرف على صدر الامير مجحم زعيم عرب العنزي بين الاهازيج والطلاغيط .

٣ت٢ — اضرب عمال د. ح. م.D.H.P فانقطعت المواصلات بين حلب والجهات.

١٨ ت٣ — أجلى الجيش الافرنسي عن منطقة آدنه .

— انتهى اضراب عمال الخط الحديدي .

ك١ — الغيت جوازات السفر بين سورية ولبنان .

١٩٢١ زار الجنرال غورو مدينة حلب للمرة الثانية في هذا العام فعرضت عليه الغرفة التجارية التمنيات الآتية :

١ً بذل الجهود في المذاكرات الدولية القادمة لرفع الحواجز الاقتصادية بين حلب والعراق والاناضول . ٢ً تأسيس خط حلب اسكندرون . ٣ً اخفاض اجور الشحن من بيروت الى حلب . ٤ً أن يكون أساس المعاملات التجارية جارياً موقتاً على الذهب لا على الورق السوري . ٥ً رفع المراقبة على التحارير والبرقيات التجارية أو اجراء المراقبة بسرعة . ٦ً اصلاح الخط البرقي المعطل بين حلب وحماه . ٧ً منع تصدير الذهب الى خارج حلب . ٨ً ضرورة تسعير الورق السوري على الذهب الافرنسي بدلاً من تسعيره على الدينار السوري . ٩ً أن لا يوضع رسوم كمركية متقابلة بين سورية وتركية تسهيلاً للتجارة .

٢٠٣) ١٠ً — ان مياه نهر القويق تقسم بين مدينة حلب والمنطقة الشمالية التي بقيت لتركية بنوع ان ينال كل من الفريقين قسطه منها بالانصاف.

١١ً — ان السكان من حضر ورحّل الذين يتمتعون بحق المرعى او لهم املاك على جانبي الخط المعين (للحدود بين سورية وتركية) يبقى لهم ان يستعملوا حقوقهم كما كانت في الماضي ، ويمكنهم لاستثمار اراضيهم ان ينتقلوا من جانب الى آخر من الخط بكل حرية ودون ان يدفعوا رسوم جمرك او رسم مرعى او غيرها . . (ب ٢٧٨٧)

وكانت غرفة التجارة مشكلة كما يلي :

الرئيس : سليم جنبرت — الرئيس الثاني : عبد القادر جزماتي — المعاونان محمد راغب الطباخ واسكندر سالم — الكاتب: نقولا كي خوام — الاعضاء : محمد غالب آل ابراهيم باشا ، ميخائيل مخلجي ، بشير درويش ، رحمو نحاد ، كارلوس بليط ، جورج انطاكي ، سياهو شماع. (راجع النشرة السنوية لغرفة تجارة حلب ١٩٢١).

١٩ ك٢ — عيد المطران مكاريوس سابا ، اربع مئة تلميذ او تلميذة قدموا له التهاني تحت ادارة الخوري جبرائيل رباط . (ب ٢٦٨٠)

— تأمنت الطريق بين حلب وعينتاب بعد ما انقطعت بتلصص العصابات.

— اخذت دائرة الآثار بترميم ما خرب من قلعة حلب.

— ١٣ اذار — اقام المطران تاوفيلس جبرائيل التبوني النائب البطريركي العام على السريان الذبيحة الالهية بحضور ممثل فرنسة الجنرال دي لاموط. (ب ٢٧٠٤)

— سافر الى بيروت وفد من الحلبيين يرئسهم نصري بك بخاش ليزوروا معرض بيروت. (ب ٢٧١٠)

— ٢٨ حزيران — وصل الى حلب الجنرال غورو مع حاشيته نحو الساعة الثامنة والنصف. استعرض الجيش في ساحة باب الفرج. عند المساء وليمة في حديقة الشاهبندر. خطاب اسكندر سالم باسم رئيس البلدية. تطواف الجنود بالمشاعل، اطلاق الاسهمة النارية في القلعة. (ب ٢٧٣٤)

٢٠٤) عن دعوة الجنرال غورو القى الاب جبرائيل رباط مدير مدرسة الروم الكاثوليك محاضرة عن تاريخ حلب ومنطقتها، فابان عن موارد ثروتها الطبيعية من زراعة ومناجم ومواصلات وذكر شيئاً عن مدن تلك المنطقة كالاسكندرونة وانطاكية وعن الآثار والتجارة والسكان واديانهم ونشتهم وطباعهم. (ب ٢٧١٩)

٢٠٥) ١٠ تموز — احتفلت لاول مرة مدرسة مار اغناطيوس الخارجية التي يديرها الآباء اليسوعيون بتوزيع الجوائز وكان رئيسها الاب لويس ريغوله. (ب ٢٧٤٣)

— وقع الاتفاق الافرنسي التركي ومن بنوده « في مدة لا تتجاوز الشهرين منذ الابتداء بهذا الاتفاق تنسحب الجيوش الفرنسية والتركية الى وراء الحدود المعينة شمالي حلب ».

— ٢٧ آب — انقطعت التعديات والمنازعات بين رجال القبائل واخلدت الى السكينة، وتنظم سير العربات والقوافل مخفورة بين حلب والاسكندرونة وجهات دير الزور، والغيت تشكيلات افراد المليس الذين كانوا مستخدمين على الطريق بين حلب وحماه. (ب ٢٧٥٦)

— ٢٣ ايلول — المطران باسيليوس قطان متروبوليت بيروت، رقى في دير الشير الشماس افضوكيموس بدر الى درجة الكهنوت. (ب ٢٧٧٠)

٢٠٦) ١٩٢٢ حدود دولة حلب شمالاً: التخوم الشمالية لسنجق اسكندرونة المستقل والتخوم الشمالية للمنطقة الغربية الى آخر نقطة منها حيث تلتقي بالخط

الحديدي شرقي محطة هلمن ثم الخط الحديدي وهو داخل التخوم حتى تل ابيض ثم خط يجمع بين تل ابيض والخابور .

شرقاً : نهر الخابور حتى انصبابه في الفرات ثم نهر الفرات حتى ابو كمال.

جنوباً : الخط المعروف بابو كمال الى تدمر ثم الحدود الشمالية لولاية الشام العثمانية القديمة وتبقى كذلك الى ان تحدد بدقة تعديات القبائل الرحالة المجاورة لجانبي هذا الخط ، ثم الحدود الشمالية للاراضي العلوية ابتداء من النقطة حيث تلتقي بتخوم ولاية دمشق . وتتألف دولة حلب من السناجق الثلاثة الآتية : حلب ، اسكندرون (المستقل) ، دير الزور . ويتألف سنجق حلب من اقضية جبل سمعان واعزاز والباب ومنبج وجرابلس والمعرة وادلب وحارم وجسر شغور وكردطاغ . ويتألف سنجق اسكندرون من قضاء انطاكية وقضاء بيلان . ويتألف قضاء دير الزور من اقضية ابو كمال والميادين والحسجة والحميدي والرقة . وتكون مساحة دولة حلب الجغرافية ٧٢٢٤٣ كم^٢ منها ٣٢٤٥٥ كم^٢ تصلح للزراعة .

وسكان مدينة حلب اجمالاً احصاؤهم بمقتضى القيود الرسمية ١٥٦٧٤٨ نحو المئة الف منهم اسلام وخمسين الفاً مسيحيون وستة الى سبعة آلاف اسرائيليون.

(عن المجموعة السنوية لغرفة تجار حلب ١٩٢٢)

٢٠٧) ١١ اذار — تفشى داء الانفلونزا ولا يكاد يخلو منه بيت واحد واغلقت المدارس بامر الحكومة .

— ١٤ اذار — وقع اساقفة حلب الكاثوليك اسمهم على طلب رفـع الى الحبر الاعظم اعربوا فيه عن رغبتهم بان يعلن القديس اغناطيوس دي لويولا شفيعاً لدور الرياضات وذلك بمناسبة مرور ثلاثمئة سنة على اعلان قداسته .

— ١٦ ايار — عرضت محصولات ومصنوعات حلب في معرض مرسيليا : القمح والفستق والحرائر المطرزة وتمثال قلعة حلب . (ب ٢٨٦٣)

— ١٧ تموز — استقبال المطران مخائيل بخاش السرياني الحلبي من رعاية ابرشية دمشق . (ب ٢٨٩٥)

— ٢ ايلول — دعا الدكتور ديكران شادراقيان رئيس النادي الكاثوليكي للشبيبة حكام البلدة وموظفيها واعيانها لسماع محاضرة الاب جبرائيل رباط مرشد

النادي عن « وصف حلب طبقاً للامثال الدارجة بحلب » . (ب ٢٩١٤)

٢٠٨) ١٣ ت ٢ — نجح الثلاثة الطلاب من الثانوية اليسوعية اثنـان في البكالوريا (جورج شلحت وصبحي مظلوم) والثالث في دخول المدرسة العسكرية وهم من باكورة هذه المدرسة .

٢٠٩) ٢٩ ت ٢ — قدم الى حلب الابوان برلوتي وكومبيه اليسوعيان من مرصد كساره ليضعا اركان المحطات لقياس المساحة في المسلمية وجرابلس والرقة ودير الزور .

— ١٣ ك ٢ — المطر متواصل منذ خمسة وعشرين يوماً .

— ١٧ ك ١ — الوف اللاجئين من ارمن وسريان وكلدان يهجرون اورفا ويلجأون الى سورية ولبنان . وقيل ان عددهم يبلغ الستين الفاً . وقد اخذت السلطات العسكرية والمدنية بمساعدتهم .

٢١٠) ١٩٢٣ — ١٦ ك ٢ — عقد مجلس الحكومة الحلبية اجتماعه لاجل درس وتصديق الميزانية بحضور الجنرال بيليوت مندوب المفوض السامي وكبار رجال الحكومة والرؤساء الروحيين وارباب الصحف وعـدد من الاعيان وقرر تخصيص مبالغ وافرة للمشاريع العمرانية وتخفيض الرواتب وحذف وظائف المديرين . (ب ٢٩٦٦)

— عُيّن سمارت قنصلاً لانكلترة في حلب خلفاً لمورغن . (ب ٢٩٦٨)

— تعين الياس بركات رئيساً للمحكمة التجارية في حلب .

(ب ٢٩٧٥)

— نشرت الحكومة قانون المشاتر ولا مفعول له الا خارج البلدة .

(ب ٢٩٩٦)

— نُصّب مصطفى برمدا حاكماً عاماً على جلب . (ب ٣٠٠٠)

— ٢ شباط — « شهيد الطهارة والعفاف ريمون مخائيل سكياس المولود سنة ١٩١٨ قضى مأسوفاً عليه . في ٢ شباط ١٩٢٣ ضل الطريق مساء الاربعاء في ٣١ ك ٢ وهو راجع من المدرسة فالتقطه ابو علي القنواتي واخفاه في بيتـه ثم اغتصبه مع اولاده فلم يطق احتمالاً بل ترك الفانية خنقاً متسربلاً بالنقاوة والبر مكللاً باكليل البهاء مرتدياً ارجوان الشهداء وانضم الى ماشية الحمل النقي» .

— ١٢ حزيران — اخذ الاب مصريان اليسوعي يسعى ببناء كنيسة القديسة بربارة في حي السليمانية .

— ١٨ تموز — اقام ميخائليان متعهد البنايات حفلة انس بمناسبة تمام بناء العمارة الكبيرة المخصصة للبلدية في الناعورة . (ب ٣٣٥٤)

— ١٦ آب — صار تدشين كنيسة البربارة في السليمانية .

— ١٥ ك ١ — قالت جريدة التقدم: قد اجمعت كلمة الوفود التي قابلت دي جوفنل العميد السامي اجماعاً يكاد يكون عاماً على شكوى الاضرار التي اصابت حلب من الحاقها بدمشق وعلى طلب الاستقلال الاداري لحلب .

٢١٦) ١٧ ك ١ . (ب ٣٤١٧)

— في خطاب ترحيبي القاه احد تلامذة مدرسة التجهيز بحضور دي جوفنل: ان ارواحنا تمازجت في هذه المدرسة على اختلاف اديانا وانني أشهد على قولي رفقائي الطلبة المسلمين الذين نعيش واياهم على اتفاق وسنظل على هذه الخطة دارجين متى خرجنا من هذا المعهد ان شاء الله . (ب ٣٤١٨)

١٩٢٦ — من الاعمال النافعة التي انجزت في حلب الجسر الكبير الذي يربط اجمل شارع في الحاضرة بمحطة سكة كيليكيا — شمال سورية . وسيشرع في القريب ببناية دار الحكومة الجديدة جنوبي القلعة ويوشر ببناء مستشفى كبير للامراض السارية — وأنجز جسر الخابور في المنطقة الشمالية وجسر دير الزور على الفرات .

وبنيت مدارس عديدة ومنشآت رسمية في اكثر الاقضية مما شهد لممثلي الانتداب بعلو المدارك الحرة فجعل اسمهم مقروناً بالاعجاب والاحترام . —

(المجموعة الاقتصادية لغرفة تجارة حلب ١٩٢٦ ص ٣٨ و٣٩)

٢١٧) ٧ نيسان — قتل باسيل جهامي مفوض شرطة حلب على يد عصابة من الاشقياء عند مخفر باب الله . (ب ٣٤٦٦)

— ٢٠ ايار — اجتمع الكهنة في مدرسة الروم تحت اشراف الاب ابيلا اليسوعي لبحث حوادث الذمة في اللاهوت الادبي .

— ٢٦ ايار — عيد اخوية سيدة بومباي وعظ الاب شارل ابيلا اليسوعي.

(ب ٣٤٨٧)

— ٣٠ حزيران — حدثت فتنة بسبب رفض القس بولس قوشقجي الطاعة لنائب البطريركية الارمنية وأبى تسليم مشاريع «الكلمة» الى مطران طائفته. ويوم الاحد — ٤ تموز — صارت مظاهرة عظيمة في ساحة كاتدرائية الموارنة ولصقوا اعلانات كتبوا فيها ما اعتاد اعداء الدين ترديده من التهم الباطلة ضد الاكليروس. ويوم الاثنين ٥ تموز توفي شخص من العمال فصارت في جنازته مظاهرة قالوا فيها بالغاء درجات الاحتفال بالجنازة وقالوا ما معناه ان الفقير له الحق انه يخرج الاكليروس بجنازته كما يخرج في جنازة الغني. وفاتهم ان جوهر الصلاة يتلى في الكنائس على نعش الغني والفقير على السواء. وما عدا ذلك من مظاهر الفخفخة كخروج القواسه والمدارس الخ فيقتضي نفقات تكون على اهل الفقيد وهي من نوع الجخ.

٢١٨) اما قضية «القوشاقجي» فهذه خلاصتها للتاريخ الذي نحن في صدده. ان الاب بولس قوشاقجي كاهن كاثوليكي من كهنة ابرشية حلب للارمن الكاثوليك يخضع لرئيس اساقفتها الذي هو رئيسه الشرعي المطران اوغسطين صائغ الارمني الكاثوليكي.

وفي سنة ١٩٢٤ حزيران نشر جريدته الكلمة وخصص ريعها بانشاء ملاجئ للقطاء واليتامى والعجزة. فاكبر الناس عمله انما كان الريب يساور الافكار فيما اذا كانت اعماله ومشاريعه مقرونة بالتروي مزيدة من الرئاسة الروحية وموافقا عليها منها. واختلف مع رئيسه وتدخل المطران ميخائيل اخرس بين الاب قوشاقجي ورئيسه المطران اوغسطين صائغ واطاع الاب قوشاقجي رئيسه. وفتح دار العجز وسافر الى اميركا فكوّن جمعية غايتها مد دار العجز بالاحسان ولسان حالها مجلة الكلمة التي يصدرها في حلب المحامي فتح الله صقال وقد يكون مؤسسها الاعظم لما تبرع به من اراضيه في منطقة «السبيل» غربي حلب بشمال لبناية دار فخمة للعجز ومستشفى عظيم للمرضى. (ب ٣٥١٢)

٢١٩) مثلت تلميذات راهبات القلبين الاقدسين رواية استير ولم يحضرها سوى آباء البنات المثلات وامهاتهن. وطلب اخوتهن الحضور فمنعوا دونه وتهددوا بمنع اخواتهم عن التمثيل ما لم يسمح لهم بالحضور فتمسكت الادارة بالقانون الذي سنته ولم يقبل الشبان بالحفلة ومثلت البنات ادوارهن بكل مهارة ونجاح.

٤ تموز — قدم الى حلب بحالة التعب الشديد رئيس آبا. الترابستين «لسيدة الثلوج» بعد ان زار دير شقله وميدان اكبس. بقي اثنتي عشرة ساعة على ظهر الحصان ووقع ثلاث مرات وبذل له الاتراك الاسعافات .

١٥ آب — تعين الاب ريغوله اليسوعي مديراً للمطبعة الكاثوليكية في بيروت وخلفه الاب الياس شد في رئاسة دير حلب.

٢١ آب — مرض المطران أوغسطين صايغ فعين الورتبيت جرجس كورتيكيان نائباً اسقفياً على أبرشية حلب الارمنية الكاثوليكية . (ب ٣٥٣٥)

٢٢٠) ١٠ ت١ — الجمعة توفي المطران أوغسطين الصائغ . ولد في ٢٧ ك٢ ١٨٦٣ في حلب درس ودرّس في مدرسة الفرنسيسكان كتب محاسباً في متجر بوخه كتب وقائع أخوية السيدة سيم كاهناً في ٢٩ت٢ ١٨٩٠ واسقفاً خلفاً للمطران أواديس تركيان في ٦ تموز ١٩٠٢ . في ١٩٠٤ عين الاخوة المريميين للتدريس في مدرسة الارمن. كان يهتم برعايا عينتاب وكلز وكسب والاسكندرونة ودير الزور وبيلان. في ١٩١١ جلس في المجمع الطائفي في رومة وفي ١٩١٢ ترأس الزيارة البطريركية لدير بزمار « فاستفز الاعجاب بحلمه الوديع وسياسته الرشيدة » . في ٩ت٢ ١٩١٤ عيّن قائمقاماً للبطريركية وظل في استنبول مدة الحرب الكبرى وعاد الى حلب في ٢٠ أيلول حيث بقي الى حين وفاته .

— دشن الجنرال بيليوت قسم الطريق الممتد من اللاذقية الى حلب .

(ب ٣٥٤٠)

ميزانيات الجمعيات الخيرية :

للتعليم المسيحي	١٤٢٢٢	غرش ذهب
للسريان الكاثوليك	١٣٢٥٩٢	» »
للروم الكاثوليك	١٩٠٨٣٢	» »
لشركة مار منصور	١٧٧٢٦٢	» »
للموارنة	٩٩٥٢	» »

٢٢١) ١٩٢٧ ١٨ آذار — في كاتدرائية السريان أقام الكهنة تلامذة اكليريكية الآباء اليسوعيين الشرقية في بيروت حفلة الجناز من أجل راحة نفس الاب اوجين ميتر مدير الاكليريكية ٣٥ سنة . توفي بغزير في ٧ آذار .

— وهبت ماري أنطون أسود أرملة رزق الله غزالة ثروتها في سبيل الخير

وعهدت بالتصرف بها الى الراهبات الفرنسيسكانيات مرسلات مريم . والسيدة ماري هي شقيقة الاب نقولا أسود الفرنسيسكاني « قديس نابولي » .

٢٢ آذار – أمر بطريرك الروم الارثوذكس بحل النادي الارثوذكسي بحلب وتحويله الى جمعية خيرية وحل المجلس الملي وتعيين لجنة من ثمانية أشخاص وحضور الاب يوركي الى المقام البطريركي في دمشق. (ب ٣٦١١)

– قبض رجال الامن في محلة الجبيلة ومحلة الهزازة في حلب على جماعة يزيفون الورق السوري . (ب ٣٦٢٤)

٢٢٢) – وعظ في أيام الصيام الاربعيني الاب جبرائيل رباط للرجال والنساء في الكاتدرائيــة وللعمال في حي الشرعسوس . ووعظ الاب ايلا اليسوعي في الكاتدرائية المارونية والخوري الاسقفي باسيل أيوب عند السريان والاب الياس شد عند الارمن والاب شفراي اليسوعي لاخوة التعليم المسيحي. (ب٣٦٢٥)

٤ ايار – أصدر القس ميخائيل عريس الارمني رسالة احتج فيها على ما روته جريدة البريد السوري منتقدة تصرف الرؤساء الروحيين نحوه. (ب٣٦٣١)

٦ تموز – قدمت الى حلب على القطار الحديدي فرقة الكشاف العباسية وكان في انتظارها عميد الكشاف سعدالله عيتاني ولفيف من الشباب وتلامذة دار الايتام الاسلامية بموسيقاهم فساروا الى المكتب السلطـاني حيث ضرب الكشافون خيامهم في باحة المدرسة .

وقامت الفرقة بتمثيل رواية « الوصي الخائن » على مسرح لونابارك وزارت آثار المدينة برعاية محمد راغب الطباخ مؤلف «أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء» . ودعي الكشافون الى تناول الطعام في منازل آل رستم وسماقيـة وعبد الرحمن الكيالي وتعرفوا الى فريق من شباب الشهباء . (مجلة الكشاف ص٤٤٧)

٢٢٣) – صدر قرار من مركز ولاية حلب بنقل القبور من الاحياء القديمة الى أرض واسعة واقعة شمالي البلد على « جبل السيدة » سابقاً « شيخ مقصود » فنقلت . وكذلك قبور اليهود في « الميدان الصغير » وبعض قبور المسلمين في المشارقة والريحاوي .

٣ ت١ – أسس أساقفة حلب مدرسة الاتحاد الكاثوليكي : الرئيس

الاب جبرائيل رباط . مدير الدروس الاب ميخائيل آجيا . امين الصندوق الاب فرنسيس أيوب . (المسرة ١٣، ص ٥٠٥)

١٩٢٨) — ٢٦ شباط سيم اسقفاً على حلب السيد جرجس كورتيكيان . ولد في ٢٣ نيسان ١٨٧٢ وسيم كاهناً في مرعش سنة ١٨٩٧ . (ب ٣٧٥٦)

٢٧ ايلول — على بعد ١٠٠ متر من نبع « عين التل » يبنون خزاناً سعته ٨٠٠ متر مكعب وسيجري ماؤه في قساطل تروي احياء البلد. (ب ٣٨٤٥)

٢٢٤) — في هذه السنة توفي الاب الياس نحاس الباسيلي الحلبي كان حين خدمته لرعية الاسكندرونة يعطي الفقراء كل الدراهم الواصلة الى يده فيأتون اليه أحياناً كل يوم ويوزع عليهم فضلاً عن الملابس ، البرغل ، العدس ، الطحين ، الزيت ، الفحم ، النفط . فلقبه ابناء رعيته بأبي الفقراء . كانت ثيابه من أرخص نسيج ولا تخلو في الغالب من عدة رقع ، فاشترى له أخوه نسيجاً ثميناً ليصطنع به رداء يقيه برد الشتاء القارس . أول يوم لبس فيه ذلك الرداء رأى على طريقه فقيراً قال له بلهجة التألم الشديد « أنا مقرور » فخلع رداءه عليه . (نخلة : أربعة الاف مثل ، ١٦٣٣ ، ٩) . — وفيها توفي في ٢٦ نيسان عن ٥٩ عاماً دزيره حمصي رئيس جمعية مار منصور امتاز بحياته المسيحية ومحبته للفقراء . (المسرة ٤٠٠). — وفيها ظهر منشور سيادة المتروبوليت مكاريوس سابا وموضوعه « الصلاة ».

٩ ك١ — احتفل بالجناز في كنيسة الارمن الكاثوليك من أجل راحة نفس الاخ لودفينوس الماريست . توفي فجأة .

٢٢٥) ١٩٢٩ — ٧ آذار الف النادي الكاثوليكي شركة تسمى « مشاريع الكاثوليك الخيرية في حلب » غايتها أن تقدم للجمعيات الخيرية في حلب مراكز للاجتماع مفروشة بالاثاث اللائق وقد عرض السيد لاوون مراد رئيس النادي الكاثوليكي هذا المشروع على مجمع الاساقفة الكاثوليك في حلب ونال رضاهم في تنفيذه . (ب ٣٩١٣)

• نيسان — قتلت عقيلة السيد جبرائيل دبانه بحادث سيارة فيما كانت برفقة الاب بولس توشاقجي وهو على اهبة السفر الى اميركا . (ب ٣٩٢٧)

٨ نيسان — القى الاب خريستوف دي برنفيل رئيس جامعة القديس يوسف

محاضرة في جمعية الاتحاد الافرنسي في حلب عن « معاهدة لاتران » وهو الاتفاق الاخير الذي جرى بين بيوس الحادي عشر وملك ايطالية . (ب ٣٩٢٠)

١٢ ايار – وضع الحجر الاساسي في بناية الراهبات الفرنسيسكانيات مرسلات مريم بحضور السيدة ساري اسود ارملة المرحوم رزق الله غزالة وممثلي رؤساء الطوائف ورجال الحكومة . وان السيدة ماري أسود وقفت نصيبها من ميراث زوجها وهو مبلغ وافر من المال على مشاريع الراهبات أهمها ميتم يتسع لمئة من البنات الفقيرات ومدرسة مجانية للاحداث الفقراء من جميع المذاهب و« مشاغل » لتعليم الصناعات فضلاً عن المدرسة الكبرى التي تهيء الطلبة لفحوص الشهادات طبقاً لبرنامج التعليم الثانوي . (ب ٣٩٤٤)

٢٢٦) ١٢ ك١ – أنشأ الاب الياس شد رئيس اليسوعيين في حلب نادياً للكهنة افتتحه المطران ميخائيل أخرس الماروني وأخذوا يلقون فيه المحاضرات بالتناوب . (ب ٤٠٣١)

– ميزانية جمعية مار جرجس الخيرية لارمن ماردين الكاثوليك في حلب لسنتي ١٩٢٩ و ١٩٣٠ : ٧٢١٣٦ غرش ذهب .

١٩٣٠ ١١ ك٢ – زار البطريرك اغناطيوس جبرائيل التبوني جماعة الرهاويين في « براكات السريان » وباركهم في كنيسة مار افرام وألقى الاب الياس طنبه خطاباً بالتركية في المحبة وتغنى الشعب بالاناشيد السريانية (ب ٤٠٤٣).

٢٢٧) ٣٠ ك٢ – عقد المجلس الاعلى في دمشق وقرر ان مواريث نصارى الشرق يحكم فيها بموجب الشرع الاسلامي . صدر الحكم بمناسبة الدعوى التي رفعها أبناء اخت المرحوم رزق الله غزالة طبقاً للشرع البيزنطي مطالبين فيها بما ظنوه حقهم من تركة خالهم المقدرة ٤٥٠ ليرة عثمانية ذهباً . وكان من رجال المحاماة القائلين بالحكم تبعاً للشرع الاسلامي اميل اده ، لويس زيادة ، جرجي خياط ، فتح الله صقال . (ب ٤٠٥١)

١٠ نيسان – زارت ملكة رومانية مدينة حلب ونزلت في بيت البرحمصي قنصل رومانية . لما دخلت جامع الحلوية اهدى اليها شيخ الجامع مجموعة صور تاريخية وفيها صورة الجامع الذي كان سابقاً كنيسة بيزنطية . (ب ٤٠٨١)

٢٢٨) ١٩٣٠ ايار حزيران – ابتاع السيدان عسال ودنبكلي التاجران

بالعاديات في قرية سفيرة الواقعة في بعد ٢٥ كم جنوبي حلب بشرق بين بحيرة الجبول وجبل الحص عدة كتابات ارامية منقوشة على حجر مكسَّر. وفي السنة ذاتها اطلع الاب سبستيان رونزڤال اليسوعي على تلك الآثار فوصفها في مزيج جامعة القديس يوسف ببيروت ١٩٣٠ – ١٩٣١ ص ٢٣٧ وما بعدها .

٢٢٩) ١٩٣٠ ٣ حزيران — ظهر كتاب عنوانه « قلعة حلب وما يحيط بها . دليل لزائر حلب » عدد صفحاته ١٢٠ وقد زين بعدة رسوم وخرائط. الفه بلوا دي روترو Ploix de Rotrou امين متحف حلب وفيه ذكر الآثار الحثية والميتانية والسورية مما اكتشف في تل خلف وارسلان طاش والتل الاحمر والنيراب ومنبج فهو مجموعة وحيدة بنوعها وهي جديرة بلفت انظار الحلبيين واجتذاب السواح الى الشهباء . (ب ٤١٠٣)

٢٩ حزيران — وضع الاخوة الماريست الحجر الاول لبناء مدرستهم الجديدة على مقربة من محطة بغداد . (ب ٤١١٩)

— اعلن مطران حلب على الموارنة انه لا يسمح لاي كاهن ماروني ان يقيم في حدود الابرشية مدة تتجاوز الاسبوع غاية ان يتعاطى اية مهنة تكون ما لم يسبق ويعلم الاسقف اولاً بذلك ويعد بان يقيم الذبيحة الالهية في الكنائس المارونية . (ب ٤١٢٣)

٢٣٠) ١٣ تموز — احتفل الخوري ميخائيل شمعا بيوبيل بطريرك الكلدان (ب ٤١٢٣)

٨ ايلول — افتتاح المعرض الزراعي وممن نالوا الجوائز ليون مراد في زراعة التبغ . (ب ٤١٨٠)

— تألفت جمعية العاديات من الشيخ كامل الغزي والخوري اسقفي جرجس منش وسالاندر قنصل فرنسة وديبلوا دي روترو مندوب مصلحة الآثار ولويس هندية وصبحي مظلوم واوجين مركوبولي وراغب الطباخ ويساهو شماع وامينه سالم واسعد عينتابي وروبر بوخه .

١٩٣١ صدرت مجلة العاديات شهرية تتناول بالعربية والافرنسية الابحاث المختصة بآثار حلب وضواحيها وعمدة كتابها كامل الغزي الاب جبرائيل رباط بلوا دي روترو .

— ٣ نيسان — اقبل على ساحة باب الفرج عدد غير قليل من الشبان انصار الكوفية والعقال يحملون بايديهم طرابيشهم التي كانوا يرتدونها سابقاً وقد استعاضوا عنها بالكوفية والعقال . وتجمهروا امام برج الساعة القائم امام المخفر واوقدوا النار بالارض ورموا فيها الطرابيش بين عاصفة شديدة من الهتاف والتصفيق وبلغت بهم الحماسة الى حد ان اخذ بعضهم يختطف طرابيش الناس الذين اقبلوا يشاهدون هذا المهرجان ويلقيها في النار . ثم مشوا بتظاهرة كبيرة يهتفون : فليعش العقال والكوفية وليسقط الطربوش الاجنبي (ب ٤٢٣٥)

٢٣١) ٤ نيسان — كان الاقبال عظيماً ايام الصوم على الرياضات في الكنائس وكان الوعاظ الاب يوسف خليل اليسوعي الخور اسقف باسيل ايوب الورتبيت كريكوار هندية الآباء الياس غالي كبوجي فرنسيس ايوب جبرائيل رباط .

واهدت الحكومة السورية وسام الاستحقاق السوري الى الاب جبرائيل رباط (ب ٤٢٣٤) ووسام الشرف الذهبي من الطبقة الاولى الى البطريرك اغناطيوس تبوني السرياني . (المجلة البطريركية ص ٢٨٦)

— ١٠ نيسان — وضع المطران مكاريوس سابا الحجر الاول لكنيسة القديس ديمتريوس في الجابرية — المهندس صبحي مظلوم .

— ٢٦ نيسان — تنازل عن منصب البطريركية السيد اسحاق الثاني الارمني الغريغوري لتجاوزه الستين الى السيد باكين كليسريان وذلك باقرار المجمع المؤلف من ١١ اسقفاً و٢٤ علمانياً .

— ٢٦ ايار — قدم الى حلب المطرانان اغناطيوس مبارك ويوحنا الحاج المارونيان عن دعوة المطران ميخائيل اخرس .

— ٨ حزيران — اقفلت البلد عن الاشغال احتجاجاً على فداحة الضرائب والرسوم التي فرضتها الحكومة والبلدية والنافعة . (ب ٤٢٦٣)

٢٣٢) توفي في القدس الاب كيرلس كوسا الحلبي الفرنسيسكاني كاتم اسرار القصادة الرسولية واسرار الزيارة الرسولية للرهبانية اللبنانية. (ب٤٢٧٠)

— ١٥ آب — احتفلت اللجنة الادارية للمشاريع الكاثوليكية في حلب بوضع الحجر الاساسي في بناياتها المتيدة. القى الاب جبرائيل رباط مرشد النادي

خطاباً وقرأ مارسل سابا الصك الرسمي لتأسيس المشاريع وبارك الحجر الاساسي المطران مكاريوس سابا ثم تكلم ليون مراد رئيس النادي والقى رزق الله سالم قصيدةً بالافرنسية . (ب ٤٢٩٥)

— ٥ ايلول — وضعت الحكومة قراراً في زيارة قلعة حلب . تكون مجاناً ايام الجمعة للزائرين السوريين ولموظفي الحكومة . ويوضع رسم على كل شخص يزورها في سائر الايام والواردات الحاصلة تدخل في موازنة دار الآثار . (ب ٤٣٠٠)

— ١٧ ايلول — شحت مياه عين التل ولا تسيل الا سويعات في النهار مما ادى الى وقوع عدة حوادث في ازدحام الاهلين على هذه الموارد ويبقى الكثيرون بلا ماء . (ب ٤٣٠٥)

— ٨ ت ٢ — رقي المطران ميخائيل اخرس الى درجة خوري اسقفي الاب اغناطيوس سعد صاحب مجلة القربان (او الشهباء) . (ب ٤٣٣٤)

— ١٣ ك ١ — دشن معهد الراهبات الفرنسيسكانيات مرسلات مريم . (ب ٤٣٤٦)

٢٣٣) وفي هذه السنة صدر قرار يقضي باعتبار المتر واجزائه واضعافه مقياساً للطول والمتر المربع واجزائه واضعافه مقياساً في المساحة والآر واجزائه واضعافه مقياساً في مساحة الاراضي والمتر المكعب واجزائه واضعافه مقياساً في الحجوم واللتر مقياساً للسوائل والكيلو واجزائه واضعافه مقياساً للوزن .

١٩٣٢ — ١٧ حزيران — اقام المستشرق الالماني جورج غراف في دار الكتب المارونية يبحث مخطوطاتها المسيحية لوضع تاريخ الاداب العربية المسيحية

— الموظفون في جمعية التعليم المسيحي :

هنري شلحت (فرع الطلاب) ، نعيم عبد النور (حارة الحصرم) ، جميل ترزيخان (حارة ابو عجور) ، نقولا توتونجي (الشرعسوس) ، نوري شامي (العزيزية) ، سامي حموي (الجابرية) ، نعيم قسيس (الرمضانية) ، ادور مكربنه (السليمانية) ، توفيق بوصلي (جبل السيدة) ، جوزف شاداراقيان (براكات السريان) .

— انتقل المطران مكاريوس سابا الى داره الجديدة وخصص القديمة لسكنى

الكهنة — سام البطريرك تبوني الاب حبيب نعساني مطراناً على سريان حلب الكاثوليك .

— تموز — اسندت وزارة الزراعة والاشغال العامة الى سليم جنبرت .

٢٣٤—٢٤٤) ٣ ايلول—حطم المتظاهرون واجهات محلات اوروذدي باك وسنجر وغيرها في قسطل الحجارين والسويقة — اذاعت مديرية الصحة بلاغاً حظرت فيه على الاطباء تقاضي الاجرة او قبولها في معاينة الزوجين التي ينص عليها القانون.

— ك ١ — احتفل المطران مكاريوس سابا ومؤازروه بتكريس بناية النادي الكاثوليكي الجديدة وتعين الاب فيكتور پروڤو اليسوعي مرشداً للنادي وما يتبعه من الاعمال الخيرية .

١٩٣٣ ١٠ ك ٢ كتب الياس ربابي مقالاً في البشير عن حلب ونصيبها من العمران جاء فيه : في حلب اليوم خمس مدارس ثانوية ١ً مدرسة القديس نيقولاوس للروم الكاثوليك مؤسسة سنة ١٨٨٦ ٢ً مدرسة الاباء الفرنسيكان ٣ً المدرسة العلمانية ٤ً مدرسة الاخوة المريميين ٥ً المعهد السلطاني .

— الى جانب هذه المدارس الكبرى تأتي مدارس وكتاتيب غيرها عديدة يربو عدد تلامذتها على عشرة آلاف فضلاً عن مدارس راهبات القلبين الاقدسين ومار يوسف وفرنسيسكانيات مريم وراهبات الحبل بلا دنس للارمن وغيرها.

٢٤٥) واهم الجرائد : التقدم والميثاق والوقت والنهضة والاتحاد والاهالي والبريد السوري وبرق الشمال واهم المجلات : الحديث والقربان والضاد والكلمة ومجلة العاديات ورسالة العمال .

والشعب الحلبي لا يعرف البذل عن سخاء تم الا ساعة ينتدب لاعمال البر والاحسان كاعانة ميتم او تشييد معبد او اسعاف جمعية فهو من هذه الوجهة مهلك للمال دون تقتير .

وفي حلب اليوم عدة معامل وطنية للنسيج والحياكة منها : معامل صايم الدهر وجوزف وعبد الكريم خياط وبشير قسطاكي شلحت ومعامل سالم ومعامل صقال . (ب ٤٥١١)

— ١٤ اذار — سقط عدة جرحى في معركة اصطدم فيها عشيرة السخانة وعشيرة المسانة من اهل باب النيرب . واوقف القتال الدكتور حسن فؤاد

وشقيقه جميل ابراهيم باشا . (ب ٤٥٤٠)

٢٤٦) — ١٥ نيسان — جاع عربان البادية وانتشروا مئات في اسواق وازقة حلب يستعطون فتألفت لجنة جمعت الاحسانات وفتحت مطعماً قرب باب النيرب في برية المسلخ فاخذ الجائعون يأمونه ويدعون للمحسنين بالخير . (ب٤٥٥٢)

— ٣٠ نيسان — عقد المؤتمر الكاثوليكي الاول .

اقام المطران مكاريوس سابا القداس في الكاتدرائية المارونية وتكلم فيها الخوري جبرائيل رباط . والقى عبدالله مظلوم رئيس لجنة تنظيم المؤتمر ورئيس نقابة الصيادلة كلمةَ الافتتاح في بناية شركة المشاريع الكاثوليكية المعدة لحفلات المؤتمر بمناسبة تدشينها . ومن الذين ساعدوا على تحقيق فكرة المؤتمر القس فرنسيس ايوب ومعاونه نعوم سيوفي وتليت البرقيات تشجيعاً وتيمناً من الحبر الاعظم والبطاركة ورؤساء الرهبانيات. ومن الذين القوا الخطب في ذلك اليوم المشهود المطران حبيب نعساني وليون مراد ونجيب مكربنه .

(ب ٤٥٦١)

٢٤٧) — حزيران — احتفل الاب يوحنا باليان رئيس دير تراسنطا «الرام» بالمناولة الاولى لاولاد وبنات مدرسته . (ب ٤٥٨٣)

— ١٠ آب — زار روما المطران مكاريوس سابا وهو على رأس وفد من كهنة وشبان حلبيين. وحظي بمقابلة الحبر الاعظم مقابلة خصوصية دامت اكثر من نصف الساعة . (ب ٤٦٠٤)

— ٣٠ ايلول — روت مجلة «النعمة» الموصلية عن السيد انطوتان درايبه القاصد الرسولي ما بين النهرين وكردستان وارمينية الصغرى مقالاً وصف فيه الحياة الكاثوليكية في الشهباء. فقال في اواخر حزيران ١٩٣٣ دعاني الاب بروفو اليسوعي مرشد نادي الشبيبة الكاثوليكية في حلب لزيارة صرح المشاريع الكاثوليكية الذي دشن فيها في ٣٠ نيسان من السنة الحالية .

٢٤٨) وجدتُ البناء جميلاً فخماً وهو يقع في احسن نقطة من محلة العزيزية شيّد على رابية تشرف على القسم الغربي من البلدة ومؤلف من طبقتين. في الطبقة السفلى قاعة الاحتفالات الكبرى حيث تلقى المحاضرات العمومية وتمثل الروايات وتعرض الاشرطة السينمائية . وفيها ممثّل وساحة واسعة تستوعب نحو خمسمائة

شخص مع قسم علوي يسع نحو مائة شخص وذلك ما عدا غرف الانتظار وغرف الخدمة .

اما الطبقة العليا فهي مخصصة بنادي الشبيبة الكاثوليكية ولهذا النادي قاعة كبيرة للاجتماعات المختصة بالنادي وغرفة للالعاب وغرفة للمطالعة وغرفة للاب المرشد ومعاونه ومعبد صغير تقام فيه كل يوم صباحاً ذبيحة القداس وتعقد فيه اخوية النادي اجتماعاتها التقوية. فيها تجتمع جمعية مار منصور دي بول وجمعية الجمعيات اي لجنة مؤلفة من اعضاء يمثلون الجمعيات الخيرية للطوائف الكاثوليكية في حلب للمذاكرة في الشؤون العامة العائدة لمصلحة الفقراء . وتجتمع ايضاً فيها اللجان الادارية للاخويات التقوية مثل اخوية الشبان العمال وغيرها. وبجانب البناء قطعة ارض واسعة تابعة له تستعمل كساحة للعب التنس وللالعاب الرياضية .

وقد انفق على بناء هذا الصرح الفخم وشراء الارض المقام عليها والتي تخصه نحو خمسة آلاف ليرة عثمانية ذهباً جمعت من بيع الاسهم التي اصدرتها «شركة المشاريع الكاثوليكية بحلب» . (ب ٤٦٥٣)

٢٤٩) ١٩٣٤ ٦ شباط – منحت الحكومة السورية المطران حبيب نعسانه وسام الاستحقاق السوري .

٢٤ شباط – اخذ الاطباء بتطعيم اولاد المدارس ضد الجدري .

٢٥ آذار – يلقي الاب ريغوله اليسوعي عظات الرياضة الفصحية في كاتدرائية اللاتين .

٢٨ آذار – اضرب الجزارون عن العمل احتجاجاً على القوانين الصحية التي نصتها البلدية ولا يمكنهم التقيد بها .

٩ نيسان – دشنت المدرسة العلمانية الافرنسية بحضور الكونت دي مرتل المندوب السامي .

١٢ نيسان – زار الكونت دي مرتل النادي الكاثوليكي فاستقبله الاب بروفو اليسوعي ولفيف الاعضاء .

٢٣ نيسان – حضر الى حلب معلم الرهبانية الفرنسيسكانية العام وأقام ثلاثة أيام يدرس تطور الامور في البلدة مما يؤدي الى نقل دير تراستنا من الشيباني الى العزيزية .

٢٥٠) ١٢ ايار – زار الاب روفائيل نخله اليسوعي السجن الملكي ووزع الاسرار المقدسة على ٢٥ سجيناً مسيحياً .

٢٠ ايار – دشن تمثال جرمانوس فرحات بحضور رئيس الجمهورية السورية محمد العابد ورئيس الوزارة الشيخ تاج الدين الحسني ورجال الاكليروس الاعلام.

٢٦ ايار – الجمعة قدم الرئيسان العابد والحسيني للصلاة في الجامع الكبير فوجدا ابراهيم هنانو ومناصريه قد احتلوا في الجامع المحلات المحفوظة لرجال الحكومة . فذهبا وصليا في غرفة منفردة . ولما خرجا من الصلاة شتمها المتظاهرون من الطلاب . فأوقف منهم البوليس ١١٨شخصاً وبينهم زعماء وأعيان الحزب الوطني ومنهم سعدالله الجابري . ولم يوقفوا هنانو . ثم اطلق الموقوفون الا ستين منهم . ودعوا الى المحاكمة يوم الاربعاء التالي ووقف ادمون رباط محامياً عنهم واغلقت المدينة .

٢٥١) ٣٠ ايار – المدينة مغلقة . رجال البوليس السوريون يدورون في الاسواق . الجيش الافرنسي لا يخرج من القشلات. محاكمة الموقوفين الستين بعد حوادث يوم الجمعة السابق ثم الافراج عنهم اجمعين .

٣ حزيران – ابتاع الآباء اليسوعيون ارض الشاهبندر التي كانت مقاماً لنادي حلب ليبنوا فيها ديرهم الجديد .

١٧ حزيران – وضع الآباء الفرنسيسكان حجرة الزاوية الاولى لكنيستهم في مقبرة اللاتين القديمة .

٢٢ حزيران – علق والي حلب نبيه الماrديني على صدر الاب بروفو اليسوعي مدير النادي الكاثوليكي وسام الاستحقاق السوري بحضور المطارنة وعدد وافر من الاصدقاء .

٨ آب – وفاة الورتبيت جبرائيل اسيون .

٢٥ آب – دشن المطران مكاريوس سابا كنيسة القيامة في مقبرة الروم الكاثوليك الجديدة . تبرع ببنائها فتح الله انطاكي . (ب ٤٧٦٥)

٢٠ ك١ – تجمهر عمال التبغ لدى المطارنة وطلبوا وساطتهم لابقاء نظام البندرول شفقة على زراع التبغ . (ب ٤٨١٠)

٢٥٢) ١٩٣٥ ١ شباط – ارسل اصحاب معامل التبغ الوطنية من مختلف

المذاهب عبارات الشكر للبطريرك عريضة الماروني لسعيه في حفظ ثروة البلاد. (ب ٤٨٢٩)

— الصحافة جددت انتخابات هيئتها : النقيب شكري كنيدر صاحب « التقدم » ، نائبه نوري كنج صاحب «الوحدة» ، امين السر فاضل اسود صاحب « البريد السوري » (بالافرنسية) ، امين الصندوق حسين الشعباني رئيس تحرير « الاهالي » . (ب ٤٨٣٠)

— نقابة المحامين : لويس زيادة رئيسها . نعيم انطاكي راشد المرعي بدروس ملتباشيان منير الوفائي اعضاؤها .

— ٧ نيسان — دشن المطران غريغوريوس هندية مأوى فقراء الارمن في حي الميدان .

— ١٩ حزيران — عيَّد المسلمون عيد المولد النبوي باحتفال فائق العادة فزينوا ازقتهم بالاعلام واليافتات وذلك على ما يقال احتجاجاً على روح العلمانية المنتشرة في تركية من عهد مصطفى كمال .

— ٢١ تموز — توفي في مستشفى اوتيل ديو ببيروت الاب تيودور لوجون اليسوعي ، المدبر في دير حلب ، وقد كان شديد الحرص على روح الفقر .

٢٥٣) — ٢ ت ١ — وفاة الايكونوموس باسيليوس شماع النائب الاسقفي العام. عرف بغيرته على التعليم المسيحي وباحسانه الى الفقراء .

— تحسنت حالة السجناء في حلب . فان الضابط المعهود اليه بادارتها خصص وقتاً معلوماً للارشاد واعدَّ مكاناً واسعاً لتشغيل السجناء بالانوال وغيرها من معدات الحرف وانشأ مدرسة لتعليم الاميين وسهل العمل باجور مناسبة يدخرها السجين لحين الحاجة . (ب ٤٨٥٤)

— ٢٥ ت ٢ — وفاة الايكونوموس جبرائيل رباط « امير منابر حلب » وعضو المجمع العلمي العربي ورئيس جمعية عاديات حلب .

(راجع سابقاً بند ٤٤).

٢٥٤) — ٢٢ ك ١ — دشن المطران مكاريوس سابا كنيسة مار ميخائيل في حيّ العزيزية. وعظ في الحفلة الاب داميانوس شارخ الباسيلي الحلبي . مهندس

الكنيسة صبحي مظلوم . متعهد البناء نصري مغامز . (ب ٢٩٧٢)

٢٥٥) ١٩٣٦ – ١٥ ك٢ – شخصت على مسرح النادي الكاثوليكي مهزلة « الفلاح المتفرنج » من وضع « موليير » المنقولة الى العربية في لغة عامية حلبية وامثال ونكات طريفة بقلم كامل بدوي .

– ٢٣ شباط – حفلة التذكار المئوي الخامس عشر لترجمة الكتاب المقدس الى اللغة الارمنية ألقى فيها الاب جان مصريان اليسوعي محاضرة بالافرنسية في النادي الكاثوليكي وانشدت جوقة المرتلين وعددها ينيف على الخمسين بين رجال ونساء الاناشيد الشعبية وعرض الاب مصريان الرسوم المشبحة عن الاحرف الارمنية . (ب ٤٩٩٦)

. ١٢ شباط – الجمعة حدثت مظاهرات كبيرة عديدة وكانت بعضها تحمل اعلاماً صور عليها الصليب يعانقه الهلال . وزارت قبر ابراهيم هنانو . وحصلت مشادة بين رجال البوليس وبعض المتظاهرين وهم ينادون الله اكبر ! الله اكبر ! وقد حطموا ابواب الدكاكين والمتاجر ولولا نزول فرق الجيش الى الشوارع بالسيارات المصفحة والرشاشات لساءت العقبى . (ب ٥٠٠١)

٢٥٦) – ٢٥ نيسان – توالت في حلب حفلات مؤتمر الشبيبة الكاثوليكية حضره الوفود من بيروت ودمشق وانطاكية وغيرها من الانحاء السورية ألقى فيه خطاباً المطران عبدالله خوري ممثل البطريرك الماروني وتكلم صبحي مظلوم رئيس نادي حلب عن توجيه الشبان نحو المهن المختلفة ونصري حداد رئيس نادي بيروت عن التدريب على اتقان المهن . وتكلمت الانسة ادما جنبرت عن نادي الآنسات الذي انشأته راهبات يسوع المكرّم . (ب ٥٠١٩)

– ٢٣ ايار – اخذ بعضهم في حلب يطوفون الحانات والمقاهي ويأمرون مرتاديها بالخروج منها ويهينون من يرونه عاكفاً على المسكر . وغيرهم يقذفون بماء الفضة النساء المحجبات المتبرجات وغيرهم يتنعون بالدبوس والخنجر دخول السينما . (ب ٥٠٢٨)

– ٣٠ ايار – زارت جمعية الشبان العمال الحلبية المعرض الدمشقي يقودها الاب ميشال آجيا وقد اقام النبيحة الالهية في احدى مركبات القطار الحديدي التي ركبه الزوار . (ب ٥٠٣٧)

— ٢٠ حزيران — بينما كان العمال يقومون بتصليح الطريق في جانب كنيسة مار ميخائيل في العزيزية كشفوا عن فسيفساء جميلة عني بشأنها المهندس صبحي مظلوم ونقلت الى المتحف . (ب ٥٠٤٤)

٢٥٧) — تموز — اخذ رجال الشرطة بمكافحة القمار فداهموا بيوتاً واعتقلوا المقامرين وادوات القمار ورشق محمد عدله ورفاقه السيدة فهيمة يوسف قطان بماء الفضة المحرقة فاتلفوا ثيابها وآلموها ايلاماً شديداً لانها سارت في الاسواق سافرة وبملابس عصرية تنبئ بميلها الى التبرج . (ب ٥٥٠٤)

— ١ ت ١ — زار «الوفد» دار اسقفية السريان في حلب حيث اجتمع به رؤساء الطوائف المسيحية والقى المطران حبيب نعسانه باسم زملائه كلمة ترحيب بالوفد ورجاله وكذلك المطران ميخائيل اخرس. فشكر هاشم الاتاسي لاصحاب السيادة حفاوتهم والقى سعدالله الجابري كلمة رائعة تحدث فيها عن المعاهدة واسسها المبنية على الولاء الصادق بين سورية وفرنسا .

— ١١ ت ١ — اذاع الرؤساء الروحيون بياناً نفوا فيه نسبة فتنة « سوق الاحد » الى النعرات الدينية. وكانت قد نشبت بين المسلمين والمسيحيين لاسباب فجائية تافهة ودامت ساعتين وذهب ضحيتها ثلاثة اشخاص . وتبادل الزيارات السادة الاساقفة واعضاء الكتلة الوطنية . واعتقل عدد من « الشارة البيضاء » (المسيحيين) وغيرهم قيد التحقيق .

— ١٩ ت ١ — اسفر الانتخاب في النادي الكاثوليكي لهيئة ادارته السنوية عما يلي : عارف حمصاني رئيس . الفريد خوري نائبه . رزق‌الله بندقي امين صندوق .

٢٥٨) — ٢٥ ت١ — احتفلت الطائفة المارونية بذكرى المئوية الثانية لانعقاد المجمع اللبناني. القى الاب رفائيل نخله اليسوعي في الكاتدرائية المارونية عظة تاريخية قيمة في غاية المجمع واثره العظيم . (ب ٥٠٩٣)

— ٢٥ ت ٢ — جرت عملية الانتخابات الاولية في حلب في هدوء وسكينة. واصدرت الكتلة الوطنية لائحة باسماء مرشحيها والمسيحيون منهم في حلب وزير المالية وعضو الوفد السوري ادمون حمصي والمحاميان فتح الله اسيون وادمون رباط . (ب ٥١٠٧)

— ٨ ك ١ — تركت حوادث « سوق الاحد » اثراً سيئاً . فان وعاظ المسيحيين ارادوا اصلاح عادة شعبية عندهم وهي المنافسة باكل اكبر كمية ممكنة من الحلويات في عيد البربارة فأول بعضهم ذلك بأن الرؤساء انما رموا الى مقاطعة باعة الحلوى واكثرهم من المسلمين مما اضطر مطارنة حلب الى نشر بيان نفوا فيه ذلك التأويل وقالوا ان الوعاظ انما ارادوا منع الشعب عن الاسراف في هذه الضائقة الخانقة ليس الا . (ب ٥١١٠).

٢٥٩) ١٩٣٧ — ٥ ك٢ — طيّر الشباب المسيحي ورؤساء الاحياء المسيحية برقية الى سعدالله الجابري يهنئونه باستلامه رئاسة الكتلة الوطنية في سورية خلفاً لهاشم الاتاسي الذي اصبح رئيساً للجمهورية . (ب ٥١٢١)

— تغلب الاتحاد الرياضي الحلبي (بوغوص . عبود سابا . عيرنجي . بلاك . دبس . مزعبر . اردفست . جمعة . فتوح . رزوق الطي . نعيم احمر) على الفريق الروماني بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في لعب كرة القدم .
(ب ٥١٢٤)

— ١٢ ك ٢ — اقام النادي الكاثوليكي حفلة سينمائية مجانية دعا اليها جميع المياتم الاسلامية والمسيحية والاسرائيلية وعرض في اثنائها الفلم «الكولونل الصغير» من تمثيل « شيرلي » . (ب ٥١٣٠)

— ١٦ ك ٢ — وصلت الى حلب اللجنة الدولية لمراقبة حوادث الاسكندرون. ولم يقابل اعضاؤها احداً على الاطلاق وقد نزلوا في فندق « بارون » .
(ب ٥١٣٣)

— صدرت في حلب جريدة « وحدت » باللغة التركية وتشتغل بكل ما أوتيت به من قوة ومال في سبيل بث الدعاية التركية في حلب . (ب ٥١٣٧)

— ٢١ ك ٢ — أرسلت طائفة من البرقيات موقع عليها من ممثلي سكان لواء الاسكندرون الى جامعة الامم يعلنون فيها تمسكهم بالعروبة ورغبتهم في البقاء ضمن الوحدة السورية . (ب ٥١٣٨)

٢٦٠) — ٢٦ ك٢ — في الساعة ٨ صباحاً قام طلاب مدرسة التجهيز والكلية العلمانية ومدرسة الايتام الاسلامية بمظاهرة سلمية فمروا امام القنصلية التركية وانضم اليهم طلاب سائر المدارس الحلبية اسلامية ومسيحية واسرائيلية وساروا

في الشوارع وهم ينادون «الاسكندرون للعرب» وفي الساعة الثانية عشرة وصل موكب المتظاهرين وعددهم يزيد على عشرين الف نسمة الى الجامع الكبير ودخل قسم منهم الى الجامع وارتجل بينهم ناظم القدسي خطاباً حماسياً . وعند خروجهم من الجامع انضم الى التلامذة فرق « القمصان الحديدية » ورجال الكتلة الوطنية والشباب المثقف وتوجهوا الى القنصلية التركية وهتفوا الهتافات العدائية ثم توجهوا الى دور سائر القنصليات واعلنوا احتجاجهم ثم تفرقوا .(ب ٥١٤٠) وفي ٣٠ اذار ١٩٦٣ سوف يردد المتظاهرون في اسواق حلب في انقلاب حكومة القدسي وهو اذ ذاك رئيس الجمهورية السورية ويصرخون :

« يا ناظم يا فاره يا ربيب النصارى يا ناظم يا فاره مصيرك مصير النصارى »

(راجع بند ٢١)

— ٢٣ نيسان — زار حلب السيد ريمي لبرتر القاصد الرسولي وقال في خطاب: ان الكثلكة فوق الحزبيات وجل ما تطلبه الحرية الدينية وهي تقر بالاحكام وتأمر افرادها بالسير حسب قوانينها ومراسيمها . (ب ٥٢١٣)

— ٢٨ نيسان — سافر الوفد السوري وقوامه جميل مردم بك وسعد الله الجابري ورزق الله سالم وغيرهم للسعي في سبيل الاسكندرون والحاقها بسورية وعاد عبد الرحمن شهبندر من المنفى . —واخذ عدد غير قليل من مسيحيي سنجق الاسكندرون يهجرونه الى حلب او الى لبنان .

يتبع

تعريف عن الكتب

A.-L. des Garets, *L'Évangile du déménageur*. Coll. Je sais, je crois. Paris, Arthème Fayard, 1960, 190 pp.

مكالمة بسيطة عن الانجيل بين رجلين : رجل درس وعامل . فما كان سبب هذه المكالمة ؟ حدث وجدته العناية الالهية وهو يبرّر عنوان هذا الكتاب.

مرَّ العالم قرب عربة تُحمَّل عليها اغراض واغراض ورأى بقربها عمّالا يحومون ويعملون في مؤخر العربة واحد منهم لا يتحرك وهو يقرأ كتاب صلاة ربما وقع من خزانة تُحمَّل على العربة . نظر العالم الى هذا وما هو في دينه الّا الفاتر . وهاك في خضم الحياة اليومية اللاّى ضوضا. يجد رجالٌ جذبهم الوحي الالهي. وما هو ذلك النصّ الذي أثّر على عاملنا : العظة على الجبل؟أم ذكرى الإلم؟ وكأني بهذا الرجل يسمع لاول مرة كلام الله .

فبعد ان يتذكر مثل حبة الخردل يقرّر العالم استثمار الحبة الصغيرة . فيتقرب من العامل ويتكلمان ويقابلان نفسيهما ويتفقان على ان يدرسا الانجيل وان يبشّرا به .

اذا ما تبعها القارئ فانه يشعر بالقوة نفسها اذ ان انجيل ذلك العامل موجّه للجميع . للمؤمنين الذين يريدون ان يوصلوا ايمانهم للملحدين واملهم ان لا يرفض احد البشارة والتعليم الالهي ، وحياة يسوع الارضية وآلامه .

فعلى قراءة كتاب كهذا تبنى الثقة ويبنى حب الخدمة .

ا . ع . خ .

Maurice Colinon, *Le phénomène des sectes au XX^e s.* Coll. Je sais, je crois. Paris, Arthème Fayard, 1959, 122 pp.

تتكاثر البدع في العالم اليوم وكأن مرادها القيام مقام الاديان التقليدية التي لا تحترمها ايًّا كانت .

وكل تلك البدع تبشّر بوحي جديد وبعودة المسيح وتدخل البيوتات حاملة التوراة ونشرات فيها سمّ الهرطقة . رُسل هذه البدع في كل مكان يودّون لو يتسلطون تامًا على من يرونهم في زياراتهم فيجذبونهم اليهم وفي هذا انتصارهم.

فان مسيحيين كثيرين ليست لهم الثقافة الكاملة يُخدعون بهذه البدع . ومنها يرددون ان ليس فيها شرٌّ اذ تكلمنا على الله .

لسنوات خلت كان الكاثوليك بدون سلاح تجاه هذه البدع اذ انهم كانوا يجهلون اصلها وغايتها . انما قام عليها وضدها الرؤساء الروحيون فأخذوا يحثون كهنتهم والمؤمنين على تحاشي الخطر المتزايد الناتج عنها . ونشرت بعض المجلات دروساً دقيقة تدحض فيها آراء وخرافات تتعلق بها تلك البدع ، وكان لتلك المقالات الوقع الحسن وكان صدًّا منيعاً امام تفاقم الصعوبات واحتدام الافكار .

وان في الكتاب الذي نحن بصدده معلومات ووثائق ما يقرّبه الى الذهن المتطلب الدروس العلمية الصحيحة المقنعة . ولذا فمن اراد ان يكوّن فكرة صادقة عن تلك البدع المنتشرة اليوم عليه بهذا المؤلّف يجد فيه ما يروقه وما يحميه مغبات الطريق . ا. ع. خ.

Louis Chaigne, *Prier Dieu avec les Poètes*. Coll. Ecclesia. Paris, Arthème Fayard, 1961, 272 pp.

الصلاة والشعر صنوان . قال هذا هنري بريمون ولن ننسى اقواله . والنفس التي تصلّي تعبر عن صلاتها وعبادتها شعرًا . وبهذا تصل الى القمم . واليوم يقوم رعيل كبير من الشعراء يريدون الصلاة شعرًا . علينا ان نسمع ما يقولون وهم يتحدثون الى قلوبنا .

قام لويس شان بالتنقيب عن الشعراء هؤلاء بين شعراء الكاثوليك ، وانتخب بين الكثير الكثير القصائد الجميلة ، القصائد الحارّة والتي تستحق اهتمامنا بما فيها من روعة ادبية ومن روح ايمان . فمن كلودل الى باتريس ده لاتور دوبن كان له ان يختار والحصاد كثير . ويعجب القارئ بثروة هكذا عظيمة ليست بمعروفة عند الجميع .

نظم الناشر القصائد تلك حسب رسم يسمح للقارئ ان يتأمل الواحدة تلو الأخرى عقائد الايمان ، انما لا نجد في هذا النظام ما يعاكس الذوق السليم . فكتاب لويس شان كله حرارة تلهب القارئ وتهيب به ان يحتفظ بتلك القصائد يغذي بها نفسه ونفسانيته وتأملاته، كي «يضرع الى الله مع الشعراء».

ا. ع. خ.

ABBÉ HUVELIN. *Le regard du Christ.* Coll. Ecclesia. Paris, Arthème Fayard, 1960, 183 pp.

وجه قديس، ذلك الكاهن هوفلين صديق الاب شارل ده فوكو الذي ترك بعده العدد العديد من المحاضرات القيّمة والعظات الدقيقة فيها كل مشاكل النفس البشرية تدرس وتحلل بجمة وصفاء. فمن هـذا المعدن الثمين استقت الناشرة السيدة لويس لوفنر احسن ما كتب واعطت لهذه المختارات العنوان التالي: «نظر المسيح». وكان يقول الاب هوفلين ان المسيح ينظر الى الجماعة ويرى ما في اعماق القلوب. في نظر المسيح عطف وحنان ورحمة ابديّة ومحبة لا تحدّ. انما علينا ان نزيد ان الخاطئ التائب الذي يعود الى الله لفي تجربة قاسية اذا مـا وضع نفسه تحت نظر المسيح اذ كيف يستطيع حمله؟ ذلك النظر الذي يخوض اعماقنا ويدعونا جميعاً. هذه هي غاية الكتاب وهو كتاب النفس التي تفتش عن الله.

ا. ع. خ.

M.-D. POINSENET, *Par un sentier à pic.* Coll. Ecclesia. Paris, Arthème Fayard, 1960, 250 pp.

وكأنه يعايشنا ذلك القديس يوحنا الصليبي وكأنه يجذبنا اليه. هو معاصر الجريكو وكأنه بيننا. ومع ذلك فانه اليوم مجهول اكثر ما هي عليه القديسة تريزيا الابيليّة. ومع انهما اشتغلا سوية لتجديد روح الرهبنة الكرملية ومع انه سافر على طرق اسبانيا كما صنعت تريزيا.

وغاية هذا الكتاب ان تعرّفنا بقديس عرف ان يظلّ «انساناً» غاية الكتاب ان تُعطي للقارئ الشوق للتعرّف الى القديس باختبار شخصي ومعاطاة ودّية مع مؤلفاته.

ولكي تكتب هذه الصفحات فان المؤلفة جابت طرق اسبانيا وتبعت آثار القديس في الكاستيلا والاندلس مروراً بسلمنكا بابيلة بمدريد بتولدو بغرناطة وسجوفيا.

في الكتاب رونق العبارة، دقة في التعبير ودقة دون افراط. تعرّفنـا بالوثائق التاريخية الاصلية وبالمناطق التي عاش فيها القديس. وفي كل صفحة من هذه الصفحات تشعر بمحبة مَن لم يبغضه أحد.

ا. ع. خ.

Jacques Zeiller, *La Croix conquiert le monde*. Coll. Je sais, je crois. Paris, Arthème Fayard, 1960, 119 pp.

في عصرنا التائق الى العودة الى الاصول ألا يجدر بنا ان نقرّ بجهلنا العصور الاولى للكنيسة والمسيحيين الاولين الذين لهم في قلوبنا المحل المرموق. نتذكر بعض ما تحمله الينا «اعمال الرسل» ونتذكر ملحمة الشهداء الحمراء. ونعتقد ان هذا هو الكنيسة في ايامها الاولى.

تلك العصور في حقيقتها هي عصور يشتبك فيها الروحي والزمني، الالهي والبشري، عصور حيّة ومثالية، فيها المعارك وفيها الصعوبات التي تجابهها كنيستنا اليوم مع عالم المادة الذي هو عالمنا.

فترى رسالة الرسل وتبشيرهم والصعوبات في المحيط اليهودي وظهور بولس وكنيسة الوثنيين المرتدين مع ما خلقت من مشاكل لأولئك الذين كانوا يرفضون ان تكون الكنيسة إلا يهودية. فقامت الكنيسة نفسها تنظّم حياتها وتعيش عقيدتها ولكنها تصطدم بالهرطقات الأولى فيدافع الآباء عن صحّة العقيدة والامانة الاولى.

وتتابع البشارة طريقها وان اضطرمت الثورات. فنجحت الكنيسة في رسالتها وكان مريدوها حتى في بلاط الامبراطور ودلّت بذلك على قوتها وحسن ثباتها.

هذا المؤلف كتاب تاريخ ولكنه ايضاً كتاب تأملات مثمرة وكتاب عمل للمسيحي في عصرنا هذا العشرين الذي يجد في هذه العصور الاولى للكنيسة اسباب آماله ورجائه.

ا. ع. ح.

Mgr A. Cristiani, *L'insurrection protestante. L'Église de 1450 à 1623*. Coll. Je sais, je crois. Paris, Arthème Fayard, 1961, 124 pp.

هو ضعف الانسان الذي يغشّه فيجعله يعتقد ان فترة الزمن التي فيها يعيش هي أقوى ما كان من الزمن ان في الخير او في الشرّ، ان في الحق او في الضلال، ان في السعادة او الظلم. يعتقد ان الامور قبله لم تكن كاليوم وان من سبقه من الناس كان يعيش بحكمة وصفاء.

هو هذا الضعف الذي يحمل المسيحيين اليوم على ان يصيحوا او يبكوا،

وبصدق ما بعده صدق، خوفاً على كنيسة تلتقي كل يوم بالمادية والشيوعية الملحدة والعقلانية العلمية وانتصار قوى الشرّ وما ذلك الخوف الّا لأن الكنيسة قد شاخت في مؤسساتها وفي عدم تطبيقها على الحياة اليوم .

وما على هؤلاء الّا ان يقرأوا تاريخ الكنيسة ما بين ١٤٥٠ و ١٦٢٣ ، من حبرية نقولا الخامس الى حبرية غريغوريوس الخامس عشر . ألم يُخف الكنيسة المنقسمة على نفسها ، والملطخة بالآثام والمهجورة من بعض رؤسائها ، ذلك التركي الرابض على ابوابها ؟ ألم تهتزّ كنيسة اسكندر آل بورجيا، ذلك البابا المتهتك ، يوم كانت الانقسامات والانشقاقات والحروب والثورات ؟ ومع ذلك حيوية عظيمة . فثورة لوثيروس وزونيجله وكالفين وهنري الثامن هزّت العالم الكاثوليكي من سباته وانتزعته من ضعفه وألهمت رؤساء الكنيسة بجمع المجمع التريدنتي ومعه قام قديسون عظام : لويولا ، وبورومه ، وكسفاريوس ، ودي سالس ، وده شانتال وغيرهم .

فعرف المؤلف ان يسطّر المهمّ من ملامح هذه الفترة الصعبة والدقيقة وله من ماضيه معلومات غزيرة اذ كتب عن لوثيروس وعن كنيسة المجمع التريدنتي فتوصل الى ان يقول الضروري في صفحات معدودة والى ان يقوله بقوة وحرارة فيحملنا على ان نقرأ هذا الكتاب بشغف ا. ع. خ.

Marcel Brion, *Ces palais où Dieu habite*. Coll. Je sais, je crois. Paris, Arthème Fayard, 1960, 122 pp.

درس شائق عن فن البناء من سنة ١٤٠٠ الى ١٨٠٠ . كتاب تاريخ وضعي فيه معلومات وافية عن الفن الديني في عصور النهضة . فيبيّن لنا كيف قام فنّ مقام فنّ وكيف ايطاليا في ثروتها العظيمة في الجيل السادس عشر أثّرت على تطوير الامور .

انما تصدعت المسيحية ودخلت روح الثورة عقول الناس خاصة في العالم الالماني والانكلوسكسوني . فيها اضمحلّ عهد بيوتات الله . فيقوم القسم الكبير من البروتستنت ويكوّنون فنّاً دينياً فيه زهد بالزخرفات وبالزيادات الخارجية . وتقوم الحركة المعاكسة للثورة البروتستنتية فتكوّن الفن في عودة الى الرومان والقوطي . وبعد ذلك ردّة فعل قويّة تخلق الروكوكو والباروك .

من خلال هذا الكتاب نعلم ان المسيحيين في اي فترة من الزمن صلّوا فانهم صلّوا في بيت صلاة وفقاً لمقتضيات العصر الذي فيه يعيشون . هذا هو تاريخ الفنّ الديني الوحيد . وما تبقّى فانه زيادة لا قيمة لها .

ا· ع· خ·

A.-P. Liégé, o.p., *Vivre en chrétien*. Coll. Je sais, je crois. Paris. Arthème Fayard, 1960, 122 pp.

في نشأة الحياة المسيحية يسوع المسيح . وقد جدّد كلّ شيء . توجيه جديد ، ابتدأت في العالم مغامرات الله مع تجسّد ابن الله .

وفي هذه المغامرة كلّ مسيحي يشعر بانه سائر : الله نفسه أراد ذلك ، وهو ايضاً احبّ ذلك وارتداده المستمرّ . يقتدي بالمسيح ، يصلّي ، يكفر بالذات ، يتوب .

ولكن هذا الاتصال الوثيق بالمسيح يجعل المسيحي مسؤولاً عن ملكوت الله مع كل من هو من الكنيسة جسم المسيح السري .

كتاب فيه نصائح اخلاقية ولكنه كتاب فيه نور ايمان ويطلعنا على فاعلية الايمان دون مراوغة . لا حياة روحية بدون ذلك الايمان الذي منه الحياة وفيه الحرارة الدافئة للحياة الثابتة .

ا· ع· خ·

الديوان الجديد

بقلم امين نخله

منشورات دار الكتاب اللبناني في بيروت ، ١٩٦٢ ؛ ٣٣٤ صفحة ؛ حجم كبير

فيضاً من ينبوع اعطانا الامين الشاعر فنشعر وكأننا معه في تحساته ونبضات قلبه الكبير عندما يتكلم فتخرج الكلمة واضحة وضّاحة امينة كاملة .

فيض من ينبوع يجرف الخيّر الخيّر ويدغدغ الكلمة فتأتي وكأنها على شفتينا من اختبارنا وحياتنا .

جمع الأمين قصائد مختلفة الأوزان والمواضيع فأتى ديوانه ثريّاً في لغته وفي معانيه ، أتى ثريّاً في آفاقه وعواطفه ، وعواطف الأمين تحكي وتحكي دوماً

بين تقلبات الحياة ومظاهرها : بين حزن ومأتم وبين فرح وصداقة . اما العاطفة العاطفة عندما يذكر سعيداً الابن الابرّ وم... الابنة التي يحبّ ، فترى وكأن الكلمة تصفو اكثر فاكثر .

هذا هو الديوان وقد قسّمه الأمين أقساماً عشرة ضمّنها صداقةً واكباراً ومناحةً ووفاء وعجباً وفي كل هذا يظلّ الأمين أميناً لقوّة تفاعل مع الغير ومع الطبيعة حباه الله اياها فابدع .

ولو أردنا أن نذكر شيئاً من هذا الديوان لاضطررنا لذكره باجمعه ولذا فالعود الى الأصيل انجع والاقتباس من الشهب الاصيل انفع .

ا . ع . خ .

القداس الالهي حسب الطقس البيزنطي

بقلم الاب يوسف نخله المخلصي

المطبعة المخلصية – صيدا – ١٩٦٣ ، ٢٤٧+٦٣ صفحة

نفدت الطبعة الاولى وها هي الطبعة الثانية تبدو في حلّة قشية جميلة ، ادخل عليها الناشر صوراً وصلوات وبعض الترتيبات التي تجعل الكتاب سهل المنال جذّاباً .

يحتوي هـذا المؤلّف على القداس الالهي للقديس يوحنا فم الذهب وهو القداس الذي يُتلى كل يوم في الطقس البيزنطي وعلى القداس الالهي للقديس باسيليوس الذي لا يُحتفل به الّا عشر مرات على مدار السنة . ولقد انتفع ناشره بما أودعه المطران ادلبي « كتاب الصلاة لاستعمال المؤمنين ذوي الطقس البيزنطي » من توجيهات وتسهيلات ومن صلوات تسهّـل على المؤمن الاشتراك بالذبيحة الالهية .

وانّا لنشكر للاب الناشر حسن صنيعه وهو ممن يشتغلون منذ خمس عشرة سنة في خدمة النشر المفيد والمجدي.

ا.ع.خ .

P. Cattin, H. Th. Conus, des FF. Prêcheurs, *Sources de la vie spirituelle*. Documents. Éd. St-Paul. Fribourg, 1961, 939 pp.

مجموعة تُعتبر كنزًا روحيًا منه يستقي القارئ ما هو بحاجة اليه في تطوير حياته الروحية . فجمع الناشران فيه كلّ ما خطّته يد الحبر الكبير القديس بيوس الثاني عشر وقد اراد ، كلّما مضت السنين ، ان يُعطي كل مشاكل البشرية اليوم الحلّ الروحي الملائم . فينقسم الكتاب هذا سبعة اقسام : الروح القدس ، المسيح مخلص العالم ، العذراء مريم ام المسيح وام الكنيسة ، الكنيسة ، تنظيم حياتنا الروحية ، الحياة الرهبانية والعلمانية ، من نتمثّل بهم .

اراد الناشران ان يعطيانا النصوص بكاملها ، فترجماها بصدق وابرزاها بحلّة جذّابة . وفي آخر هذا المجلّد وضعا ثبتاً تحليلياً يعود بالقارئ الى الجزئين المنشورين وهو يحتوي على ١٨٤ عمودًا . وهاكم بعض المقتطفات منه تدلنا على ثروة هذا المجلّد : الاستسلام ، العمل الكاثوليكي ، الرسالة ، الفناء ، المحبّة ، الطهارة ، القلب الأقدس ، المناولة ، التقديس ، الرياء ، الجسم السري ، الثقافة ، الكتاب المقدس ، التربية ، الكنيسة ، الطفولة ، الايمان ، النعمة ، القيم الانسانية ، العدل ، العلمانية ، الزواج ، الرعية الخ .

وفي آخر المجلّد فهارس تسمح للقارئ بالاطلاع على محتوى المجلّدين واتباع فكرة البابا في حياتها الزمنية وتطويرها حسب الاوقات . وبذا يكون هذا الكتاب ينبوعاً للواعظين والكارزين وللدروس التي يقوم بها افراد العمل الكاثوليكي ففيه اهم ما قيل على المشاكل القائمة من الوجهة الروحية .

ولا يخفى على احد ما في هذا المجلّد من ثروة تساعد رجل الله أن يتأمل وينتفع . فاذا عاد اليه العلماني وجد ما تصبو اليه نفسه واذا عاد اليه رجل الدين استقى له ولغيره فيه ما يشبع الجوع ويسدّ العطش . ولذا فلا تستغني مكتبة عن هذا الكتاب ابدًا .

ا . ع . خ .

صورة تحرير (من الرئيس العام لورنسيوس)
لحضرة الاب كاروبيم البكاسيني (المدبر) في ٢١ شباط سنة ١٨٥٧

... قبلًا حين توجهتم بسلامة الله فكانت المفارقة انكم ترجعون من غير عوقة غب نهاية ما انتم مترجهين بصدده ، وحيث حدوث هذه العيانة (الشتاء) الباردة وتراكم الثلوج صار فكرنا مشغول من نحوكم سيما لانهُ ما عاد ورد الينا من نحوكم اعلام يطمّننا عن رياضتكم وتوفيقاتكم . والآن اقتضى تحريرهُ اولًا لانتقاد خاطركم ان شاء الله تعالى تكونوا بتمام الرياضة والانشراح . والثاني صار لازم حضوركم لاسباب موجبة ومن مدّة ونحن بانتظاركم . المأمول من وفور همتكم انكم لا عدتم تبدواءعايق عن الحضور كونه لم يعد ممكنا نتأخر عن قضاء بعض مشاغل ضرورية تقتضي اخذ رأيكم . وبهذا لوفور ملحوظكم غناية وان شاء الله قريباً نشاهدكم بخير...

صورة تحرير (من الرئيس العام لورنسيوس)
لحضرة الاب يوسف بشراني المدبر المحترم (هو بدون تاريخ)

... انهُ بهذه البرهة تقدم لنا التحرير الواصل طيه من رهبان بسكنتا فمن اطلاعكم عليه غناية عن الاعادة . ثمَّ بعد اطلاعكم عليه نؤمل ان ترجعوه لنبقي نعرضهُ على حضرات الآباء اخوتكم (المدبّرين) المحترمين حيث انهُ باسمهم . واننا بهذا النهار تشرّفنا برسوم من قدس سيّدنا المطران يوسف جعجع الزائر الرسولي الكلي الشرف والاحترام به يرسمُ ان نرسل باتنطة الرئاسة للاب سمعان المعلّقة على دير ماري يوحنا مارون قبيع عوض الاب اغوسطين بسكنتاوي فالمرغوب ان تعطوا رأيكم بهذه القضيّة لنكون على بصيرة وفيما بعد حتى نخاطب اخوتكم الآباء (المدبّرين) المحترمين ونجاوب سيادتهُ بما يقتضي . انما يقتضي ان يكون جوابكم لنا رسميًا كما لا يغباكم ان قضيّة مثل هذه يقتضي ان نجاوب سيادتهُ عنها وكذلك يجب ان نجاوب الرهبان المرقومين وبهذا لنيّتكم غناية ...

صورة الاعراضات المقدّمة (من الرئيس العام لورنسيوس)
للسيّد البطريرك (بولس مسعد) مع اجوبتها

صورة معروض لغبطته في ٢ كانون الثاني سنة ١٨٥٧

... وبعده اعرض . بتاريخه حضر لنا كتابة من ولدكم حضرة الاب

نعمة الله عراموني رئيس ديركم حوب وبهِ يخبرنا عمَّا حصل لهُ من الاهانة والضرب من قِبَل الاب حنانيًا والاب اغناطيوس (داغر) التنّوريين بواسطة ارسالهم اليهِ بعض رهبان تنّورين امرارًا كما يتضح لديكم من تحريرهِ الواصل ضمن معروضي هذا . فاترجّى غب ان تلحوهُ بالنظر الكريم يصدر امركم نحو هؤلاء اقلهُ بما ترونهُ مناسبًا لتهدئة الحال وليمتنعوا عن قضية الضرب لبعضهم لانهم بما اهانوهُ قبلًا وشحطوهُ من الدير وشلحوا لهُ اواعيه فلربما خوفًا من غبطتكم لم يتصل الحال بينهم للضرب . امَّا لما بلغهم ان جميع ذلك انعرض لمسامعكم الشريفة منَّا ومن الاب المرقوم ولم يُسألوا من احدٍ عن حالهم وعمَّا فعلوهُ فترايدوا بحسب اميالهم رويدًا رويدًا الى ان اتصلت يدهم للضرب . هــذا فضلًا عن اشاعاتهم والخراب الحــاصل روحيًّا وزمنيًّا الذي لاجلهِ اعرضتُ لغبطتكم حين كنتُ متشرّفًا بتقبيل مواطي اقدامكم بأنني اعتفي من وقر هذا الحمل الثقيل (اي الرئاسة العامة) الذي لا يمكنني القيام بهِ ما لم اكن محــاطًا باشهار غيرتكم القويَّة ومكنوفًا تحت لواء انظاركم الاكــيريَّة ؛ فما تنازلتم لقبول التماسي هذا بل امرتموني بأن اتمم وظيفتي . كما انني قدَّمتُ الرجــاء لدى سيادة القاصد الرسولي (يولس برونوني) الكلي الشرف والاحترام هكذا فلم يستجب سؤالي بل امرني كما امرتموني غبطتكم وانا بحسب رضاكم وصفو خاطركم قــد أحنيتُ عنقي خاضعًا لاوامركم متكلًا على القدرة الالهية . وبناء على ذلك قد بذلتُ جهدي بتسكين الحال فيما بين جماهير اديرة بــلاد جبيل الذين بعضهم استعدوا مرارًا ليتوجهوا من ديرٍ الى ديرٍ آخر ضد بعضهم بعض وألقيتُ بينهم السلامة بقدر ما امكنني بوسايط مختلفة من شأنها ان تطفئ وتخمد النــار المتقدة من اولئك المشهورين عند العال والدون الذين لم يُسألوا عمَّا فعلوهُ من احدٍ بهذه الفسحة .

وخوفًا من تزايد الشرّ لئلَّا من شرارةٍ واحدة تزداد النار وقدًا ويتعاظم الخراب الروحي والزمني برهبنتكم هذه ويتصل شرُّهُ بالطائفة ايضًا ؛ قدَّمتُ معروضي هذا لديكم مترجيًا من حلمكم العميم ان تمدّوا نحونا ساعد همَّتكم القويَّة وتدبّروا بارشاداتكم الروحية وترشدونا بحكمتكم السنيَّة كما تقتضيهِ عنايتكم الرعائية بما اننا اولادكم وابناء رهبنتكم . واعرض متجاسرًا بأن

ليس لكم مهرب منا كما انهُ ليس لنا رجاء وملجأ سواكم . هذا وغاية رجائي …

(الختم) ولد غبطتكم
لورنسيوس شباني
اب عام
لبناني

مرسوم من السيّد البطريرك بولس مسعد
وجّهه الى ابناء الرهبانية اللبنانية

ܦܘܠܘܣ ܦܛܪܘܣ ܦܛܪܝܪܟܐ
ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ ܘܕܟܠܗ ܡܕܢܚܐ ܡܣܟܢܐ

(الختم الكبير)

الحقير بولس بطرس بطريرك انطاكية
وسائر المشرق

البركة الرسولية تشمل حضرة اولادنا الرهبـان اللبنانيين البلديّين بوجه العموم المكرمين باركهم الرب امين .

اولاً اننا لمزيدون الاشواق الى استماع اخبار تموكم بطاعـة الله والتقوى . والثاني نخبركم انهُ بهذه الاثناء وردت الينا كتابة من لدن مجمع انتشار الايمان المقدس مرقومة في اليوم الثالث والعشرين من كانون الاول ختام السنة الماضية (١٨٥٦) فيما يلاحظ ما حدث في مجمعكم العام وهي المدرجة صورتها هنا بالعبارات الآتية : « انهُ قد تقدّم للمجمع المقدس تخبير من السيد برونوني رئيس اساقفة تارون وقاصد رسولي في سوريا عن الحوادث التي توقّعت في مجمع الرهبان البلديين المنعقد في الوقت نفسه قد تقدمت استغاثة من الرهبان للكرسي الرسولي المقدس ضد الترتيب الصادر من القاصد المذكور ، بانهُ والحالة هذه فالمجمع المقدس اذ أبقى لذاته الفحص عن صحّة الاستغاثة مع حفظ نظام الناموس فلا يسعهُ الامر الّا ان يتجه من ثمّ الى سيادتكم مستهماً اياكم لان تستعملوا كامل سلطانكم البطريركي لكي تلزموا الرهبان بالطاعـة التامّة للرؤساء الذين تسمّوا من القاصد المذكور الذي كان متقلّداً التفويض التـام من الكرسي

الرسولي لهذه الغاية لبينما يكون صدر الحكم الرسمي في ذلك من المجمع للقدس غب فحص الدعوى وفصلها » .

فهذه هي صورة الكتابة المذكورة الواردة لنا من المجمع المقدس وعلى موجبها اقتضى اننا نُصدر الآن لمحبتكم اسطرنا هذه التي بها نأمركم جميعاً افراداً واجمالاً بأمر الطاعة المقدسة ونحتم عليكم الحتم الجازم بكلمة الرب العزيز سلطانها بانكم عند اطلاعكم عليها او بلوغ فحواها اليكم تبادرون حالاً الى تقديم الطاعة التامة للرئيس العام والمدبّرين الذين تسمّوا موقتاً على رهبنتكم من حضرة الاخ المطران بولس برونوني القاصد الرسولي الكلي الشرف والاحترام[1] بحسبا تفوّض اليه من المجمع المقدس وهم حضرة أولادنا القس لورنسيوس الشبابي المحترم والمدبّرين الاربعة الاكرمين ، وأن تكونوا ممتثلين لهم بالخضوع الواجب والاعتبار اللائق بحسب روح قوانينكم وفرائضكم الرهبانية كما اننا نناشدكم بالرب بان تكونوا مستكنّين بالهدوء والسلام وسالكين بالمحبة والالفة الاخوية ومبتعدين كلّ الابتعاد عن كلما من شأنهِ أن يوجب القلق والسجس في الرهبنة ، وتنعكفوا على حفظ قوانينكم وفرائضكم الرهبانية كما هو المطلوب منكم والمتوجب عليكم بالنشاط المقتضى والاجتهاد التام واضعين دائماً بازاء أعينكم الدعوة المقدسة التي دُعيتم اليها منذ انكدانكم بنير الرهبنة

وليكن معلوماً عند جميعكم ان الذي منكم كائن من يكون يأنف من تقديم الطاعة للرؤساء المذكورين متجاسراً على مخالفة أمرنا هـذا المطابق ارادة المجمع المقدس كما شاهدتم من فحوى كتابته لنا المدرجة هنا ، فنلتزم بأن نجري عليهِ القصاص الصارم ولكن عندنا معلوم حسن اطاعتكم وانقيادكم الى كلما بهِ اتمام واجباتكم . هذا وان شاء الله لا نسمع عنكم منذ الآن فصاعداً الّا الاخبار المسرّة المرضيّة لعزّته تعالى ، والبركة الرسولية تشملكم كافةً ثانياً .

أعطي من ديواننا البطريركي في اليوم الثاني والعشرين من كانون الثاني سنة ١٨٥٧ سبعة وخمسين وثمانماية وألف مسيحية

---

(١) هو من اصل ايطالي . عينه البابا بيوس التاسع(١٨٤٦–١٨٧٨)قاصداً رسولياً في بيروت في سنة ١٨٥٣ ، وقد ترأس مجمع بكركي : الذي عقد في ايام البطريرك بولس مسعد السنة ١٨٥٦ ممثلاً الحبر الاعظم . ونقل نائباً بطريركياً الى اسطنبول في ٢٣ت ٢ من سنة ١٨٥٨ –لبنان والفاتيكان مجلة « الرسالة المخلصية » العدد العاشر ك ١ سنة ١٩٦٢، ص ٧٦٢ .

صورة مرسوم من غبطته الى الاب لورنسيوس يمين الشباني الرئيس العام في ١٢ شباط سنة ١٨٥٧

... بتاريخهِ حضر لدينا أولادنا يوسف ضوميط البكاسيني وبطرس أنطون أبي هاشم من شركاء دير حوب بالوطا وأعرضا لدينا بان الراهب برتلماوس التنّوري تطاول عليها بالضرب وضرب والد يوسف المذكور وأهل بيتهِ ونبّه عليهم ليطلعوا من بيوتهم وهما واصلان يشرحان لكم القضية بظروفها. ونرغب من حضرتكم بان تفحصوا عن حقيقة ذلك وان وُجد تقريرهما صحيحاً فيقتضي أن تقاصصوا الراهب المذكور بموجب قوانينكم ليرتدع عن كذا مطاولات ولا يخفى حضرتكم ان الآن ليس هو وقت اخراج الشركاء من الارزاق . وهذا كافٍ والبركة الرسولية تشمل حضرتكم تكرارًا .

(الختم)

الحقير
بولس بطرس
البطريرك الانطاكي.

صورة معروض الجواب (من الاب العام لورنسيوس) بتاريخه

تشرّفتُ بمرسوم غبطتكم رقم ١٢ شباط وفهمتُ فحواهُ الوسيم لجهة ولديكم يوسف ضوميط البكاسيني وبطرس أنطون أبي هاشم من شركاء ديركم حوب الوطا اللذين حضرا عندي وشرحا لي قضيتها كما رسمتم وحيث قرّرا بان الاخ برتلماوس التنّوري تطاول عليها بالضرب ونبّه عليهم ليطلعوا من بيوتهم . فوجهتُ كتابة للاخ المرقوم ليمتنع عن كذا مطاولات تحت تهديد السقوط بالمنع عن الدخول الى الكنيسة وحفظ الحلّة ان بدأ شيء منهُ مثل هذه فيما بعد لبينما يمكننا الفحص عن قضيتهِ بحسب أمركم . هذا وغاية رجائي ...

اعلام بطريركي

اعلام الى الراهب عبدالله المزرعه اللبناني .

بتاريخهِ انعرض لنا انك انهزمتَ خفيةً من (دير) طاميش حينما كان صدر الامر باقامتك . فلزم الآن اصدار هذا الامر اليك لكي ترجع حالًا الى الدير المذكور ، وان مضى عليك ثلاثة أيام بعد اطلاعك على أمرنا هذا وأظهرتَ عدم الامتثال والعصاوة فلتكن محروماً ومقطوعاً من بيعة الله المقدسة وحالًا

عليك غضب الله ولا يعود يجوز لاحدٍ أن يكلّمك أو يتعاطى معك بنوعٍ من الانواع، بل يجب على الجميع أن يتجنّبوك، وليرافقك هذا الحرم كيفما اتجهتَ وتوجهتَ ويطحن قلبكَ الصخري لعلّك بذلك تعرف غلطك. وان بقيتَ مصراً على عنادك هذا مع وجودك بحالة الحرم فيجري عليك غير قصاصات أيضاً، كما وعلى الذين يشاركونك بعملك المخالف. اعلم ذلك واحذر من الخلاف.

في ١٨ شباط سنة ١٨٥٧ (الختم) الحقير
بولس بطرس
البطريرك الانطاكي

صورة معروض (من الاب العام لورنسيوس)
جواب (للبطريرك بولس مسعد) في ٢٤ شباط سنة ١٨٥٧

... وما رسمتموهُ عن رجوع ولدكم الاب جرانيموس زعرور لديكم وصحبة الختومة (الاختام) بعدد ٦ ستة مع حساب وظيفة الرئيس العام وروزنامة دير قزحيا مع حسابه فوصلوا صحبة الاب المرقوم كما رسمتم. فنسألهُ تعالى بان يحفظ لنا وجودكم الشريف فخراً وملجاً. واننا جميعاً نجتهد بما يرضي عزّتهُ الالهيـة ويسرّ قلبكم الاقدس. هذا وغاية رجائي...

صورة معروض (من الاب العام لورنسيوس)
جواب للبطريرك بولس مسعد في ١ اذار سنة ١٨٥٧

نعرض اننا بحسب أمركم وجّهنا كتابة للاب مرتينوس القرطباوي ليحضر يسلّم ختم ديركم مار سركيس قرطبا وحسابهُ الذي أخذهم من الاب ديرن الدير المرقوم من برهة نحو عشرين يوماً وجـاوب قبلاً معتذراً عن الحضور فراجعناهُ ثانياً وثالثاً ولم يجاوب. والآن بلغنا عنهُ بتحقيق انهُ توجه لدير الناعمة ورجع لدير قرطبا ولم يحضر عندنا ولا عاد كاتبنا أيضاً ومقدّمهُ يعرض لديكم غناية. اقتضى اعراضهُ لمسامعكم الشريفة ليكون بشريف علمكم وكلّ شيء راجع لامركم ...

صورة الاعتراضات المقدمة للقاصد الرسولي بولس برونوني مع اجوبتها

صورة مرسوم من سيادة القاصد الرسولي
(للاب العام لورنسيوس) في ١٨ تشرين الثاني سنة ١٨٥٦

حضرة الاب الجليل الفائق الاحترام .

غب اهداء حضرتكم البركة الرسولية ووفور الاشواق القلبية للحظوى بمشاهدتكم الرضية على كلّ خيرٍ وعافية والسؤال عن غالي رياضتكم . انهُ لقد تقدّم لدينا معروضٍ من حضرة ولدنا القس روكز (حنا) مشمشاني رئيس دير مار مارون (عنّايا) بهِ مظهر طاعتهُ وخضوعهُ للاوامر الرسولية وأوامرنا والندامة على ما جرى وحدث . وكذلك مظهر الخضوع والطاعة لحضرتكم وقوانينه المقدسة وقد عرف حسناً ان ما حدث (من التدابير التي أجراها هذا القاصد..) فهو آئلٌ لخير جمهور الرهبنة ولراحتها وانقاذها من القال والقيل وكل ما يشين رسوم هذه الرهبنة . فمن ثمّ حرّرنا لابوتكم أن تحتضنوهُ وتعتنقوهُ كأحد الابناء الاعزاء ويكون لكم النظر عليهِ وتعتنوا الاعتناء الكلي بمصلحتهِ حيث نحن كنا نعلمهُ حسناً وان مقاصدهُ حميدة متجهة لغاية قيام مجد الله وان يكن الغلط مغروس في الانسان طبعاً . ولكن يلزمنا أن نحتضن الراجعين بكل بشاشةٍ ومودةٍ وان يكن العاصين المتمردين يستحقون أعظم قصاص لاصرارهم ولا التائبين .

واذا كان ممكناً فليرجع الى ديرهِ (مار مارون عنّايا) رئيساً حيث ان الدير المذكور حديث لا يعلم أحد حدود أرزاقه خاصةً المشتراة جديداً الّا هو . وهو يعتني بقيامهِ أكثر من غيرهِ ، فاذا رأيتم ذلك مناسباً وشئتم ترجيعهُ فهذا شورٌ منا لا الزام لحضرتكم . غير اننا نوصي بالمذكور التوصية القوية بالّا تهملوهُ ويكون النظر عليه ، وحضرتكم والمدبّرين تعلمون باحوال رهبتكم أكثر منا فحسب راحة ضيركم يكون العمل ، ولكن ربّما المذكور يكون هو الاوفق لعمار الدير لكونه مختبر تلك الاراضي بما انهُ مولود ذلك المحلّ (أي في قرية مشمش القريبة من دير عنّايا) لا سيّما لوجود الدير ما بين أمم غريبة متاولة فصار يعرف عوايدهم ومداخلهم . وكذلك نحرّضكم باقتبال التائبين جميعهم

ببشاشة حيث ان الكنيسة المقدسة هي أمٌ حنونة لا تقصد الّا خلاص بنيها ورجوعهم الى طريق الخلاص المستقيم ، وكالة الترجمة .

الداعي لحضرتكم
بولس برونوني
مطران تارون وقاصد رسولي
بسوريا

صورة مرسوم جواب من القاصد برونوني الى الرئيس العام الاب لورنسيوس يمين الشبابي في ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٨٥٦

بعد الترجمة ... وما أشرتموه (أشرتم اليه) بخصوص خضوع رؤساء بلاد جبيل والبترون والجبّة وكسروان مــا عدا الاب حنانيا التنّوري فانهُ ما أظهر المداوة ولكنّه لم يحضر عندكم الى الآن . وكذلك الاب روكز المشمشاني الذي أظهر خضوعهُ عندنا غير انهُ لم يحضر (عندكم) ثمَّ وتوزيعكم الرؤساء كلًّا لمحلّهِ والعشرة الرؤساء الذين ما حضروا ولكنهم لم يظهروا العصاوة .

ثمَّ وبخصوص حضرة ولدنا الاب اغناطيوس الخازن المحترم وخضوعهِ وغيرتهِ على انقياد الجميع للخضوع ، جميع ذلك صار قرين الاذهان . وان شاء الله يرجعوا ويقدّموا الخضوع الواجب ذمّة ونحن ما هي غايتنا الّا خير الرهبنة وصالح أنفس جمهورها ولا الانتقام والظلم كما هو مشهور لدى كل (أحد) . وبخصوص الذين ما حضروا فالله ينوّر عقولهم ويهتدوا الى السبل المستقيمة . ويلزم طولة روح واناة لعلَّ وعسى أخيرًا يزكنوا غايتهم ويرتدّوا والّا أخيرًا لكلّ داء دواء فبالمهلة الفرج .

ومن جهة حضرة ولدنا القس اغناطيوس (الخازن) المذكور فنحنُ نعلم جسنًا حسن طاعتهِ وخضوعهِ لاوامر السدّة الرسولية ولصوتنا الابوي نحوهُ وكنا نعلم مقاصدهُ وان يكن عرض ما حدث فهذا لا يغيّر الجوهر والغلط مقرون بالطبع . ونحن ما أكدنا كلّ ما قيل عنهُ ، لا بل نحنُ نعلم حسن سيرة عائلتهِ المحترمة واعتبارها عندنا بنوعٍ مترائدٍ كما هو مشهور وليس عندنا فقط بـل طاعتهم للمجمع المقدس وتعلّقهم بالكرسي الرسولي وبالحقيقة يغشى علينا ويغمنا ان يُشيّع عنهم كلّ بمفردهِ أدنى شائبة ، كيف اذا كان شخصًا اكليريكيًّا .

وان شاء الله من نحونا لا يشاهد الا كل خير ومودة عرض القصاص الذي يستوجبهُ العصاة المتمردين . هذا ما وجب . . .

الداعي لحضرتكم
بولس برونوني مطران تارون
وقاصد رسولي بسوريا

صورة معروض مقدم من قدس الاب العام لورنسيوس
لسيادة القاصد الرسولي برونوني في ١٨ كانون الثاني سنة ١٨٥٧

... أعرض بتاريخهِ حضر لنا تحرير من حضرة الاب أنطونيوس الباني رئيس دير قرطبا وبهِ يذكر انهُ من زمانٍ قد أرسل الاب ارسانيوس النيحاوي مع مدبريهِ ورقة رئاسة للاب مرتينوس القرطباوي لكي يكون رئيساً على الدير المذكور ولم يظهرها الّا الآن ، لان الاب مرتينوس المذكور والاب ارسانيوس القرطباوي والاخ عمانويل القرطباوي دخلوا لاوضة الرياسة عند الاب انطونيوس المقام منا رئيساً وأخذوا منهُ الختم وحساب الدير وأقاموهُ من اوضة الرياسة والآن باقي في الدير . قدّمتُ اعراضهُ لديكم لكي يكون بشريف علمكم . ثمَّ كذلك الاب روكز المشمشاني مع بعض رهبان من بجه (قرية في بلاد جبيل) مرادهم أن يصنعوا في حضرة الاب رئيس دير معاد (الياس ابراهيم المشمشاني) حسب ما حضر لنا تحرير منهُ كما صنعوا في الاب أنطونيوس (الباني) رئيس دير قرطبا كون الباين الاب اقليموس والدحداح وزمرتهم الموجودين في دير الناعمة تحركوا بتساوةٍ كليَّة كون مرادهم الخراب وغير مبالين باعطاء الحساب . أجارنا الله من ذلك . هذا ولا خلافه . والباقي ...

معروض من قدس الاب العام لورنسيوس يمين الشبابي
الى سيادة المطران بولس برونوني القاصد الرسولي

قدس السيّد الجليل الكلي الشرف والفايق الاحترام .

غب تقبيل اناملكم المقدسة والتماس درر الدعوات الخيرية والبركة الرسولية المسؤولة على الدوام . انهُ لفي أشرف آن تشرَّفتُ برسوم سيادتكم رقم ٣ شباط وفهمتُ فحواهُ الوسيم مقدماً الحمد والشكر لعزَّته تعالى لانشراح خاطركم الكريم وهدوءِ بالكم السليم الذي هو مرسوم الجواب عن تمزيق منشور غبطتهِ

كما ان سبق لي الجواب عن المناشير . والآن اعرض ان الراهب الذي تجاسر على تمزيق المنشور صدر أمر غبطته بقصاصه بدير سيّدة طاميش بنزع الاسكيم والتبدي (والابتداء) لبعد عمل الرياضة ثمانية أيام ، ومدَّة القصاص بالنوع المرقوم تحت أمر غبطته . وقبلًا وجهتُ كتابـة باسم الاب عمنويل المتيني والاب ارسانيوس النيحاوي وأرسلوا جواب للاب كاتبنا ، الكتابة الواصلة لديكم ضمن معروضي هذا غب ان تلمحوها بالنظر الكريم تعلمون جوابهم .

ثمَّ بتاريخهِ حضر ثمانية وثلاثون راهباً من أديرة المتن والشوف عند غبطته وبوقته كنتُ متشرّفاً بتقبيل أناملهِ ومطلوبهم أن لا أكون أنا (رئيساً عامًّا) فغبطتهُ ما أعطاهم وجه أبدا بل أظهر نحوهم كلَّ صرامة ، ولذلك أغلبهم قدَّموا الخُضوع لنا . وغبطتهُ أمرهم أن يتوجهوا الى أديرة سكناهم من غير أن يدخلوا الى الاديرة التي ليست بسكناهم . هذا ما لزم اعراضهُ وأرجو غـاية رجاني عدم طردي ...

في ١٢ شباط سنة ١٨٥٧

صورة معروض مقدم من الاب العام لورنسيوس للقاصد الرسولي برونوني في ٢٤ شباط سنة ١٨٥٧

بعد الترجمة ... أعرض انهُ بتاريخهِ تشرفتُ برسوم من غبطتهِ صحبة الاب جرانيموس زعرور الذي كان توجه قبلًا عن أمرهِ لدير الناعمه بطلب الختومه والحسابات مصحوباً بالختومة عدد ٦ ستة مع حساب وظيفة الرئيس العام (الاب عمانويل سلامه المتيني سلف الاب لورنسيوس) وروزنامة دير قزحيا مع حسابهِ ، هذا مـا اقتضى اعراضهُ لديكم ليكون كل شيءٍ بشريف علمكم وغاية رجاني ...

صورة المعاريض المتقدمة للمطارين مع اجوبتها

صورة معروض مقدم لسيادة المطران انطون الخازن

بعد الترجمة ... نعرض انهُ بحيث لا يخفى ان سيادة القاصد الرسولي (بولس برونوني) الكلي الشرف بموجب تفويضهِ من قداسته (البابا بيّوس التاسع) قد انتُخبتُ (رئيـاً عامًّا) لسبب الاختلافات التي وقعت بجمعنا العام المتقلّد تدبيرهُ

سيادتهُ كليّاً . فلذلك ولا بدَّ أن أولئك الذين لا يوافقهم عملاً كذا (أي بعض الرهبان) يتحامون بسيادتكم . فنحن أولاً لنا حق الحماية بنوع أخص ثانياً حيث هذه القضية انحرفت عن أمر قداسة سيّدنا البابا بيّوس المالك سعيداً، فنحن لا نقدر نعفي نفسنا ولا نرغب أن نكون غير معضدين من عين سيادتكم حيث الامر شهير في ان سيادتكم لا ترومون الّا الهدوء بهذه الرهبنة. ولعمري ولو نعلم ان الاوامر الرسولية تنصدُّ وترجعُ الى الوراء، أو ان قداستهُ يرجع بما جزم بهِ لكنّا نترك (وظيفة الرئاسة العامّة) بالكليّة فرجاؤنا بغيرة سيادتكم أن تحاموا عنا، ولا غرو ان المحاماة عن صدم الاوامر الرسولية هو من أصول وظيفة سيادتكم عدا عن مخصوصية هذه الرهبنة بسيادتكم نوعاً ومخصوصيتنا ومخصوصية كل من يلوذُ بنا . وغاية الرجاء الخ... [1]

في ١٧ تشرين الثاني سنة ١٨٥٦ (الختم) ولد سيادتكم لورنسيوس شبابي اب عام لبناني

صورة مرسوم جواب من سيادة المطران يوسف جعجع مؤرخ في ١٣ تشرين الثاني سنة ١٨٥٦

بعد الترجمة... وصل تحريركم الذي به تخبرونا عمّا توجَّهت بهِ ارادة قداسة سيّدنا البابا بيّوس المالك سعيدا على السدّة الرسوليّة ونيافة المجمع المقدس عن يد سيادة القاصد الرسولي المطران بولس برانوني الكلي الشرف والجزيل الاحترام بانتخاب شخص حضرتكم رئيساً عامّاً على رهبنتكم المباركة مع انتخاب حضرة أولادنا المدبّرين الآباء المحترمين على هذه الرهبنة المحبوبة لدينا لمساعدتكم في وظيفتكم هذه . فخبريّة كذا قد أفعمت قلوبنا حبوراً وأملأت ضمائرنا سروراً ونهنيكم جميعاً كما قد هنّينا ذواتنا بهذه الوظيفة المباركة . ونسألهُ تعالى بان يتحكم الأيد وغاية التوفيقات في تتميم وظايفكم هذه وينمي بذراعهِ

(١) من عادة الرؤساء العامين في رهبانيتنا انه في حال انتخابهم من المجمع العام او تسميتهم من المجمع المقدس يكتبون الى السادة المطارين واصحاب المقامات في الطائفة وبعض وجهائها يعلمونهم بانتخابهم مع مدبريهم . وها ان الاب لورنسيوس يمين الشبابي يجري على هذه العادة ويكتب الى كل من السادة الاساقفة كتابة واحدة يخبرهم بتسميته رئيساً عاماً ويرجوهم الآ يحموا الرهبان الذين شقوا عصا الطاعة وتمردوا على اوامر رومة العظمى ، وقد سطر اجوبة بعضهم في دفتره هذا كما سترى .

الرفيعة رهبنتكم في كل ما يكون راجعاً لراحتها الروحية والجسدية ويجعل الهدوء والسلامة للجميع · واشعاراً لمسرَّتنا هذه فيما حصلتم عليه من لدن السدّة الرسولية اقتضى تحريرهُ . . .

الداعي لحضرتكم
(الختم) يوسف جعجع
مطران قبرس

صورة مرسوم خطاب من سيادة المطران جعجع
موجه ايضاً للرئيس العام الاب لورنسيوس – مؤرخ في ١٥ تشرين الثاني ١٨٥٦

بعد الترجمة . . . انهُ تقدم لنا الاعراض الواصل طيّه فعب اطلاعكم عليهِ نؤمل من حسن معروفكم وحذاقة تعقلكم ترجيع المأخوذ لمقدميهِ . كما وأيضاً نتأمل من وفور ملحوظكم ضمّ الحال مع الجميع حيث الكلّ أولادكم . ومن المعلوم ان غيرتكم تحثكم على الانضمام ولا سيما في ظروف كذا ولذلك الملحوظ لا يلزم ابلغ مؤملين الخ . . .

الداعي لحضرتكم
(الختم) يوسف جعجع
مطران قبرس

صورة مرسوم جواب من سيادة المطران طوبيا عون
مؤرخ في ١٩ تشرين الثاني سنة ١٨٥٦

بعد الترجمة . . . وقد تفيدونا انهُ بسبب الاختلافات التي حدثت في مجمعكم العام فقدس الاخ السيّد القاصد الرسولي الكلي الشرف بموجب التفويض الذي لهُ من قداستهِ قد انتخبكم أباً عاماً على الرهبنة ولخوفكم من المضادين لكم يتحامون بنا أخبرتمونا بالواقعة وانكم لو كنتم تعلمون بان قداستهُ يعفيكم لكنتم تتنازلون عن هذه الوظيفة . فمن نحونا نؤكد لحضرتكم بان الاختلافات التي نشأت فيما بينكم قد ألقت علينا أحمالاً ثقيلة من الاضطراب والاغتمام وباكثر من ذلك قد انغشينا من تصرُّف اولئك الاشخاص الذين لولا افراط حبّهم بالوظائف والرياسات لما كان حدث هذا الاختلاف الذي هدم حسن سمعة هذه الرهبنة الجليلة ونُخشى جدًّا من أن يتمادى ويكمل خرابها دكًّا دكًّا .

ومن يمكنهُ يحتمل بان ينظر ركناً مثل هذا شامخاً في الطايفة ينهدم لسبب

حبّ الرياسات والوظايف . فحيث حضرتكم تعلمون باننا من أعظم محبي هذه الرهبنة والمحامين عنها[1] . فالذي نقوله لحضرتكم قلناه ونقوله لغيركم بان هذه الاختلافات يزيلها رفض حبّ الرياسات من كل من يحبّ ذلك . والوهم الذي تخشونهُ حضرتكم من اننا نحامي المضادّين فهذا كونوا منهُ بكل راحة لاننا ليس فقط لا نحامي بل نوبّخ وننصح . وهذه المشغلة بكل تأكيد أغمتنا (غمّتنا) أكثر مــن جميعكم . ولذلك من باب الحبّ نوصي حضرتكم بان تلافوا (تبذلوا) جهدكم (في) اضماد هذا الجرح قبل أن يتمادى ويرجع ناسوراً، وأمعنوا النظر في العواقب وكلامنا هذا عمومي . نعم اننــا لا نعرف من هو المسبّب الّا اننا نعرف السبب أعني حبّ الرياسة ، فالذي يوجد عندهُ هذا الحبّ فيكون هو سبب الخراب .

وكوننا لا نعرف حضرتكم على القرب وانما نسمع بانكم مجتلون بالتقوى فلذلك نوصي حضرتكم ونتأمل من حسن تقواكم أن تقدّموا ذاتكم ضحيّةً لاجل المحافظة على جسم رهبنتكم واذا وُجد الدواء عندكم لا تبخلوا فيهِ وان كان عند غيركم اشتروهُ . ومن نحونا فاننا بكل استعداد للمساعدة على قدر امكاننا . ونسأله تعالى أن يسند هــذه الرهبنة بيمينهِ ويُصلح الفساد بملح حكمتهِ السموية والباقي...

الداعي لحضرتكم
(الختم) طوبيا عون
مطران بيروت

صورة مرسوم خطاب من سيادة المطران اسطفانوس (٢)
للاب العام لورنسيوس — مؤرخ في ١٥ تشرين الثاني سنة ١٨٥٦

... قبلاً حرّرنا لكم بخصوص حضرة ولدنا القس اغناطيوس عجلتوني ان تقيموهُ مدبّر لاجل سعفتكم حسب القانون. ما تمّ ذلك كون هذا الكاهن

(١) اننا لا نعجب لمثل هذا الكلام الصادر عن المطران طوبيا عون المتضمن غيرة ملتّبة على صالح هذه الرهبانية ومحبة قلبية لها ؛ لانه سليلها وقد نشأ في حضنها ومات وهو يلهج بذكرها مشتركاً بشركة قداديسها .

(٢) هو المطران اسطفان الخازن سقفه على ابرشية دمشق البطريرك يوسف الخازن سنة ١٨٤٥ وجعل كرسيه في دير مار موسى بلوني وتوفي فيه سنة ١٨٦٨ وخلفه المطران نعمة الله الدحداح في ١ شباط سنة ١٨٧٢ ، طالع ترجمته في برنامج اخوية القديس مارون، ص ١٥٩ ، وكتاب المقاطعة الكسروانية ، الطبعة الاولى ، ص ٣١٤ .

مخصوص بنا وبكم لا يكون راقد مثل الراقدين بـل يكون رئيساً على دير البرج أو غيره . ونحن من الآن وصاعداً لا نختر في وجوهكم من كونكم أصدقا. لنا ربما ترعلوا ومتى شاء الرب على المواجهة نفهمكم . وقضيَّة هـذا الكاهن لا نقبل لكم عذر بها وان صار الخلاف يصير فينا كما صار في رئيس دير اللويزه بزمان الاخ جرجس (الذي) طلب (منهُ الرئيس) فطيره وما صار لهُ (أي لم يطعمهُ فطيرةً) (عندئذ) بَزَّق (الرئيس) على الختم الذي لا يطعم صاحبهُ فطيره الخ[1] ... ولفطنتكم كفايه . وكذلك حضر لنا مكتوب ما ردّينا لهُ جواب واصل داخل طيّه تروهُ بخير . وصلّوا من شاننا حتى يزول عنا التشويش ونتملى بمشاهدتكم ونروي غليلنا ودائماً ...

(مكان الختم)

الداعي لحضرتكم

---

(١) احرج المطران اسطفان الخازن الرئيس العام الاب لورنسيوس بان يعين الاب اغناطيوس العجلتوني مدبراً معه ولم يذعن لأمره اخيراً طلب منه ان يعينه رئيساً على دير مار يوسف البرج او خلافه وخوفاً من ان يرفض طلبه.ايضاً ذكره بطلب رئيس دير اللويزة من الكلارجي الاخ جرجس فطيرة ولم يحصل عليها فترك عندئذ ختم الرئاسة ... المغزى : ان الاب العام اذا لم يقم الاب العجلتوني رئيساً يفعل سيادته ما فعل رئيس دير اللويزة ؛ اذ ما نفع ختم المطرانية اذا لم يقدر المطران على تعيين كاهن رئيساً لدير فالاجدر به ترك الختم ...

ومما روي عنه هذه الرواية التي قرأناها في اكثر من جريدة ومجلة وهي : شاع بين المؤمنين ان القديس بسكويل ينبه المتعبدين له الى اليوم الذي يموتون فيه ؛ وقد حضر بالروح على شخص ما وانبأه بانه سيموت بعد ثلاثة ايام ... وذلك لكي يدبر أمره !

وحدث ان المطران اسطفان الخازن كان مديوناً للشيخ سمعان الخازن بمئتي ليرة ذهبية ، وكان كلما طالب المطران بدفعها « حدفه » الى الصيف المقبل .. وذات يوم وقد اضطر الشيخ سمعان الى استيفاء المبلغ لشراء قطعة ارض ؛ ذهب كعادته الى المطران – وكالعادة – حاول ان « يحدفه »... فما كان من الشيخ الآ ان طرق بيت المطران ليلاً ... وهو يناديه باسمه ويختفي... وكان المطران في كل مرة يفتح الباب فلا يجد احداً ... وهو من المتعبدين للقديس بسكويل – ألاّ انه في المرة الاخيرة سمع صوتاً يقول : « يا مطران اسطفان انا القديس (بسكويل) ستموت بعد ثلاثة ايام ؛ دبر أمرك » !

وعلا الاضطراب وجه المطران وانتابته الحمى الشديدة ولازم فراشه . وفي اليوم التالي أرسل وراء جميع الاشخاص الذين لهم في ذمته ديون ، ليسدد ما عليه قبل الانتقال الى الآخرة .

وكان بين الذين حضروا الشيخ سمعان الخازن ، وقبض الشيخ سمعان المئتي ليرة ذهبية ، ونجحت حيلته ! ولكنه لم يرد ان يبقى المطران في حالة الخوف والمرض ، فقال له : « يا سيدنا ، شو قصتك عامل بحالك هيك ؟ انا هو القديس بسكويل يللي زارك اول مبارح ! قوم ما بقى في خوف عليك » !

وهنا نهض المطران من فراشه والغيظ يخنق الكلمات في حلقه ، وتناول عصاه وجرى وراء الشيخ سمعان الذي فر كالغزال ومعه المئتا ليرة ذهبية ! ...

صورة مرسوم جواب من سيادة المطران بولس موسى
مؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٨٥٦

بعد الترجمة... وبه تفيدونا بان سيادة القاصد الرسولي الجزيــل الشرف والاحترام بموجب تفويضهِ من قداسة سيّدنا البابا بيّوس المالك سعيداً قد انتخب حضرتكم رئيساً عاماً على الرهبنة . وتريدون أن لا توافق الغير الذين يريدون أن يتحاموا بنا ، جميع شرحكم بقيَ معلوماً وحيث اننا لا نريد ولا نرغب أن تحصل أدنى خلفة أو بواعث ما بين الرهبنة فمن المعلوم اننــا لا نتارش ولا نتعاطى قضية الّا ما هو راجع لصالح الرهبنة وهدوّهــا ونموّها بحفظ قوانينها وخاصةً اذا كان الامر راجع لارادة المجمع المقدس الذي دايماً مقدّمين ذاتنــا لطاعتهِ . فمن نحونا ان شاء الله لا تنظروا الّا كلما يرضي الله ويزيــد الرسوم الكنايسية . هذا ما لزم ، والباقي ...

الداعي لحضرتكم ...
بولس موسى
مطران طرابلس
(الختم)

صورة مرسوم جواب من سيادة المطران بطرس البستاني
مؤرخ في ٢١ تشرين الثاني سنة ١٨٥٦

بعد الترجمة... وصل تحريركم الذي بهِ تخبرونا بان سيادة القاصد الرسولي الكلي الشرف والاحترام قــد انتخبكم بموجب التفويض المقلّد لهُ تاماً من الكرسي الرسولي المقدس ، الى الرياسة العامّة على الرهبنة اللبنانية وان ذلك مجزوم بهِ عن أمر قداسة سيّدنا البابا بيّوس المالك سعيداً وانكم لو تعلمون بان الاوامر الرسولية تُصدّ أو ترجع الى الورا . أو أن قداستهُ يرجع بمــا جزم بهِ لكنتم تتركون بالكلّية . ثمّ تطلبون منا المحاماة في ذلك ، فهذا جميعهُ بقي معلومنا .

ونحن قد عتبنا عليكم جداً لتأخركم عن تخبيرنا عن هــذه الخضوضات (الخضّات) لاننا كل وقت عرفنا مــا هي ارادة الكرسي الرسولي المقدس والمجمع المقدس فاننا نسعى بكلّية جهدنا وبقدر استطاعتنــا في اتمامها وجعلها أن تكون جارية بلا خلاف . وليس لنا بذلك فضل لانهُ مفروض على ذمتنا

كما لا يغباكم وبهذا الخصوص لا نقول أكثر بل كما ذكر كفاءة لنباهتكم ونؤمل والباقي . . .

(الختم) الداعي لحضرتكم المطران بطرس البستاني

صورة تحرير خطاب من الاب نعمة الله تولاوي (تولا قضاء البترون) رئيس دير كفيفان للرئيس العام الاب لورنسيوس مؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني سنة ١٨٥٦

بعد الترجمة . . تشرفت برسومكم الجواب وحمدنة تعالى لانشراح خاطركم وكامل رسمكم صار حسب الامر ووجهنا راهبين حالًا لتلك الجهات وصحبتهم المغلّفين (المكتوبين) لاربابهم وفهّمناهم اللازم يعرضوهُ لسانًا فمتى رجع الجواب نرسلهُ حالًا . وهنا الجمهور كلّهُ حال واحده وكأنهم في الفردوس لانهُ زال عنهم كلُّ شيء ، ونحن ملاحظين كما تعهدوا لا يكن لكم فكر . غير ان المعلومين الذين من جهتنا وكانوا تبع أولئك لم يزل تاعبين الجهد ورفيق (الاب) الدحداح صار لهُ يومين عند غبطتهِ (البطريرك بولس مسعد) ولم أُعطِ جواب. والشيخ ضوميط أبي صعب اختلى مع غبطتهِ قدر ساعتين ونصف فما عمل لهُ على مشروبهِ ونحن نظرناهُ على الطريق كما اعرضنا وهو معبس . ونحن فهمنا ان غبطتهُ باطنهُ راضي في العمل غير انهُ عاتب على قيام الرهبان . وأمّا الحوسة (حاشية البطريرك) جميعاً يصرخون بصوتٍ واحد ان هنا هو الحق . نرجوكم لا يبقيتم تتأخروا عن الحضور لدى غبطتهِ . وأخينا الاب فرنسيس تشرّف بلثم مواطي غبطته وأعرض كل شيء مفصلًا باستقامة واصل منهُ معروض به الكفاية . هذا . . .

ولد قدسكم نعمة الله تولاوي لبناني

صورة تحرير خطاب من الخوري بطرس المكرزل (بيت شباب) الى الرئيس العام الاب لورنسيوس مؤرخ في ١٤ تشرين الثاني سنة ١٨٥٦

بعد الترجمة . . . واصل المرسوم الواصل من سيادتهِ الكلي الشرف والجزيل

الاحترام صحبة ولدكم خليل ابن حاتم جلبان الاشقر وكان مرادنا نرسل عنه لياس غير اننا كنا أرسلناه بتحارير لسعادته أيده الله. وسيادة المطران يوسف جعجع الكلي الشرف والاحترام تخبيرًا عن واقعة وأخيرًا متأملًا ومترجيًا سعادته بان يكون له القاء النظر ومديد الاسعاف والعون حين الاحتياج لتأييد كلامكم الخ. وأمّا لسيادته فبخطاب مختلف لا يتوقع الآن اعراضه، فان شاء الله متى منّ الباري بتشرّفنا بتقبيل أياديكم نعرض لسانًا. وكلما أعرض به ولدكم القس اغناطيوس سركيس صار معلوم سيادته ومزيدًا منه. وحيث لا يوجد وقت أعرض كل شيء. فأرجو غضّ النظر مع تشريفي بكل خدامه الخ. . .

ولدكم
الخوري بطرس المكرزل

صورة تحرير جواب من الخوري بطرس المكرزل الى الرئيس العام الاب لورنسيوس مؤرخ في ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٨٥٦

. . . انه قد وصل المعروض لسيادته وفهمنا فحواه جميعه وحيث سيادته متشوش (الصحة) نوعًا فرأينا (نحن) ولدكم وحضرة الاب لويس مناسبًا ان لا يطّلع عليه لئلا يزداد المرض من الغيض (الغيظ) والحصر. وفيما يخص المعروض المقدم من المعلومين لسعادته ما فهمنا ان كان سعادته خاطبكم بذلك أم لا، فاذا كان الى الآن لم يخاطبكم به ليصير الدواء لكل داء. ومن خصوص دير ماري الياس (الراس) فعجبنا كيف انه لم يصدر أمركم للوكيل ليتوجه هناك ليحفظ الدير، وقد سمعنا ان مرادكم ترسلوا وكيلًا حضرة الاب اغناطيوس سركيس فان حسن بأمركم ارسلوه حالًا ويستخبر عن أسماء الرهبان الذين حضروا لاخذ الاواعي ومَن من الراهبات أعطاهم اياهم ويرقمهم بورقة لوقته. ثمَّ نرجو ان تخبرونا عن دير مار مارون بعهدة مَن من المشايخ. كذلك جناب قونصل فرانسا قد صدر أمره باحضار وكيل الانطوش في بيروت وتهدّده لعدم اطاعته أمركم وأمر بخروجه حالًا فأوعد انه ثاني يوم أي يوم الاربعا ينزّل (أي يخرج من انطوش بيروت) فان حسن آمروا مَن تعتمدوا عليه ليحضر يتسلّمه (أي الانطوش المذكور).

هذا ما وجب اعراضه الآن وان شاء الله على المواجهة نعرض لديكم كل

شيء . راجين كذلك ان تخبرونا عن حضرة الاب نعمة الله حرديني كيف تمّ الحال معهُ بعد أمر سيادته باتباع رأيكم وعدم قبول اعتفائه[١] مع عدم ابراحنا الخ . . .[٢]

الداعي ولدكم
الخوري بطرس المكرزل

صورة المعروضات المقدمة من الرئيس العام الاب لورنسيوس
لجناب الامير بشير عساف مع اجوبتها

صورة مرسوم جواب من جنابه
مؤرخ في ١٧ تشرين الثاني سنة ١٨٥٦

نبدي لابوتكم غب لثم أيديكم والتماس بركة أدعيتكم والسؤال عن مأثور رفاهيتكم . انهُ بألطف آن ورد تحريركم وحمدناهُ تعالى بدوام انشراحكم وكلما أشرتموهُ عمّا جدَّ من حضرة الآباء صار معلوماً . وقد كان حضر جواباً لنا من نيابة القاصد الرسولي الكلي الشرف موضحاً كلما هنالك وهو واصل تتشرفوا بطالعة فحواه في خير فترجو ارجاعهُ . وان شاءَ الله بحسن دعائكم وتوجهات نيتكم العايدة لنجاح هذه الرهبنة لا يتمّ الّا كلما يرضيكم ويسرّنا. هذا وغاية الامل دوام اتحافنا ببشاير رياضتكم بما يبدو والله يحفظكم.

مستمد دعاكم
(الختم) بشير عساف

صورة ظرف داخله : نترجى ان لا تبرح من بالكم قضية ولدكم القس حنانيا ولا يلزمنا أن نحرّك غيرتكم لنحوهِ كون ذلك راجعاً لكم .

صورة مرسوم جواب ثان من جنابه ايضاً مؤرخ في ١٩ تشرين الثاني سنة ١٨٥٦

بعد الترجمة . وكلما أوضحتموهُ عمّا يتعلّق بخطابنا الاخير صار معلوماً .

---

(١) ان رجل الله الاب نعمة الله كساب الحرديني هو احد الثلاثة المرفوعة دعوى تطويبهم الى المجمع المقدس . يظهر انه لما رأى القلاقل والاضطرابات قد اثارها بعض الرهبان الراغبين في الوظائف وانتشرت في الرهبانية استعفى من وظيفته المدبرية رغبة منه في الانزواء والاختلاء والانقطاع لعبادة الله فلم يعفه منها رئيسه العام الاب لورنسيوس يمين الشبابي فأذعن عندئذ لامر الطاعة وسكت . توفي مدبراً في دير مار قبريانوس كفيفان برائحة القداسة في ١٤ كانون الاول ١٨٥٨ . — طالع ترجمة حياته بقلم الاب نعمة الله القدوم الكفري (المشرق ٥ [١٩٠٢] : ٦٠٥–٦١٦) .

(٢) نظن ان الخوري بطرس المكرزل كان كاتم اسرار المطران يوسف جعجع .

ولم نكن قصدنا الّا ضيَّة الحال وان لاحظتم النبأ الوصلي (أي ظرف التوصية بالقس حنانيا) المنوهين عنهُ فترو كل ذلك عايدًا لمصلحتكم وهي هذه نفسها التي تقصدها . وقد فهمنا شفاهيًا من الرسول بعض تلميحات بالتيقُّظ وشكرنا غيرتكم حيث من هكذا أشيا حايدة عن التكليف تزيدنا رغبةً ووثقًا بابوتكم . وكما يشهد لكم ضيركم اننا سهرانين دوامًا على كلما يلزمكم . ففي التحرير الاول تشيرون عن ما تمَّ مع أوليك (أي مع الرهبان المعارضين التابعين الابوين عمانويل سلامه المتيني وارسانيوس الخوري النيحاوي) بانهم قدَّموا استغاثة (للمجمع المقدس) ووضعوا أختام بعض الارخندس اكليريكيين وأعوام . واننا نوقف على حقايق هذه العملية ونفيدكم لكي تقدموا الافادة لنيافته (أي للقاصد الرسولي برونوني) حيث هكذا أمركم وجاوبنا كفاية . ومن كوننا حالًا عدمنا التحرير فما عاد في بالنا أكثر من ذلك ولاجله نحرّضكم اذا كان لازم مباشرة شي . اياكم تحملوا ثقله لاننا نحقق انهُ ليس لكم ثقة بشخص أكثر خلوصًا منا . ولا ترتابوا ولا تحملوا ثقله ولا يلزم تفتكروا انهُ يقتضي لنا أكثر من الافادة بارادته تعالى . فحالًا أفيدونا ونحن صرنا بانتظار تحريركم وان شاء الله مع اعتنايكم بما يرضيه تتوفق أعمالكم جميعها ولا نبرح من دعاكم .

مستمد دعاكم
(الختم) بشير عساف
م

صورة ظرف داخله : قبلهُ ترجيناكم تكرارًا بخصوص القس حنانيا وحيث ما صار امكانيه لتوظيف أشخاص جدد قبلنا العذر ، لكن نترجى هذه المرَّة الوجيزة بانه يكون ام بمدرسة الفريكة وسيادتهُ يرغب ذلك أم وكيلًا بدير النبع ونحن نرضي رئيسهُ ومن كوننا ابتدأنا بتكليفكم بهذا الخصوص بعلم المذكور فضرورةً ما عادت تتوقع معنا السكوت عنها (عن هذه القضية بشأن القس حنانيا) فلاجل خاطرنا تقبلوا هذا السؤال ولا نشك انهُ لا يُجاب هـ .

صورة مرسوم جواب ثالث من جنابه ايضاً
مؤرخ في ١٨ تشرين الثاني سنة ١٨٥٦

بعد الترجمة . وكلما أوضحتموهُ بالاستعلام عن بقية حزب الرهبان وتقديمهم

الاعراض (للمجمع المقدس) وانهُ لربما يكون اختلط البعض بالاشتراك معهم وليكن لنا كامل الملاحظه على ذلك جميعه صار معلوماً وقد بحثنا على ذلك ففهمنا بالتواتر لانهُ لا يتحقق تحقيق كافٍ ببرهــة وجيزة . على الايقاع ان الامرا بيت مراد (بللمع) أغلبهم واضعين أختامهم والبعض من الامرا الشهابيين والاساقفة المطران طوبيا (. عون) ، المطران أنطون الخازن ، المطران يوسف الجزّيني والبعض من الاعيان في بيروت وهو انهُ النيحاوي (الاب ارسانيوس) قام (رئيساً عامًّا) بالقرعة .

ثمّ نحن نقول انهُ يكفي لكل دحض هولاي شهادة غبطتــه وسيادة المطران يوسف (جعجع) والبقيّة من المطارنة واليسوعيه . ويوجد أناس عمد يقرروا ان ارسانيوس عاجز وان يوضحوا الغايات جميعها . ويكفي ان هــذا العمل كان بحضور ومشاهــدة سيادة القاصد الرسولي الكلي الاحترام وأوليك جميعهم ما نظروا شي . هذا اذا لزم الامر وترى أن الحاجة لهُ كون معروض نيافته سبق حبّي ومعروضهم لا ينــافي المصلحة فاقتضى الافادة بذلك ولا نبرح الخ . . .

مستمد دعــاكم
(الختم) بشير عــاف
م

صورة ظرف داخله : ان من كافة الاشيا التي أعرضنا لابوتكم عنها ما صار ايجاب واحدة منها كليًّا. أولا رجوناكم ان رئيس دير مار أنطونيوس النبع حيث انهُ بمحلّ سكنتنا يكون ذو دراية ومعرفة بسلوكهم مع الجمهور ومدبّرًا أرزاق الدير وملاحظ كلما يقتضي فما كان الّا القس أقليموس الذي لا فرق بينهُ وبين الذين يشقُّوا الارض فلا رضيتم من يقتضي مسكهُ ولا جعلتمونا براحة فكر مع ان كان الواجب توظيف واحد من الشطّر من محلّ الذي هو منهُ . وكما اننا رجوناكم بمقالطة (كذا) عقول الذين كانوا ضدكم لكيما يصيروا ممنونين ومربوطين . كان مناسب عوض أقليموس الاب أجناديوس زعرور الذي بواسطة اقامتهِ بدير النبع نقدر نضبّ (نجمع) كافة أولاد القاطع . حقيق ان رهبان تلك البلاد يميلوا امــا كثرة من يميل اليكم لا تضرّ . فهذه جعلتونا بها غير مرتاحين الفكر مدّة ثلاث سنين التي لربما الباري لا يسمح لنا بتكميلها . يا

ليتنا بقينا على ارسانيوس لكان أوفق وأنسب كون التقاوة والبساطة وحدها لا تكفي (للحصول على الرئاسة العامة) فما ظننا توظيفه الّا بالضد لمّا ترجيناكم به.

ثمّ رجوناكم بخصوص القس حنانيا أول وثاني ومؤخراً أفدتم ايجاباً كما وقد حررنا لحضرة الاب المدبّر يوسف البشرّاني بهذا الخصوص وأجاب ايجاباً وما صار افادة. فلا نعلم ان كلامنا لابوتكم هو نظير المطر على الصخر وان يكن لصالحكم محض لما كنا أظهرنا ما من شانه علامات كل حبّ بل أبقينا ذلك مكموناً (مكتوماً) والحالة هذه شكرنا الباري الذي حققتم لنا ان كلامنا كعدمه لكي من الآن وصاعداً نقتصر عن كامل الاشيا. ان كانت بمصلحتكم ام بمصلحّة الجمهور لان لذاتنا بهذه الخصوصات لا يوجد شي. فاقتضى ايضاح ما بفكرنا حتى نذكّركم بذلك، ونترجاكم عدم المواخذه بوقاحتنا كون كل ذلك هو منا بوجه فضولي ودمتم[1].

علم القصاصات والقوانين المفروضة على الرهبان بموجب الفرايض من قدس الرئيس العام الاب لورنسيوس يمين الشباني

قانون للاخ برتلماوس تنوري
في ٢٧ شباط سنة ١٨٥٧

أولًا فليعمل رياضة عشرة أيام وفي هذه المدّة فليتلو كلّ يوم مزامير التوبة مع طلبة جميع القديسين ويصلّي مسبحة وردية ويسمع قداس عن أنفس المنقطعين ويركع على المايدة ثلاثة أمرار وذلك لسبب توجهه لبيوت الشركا ومدّ يده بالضرب الى والد يوسف ضوميط الكاسيني وأهل بيته ومداخلاته مع العوام بأمور لا تعنيه. غب قبوله هذا القانون نأذن معلّم اعترافه أن يحلّهُ بسلطاننا من ساير التأديبات والخطايا المحفوظ حلّها لنا وذلك ضمن أيام الرياضة وهذه المرّة فقط.

(١) يتضح من ذلك ان الاب لورنسيوس الرئيس العام لم يجاوب الامير بشير عساف بحسب رغبته باسناد وظيفة ما الى هذا الراهب اوذلك لان ضميره لم يقنعه به ولم يخش غضب الامير لان الله عنده اولى بان يطاع وصاحب البيت ادرى بالذي فيه.

قانون للاخ بولس الصنابي
في ٥ اذار سنة ١٨٥٧

أولاً فليعمل رياضة خمسة عشر يوماً وكل يوم صوم للظهر ويركع على المايدة كل يوم بالمدة المرقومة . ثانياً فليعتزل عن الاخوة بنوع ان لا يجاسر أحداً أن يخاطبهُ أو يكلمهُ بشيء. ما عدا مرشده وخادمه ومن يتعيَّن من الرئيس لتسليتهِ ونصحهِ . ثالثاً فليكن معدوماً الصوتي رمياً وقبولاً لمدة سنة ، وذلك لسبب الضرب الصادر منهُ والشك الذي حدث من قِبَل ذلك وذهابهِ لدير مار جرجس علماً بكل جسارة ومجاوبتهِ لسيادة المرحوم المطران فيلبُّس (حبيش) وعدم احترامهِ لسيادتهِ . وغب قبولهِ هذا القانون نأذن معلم اعترافهِ بحلّهِ بسلطاننا من جميع التأديبات والخطايا المحفوظ حلُّها لنا . وهذه المرَّة عاملناهُ بالشفقة فليحذر مرةً ثانية .

صورة تحرير للاب فرنسيس بقاعتوتا
في ٢ نيسان

انهُ بلغنا بانك خرجت من دير سكناك فشحاً من غير أن تتصرَّف من الاب رئيسك ولا أخذت منهُ الباتنطا وجاوبتهُ على المايدة بكل مجاسره وألقيتَ سجساً ومفاتن فيما بين جمهور الدير المرقوم . فبوصول أمرنا هذا لديك يقتضي أن تحضر عندنا لتعطي جواب عن ذالك . وان تأخرتَ عن الحضور أكثر من يوم واحد فلتكن مربوطاً عن درجتك . ولا نسمح لك تضع بعنقك بطرشيلا ما لم تحضر لعندنا وبهذا كفاءة .

قانون الاب لورنسيوس قنيور
في ١٥ تشرين الاول سنة ١٨٦٠

ركوع على المايدة غداء وعشاء مدَّة ثلاثين يوماً ولا نسمح لهُ يخرج من الدير كلياً ولا يخاطب العوام لا نساء ولا رجال لسبب ما بدى منهُ قبلاً من الاسباب المشككة قبلاً حتى انها انعرضت لغبطتهِ وصدر أمرهُ بتأديبهِ وعاد رجع الآن لهذه الاسباب ولم ينتصح من الاب رئيسهِ ولا امتثل لامرهِ .

قانون الاخ سمعان دريا

لا نسمح لهُ يخاطب العوام نساء ورجال ولا يخرج خارج بوَّابة الدير. وان خالف ، حلَّهُ محفوظة لسلطاننا .

حول تاريخ ضريح الشيخ ناصيف اليازجي

ردّ

على انطون بشاره قيقانو

بقلم

الاب انطونيوس شبلي اللبناني

أجمع مؤرخو حياة الشيخ ناصيف اليازجي ان ناظم التاريخ المحفور على بلاطة ضريحه في مقبرة الروم الكاثوليك في محلة الزيتونة في بيروت، هو ولده الشيخ ابرهيم لانهُ كان برًّا بابيهِ فخورًا بمقدرته العلمية قادرًا نبوغهُ وجهادهُ في حقلي النظم والتأليف والتدريس . وكانت شهرة الشيخ ناصيف قد ملأت العالم العربيّ حتى تخطّت الى العالم الغربي فراسلهُ الادباء والعلماء وانتشرت كتبهُ في حلقات التدريس وكان « فخر النصارى » و « قطب علوم الشرق » — على ما قال عنهُ ولدهُ الشيخ ابرهيم — يباهون بهِ في النوادي والمحافل ويحلّون كتبهُ في المحلّ الارفع ولم تخفَ على أحد منزلتهُ العلمية .

وقد عثرنا على الكثير من آثار قلمهِ من نظمٍ ونثرٍ لم تحظَ بالنشر ، فنشرناها في مجلّة « المشرق » تباعاً تحت عنوان « الآثار المطوية » وأثبتنا هناك[1] تاريخ ضريحهِ بقلم ولدهِ الشيخ ابرهيم وقلنا :« ومن أجدر منهُ بتاريخ أبيهِ ».

في ذات يوم حمل اليَّ أحد أساتذة مدرسة المعارف في جبيل — العدد ١ — ت٢ — ١٩٥٦ من مجلّة « الحكمة » البيروتية قائلًا لي : طالع فيهِ الردّ عليك. ولولاهُ لم أدرِ بهِ لاني لستُ من قرّاء هذه المجلّة . واذا بالردّ لانطون بشاره قيقانو وقد طلع علينا بهِ بنغمة جديدة تحت عنوان :« على ضريح الشيخ ناصيف اليازجي — من هو ناظم أبيات الضريح ، أوَلدهُ الشيخ ابرهيم أم سواهُ ؟ » فقال :

« سكت المؤرخون الذين عنوا بالتاريخ للشيخ ناصيف اليازجي والترجمة له

(١) المشرق [١٩٥٤] : ١٥٩

عن ناظم الرثاء الذي كُتب على بلاطة ضريحهِ ، واضربوا صفحاً عنهُ ، دون أن يكلفوا أنفسهم عناء التنقيب عمن رثاهُ ، واكتفوا بنسبتهِ الى هذا أو ذاك ، حسب الزعم والتخمين ، مع كونهم حمّلوا أنفسهم أتعاب السفر ومشقة البحث لجمع آثار الشيخ الكتابية في معظم القرى والاديار اللبنانية ، فكان الاجدر بهم أن يواصلوا جهودهم في التحقيق كي يظفروا بالحقيقة مجرّدةً ، يرضى عنها صاحب الحق أولاً والتاريخ ثانياً ».

وخطّأ يوسف توما البستاني ناشر رسائل الشيخ ابرهيم اليازجي[1] بقولهِ : « وقال (الشيخ ابرهيم) تاريخاً لضريح أبيهِ سنة ١٨٧١.

وخطّأ أيضاً عيسى اسكندر المعلوف في كتابهِ « تاريخ المشايخ اليازجيين واصهارهم ».

أمّا نحن فقد ختمنا بكلمة بقولهِ : « عفوًا أيها الاب المؤرخ ، فرثاء الشيخ ناصيف هذا هو للمهندس أنطون بن بشاره بن مخايل بن شاهين بن قيقانو ومسوَّدة هذه الابيات لا تزال محفوظة بين أوراق ومحفوظات مكتبتنا — ومعلوم ان الاهلين والاقارب لا يرثي بعضهم بعضاً في مثل هذه المواقف — ».

وعلى زعمه انهُ كان من الواجب ان نفتش ونسأل ونـدور ونجول ونعلن ونكاتب حتى نهتدي الى ناظم تاريخ ضريح الشيخ ناصيف المهندس أنطون بشاره قيقانو ، وكما حمّلنا أنفسنا المشقة في التنقيب والتفتيش عن آثار اليازجي الكبير ، كان من الضروري أن نبحث ونستقري عن ناظم تاريخ الضريح ، بل اننا لم نفعل شيئاً من هذا . وقد وقفنا على بعض آثار قلم الشيخ اتفاقاً وعرضاً في كتاب مخطوط بمكتبة دير الشير بكفين — سوق الغرب — للرهبان الحلبيين الكاثوليكيين الكرام ، اذ كنا نلقي في كنيستهِ رياضةً روحية على ما بيّنا في حينهِ[2].

وقال أيضاً أنطون بشاره قيقانو : « ومن نكد الحظ أن لا يذكر التاريخ وبالاحرى المؤرخون اسم هـذا النابغة (المهندس أنطون بشاره قيقانو) في عداد مفكري رجال النهضة كمارون النقّاش ».

(١) المطبعة اليوسفية بباب الخلق بمصر سنة ١٩٢٠ في ١٧١ صفحة .
(٢) مجلة المشرق (١٩٥٤) : ١٥٩ .

لم يأتِ الكتبة المؤرخون على ذكرهِ لانهُ على ما يظهر، غير معروف في عالم الادب والتاريخ وان كان وضع اثنتي عشرة رواية على قول حفيدهِ ونظنُّ انها ظلّت في عالم الخفاء. وأمّا مارون النقّاش فكان كاتباً وشاعراً وهو الذي أوجد المسرح في بيروت والروايات المسرحيّة التي مثّلت عليـهِ. وفي يدنا احدى رواياته المسمّاة « أرزة لبنان » وأُضيف اليها رواية « المغفّل » ورواية « الحسود » وكلّها تمثيليّة من وضعه وأُلحقت بتقاريظ الادباء والشعراء. ومراسلاته لهم ونبذة من تواريخه وأشعاره[1]. وانّي لم أسمع بالمهندس أنطون بشاره قيقانو انـهُ كان شاعراً حتى عزا اليهِ حفيـدهُ تاريخ ضريح الشيخ ناصيف اليازجي، بدليل انهُ وجد ورقةً قديمةً « قـد مزّقها تقادم الدهر والرطوبة » كُتبت عليها أبيات الضريح بخطّهِ، وقد نشرها على الزنكوغراف وفي بعض كلمات تغيير وتبديل، كلُّ ذلك جعلهُ يستنتج لا بل يؤكد ان هذا التاريخ من نظم جدّهِ المهندس انطون. وهذا وهمٌ باطل لا تثبت نسبتهُ اليهِ على برهانٍ واضحٍ مقنع والى القرّاء الأدلّة على ان ناظم تاريخ ضريح الشيخ ناصيف اليازجي هو ولدهُ الشيخ ابرهيم اليازجي :

أوّلاً — ان الشيخ ابرهيم كان برّاً بأبيهِ على ما يعلم الجميع قادراً منزلتهُ العلمية قدرها. ألا ترى كيف انـهُ نقّح تآليف والدهِ وشرح ديوان المتنبي وأبقاها كلها باسم أبيه ولما انتقدهُ الشيخ فـارس الشدياق صاحب جريدة « الجوائب » في الاستانة بكلمةٍ أو كلمتين الفحطل والمرابض عابهما عليـه هبَّ الشيخ ابرهيم بقلمه يذود عن أبيه، وقد انبثقت مناقشة أدبيـة لغوية مستطيرة الشرر بينهُ وبين الشدياق وكان الشيخ ابرهيم وتتنذر في مطلع شبابه[2]

ثانياً — تأبى طباع الشيخ ابرهيم أن ينظم واحدُ تاريخ ضريح أبيهِ وهو في الوجود يكيل التواريخ كيلًا للدور والقبور ومحافل الافراح والاحزان على ما تقرأها في آخر ديوانه « العقد » ويشق عليه أن يظهر بمظهر الضعف ويسمح بأن

(١) المطبعة العمومية في بيروت سنة ١٨٦٩ في ٤٩٦ صفحة بقطع كبير. توفي مارون النقاش سنة ١٨٥٥

(٢) عليك بكتابنا « الشدياق واليازجي » مطبعة المرسلين اللبنانيين في جونية سنة ١٩٥٠ في ٣٩٤ صفحة بقطع كبير.

يُحفر تاريخ على بلاطة ضريح والدهِ من غير نظمهِ .

ألقى الدكتور نقولا فياض في احدى مدارس بيروت خطاباً في « المرأة والشعر » ثمَّ طبعهُ على حدةٍ وأهداهُ الى مجلة « الضياء » ودسَّ في خطابه هذا ان الشيخ ناصيف اليازجي عندما يرتج عليهِ النظم كان يستدعي امرأته ُ أُم حبيب فتقف امامهُ فيُفتح عليهِ باب قريحتهِ . وما اطلع الشيخ ابرهيم على هذه التهمة حتى انتفض انتفاضةً غضبي ومزَّقها شرَّ ممزَّق ولم يسلم الدكتور فياض من رشاش قلمهِ[1] . فالذي يعزُّ والدهُ هذا الاعزاز وهو العارف ببسطة علمهِ وجزيل فضله على اللغة العربية ينكر عليهِ إباءهُ وشممهُ ان ينظم تاريخ بلاطة قبرهِ غيرهُ . والعياذ بالله .

ثالثاً — أمَّا ما ادعاهُ السيّد قيقانو ان الاهلين والاقارب لا يرثي بعضهم بعضاً ، فهو بعيدٌ عن التصديق وها ان الشيخ ابرهيم اليازجي قد نظم تاريخاً لضريح أخيه الشيخ نصار اليازجي سنة ١٨٧٤ وآخر لابن اختهِ أمين شمعون سنة ١٨٩٢ وتاريخين لابن اختهِ أيضاً نجيب الحداد[2] سنة ١٨٩٩ .

رابعاً — أمَّا ما جعل السيد أنطون بشاره قيقانو ان يقطع بان تاريخ ضريح الشيخ ناصيف هو من نظم جدّهِ المهندس انطون قيقانو هو نظرهُ هذا التاريخ مكتوباً على ورقةٍ منفردة بخط جدّهِ المذكور وهي التي طبعها على الزنكوغراف في عدد مجلّة « الحكمة » المعهود ، وقد ضرب على هذا العجز « تترنم الافلاك نحوك باكيا » وأبدل بغيرهِ وهو : تتنزَّل الاملاك حولك بالرضى » وفي نسخة قيقانو :« وتجود حولك باكيا قطر الندى » و « جميل سعدك » بدل « حظّك » .

لا يندُّ عن الاذهان ان الشيخ ابرهيم اليازجي — ومن هم في منزلتهِ العلمية وشهرته الادبية — كان اذا كتب قصيدةً أو تاريخاً ودرى بها تلاميذهُ أو غيرهم من الادباء يتسابقون الى نسخهِ عنهُ أو عن بعضهم البعض مفتخرين ومدللين بانه من نظم الشيخ . واذا لم يكن المهندس قيقانو من تلاميذ الشيخ ابرهيم فقد اتصل به ونقل هذا التاريخ عنهُ أو عن غيرهِ . وكأن الشيخ قد راجعهُ ونقَّحهُ ليُنقش على بلاطة الضريح فضبطهُ المهندس قيقانو على تنقيح ناظمه .

(١) راجع السنة السادسة من مجلة « الضياء » ص ٥٦٨ والسنة السابعة ص٣٠٦ .
(٢) ديوانه « العقد » ص١٢٨ ، ١٥٩ ، ١٢٨

قد رأينا بين أوراق المثلَّث الرحمة المطران يوسف نجم قصيدة مطلعها :

كفَّ البكا وامسح عيوناً تدمعُ وارحم بقيَّة مهجة تتقطَّعُ

وهي غير مذيلة بتوقيع وفيها تنقيح وتصحيح وكلُّها بخط النجم، فهل يجوز أن ننسبها اليهِ لانها بخطهِ مع ما فيها من تصحيح وتبديل وهي في الواقع من نظم استاذهِ الشاعر المشهور الخوري يوحنا رعد الغزيري أنشدها في استقبال الجنرال بوفور قائد حملة الجيوش الفرنسية الى لبنان في مذبحة سنة ١٨٦٠ اثناء وصولهِ الى بكركي بحضور البطريرك بولس مسعد والمطارنة والوجوه والاعيان وجمع غفير من الناس، فكأن الخوري يوسف نجم أعجبتهُ قصيدة استاذهِ فنقلها بخطهِ، ويظهر ان ناظمها الخوري رعد استدرك بعض التنقيح فيها فعلم بذلك النجم فضبط هذه القصيدة التي نسخها على تصحيح معلّمهِ . وما فعل النجم بقصيدة استاذه فعل المهندس أنطون قيقانو بتاريخ ضريح الشيخ ناصيف لوَلدهِ الشيخ ابرهيم .

خامساً — كنت أزور الفيكونت فيليب دي طرَّازي في أواخر ايامهِ من حين الى حين، ولم يكن حديثنا بغير التاريخ والادب والادبا. وأذكر جيّداً انهُ قال لي مرَّةً : لما نظم الشيخ ابرهيم اليازجي رثاء والدهِ ونُقش هـذا التاريخ على بلاطة ضريحهِ وقد ضمَّنهُ هذا البيت وهو :

فخرُ النصارى صاحب الغرر التي ضربت على ذكر البديع وأحمدا

فلأجل هذا البيت قامت عـلى الشيخ ابرهيم قيامة جماعة من الناس في بيروت وضجّت المدينة بهذا البيت من الشعر، أخيراً اتصل بالوالي فـاستدعى الشيخ ابرهيم وطلب اليـهِ حذف هذا البيت من التاريخ . فبعد أخذ وردّ وتوسط واعتذار لم يقبل الشيخ بحذفه .

سادساً — ان مجموعة «رسائل اليازجي» أي الشيخ ابرهيم، المذيلة بعدَّة تواريخ من نظمهِ التي نشرها يوسف توما البستاني في مصر لم يأتِ بهـا من عندياتهِ ولا هبطت عليهِ من الوحي والالهام حتى عزاها الى الشيخ ابرهيم، فبالطبع انها أُرسلت اليه من الشيخ حبيب ابن أخيهِ الشيخ خليل اليازجي . وبين هذه التواريخ تاريخ الضريح اليازجي الكبير .

سابعاً — لقد طبع الشيخ حبيب اليازجي ديوان عمّهِ الشيخ ابرهيم المسمَّى

« العقد »[١] ومعظم قصائد هذا الديوان مطبوع بخط ناظم عقده الشيخ ابرهيم على الزنكوغراف وأضاف اليهِ قسماً من مراسلاتهِ ونبذةً في بعض ما لهُ من التواريخ.

ولم ينشر الشيخ حبيب الّا القصائد والتواريخ والمراسلات التي رتّبها وجمعها عمّهُ في هذا الديوان « العقد » فاقتصر عليهِ وأهمل ما أهملهُ . وبما ان الشيخ ابرهيم هو الذي نظم تاريخ والدهِ لذلك نظمهُ في سلك ديوانهِ « العقد » ولو كان هذا التاريخ للمهندس أنطون بشاره قيقانو لما كتبهُ بخطهِ وأضافهُ الى ديوانه الذي رتّبهُ وأعدّهُ للطبع الّا اذا اراد حضرة السيد أنطون بشارة قيقانو ان يقول : ان الشيخ ابرهيم اليازجي انتحل هذا التاريخ وهو لجدّه المهندس قيقانو ! !

قال الشيخ حبيب اليازجي عن عمّهِ الشيخ ابرهيم: « ان شاعريتهُ ظاهرة في ما ظهر من شعرهِ ... مع رغبتهِ في كتمانهِ اذ جمعهُ في كتاب بخط يدهِ وضنّ على الناس بنشرهِ وهو الذي تزفّهُ اليوم الى محبّيه وعارفي فضلهِ بذلك الخطّ الجميل التي سطّرتهُ تلك الانامل الشريفة[٢] ... » ألم تكن شاعريتهُ ظاهرة في نظمهِ تاريخ ضريح والدهِ ؟

ثامناً — ان انشاء الشيخ ابرهيم اليازجي معروفٌ لانهُ مطبوعٌ بطابعهِ الخاص . ومن زاول قراءتهُ سهل عليهِ معرفتهُ ولو لم تك القصيدة أو المقالة مذيّلة باسمهِ « لان ديباجتهُ كانت تنمّ عليهِ » لظهور اسلوبهِ من خلال السطور[٣] .

والاديب الفطن لا يحتاج الى من يدلّهُ على هذه القصيدة او ذاك التاريخ — تاريخ ضريح الشيخ ناصيف — انها من نظم الشيخ ابرهيم اليازجي ، لان الفاظهُ وروحهُ العالية ينمّان ويدلّانِ عليهِ فيهما . وباستطاعة الشيخ ابرهيم ان يقول عن نفسهِ ما قالهُ المتنبي :

أنا الذي نظر الاعمى الى أدبي وأسمعت كلماتي من بهِ صممُ

أجل ! ان التواريخ التي نظمها الشيخ ابرهيم اليازجي في مناسبات مختلفة

---

(١) طبع في الريو ديجانيرو سنة ١٩٢٥ على ما افادنا الشاعر شكرالله الجر ، وبيدنا نسخة منه.
(٢) ديوان الشيخ ابرهيم اليازجي المسمى «العقد» ص٢٦.
(٣) «العقد» ص ٢١

هي مصدَّرة بلفظة « قال» مؤرخاً توجيه منصب الى فلان . وقال تاريخاً لضريح فلان . . « وقال تاريخاً لضريح أبيه الشيخ ناصيف سنة ١٨٧١ » نأخذهُ عن ديوانهِ « العقد » صفحة ١٢٤، كما واننا ننقل تاريخهُ لضريح أخيهِ الشيخ نصَّار اليازجي سنة ١٨٧٤ عن ديوانه «العقد» أيضاً صفحة ١٢٨ . ومن مقابلة التاريخين يدرك القارئ بداهةً انهما من نَفَس شاعرٍ واحدٍ « لان شاعريتهُ تنمُّ عليهِ ».

قال الشيخ ابرهيم اليازجي تاريخاً لضريح ابيه
الشيخ ناصيف سنة ١٨٧١

هذا مقام اليازجيّ فقف بهِ … وقلِ السلامُ عليك يا عَلَمَ الهدى
حرمٌ تحجُّ اليهِ اربابُ الحجى … ابداً وتدعو بالمراحم سرمدا
هو مغربُ الشمس التي كم أطلعت … في شرق آفاق البلاغة فرقدا
فخرُ النصارى صاحبُ الغرر التي … ضربت على ذكر البديع واحمدا
هذا عماد العلم مال بهِ القضا … فأمال ركناً للعلوم مشيَّدا
امسى تجاه البحر جانب تربةٍ … هي مجمع البحرين اشرف مجتدى
فعليك يا ناصيف خير تحيةٍ … طابت بذكرك حيث فاح مرددا
لو انصفتك النائبات لغيّرت … عاداتها ووقتك حادثة الردى
تتنزَّل الاملاك حولك بالرضى … ويجود فوقك باكرًا قطرُ الندى
وجميل حظّك في الاعالي رحمةً … أرّخ وذكرك في الصحائف خُلِّدا

سنة ١٨٧١

وقال تاريخاً لضريح اخيه الشيخ نصار اليازجي سنة ١٨٧٤

هذا ابنُ قطب علوم الشرق عاجلهُ … سهمُ المنايا فأدمى بعدهُ المهجا
أطال حسرة آل اليازجي فبكوا … لفقد نصَّار دمعاً بالدما مُزجا
غصنٌ لوتهُ يدُ الاقدار فابتدرت … تبكي عليهِ حمامات اللوى هزجا
قد حلَّ منتزحاً في ظلّ سيّدةٍ … مَن أمّها خائفاً هول القضاء نجا
فخطَّ من فوق مثواهُ مؤرّخهُ … اني غريبٌ الى مأوى البتول لجا

سنة ١٨٧٤

أما نظرتَ واقتنعتَ ايها القارئ الكريم ، ان اللغــة والنَفَس في هذين التاريخين هما لناظمٍ واحد وهو الشيخ ابرهيم اليازجي ؟ أوما علمتَ ان الشيخ في تاريخ اخيهِ الشيخ نصار يسمّي والده قطب علوم الشرق «هو ابن قطب علوم الشرق عاجلهُ » ، كما سمّاهُ : « فخر النصارى . عماد العلم ، وبحرهُ » في تاريخهِ لبلاطة ضريحهِ ؟

هل بعد كل هذه البيّنات اللائحة الواضحة يحق للسيّد انطون بشاره قيقانو ان ينسب تاريخ ضريح اليازجي الكبير الى جدّهِ المهندس انطون قيقانو ؟ ان التسرُّع عاقبتهُ الزلل ثمَّ الندم . قال القطّامي :

قد يدرك المتأني بعض حاجتهِ وقد يكونُ مع المستعجل الزللُ

قلنا ونكرر القول ان إبا. الشيخ ابرهيم وشممهُ ينكرانِ عليهِ ان يُنقش تاريخ على قبر والدهِ من غير نظمهِ والسلام .

٭٭٭

اخبرني المرحوم يوسف صفير صاحب مكتبة المدارس في بيروت قـال : ارسلني احد الادباء ، اذ كنتُ فتى ، لآتي لهُ بنسخةٍ من كتاب « كليلة ودمنة» الذي شرحهُ وطبعهُ الشيخ خليل اليازجي . دخلتُ البيت في زقاق البلاط في بيروت فوجدتُ الشيخ ابرهيم اليازجي مستندا من الوراء الى كرسيّ طويـل وامامهُ مكتب محني الرأس عليه وفي يمينهِ القلم يكتب بهِ على القرطاس وفي شمالهِ نربيش الاركيلة . فبعد ان صبّحتهُ طلبت منهُ نسخة من الكتاب الموماً اليهِ وكان مكدّساً على مقربة منهُ ، فأشار اليَّ بأن اتناولها ، فأخذتها وذهبتُ بعد ان وضعتُ ثمنها على جانب الطاولة ، لكنّهُ لم يلتفت اليهِ بل ظلَّ مكبّاً على الكتابة .

وأخبرني ايضاً : ان الناس عندما كانوا يرون الشيخ ابرهيم قادماً يومئون اليه بالاصابع من بعيدٍ قائلين هامسين منذهلين: هاكم الشيخ ابرهيم اليازجي، وقد سمعتُهم مرارا ، ولا تزال عيونهم عالقةً بهِ حتى يتوارى في منعطف الطريق.

جبيل — دير سيدة المعونات

الاب انطونيوس شبلي
اللبناني

وثائق تاريخية عن حلب

اخبار اللاتين والروم وما اليهم

١٩٣٧-١٩٦٢

بقلم الاب فردينان توتل اليسوعي

(٣٦١) ارسلت من حلب برقيات موقعة من رجال الكتلة الوطنيــة ومن غرفتي التجارة والصناعة وعدد من الاعيان الى المبعدين السياسيين تهنئة بعد العفو العام وهم عبد الرحمن الشابندر وسلطــان باشا الاطرش وتوفيق حيدر وحسن الحكيم ونبيه العظمة واحسان الجابري وشكيب وعادل ارسلان. (ب٥٢١٥)

— اهدى البابا بيوس الحادي عشر بواسطة القاصد الرسولي ثلاثين الف فرنك الى المشاريع الكاثوليكية الحلبية. (ب ٥٢١٧)

— ٣١ ايار — اضربت حلب اضراباً شاملاً وجرت المظاهرات الصاخبــة احتجاجاً على قرارات جنيف بالحاق سنجق الاسكندرون بتركية. (ب٥٢٤٠)

— ١٢ حزيران — مر بحلب في طريقه الى باريس اميل اده رئيس الجمهورية اللبنانية . (ب ٥٢٤٦)

— ٢١ حزيران — القى شكيب ارسلان الدرزي خطاباً يوم الجمعــة في الاموي احدث رجة عظيمة في الاوساط غير الاسلامية لما فيه من اثارة النعرة الطائفيــة لانه حصر روح الوطنية في المسلمين دون سواهم . اراد أن يتودد للمسلمين فأغضب المسيحين والدروز والمسلمين معاً . (ب ٥٢٤٩)

— ١ تموز — رد احسان الجابري الزيارة لرؤساء الاحياء المسيحية في قاعة النادي الكاثوليكي وقال في خطابه « لقد كنا أبناء هذه البلاد اخواناً قبل محمد وغيره من الانبياء » :

— قام الفريق الحلبي بمباراته الثالثة بكرة القدم في مصر مع فريق النادي الاهلي في القاهرة فتغلب الفريق المصري على الفريق الحلبي بسبع اصابات مقابل أربع . (ب ٥٢٦١)

٣٦٢) — ٣١ آب — القى سعدالله الجابري وزير الداخلية السورية خطاباً في جامع حلب قال فيه :

« ان في هذه البلاد كثرة تدين بالاسلام وفيها من يدينون بغيره . وان كياننا وطني قومي لا يقوم في شيء على اساس طائفي فمن كان يشق عليه ذلك يجب ان يذكر ان المسلم اذا أراد أن يعيش في بلاده حرّاً مرتاحاً ، عليه ان يعمل على اقناع غير المسلم انه يريد ان يعيش معه على اساس الاخوة القومية والرابطة الوطنية . ان هذا الاقتناع تمكّن وأصبح يقيناً عند غالب الناس وانه يجب ان يصبح يقيناً عند الناس كافةً . والماضي أورث عند فريق غير المسلمين مخاوف وشكوى ومن حسن الرأي ان نعترف بوجودها لتوجيه الجهود الى معالجة ما تبقّى منها في رفق وتطمين واقناع وتضحية . واذا كان واجب المسلم ما ذكرناه فعلى غيره واجب مثله وعلى بعض الافراد من الطوائف الاخرى ان لا يذهبوا مذاهب الغواية فيباعدوا ما بينهم وبين اخوانهم . واذا كان من مصلحة المسلم ان لا يعتمد على غير سياسة التفاهم مع غير المسلم فمن مصلحة غير المسلم ان لا يعتمد بالنتيجة على غير سياسة التفاهم مع المسلم » . (ب٥٣٠٧)

— ٤ ايلول — الدكتور شهبندر قبل تمثيل سورية في الدفاع عن فلسطين في جنيف . (ب ٥٣١٠)

— اجتمع سعد الله الجابري وزير الداخلية والخارجية في سورية برجال الصحافة وقال ان الحكومة تعين قناصل لها في البلدان التي يكثر فيها السوريون.

٣٦٣) — ١٧ ايلول — اقام فرع الاداب العربية للنادي الكاثوليكي في حلب حفلة وداع للاب رافائيل نخلة اليسوعي بمناسبة نقله من حلب الى بكفيا فتبارى فيها الشعراء والخطباء ومنهم نجيب مكربنه فعدّد اللغات الثلاث والثلاثين التي تعلمها الاب نخله .

— ٢ ت١ — عقد سعدالله الجابري وزير الداخلية والخارجية مؤتمراً صحافياً ومن اقواله جئت حلب ومعي المهندس المعماري ايكوشار ليلقي نظرة على

ضريح ابراهيم هنانو وابداء رأيه في المحل المناسب لانشاء النصب التذكاري له.
(ب ٥٣٣٠)

— ٦ ت١ — تأسست نقابات العمال ويمثلها نشأت الملا وفؤاد الاتاسي للخياطين وهاشم فاره وجمال عتال للنسيج الميكانيكي وعبد الحميد الاورزي ومحمد شنبنة للاحذية . (ب ٥٣٣٣)

— ١٠ ت١ — داهم فريق من الفقراء فرن محلة « قاضي عسكر » وفرن محلة « المشاطية » ونهبوا منها كل ما وصلت اليه أيديهم ولاذوا بالفرار .
(ب ٥٣٣٧)

—دشنت كنيسة اللاتين الكاتدرائية في حي العزيزية .

— ١٣ ت١ — أسفر انتخاب نقابة المحامين عن النتيجة التالية : أحمد منير الوفائي نقيب : رشيد خياط وبدروس ملتباشيان وليون زمريا أعضاء .
(ب ٥٣٣٩)

٧(٣٦٤ ك١ — علقت البلدية لوحات على جدران المدينة كتب عليها عبارات كهذه : لا ترم الاوساخ في الشوارع . جمال المدينة نظافتها . الشريف لا يبول في الطريق . النظافة من الايمان . (ب ٥٣٨٥)

— قبيل أن ينتقل الاباء الفرنسيسكان من ديرهم في الشيباني الى ديرهم الجديد في العزيزية طعن أحد الرعاع الاب جاكومو رئيس الدير بخنجر فجرحه واحتمل الاب الفرنسيسكاني الطعنة في ظهره ساكتاً فغضب سكان حي الشيباني وجاء أعيانهم يعتذرون وظن بعضهم ان انتقال الاباء من الحي يكون من أسبابه تلك الطعنة وشق عليهم أن يفرغ الحي من سكان أقاموا فيه مسالمين منذ ثلاثمئة سنة ونيف . فأفهم الابجاكومو انه يرحل مع رهبانه الى الحي الذي رحل اليه المسيحيون وغفر لمن طعنه . وبقي القميص الملطخ بدم الطعنة محفوظاً في متحف الدير .

١٩٣٨ — ك٢ — سام السيد غريغوريوس هندية الاب يوسف قوشقجي كاهناً على أبرشية حلب الارمنية . درس الاب يوسف في الاكليريكية الشرقية للاباء اليسوعيين .

— ١٩ ك٢ — القى الاب غاستون ساله Salet اليسوعي محاضرةً في النادي

الكاثوليكي موضوعها : الوجه الحقيقي للمسيح أو الكفن المقدس .

— ١٠ اذار — القى الاب انطوان اد Hedde اليسوعي محاضرة في النادي الكاثوليكي على الزواج المسيحي .

— نيسان — استعرض عبد الرحمن الكيالي وزير العدلية والمعارف فرق الكشاف السوري .

٣٦٥) — ١٧ نيسان — عيد الفصح أقام الاباء اليسوعيون ذبيحة القداس للمرة الاولى في ديرهم الجديد في بستان الشاهبندر . انتقلوا اليه من ديرهم في ترب الغربا. وقد استأجرته الحكومة مدرسة تجمع ما ينيف على الف ولد . نقلت منه المذابح ورفعت الصور من الكنيسة وذلك باشراف الاب فيكتور بروڤو الرئيس والاب الياس شد المدبر الذي سعى في شراء أرض الشاهبندر وبناء الدير الجديد بمساعدة لطف الله محفوظ صاحب المشاريع البنائية . وكنيسة الشاهبندر عبارة عن تخشية « وقتية » لا تسع أكثر من ١٠٠ الى ١٥٠ شخصاً وشاد الاباء اليسوعيون في حي الميدان شمالي البلد بشرق مدرسة القديس ورطان للارمن مجهزة التجهيز العصري .

— عين الايكونوموس أثناسيوس تنتجي رئيس الرهبانية الباسيلية الحلبية العام مطراناً على حمص وحماه وتوابعهما للروم الكاثوليك .

٣٦٦) — ٢٣ نيسان — عيد القديس جاورجيوس . بعد صلاة الغربنية ليلة عيده في كنيسته بالشرعسوس أقام تلامذة المدرسة حفلة أدبية اكراماً للسيد مكاريوس سابا . وبقيت ابواب الكنيسة مفتوحة لوفود الزوار حتى نصف الليل ويأتون بعضهم حاملين على اكتافهم خرافاً وغيرهم حاملين بايديهم زيتاً وشموعاً ايفاء لنذورهم وفي قداس العيد تقدم من مائدة الخلاص ما يزيد على الف نسمة. وموسيقى الميتم اسمعت الحانها .

— ١٨ ايار — رياضة اخوية القديسة ترزيا الطفل يسوع دامت ثلاثة ايام . القى مواعظها الخوري ايزيدوروس فتال . عدد المشتركات يربو على الف وخمس مئة امرأة وآنسة .

١٩٣٩ ٢٢ شباط — بمناسبة وفاة البابا بيوس الحادي عشر اجتمع رؤساء جميع الطوائف الكاثوليكية في مطرانية الروم الكاثوليك في حلب فطيروا

برقيتي تعزية الواحدة الى الكردينال باشلي في رومة والثانية الى القاصد الرسولي في بيروت . واقيمت الصلاة في كنيسة اللاتين بحضور ممثلي السلطتين الفرنسية والسورية والقى الاب برتلمي الفرنسيسي تأبيناً افرنسياً والمطران حبيب نعساني تأبيناً عربياً وتناوب المطارنة باقامة الجناز طبقاً لطقوسهم . (ب٥٧٣٩)

٣٦٧) ٢ اذار — اليك عدد المسيحيين في حلب بحسب ما جاء في كتاب المهندس شارل غودار مدير سكة حديد بغداد وعضو المجلس البلدي بحلب :

٦٥ الفاً ارمن غير كاثوليك — ١٢ الفاً ارمن كاثوليك — ٨ آلاف روم كاثوليك — ٧ آلاف سريان غير كاثوليك — ٥ آلاف سريان كاثوليك — ٣ آلاف موارنة — ٣ آلاف روم غير كاثوليك — ١٥ الفاً كلدان — ١٥ الفاً بروتستانت — الف لاتين .

— ٣٠ نيسان — الثلاثاء سافر قطار ليلي الى بيروت حاملا المئات من ابناء الاخويات ومن المسيحيين الحلبيين للاشتراك بالمؤتمر القرباني العظيم وعلى رأسهم السيد حبيب نعسانه . وفيما تصير في العاصمة اللبنانية الحفلات الرائعة (راجع البشير والمسرة في ذكرى تلك الايام) كان الحلبيون يقيمون الصلوات على مختلف الطقوس من اجل نجاح المؤتمر وغايته توحيد القلوب في سر الخبز والخمر .

وفي اثنائها مرّ بحلب الكردينال تيسران الموفد من قبل الحبر الاعظم ليرأس المؤتمر والسيد انجلو رونكالي القاصد الرسولي في استنبول وهو الذي سيجلس على العرش البابوي باسم يوحنا الثالث والعشرين .

٣٦٨) — ٢ ايار — حاول الدكتور الكيالي ان يلقي خطاباً في الجامع الكبير بعد نهاية الصلاة فمنع بناء على رقيم من الرئاسة العليا في الجمهورية السورية وجهته سابقاً الى الحكومة للحيلولة دون القاء الخطب السياسية في الجوامع والمعابد .

— ١٠ تموز — القى الاب كابلوس اليسوعي عظات الرياضة على الاكليروس في دار قنصلية فرنسة القديمة قرب مخفر المجيدية .

— ٢١ تموز — تعين محمد خليل مدرس محافظاً في حلب خلفاً لمصطفى الشهابي .
(ب ٥٨٥٦)

— ٢٣ ايلول — قدم الى حلب الجنرال فيغان فاحتفلوا بقدومه واعرب

قاضي حلب عن عواطف الجميع بخطبة وافق عليها جميع الرؤساء الروحانيين والاعيان قال ان مبادئ الديانات المختلفة القائمة في سورية تدفع بجميع سكانها للوقوف الى جانب فرنسة وحلفائها في نضالها عن الكرامة الانسانية .
(ب ٥٩١١)

— ٥ ت١ — ارسل البير حمصي الصيرفي المعروف في حلب الى المفوض السامي شكاً قيمته عشرة آلاف فرنك لمساعدة الدفاع الوطني في فرنسة . (ب ٥٩١٦)

٣٦٩) ١١ ت١ — تفرقت الكشافة على ابواب الجوامع يوم الجمعة يحملون علم الصليب الاحمر وجمعوا الحسنات من المصلين وظهر الصليب في قلب العلم السوري للمرة الاولى . (ب ٥٩٢١)

— ٣ ت٢ — رفع شباب حلب المثقف الى الجنرال ڤيڤان عريضة وقعها باسم الشباب فيصل الاورفلي اعرب فيها عن ولاء الشبيبة الحلبية لفرنسة .
(ب ٥٩٤٣)

— ٢٨ ت٢ — عهدت الحكومة العراقية باستلام مهام قنصليتها في حلب الى اسماعيل حقي . (ب ٥٩٦١)

١٩٤٠ — في قلعة حلب اكتشفوا عند البرج فوق الباب شمالًا بغرب بلاطة (٦٧سم × ٩ سم) منقوشة فيها كتابة يونانية ناتئة على طرفي صليب يوناني مرسوم عليه الحرفان A ω وتعريبها « مبارك الرب يوماً فيوماً يهدينا الطريق اله خلاصنا . الهنا هو اله ليخلصنا» وهي الآية ٢١ و٢٢ من الزبور ٦٧ . راجع كتاب موترد وپوادبار في « الكتابات الاثرية المسيحية » (ص٢١٥ عدد٥٣) .

٣٧٠) — ٢١ ك٢ — اقامت الطوائف الكاثوليكية في الكاتدرائية المارونية برئاسة المطارنة الصلاة من أجل اتحاد الكنائس والقى عظة الخوراسقف باسيل ايوب .

— دعا السيد داڤيد مندوب المفوض السامي رجال الصحافة وقال لهم : لن يعلن أي تجند اجباري في البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي وما يدعيه بعض المضالين من وجود مطامع لتركية في سورية الشمالية فهذا كذب فحلب لسورية وستبقى لسورية الى الابد . (ب ٦٠١٢)

– شباط – انتخاب موظفي جمعية التعلم المسيحي الكاثوليكية . الرئيس جودت مظلوم النائب جوزف سيوفي للصبيان .

للبنات المدبرات ايقيت ناصر للصليبية نعيمة شمعون لعاكات السريان سامية كمكه للحميدية ماري نعساني للجابرية ليندا عجوري للرام فدوى حمصاني للشرعسوس جوزفين بالقجي لسبيل السيدة راهبات الارمن لعاكات الارمن .

– اليوبيل الفضي للاب ميشيل آجيا مرشد اخوية العمال للسريان .

– نبيه المارتيني محافظ حلب .

– تنظيم مستوصف مار اسيا . يشرف عليه الدكاترة موريس كوسا نعيم مكربنة اسكندر ابيلا . القابلتان ناديا وماريت تبخي .

٣٨٠) ٦ شباط – احتفلت شركة المشاريع الصناعية في حلب (شبارق وحمامة) بافتتاح معمل جديد للغزل انشأته حديثاً ظاهر المدينة قرب «السبيل» ويشتغل في المعمل نحو ١٢٠ عاملاً بينهم قسم غير قليل من النساء.. (ب٦٠١٥)

– ١٦ شباط – بمناسبة عيد مار مارون اقام المطران ميخائيل اخرس الذبيحة الالهية من أجل فرنسة وحلفائها . ومما استرعى الانظار وجود فريق من الاكليروس الافرنسي في الحفلة وهم لابسون بزاتهم العسكرية . وتلا الاب جرجس مارديني خطاباً بالافرنسية . (ب ٦٠٢٣)

– ٢٦ شباط – توفي بحلب الجنرال مونه قائد الجيوش الفرنسية في شمالي سورية وعمره ٦٠ عاماً . ابنه الجنرال ڤيثان . (ب ٦٠٣٣)

– ١٣ ايار – في النادي الكاثوليكي القيت محاضرات منها لندى سليم الحمصاني في علم الصحة ومنهـا للطبيين نعيم مكربنه واسكندر ابيلا في الامراض الداخلية وامراض الزهرية وامراض الرأس. (ب٦٠٨٤)

– دخلت ايطاليا الحرب ضد الحلفاء. فاعتقل الرعايا الطليان .

٣٨١) ٤ تموز – الاب البير ڤالنسان اليسوعي يلقي عظات الرياضة على الكهنة. اقام ٤ سنوات في الشرق الاقصى واعظاً بأربع لغات : الافرنسية اللاتينية الانكليزية الالمانية وهو من علماء الكثلكة المشار اليهم بالبنان وهو من اسرة يهودية تنصرت .

– ٢٠ آب – اقيم الاب ڤكتور پروڤو اليسوعي نائباً للقاصد الرسولي مع

الولاية على نيابة ابرشية حلب اللاتينية . — رفع السيد مكاريوس سابا الاب هيلاريون عبجي الى درجة الارشيمندريت .

— ت٢ — الاب روفائيل نخله اليسوعي يلقي يومياً صباحاً عظة شهر الانفس المطهرية في كنيسة سيدة مونليجون الحميدية ثم يقيم فيها المطران ميخائيل اخرس الذبيحة الالهية .

— ٦ ت٢ — هيئة ادارة النادي الكاثوليكي : الرئيس عارف حمصاني ؛ الاعضاء صبحي مظلوم جوزف ملحم شارل جرمق الفرد خوري جوزف سيوفي كامل بدوي .

٣٨٢) ١٩٤١ — ٢٠ شباط — عماد احد العلويين في كنيسة الآباء اليسوعيين وله رتبة سرجان في الجيش السوري .

— ٢٥ اذار — الاضراب يسود الاسواق منذ اسبوعين . المظاهرات تخترق البلد وتنادي بالاستقلال . يرفض محتكرو القمح تعريف ما يحتكرونه .

— ١٠ نيسان — رياضة المسيحيين في السجن الملكي وهم ٢٤ ارمن غريغوريون ، ٨ ارمن كاثوليك ، ٤ موارنة ، ١ روم غير كاثوليك ، ٣ روم كاثوليك ، ٥ سريان غير كاثوليك ، ٢ سريان كاثوليك ، ٣ احداث ، ٣ نساء .

— ٢٢ نيسان — حدثت مظاهرات سارت فيها العامة تطلب الخبز وتحطم واجهات المخازن .

— ٣٠ نيسان — نشرت الجرائد اعلان رؤساء الدين من مسيحيين ومسلمين (المفتي الترمانيني القاضي الكيالي) يشجبون فيه اعمال التدمير ويدعون الى الوفق والسلامة .

— ١ ايار — قرئت في الكنائس المنشورات داعية الى حفظ الاحتشام باللباس .

— ٣ ايار — سافر الاب بروڤو الى الدرباسية ليأتي بالقمح لفقراء حلب .

— ٢٨ ايار — في اجتماع المؤمنين لصلوات الشهر المريمي سمعت الصفارات ايذاناً بالخطر الجوي وواجب الدفاع السلبي فانقطعت الصلوات وانصرف الناس الى بيوتهم .

— ٥ حزيران — زار حلب السيد ديمي لوبرتر القاصد الرسولي والمدبر لابرشية حلب على اللاتين .

— ٢٢ حزيران — لجأت الى حلب المئات من النساء والاولاد الافرنسيين هرباً من الهجوم الانكليزي ضد الحزب الموالي لڤيشي ونزلوا في ديورة الراهبات الفرنسيسكانيات ومار يوسف وفي مدرسة الاخوة الماريست .

— ٨ تموز — الثلاثاء في الليلة الماضية حدث رمي القنابل بالطيارات على حلب وردتها المدافع المعاكسة . ودام الرمي ثلاث ساعات على الاحياء المحيطة باوتيل بارون حيث نزل الوفد الالماني ومعه السيدة كوخ الشهيرة سابقاً في حلب بزارتها المشاريع الخيرية .

٣٨٣) ١٣ تموز — عقدت الهدنة بين الحزبين المتحاربين من افرنسيين وانكليز . وقعت قنبلة ضخمة على قارعة الطريق بالقرب من اوتيل بارون ولم تنفجر فاستدعي رجال الجيش الاختصاصيون لرفعها .

— ١٠ آب — الجنرال دي غول حضر ذبيحة القداس في كاتدرائية اللاتين.

— ١٤ ايلول — عاد من الدرباسية الى حلب الاخ برايار اليسوعي والقس موسى عازار الراهب اللبناني بعد ان ابتاعا تسعين طناً من القمح بسعر ١٤٠ ليرة سورية للطن الواحد وقالا ان القمح مطروح تلات تلات على ارصفة المحطات في الجزيرة .

— ٢٤ ت١ — قدم الى حلب البطريرك اغاجانيان .

— ١٤ ك١ — جمعت الحسنات في الكنائس لاعانة الاولاد الفقراء. فكان حاصلها ٥٨٠ ليرة سورية .

— ١٦ ك١ — عاد من دمشق الاب بروڤو مع شبان النادي الكاثوليكي. زاروا الشيخ تاج الدين رئيس الجمهورية السورية وطلبوا مساعدة مالية في سبيل العاب النادي الرياضية .

٣٨٤) ١٩٤٢ — ٨ نيسان — اقام الاب يوسف جمل من طرف شركة مار منصور بحلب ذبيحة القداس في السجن وكان بجيته الاب توتل اليسوعي يسمع اعترافات السجناء . (ب ٦٦٣٩)

— ١٧ حزيران — عين سعيد بك فهيم قنصلاً للعراق في حلب. (ب ٤٣٤)

— ٦ آب — موسم العنب في حلب حسن اما موسم التين فردي. وكذلك الفستق الحلبي فقد اثر فيه الصقيع الذي حصل في اواخر آذار . (ب٦٦٦٩)

٣٨٥) ٢ ت٢ — اوقفت مصلحة الامن العام الفرنسية خمسة من العاملين في التجسس للعدو وجرت محاكمتهم في حلب امـام المجلس العرفي فحكم على الخمسة بالاعدام ونفذ الحكم في الحال جرياً على قوانين المجلس العرفي .
(ب ٦٧٠٦)

— ٢٥ ت١ — دشنت مكاتب القنصلية الملكية اليونانية في حلب فاستقبل القنصل كوندوريوتيس الجالية اليونانية وجرت الحفلة الدينية لبركة المكاتب .
(ب ٦٧٢٥)

١٩٤٣ ك٢ — تعين الخوري ايزيدوروس فتال مرشداً للنادي الكاثوليكي والخوري اسقفي اغناطيوس سعد صاحب مجلة « الشهبا » مرشداً لجمعية التعليم المسيحي . وسيم في بكركي الاب فرنسيس ايوب الحلبي اسقفاً على قبرس وقرنة شهوان . ومرّ بحلب السيد سبلمان رئيس اساقفة نيويورك وزار المطارنة وذكر بالثناء الجالية الحلبية في نيويورك ثم واصل طريقه بالطيارة الى بغداد واسند البابا بيوس الثاني عشر منصب رئاسة مطرانية بانياس الى الاب ايزيدوروس فتال .

— ٢٧ ك٢ — وفاة الخوري جاورجيوس سالم ابي الفقراء والمحتاجين اثر حادثة اصطدام سيارة عسكرية فيما كان في طريقه الى زيارة مريض .

٣٨٦) ١٤ شباط — جناز من اجل راحة نفس الاب لودوكوفسكي الرئيس العام لليسوعيين في كنيسة البربارة التي عمرها في السليمانية الاب مصريان اليسوعي وقد اهداها الآباء اليسوعيون الى ابرشية الارمن الكاثوليك بحلب .

— ٣ ايار — عيد بولونيا الوطني. الاب يبروفسكي البولوني يحتفل بالقداس في كنيسة الآباء اليسوعيين بحضور الجالية البولونية ورجال السلطة الافرنسية والانكليزية .

— ٦ تموز — سافر الاب بروفو الى اعزاز مرشداً لفرقة الكشافة الحلبية الثالثة .

— مأذنة جامع المهندار تميل ميلاً متداعياً الى السقوط والانهيار على المارين

بشارع السويقه. ففكها السيد لوفره Loufray المهندس البنّاء وأعادها الى نصابها وهي تحفة من تحف البنايات العربية .

٣٨٧) ٢٨ تموز — توفي المطران مكاريوس سابا ولد في حلب ٢١ ك ١ ١٨٧٢ وتعلم في اكليريكية عين تراز سامه كاهناً المطران كيرلس جحا واسقفاً في ٢٩ ت٢ ١٩٠٣ وعينه نائباً بطريركياً في القطر المصري وفي ٢٣ حزيران ١٩١٩ عين متروبوليتاً على حلب وخلفه المطران ايزيدوروس فتال المولود في حلب ١٨٨٦ المتعلم في اكليريكية الصلاحية ومدير الدروس العربية فيها والواضع سلسلة كتب القراءة للاحداث وعنوانها «المشرق». (ب ٦٩١٦)

— ٢٠ ت٢ — صار افتتاح المستوصف الفرنسي السوري في بناية القنصلية الافرنسية القديمة قرب مخفر المجدية . (ب ٦٩٩٣)

١٩٤٤ ٢٧ شباط — اصدر رؤساء الطوائف الكاثوليكية منشوراً حرّموا فيه من شركة الاسرار المقدسة الذين يتركون دينهم الكاثوليكي ليفسخوا زواجهم الشرعي ويلتحقوا بامرأة غير شرعية .

— ٧ اذار — محاضرة الاب يوسف توشقجي على الزواج في كاتدرائية الارمن الكاثوليك .

— ١٧ اذار — محاضرة الاب بروفو على الماسونية في النادي الكاثوليكي.

— ٣٠ اذار — محاضرة الاب بروفو على الشيوعية والاسرة في النادي الكاثوليكي .

٣٨٨) ٤ نيسان — لبى شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية دعوة الطوائف المسيحية في النادي الكاثوليكي فاستقبل في قاعة الحفلات وكان عدد كبير من النواب ورجال الدين من مختلف الطوائف والصحفيين مدعوين لهذا الاستقبال وخطب المطران ايزيدوروس فتال متروبوليت الروم ومطران الارمن الغير الكاثوليك والقى انطون شعراوي قصيدة شعر فرد الرئيس وبحث قضية الاقلية والاكثرية وقال ان كل بلاء كان ينزل في البلاد سببه هذه القضية وان نتائجها كانت تصيب الاكثرية والاقلية سواء بسواء ثم اعلن فخامته في كثير من الصراحة انه يريد ان تكون الحقوق متساوية والا يغمط حق رجل مهما كانت الهيئة او الطائفة او الفئة التي ينتسب اليها . (ب ٧٠٥٩)

٣٨٩) ١٢ نيسان — وصل الى حلب احمد رمزي القائم باعمال المفوضية المصرية في حلب وقدمت اليه غرفتا التجارة والصناعة طلباً بشأن تمديد الخط الجوي من مصر الى حلب . (ب ٧٠٦٤)

— ٢٧ آب — محاضرة ليون زمريا المحامي على الحقوق التجارية في مؤتمر المحامين العرب .

— ١٤ ت٢ انتخبت السلطة الكنائسية الارشيمندريت لاونديوس كلزي الرئيس العام على الرهبانية الحلبية مطراناً على ابرشية بانياس للروم الكاثوليك. ولد في حلب ٢٥ ايار ١٨٧٧ دخل الرهبانية الحلبية الباسيلية في ١٥ ك١ ١٨٩٥ سيم كاهناً في ٢٣ آب ١٩٠٥ . (ب ٧٢٠٦)

— ك١ — فتحت وصية المرحوم جورج سالم وفيها انه وهب سبعين الف ليرة ذهبية لانشاء مدرسة للعمال ولغير ذلك من الاعمال الخيرية .

١٩٤٥ ٢٠ ايار — احد العنصرة حدثت اضطرابات في البلد فتعدى السكان على العسكري الافرنسي السنغالي او غيره ووقع قتلى وجرحى .

— ٢١ ايار — اغلقت الحوانيت والمخازن والمدارس وسمعت طلقات الرصاص بالليل .

— ١ حزيران — الجمعة الاسواق مغلقة .

— ١٦ حزيران — الصقت على حيطان المدينة اعلانات تدعو الناس الى الثورة على الافرنسيين . تباع الاسلحة باسعار بخسة وتكون من تركات الجيش الانكليزي .

— ٢٩ حزيران — هاجم بعض الشبان المتظاهرين دير الآباء اليسوعيين في الشاهبندر فابعدهم عنه الرهبان محتجين بان الدير هو للصلاة لا للمظاهرات السياسية .

— ١٣ آب — تعين الاب بروڤو عميداً لجامعة القديس يوسف في بيروت وخلفه في رئاسة دير حلب الاب الياس شدّ اليسوعي الحلبي .

٣٩٠) ايلول — عاد الى رومة الاكسرخوس اكاكيوس كوسا امين سر لجنة التشريع القانوني والزائر الرسولي للطائفة المارونية في حلب .

— اغلقت المدارس الاجنبية — توفي بمصر القس بولس سباط السرياني ونقلت

الى دار السيد توفيق سباط مكتبة المخطوطات المعروفة باسم الاب بولس سباط .

٣٩١) — وضعت على جدران احياء العزيزية ألواح مكتوب عليها «النظافة من الايمان » والمعروف ان انظف احياء البلدة هو حي العزيزية فاحتج سكانه لدى المراجع الايجابيـة وقالوا اما كان الاجدر بالبلدية ان تعلق تلك اللوحات على جدران الاحياء القذرة في المدينة القديمة ؟ فرفعت اللوحات .

— ٣٠ آب — فكر بعضهم بصرف الراهبات الفرنسيسكانيات من الخدمة في مستشفى الرازي فنهض رئيس اطباء المستشفى وقال في رسالة ما خلاصته : ان الامانة والترتيب والاخلاق والاقتصاد بيد الراهبات لا يستعاض عنها بتستعيض.

— ١٥ ت١ — رفع الاساقفة الكاثوليك بحلب احتجاجاً الى شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية وسعدالله الجابري رئيس الوزارة واحمد العايش رئيس مجلس النواب جاء فيه :« شاع ان المدارس الاجنبية الكاثوليكية في بلادنا ستغلق في وجه ابنائنا فاذا صحت الاشاعة نرى من واجبنا ان لا نسكت عن الامر لان اغلاق المدارس المذكورة لا مبرر له ومن شأنه ان يلحق اعظم الاضرار بالمسيحيين من الوجهتين الثقافية والدينية .

٣٩٢) « واذا قيل لنا ان الحكومة لم تصدر قط قراراً باغلاق المدارس الاجنبيـة اجبنا ان الجرائد والطلاب (وهؤلاء اصبحوا اليوم حكومة ضمن حكومة) يهددون بالويل والثبور اولادنا واولياءهم فيما اذا تجرأوا ودخلوا تلك المدارس وذلك على معرفة من الحكومة نفسها . ونحن مع عجبنا من ان الحكومة تلبث صامتة ازاء تهديد كهذا نشعرها بان اولادنا واولياءهم المهددين بتلك الصورة سوف لا يبالون فيما اذا كانت الحكومة ترضى بان تتخلى عن واجبها في مثل هذه الظروف . وعلى الحكومة وحدها تقع عندئذ المسؤولية في الحوادث التي يمكن ان تجري بين سكان البلد الواحد .

« وما المانع من فتح المدارس الاجنبية الكاثوليكية في بلادنا اذا كنا نحن رؤساء الطوائف نسعى جهدنا بتسييرها طبقاً لمشارب البلاد الوطنية وحسب برامج الحكومة ؟ بذلك يزمن مستقبل اولادنا الثقافي والديني دون ان يمس وطننا بشيء من سيادته واستقلاله .

٣٩٣) « ولا بد لنا ان نشير هنا الى ان الدستور السوري يضمن حرية

المعتقد وحرية التعليم . فباسم تلك الحرية نطلب الى الحكومة ان تترك الاهالي وشأنهم باختيار المدرسة التي يرغبون في ان يرسلوا اليها ابناءهم للتربية الدينية والمدنية التي اعتادوا ان يتلقوها في هذه البلاد العزيزة الكريمة ». (ب ٧٤٣٣)

٣٩٤) ١٩٤٧ — ٥ شباط — وفاة المثلث الرحمات المطران ميخائيل اخرس الماروني في بكركي .

٣٩٥) ٧ اذار — قدم الى حلب السيد اغناطيوس زياده مطران الموارنة الجديد والقى في الكاتدرائية خطاباً شكر فيه الحكومة سهرها على الامن.

— ١٥ اذار — داهم ثلاثة من سراق الارمن دير الفرنسيسكان بالرام . اوثقوا الاب باليان مدير المدرسة واخذوا ما وجدوه فيها من المال . وتمكن الاب باليان من الافلات وابلغ الحادث رجال الشرطة فوفقوا الى معرفة السراق واسترداد المال . (ب ٧٧٧٥٦)

٣٩٦) ١٧ نيسان — عيد جلاء الجنود الاجنبية عن سورية . استعراض الجيش .

— ٦ حزيران — هنري فرعون وزير خارجية لبنان جاء فجأة الى حلب وزار سعدالله الجابري وعقد اجتماعاً طويلاً مع ادمون حمصي وزير المالية سابقاً في سورية ثم عاد فوراً الى لبنان . (ب ٨٧٠٦)

— ١٣ حزيران — فتح معرض الكتاب الكاثوليكي في قاعة النادي الكاثوليكي الكبرى لثلاثة ايام . (ب ٨٧٠٦)

— ٢٠ حزيران — جنازة حافلة لسعدالله الجابري دفن في مقبرة المشارقة بالقرب من قبر ابراهيم هنانو . حضر الجنازة رياض الصلح رئيس الحكومة اللبنانية وضع النعش على شاحنة كبيرة مزينة ووقف حوله عليها رجالات الحكومة — اوصى سعدالله الجابري الى دار الكتب الوطنية بحلب بمكتبته (٦٠٠ مجلد) .

— ٣٠ ت١ — انتخب في عين تراز البطريرك مكسيموس صائغ المولود في حلب ١٨٧٨ .

— ٣ ت٢ — زار حلب منسنيور اراتا المساعد الاول في المجمع الشرقي وبمعيته منسنيور بريني كاتب اسرار السفارة البابوية في بيروت .

٣٩٧) ١ ك١ – احرقت كنيسة اليهود القديمة في بحسيتا واتلفت فيها كتب ثمينة ومنها التوراة. وعاث الرعاع خراباً في المدرسة العلمانية في الجميلية.

– ٨ ك١ – اتلف الطلاب مطبعة جريدة الحوادث لانها لامتهم على اعمالهم وقالت انهم يهتمون بالسياسة اكثر منهم بالدروس .

١٩٤٨ ٣ شباط – تسلّم عادل العظمة محافظ حلب الجديد شؤون وظيفته

– خصصت مصلحة السجون ٤٥ غرشاً يومياً لاطعام السجين .

– ٩ شباط – القى الاب روفائيل نخله اليسوعي عظات الرياضة في كاتدرائية الروم الكاثوليك فكان الاقبال عليها عظيماً .

– ٢٣ شباط – القى الاب الفرد دي سوارس اليسوعي في النادي الكاثوليكي ثلاث محاضرات في الزواج المسيحي فعالج الموضوع بمهارة وفصاحة.

– ١٥ اذار – اضرب الطلاب احتجاجاً على اقوال الرئيس القوتلي بواجب اعادة النظر في القانون الاساسي السوري .

٣٩٨) ١٩٤٩ ٣٠ اذار – حدث الانقلاب في الحكومة على يد حسني الزعيم والجئ شكري القوتلي إلى التنازل عن الرئاسة .

– ١٧ نيسان – مهرجان عيد الجلاء – ابلغت الدوائر المختصة جميع الشركات الاجنبية بواجب استعمال اللغة العربية كلغة رسمية في المراسلات والمعاملات الخاصة بكل شركة .

– ٣٠ نيسان – وفاة المطران حبيب نعساني .

– ٣٠ ايلول – في بيروت سام الكردينال تبوني الاب بطرس هندية اسقفاً على السريان بحلب .

١٩٥٠ ٢٥ شباط – القى الاب بارجون اليسوعي محاضرة في النادي الكاثوليكي على « مصير الانسان في نظر مؤلفي المسرحيات العصرية ».

– ٤ اذار – القى السيد ڤيتولد Vitold الافرنسي محاضرة على نقابة الاطباء موضوعها « مشروع العميان » .

٣٩٩) ٩ نيسان – عيد الفصح امتنع المسيحيون عن تبادل الزيارات الرسمية احتجاجاً على رسم الحكومة بان تعلن في القانون الاساسي ان «دين الدولة هو الاسلام » لان عدداً لا يستهان به من ابناء الوطن هم غير مسلمين فاعلان

الاسلام ديناً للدولة يجعلهم في حالة شاذة دون سائر ابناء الوطن ويعود بالبلاد مئات سنين الى الوراء اذ كانوا يميزون بين ابناء الست وابنـاء الجارية وبين المسلمين واهل الذمة من « يدفعون الجزية عن يد وهم صاغرون » .

— ٨ ت١ — عين الاب اسكرولا مدبراً رسولياً لنيابة ابرشية حلب على اللاتين والاب غبريل نيران بدلاً عنه في رئاسة دير الآباء اليسوعيين في حلب.

— ٧ ت٢ — قامت تظاهرة شيوعية وعلى رأسها العلم الاحمر فقام بوجهها رجال الشرطة اسقطوا العلم ومزقوا الشارات الشيوعية .

٤٠٠) — بمناسبة السنة المقدسة زار وفد من المسيحيين قداسة البابا بيوس ١٢ . وقدمت اليه امينة زمرود ومتيلد سالم عمدة سيدات الاحسان في حلب مجموعة برامج الجمعية منذ تأسيسها ومبلغاً من المال . وكان من زوار رومة رؤساء جمعية التعليم المسيحي : ماري شوكتلي ليون مكربنه نقولا جمل . وقدموا الى الحبر الاعظم هدية تذكارية : ايقونة ذهبية نقش في اعلاها رأس بيوس الثاني عشر وتجاهه الباب المقدس وفي الوسط كنيسة القديس بطرس وتحتها قلعة حلب . وعلى اطارها Filial attachement تعلقنا البنوي . وكان مدخول الجمعية لسنة ١٩٥٠ ما ينيف على ١٦ الف ليرة سورية .

١٩٥١ ١٩ شباط — محاضرة الاب متوديوس زهيراتي في النادي الكاثوليكي ونوه بقلة ذوق مفتشي المدارس الخاصة بالراهبات .

— ١٥ نيسان — سار المطارين على رأس الجماهير من المسيحيين وزاروا الكنائس لاكتساب نعم اليوبيل .

— ٢٣ — احتفلت الرهبانية الباسيلية الحلبية بمرور مئتي سنة على تاسيسها .

— ١٩ آب — استقبل الحلبيون في اورم الصغرى قرب حلب وفد المغتربين السوريين في البرازيل وعلى رأسهم الوزير المفوض في البرازيل عمر ابو ريشا « الشاعر » ويتألف الوفد من كرجية عبد الاحد حداد كبيرة المغتربات وبشارة المحرداوي ونظير زيتون واسطفان شحفه وعقيلته ووجيه العبدالله وعقيلته وجورج سابا .

٤٠١) ١٩٥٢ آذار — صدر قرار بتنظيم وتوحيد لباس رجال الدين الاسلامي وعلمائه . يتألف اللباس من عمامة بيضاء على طاقية مدرية وجبة مغلقة

حتى العنق وحذاء اسود. وحذر الطربوش على انواعه والغي لباس الطريقة المولوية.

— نيسان — وفاة الاب بشير آجيا اليسوعي الحائز على وسام الاستحقاق اللبناني وهو صاحب المنتخبات الادبية ومدير الدروس العربية سابقاً في جامعة القديس يوسف ببيروت ومدير الصليبية القربانية .

١٩٥٥ في هذه السنة بمناسبة الذكرى المئوية الاولى لوفاة البطريرك مكسيموس مظلوم ١٨٥٥ قدم السيد بنجمان مظلوم وقرينته تماثيل من حديد بالحجم الطبيعي نقشت في حائط فناء الكنيسة الشرقي يرى فيها على اليمين البطريرك عند السلطان يستلم فرمان استقلال الطائفة مدنياً وعلى الشمال عند الحبر الاعظم الروماني يبرز حجة اتحاده بالكنيسة الكاثوليكية .

٤٠٣) ١٩٥٦ ٢٨ ت١ — على اثر اعتقال الزعماء الجزائريين في فرنسة اقيمت في حلب تظاهرات ادت الى تعديات شائنة على كنيسة راهبات القديس يوسف وعلى مدرسة الراهبات الفرنسيسكانيات وعلى المعهد الفرنسي العلماني واضرمت فيها النار . وكان رد الفعل عنيفاً في الاواسط المسيحية الحلبية وفي سورية وجاراتها . وطيرت برقيات الاحتجاج الى السلطات المسؤولة في سورية والى حاضرة الفاتيكان. واهم برقيات الاحتجاج ١ً برقية البطريرك مكسيموس الصائغ وقد وجهها الى فخامة الرئيس القوتلي والى دولة رئيسي النواب والحكومة هذا نصها :

« نحن وطنيون الى اقصى حدود الوطنية ، اننا لا يراد من ذلك ان نضحي بشرفنا المسيحي ومقدساتنا ولذا نطلب بالحاح ان تنزل عاجلاً بالافراد الطائشين والجماعات التي تديرهم اقصى العقوبات عن الحوادث التي جرت خصوصاً في حلب. وفي الوقت الذي نسمع فيه بصلصلة القيود تتكسر من اعناق الشعوب العربية المستعبدة لا نقبل بان يوضع في اعناقنا مثل هذه السلاسل للاستعباد لا من قبل الافراد ولا من قبل الجماعات ايّاً كانوا ونلح بطلب الطمأنينة على ارواحنا وممتلكاتنا ومقدساتنا ».

٢ً برقية اصحاب الغبطة بولس بطرس المعوشي بطريرك الموارنة والكردينال اغناطيوس تبوني بطريرك السريان الكاثوليك والكردينال اغاجانيان بطريرك الارمن الكاثوليك موجهة الى فخامة رئيس الجمهورية السورية وهذا نصها :

« آلمتنا الحوادث المؤسفة التي وقعت الاحد الماضي في حلب حيث احرقت الكنائس والمدارس واعتدي على حرية رجال الدين ومست كرامتهم . فلا يسعنا الا ان نستنكر هذه الاعمال التي تتنافى مع الدين والانسانية والمدنية وتسيء الى سمعة سورية وتورث الشقاق والتنافر والتباعد بين الطوائف التي يتألف منها الوطن . ونأمل من فخامتكم وضع حدّ نهائي لهذه الاعمال وانزال القصاص بالمجرمين ايًّا كانوا والله يوفقكم » .

٣ً وبالمعنى ذاته برقية اصحاب السيادة مطارنة الطوائف الكاثوليكية بلبنان الى فخامة الرئيس القوتلي .

— وارسلت الحكومة السورية فور وقوع الحوادث الاليمة في حلب ثلاثة من وزرائها لكشف الحقائق واوكل الى المحكمة العسكرية التحقيق مع الفاعلين والمحرضين والمهملين ومعاقبتهم بمنتهى الشدة كما قرر مجلس الوزراء تحمل جميع الخسارات المادية . (المسرة ١٩٥٦ ص ٧٠٠–٧٠١)

٤٠٣) ١٩٥٧ — رصدت مديرية الآثار ربع مليون ليرة لاعادة ترميم واصلاح ما تهدم من اجزاء قلعة سمعان تحت اشراف المهندس الروسي شالنكو ومعاونه جورج قلمكاريان .

١٩٥٨ ايار — زار حلب السيد سيلفيو اودي وزير الفاتيكان المفوض لدى الجمهورية العربية المتحدة وحلّ ضيفاً كريماً على سيادة المطران ايزيدوروس فتال .

وافتتح السنة المريمية سيادة المطران فرنسيس ايوب في الكاتدرائية المارونية القى خطاباً في تاريخ ظهور العذراء للقديسة برناديت قرب لورد وجرى التطواف تكلم فيه حضرة الاب جورج عقل اليسوعي .

١٩٥٩ — زار حلب المشير عبد الكريم عامر نائب رئيس الجمهورية المسؤول عن شؤون الاقليم السوري والقى خطاباً قال فيه « اذا اخطأنا فاننا نخطئ عن حسن نية ولكن اذا انحرفنا فحاسبونا لان ذلك واجبكم » .

— ١٠ تموز — توفي في دمشق الارشيمندريت بطرس سابا . ولد في حلب ١٨٨٧ تلقى دروسه فيها ثم في رومة وفي الجامعة اليسوعية في بيروت وسيم كاهناً ١٩١٢ في الاسكندرية . امتاز بالتقوى واصالة الرأي .

٤٠٤) ١٩٦٠ ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ت١ – عقد رؤساء الطوائف الكاثوليكية (في الاقليم السوري) مؤتمرًا في مدينة حلب طلبوا عدم تدريس اي دين غير الدين المسيحي في مدارسهم .

– ٣١ ك١ – بعد ما شغر كرسي حلب بوفاة المطران ايزيدورس فتال انتخب خلفاً له المطران اثناسيوس توتونجي وانتقل من حمص الى حلب فاستقبل فيها رسميًا وفي الكاتدرائية قرأ السيد يوسف معلوف مطران بعلبك صك التسليم باسم البطريرك مكسيموس الرابع . (المسرة ١٩٦٢ ص ٧١)

١٩٦١ ٢٧ شباط – وفاة السيدة مِتيلد جورج شلحت ارملة المحسن جورج الياس سالم . سار في جنازتها اكليروس جميع الطوائف المسيحية الكاثوليكية والارثوذكسية منحتها الحكومة وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الاولى وهي مؤسسة مشروع جورج سالم لتعليم المهن للشباب .

١٩٦٢ ٢٥ شباط – الارشيمندريت ناوفيطس الادلبي سيم اسقفاً بوضع يد البطريرك مكسيموس الرابع وبمعاونة صاحبي السيادة يوسف معلوف مطران بعلبك وفيليبس نبعه متروبوليت بيروت – ولد في حلب ودخل الرهبانية الباسيلية الحلبية وتعلم في مدرسة الآباء الفرنسيسكان والآباء اليسوعيين في حلب والقديسة حنة الاكليركية بالقدس ثم في كلية الحقوق بجامعة اللتران . امين سر البطريركية اشترك في اعداد اعمال المجمع المسكوني .

(المسرة ١٩٦٣ ص ٢٢٥)

٤٠٥) ٢٩ تموز – توفي بروما الكردينال جبرائيل اكاكيوس كوسا رئيس اساقفة منبج فخرًا والامين العام للمجمع الشرقي . اليك خلاصة ترجمته عن جريدة اوسرفاتوره رومانو ٣٠–٣١ تموز ١٩٦٢ : ولد في حلب ٣١ آب ١٨٩٧ . في ١٩١١ دخل الرهبانية الباسيلية الحلبية وفي ١٩١٣ ارسله رؤساؤه الى المدرسة اليونانية في رومة ومنها انتقل سنة ١٩١٦ الى مدرسة مجمع انتشار الايمان حيث اكمل دروسه الفلسفية واللاهوتية بالنجاح . وفي ٢٠ ك١ ١٩٢٠ سيم كاهناً ثم نال شهادة الملفنة في الحقوق المدنية والكنائسية في جامعة لاتران وعاد الى لبنان حيث تولى ادارة اكليريكية الرهبانية وصار مساعدًا للرئيس العام . في تشرين الاول ١٩٣٩ عين عضوًا في اللجنة الاستعدادية لتدوين الحق القانوني

الشرقي وفي ٩ كانون الاول محامياً في الدعاوي الزواجية وفي ٢٤ كانون الثاني ١٩٣٦ مستشارًا للمجمع المقدس الشرقي وفي تشرين الاول للسنة ذاتها استاذ الحقوق المدنية والكنائسية في المؤسسة الحبرية. ومن ١٦ تموز ١٩٣٥ الى ١٩٦٢ صار كاتب السر للجنة الحبرية لتدوين مجلة الحق القانوني الشرقي ... في ١٥ ك٢ ١٩٥٣ صار معاوناً قضائياً للمجمع المقدس للكنيسة الشرقية. في ١٦ نيسان ١٩٦١ سامه اسقفاً البابا يوحنا ٢٣ ثم قال له : انك تمثل الشرق بما فيه من مختلف الشعوب وكل من هذه الشعوب اصيل في الزمان ولديه كنز لا يفنى بالتفكير والتقليد والعمل والمجد الذي يتصدى له العهد القديم والعهد الجديد.. وفي ٢١ اذار ١٩٦٣ تسلم السيد اكاكيوس كوسا شارات الكردينالية .

***

الى هنا تنتهي وثائقنا عن اخبار الروم واللاتين . وان المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني يبدأ اعماله في ايلول وبين آباء المجمع يمتاز غبطة البطريرك مكسيموس الرابع بشخصيته البارزة واقواله البعيدة التأثير في تطورات الحياة الكنائسية وهو حلبي ولا اقل من ان نختم الكتاب على ذكره في الوثائق التاريخية عن حلب .

كتاب

الالفاظ السريانية الارامية في اللغة العربية

بقلم الاب يوسف حبيقة البسكنتاوي
الراهب الماروني اللبناني

لناشره الاب بطرس ساره

بموجب القاموس المعروف « دليل
الراغبين في لغة الاراميين » تأليف
القس يعقوب منّا الكلداني
المطبوع سنة ١٩٠٠

حرف النون

ܢܒܐ نبأ
ܢܒܝ تنبأ
ܢܒܝܐ نبي
ܢܒܝܘܬܐ نبوءة
ܢܒܓ ـُـَ نبغ
ܢܒܝܕܐ نبيذ
ܢܒܗ ـَـ نبه : انتبه
ܢܒܗ نبّه
ܢܒܚ ـُـَ نبح
ܢܒܘܚܐ نابح نبّاح
ܢܒܥ ـَـ نبع
ܢܒܥܐ ينبوع (نبع)
ܢܒܨ ـُـ نبض
ܢܒܩܐ نبق شجر
ܢܒܫ ـُـ نبش
ܢܒܫ نبّش

ܢܒܬ ـُـ نبت
ܢܓܕ ـِـ نجّد
ܢܓܪ ـُـ نغر
ܢܓܪ نغّر
ܢܓܠ ـُـ نجل
ܢܓܠ نجّل
ܢܓܡ ـُـ نجم
ܢܓܡ نجّم
ܢܓܪ ـَـ نجر (نحت)
ܢܓܪ نجّر
ܢܓܪܐ نجّار
ܢܓܪܘܬܐ نجارة
ܢܓܪܐ نوجر
ܢܓܘܪܬܐ نجارة (نحاتة)
ܢܕܠ ـُـ ندل
ܢܕܪ ـُـ نذر

ܢܕܪܐ نذرٌ
ܢܗܐ ـَ نهز (هزَّ)
ܢܗܡ ـِ نهم انَّ
ܢܗܣ نهس (نهش)
ܢܘܗܣܬܐ نهسة
ܢܗܪ ـَ انار ܘܐܢܗܪ مثله
ܢܗܪܐ نهار
ܢܗܪܐ نهر
ܢܗܝܪܐ نيّر
ܢܘܗܪܐ نور
ܢܘܪܐ نار
ܢܗܫ ـَ نهش
ܢܘܐ ماءَ
ܢܓܠ نجا قطع
ܢܕ ـُ نادَ (مادَ)
ܢܚ ـُ اناخ
ܢܘܚܬܐ راحة
ܢܝܚܬܐ راحة
ܢܘܛܐ نوتي
ܢܘܠܐ نول
ܢܡ ـُ نام
ܢܘܡܐ نوم
ܢܘܡܐ نائم (نوّام)
ܢܣ ـُ ناس (اهتزّ)
ܢܘܣܐ ناووس
ܢܥ ـُ ناع (اهتزّ)
ܢܦ ـُ ناف

ܢܘܨ ـَ نوّص
ܢܐܪ ـَ نأر
ܢܘܪܐ نوار
ܢܘܪܐ نار
ܢܘܪܬܐ نَوْر
ܢܘܣܐ ناووس
ܢܙܐ نزا
ܢܙܠ ـُ نزل
ܢܙܠ نزّل
ܢܙܪ ـَ نزر
ܢܙܝܪܐ نزير
ܢܚܦ انحف
ܢܚܦ انحف
ܢܚܝܦ نحيف.
ܢܚܝܦܘܬܐ نحافة
ܢܚܛ ـُ نحط
ܢܚܛ نحّط
ܢܚܠ ـُ نحل
ܢܚܡ ـَ نحم
ܢܚܡܐ نحام
ܢܚܢܚ نحنح
ܢܚܦ ـَ نخف
ܢܚܪ ـَ نخر
ܢܚܝܪܐ منخر
ܢܚܫܐ نحاس
ܢܚܫܬܢ نحشتان (حية موسى النحاسية)

ܢܛܐ ـ ندى
ܢܶܛܝܐ ندًى
ܢܛܠ ـَ نطل
ܢܳܛܘܠܐ ناطل
ܢܛܦ ـُ نطف
ܢܽܘܛܦܬܐ نطفة
ܢܛܪ ـَ ـُ نطر
ܢܳܛܘܪܐ ناطور ناطر
ܢܳܛܘܪܘܬܐ وܢܛܳܪܬܐ
وܢܛܘܪܬܐ نطارة (حراسة)
ܢܝܒܐ ناب
ܢܝܙܟܐ نيزك
ܢܝܠܐ نيل
ܢܝܠܘܦܪ نيلوفر
ܢܝܪܐ نير
ܢܝܫܐ نيشان (هَدَف)
ܢܝܫܢܐ نيشان (العَلَم وحامله)
ܢܟܝܐ نكى
ܢܟܗ ـَ نكه (زفر)
ܢܟܠ ـُ نكل (غشّ)
ܢܟܠܐ نكَل
ܢܳܟܠܐ ناكل (غاش)
ܢܶܟܠܐ نكال (غش)
ܢܟܝܣܐ نكس (عاجز أو مقصّر)
ܢܟܦ وܢܟܦ نكف (بمعنى استحيا)
ܢܟܪ ـُ نكر
ܢܟܫ نكش

ܢܟܝܫܐ منكوش
ܢܚܬ ـُ نحت
ܢܡܛ نمّط
ܢܡܠܐ نمل
ܢܡܠܐ ܢܡܠܬܐ نملة
ܢܡܘܣܐ نمس
ܢܳܡܘܣܐ ناموس
ܢܳܡܘܣܝܐ ناموسيّ
ܢܡܩܐ لعلّها بمعنى نميقة ايضاً
ܢܡܪܐ نمر
ܢܡܪܬܐ نمرة
ܢܡܪ تنمّر
ܢܣ ـَ نسنس
ܢܨܐ وܢܨܐ نصّ
ܢܣܐ نسأة
ܢܣܒ ـَ نسب
ܢܣܚ ـُ نسخ
ܢܘܣܚܬܐ نسخة كتاب
ܢܣܚ ـُ نسخ
ܢܳܣܘܚܐ وܢܳܣܚܐ ناسخ
ܢܣܝܚܐ منسوخ
ܢܘܣܚܬܐ نسخة كتاب
ܢܫܪ ـُ نشر
ܢܳܫܪܐ وܢܳܫܘܪܐ ناشر . ناسر
ܢܫܝܪܐ منشور . منسور
ܢܫܳܪܬܐ نشارة
ܢܥܒܐ نعّاب (غراب)

ܢܥܰܛ ـَ نعظ
ܢܰܥܠܳܐ نعل
ܢܰܥܶܠ نعّل
ܢܥܰܡ ـَ نعم
ܢܰܥܶܡ نغّم
ܢܶܥܡܬܳܐ نغمة
ܢܥܳܡܬܳܐ نعامة
ܢܥܰܣ ـَ نعس
ܢܰܥܶܣ انعس «نعّس»
ܢܥܰܪ ـَ نعر
ܢܳܥܪܳܐ ناعر
ܢܳܥܽܘܪܳܐ ناعر . ناعورة
ܢܳܥܽܘܪܬܳܐ ناعرة . ناعورة صغيرة
ܢܦܳܝܳܐ نفى
ܢܦܳܝܬܳܐ نفاية
ܢܦܰܕ ـِ نفد . نفذ
ܢܦܰܚ ـُ نفح
ܢܦܳܚܳܐ نفّاخ
ܢܦܺܝܚܳܐ منفوخ منتفخ
ܢܽܘܦܳܚܳܐ نُفاخ
ܢܶܦܛܳܐ نفط
ܢܦܳܛܬܳܐ نفاطة نفطة
ܢܶܦܠܳܐ نفلٌ (نبت زكيّ)
ܢܰܦܶܫ نفّش
ܢܦܰܨ ـِ نفض
ܢܰܦܶܨ نفّض
ܢܦܰܩ ـُ نفق (خرج وارج)

ܢܰܦܶܩ انفق أُنفق صُرف
ܢܽܘܦܩܳܐ ܘܢܶܦܩܳܐ نافق
ܢܦܳܩܳܐ نفاق (نفاد ورواج)
ܢܦܰܩܬܳܐ ܘܢܶܦܩܬܳܐ نفقة
ܢܦܰܪ ـُ نفر (جزع منه)
(نفر كَرِه)
ܢܰܦܶܪ نفّر
ܢܦܰܫ ـِ نفّش
ܢܦܰܫܽܘܬܳܐ تنفّس
ܢܰܦܫܳܐ نفس
ܢܦܳܫܳܐ نفس (نسم)
ܢܦܰܬ ـُ نفث
ܢܨܰܒ ـُ نصب
ܢܰܨܶܒ نصّب
ܢܶܨܒܳܐ نَصب (غرس)
ܢܶܨܒܬܳܐ نصبة (غرسة)
ܢܨܰܚ ـَ نصح (سنى صفا)
ܢܨܰܠ ـُ نصل
ܢܰܨܶܠ نصّل
ܢܨܳܠܳܐ نصلٌ
ܢܨܪܳܝܳܐ ناصريّ نصراني
ܢܰܨܰܪ نصّر
ܢܨܰܬ ـُ نصت
ܢܩܰܒ ـُ نقب
ܢܰܩܶܒ نقّب

ܢܘܩܒܐ	ناقب
ܢܩܝܒܐ	منقوب
ܢܩܒܐ	نقب
ܢܩܙ ـ	نقز
ܢܩܚ ـ	نقح
ܢܩܠ ـ	نقل
ܢܩܠ	نقّل
ܢܩܡ ـ	نَقِم
ܢܩܡܬܐ	نقمة
ܢܩܥ ـ	نقع (شقّ)
ܢܩܥܐ	نقعٌ وكرٌ ونحوه
ܢܩܪ ـ	نقر
ܢܩܝܪܐ	نقير
ܢܘܩܪܐ	نقرة
ܢܩܪܐ	نقارة
ܢܩܝܪܬܐ	نقيرة
ܢܩܫ ـ	نقس . نقش
ܢܩܫ	نقّش
ܢܩܘܫܐ	ناقوس
ܢܪܕܐ	ناردين
ܢܫ ـ	نسس
ܢܫܒ ـ	نشب
ܢܫܒ	نشّب
ܢܫܡ ـ	نَسَمَ
ܢܫܡܐ	نسم
ܢܫܡܬܐ	نسمة
ܢܫܦ	نشّف
ܢܫܝܦܐ	ناشف
ܢܫܪܐ	نسرٌ
ܢܬܐ	نتأ . نتا
ܢܬܐ	نتأ
ܢܬܝܐ	ناتئ
ܢܬܦ ـ	نتف
ܢܬܦ	نتّف
ܢܬܩ ـ	نتق
ܢܬܪ ـ	نثر
ܢܬܪܬܐ	نثارة
ܢܬܫ ـ	نتش
ܢܬܫ	نتّش
ܢܬܘܫܐ وܢܬܘܫܐ	ناتش
ܢܬܝܫܐ	منتوش
ܢܬܘܫܐ وܢܘܬܫܬܐ	نتاشة

حرف السين

ܣܒܐܬ شابَ
ܣܒܐ شائب
ܣܒܬܐ شائبة
ܣܝܒܘܬܐ شيبوبة
ܣܒ ـَ شبَّ (اتّقد)
ܣܒܗ ـَ أشبه
ܣܒܗ شبَه
ܣܒܗܐ شبه (مثيل)
ܣܒܟ ـِ شبك
ܣܒܟ شبّك
ܣܒܟܬܐ شبكة
ܣܒܠܐ سبل
ܣܒܥ ـَ شبع
ܣܒܥ شبّع
ܣܒܥܐ شبع
ܣܒܪ صبر
ܣܓܕ ـُ سجد
ܣܓܕܐ ساجد
ܣܓܕܬܐ سجدة
ܣܓܠܐ سجل
ܣܓܪ ـُ سكّر ܣܘܓܪܐ ساجور
ܣܕܝܢܐ سنديان
ܣܕܢܐ سدّان
ܣܕܣ سدّس ܣܕܩ شدق
ܣܕܩ شدّق
ܣܘܕܣܐ سُذس

ܣܘܕܪܐ شوذر
ܣܗܕ ـَ شهد
ܣܗܕܐ شاهد
ܣܗܕܘܬܐ شهادة
ܣܗܪ ـَ شهر . سهر
ܣܗܪܐ شهر
ܣܗܪܝܐ شهري
ܣܘܬܐ شوآء
ܣܝܓ سيّج
ܣܝܓܐ سياج
ܣܘܓܐ ساج
ܣܘܕ ساود
ܣܘܕܐ سواد
ܣܒܛ شبّط
ܣܘܛܐ سائط
ܣܒܛܐ سوط
ܣܘܟܐ سُكّ
ܣܡ ـُ سام (رسم)
ܣܣ ـُ ساس
ܣܘܣܣ ساس
ܣܣܐ سوسة (سوس)
ܣܦ ساف (فني هَلكَ)
ܣܘܦܐ سائف
ܣܝܦܐ سيف
ܣܝܦܐ سيّاف
ܣܡܩ ـُ نشق

ܣܚܰܡ ـُ زحم
ܣܰܚܣܚܳܢܐ صحصحان
ܣܚܰܦ سحف
ܣܰܚܶܦ سحّف
ܣܛܳܐ سطا
ܣܛܳܠܐ سطل
ܣܛܰܡ ـُ سطم
ܣܰܛܶܡ سطّم
ܣܛܰܦ شطب (شرط شقّ)
ܣܰܛܶܦ شطّب
ܣܛܰܪ ـُ سطر
ܣܰܛܰܪ سطّر
ܣܳܛܽܘܪܐ ساطور
ܣܶܛܪܐ شطر
ܣܺܝܕܐ شيد
ܣܺܝܥܬܐ شيعة
ܣܟܰܟ ـُ شكّ (رزّ)
ܣܶܟܬܐ سكّة
ܣܟܶܢ ـَ سكن هدأ
ܣܰܟܺܝܢܐ سكين
ܣܰܟܰܪ سكّر
ܣܶܟܰܪ سُكّر
ܣܟܽܪܐ سكر سدّة
ܣܰܠܐ سلّ
ܣܰܠܬܐ سلّة
ܣܶܠܐ سلّا. (شوك النخل خاصة)
ܣܠܰܒ ـُ سلب

ܣܰܠܘܰܝ سلوى (طير)
ܣܰܠܛ صُلت
ܣܶܠܦܐ ܘܣܽܘܠܦܐ سِلف
ܣܽܠܦܬܐ سلفة
ܣܠܶܩ تسلّق
ܣܶܠܩܐ سلق
ܣܶܠܘܪܐ سلّور (ضرب من السمك)
ܣܰܡܶܡ سمّم
ܣܰܡܐ سم
ܣܡܺܝܕܐ سميذ
ܣܡܰܟ ـُ سمك (سند)
ܣܡܺܝܟܐ سميك
ܣܶܡܳܠܐ شمال
ܣܶܡܳܠܳܝܐ شمالي
ܣܶܡܡܳܪܐ سمار
ܣܽܘܡܳܩܐ سماق (شجر)
ܣܰܡܽܘܪܐ سمّور
ܣܢܽܘܢܺܝܬܐ سنونة
ܣܢܳܐ شنأ (البغض)
ܣܶܢܕܳܝܢܐ سنديان
ܣܰܢܕܽܘܩܐ سندوق . صندوق
ܣܰܢܕܽܘܩܬܐ صندوقة
ܣܰܢܛ سنط (كان لا لحية له)
ܣܽܢܽܘܛܐ سنوط
ܣܰܢܽܘܪܐ سنّور
ܣܰܢܽܘܪܬܐ سنورة
ܣܽܘܣܐ سوس

ܣܥܐ سعى
ܣܥܕܐ سُعد (نبت)
ܣܥܪܐ . شعير
ܣܥܪܐ شعر
ܣܥܪܐ ܘܣܥܪܐ اشعر
ܣܦܬܐ شفة
ܣܦܕ سَفَّد
ܣܦܛܐ سفط
ܣܦܝܢܬܐ سفينة
ܣܦܢܐ سفّان (ملاّح)
ܣܦܘܢܐ صابون
ܣܦܣܛ سفسط
ܣܘܦܣܛܐ سفسطيّ
ܣܘܦܣܛܘܬܐ سفسطة
ܣܦܣܪܐ سفير
ܣܦܪ ـَ شفر (جزّ)
ܣܦܪܐ سفرٌ
ܣܦܪܐ شَفرٌ طرف شفير
ܣܦܬ ـُ سفت (اكثر من الشراب ولم يروَ)
ܣܩܛ ـُ سقط
ܣܩܘܛܐ سقطٌ
ܣܩܘܛܪܝܐ سقطري
ܣܩܠ ـُ سقل . صقل
ܣܩܒܠ استقبل
ܣܩܠܐ صقّال
ܣܩܝܠܐ صقيل

ܣܪܐ صري (نتن)
ܣܪܘܐ سرو
ܣܪܒܐ . شراب
ܣܪܒܠܐ سربال
ܣܪܓ ـُ سرج (ضفر)
ܣܪܓ سرّج
ܣܪܓܬܐ شريجة
ܣܪܓܐ سرج
ܣܪܕ ـُ شرد
ܣܪܝܕܐ شريد
ܣܪܕܐ سِرد (غربال)
ܣܪܚ ـُ شرح (مزق)
سرّح (ارسل العسكر في البلاد)
ܣܪܛ ـُ شرط
ܣܪܛ شرّط
ܣܪܛܐ شرطٌ (خدش)
ܣܪܛܢܐ سرطان
ܣܪܡ ـُ شرم . خرمَ
ܣܪܣ ـُ سرس
ܣܪܝܣܐ سريس (عنين)
ܣܪܦ ـُ شرّف (جعل شرفة)
ܣܪܦܐ شراب
ܣܪܘܦܐ ساروف
ܣܪܩܝܐ شرقي
ܣܪܩܝܢܐ سرقين
ܣܪܩܘܣܬܐ شراسة
ܣܬܘܐ شتآ.

ܣܬܘܝܐ شتوي
ܣܬܪ ـُ ستر

ܣܬܪܐ ساتر
ܣܬܪܐ ܘܣܬܪܐ ستار

حرف العين

ܥܘܒܐ عبّ
ܥܒܒ عبّا
ܥܘܒܝܬܐ عباءة
ܥܒܐ غابّ
ܥܒܬܐ غابة
ܥܒܕܐ عبدّ
ܥܒܝܕܐ عابد
ܥܒܝܛܐ عبيط
ܥܒܪ ـَ عبر
ܥܒܪܐ عابر
ܥܒܘܪܐ عبور
ܥܘܒܪܐ عُبر
ܥܒܪܐ عِبر
ܥܓܠ ـُ عجل
ܥܓܠܐ عجل
ܥܓܠܬܐ عِجلة
ܥܓܠܬܐ عَجَلة
ܒܥܓܠ ܘܒܥܓܠ عاجلًا . بالعجل
ܥܓܢ ـُ عجن
ܥܓܝܢܐ معجون
ܥܓܪ ـُ عجر
ܥܕܐ عدا

ܥܕܝܐ عذي (زرع يشرب من المطر)
ܥܕܝܐ عدّ (الماء الجاري)
ܥܕܠ ـُ عذل
ܥܕܢܐ عدّان (وقت أوان)
ܥܕܢ عدن
ܥܕܩ ـُ عذق
ܥܕܩܐ عِذق
ܥܕܪ ـَـُ عزر (اعان)
ܥܗܕ ـَ عهد (ذكر)
ܥܗܪ ـَـُ عهر
ܥܗܪܐ عاهر
ܥܗܪܘܬܐ عهارة
ܥܘܐ عوى
ܥܘܝܐ عواء
ܥܐܕܐ عيد
ܥܒ ـُ عاب . غاب
ܥܝܒ عيّب . غيّب
ܥܝܒܐ عيبة (زنبيل)
ܥܝܕ عوّد
ܥܝܕܐ عادة
ܥܘܕܐ عود

ܥܙ ـُ اعتزّ
ܥܘܙܝܠܐ غزيل
ܥܛ ـُ غاط
ܥܝܛܐ غيظ
ܥܩ ـَ عاق
ܥܘܩ عوّق
ܥܡ ـُ غام
ܥܡܡ غيّم
ܥܡܡܐ غيم
ܥܫ ـُ عاس . غاش
ܥܨ ـِ عوص
ܥܘܪ ـَ اعورّ
ܥܘܪ اعورّ
ܥܘܝܪܐ اعور
ܥܘܪܐ عَور
ܥܘܪܘܬܐ عروة
ܥܪ ـُ غار
ܥܙ ـَ عزّ (قوي)
ܥܙܙܐ عزّز
ܥܙܝܙܐ عزيز
ܥܘܙܐ عزّة
ܥܙܐ عزة
ܥܕܝܐ عذاة : عذيّة
ܥܙܠ ـُ غزل
ܥܙܠܐ غزل
ܥܙܠܐ عزّال
ܥܙܥܙܐ قزعة

ܥܙܪܐ إزار
ܥܛܝܐ غطا (محا)
ܥܛܠ ـَ عطل
ܥܛܠ عطّل
ܥܛܠܐ عاطل
ܥܛܠܘܬܐ عطالة
ܥܛܡܐ عظم
ܥܛܦ ـُ عطف
ܥܛܦ اعطف
ܥܛܦܐ عطاف
ܥܛܘܦܐ العطف في عرق النحاة
ܥܛܪ ـَ عطر
ܥܛܪ عطّر
ܥܛܪܐ عطر
ܥܛܪܝܐ عطريّ
ܥܛܫ ـَ عطس
ܥܛܫܐ عطاس
ܥܝܘܩ عَيُوق « كوكب »
ܥܢ ـُ عاين
ܥܝܢ عيّن
ܥܝܢܐ عين . عين (باصرة ينبوع)
ܥܟܘܒܐ عكّوب
ܥܠ ـُ غلّ (دخل)
ܥܠܠ علّل
ܥܠܬܐ علّة
ܥܠܐ علا
ܥܠ علي

ܥܠܝܐ عليّ عالٍ
ܥܠܝܬܐ عليّة
ܥܠܒ ـَ غلب
ܥܠܘܒܐ غالب
ܥܘܠܒܐ غلبة
ܥܠܡ ܘܥܠܡ ـَ غُلم . علم
ܥܠܝܡܐ غلام غليم
ܥܠܡܐ عالِم
ܥܠܩ ـُ علق
ܥܠܩ علّق
ܥܠܩܬܐ علقة
ܥܡܐ عمّ
ܥܡܬܐ عمّة
ܥܡܡܬܐ عمامة
ܥܡܝ عميَ
ܥܡܐ عميَ
ܥܡܝ أعمى
ܥܡܐ اعمى
ܥܡܒܪ عنبر
ܥܡܕ ـَ غمد : عمد
ܥܡܘܕܐ عماد
ܥܡܘܕܐ عمود
ܥܡܛ ـَ غمط . غمض
ܥܡܘܛܐ غامض
ܥܡܠ ـَ عمل
ܥܡܠ عمّل
ܥܡܠܐ عملٌ

ܥܡܠܐ عامل
ܥܡܨ ـَ ـُ غمض
ܥܡܨ غمّض
ܥܡܩ ـَ عمق
ܥܡܩ عمّق
ܥܡܝܩܐ عميق
ܥܘܡܩܐ عمق
ܥܡܪ ـَ عَمَر (سكن)
ܥܡܪ عمّر
ܥܡܘܪܐ عامر
ܥܘܡܪܐ عمرٌ (اي دير)
ܥܘܡܪܢܐ عمران
ܥܡܣ ـَ غمس
ܥܢܢܐ عنان (سحاب)
ܥܢܢܐ عنين
ܥܢܐ عني . غنّى
ܥܢܝ غنّى
ܥܘܢܝܬܐ اغنيّة
ܥܢܝܬܐ اغنية
ܥܢܒܐ عنب
ܥܢܒܬܐ عنبة
ܥܢܕ ـَ عَنَد (مالَ)
ܥܢܕ اعند
ܥܢܘܕܐ عاند
ܥܢܙܐ عنز
ܥܢܙܪܘܬܐ عترروت
ܥܢܦ ـَ عنف . عنّف

ܥܢܝܠܐ عنق الماعز خاصة
ܥܢܬ ـَ تعنّت
ܥܢܝܬܐ عنيت
ܥܣܒܐ عشب
ܥܣܩ ـَ عسق (صَعبَ)
ܥܣܪܐ عشرة
ܥܣܪ عشر
ܥܣܪܝܢ عشرون
ܥܰܣܰܪ عشّر
ܥܦܢ ـَ عفن
ܥܘܦܨܐ عَفص
ܥܦܪ ـَ غفر
ܥܰܦܰܪ عفّر
ܥܦܪܐ عفر
ܥܘܦܪܐ غفّارة
ܥܨܨ عصّص
ܥܨܐ عصا
ܥܰܨܝ عصّى
ܥܨܝܐ عاص
ܥܨܝܘܬܐ عصاوة
ܥܨܒ ـُ عصب
ܥܨܘܒܐ عاصب
ܥܨܒܐ عصابة
ܥܘܨܦܘܪ عُصفُر
ܥܨܪ ـُ عصَر

ܥܨܘܪܐ عاصِر
ܥܘܨܪܐ عصارة
ܥܩܒ ـَ عقب
ܥܰܩܶܒ عاقب
ܥܩܒܐ عقِب
ܥܩܕ ـُ عقد
ܥܰܩܶܕ عقّد
ܥܩܠ ـُ عقل (كتف)
ܥܰܩܶܠ عقّل (كتّف)
ܥܩܡܫ ـَ عكش
ܥܩܪ ـُ عَقُر (عُقِم)
ܥܰܩܰܪ عقّر
ܥܩܪܐ عاقر
ܥܩܪܬܐ عاقر
ܥܩܪܐ عقّار (واحد العقاقير)
ܥܩܪܒܐ عقرب
ܥܪܥܪ غرغر
ܥܪܐ ܘܥܪܐ عار (شجر)
ܥܪܘܪܐ عرارة
ܥܪܝ عَري . اعترى من معنى البرد
ܥܪܝܐ عرى
ܥܰܪܝ عرّى
ܥܪܛܠܐ عريان
ܥܘܪܘܬܐ عروة
ܥܪܘܬܐ عُرَوآء (رعدة)

ܥܪܒ ـَ غرب (غاب)
ܥܪܒ ـُ عرّب (كان عرّابا) غرب
ܥܰܪܶܒ غرّب
ܥܳܪܘܒܳܐ وܥܳܪܘܒܬܳܐ غارب (غائب)
ܥܘܪܒܐ غراب
ܥܪܒܘܢܐ عربون
ܥܪܒܐ غربٌ (صفصاف)
ܥܪܒܬܐ غربة
ܥܪܒܝܐ عرباء
ܥܪܒܝܐ عربيّ
ܥܪܘܒܬܐ عروبة (يوم الجمعة)
ܥܰܪܒܶܠ غربل
ܥܪܒܠܐ غربال
ܥܪܕ ـَ عرد
ܥܪܕܐ عراد . عردٌ (عَيْر)
ܥܪܕܬܐ عردة
ܥܪܙ ـُ عرز
ܥܪܟ ـُ عرك
ܥܰܪܶܟ عرّك
ܥܪܠ ـَ غرل
ܥܘܪܠܐ اغرل

ܥܘܪܠܬܐ غرلة
ܥܪܡܬܐ وܥܘܪܡܬܐ عرمة
ܥܪܣܐ عرش
ܥܪܥ ـَ عرض
ܥܪܝܥܐ عارض
ܥܘܪܥܐ عُرضة
ܥܪܩ ـُ عرق (جرّد العظم)
ܥܰܪܶܩ عرّق
ܥܪܘܩܐ عارق
ܥܪܝܩܐ معروق . غارق
ܥܪܩܐ عرق . عرقه
ܥܪܩܘܒܐ عرقوب
ܥܫܡ ـُ غشم
ܥܘܫܪܐ عُشر
ܥܬܐ عتا
ܥܬܝ عتيّ
ܥܬܕ ـَ عتد
ܥܬܝܕܐ . عتيد
ܥܬܩ ـَ عتق
ܥܰܬܶܩ عتّق
ܥܬܝܩܐ عتيق

حرف الفآء

ܦܓܐ فَجّ
ܦܘܓܠܐ فجلة
ܦܓܢܐ ܘܦܓܢܐ فيجن (نبت)
ܦܕܚ ـُ فدخ (فدغ)
ܦܘܕܡܐ فدام (مصفاة)
ܦܕܢܐ فدان و٤٠٠ أو ٣٣٠ قصبة مربّعة
ܦܕܥ ـَ فدغ
ܦܘܕܥܐ فدّاغ
ܦܘܢܕܩܐ فندق
ܦܗܕܐ فهد
ܦܓ ـُ فاج (بَرَد)
ܦܚ ـُ فاح
ܦܘܚܚܐ فيّاح
ܦܚܐ فخ
ܦܘܡܐ فم
ܦܘܩ ، تفاوق (تثاءب)
ܦܘܩܬܐ فواق
ܦܪ ـُ فار (غلا)
ܦܘܪܬܐ فورة
ܦܙ ـَ فزّ ܘܦܙܙܐ فزز
ܦܚܚ ـَ فخّ (استرخى)
ܦܚܚܐ أفخّ
ܦܚܪ ـَ فخر تكبّر. عهر(فحش)
ܦܚܠܐ فحل
ܦܚܠܘܬܐ فحولة

ܦܗܡ فهم
ܦܚܡܐ فحم
ܦܚܪܐ فخّار فخّاريّ
ܦܘܚܪܐ فُهر
ܦܚܬ ـَ فخت
ܦܚܬ فخّت
ܦܚܬܐ فخت فختة
ܦܛ ـُ فتّ
ܦܛܚ ـَ فطح «عُرض تفلطح»
ܦܛܚ فطّح
ܦܛܝܚܐ بطّيخ
ܦܛܡ ـُ فطم
ܦܛܢ ـُ فطن
ܦܛܢ فطّن
ܦܛܝܢܐ فطنٌ
ܦܛܢܐ ܘܦܛܝܢܘܬܐ فطنة
ܦܛܥ فظُع
ܦܛܝܥܐ فظيع
ܦܛܥܘܬܐ فظاعة
ܦܛܩܐ بطاقة
ܦܛܪ ـَ فطر «كان فطيرًا» ܘܦܛܪ (أكل)
ܦܛܝܪܐ فطير
ܦܛܝܪܘܬܐ فطائر
ܦܛܪܘܬܐ فطرٌ (ضرب من الكمأة مسمّ)

ܦܛܪܝܩܐ بطريك
ܦܛܪܝܟܐ بطريك
ܦܛܣ او ܦܛܫ فطس(كان أفطس)
ܦܛܣܐ أفطس
ܦܛܣܘܬܐ فطسة
ܦܝܓܐ فيج
ܦܝܛܪܐ بيطار
ܦܝܠܐ فيل
ܦܝܠܣܘܦܐ فيلسوف
ܦܝܠܣܘܦܘܬܐ فلسفة
ܦܟ ـُ فكّ
ܦܟܟ فكّك
ܦܟܝܟܐ مفكوك
ܦܟܐ فكّ
ܦܟܢ فكن (لجّ تمادى)
ܦܚܬ ـَ فخت
ܦܚܬ فخّت
ܦܠ فلّ (نبت طيب الرائحة)
ܦܠܐ وܦܠܝ فلّى
ܦܠܓ ـُ فلج (انقسم)
ܦܠܓ فلّج
ܦܠܘܓܐ فالج
ܦܠܓܐ فِلج
ܦܘܠܕܐ بلاذة
ܦܠܚ ـَ فلح
ܦܠܚܐ فالح
ܦܠܚܐ فلّاح

ܦܠܚܘܬܐ فلاحة
ܦܠܛ ـَـُ أفلت
ܦܠܛܐ وܦܘܠܛܐ افلات
ܦܠܢ فلان
ܦܠܢܝܬ فلانة وܦܠܢܝܬ مثله
ܦܠܚ ـَ فلح
ܦܠܩ ـُ فلق
ܦܠܩ فلّق
ܦܠܩܐ فلق . فلكة
ܦܢܩ ـَـُ فنخ (أذلّ)
ܦܢܩ فنّخ (ذلّل)
ܦܢܩ فنّق
ܦܨ ـِ فصّ
ܦܣܚ ـَ فسخ
ܦܣܠ ـُ فسل
ܦܣܠ فسّل
ܦܣܦܣܬܐ إسنست
ܦܥܠ ـُ فعل
ܦܥܠܐ فاعل
ܦܥܪ ـُ فغر
ܦܨܐ فصى
ܦܨܝ فصّى
ܦܨܕ ـُ فصد
ܦܨܕ فصّد
ܦܨܚ ـَ فصح (كان فصيحاً)
ܦܨܚܐ فِصح

ܦܪܰܫ ـُ فصل
ܦܰܪܶܫ فصّل
ܦܳܪܽܘܫܳܐ فاصل
ܦܨܳܐ ـُ انتقد
ܦܨܳܝܳܐ نقد
ܦܩܰܚ ـَ ـُ فقح
ܦܰܩܶܚ فقّح
ܦܩܰܥ ـَ فقع(مات) فقع(ضرط)
ܦܰܪܩܰܥ تفرقع
ܦܳܩܽܘܥܳܐ فاقع
ܦܰܩܳܥܳܐ فقّاع
ܦܰܩܥܳܐ نقع
ܦܩܰܥܬܳܐ بقعة
ܦܩܳܪܳܐ فقار
ܦܰܪ ـُ ـَ فرّ
ܦܰܪܦܰܪ فرفر
ܦܪܽܘܦܪܳܐ فرفور
ܦܪܰܓ ـُ فرّج
ܦܰܪܶܓ فرج «فرّجي» (لهى)
ܦܪܽܘܓܳܐ فرجة
ܦܰܪܽܘܓܳܐ فرّوج
ܦܰܪܽܘܓܬܳܐ فروجة
ܦܪܰܕ ـُ ـَ فردَ
ܦܰܪܶܕ فرّد
ܦܰܪܕܳܐ فردٌ
ܦܰܪܕܰܝܣܳܐ فردوس
ܦܪܰܛ ـُ فرّط (خيط الثمر)

ܦܰܪܶܛ فرّط
ܦܪܰܟ فرك
ܦܪܰܡ ـُ فرم
ܦܰܪܶܡ فرّم
ܦܰܪܡܳܐ أفرم
ܦܽܘܪܢܳܐ فرن
ܦܪܰܣ ـُ فرش
ܦܽܘܪܣܳܐ فرصة
ܦܰܪܣܚܳܐ فرسخ
ܦܪܰܥ ـُ فرغ (الخبز)
ܦܪܰܥ ـَ فرع (نبت)
ܦܰܪܥܳܐ فرع
ܦܰܪܰܥ فرّع
ܦܰܪܥܳܐ فرعٌ
ܦܰܪܥܘܢ فرعون
ܦܰܪܦܶܛ فرّط
ܦܪܰܩ ـُ فرق (فصل)
ܦܰܪܶܩ فرّق
ܦܰܪܩܳܐ فارق
ܦܪܰܬ ـُ فرت
ܦܰܪܶܬ فرّث
ܦܪܳܬܳܐ فرثٌ
ܦܫܰܥ ـُ فشّ (تناقص الورم)
ܦܫܳܐ فسا
ܦܫܰܛ بسط (وبدل الفاء بالباء مستقبض)
ܦܬܳܐ فتّى

ܦܫܓ ـُ فشج
ܦܫܚ ـُ ـَ فسخ
ܦܫܚ فسّخ
ܦܫܚܐ فسخ
ܦܫܛ ـُ بسط
ܦܫܛ بسّط
ܦܫܝܛ بسيط
ܦܫܝܛܐ بسيطة
ܦܫܝܛܘܬܐ بساطة
ܦܫܡ ـَ بشم
ܦܫܥ ـَ بشع
ܦܫܥ بشّع
ܦܫܥܐ بشع
ܦܫܦܘܫܐ فسفس
ܦܫܪ ـَ فسر . فسّر
ܦܫܪ فسّر
ܦܬ ـُ فتّ

ܦܬܦܬ فتّت
ܦܬܐ فتات
ܦܬܚ ـَ ـُ فتح
ܦܬܚ فتّح
ܦܬܘܚܐ فاتح
ܦܬܚܐ وܦܬܚܐ فُتحٌ
ܦܘܬܚܐ فاتحة مقدّمة
ܦܬܠ ـُ فتل ܦܬܠ فتّل
ܦܬܝܠܐ فتلة
ܦܬܢ ـُ فتن (خلب)
ܦܬܢܐ فتّان
ܦܬܢܐ وܦܬܢܐ فتنة
ܦܬܩ ـُ فتق وܦܬܩ فتّق
ܦܬܩܐ فتق
ܦܛܪ ـَ فطر
ܦܘܡܐ فم

حرف الصاد

ܨܒܐ صبا
ܨܒܘܬܐ صبأوت
ܨܒܥ ـُ صبغ
ܨܒܥܐ صبغ
ܨܒܘܥܐ صبّاغ
ܨܒܥܐ إصبع
ܨܒܪ ـُ صبّر (أمرّ)

ܨܒܪܐ وܨܒܪܐ صبر (شجر مرّ وعصارته)
ܨܩܘܛܪܝܐ صبر سقوطري (نسبه الى سوقطري)
ܨܕܐ ـَ صدأ
ܨܕܝ صدى
ܨܕܝܐ صدأ

ܨܕܥܐ صدغ
ܨܕܪ ـُ سدر (تحيّر)
ܨܘܕܪܐ صدرٌ
ܨܗܠ ـَ صهلَ
ܨܗܠ ـَ صهلَ
ܨܗܘܠܐ صاهل
ܨܘܝ صوى
ܨܘܐ صرى
ܨܘܝ سأى
ܨܘܠܐ صاور
ܨܘܠܐ صرّة
ܨܘܒ صوّب
ܨܘܒܐ صوب
ܨܕ صاد
ܨܝܕܐ صيد
ܨܝܕܐ صيّاد
ܨܝܕܢܝܐ صيدلاني
ܨܘܚ ـَ صاحَ
ܨܘܚ صاحَ
ܨܝܚ صيّح
ܨܝܚܐ صيّاح
ܨܡ صام
ܨܘܡ صوّم
ܨܘܡܐ صوم

ܨܘܡܐ صوم صيام
ܨܪ ـُ صار صوّر
ܨܘܪ صوّر
ܨܘܪܬܐ صورة . خلاف مادّة
ܨܘܪܐ صَوّر
ܨܚ ـُ ـَ صحّ
ܨܚܝܚܐ صحيح
ܨܚܐ صحا
ܨܚܘܚܐ صحاح
ܨܚܘܐ صحوٌ
ܨܚܢ ـَ صحن
ܨܚܪ ـَ صحر
ܨܚܪܐ صَحَرٌ
ܨܕ صدّ
ܨܝܕܠܢܐ صيدلاني
ܨܝܕܠܢܘܬܐ صيدلة
ܨܟ صكّ
ܨܠ ـَ صلّ (ظنّ)
ܨܠ ـُ صل (نقيَ)
ܨܠܝ صلّى (صلّى الشرك)
ܨܠܐ صلى الشرك
ܨܠܒ ـُ صلب
ܨܠܝܒܐ صليب
ܨܠܚ ـُ صلح

ܨܠܘܚܝܬܐ صلاحيّة
ܨܠܡܐ وܨܘܠܡܐ صلّام
ܨܡ ـُ صام
ܨܡܐ أصمّ
ܨܡܓܐ صمغ
ܨܡܕ وܨܡܕ ـُ صمّد خمّد
ܨܘܡܡܐ صمام
ܨܡܕܐ صَمَدٌ
ܨܡܕܐ صمدٌ
ܨܡܚ ـَ (صمح)
ܨܡܘܚܐ صموح
ܨܡܓܐ صمغ
ܨܡܪ صمر
ܨܡܪܐ صامر
ܨܡܬ ـَـُ صمَت
ܨܢ ـَ أصنَّ (كان ذا صنان)
ܨܢܢܐ صنان
ܨܢܐ ضنى
ܨܢܝ أضنى
ܨܢܓܐ وܨܢܘܓܐ صنج
ܨܢܥ ـَ صنع
ܨܢܥ صنَّع
ܨܢܝܥܐ مصنوع
ܨܢܥܬܐ صنعة

ܨܢܪܬܐ صنارة
ܨܢܘܪܬܐ صنارة
ܨܥܐ وܨܥܐ صاع
ܨܥܪ ـَ صغر
ܨܥܪ صغَّر
ܨܥܝܪܐ صغير
ܨܥܪܐ صِغَر
ܨܥܬܪܐ صعتر
ܨܦ وܨܦܦ صفَّ
ܨܦܝܦܐ مصفوف
ܨܦܐ وܨܦܐ صفٌّ
ܨܦܐ صفا
ܨܦܝ صفَّى
ܨܦܝܐ صافٍ
ܨܦܕ ـُ صفدَ
ܨܦܕܐ صفدٌ
ܨܦܘܢܐ صابون
ܨܦܨܦܐ صنصاف
ܨܦܪ ـَ أسفَر
ܨܦܪܕܥ صفرد (طائر)
ܨܪ صرَّ
ܨܪܘܪܐ صرَّة
ܨܪܬܐ صرَّة
ܨܪ ـُ صوَّر

ܨܪܨܪܐ صرصر (صرصور)
ܨܪܐ صرى
ܨܪܕ ـَ صردَ
ܨܪܘܐ ضرو سرو
ܨܪܚ ـَ صرخ
ܨܪܚ ـَ ضرخ
ܨܪܡ ـَ صرم
ܨܪܡ صرَم

ܨܪܥ ـُ صرع
ܨܪܥܐ صرعٌ
ܨܪܥܐ ضرع
ܨܪܦ ـُ ـَ صرف النقد
ܨܪܦ صرَّف
ܨܪܦܐ صيرفي صرّاف
ܨܪܛ ـُ شرط
ܨܪܛܐ شرطٌ

حرف القاف

ܩܒ ـُ قبَّ
ܩܒܒ قبَّب
ܩܒܝܐ مُقبَّب
ܩܒܐ قب قبقاب
ܩܘܒܬܐ قبّة وكذا ܩܒܝܬܐ
ܩܒܐ قبا
ܩܒܝܬܐ وܩܘܒܬܐ قباء
ܩܒܐ قباء
ܩܒܠ ـُ قبل كان قبالة (قبل) (أخذ)
ܩܒܠ قبل
ܩܒܠܬܐ قابلة
ܩܘܒܥܐ قبع
ܩܒܪ ـُ قبرَ
ܩܒܪܐ قبرٌ
ܩܒܘܪܬܐ مقبرة

ܩܒܫ ـُ قبس
ܩܕ ـُ قدَّ
ܩܕܐ قدٌّ إناء من جلد سير
ܩܕܬܐ قدّة
ܩܕܚ ـُ ـَ قدحَ
ܩܕܚܐ قدحٌ
ܩܕܠܐ قذال
ܩܕܡ ـُ تقدم
ܩܕܡ تقدّم
ܩܕܝܡܐ قديم
ܩܕܡܝܘܬܐ وܩܕܡܝܬܐ قدمية
ܩܕܡ وܩܘܕܡܐ قدام
ܩܕܪܐ قَذِر
ܩܕܪܐ قِدر من خزف
ܩܕܪܬܐ قدر صغيرة (قدرة)
ܩܕܫ قدّس

ܩܘܕܫܐ ܘܩܘܕܳܫܐ قدس وقداس
ܩܕܝܫܐ قديس
ܩܕܝܫܘܬܐ قداسة
ܩܕܳܫܐ قُدَاس (مثل شِنْف)
ܩܦܰܙ ـَ قفز قمز
ܩܘܬܐ قوة
ܩܳܕ ـُ اقاد
ܩܘܕܐ قيد
ܩܳܠܐ قول
ܩܳܡ ـُ قام
ܩܘܡܐ قيام (قوام)
ܩܳܝܡܐ قائم ܩܝܡܢܐ مثله
ܩܝܘܡܐ قيم
ܩܳܝܡܬܐ قائمة الباب
ܩܘܡܬܐ قامة
ܩܝܳܡܐ قوام
ܩܝܳܡܬܐ قيامة
ܩܘܝܳܡܐ قيام . قوام
ܩܘܢܐ ايقونة (قونة)
ܩܘܦܬܐ قفّة
ܩܘܨܬܐ قُصَّة
ܩܘܩܝ صوّت فاقى
ܩܘܡܩܡܐ قمقم
ܩܙ ـُ قزّ
ܩܙܐ قزّ (ابريسم)
ܩܙܳܙܐ قزّاز
ܩܚܩܚ قحقح

ܩܚܶܒ ـَـُ قحب
ܩܛ ـُ قطّ
ܩܛܐ قطّ (سنّور)
ܩܰܛܶܛ قطّط
ܩܛܝܐ قثّاء
ܩܘܛܒܐ قطب
ܩܛܠ ـُ قطل قتل
ܩܰܛܶܠ قتّل
ܩܳܛܘܠܐ قاتل
ܩܳܛܠܐ قاتل
ܩܛܠܐ قتل
ܩܛܝܠܐ قتيل
ܩܛܡ ـُ قطم
ܩܛܢ ـَ قتن (نحل)
ܩܘܛܢܐ قطن
ܩܛܳܢܐ قطّان
ܩܛܥ ـُ قطع
ܩܰܛܰܥ قطّع
ܩܛܝܥܐ قطيع
ܩܛܥܐ قطعة
ܩܛܦ ـُ قطف
ܩܛܦܐ قَطَف
ܩܛܦܐ قطَف
ܩܛܪ ـُـَ قطَر
ܩܳܛܘܪܐ قاطر
ܩܛܪܝܒܐ قطريب
ܩܝܛܐ قيظ

ܩܝܢܝܐ قَين (حدّاد)
ܩܝܢ قان (استعمل الحدادة)
ܩܫܐ ـُ قسا تصلّب
ܩܝܣܘܪܐ قيسور
ܩܝܛܝ قيتي
ܩܝܪܐ قير . قار
ܩܝܪ قيّر
ܩܝܬܪܐ قيثار
ܩܝܬܪ قَيثر (ضرب بالقيثارة)
ܩܠ ـُ قلّ
ܩܠܠ قلّل
ܩܠܝܠ قليلا
ܩܠܝܠܐ قليل
ܩܘܠܬܐ قُلّة
ܩܠܐ قَلِي
ܩܠܝ قلى
ܩܘܠܝܐ قالٍ
ܩܠܝܬܐ قلاية
ܩܠܒ ـُ قلب
ܩܠܒ قلّب
ܩܠܒܐ قالب
ܩܠܝܕܐ اقليد
ܩܠܚ ـَ فلخ قطع قلعَ
ܩܠܚ قلّح
ܩܠܝܡܐ اقليم
ܩܠܡܐ قمل
ܩܠܡܐ قَلَمُ (مرقم)

ܩܠܣܐ قلس
ܩܠܥ قلع
ܩܠܥ قلّع
ܩܠܥܐ قلع
ܩܠܥܐ قلاع
ܩܠܥܐ قلعة
ܩܘܠܥܐ قلاع . مقلاع
ܩܠܦ ـُ قلف
ܩܠܦܐ ܘܩܠܦܐ قَلف
ܩܠܨ ـُ قلقل
ܩܠܝܪܘܣ اكليروس
ܩܡܨ كمّ
ܩܘܡܬܐ قامة
ܩܠܩܠ قلقل
ܩܡܐ قمأ
ܩܡܚ ـُ قمح
ܩܡܚܐ قميحة
ܩܡܛ ـُ قمط
ܩܡܛ قمّط
ܩܡܛܐ قماط
ܩܡܥ ـُ قمع
ܩܘܡܥܐ قمع البلّوط
ܩܡܨܐ قمص (جراد)
ܩܘܡܬܪܐ ܘܩܡܬܪܐ كمّثر
ܩܡܪܝ قمري (طير الفاختة)
ܩܢ ـُ وكن
ܩܢܐ وكن

ܩܢܝܢܬܐ قنينة
ܩܢܘܢܐ قانون
ܩܢܐ قنأ
ܩܘܢܝܐ قانئ
ܩܢܝܐ قنية
ܩܢܐ قنى
ܩܢܘܬܐ ܘܩܢܝܬܐ قنية
ܩܢܝܐ قان
ܩܢܒ ـُ قنب
ܩܘܢܒܐ قُنب
ܩܢܒܐ قنّب
ܩܢܕܝܠܐ قنديل
ܩܘܢܕܩܐ قنداق
ܩܢܛ ـَ قنط
ܩܢܘܡܐ اقنوم
ܩܢܘܡܝܐ اقنومي
ܩܢܡ قنّم
ܩܘܢܥܐ ܘܩܢܥܐ قناع
ܩܣ ـَ قسّ
ܩܣܛܐ قسط
ܩܣܛܠܐ قسطل
ܩܣܛܪܐ قسطري
ܩܥܕ ـُ قعد
ܩܥܕ اقعد
ܩܥܕܬܐ قعدة
ܩܥܛ قطع
ܩܥܪ ـُ قعر
ܩܘܥܪܐ قعر
ܩܦ ـُ قفّ
ܩܦܐ قفّ
ܩܦܐ ܘܩܘܦܐ ܘܩܦܝܐ قفا
ܩܘܦܬܐ قفّة
ܩܦܙ ـُ قفز
ܩܦܙ قفّز
ܩܦܙܐ قفيز
ܩܦܚ ـُ قفح . كفح
ܩܦܠ ـُ قفل
ܩܦܠ قفّل
ܩܦܘܠܐ قفّال
ܩܦܠܐ قافلة
ܩܘܦܠܐ قفل
ܩܦܪ كَبَر
ܩܦܘܪ كافور
ܩܦܪܐ كفر : قير
ܩܦܪ قيّر
ܩܨ ـُ قصّ
ܩܨܨ قصّص
ܩܨܨܐ قصّاص
ܩܘܨܬܐ قصّة (ناصية)
ܩܨܨܬܐ قصاصة
ܩܨܐ قصا
ܩܨܒܐ قصّاب
ܩܨܠ ـُ قصل

ܩܨܠ	قصّل
ܩܨܥ	ـُ قصع
ܩܨܥ	قصّع
ܩܨܦ	ـُ قصف
ܩܨܦ	قصّف
ܩܨܪ	ـُ قصر بيّض قصّر
ܩܨܘܪܐ	قصّار
ܩܨܝܪܐ	قاصر . قصير
ܩܨܪܐ	قصرٌ
ܩܨܪܐ	قصر (قصالة)
ܩܩܐ	قيق
ܩܩܘܠܐ	قاقلّى
ܩܪ	ـَ قرّ
ܩܪܝܪܐ	قرير
ܩܘܪܐ	قرّ
ܩܪܘܪܬܐ	قارورة
ܩܪܐ	قرأ
ܩܪܘܝܐ	قاريء
ܩܪܝܬܐ	قراءة
ܩܪܝܬܐ	قرية
ܩܪܝܬܐ	قريّة
ܩܪܒ	قرب
ܩܪܒ	قرّب
ܩܪܝܒܐ	قريب
ܩܪܝܒܘܬܐ	قرابة
ܩܘܪܒܐ	قرب
ܩܘܪܒܢܐ	قربان
ܩܪܒܘܢܐ	فحم (لعلّها كربون)
ܩܪܒܐ	قارب
ܩܪܕܐ	قراد
ܩܪܕܐ	قرد
ܩܪܕܚ	قردح
ܩܪܕܚܐ	قرداحي
ܩܪܕܚܘܬܐ	قردحة
ܩܪܚܐ ܡܝܐ ܩܪܝܚܐ	ماء قراح
ܩܪܛ	ـُ قرط . قرض أرض
ܩܪܛ	قرّط
ܩܪܘܛܐ	قرّاط
ܩܪܛܐ	قرط
ܩܪܛܐ	قيراط . قرظ
ܩܘܪܛܒܐ	قرطب
ܩܪܛܠܐ	قرطل
ܩܘܪܛܡܐ	قرطم
ܩܪܛܝܣܐ	قرطاس
ܩܪܩܕܐ	كركند
ܩܘܪܠܐ	قرلّى
ܩܪܡ	ـَ انقرم
ܩܪܡ	ـُ قرم
ܩܘܪܡܐ	قرميّة
ܩܪܡܐ	قرام
ܩܪܡܒܐ	كرنب
ܩܪܡܝܕܐ	قرميد

ܩܲܪܩܽܒܢܳܐ كرماني . كثرن
ܩܲܪܢܳܐ قرن
ܩܲܪܢܦܽܘܠ قرنفل
ܩܪܲܣ ـُ قرس
ܩܲܪܶܣ قرّس
ܩܲܪܣܳܐ قرس
ܩܲܪܨܶܡ قرصم (قطع)
ܩܪܲܥ ـَ قرع كان اقرع
ܩܲܪܥܳܐ اقرع . قرع
ܩܪܲܥܬܳܐ قرعة
ܡܲܩܪܥܳܐ مقرعة
ܡܩܽܪܥܳܐ مقرعة
ܩܪܲܩ ـُ قرق
ܩܪܲܨ ـُ قرص
ܩܲܪܶܨ قرّص
ܩܲܪܨܬܳܐ قرصة
ܩܪܲܩ ـَ قرق
ܩܪܶܩ قرق
ܩܲܪܩܰܪ قرقر
ܩܘܪܩܳܐ قرق (صوت الدجاجة)
ܩܘܪܩܽܪܳܐ قرقرة البطن قرقور (زورق)
ܩܲܪܩܶܫ قرقش
ܩܲܪܩܰܫܬܳܐ قرقشة
ܩܪܲܫ ـُ قرس (برد) قرش
ܩܲܪܶܫ قرّش قرش
ܩܘܪܫܳܐ قرس

ܩܲܪܫܳܐ قارس
ܩܪܽܫܬܳܐ قرش
ܩܲܪܘܫܳܐ قرش (غرش)
ܩܰܫ ـَُ قشّ
ܩܫܽܘܫܳܐ قشاش
ܩܫܺܝܫܳܐ قسيس
ܩܰܫܳܐ قسّ
ܩܫܺܝܫܽܘܬܳܐ قسوسيّة
ܩܶܫܳܐ قشّ
ܩܫܽܐ قش
ܩܶܫܬܳܐ قشّة
ܩܣܳܐ قسا
ܩܣܳܐ قسّ
ܩܰܣܺܝ قسّى
ܩܰܫܝܳܐ قاس
ܩܫܺܝܬܳܐ قاسية
ܩܰܫܝܽܘܬܳܐ قساوة
ܩܰܫܒܬܳܐ . قسبة (تمرة)
ܩܽܘܫܬܳܐ قسط (عدل)
ܩܰܬܘܠܺܝܩܺܝ كاثوليكي
ܩܰܬܘܠܺܝܩܳܐ جاثليق
ܩܛܰܪ ـُ قتر
ܩܰܛܰܪ قتّر
ܩܛܳܪܳܐ ܘܩܶܛܪܳܐ قتر
ܩܺܝܬܳܪܳܐ قيثار
ܩܺܝܬܳܪܳܝܳܐ قيثاريّ
ܩܰܝܬܰܪ قيثر (أي ضرب بالقيثار)

حرف الرآء

ܪܐܘܢܕ راوند
ܪܐܡܟ رامك
ܪܐܬܐ رئة
ܪܒ ـَ ربّ
ܪܒܒ ربّب
ܪܒܐ ربّ
ܪܒܬܐ ربّة
ܪܒܘܬܐ ربوبيّة
ܪܒܝܒܐ ربيب
ܪܒܝܒܬܐ ربيبة
ܪܒܘܬܐ ربوة
ܪܘܒܐ رُبّ (عصير مجمّد)
ܪܘܒܘܢܝܬܐ اربية
ܪܒܐ ربا
ܪܒܝ ربّى
ܪܒܝܐ مربٍ
ܪܒܝܐ رباء
ܪܒܚ ـَ ـُ ربح
ܪܘܒܚܐ رابح
ܪܒܚܐ رباح . ربح
ܪܒܠܐ رَبَلٌ (نبات)
ܪܒܥ ربع
ܪܒܥ ربّع
ܪܘܒܥܐ ربع

ܪܒܝܥܐ ربيع
ܪܒܝܥܝܐ ، ربيعيّ
ܪܒܨ ـُ ـَ بربض
ܪܒܩ ـُ ربق
ܪܓܒܐ رغيب (عريض ...)
ܪܓܙ ـَ رجز : غضب (بالعاميّة)
ܪܘܓܙܐ رجز
ܪܓܠ ـُ رَجلَ (سار ماشياً)
ܪܓܠܐ ܘܪܓܠܐ راجل
ܪܓܠܐ رجل (زوج)
ܪܓܠܐ رِجل
ܪܓܠܬܐ رجلة (مسيل الماء ساقية)
ܪܓܡ ـُ رجم
ܪܓܫ ـُ رجس
ܪܓܫܐ رجس
ܪܓܦ ـُ رجف
ܪܓܫ ـُ رجس (ضجّ)
ܪܘܓܫܐ راجس (مُجلِّب)
ܪܕܐ رَدى (سار)
ܪܕܝ ردّ
ܪܕܦ ـُ ردف
ܪܗܒ ـَ رهب
ܪܗܝܒܐ رهيب
ܪܗܝܒܐ رهيب
ܪܗܝܒܘܬܐ رهبة
ܪܗܒܘܬܐ رهبة

ܪܗܒܘܢܐ عربون
ܪܗܠ ـَ رَهِل
ܪܗܠܐ رَهَل
ܪܗܢܐ رهن
ܪܘܐ ܘܐܪܘܝ ارتوى
ܪܘܝܐ ريّان
ܪܘܚ ـُ راح (شمّ)
ܪܘܚܬܐ راحة
ܪܘܚܐ روح
ܪܝܚܐ ريح
ܪܝܚܢܐ ريحان
ܪܘܚܢܐ روحانيّ
ܪܡ ـُ ورِم
ܪܡܐ ورَم
ܪܡܟܐ رنم
ܪܥ ـُ رضّ
ܪܓܐ ـُ رغا . أرغى
ܪܘܘܩܐ راووق
ܪܐܙܐ راز
ܪܫ ـُ راس (صار رئيساً)
ܪܫܐ رأس
ܪܫܝܐ رئيسيّ
ܪܙܐ رذى
ܐܪܙܝ أرذى
ܪܙܝܐ رذيّ
ܪܙܦ ـَـُ ذرف
ܪܙܩ ـُ رزق

ܪܙܘܩܐ رازق
ܪܙܩܐ رزّاق (الرزاق تعالى)
ܪܚܝܐ رَحى
ܪܚܠܐ رخلٌ
ܪܚܠܬܐ رخلة
ܪܚܡ رخم
ܪܚܡ رحم
ܪܚܡܢܐ رحمان
ܪܚܡܐ رَحِم
ܪ̈ܚܡܐ رحمة مراحم
ܪܚܦ ـَ رأف
ܪܚܘܦܐ رؤوف
ܪܚܩ رَحَق ابتعدَ
ܪܚܩ رحقَ ابتعدَ
ܪܚܫ ـَـُ ترخّش (اضطرب)
ܪܛܒ ـَ رطب
ܪܛܒ رطّب
ܪܛܝܒܐ رطيب
ܪܛܝܒܘܬܐ رطوبة
ܪܛܒܐ رطب
ܪܛܠܐ رطل
ܪܛܢ ܘܐܪܛܢ ـَ رطن
ܪܛܘܢܐ راطن
ܪܛܫ رطِس (صفع)
ܪܝܦܐ ريف
ܪܝܪܐ ܘܪܝܪܐ رير
ܪܟ ـَ رَكَّ (رقّ)

ܪܟܟ ـَ ركّك (رقّق)
ܪܟܝܟܐ ركيك (رقيق)
ܪܟܝܟܘܬܐ ركاكة (رقة)
ܪܟܒ ـَ ركب
ܪܟܒ ركّب
ܪܟܘܒܐ ركوبة
ܪܟܘܒܐ راكب
ܪܟܒܐ ركب
ܪܟܒܬܐ ركبة
ܪܟܠܐ ركّال
ܪܟܢ ـَ ركن (مال)
ܪܟܢ ركّن
ܪܟܣ ـُ ركس
ܪܟܣܐ ركاس
ܪܡ ـَ ـُ رمّ (أصلح)
ܪܡ ـَ رمّ (نخر)
ܪܡܬܐ رمّة
ܪܡܝܐ رَمي
ܪܡܝܐ رامٍ
ܪܡܙ ـُ ـَ رمز
ܪܡܘܙܐ رامز (راموز)
ܪܡܙܐ رمز
ܪܡܚ ـُ رمّح
ܪܘܡܚܐ رمح
ܪܡܚܐ رمّاح
ܪܡܟܐ رامك رمك
ܪܡܟܬܐ رمكة

ܪܡܠܐ رمل
ܪܘܡܢܐ رمّان
ܪܡܙ ـُ رمز
ܪܡܝܙܐ رميز
ܪܡܨ ـَ رمص
ܪܡܨܐ رمص
ܪܡܩ ـُ رمق
ܪܡܣ ܘܪܡܣ رمس (دفن)
ܪܢ ـُ رنّ
ܪܢܐ رنا
ܪܫ ـُ رشّ
ܪܫܫ رشّش
ܪܫܫܐ رشاش (رذاذ)
ܪܣܝܐ رسا
ܪܣܚ ـَ رسخ
ܪܥܐ رَعى
ܪܥܝܐ راعٍ
ܪܥܝܘܬܐ رعاية
ܪܥܝܐ رعى (مرعى)
ܪܓܕ ـُ ـَ رغد
ܪܓܕ رغد
ܪܓܦ ـَ رغف
ܪܥܫ ـَ رعش
ܪܥܫܬܐ رعشة
ܪܘܓܬܐ رغوة
ܪܦ ـُ ـَ رفّ
ܪܦܐ رفّ

ܪܟܦ ـُ رخف
ܪܦܣ ـُ رفس
ܪܦܩ ـُ رفق (حلمَ)
ܪܘܦܩܐ رِفق حِلم
ܪܦܫܐ رفش
ܪܨ ـُ رضّ
ܪܨܨ رضض
ܪܨܕ ـَـُ رصد (رقب)
ܪܨܢܘܬܐ رصانة
ܪܨܦ ـُ رصف
ܪܨܝܦܐ رصيف
ܪܩ ـَ رقّ
ܪܩܩ رقق
ܪܩܝܩܐ رقيق
ܪܩܝܩܐ رقيق
ܪܘܩܩܐ رقاق
ܪܩܪܘܩܐ رقراق
ܪܩܒ ـُ رقب

ܪܩܒ راقب
ܪܩܡ ـُ رقم
ܪܩܡ رقّم
ܪܩܥ ـُ رقع
ܪܩܥ رقّع
ܪܘܩܥܐ رقيع
ܪܩܝܥܐ رقيع
ܪܩܕ ـُ رقص
ܪܩܕܐ رقّاص
ܪܣ ـُ رسّ
ܪܫܐ رشا (برطل)
ܪܫܠ وܪܫܠ ـَ رسل
ܪܫܡ ـُ رسمَ رشم
ܪܘܫܡܐ رسم (وشم)
ܪܫܩ ـُ رشق السهم
ܪܫܬܐ رشتة (طعام)
ܪܛܡ رتم (ناعم) همس
ܪܛܡܐ رتّم صوت خافت منخفض همس

حرف الشين

ܫܐܠ ـَ سأل
ܫܐܠ سأل سآل
ܫܐܪܐ سوار
ܫܒ ـَـُ شبّ
ܫܒܐ سبى

ܫܒܝܐ سبي
ܫܒܘܝܐ سباء ساب
ܫܒܚ سبّح
ܫܘܒܚܐ سبح : تسبيح
ܫܒܛ ـَ سبط الشعر

ܣܰܒܶܛ سبّط الشعر
ܣܒܺܛ سَبِط
ܫܒܳܛ شباط (شهر)
ܫܒܳܟܳܐ شبكة
ܫܒܺܝܠܳܐ سبيل
ܫܒܺܠܳܐ سبل
ܫܒܶܠܬܳܐ سبلة
ܫܒܰܥ سبع
ܫܒܰܥܳܐ سبعة
ܫܒܰܥܣܰܪ سبعة عشر
ܫܒܰܥܬܰܥܣܰܪ سبعة عشر
ܫܒܰܥܺܝܢ سبعون
ܫܒܰܥܺܝܢܳܝܳܐ سبعينيّ
ܫܳܒܽܘܥܳܐ سابوع . اسبوع
ܫܽܘܒܥܳܐ سُبع
ܫܰܒܰܥ سبّع
ܫܒܰܨ ـُ تشبّص
ܫܰܒܶܬ اسبت
ܫܰܒܬܳܐ سبّة . سبت
ܫܶܬܬܳܐ شِتّ
ܫܓܺܝ شَجِي
ܐܰܫܓܺܝ اشجى
ܫܓܰܫ ـَ سحج
ܐܰܫܓܶܫ اسحج
ܫܓܰܠ ـُ شغل (الهى)
ܫܰܓܶܠ شغّل
ܫܽܘܓܳܠܳܐ شغل

ܣܓܶܡ ـِ سجم
ܣܰܓܶܡ سجّم
ܣܓܳܡܳܐ سجم
ܣܓܶܦ ـِ سجف
ܣܓܰܪ ـَ سجر
ܣܳܓܽܘܪܳܐ ساجر
ܣܓܽܘܪܳܐ ܘܣܰܓܪܺܝܪܳܐ شنجار
ܣܰܓܶܣ سجّس
ܣܽܘܓܳܣܳܐ ܘܣܽܘܓܳܣܳܐ سجس
ܣܶܕܬܳܐ سدّة
ܣܕܰܟ سدك
ܣܰܕܶܟ سدّك
ܣܕܳܢܓܳܐ شادنج
ܣܗܳܐ سها
ܐܰܣܗܺܝ أسهى
ܣܗܳܝܳܐ ܘܣܳܗܝܳܐ ساهٍ
ܣܗܽܘܠܳܠܳܐ اشهل
ܣܗܰܪ ـَ سهر
ܣܰܗܶܪ سهّر
ܣܗܳܪܳܐ سهر
ܣܳܗܽܘܪܳܐ ساهر
ܣܰܗܽܘܪܳܐ سهّار
ܣܗܽܘܪܬܳܐ سهرة
ܫܘܳܐ سويَ . ساوى
ܫܰܘܺܝ سوّى ساوى
ܫܳܘܶܐ مساوٍ
ܫܘܳܝܽܘܬܳܐ مساواة

ܣܘܪܝܬ سوريّة . ܣܘܪܐ سور
ܣܝܒܐ سيب . شيب الرحى
ܣܘܓܐ ساج
ܣܚ ـُـ ساح (سال)
ܣܚ اساح
ܣܝܚܐ سائح
ܫܝܚܐ شيح
ܣܘܛܐ سوط
ܫܡ ـُـ شام
ܫܐܡܐ مشؤوم
ܫܘܡܬܐ شامة
ܣܥ ـُـ ܣܥܥ سيّع
ܣܝܥܐ مسيّع
ܫܘܥܐ سياع
ܣܦ ـُـ شاف (طلا)
ܫܘܦܐ شياف
ܫܘܩܐ سوق
ܫܘܩܝܐ سوقي
ܫܩܐ ساق
ܣܛܪ ـَـ سار
ܣܪ ـُـ سار . سوّر
ܣܝܪ سيّر
ܫܘܪܐ سور
ܫܪܐ سوار
ܫܪܐ شيّر (املج)
ܫܘܫ شوّش
ܣܘܣܐ سوس

ܫܘܫܒܝܢܐ إشبين
ܫܘܫܡܐ سمسم
ܫܫ ساس
ܫܘܫܢܬܐ سوسنة
ܣܚ ـُـ سحّ
ܫܚܠ ـَـ سحل
ܫܚܠ سحّل
ܣܚܠܐ ساحل
ܫܚܡ ـُـ سخم
ܫܚܡ سخّم
ܫܚܡ ـَـ شحم
ܫܚܡܐ شحم (سمين)
ܫܚܡܬܐ شحمة (سمينة)
ܫܚܡܐ شحّم
ܫܘܚܡܐ سخام
ܫܚܢ ـَـ سخن
ܫܚܢ سخّن
ܫܚܩ ـُـ سحق
ܫܚܩܐ مسحوق
ܣܚܪ ـُـ سخر (هزئ)
ܫܚܪ سخّر
ܫܘܚܪܐ سُخريّ (عمل بلا اجرة)
ܫܚܪܘܪܐ شحرور
ܫܛܐ شط . شاطئ
ܫܛܚ ـَـ تسطّح
ܫܛܚ ـُـ سطّح
ܫܛܦ ـُـ شطف (غسل)

ܣܛܪ ـَ سطر (كتب)
ܫܛܪ ـَ شطر (حاد) (قدم)
ܫܛܪܐ شطرٌ
ܣܘܕܪܐ سُودر
ܫܟܐ شكا
ܫܟܢ ـَ سكن
ܫܟܢ سكّن
ܫܟܝܢܐ ساكن
ܫܟܝܢܬܐ ساكنة . سكينة
ܫܟܪ ـَ سكر (سُكر بمعنى عُمي)
ܫܟܪ سكّر
ܫܟܝܪܐ سكّير
ܫܟܪܐ سكرٌ
ܫܟܪ سكّر
ܫܟܬ و ܫܟܬ سكت
ܫܟܬ سكّت
ܫܟܘܬܐ ساكت
ܫܠ ـُ سلّ . شلّ
ܫܠܫܠ سلسل
ܫܠܝܠܐ مسلول . مشلول
ܫܠܐ سلا . شلا
ܫܠܓܡܐ سلجم . (لفت)
ܫܠܚ ـَـُ سلح
ܫܠܛ ـَ سلط تسلّط
ܫܠܛ سلّط
ܫܠܝܛܐ سلطان (ملك)
ܫܘܠܛܢܐ سلطان

ܫܘܠܛܢܐ سِلطة
ܫܠܡ ـَ سلم . سلّم
ܫܠܡ سلّم
ܫܠܝܡܐ سالم . سليم
ܫܠܡܐ سلام . سِلم
ܫܠܡܘܬܐ سلامة سالمة
ܫܝܠܡܐ شيلم (نبت)
ܫܠܦܐ سِلف
ܫܠܦܬܐ سلفة
ܫܘܠܦܐ سلف
ܫܘܠܦܬܐ سلفة
ܫܠܩ سلق
ܫܡܐ شما . سما
ܫܡܝ سمّى
ܫܡܐ اسم
ܫܡܝܐ سماء
ܫܡܕ ـُ سمد (بمعنى رفع)
ܫܡܢ ـِ سمن
ܫܡܢ سمّن
ܫܘܡܢܐ سمن
ܫܡܥ ـَ سمع
ܫܡܥ سمّع
ܫܡܘܥܐ سامع
ܫܡܝܥܐ مسموع
ܫܡܥܐ سمع
ܫܡܪ ـُ سمر (رشق السهم)
ܫܡܪ شمّر قلّص

ܫܘܡܪܐ شمرة
ܫܡܘܪܐ سامور
ܫܡܫ شمّس
ܫܡܫܐ شمس
ܫܢ ـَ سنّ
ܫܢܝ سنّن
ܡܫܢܢܐ مسنون
ܫܢܢܐ سنان
ܫܢܐ * سنّ
ܫܢܬܐ سنّة
ܫܢܐ تسنّى
ܫܢܬܐ سنة
ܫܢܬܐ أشتة
ܫܢܩ ـ شنق
ܫܢܩ شنّق
ܫܢܘܪܐ سنّور
ܫܥ ـُ سيّع
ܣܥܕܐ سعد (نبات)
ܫܥܠ سعل
ܫܥܠ سعّل
ܫܥܘܠܐ ساعل سعّال
ܣܥܪܐ شعر ناعم
ܣܦ ـُ ـَ سفّ
ܣܦܦܐ سنّاف
ܨܦܝ صفّى
ܨܦܐ صفا
ܨܦܝܐ صافٍ

ܨܦܘܬܐ صفاوة
ܣܦܕ و ܣܦܕ سفّد
ܣܦܕܘܪܐ سفّود
ܫܦܠ ܫܦܠ ـ سفل
ܫܦܠ سفّل
ܫܦܠܐ و ܫܘܦܠܐ سفل
ܫܦܘܠܐ اسفل الجبل
ܫܦܠܐ سافل
ܫܦܠܘܬܐ سفالة
ܫܦܪ ـَ سفر (اشرق سنيّ)
ܫܦܪܐ سفر (سحر)
ܫܩ ـُ شقّ
ܫܩܩ شقّق
ܫܩܐ شقّ
ܫܩܐ سقى
ܫܩܐ ساق
ܫܩܝܬܐ ساقية (جدول)
ܫܩܝܐ سقّاء
ܫܩܠ ـَ شقّل
ܫܩܡ ـُ سقم
ܫܩܡ أسقم
ܫܩܝܡܐ سقيم
ܫܩܡܐ سُقم (جنس من التمر
ܫܪܐ و ܫܘܪܐ سُرة
ܫܪܝܢܐ شريان
ܫܪܒ ـَ سرب
ܫܪܒܬܐ سربة (عشيرة)

ܫܐܘܒܐ شربة (قلّة)
ܫܘܪܒܝܢܐ سربين
ܫܪܓ سرّج
ܫܪܓܐ سراج
ܫܪܚ ـَ شرِح (قطّع)
ܫܪܚ شرّح
ܫܪܚܐ شارح
ܫܪܚܐ شرح
ܫܪܛ ـُ شرط
ܫܪܛ شرّط
ܫܪܡ شرم
ܫܪܡ شرّم
ܫܪܝܡܐ ܘܫܪܡܐ أشرم
ܫܘܪܡܐ سُرم
ܫܪܢܩ شرنق

ܫܪܨ ـِ ـُ شرص
ܫܪܩ ـَ شرق
ܫܪܘܩܐ شارق
ܫܪܘܩܬܐ شارقة
ܫܪܝܩܐ مشرق
ܫܪܘܩܬܐ شرقة (جرعة)
ܫܘܩܪܐ شقرّاق
ܫܬܝ اسقى
ܫܬܐ است
ܫܬܐ ستة
ܫܬ ستّ
ܫܬܬܥܣܪ ستة عشر
ܫܬܝܢ ستون
ܫܬܩ ـُ سكت
ܫܬܩ سكّت

حرف التآء

ܬܐܡ كان توأماً
ܐܬܬܐܡ أتأم
ܬܐܡܐ ܘܬܐܘܡܐ توءم
ܬܐܢܬܐ تينة
ܬܐܪ أتأر
ܬܒ ـُ تاب . ثاب
ܬܒܢ تبّن
ܬܒܢܐ تبن
ܬܒܢܐ تبّان

ܬܒܥ ـَ ـُ تبع
ܬܒܘܥܐ تابع
ܬܒܪ ـُ تبر (كسر)
ܬܒܪ تبّر
ܬܒܝܪܐ متبور
ܬܒܪܐ تِبر
ܬܓܐ تاج
ܬܓܓ توّج
ܬܓܡܐ طغمة

ܬܓܪ ـ تجر
ܬܓܪ تاجر
ܬܓܪܐ تاجر تجار
ܬܓܘܪܬܐ تجارة
ܬܐܪ ـ ثار
ܬܕܝܐ ثدي
ܬܗܐ تها (غفل)
ܬܗܝ أتهى
ܬܒ توّب
ܬܝܒܐ تائب
ܬܝܒܘܬܐ توبة
ܬܘܒܐ تائب
ܬܘܗ ـ تاه
ܬܘܗ أتاه
ܬܘܗܐ تيه
ܬܚ ـ تاخ (ثاخ)
ܬܚ اتاخ أثاخ
ܬܘܡܐ ثوم
ܬܪ ـ ثار
ܬܪ ثوّر
ܬܘܪܐ ثور
ܬܘܪܥܬܐ ترعة
ܬܫ ـ ܛܫ طاش
ܬܘܬܐ توت
ܬܘܬܐ توته (بئر
ܬܘܬܝܐ توتيا
ܬܚ ـ تحّ

ܬܚܡ تخم
ܬܚܘܡܐ تخم
ܬܚܢ تخن
ܬܚܬ ܬܚܝܬ تحت
ܬܝܡܢ تيمن
ܬܝܫܐ تيس
ܬܟܬܐ تكّة
ܬܟܠ ـ ثكلت
ܬܟܠ متّكل
ܬܠ ـ تلّ . ظلّ . بلّ
ܬܠܐ تلّ
ܬܠܐ تلا . قرأ . تبع
ܬܠܓ ـ تلج
ܬܠܓ ثلّج
ܬܠܓܐ ثلج
ܬܠܓܐ ثلاج . بيّاع الثلج
ܬܠܬ ܬܠܬܐ ثلاثة ثلاث
ܬܠܬ ثلّث
ܬܠܝܬܝܐ ثلاثي
ܬܠܝܬܝܘܬܐ ثالوث
ܬܘܠܬܐ ثلث
ܬܡ ـ تمّ
ܬܡܡ تمّم
ܬܡܝܡ تمم
ܬܡܘܙ تموز (شهر)
ܬܡܢܐ ܘܬܡܢܝܐ ثمانٍ . ثمانية
ܬܡܢܝܢ ثمانون

ܬܐܡ تئم
ܬܡܣܚܐ تمساح
ܬܡܪܐ تمر
ܬܡܪܬܐ تمرة
ܬܡܪܐ تمّر (بيّاع التمر)
ܬܢܝܢܐ تنّين
ܬܢܐ ثنّى
ܬܢܝ ثنّى
ܬܢܝܐ ܬܢܝܐ استثناء (عند النحاة)
ܬܢܝܢܐ ثانٍ ثنّى
ܬܢܘܡܐ تنوّم (شجر القنّب)
ܬܢܘܪܐ تنّور
ܬܥܠܐ ثعلب . ثعالبة
ܬܥܠܬܐ ثعلبة
ܬܥܣ : ܬܥܣ ـَ تعس
ܬܥܝܣܐ تعيس
ܬܥܝܣܘܬܐ تعاسة
ܬܦܐ ضفّة
ܬܦܐ ܬܦ ثفّى
ܬܦܝܐ اثفية
ܬܦܐ طاقة من اللباب المضاعفة المبطنة
ܬܩܠ ـُ ثقل
ܬܩܠ ثقّل
ܬܩܝܠܐ ثقيل
ܬܩܠܐ ثِقَل
ܬܩܢ اتقن
ܬܩܝܢܐ مُتقَن

ܬܘܩܢܐ تِقن (حمأة)
ܬܘܩܢܐ اتقان
ܬܪ ـُ ثرّ
ܬܪܬܪ ترتر . ثرثر
ܬܘܪܒܝܬܐ تربية
ܬܪܝܐ ثريّا
ܬܪܒ ـَ اثرب (شحم)
ܬܪܒܐ ثرب (شحم)
ܬܪܓܡ ترجم
ܬܘܪܓܡܢܐ ترجمان ܬܪܓܡܢܐ مثله
ܬܘܪܓܡܐ ترجمة
ܬܪܕ ـُ ثرد
ܬܪܕ ثرّد
ܬܪܝܕܐ ثريدة
ܬܪܙܐ ترز
ܬܪܝܢ اثنان
ܬܪܬܝܢ اثنتان
ܬܪܝܢܐ ثانٍ
ܬܪܝܢܝܐ ثانويّ
ܬܪܥܣܪ إثنا عشر
ܬܪܬܥܣܪܐ اثنتا عشرة
ܬܪܟ ـُ ترك
ܬܘܪܡܣܐ ترمس
ܬܪܥ ـُ ترع
ܬܪܦ ـُ ترف
ܬܪܨ ـُ ترص
ܬܪܨ ترّص

ܬܐܘܪܝܩܐ ܘܬܐܘܪܝܩܐ ترياق

ܬܪܫ ــ شرس (ساء خلقاً)

ܬܫܥ ܬܫܥܐ تسع تسعة

ܬܫܥܣܪ تسعة عشر

ܬܫܥܣܪܐ و ܬܫܬܥܣܪܐ تسع عشرة

ܬܫܥܝܢ تسعون

ܬܫܥܝܢܝܐ تسعيني

ܬܫܥ تسع

انتهى

في

٦ حزيران سنة ١٩٢٩

وفي

٣٠ تموز سنة ١٩٦٣

اكتشافات حديثة لمخطوطات تتعلق بالتوراة

في الشرق الادنى

بقلم س. ل.

لم تكن ارض الشرق الادنى في عهد من العهود غنيـة بالآثار الخطية المكتشفة اكثر مما كانته في غضون السنوات العشرين الاخيرة فكأن القدر لم يشأ ابدًا ان يعزز كل التعزيز مفتري العهدين الجديد والقديم كما يعززهم اليوم.

ويشوقني ان اوضح لكم انني لست من الذين يحملهم مزاجهم على الرغبة في المغالاة وان في سبيل الدفاع عن العقائد الايمانية فلذلك لم اعوّل على استخدام العبارات الطنّانة ولا على سحر البيان لادع الوقائع تتكلم وحدهـا محاولًا عرض اكتشافات السنين العشرين المنصرمة ومظهرًا ما لنتائجها المستنبطة من اهمية في دراسات التوراة .

فلا يدهشنّكم اذا ما ارتحت الى ان اقف عند بعض المكتشفات الاخيرة بالنسبة الى تاريخها الا وهي الاثار العبرية المخطوطة التي وُجدت في صحراء يهوذا.

ولئن اطلقوا عليها « من باب المغالاة » اسم اعظم المخطوطات المكتشفة في الازمنة المتأخرة فهي في الواقع تأتي بعد غيرها هذا الغير الذي لا تستطيع ان تجعله نسيًا منسيًا وان كانت تهمّنا بصورة خاصة لكونها تتناول مباشرة العهد الجديد واقوال المسيح نفسها .

ولست اشير الّا عـلى سبيل الذكرى الى برديّ شستربيتي Papyrus Chester Beatty التي اطلق عليها اسم مقتنيها ومصدرها احد الاديار الذي لم يعرف بالضبط موقعه في الفيّوم وقد استحوذ عليها صاحبها سنة ١٩٣٠[1] .

(1) Édités par Frédéric G. Kenyon, *The Chester Beatty Biblical Papyri*. Descriptions and texts of twelve manuscripts of the Greek Bible. London 1933. A ces fragments il faut ajouter les trente feuilles acquises par l'Université de Michigan et publiées par Henry H. Sander sous le titre *A Third Century Papyrus Codex of the Epistles of Paul*, Michigan 1935.

وانه لاكتشاف عظيم لو فكّرنا في انه يشتمل على شذرات واسعة كل الاتساع تضم اثني عشر كتاباً تحتوي على نص قسم من العهد القديم في ترجمته اليونانية « السبعينية » وعلى اقسام كبيرة جداً من العهد الجديد وبخاصة على كل اقوال القديس بولس تقريباً .

ويردّ اكابر رجال الاختصاص بآثار الورق البردي تاريخ هذه المجموعات الى القرن الثالث اي انهم يعتبرونها اسبق بقرن من اقدم مخطوط على الرق ال Vaticanus الذي هو من القرن الرابع .

وربما لا تعلقون كبير اهمية على هذه التواريخ ولكنكم متى عرفتم ان اقدم مخطوط لدى الادباء الكلاسيكيين اليونانيين لا يتعدى القرن التاسع وان الناشرين يرجعون عادة الى مخطوطات النهضة تدركون بسهولة مبلغ الافضلية التي اصبحت في متناول دراسة العهد الجديد وقيمة اكتشاف يخوّلنا ان نختصر قروناً من المدة بين تاريخ النص الاصلي وتاريخ النسخة الابعد قدمية .

وفي اليوم الخامس من اذار ١٩٣٣ اكتشف في دورا ــ اوروبوس Doura-Europos القائمة على الفرات قطعة من الرق بطول ٩،٥ سنتيمترا على ١٠،٥ س . مدفونة في تراب انقاض جدران المدينة عليها ١٤ سطرًا مقروءة تروي دفن المسيح[1] رواية لا تناقض في شيء نصوص اناجيلنا ولكنها ضرب من الفسيفساء من الاناجيل الثلاثة . ولم يكن في الواقع من صعوبة لمقابلة النص اليوناني مع انسجام الاناجيل الاربعة او الدياتسرون Diatessaron الذي ألّفه تاسيان Tatien حوالي سنة ١٨٠ وكان تأثيره عظيماً في الشرق والغرب ولم يكن معروفاً حتى الآن الّا من وراء الترجمات المعدلة تعديلًا كثيرًا او قليلًا وهي الترجمات العربية واللاتينية والفارسية اما النص السرياني الذي ربما كان النص الاصلي فلم يكن معروفاً الّا من تفسير القديس افرام الذي بقي وحده محفوظًا في ترجمة ارامية .

اما الآن فها نحن ذو امام نص يوناني ابعد تاريخاً باربعين أو بخمسين سنة عن النص الاصلي لان سابور قد دمّر المدينة سنة ٢٥٠ مما يستحيل معه أن لا

(1) Un fragment de parchemin a été édité par Carl. H. Kraeling: *A Greek Fragment of Tatian's Diatessaron*, London 1935. — Voir l'étude du P. Lagrange dans la *Revue Biblique* de juillet 1935, p. 321-27.

يكون تاريخ القطعة المكتشفة الّا قبل ذلك الميعاد بمايتين وعشرين أو بمايتين وثلاثين سنة[1] .

ولنحوّل الوجه نحو مصر ، نحو اوكزرنك Oxyrhinque أو الفيوم . ففي سنة ١٩٢٠ اشترى غرينفيل Grenfell من تلك المدينة قطعة صغيرة (٨،٩س على ٥،٨س) انتقلت الى مكتبة جوهن ريلان John Ryland حيث استغرقت في نومها ببعض الصناديق حتى نبشت ونشرت[2] سنة ١٩٢٥ ... فاذا بها بعض كلمات مكتوبة على وجه الصفحات وظهرها — وهي كتاب — ردّ الاختصاصيون بعلم الخطوط تاريخ خطه الى السنوات الاولى من القرن الثاني .

ووجود مثل هذا الكتاب المجموعة الذي يسبق تاريخه مئة سنة برديّ شستربيوتي Papyrus Chester Beatty لا يخلو من فائدة . فماذا تتضمن هذه الشذرات ؟ انها تحتوي على اربع ايات من فصل القديس يوحنا الثامن(٧ V ٣١— ٣٣ و ٣٧ — ٣٨) .

وراجت في مصر نسخة من القرن الرابع كانت تشتمل من دون ريب على الاناجيل الاربعة وذلك بعد بضع سنوات فقط من التاريخ الذي يعزوه التقليد الى النص الاصلي ...

ولقد أكد النقادة لوازي Loisy من وقت غير بعيد ان أول تدوين للانجيل يرتقي تاريخه الى ١٣٠ أو الى ١٤٠ سنة بعد المسيح ولكنّني لست ادري بايّ جوّ عاثر كيف عرضت هذه الاسطر القليلة احدى الآيات التي يرى النقد اللاكاثوليكي ان صدقها مشكوك فيه كل الشك : وما هي الا جواب اليهود على بيلاطس: « لا يجوز لنا ان نقضي بالموت على أحد » (ف٥،٣١) .

« وفي صيف ١٩٣٤ » أي في السنة التالية انتقلت الى المتحف البريطاني ثلاث صفحات من كتاب يرتقي عهد خطها الى منتصف القرن الحادي عشر وهي لا تتصدى الى ذكر شيء مما ورد في أحد أناجيلنا القانونية ولكنها تتحدث باسهاب عن « انجيل غير معروف » أو عن انجيل خامس وتردّد شذرات من

---

(1) C. H. Roberts, *An Unpublished Fragment of the Fourth Gospel in the John Rylands Library*, Manchester 1935. Voir la brève étude qu'en a donnée le P. Benoit dans la *Revue biblique*, d'avril 1936, p. 269-73.

(2) Ainsi dans *La naissance du Christianisme*, Paris 1933, p. 59.

مباحثات عدة بين يسوع وخصومه شبيهة بالمباحثات التي نراها في أناجيلنا — واليكم بعض أمثال منها : « ولما جاءوا اليه متنطسين بتجربيه وقالوا له: ايها المعلم يسوع ، نحن نعلم بانك جئت من لدن الله لان ما تصنعه يشهد لك اكثر من جميع الانبياء. فقل لنا أيجوز أن ندفع للملوك ما فرضوه علينا ؟ أندفع لهم أم لا ؟ وكان يسوع يعرف أفكارهم فأجابهم وهو يرتجف : لماذا تدعوني معلماً بفمكم ولا تعملون بما أقول لكم ؟ فاشعيا قد تنبأ عليكم عندما قال : ان هذا الشعب يمجدني بشفتيه ولكن قلبه بعيد عني ، فعبثاً تمجيده لي ... ونحن نعرف قصة الجزية المدفوعة لقيصر كما جاءت في الاناجيل الثلاثة فقد أدخلها المؤلف هنا بشذرة استمدها من القديس يوحنا (ف٣، ٢) مع علامتها الخاصة الشهادة واكملها بان أضاف اليها فقرة من اشعيا موجودة ايضاً في أناجيلنا ولكن في محلها ..

وفي هذه الرواية التي ليست الا ثانوية استخدم الواضع نصوص أناجيلنا الاربعة[1] وفضل خاصة في استخدامه انجيل القديس يوحنا لان القصة التالية مكونة برمتها من ثلاث آيات أيضاً ليوحنا وانما قد صاغها بصورة ثانية : « لما التفت الى رؤساء الشعب قال لهم هذه العبارة : ابحثوا الكتب التي تحسبون ان لكم فيها الحياة ، فهي التي تشهد لي (ف ٥، ٣٩) لا تظنوا اني جئت اشكوكم الى أبي فان الذي يشكوكم هو موسى الذي امنتم به (ف ٥، ٤٥) .

ولما قالوا له : اننا نعلم ان الله قد كلّم موسى أما أنت فلا نعلم من أين أجابهم يسوع : الآن اتضح عدم ايمانكم » .

ولقد جاء هذا الانجيل الجديد مصداقاً لما استنتجناه من الاكتشاف الاسبق لان الانجيل الرابع كان معروفاً في مصر منذ مطلع القرن الحادي عشر وكانوا يعتبرونه اعتبارهم للاناجيل الثلاثة الأخر على حد سواء ، فالنظريات التي جهد بعض النقاد مجهوداتهم لاصطناعها قد انهارت انهيار القصور المشيدة من الورق .

---

(1) American School of Oriental Researches h. 112 (déc. 1948) = "The Hebrew University Scrolls from the Secretarian Cache" par H. L. Ginsley, et dans le Biblical Archaeologist de mai 1949 (pp. 36-46) = The newly discovered Scrolls in the "Hebrew University Museum" of Jerusalem par F. M. Cross.

ب

واني لا أدع المجال يطول بي لانتقل الى التحدث عن اكتشاف أشد اتساعاً كان له صدى بعيد بين الجمهور وفي الصحف الراقية الا وهو اكتشاف مخطوطات عبرية في صحراء يهوذا وعلى ضفاف البحر الميت . فهـذه المخطوطات ما برح الغموض يحيط بها وقد ذُكرت روايات عدة منها وهي لا تتفق في جميع تفاصيلها. أما المخطوطة المتأخر تاريخهـا فهي مخطوطة الشاهد الممتاز رئيس دير القديس مرقس السرياني في القدس مـار اثناسيوس[1] . واليكم كيف كان مجرى الحوادث :

في شهر نيسان سنة ١٩٤٧ سمع المتروبوليت لاول مرّة بالحـديث عن اكتشاف مخطوطات جديدة على مقربة من البحر الميت . فان جماعة من البدو كانوا ينقلون بضائعهم من وادي الاردن الى بيت لحم فرأوا في طريقهم مغارة محفورة في نواتئ الصخور كان ضمنها عدد كبير من الآنية الخزفية (قوارير)فيها ملفات من الجلد يغلّفها قماش مدهون بدهان واقٍ لهـا . وعرض أولئك البدو كنزهم على أحـد تجار الآثار المسلمين وطلبوا ثمن الملف الاكبر عشرين ليرة فلسطينية أو زهاء (٢٠٠٠٠ فرنك) فوجد التاجر الثمن غالياً . وعملا بنصيحة تاجر آثار سرياني آخر عرضت تلك الجماعة من البدو كنزها على رهبان القديس مرقس السريان في القدس عن طريق أحد الوسطاء. وبعد مـاومات وأخذ وردّ وحتى بعد رفض اتمام الصفقة للمرة الاولى توصلوا الى الاتفـاق على بيع خمسة ملفات من أحد عشر ملفاً — وتمكّن استاذ الجامعة العبرية في القدس سوكنيك Sukenik الذي وصل حديثاً من أميركا من شراء الملفات الستة الباقية. ولكننا لا نعرف بالضبط ممن اشتراها — كما تمكن من الحصول على قارورتين سليمتين لم تمسّا وكان ذلك في تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ أي قبيل تقسيم فلسطين. واعتقد الاستاذ المشار اليه انه على رغم الصعوبات القائمة بسبب خط الحدود الذي كان يفصل بين المنطقتين اليهودية والعربية فصلاً دقيقاً انه سيفوز بالملفـات الاخرى ومع ذلك قد تمكن من الحصول على نصوص اثنين منها وأخذ عنها صوراً .

---

(1) Paru dans *The Biblical Archaeologist*, mai 1949, 26-31.

— ولما كانت الظروف القائمة تستوجب كتمان الامر — استطاع الرهبان السريان أيضاً بمداورات جديدة ان يدركوا ما لكنزهم من اهمية. يقد سأل قيّم مكتبة الدير يوماً عن بعض المخطوطات القديمة التي وجدها في مكتبته ولم يكن اسمها مقيداً في سجلها فاكب ج. ث. ترافر J.-C. Traver مدير مدرسة الابحاث الشرقية الاميركية على تفحص الملفات وايّد صحتها وتمكّن من مقارنة نسخة كاملة من سفر اشعيا وتفسير يهودي لفصلي النبي حبقوق الاولين وكتاب احدى الفرق اليهودية (في ملفّين) اما الملف الاخير فلم يكن بالاستطاعة فتحه وانما عرف انه مختص بترجمة كتاب Hénoch الارامية .

وبعد ان مكثت كل هذه المكتشفات في بلاد مجاورة بمأمن من الاعمال العدوانية حملها المتروبوليت بشخصه الى اميركا لدرسها ونشرها فيها وقد صدر الجزء الاول منها[1] .

وقد نشر الاستاذ سوكنيك Sukenik تقريراً تمهيدياً عن القسم الموجود في حوزة الجامعة العبرية سنة ١٩٤٨ وصف فيه الملفات الستة الاخرى[2] التي يشتمل احدها على كتاب سمّاه « حرب ابناء النور ضد ابناء الظلام » وثلاثة اقسام من الملف نفسه تشتمل على زبور افعال النعمة اما الاثنان الاخران فلم يكونا قد فتحا إبان النشر : فمنذ ذلك الوقت استطاع ان يحقق مخطوطاً ثانياً للنبي اشعيا .

فهل هذا الاكتشاف « هائل » و « عظيم » كما صاح بعضهم ؟

أم انه « خدعة » « عظيمة » من وضع احد كتبة القرون الوسطى ؟

ان بين هذين الرأيين محلاً لحلول ليست بأقل جرأة الا وهو رأي الاستاذ ج.ر. دريفر G.R. Driver العلّامة باللغات السامية الذي يرى ان هذه المخطوطات لا ترتقي الى ابعد من القرنين السابع او الثامن[3] .

---

(1) The Dead See Scrolls of St. Mark's Monastery, vol. I. The Isaiah Manuscript and the Habakuk. Commentary, edited by Millar Burrows with the assistance of John. C. Trever and William H. Brownlee (published by the American School of Oriental Researches, New Haven 195).

(2) On peut voir un résumé en anglais dans le « Bulletin of Am. Sch. ».

(3) Jewish Quarterly Review, avril 1950, p. 359-72.

والواقع ان اهمية هذا الاكتشاف يتوقف قسم كبير منها على قدمية تاريخ المخطوطات بيد انه من الصعب تحقيقها بالضبط على ما يبدو للوهلة الاولى اما ميزات قراءة الخطوط وتفكيكها التي لها غالباً قيمتها لقول الكلمة الفصل فيها فغير موفورة في مثل هذا المقام على نقيض الوثائق اليونانية التي بحثنا فيها آنفاً فان وفرة البردي الحديث فيها والماع اقوالها الى ذكر تاريخها بالضبط هي ادلة صحيحة كل الصحة ، كما ان النقاط التي تصلح للمقارنة في هذا الاكتشاف مفقودة برمتها اما ما لدينا من الكتابات القديمة ككتابات ضريح بيبلوس « جبيل » مثلاً ومسلّة مكس ميشا Mex Meša الشهيرة او الكتابات على مدافن العظام اليهودية وبعض الكتابات على العظام كالتي وجدت في السامرية Samariea وتلّ الدوير Tell-ed-Duweir « لاكيش القديمة L'ancienne Lakhish محفورة بالحجر او مرسومة بالمرقم على الخزف وليست بمخطوطات بالمعنى الصحيح .

وخوّلتنا اوراق بردي ناش Papyrus Nash التي وجدت في مصر القيام بدرس مقارن مفيد مع الاحتراس بعدم اهماله . فهل هذه المقارنة حاسمة ؟

ان وجوه الشبه لا سبيل لوصفها ولكن مما لوحظ في هذه الوثيقة الضيقة الاتساع كل الضيق (٢٤ سطرًا) ان رسم حروفها هو شديد الاهمال وخالٍ من التنظيم وذلك من دون ان نقول ان كل العلماء لم يتفقوا على جعل تاريخها في السنة المئة بعد المسيح اذ كثير من بينهم يردّ تاريخها الى القرن الاول او الثاني قبل المسيح . اما تحليلها اللغوي وبالاستناد الى علمي الصرف والنحو فاشدّ صعوبة علينا لقصر معرفتنا بالعبرية تلك العبرية التي كانت قبل ان جمع علماء اليهود التوراة في كتاب واحد ونظموها من القرن « السادس الى الثامن بعد المسيح » .

ولا شك في ان ج.ر. دريفر G.R. Drivers قد افترض لها تاريخاً نسبياً حديثاً بالاستناد الى هذه القرائن ! ولذلك لا يكون القول الفصل في الامر الا لعلم الآثار الذي ظلّ محتفظاً بالصمت نظرًا لفقدان الادلة والوثائق ، فالآنية الخزفية (القوارير) التي زعم الاستاذ سوكنيك Sukenik انه استحصل عليها لم يرَ لها اثر ولم يتمكن لا هو ولا الاميركيون من زيارة المغارة لان البدو

احتفظوا بكتمان موضعها فكان من الواجب « اكتشافها من جديد » .

وفي شهر كانون الاول سنة ١٩٤٨ وصل الى فلسطين الضابط البلجيكي الشاب فيليب لينس Philippe Lippens المراقب لدى منظمة الامم المتحدة فوقع في اذنه حديث غامض عن اكتشاف مخطوطات قيمة فرغب وهو في فلسطين ان يعرفها فاتصل بالاب ده فو R.P. de Vaux مدير مدرسة الكتاب المقدس وعلم الآثار الفرنسية في القدس في (المنطقة العربية) وبالسيد ل. هاردنغ M.L. Harding مدير مصلحة الآثار بعمان في شرقي الاردن . وفي الواقع ليس الفرع العربي مدرسة علماء آثار بيد ان افضليتها قائمة على كونها تعرف المنطقة كل المعرفة . فشرع الضابطان وهما الكولونيل البريطاني استون Ashton والرئيس « الكابيتان» العربي عكّاش Akkash بك بالعمل ، فقيل انهما شرعا يلعبان الورقة الانكليزية ولكنهما قد لعبا الورقة الفرنسية الانكليزية — وقد تكلل عملهما بالنجاح .

ولفت الضابط العربي يوماً نظر صاحبه الكولونيل الانكليزي الى بقايا آنية خزفية محطمة محجوبة وراء الانقاض فاتبعا اثرها فاذا بالمغارة تنكشف امامهما وكان الاتفاق بينهما وبين الضابط البلجيكي لينس Lippens على انه اذا تكللت جهودهما بالنجاح ان يعهدا الى الاب ده فو de Vaux بالاشراف على قسم الآثار « الاركيولوجي » .

وباشر الاب والسيد هاردنغ Mr. Harding العمل المنظم طوال ثلاثة اسابيع من ١٥ شباط الى ١٥اذار لاكتشاف المغارة وفي اليوم الثامن من اذار التالي عُهد الى الكاهن ريكمان Ryckmans احد اساتذة جامعة لوفان بان يقوم باعطاء اول معلومات عنها في باريس وذلك تقديراً للدور الذي قام به الضابط « ليوتنان » لينس Lippens .

تقع المغارة على بعد١٢ كيلومتراً الى جنوب اريحا او على بعد٤ كيلومترات الى شمال عين فسخه Feshkha على زهاء كيلومترين من شاطئ البحر الميت اما من اسفل نواتئه الصخرية فلا يرى شيئاً اما اذا صعدنا نحو ٧٠ متراً فنرى ثقبين في الصخر احدهما على وجه التراب وقد وسّعه المنقبون السريّون والثاني

ضرب من النوافذ الضيقة يرتفع مترين عن وجه الارض وكلاهما تحجبها عن الانظار كتلة من الصخور .

وما كانت هذه المغارة لتستخدم يوماً للسكن وانما هي مخبأ من الطراز المعلم لمن يبتغي ان يخبئ فيها كنزاً ليحجبه عن اعين الفضوليين .

ولقد حاول هذان المنقبان البحث عن حلقات اخرى فذهبت اتعابهما ادراج الرياح لانهما وجدا ترابها قد قلب بطناً لظهر ، وانما قد كان من حسن حظهما ان الذين نبشوا قبلهما في ذلك الموضع لم يكونوا من علماء الآثار فلم يعبأوا بامور كثيرة لها قيمتها كالقماش الذي حزمت به الملفات وغلفت به الآنية الخزفية « القوارير » . فتمكن الخبراء الذين باشروا تفحصها ان يؤرخوا لها على التقريب فجعلوها — بين القرنين الثاني قبل المسيح والثالث بعده مما يكفي لدحض وجهات نظر المتطرفين ، ولقد وجدوا ايضاً كومة كبيرة من القطع المخطوطة تربو على ٦٠٠ شذرة تكدس بعضها فوق بعض ولا تعدو ثخانة احداها ثخانة قلامة الظفر وبينها قصع يخول كبرها تحقيق ما تحويه تحقيقاً لا يترك مجالاً للريب في مضمونها كالقطع المكتوب عليها سفر اللاويين الذي سنعود للتحدث عنه .

ومما وجدوه ايضاً بقايا خزفية محطمة عديدة افضى فحصها الدقيق الى التأكيد انها كانت ضمن خمسين « قارورة » لكل منها غطاؤها وهي آنية خزفية لكل منها شكلها الخاص ومن دون عروة وعنقها ضيق لا ريب في انها صنعت في وقت واحد لاستيعاب الملفات .

ويصرح اكابر علماء الآثار من دون لبس وغموض بان هذه الآنية الخزفية يرتقي عهدها الى العصر اليوناني قبل العهد الروماني اي ان تاريخها يعود الى حوالي القرن الثاني قبل المسيح ، فاذا كانت تلك الآنية الخزفية قد صنعت حقاً لمثل ذلك العهد فلا يكون تاريخ اي مخطوط من مخطوطاتنا بعد تاريخها .

وفي الحقيقة ما من احد بين جميع العلماء يجيب جواباً ايجابياً على هذا الامر كالاب ده فو de Vaux فان الكثيرين منهم لا يترددون على جعل تاريخها في القرن الاول قبل المسيح ، وعلى كل يتفق كل الذين فحصوا بانفسهم الآنية الخزفية « القوارير » والمخطوطات على قدميتها .

وبالاستطاعة التاكيد من دون خشية التعرض لخطأ ما ان جميع المخطوطات المكتشفة في مغارة عين فسخه Aïn Feshkha هي اسبق من التاريخ المسيحي .

ولئن قلت « المكتشفة في عين فسخه Aïn Feshkha » فلأنه ليس من المستحيل ان تكون هناك مخطوطات من مصدر آخر يختلف كل الاختلاف عن هذا المصدر قد اندست بينها .

وثمّ مجال كبير للشك بيد ان الافتراض يفسر لنا كيف كان بالاستطاعة ان يظهروا بالوقت نفسه في البدء ان ملفّ اشعيا وهو ملف آخر يبين مضمونه من دون ريب تاريخاً متأخراً كل التأخير—وذلك اذا كانت رواية ت. وشكر T. Wechsler حقيقة — [1] .

ج

لربما رغبتم في التعرف عن كثب الى هذه المخطوطات ولا سيما الى ما تحويه لكي تتمكنوا من تقدير اهمية الاكتشاف تقديراً اوفى؛ لذلك لا ارى لي مندوحة في الدرجة الاولى من الاشارة الى الملفات التي تتعلق بالكتاب المقدس : هناك ملفّان من اسفار النبي اشعيا احدهما تام وهو في حوزة الرهبان السريان وقد نشرته مدرسة الابحاث الشرقية الاميركية بنيوهافن ١٩٥٠ New Haven 1950 والثاني لدى الاستاذ سوكنيك Sukenik وقد حصل عليه في تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ وهو لا يكاد يكون مقروءاً وانما قد كان بالاستطاعة تحقيق فصوله من الـ ٤١ الى ٦٦ بواسطة شذرات مبعثرة وفقرات عديدة من القسم الاول .

ولم تستطع هذه المخطوطات ان تغيّر وجه المسألة التي شطرت العلماء زمناً طويلاً حول وحدة كتاب اشعيا الادبية ولا ان تهيء اقل ذريعة لاصحاب احد الرأيين .

والقول الذي اجمع عليه كل العلماء هو ان نبوات اشعيا كانت مجموعة في

(1) On ne connaît ces jarres que par l'allusion qu'y a faite le Professeur Sukenik dans sa lettre au *New-York Times* du 19 mars 1949.

(1) Voir *Biblica* 31 (1951), p. 242-5. Il s'agirait du livre des *Haphtaroth* et plus récemment Jewish Quarterly Review, juillet 1950, p. 71-81.

القرن الثاني قبل المسيح في كتاب واحد يعزونه الى مؤلف واحـد ، ففائدة الاكتشاف تعود الى غير هذا الامر .

وثمّت مسألة اخرى اعظم خطورة قد شطرت العلماء ايضاً حولها الا وهي قيمة النص العبراني في اسفار كتابنا المقدس .

ولا يفوت علمكم ان هذا النص لم يجمع في كتاب واحد الّا في القرن الثامن المسيحي وقد جمعه العلماء اليهود اما اقدم المخطوطات المعروفة فترتقي في تاريخها الى القرن التاسع او العاشر اما الترجمة اليونانية التي لدينا فقد أُلفت في الاسكندرية في القرنين الثالث والثاني قبل المسيح ووضعها سبعون مترجماً كما يؤخـذ من الاسطورة « ومن ذلك إشتقت اسمها السبعينية » وهي تفترض نصاً عبرانياً يختلف احياناً اختلافاً كبيراً عن نصها الحالي .

واذا ما تضاربت الآراء أفليس علينا ان نجعل الافضليـة للترجمة اليونانية لكونها اقدم من غيرها بألف سنة تقريباً ؟ ما من احد فكر في هذا الامر اما الاكتشاف الجديد فيجيب صراحة في مجموعه بالنفي على هذه المسألة ليجعل قيمته للنص العبراني الذي نسج خيوطه في كتاب واحد علماء اليهود قيمة قد لا لا يجادل فيها .

ولا يفوتنا ادراك اهمية نتيجة كهذه النتيجة . والى جانب ملفّات اشعيا الكاملة وحدها لا بدّ من الاشارة الى فقرات كبيرة احياناً اما بشأن فقرات النبي دانيال التي ما برحت غير معروفة والمشكوك بوجودها فلا اقول شيئاً .

ولنلمع الى فقرات اربع من سفر اللاويين اكتشفها وحققها ونشرها الاب ده فو de Vaux وهي سفر اللاويين التاسع عشر والثاني والعشرون اي الجزء الذي يطلق عليه النقاد اسم « ناموس التقديس » ويجعلونه من اقدم نصوص الكتاب .

وعلى نقيض جميع مخطوطات المغارة الاخرى المكتوبة بحروف « مربعة » ما برحت مستخدمة اليوم وقد تبناها اليهود حوالي عهد Esdras فان هذه الفقرات مكتوبة باحرف فينيقية وفق رسم الاحرف القديمة التي استخدمها العبرانيون قبل الجلاء. وهي قريبة من شكل الحروف التي وجدت مكتوبة على العظام في تل الدوير Tell-ed-Duwer لاكيس Lakhish القديمة ومؤرخة من القرن السادس.

وهذا الاختلاف البيّن بين الخطين حمل الاب ده فو de Vaux على ان لا يرتقي الى ما قبل القرن الرابع وانه تاريخ قديم لمخطوطة اسفار موسى الخمسة .

ولنشر ايضاً الى فقرة من كتاب des Jubilés وان النص من نصوص التوراة : اجل انها لفقرة صغيرة جـد الصغر – خمسة اسطر من النص فقط لكنها عظيمة القيمة لانها تجعلنا لاول مرة عـلى اتصال مباشر بنص كتاب اليهود الاصلي وهو ضرب من تفسير سفر التكوين لا نعرف منه حتى الآن الا ترجمات مجزأة بالحبشية او اللاتينية مأخوذة عن الصورة اليونانية !

ومن كبريات فوائد الاكتشاف الجديد انه يعرّفنا عن كتب الى احدى الفرق اليهودية التي تشبه شبها كبيراً السدوقيين Esséniens ونوعاً المسيحيين : الا وهي الفرقة المدعوة « بالعهد الجديد في بلدان دمشق » كما تسمي نفسها في المستند الوحيد الذي لدينا وقد اكتشف اتفاقاً سنة ١٨٩٦ في احد منابر géniza كنيس في مصر القديمة ونشر سنة ١٩١٠ .

ولم تزل تفاصيل عدة حول هذه الفرقة في حيّز الغموض اما ما يقدّر لهـا من تاريخ فيتأرجح بين القرن الثاني قبل المسيح والعصور الوسطى على ان معظم العلماء يجعلون تاريخها في القرن الاول بعد المسيح .

ولقد اصبحت اوهام عديدة اليوم جلية كل الجلاء بفضل حلقة الملفات الكاملة التي اكتشفت بالمغارة وبالنظر الى قدمية تاريخ المخطوطات الجديدة وزال بذلك كل تسرّب مسيحي وصار في مقدورنا ان نلج الى اعماق هذه الفرقة التي غدونا نعرف قانونها هذا القانون الذي وضع له الاميركيون عنواناً « كتاب النظام » .

وقانون هذه الفرقة ملفّ من الجلد طوله متران عرفنا منه خمسة اعمدة قد نشرت من احد عشر او ثلاثـة عشر عموداً وهي الكتاب برمّته ؛ وحسبنا الاعمدة الخمسة هذه لتبيان مدى ما لها من فائدة عنـد مفسري العهد الجديد على شرط ان يتنموا ان يحملوا النصوص عـلى قول ما لا تقول[2] بحجة اقامة المقاربة بينها .

(1) Revue Biblique, 1949, p. 597-602.

(2) On pourra consulter en particulier deux études fort nuancées et objectives, l'une de William H. Brownlee qui occupe tout le numéro de sept. 1950 du *Biblical Archaeologist*, l'autre de M. Burrows, *The Discipline Manual of the Judaean Convenanters*, communication lue au Congrès international des exégètes

وماكم فقرة مستمدة مـن الجزء الاول تصف كيف يُشرك الطالب في نظامهم « ان كل الذين يدخلون في نظام الجمعية ينتقلون بالعهد الى امام الله ليحافظوا على كل ما امر به ولا يتخلّوا عنه حيال الارهاب والخوف او بسبب مصية من المصايب وذلك اذا ما ساورتهم التجارب تحت سلطان (بليال) Bélial .

واذا ما انتقل الطالب الى العهد بارك الكهنة واللاويون اله الخلاص وجميع اعماله البارّة ويقول جميع الذين انتقلوا الى العهد وراءهم امين امين ومن ثم يروي احد الكهنة المراحم التي اظهرها الله في معجزاته ويعلنون كل رأفته باسرائيل ورحمته له اما اللاويون فيقصّون كل معاصي بني اسرائيل وحنثهم المجرم بالعهد والخطايا التي ارتكبوها تحت تأثير «بليال» Bélial ويعترف جميع الذين دخلوا العهد وراءهم قائلين : لقد كنّا اشرارًا ولم نبرّ بالعهد فارتكبنا المعصية والكفر نحن وآباؤنا من قبل اذ لم عملنا ضد وصايا الله في سلوكنا فتخلّى عنا برأفته ورحمته » [1] .

ولدينا كتاب صلاة لهذه الفرقة بشكل ثلاثة ملفّات من زبور افعال النعم وبينه وبين كتاب الزبور الثانية عشرة التي ينسبونها الى سليمان بعض وجوه الشبه واذا كان الاصل العبراني او الآرامي لهذه الزبور بات مفقودًا فقد حُفظت منه الترجمتان اليونانية والسريانية . وان الذكريات وقوالب العبارات المستخدمة في التوراة هي وافرة فيه بيد ان اللهجة لمختلفة في الغالب، وسندلي بحكمنا بشأنه بالاستناد الى الفقرتين او الثلاثة التي اقتطفناها منه :

« احمدك اللهمّ لانك اوجدتني في جمهرة اللآلي
فأحطتني بعنايتك ضد مغريات المتزلق جميعا
فنشّ الاقوياء عن نفسي
عندما كنت منضمًّا الى عهدك

du N.T. (Leyde 30 août, 2 sept. 1950) et publiée dans les *Oudtestamentisch Studien* deel VIII, 1950, p. 156-92. A Dupont-Sommer a donné un traduction des fragments édités dans *la Revue de l'Histoire des Religions*, juil.-sept. 1950, p. 5-11. Nous reproduisons ici une traduction inédite du P. J. Bonsirven.

(1) Les cinq psaumes édités par le Prof. Sukenik ont été traduits en français et brièvement commentés par G. Vermes, dans les *Cahiers Sioniens* de sept. 1950, p. 178-202, nous citons cette traduction.

فهم يكونون جماعة من العدم
ومجتمع بليال Bélial
هم لا يعرفون
ان سلامتي متأتية منك
وانك ستخلصني برحمتك
وانك انت الذي ترشد قدمي
فلما ذاب قلبي كالما
قد قويتني بعهدك
احمدك اللهم لانك انقذتني من الهاوية
ولانك اصعدتني من جحيم ابادون Abaddon الى علو دائم الثبات
فأسير في الطريق المستقيم من دون قلق
لانني اعرف الرجاء الذي اوجدته لهذا الذي صنعته من صلصال
في نظر طائفة لن ينال منها الهلاك منالا ... »

وقد اشار واضع هذه الزبور في موضع اخر الى الاضطهادات التي حلت بفرقته :

طُردتُ من بلادي كما يطرد العصفور من عشه
وتحول اهلي واصحابي عني
واعتبروني مثل آنية محطمة
لقد ارتبم المعيرين بالكذب وانبياء المكر
ابناء بيليال Belial خطة
لتزييف التوراة التي حفرتها في قلبي
لزيفوها باقوال خداع وجهوها الى شعبك
فسدّوا في وجه العطاش ينبوع المعرفة
ليرووا ظمأهم بالخلّ ...

وتغنى صاحب هذه الزبور ايضاً بثقته القوية التي لا تتزعزع :

« سيقوم البشر امامك الى الابد كما تشتهي

ويثبت الذين يسيرون في طريقك مكرّمين
اما انا فانك تنادي
وسأنتصب في وجه الساخرين بي ولن اهادن
وسأضع يدي في وجه من يحتقروني
وستظهر في قوّتك نوراً وهاجاً
ولن تغطّي وجهي بستار الخجل
وجه اتباعي
المجتمعين في عهدك

ويطلعنا على هذه الفرقة نفسها المعلومات القيمة في كتاب تفسير الفصلين الاولين للنبي «حبقوق» وهو ملف طوله متر وخمسة وخمسون سنتيمتراً في حوزة الرهبان السريان «كتاب النظام» فقد اكتفى واضعه بتطبيق كلمات النبي على الحوادث التي شهدها هو بنفسه وانتبذ ظهرياً المعنى الحرفي: «ان هذا ينطبق على ... وتفسير هذه هو ان ... »

ولقد القي في ذهننا ان مؤسس الفرقة التي دعيت باسم « العبد الجديد » هو بعض من اطلق عليه اسم « المعلم العدل» maître de justice المدعو مرتين بلقب « المختار من الله» الذي اطلعه على جميع اسرار عبيده الانبياء.

وعلى الاصح ان هذه الفرقة هي التي تحدّث عنها المخطوط الذي اكتشف في القاهرة واضطهدها مع اتباعها احد الكهنة الجاحدين وهو رجل كذوب مما ينطبق على ما جاء تماماً في مخطوط القاهرة الذي تحدث عن احد « الابرار » الذي حاول اعداؤه اغتياله .

ولو شئنا التقيد بالنص لرأينا انه لم يرد قط في اي مستند كان من مستنداتنا ان « معلم العدل » هذا قد قضي عليه بالموت او طعن بالحراب او صلب كما لم يرد ما يقول عنه « انه شخص الهي متجسد » كما احبوا ان يلقوا في الذهن[1].

(1) Ainsi A. Dupont-Sommer, dans *la Revue de l'histoire des Religions*,— avril-juin 1950 (Commentaire à Hab II, 7) p. 146, et *les manuscrits de la mer morte*, p. 46. Dans le Document du Caire il est question d'un maître de justice, personnage futur des derniers temps, à côté du Messie d'Aaron et d'Israel, et d'un«docteur unique»,personnage du passé, décédé, mais nullement mis à mort. — Voir la mise au point du P. J. Bonsirven dans les *Etudes* de février 1951, p. 213-218: «Révolution dans l'histoire des origines chrétiennes»?

وما نعرفه ايضاً ان الله قد سلّم ذلك الكاهن الكافر الى ايدي اعدائه « لكيتم «Les Kittim بسبب الآثام التي ارتكبها حيال « معلم العدل » maître de justice واتباعه « اولئك الاعداء الذين انتشر رعبهم وارهابهم في جميع الامم » كما يجزم المؤلف قائلاً : اولئك الاعداء الذين يريد مفسرو يومنا ان يوحدوهم مع الرومانيين « مما يستوجب تأخير تاريخ مخطوطاتنا الى ما بعد استيلاء بومبيوس على اورشليم سنة ٦٥ قبل المسيح » او مع السلوقيين ولا سيا بخاصة مع انطيوخوس وابيفان Epiphane .

والذي لا ريب فيه ان الملف البالغ طوله مترين وتسعين سنتيمتراً وجعل الاستاذ سوكنيك Sukenik عنوانه « حرب ابناء النور ضد ابناء الظلام » هو وليد تلك البيئة نفسها . اما المقتطفات التي نشرت من الاعمدة الثلاثة فلا تخوّلنا ان نعيّن بالضبط كيفية « تنظيم تلك المعركة » الغريبة التي يذكرنا ما فيها . من حماسة للقتال ومن تفاصيل كثيرة باسفار المكابيين القانونية Canoniques .

واليكم المثل على كيفية حض الحبر الاعظم لجنوده على طريقة يهوذا المكابي : «لا تخافوا ولا ترتعدوا ولا تجحدوا انهم مجتمع كفرة وكل اعمالهم تجري في الظلام » .

ومن ثم يشرع بالابتهال الى يهوه الجيوش « انهض ايها البطل ، وأقتد اسراك ايها الكائن المجيد خذ غنيمتك . ايها القوي باعمالك ضع يدك على عنق اعدائك ورجلك في اوفع ذرى المذبحة ، انزل المصائب بالامم وليمزق حسامك لحم المجرم ! افعم الارض بالمجد وميراثك بالبركات وافض الخيرات الغزيرة من فضة وذهب واحجار ثمينة في ممتلكاتك وقصورك ! وكوني يا صهيون في سدرة الفرح وابرزي يا اورشليم بهتافات السرور وابتهجي يا جميع مدن يهوذا وافتحي ابوابك دائماً لتدخلي اليكِ ثروات الامم ! ليخدمك الملوك وليخرّ امامك الذين اخزوك ويلحسوا تراب اقدامك[1] .

واننا نرى ان كل الامور تحمل على الافتراض ان المخطوطات التي كانت مودعة في مغارة عين فشخه Ain Feshkha هي لهذه الفرقة اليهودية نفسها وربما

(1) J'emprunte cette traduction « provisoire » au R. P. Tournay, Revue Biblique, 1949, p. 213-214.

شاءت ان تخفيها في مأمن قبل هجرتها الى بلاد دمشق وبالاستناد الى هذا يكون مخطوط القاهرة الذي فرض استقرارها بجوار دمشق متأخرًا بعض التأخير كما يستفاد ضمناً .

والامر الاكيد ان الاقدمين كان من عادتهم الاحتفاظ بأثمن ذخائرهم في آنية خزفية . أفلم يأمر النبي ارميا تلميذه باروخ بان يأخذ صكي ابتياع حقل عناتوت وان يضعها في اناء من خزف ليدوما اياماً كثيرة ؟[1]

أوَ لم يكتشف سنة ١٩٠٦ في انيتان من خزف في ايليفانتين Eléphantine بالقرب من اسوان اوراق بردي رسمية يونانية من القرن الخامس قبل المسيح ؟

ولقد حدثنا اوريجانوس Origène نفسه الذي كان في فلسطين سنة ٢١٧ عن مخطوطات عبرية ويونانية اكتشفت في آنية من خزف بالقرب من اريحا في عهد كاركلا وقال انها كانت له عون في وضع احد اعمدة كتابه الزبور الضخم[2] .

ومهما يكن من امر فان هذا المخبأ لم يكن بعيداً عن متناول الناس في الزمن القديم لان الاب ده فو de Vaux والسيد هاردنغ Harding قد وجدا فيه حفنة من بقايا الآنية الخزفية الرومانية من القرن الثاني او مطلع القرن الثالث ممزوجة بالخزف الاغريقي ولا يمكن تعليل هذا الامر الاكيد في هذا المكان النائي الا بزيارات قام بها لهذه المغارة اشخاص يبتغون الفائدة[3] .

❖

هل كنا مخطئين عندما قلنا في بدء حديثنا ان الحظ كان سخياً بنثر ابتساماته على الباحثين عن الكنوز العائدة الى الكتاب المقدس ؟ والظاهر ان الادلة لا تشير الى انه سيضع حداً لفضائله هذه ..

واسمحوا لي وان خرجت عن امر المخطوطات العائدة الى الكتاب المقدس مباشرة بان ألمع لكم بكلمة واحدة الى كنزين جديدين جعلتها ارض مصر

---

(1) Jérémie p. 32,14.

(2) Les renseignements se trouvent dans un bon nombre de manuscrits; le passage a été étudié par le Cardinal G.Mercati dans *Studie Testi*, vol. 5 (1901) p. 29 = *Note di letteratura biblica cristiana antica.*

(3) *Revue biblique*, 1949, p. 236.

الفنية بالاثار في متناول من واتهم حظ الاكتشاف وفي متناول العلماء بدراساتهم المستمرة ونيدة .

لقد كشفت فؤوس العمال في شهر آب سنة ١٩٤١ على بعد عشر كيلومترات من القاهرة عندما كانوا يحفرون في مقالع تورا Toura لايداع كميات الذخائر رزمة من اوراق البردي قدروا حجمها بمتر مكعب !

ومن هذه الاوراق صدر نص اوريجانوس Origène القيّم الذي طبعه م. ج. شرر M.J. Scherer الاستاذ في جامعة فؤاد الاول طبعاً متقناً وقد كتبه بالاختزال جماعة من الاساقفة سألوا مدير الـ Didascale في الاسكندرية « عن الآب والابن والروح » .

وثمّ اوراق اخرى تشتمل على تفاسير القديس للتوراة وهو الذي خلف اوريجانوس على رأس مدرسة الاسكندرية في القرن الرابع ومن جملة تلاميذه فيها القديس ايرينيموس Jérôme وروفان Ruffin اللذين لم نطلع على تفسيرهما حتى الآن الّا عن طريق بعض الشذرات المحفوظة dans les chaînes بيد ان الباقي منها الذي ما برح قيد التنقيب عنه سيكون مدعاة لمفاجآة جديدة .

ومن عهد قريب جداً القرب عثر محراث احد الفلاحين في ناج حمادي Nag. Hamadi بمصر العليا على بعد ٥٠ كيلومتراً من القصور Louxor بانية خزفية ضمنها « اعظم مجموعة من الكتابات على ورق البردي » حتى سميت بأهم مجموعة لانهم لم يروا قط مثلها سواء اكان ذلك من حيث العدد ام القدم ام من حيث الاحتفاظ بكبرها[1] وينبغي ان نضيف اليها بالاستناد الى ما اوضحته هذه النصوص اثنين واربعين كتاباً لهؤلاء الكتبة الذين مثلوا دوراً كبيراً في اثناء قرون الكنيسة الاولى وكانت لهم معرفة كاملة وسامية وحاربهم بقوة ايرنيه Irénee واوريجانوس وهيبوليت Hippolyte وابيفان Epiphane وذلك ما عدا الوثنيين كلس Celse او بلوتان Plotin وكتموا بمهارة

(1) Voir les deux articles de Jean Doresse et Togo Mina, parus dans *Vigiliae Christianae*, juillet 1948, p. 129-160 et juillet 1949, p. 129-141 et, sur les circonstances de la découverte l'article, d'Octave Guérand, dans la Revue de l'histoire des religions, janv.-juin 1946, p. 85-108.

تعاليمهم حتى اوشكت مستنداتنا الآن ان تقتصر على كتابات خصومهم الذين لم يستطيعوا هم ايضاً الحصول على مؤلفاتهم .

هذا هو الكنز الذي اكتشف في ناج حمادي Nag. Hamadi الذي يفتح فجأة ابواب مكتبة للمعارف على مصراعيها حيث نرى اقدم كتب هذه الفرقة المقدسة .

اجل ان الحظ ليبسم دائماً لعلماء القرن العشرين .

فهارس المشرق

للسنة السابعة والخمسين

١٩٦٣

فهرس اول

لمواد السنة السابعة والخمسين من مجلة المشرق ١٩٦٣

فهرس ثانٍ

يحتوي اسماء كتبة المشرق ومقالاتهم

فهرس ثالث

للمطبوعات التي ورد وصفها في السنة السابعة والخمسين للمشرق

على ترتيب اسماء مؤلفيها

١ — المطبوعات الشرقية

٢ — مطبوعات اوروبية

فهرس رابع

لجميع مواد السنة السابعة والخمسين لمجلة المشرق

على طريقة حروف المعجم